



.....
.....
.....

فہران
.....
.....
.....

۳۱۰۴

شماره

طيف الحيات

نام

محمّد بن حاج محمد قاسم الجزائري الشراي

مؤلف

عربي

زبان

نسخ

خط

محمد حسن بن محمد علي السادة

کاتب

۱۲۴۰

تاريخ تحرير

۱۷

تعداد صفحات

۳۲۰

قطع

۱۱۱۶

تاريخ تاليف

آغا زبدة الجهره رافع درجات العلماء، الى سماك السماء ومفضل مدادها

انجام فليات من انكره بمثله ، اوليصدق بكمال فضله

در صفحات ده اقل فهرست كتاب برسمه سنة ۶۰۷ هـ

فرائد القوار

٥١٥

٧٠٢ هـ

totfilm

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقي

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله اجمعين **وبعد** فهذا فرس ما اودعت هذا التأليف بحل
ما ابدعت في هذا التصنيف ودستور استخراج فرائد الفوائد من الحج هذا العباب وليعلم انه تحلف الرقوم
الانية باختلاف اوراق نسخ هذا الكتاب ففي خصوص هذه النسخة الشروع في مقامه طيف الخيال وذكره
دقائق العالم الاصغر وسلطنة النفس في الورق ذكر وزادة العقل ونبابه عن النفس

ذكر اتباع العقل واشيائه مدينة الصدد وصف قصر القلب ذكر سلطنة ^{الجهل}

الى العقل ابتداء مناظرة العلم والمال كساد متاع العلم والمال

ذم المال ذم ارباب المال مدح المال قصة الفنى والفناء

قصة الشاب والشابة قصة الشيخ الفانى قصة العجوز مدح المال ^{نفسه}

مدح ارباب المال مدح الملوك مدح الامراء والوزراء مدح اخيار الرجال من ارباب

المال ذكر اعلام الرجال من ارباب المال رد العلم كلام المال ترج

العلم على المال اقسام المعاش مدح العلم نفسه مدح اهل العلم وصف

العلماء الاقياء ذكر اصناف العلماء ذكر الرؤساء من العلماء والحكام والبلغاء

٢
٧
ذكر الأيات الدالة على شرف العلم والعلماء ذكر الأخبار الواردة في شرف العلم

تحقير العلم لشان المال ادعاء المال للفضيلة أسئلة العلم لامتحان المال

إظهار المال بعض معارضة رد العلم كلام المال في دعوى الكمال إثبات المال

مدعاء بالبينة على ما ادعاه تزيف العلم لدلائل المال امتحان العلم للمال بالغز

المشور سؤال آخر في امتحانه بالغز المنظوم سؤال آخر فيه سؤال آخر فيه أيضاً

استدعاء العلم من المال إنشاء المقامات على سبيل الامتحان المقامة القمرية المقامة

الطفيلية المقامة الطحانية المقامة البغدادية المقامة الحجرية

المقامة النباشية المقامة السوادية المقامة الرضوية المقامة الجوارزية

المقامة النيرازية وصف علماء شيراز تعداد أسانيد رحمهم الله فرداً فرداً

موشة أسانيد رحمهم الله ذكر المؤلف ومدرسه ذكر أحوال المؤلف تعداد

مصنفات المؤلف عنى عنه أول رسالة جنة نعيم خطبة بلا الف وصف

فصول السنة مدح الضيف ذم الضيف مدح الخريف ذم الخريف

مدح الشتاء ذم الشتاء مدح الربيع وصف الشتاء وصف الخمر

وصف الشمس وصف الهلال وصف الفخط وصف الرياح

وصف السحاب وصف الرعد والبرق وصف قوس الغمام وصف المطر

وصف الأرض وزرعها وصف الليل الطويل وصف الليل القصير

وصف الكتاب وصف الأدوات وسائر الأدوات وصف القلم بما لا مزيد عليه

الامثال والحكم الموعظة والنصيحة فصيحة بليغة للمؤلف عفي عنه اخلافه
 احوال المؤلف الرجوع الى القيل والقال في مناظرة العلم والمال اغرار العقل
 للمال خط العقل المكتوب الى الجهم وصف النفس الناطقة تحميد الله تعالى
 لغا النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر بعض مناقب علي عليه السلام هداية العقل
 للجهم ذهاب العلم مع المال لاداء رسالة العقل الى الجهم نقض المال عهد
 العقل مناظرة العلم مع الجهم مرة تخيير الجهم للعقل مناظرة العلم مع
 الجهم مرة اخرى ذم الدنيا ذكر عدم وفاء الدهر موعظة حسنة
 ذكر الحكمة في فقر اهل العقل الحكمة في فقر الانبياء عليهم السلام الحكمة في
 خلق كعبة الله ابيات كثيرة في عسرة العقلاء وثررة الجهملاء بحث الضلال
 مع العلم ذم العقل مدح الجهم تمثيل لحال بعض الجهمال
 دولة الجاهل مجلس الجاهل تمثيل لحال بعض العلماء مدح العالم
 فقر العالم كاد مقام الكمال مسكنة العالم ذم العالم الملازم
 لا ابواب الملوك ذم الضلال ذم ابناء الرمان وصف العقل
 تمثيل لحال بعض الملوك ذكر دولة الملك ذكر نشاط الملك
 ذكر سقم الملك تفصيل امراض الملك ذم جهمال الاطباء مناظرة الطبيبين
 الجاهلين وصف الطبيب الجاهل بنفسه وصف الطبيب الحاذق
 يأس الملك عن الدواء مناجاة الملك ذكر ضعف ذكر وفات الملك
 لينة

مرثية الملك اغراض الفنة على العلم مدح طلب الدنيا دم المحرص على الدنيا
 ذم الدنيا وجتها تميلات للدنيا مخاطبة الفساد مع العلم مناظرة العلم مع الفناء
 مدح الجهم بنفسه مدح العلم بنفسه سود حال الانسان في جمع الازمان
 ذم الفخر بالمال والجمال والانساب بيان افات الاشياء رجوع العلم عن عسكر
 الجهم تجهيز الجهم للحرب العقل تعداد عساكر الجهم لاكثر مما لك العقل
 اختلاف نظام مملكة البدن تجهيز العقل لقتال الجهم تعداد عساكر العقل
 مقابلة العسكرين خروج القلم الى الميدان خروج السيف الى حرب القلم
 مناظرته مدح السيف نفسه ذم السيف مدح القلم نفسه
 ذم القلم بترج القلم نفسه على السيف شق السيف رأس القلم
 مناظرة العلم والمال مرة اخرى مقابلة العلم والمال وصف ميدان الحرب
 مبارزة اهل الجهم مع جنود العقل بيان المقتولين والجرحين
 الهزام عسكر الجهم تحصن الجهم مع جنوده بحصن الحش الشراك
 تدبير العقل لفتح الحصن ضعف عسكر العقل خطبة العقل لتحريض جنده
 على القتال دعاء العقل لفتح والنصر مشورة العقل مع عسكره
 مدح العقل للعلم تجديد عسكر العقل للبيعة معه حملة جيش العقل
 على اهل حصن الجهم مخالفة اهل الجهم معه استعانة الجهم بالمكر في
 امر الحرب وصف العشق مدح الجهم للمكر تولية العشق لربا

جنبا للجهل ذكر جنود العشق ذكر اكا بر عسكر العشق الى حرب العقل
 ملازمة العشق للعقل دم العشق دم العاشق محاربة جيش العشق مع حرب
 العقل غلبة جنبا للعقل على جيش العشق فرار جيش العشق من عسكر العقل
 فرار الجهمل مع جنبا الى حصن القوة الحافظة مخاطبة العقل للجهل استمداد الجهمل
 بالمر مخادعة المكرم مع جنبا للعقل مخالفة عسكر العقل معه مناظرة
 الحكمين معاتبة المكرم على الانصاف تفويض الامر الى الانصاف
 محاكمة نشأت من الانصاف تمثيل لبعض اهل الكمال ذكر فخر العاقل
 ذم الدنيا ذم حطام الدنيا تمثيل لحال بعض السعجين ذم ابناء
 الزمان خدعة المكرم مع الانصاف انفصال قضية العقل والجهل
 ابيات في وصف هذا الكتاب فهذا فهرس بحمل مطالب هذا الكتاب وتضمن اكثرها القوا^ت
 شتى اخر غير حساب والله الموفق الهادي الى صوب الصواب واليه المرجع والمآب وما احسن^{قولي}
 في وصف هذا الكتاب **شعر** هذا كتاب جامع الفقه من كل شئ تشبيهه الانفس منزلة
 للناظرين وعودة للمستهام وللحزين منفس فاجعله ذخرا لا يفزادك اذنه
 يستلطف الفرد الغريب ويأمن تحت القوس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعني

الحمد لله رافع درجات العلماء الى سماك السماء ومفضل مدادهم على دماء الشهداء يوم العرض بين الملائكة
وحافظ من شك في علو قدرهم هابطاً الى ما تحت الثرى وجاعل اموال الاغنياء خزانة رزاق الفقراء
والصلوة والسلام على عقل العقلاء وسيد الانبياء وبلغ الانبياء محمد المصطفى كاس جوش الجملاء
والله العصومين الكرام البررة الهداة الامناء صلوة وسلاماً دائماً مادامت الارض والسماء
وبعد فيقول مستودعه هذه الاوراق ومعه هذه الاطباق ويرضع هذه الاطواق ومؤلف هذه
الكلمات ومرصف هذه الفقرات الراحمي من مولاه ستر العيوب والامل من ماله الصغ عن الذنوب
العبد المذنب الباقي الاثم محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الخرايري اصلاً ومحتد الشيرازي موطناً ومولداً
زاد الله يقينهما ومكن من اليسار بينهما الى مذبذب عن التمام ويبط بى العائنه لمر ازل مولعاً بكسب الفضائل
وفهم النك واخذ السائل حريصاً على اقتضاها بكار الافكار في ناء الليل واطراف النهار كلها باخلا
عراس الماثور من النادر والشهور والمظوم والشور محتلاً باهذاب الادب تجل الاجفان بالاهداس
مستمراً عن ساق الجد اجتناء المعارف مريباً لا فلاد الاناسى من عيون اللطائف بحيث لو حرت على غيرك

يومًا نفسي لبقصتها حتى كادت أن ترجع إلى المسمى فلم ابرح ثاقب الغريرة كالشهاب الثاقب في الكتابات
المثاقب وثاقب القدم كالطود الراسخ في تحصيل اتم المطالب ككاشي مغاني العلم والادب وانضى اليه ركا
التعقيل والطلب لكي اعلق منه بما يكون خير زينة بين الانام وارثي منه بما بعد اسكب مزنة عند الامم وكن لفظ
الشعف باقباسة وكثرة الشوق الى تفتت لباسه اباحت كل من قل وجل واستسقى الويل والطل الغلل لحي
ولعل حتى بلغت بعد اللبث والاشد والبلغت الى اهل العلم رسالة رشدي فاي صعب ما جعلته ذلك
واي جوج ما صيرته حمولة واي فن لم يصح فيه يدي طولي واي علم لم يكن فيه قدحي معلى وكما القند صنف
وانثأت ورصفت من تاليفات في اذان الاقران شوق وتصنيفات في انواع العلوم صنوف فئات
والوقت معين وماء الشية معين ونشر اليسر فائح ونور العناياح والمجيب مجيب والريب غير قريب و
غصن الصبي رطيب ومصر بالطرف فشيث والعود عن نار الشباب غريث وعشت زفنا محظوظا بالتراء عفا
باليسر والرخاء في امر مطاع ورحابة باع ولم اشعر الا وافت الحداث مالي ونقد بالحوادث جميع مالي
فغار السبع ويبس المرتع وراحت الراحة وصرفت الراحة وفرت الساحة واستحال الحال واعول العبال
وخلت المراتب ورق الى الغايبة ونلف الناطق والصامت ورناني الحاسد والثامت ثبت محسور البعد ما
كنت محسودا وعدم موجودي نصرت حيا من الاموات معدودا ورناني زمانا فاصابني عين عداوة و
استهدفت قلبي واخطا اذا صاب في رمائه وسقاني دهري من سموم المهوم كوسا مصبرة واظلم ليلتي بالكدرة
بعد ان كانت بالسريرة مفرقة واذوي غصني غبا النضارة واورثني حيرة تنفث منها الحجارة واذاب جليدي جليدي
وادكي النار في نوادي وكبدني وشفا غليل منغضي وحاسدي وكدد بالمكارة مصادري ومواردي وقص
جناح نشاطي وطوى بساط انبساطي واحال بصر فيه صيغة حالي واذاقني مرارة صبر طعمها غير حالي وجرت عني

من كل حيم في كل ان شربة من حيم ان وقوس الغنى كالنون من نصب فانقلب الايران على تيران وحدث البوانق غنا
 ومدت الطوارق اغنائها وركضت الى عاديها وحررت على اسوء عاداتها نصرت كطريح دماخ ام طار مقصود
 الجناح ام كبير ليس على الفوض ائذ ارام ضربا لبش طرفه من رؤية النهار **شعر** ام هائم ساربح الدحي
 جبران لا يدري بمن يهتدى فاسف على زمن مضى وتحترت على عيش انقضت وتعلقت باذيال صيف الطيف
 وحسبت تلك الاوقات سحابة صيف **شعر** نكاتها احلام نوم لم تكن باليهاد امت ولم تضره في الله
 من دهر اذا اضار على اساءته وان احسن وانى له هذا ندم من ساعته وبالعجب من جابر لا يؤب عن جر^{مه}
 وجابر لا يجبر بحسناه اتركلمه ولا يصغى اذا نطق الانسان بعذرة ولا يمنع من القصد بسهام مكره ان وعد^ل
 بالموعد وان سمح ولو بالفرز لا يجوزنا احتمال المؤنة منه محال ورجاء الخلاص ليس اليه مجال وكان له من حيلة
 العبيد والخدم او كانه الذي عوضني الوجود عن العدم حثاني كلاما من الفزاد من حروفه رايتها الى كالرفق
 ومهما اردت الفزاد فرش لي مهاد العسر والضيق ان طلبت شيئا وجدت معدوما او ظنت امرا اية هو^{دا}
 مع اني رصيت من لبره باليسير واكتفيت بقليل عشيبة عن الكثير ففجئت من امر دهرى وانشدت والدموع^ت تجري
شعر من لي بخافض دهرنا صابدا اشراك في عدوانه والبعي في سبلي ما رمت امرا ولا املت من املا
 الا رما في بحب نادح جليل وكيف احوال دهر مساعده حكم القضاء في ذهاب الحول والحول فان يكن
 لا ائني شخص فمعدرتني اني بوجدى عن العذل في شغل وبناشك من دهر هازل واخاطبه متملا بآلة
 القائل **شعر** ولو اني استزدتك فوق مالي من البلوى لا عوزك المزيد ولو عرضت على الموتى جوتي
 بعيش مثل عيشي لم يريدوا ولما لم احب منه الا محض الاضرار وفقد الاستحفاف والاضرار البت على نفسه
 وان خلق الانسان هلوغا ان لا اظهر الشكوى ولو اموت جوعا **شعر** نكر لي دهرى ولم يد راني ضو^ر

واهوال الزمان يهون فبات يري القير كيف اعتداؤه وتاريخه الصبر كيف يكون فلفت زاوية دارى يكن
 مع السكنة فى نراى وعصبت الحفون على العدى وعصبت نفسى فى الشكاية عن الاذى ورضيت طوعا او
 كرها بالقضا وصبرت وعلى كبدى جمر العضا حتى عظم بلائى ودام عنائى وبان صبرى وضاق صدرى ونقسم
 ظهري ونقسم فكري وحمل ذكرى وطار نوى وطال يومى وعاد الى قوى وبالغواى لوى وابلك بالاضدا
 وثمانه الحساد ولم املك من المال بلغة ولما اتى للفتوت مضغة والامرى الى ان صار دارى قفزة لعطن
 وخالف فى ان يدي من فقد الحب ما روى فى حب الوطن وانتهت حالى من معاداة الدهر الموقع ومقاسا
 الفجر المدح الى انا احتذيت الوجى واعذبت السجى وطويت الاحياء على الطوى والكلت السهاد و
 استوطننا الوهاد واستوطننا القناد وغلبت على مزاجى التوداء لخلو كفى من الصفراء والبيضاء فالحا
 الاضطراب الى الحلاء وان لم يكن فى مذهبي انا ابن جلاء فرغبت فى الاسفار والسياحه للاستهب من مهلب
 اليسر رباحه ظننا متى ان السفر ينجم الطفر وينجم السفر وزعمنا متى ان معافاة الوطن تعقر الفطن ونحفر
 من قطن فجعلت بين الله وبينى ان يكون هذا النظم نصب عيني **شعر** قلقل ركابتك فى القلاء ورج الغوا
 للحدود فحالفوا وطافهم امثال سكان القبور لولا السقل ما ارتقى درر الجور الى المحور ثم انثات والشد
 ونظمت واجدت **شعر** اسير الى بلاد الله سعياء ووجه الارض منسبط فينج فاما ان افوز بخفض عيشى واما
 اموت فاستريح وتمتلك بقول بعض الاصحاب فى الرغبة الى الاعراب **شعر** سا ضرب من طول البلاد وعرا
 لا طلب رزقا او اموت غريبا فان تلفت نفسى لله درها وان سلمت كان الوجع قريبا فوهب زاوية البيت
 لعناكبها وانثرت بقوله سبحانه فامشوا فى مناكبها وشددت الرحال ونهيات للرحال وابنت العيال وقفت
 موقف الوداع عن الاهلين والابناح فزات نفسى بين جبر من لها القلب وعيني فى بحر من دموع الطرب **شعر**

ما خلق الله من عذاب أشد من وقعة الوداع ما بينها والحام فوق لولا النباحات والنواحي أن يفترق شملنا وشكا
 من بعد ما كان ذا اجتماع نكل شمل إلى افراق وكل شعب إلى انصداع وكل قرب إلى عبادة وكل وصل إلى انقطاع
 فشقوا على جيبا المحفون واجروا المدامع بحرى العيون **شعر** نحقق لى عندا الوداع وبان لى يقينا بان التو
 خير من الهجر فودعت من اهلى وفى القلب لوعة لا غد وعن الاوطان فى طلب اليسر وباكية للبين تلك لها صرى
 فلموت خير من حيو على عسر ساكب مالا او اموت ببلدة يقل صراخ النائحات على فرى فقارنا اهلى جربة
 وخرجت من قبلى وعشيرة واقعدت غارب الاغراب وهجرت الاحباب والارباب وسافرت عن الوطن المانوس
 وتحط رجال مقدسة النفوس اعنى ارضا نبط بها عند الرضاع تمانى وحث لها بعد الفراق حمانى و
 اول ارض مس جلدى مزاجها وغدا لى بلبان الادب الغض اتراجها **شعر** بلد يفوق بمائه وهوائه وبنا
 والزهد فى ابناؤه بلد يطل به الغرب كانه فى اهله فاسمع جميل ثنائته سارت مياه الزورن هوائه وجرى
 هواء الرطب بحرى ماء ادى البلاد زهرة واخصها وامرعا نجحة وهى دار العلم شيراز صيدت عن المعاش
 والاعواز ولا زالت مدارسها اهل الفضل وارباب الكمال محارس ومراجع علماء قد ورد فيهم لو كان العلم
 بالثرى لنا وله رجال من فارس فلما انقلبت من الاوكار الى الكوار واثرت مشاق الاسفار على رواق الاسفار
 ودمتني معاودا لافاق الى مفاد لافاق وشفتني بيدا ملاق من كاس الفراق شرية مصبرة المذاق استحل
 بلك العيشة المريرة علم هجر الاهل والعيرة وتمثك بقول بصري من اهل البصرة **شعر** فارقتهم والعين عين
 بعدهم والقلب قلب فالعين لا يوفى لها غريب كان العين غريب ما كان احب لى جلد على الارداء صعبا واتنى
 ابقى وظهرى بعدا فاني احب حتى ابلىك بعيشة الموت فيها لى احب فقادتني الكربة على شدايد الغربة وساقني
 المتربة من تربة الى تربة ولم ترزل تلفظي ارضا الى ارض وتجرني من رفح الى خفض **شعر** يوما محروى ويوما

١٢٧
بالعقيق وبوما بالحجون وبوما بالحليصة نجبت البراري وحضت الجارث وسجت ذيلي على مقاساة ^{ستفلا} الـ
ولم ازل انضي الرواحل واطوي المراحل والهجج والسواحل حتى دخلت بعد تراني الكمد وتراخي الامد
البلاد الهندية لا اصحت ارضها ندية فخطت لها الرجال والقي عصا الرجال فصرت كلما اصبح امشي
ارى بوي شرامن امشي فارداد هذا الغار غبار عين الارمد ولبس العلاج دفع الفاسد بالافس فصرت
ايا من ترة وايا سراخرى واخرى وانتقل من بلدة الى غيرها واسرى حتى وصلت الى معسكر سلطانها ونجيم امراؤها
واعياها فطففت اجوب طرقائه قتل الهائم واجول في حومائه حولنا الحائيم واروزني مسارح الحائيم ^{مسارح}
غداي وروحاني اميرا اخلق له ديبا جتي وابوح اليه بجاتي اوفياضا تفرج وبيته غني وبيروى وابل يقضه
غلي حتى ادتي خاتمة المطاف وهدتي فاتحة الالطاف الى مجالس سلاطينها وحافل اساطينها فغرضت عليهم
امعة كمالى ودخست لديهم بضاعة امالى واظلت عندهم مقامى وطبعت بقاءهم حياى رجاء ان ينفقوا من
سوقى ما كسد ويصلحوا من امري ما اسند ويجروا من كسرى ما لم يلجوه الرذائل فلم يقع صيدا مل في شركى ولا سمكة
امنية بين شبكى واثمت بجوارهم اياما لتادى شهود ابل اعواما وصرنا جبر من بقية في حفلة وصار العالم ^{علي}
اضيق من حلفه **شعر** لعمرك ما ضاق البلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تصيق فقلت اني تفحت في غير ضرف
واستمت ذا ورم وايدى اني لم استسق اسكوبا ولم استسج بعوبيا وطابعت محارى اوقاني وحالاني حسيما فطعت
وانشدت في بعض مقالاتي **شعر** بطعنى طور ارماني فارحنا فلانا واخرى النجى بفلان فذلك بطوى
الكشح عنى عداوة وذا ظل يرزى مذابت لبتاني وبقيت حاوى الوفا من بادي الانفاص فقلت واعجبا منى
حلت بوادى الاجواد ولم افز بنيل شئ من المراد وبت بين جبرات نوادى متقبلا الشدا وانادى **شعر** بلغ
النبي وادى منى غمري فاني ما بلغت برادى نوبكيت من المر الفراق وشفوتى فبكى الحجج بامرها والوادى ففرقا

جلينى من الحجل وثابع اننى من الزجل وجفا اجفانى الوسن ونادى الندامة والحزن وعصتني جفوني والى
 متى وكذبتني ظنوني وحتى متى وسدت على قلبى ابواب الفؤاد وسلب العناء عنى الروح والروح وكل
 من بيان ما دهانى واهتر عطفى من خفقان جناتى وقاسيت احوال احوال لا تحملها متون الجبال واجرت
 سيول دموع لا تبلغها عيون الجبال وعذبت بين لظى كبدي واذى مدمع بالى **شعر** وعبرة لودعى
 ليركبها لقات العين بسم الله بحراك وجرى على من نواب الهجر ما جرى وبت ساهرا الشد متاسفا محترقا
شعر ما ذا على طيف الاحبة لوسرى وعليهم لو ساعدوني بالكرى فادفهم لا عن رضى وهجرهم لا عن قلى
 ورحلت لا متفجرا اشكوصوف نوى تهادى عمر حتى حسبت اليوم منه اشهرا لا عيشنى بصفو ولا رسم النوى
 بعفو ولا جفى بصالحه الكرى ومن العجايب ان يقبل بظلمهم جل الودى واموت لها فى القرى وبناظم للالى
 الدموع فى سلك الاهداب من اضباب مصايب دهرى واشد ما نظمها فى غدا من انظام الحال الى الحال سبل
 ادمعى بحرى **شعر** قفا بينناى قد تحجرت فى امرى اشكو تهادى البعد امر قلة الصبر على كبدي من لوعة
 البين جمة يذوب بها صم القصور من الحر يشق على الموت فى ارض غربة يقبل صراخ النائحات على قبرى اما الى الملك
 الديار تواصل قلبى ايدى الفراق مدى العمر تقصت ليالى كئيبا جهل قدرها شفاها وما ادركها
 ليلة القدر وجاءت ليالى ما اشدها لها بها عذبت روحى الى مطلع الفجر وقائلة صبرا على ما تدفقه فقلت
 وهل شئ اروع من الصبر بلى انداوى داء صبرى بمثله كما يتداوى شارب الخمر بالخمز وما زلت اشكو البين حتى عشرين
 يقولون قد جنى العريب وما يدري يقولون صبرا يا غريب واننى لا احلف ما عدى على الهجر من صبر وهب انى
 نلت المني بعد شيبتي فمن اين الى عهد التمتع باليسير فاما مينة وتواصل واما المنايا والتوسد في القبر فان نلت
 ما ارجو فيا طيب خاطر والافويل من شامة ما ادرى لحي الله هذا الدهر كيف اعداؤه على المؤمن العلا

الا وحدا جبروا ظهوراه ان استمر الوى وواقباه لو استقر الحوى وياشوقاه الى رطط عن لغاهم ويا بعداه عن قوابة طرد
 عن قناهم **شعر** فكنت اظير من شوى اليهم وكيف يطير مقصود الجناح فبنيتى وسلم بحياى ويترجى طيقهم كراى **شعر**
 فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة ولولا رجاء الطيف لم اتجج بل اخطات مالى والكرى وانا اردت خيال ستر
شعر مالى وللنوم بعدا ما ابتلت به وهل يزور الكرى بالكر اجفانى وكيف يحيل جفنى كراى وقد اضربا
 نواى **شعر** ان الغريب طويل الليل متمهن فكيف حال غريب ماله فوت ثما اتج الغربة والاقلان وحسن
 الوطن والاموال وبالجملة بت كيدا كبت نسبة التحاب اركبت دلت عنه الاصحاب بقويحة جامدة ونظرة
 حامدة وروية ناصية وهو من ناصبة وبقيا ياما مخفيا انسان عيسى بالاجفان عن رؤية الاعيان ^{مخفيا}
 نحو يوسف في قلب الاخران عن مصادفة الاخوان وقصيت زمانا لوحة وناهيك بقرب خيمنة التوحدا
 صرفت اوانا بالعرلة وحسبك باجتماع خير منه المقررة فكنت استر بالحب وان لم اكن من اهل الحجاب واستأين
 بالكتب وخبر انيس في هذا الزمان كتابا ما قرناى فالحوم والفكر واما ندمائى فالارق والتسهر واما طعائى
 فهو ذو غصنة وعذاب اليم الا انه امر واما شرابى فخم ولولا النفى لفلت والله بل احتر واما شرح حالى فحول
 حوله العول وبيان محل ضرى فيطول فيه القول واما بضاعتى التى كنت اتجر بها اعنى العلم فكاسدة بالعيوب ^{مردود}
 واما صناعتى التى كنت اتجر بها اى الفضل ففاسدة من المعاييب معدودة فلما لم اسفع بغير فضائل التى هى نتيجة
 عمرى ولم اتجد بغير بضائفى التى هى مذلة دهرى ولم استلج غير كمالى النفس من مقدمتى فضلى وكالى دهرى ^{استفقد}
 مع براعتى التى كالشمس في رابعة النهار الا بسوطى وزوالى صرت اتحسر على جيد عاظم وحق باطل وذو كرامات ^{دمع}
 هاملت وابت الشكوى من دهرها زل عن الكرام عادلت الى اللبام مائل وامتثل لسوء حالى كاشفا عن بلبا
 بالى البالى بقول الشاعر **شعر** جرى مثلى فى فنون الفضائل سوى ما الا فى من صنوف الغوائل لا غد وانا

الحوادث ملبسة وامسى وايدى المنايات حمالي الى كمر حتى بالنمى مدايا نوكر بين قلبى ولا ماني نمائى الى كمر
 الجهمال ارباب ثروة واكم حاجاتى ولست بسائل فلم ادر فى الافاق عيرى بقاء قد ولما رنى الحرمان مثل ثلث
 صعدت مراتبها والفتى سترها فلم ارها الا كثير الخائل لئن نال قوم ثروة باكتسابها فاني منها لست اخطى نبال
 فكم رسالات رقت بوشها ولم اسفح يوما بلك الرسائل اراى فى حرمان ساكنات رجبى واخر عرى ملحقا باله
 فوالسقام من طيب عمر صرفته بجمع العالى واكتساب المسائل فلا انا مسئول لدى كل مشكل ولا زلت من اشكال
 عدى بسائل فيا ليتنى اعطيت تمام رجوة ولم اكن منعوتا بحسن الشرائى فاخذت الحيرة والخيرة وغلقتني العيرة
 والفكرة وتاملت فيما ادى من غم العوام والجهمال وغناء سفهاء الناس وحمقاء الرجال وتخصيص الدهر اياهم
 بالمناصب والاموال وفوزهم بخفض العيش وسعة الرزق ورفاه الحال وتحت من ذل اهل الفضل وفقر
 السداد وما تقرض من ان تجارة العلم ابدا في غاية الكساد وبضاعة الكمال لا يسومها حاضر ولا باد بل اكثر
 الفضاحة عند الاغنياء من قسم الجهاد وجل ارباب البلاغة لديهم ادى من بحر عن فهم المراد وامعنا النظر فيما
 عليه من مدح العلم وذمة واستقصيت الفكر في شواهد شهد المآل وسمه فاجبت باليفد سالة تحوى على
 شرافة كل منها واينه مفصلا واوردت انشاء مقالة تشمل على بيان نفع كل منها وضرره مدلا ونصرتني عن ذلك
 حروف مهاجرة لوثيل على صم الحور لا نفجوت وشدا لند مسافرة لوفرت على الجوف لهوت واشتريت ولوايح انكا
 اخر لا تحصى وحق ولهبات فواد لورقها القلم لا حرق شعر وصفي لحالى محال ان اسطوره وكيف يمكن وضع النار
 فى الورق لكن لم يرل يخلج بحري ذلك فى بالى ويرسم صورة تقريره فى هيولى مثالى فكنا بجمع الغصة وانوع
 الفرصة واقد مر رجلا واؤخر اخرى وانتوف من يوم الى يوم والتسويق بمثل اخرى حتى انكشف لي بعض الحان
 مع هجوم غيوم الاحزان وتراكم افواج العوائق وتلاطم امواج العلايق وتزاحم سحب البوائق لمعة من سماء خلوت
 باله

البال ولعمري كاتها طيف خيال اذا الدهر كثير الضحك هو اليقين لا من بعض الطن فتمت الدليل واهت
 الليل وصرفنا الفكر والميل والهنس الرجل والحيل وتحدثت موهف طبعي الباتر وشيت بنياجه القروس
 الدفاتر واخرجت في لمح الفكر كثيرا من الدرر والنشالي الى ساحل الخيال ونظمت منها با نامل الحرف في سبط
 اللطف حكاية شريفة لسائرة اهل الكمال فانظمت رسالة بدعية في صورة مناظره بين العلم والمال ^{هية}
 مشاجرة على ما ينطق به لسان الحال وانفتح فيها بما يعرف منه دقايق خلق الانسان وحقايق افعال النفس ^{ما}
 طامن الآلات والاعوان وعقبته بما يبين منه تفاصيل العقل واتباعه وتحصيل العلم بسمات الجمل ولوان ^{مه}
 واشياعه وذليله بقتايج الجمل والجملاء والمال والاعنياء والعلم والعلماء ومدارج كل واحد منهما بما لا
 يزيد عليها الى غير ذلك من مقاصد اخراج الكلام اليها من توجيه الروايات وانشاء المقامات وحل
 المشكلات كما سيجي عن قريب ذكرها ويتضح بالتصفح والتأمل امرها فاجاء بحمد الله كتابا بسيطا بل بجزا محيطة ^{بلا}
 الامثال العربية وفرايدا الفوائد الادبية ودرر البيان وغررة وملح الكلام ونوادره مردفة بالابيات
 الشريفة والاقباسات المنيفة وشحة بحاسن الكليات ونفايش الاستعارات ملففا جدا بقول لهرولة
 رقيق اللفظ بجزلة مضمنا للالغاز والمعاني والمخالطات والمداعبات والمواعظ المبكية والاضاحيك ^{المهية}
 والمسائل المعضلة والاسولة الشككة وفوائد اخلا لعدة ومطالب شتى لا تحصى ولا تحدد كل ذلك بمضامين
 موشحة ومطاوى مستلمة وكليات مهدبة واستعارات مستعذبة والفاظ اعذب من الماء الزلال والناس ^{لسب}
 اغرب من السحر الحلال ونظام ارق من النسيم العليل ونضارة انق من الروض البليل ومباني دقيقة الاش ^{رة}
 ومعاني رشيقة العبارة واسجاع تمن طيور الصنایع على اعضائها وفقرات تغرد حمايم البدايع عن شاكلها ^{سب}
 وانما لها ونحاوي تحكي كونا الخمر في اصول الكروم ولغات تقصم نشرها ظهور الشيخ والقبصور وعباب تشرح ^{دها}

الافئدة والصدور وايات شرح كالفرلان في مصائد التطور وللألى معان في اصدان الفاظ اجلب للقلوب
 من غمرات الحاظ واسحر للطباع من فترات اجفان براص ونفاش عبارات تورد بالوقفة عذاثرها وغرائس اشارت
 نذر على القرازادها ومخدرات اسرار نهادي في حلال الاظهار نهادي البيض الحسان ومسورات رموز يستدري
 لكشف القناع عن مجاها اعناق الاعيان ودرر نظم كاهن اللؤلؤ والمرجان وغرر نثر لم يطهين النس قبله
 ولاجان وابكار افكار كاهن في خدور الباني تشفع عنها السطور وغواني معاني كاهن في معاني السطور
 حور مقصورات في القصور فياله من الفاظ ومعان تشطر اصرعى البلاغة واللسن وخذور سطور استقر
 منها اسلوب حسن وسلسل بيان في جداول اسطر ابلج لصدور الصادر من شربة الصاد عند غلبة العطاء
 وسواطع اضواء انجم بديان كاد ان يخرق عليه الحروف في دجى ليل الجبركا الفراس وباحذا من كتاب بل عباب كانه
 عدن جمان امر معدن يا قوت وموجان امر نهضة اهل الفضل والكمال ومينة ملوك اقاليم المقال امر رجانة
 نايحة تنفست في ليلها الباردة ام وردة عطر معاطس الاسماع طب نثرها الوارد امر روضة ناضرة تدفعا لها^{رها}
 وحديقة محضرة تصادحت اطيارها امر حبة عذبات افان فتونه تنرخ بنسمات القبول امر دوحه سمرات اذا^{ها}
 معسولة المجنى لا يعزى نضارها على مر الزمان ذبول امر باطين يسبط اردان الازهان الاجناء انوارها
 زهورها امر رياض تملأ اكمامها ام الاعلام من اراد منظرها ومنورها فلعله المراد بقول من اشده واجادة
شعر جمع الكتب يدرك من نوارها ثملال وفتر او شامه سوى هذا الكتاب فان فيه معان لا تمل الى القيا^{مة}
 فدوتك كبا يزدى ورافه باطباق الذهب وياوى الى ظل عباينه ما شرد من دقايق المعاني وذهب وغزنا^{بعض}
 بها حنيس الليل البهيم ودررا تكلف بها لبات الغواني وهيمت كيف لا وقد اثرت فيه من الاسماع ما هو العبد^{من}
 ببح الاسماع واقربا صراجا من الراح مع الطباع وعينت بايراد مضامين نادرة فذة عملا بمقتضى قولهم لكل جديد^{لغة}

ورايت ما يستحسن من تناسب الفقرات وتجاذبها وتستطوع من تجافس الكلمات وتجاوبها ما اعذب زلالة بحارها
 الجارية بحرى عين الحيوة وصفاً **شعر** لا يدرك الوصف المطري خصائصه وان يكن سابقاً في كل ما وصفاً ولما
 اشرق بدره المنير من افق النمار وطلع نوره النير من حجاب الكاثر سميته برسالة طيف الخيال في مناظرة العلم و
 المال والمرجو من الاخوة المحضين بالاذهان الوقادة والعصبة الموصفين بالانعام النفاذة ان لا يغفلوا
 عن دقائق مبانيه وحقائق معانيه وفنون بدائعه وانواع صنائعه ومارتحت به عباراته وشحن فقراته
 من المحتسبات اللفظية والعنوية والسكان البدعية والشعرية والمناسبات المحيطة والصورية **شعر**
 ففي كل لفظ منه عقد من الدرر وفي كل سطر منه شطر من الغرر والملمس من اطلع على حبل واضح اورد له
 فاضح ان يصلح الفاسد ويروج الكاسد ويصح العلط ويحجب اللفظ فان لا انسان يحل النسيان والصنع عن
 الزلات من شيم الرحمن **شعر** ما كرم من لا يقبل ثمار الكرم وليس العود انما الحر من يجزع على الزلات
 ذنباً منه ويفضي حياء **شعر** فالعفو ملتمس والصنع مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول غلى ان و
 ان اغمض في الذكي المسامح لا اكاد اخلص من الغي الفاضح وارجو من الله ان لا اكون بالهذر الذي اوردته
 والمورد الذي توردته ملحقاً بالآخرين اعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
 صنعاً فانول وبالله التوفيق ومنه الهداية وعليه التوكل في البداية والنهاية **مقامة طيف الخيال**
في مناظرة العلم والمال زارني بين ليا الى البين عن دار العلم طيف خيال وزادني سوق الفكر في
 الفضل شوقاً الى سوق الكمال فرايت بين البقطة والنوم كاني تعلقت بذيل الطيف مشمراً افضل الاردان
 واجبت الحركة للسكون بد يا راسي وفراي نفسي وكيف لا وجب الوطن من الايمان فسالك دليلاً هو الهدى
 اراءة الطريق نحو مدينة العلم وداره والدلالة الوصلة الى مسكنه ومحل قراره فقال مترله السعد ليت

من باب الكلام في
 من باب الكلام في

واعلى العزف من قصر القلب الذى كىضنة البلدة الامصار وقبة الاسلام امداد السلام التى فى الجانب اليسار من
الارض المقدسة المبنية فيها مدينة الصدر التى هى اوسع مدائن المجدد واعدل اقاليم الربع السكون من العالم
الا صغر بحسب الرصد الحاكم فى تلك المداين العائرة والواطن الباهرة شريف مكة الوصال امير مدينة الكا
عزيز مصر الحجال كسرى ابوان الجلال فيض جنود الاجلال خاقان صين الاستكمال سلطان اقليم المقال صاحب
الدولة والاقبال قدسى الذات نورى الصفات ملكى السمات اعنى النفس المجردة النورة المقرنة المدبرة فى
عالم سماؤه الخف ومخرنه الانف وعينه العيان ومخرمه الاسنان وهلاله الحاجبان وسحابه الاجفان ومخرقه
افق النظر ومخربه عض البصر وارضه اللحم وجباله العظم ومعادنه الشم ومدائنه الاعضاء وجوهه الاخشاء وسلكه
الامعاء ولبلة الشعر والغذاء ونهاره الوجه الناضر وناره الصفراء وتوابه السوداء وهو اق الدماء وماؤه
البلغم فغناصه الاخلاط الاربعة وبحره المعدة المترعة ونهاره الاوردة النايعة وحداوله العروق ونوعه
الكبد وحوضه الكلية وبره المثانة وقطرانه العرق وامطاره الدموع ودعد رقع الصوت وبرقه شعاع النظر
واشجاره الشرايين وازهاره المتبسم والنشاط واثماره الفتح والاسباط واوراده الوجنان والحذث واعصانه
اليدان والقذ وريحانه الطرة ونرجسه المقلبة ومهب رياحه الربة ورياحه تردد الانفاس ولبائنه ارنج
المحاسن وحداثته الاحداق ونسائمه الاخلاق ومواليده الثلث الارواح الثلث وبنائه الطفر والشعر
جدرانه الصلب والظهر والجنب والصدر وذراعه الات الناسل ومزارعه ارحام الحلال ومفاوذه
النجاويف وكائبه العضاريف ويلا له الارداق والا كفال وقلبه المرارة والطحال وشوارعه المجارى
النخاع وجواده الففراث والاضلاع ومراكبه الساق والقدم وسيوله الرطوبة والدم ونغوره الثقب
الفم وخيمه الاغشية والحجاب واظاها الرباطات والاعصاب ووحوشه الوسواس والخيالات وطوره

دقائق العالم الاصغر
وسلطنة النفس

الأفكار والأنفالات وحياته وعقارب القوى الغيبية وسباعه وشياطينه القوى الشهوانية ومجده المبهية
 ومنبره الهامة ومحاربه الحاجب وطبقاته الشوارب وواعظ الشيب وكعبته القلب دججه الاسود سويداءه وبنية
 المحارم فضائه ورسوله المحي ورسائله الهدى وعلوياته بطون الدماغ وافانته الاصداع وشبهه الاهداب و
 يازكره الايناب وبتارانه السبعة طبقات العين وكواكبه الثواب شامات الوجنتين وربيعه عنقوان اوان
 الصبي ومسهل ريع النشور والتماء وطراوة اورداد الخدود ونضارة اعصان القدود واحضار رباحين العذار
 وانفاح اذاهير السار وصيفه مدة قوة القوى وشدة حرارة هواء الهوى وركود رياح الاسقام ووجود سلا^{مة}
 الاجسام وكثرة سموم نار الشهوات وسورة حرارة هواجز الرغبات وخريفه مبدء الخراف المراج ومزاولة الدوا
 والعلاج وظهور علائم النحول واختلاف نسائم الذبول واصفرار الوان البنيان وانتثار اوراق الاستان
 واختلال احوال الابدان واعلال افعال الاركان وشناوه اخضرار الحيوه وقرب مغرب ليل المات وترآ^{كم}
 غيوم الغوم وتراحم امطار الهوم وجوه مياه القرايح وخوديزان الجوايح وشدة برد عجز الهوم وان الرجل من
 الوجود الى العدم وهذا العالم مدته العمر ومراحله الاعوام ومنازله الشهور وفواسخه الايام واميا له الساعات
 وحطوانه الانات واقدامه الانفاس ومسافره الناس والمحاكم في نظام مملكته اعوان وامراء وانصار ورؤ^{ساء}
 فالاعضاء الرئيسة كالرؤساء والاعيان وباقى الجوارح والاركان كالحذام والعلمان والحواس الظاهرة ابنا
 واشياعه في علانية والحواس الباطنة اهل بيته والنسبة في خلوته وكل من امنائه وحشمة وغماله وخدمه
 لكن يتوجه بنفسه لادراك الكليات وينيب الواهمه منابه في ادراك الجزئيات وليتخدم ساير الحواس والاله^{ات}
 في تدبير المحسوسات والعقولات فاللسان هو الترجمان والعينان هما الحارثان والاذنان هما الجاسوسان و
 الحاجبان والشفقان هما البوابان واليدان هما العاملان والرجلان هما الساعيان والكفان هما الحاملان^ن

ثم ان هذا الاسير لا يفعل طرفه عين عن النظر الى رعيته بعين الرحمة وان يقسم من الاغذية والاشربة لكل مقامهم
 به رسمه فيقول البندان انا نجمع الاله ونفعل النخالة والاسنان انا نطحن والريق انا اعجن والحلقوم انا اوصلها
 الى المعدة والمعدة انا اجعلها للكبد معدة والكبد انا اطبخ والحجارة انا انفيح والعروق انا اخذ الصافي ^{مقار} والاسنان
 انا نخرج الكدر والاوردة نحن نخل الغذاء الى الجمع ونضيب نضيب الشرف والوضع والطبيعة انا افرقها ^{لعدالة}
 واوصل الى كل ما يطيق احتماله وينادي فنادى القحة يا معشر الرعية ان الحاكم قد اسلم بواهب العطية ان ^{خلص} من
 الطوية وشكر النعم السنية واخذ القسمة بالسوية فهو في عيشة راضية مرضية واولئك هم خير البرية ومن عدل ^{عن}
 الطرق السوية وكفر بالنعم الجليلة وانفقها اسرا في الخطية فقد اسفد البنية والنية وسيدلى بمرض اولية
 واولئك هم شر البرية ثم ان ذلك الملك المعظم والوزير الاعظم قد اصطفى من مستهل دولته لوزارته ^{دولة} وشار
 امرا من ذوي الحظوة وسميرا غيرا الى القرية اعنى صاحب الراى السيد ووارث المجد السعيد العادل الباذل
 الوزير الكامل منيع التوث ابو المصور ابو المؤيد العقل المجرد لا زالت ظلاله عن مفارق ممالك الناس ^ت
 وانواره من مشارق ممالك الملكوت فخرج اليه احسن الحلال ومملكه زمام العقد والحل وصيره حاكما على كل
 بلادة واميرا مطاعا في صلاح الملك وفساده وسلطه على جميع ممالك المحروسة وجعل حكمه نافذا في الامور
 المعقولة والمحروسة وعقد له لواء ولاية العهد وعهدان لا يخالفه من المهد الى التحد وان لا يرسل في ^{قضية}
 حكما نافذا كالشعاع الى اطراف الممالك من الاقطاع والارباع الا بعد ان يطلع عليه صيره الصافي المطاع
 ويوافق ذلك الحكم في الواقع امره اللازم الاتباع واذن له في جميع ما يختص بالاستلاطين ليهابه سائر الامراء
 والاساطين ويتم له بذلك امر الرياسة وبمكته الضبط والهي والسياسة فانيب العقل منابه في اوامره ونوا ^{هبة}
 وتصدى لامر نظام الملك بنى حضامه ونفى اعاديه وصار الحكم حكمة والراى داية وحصل له شان اى شانه

ورتبة **ع** من العلى لا يداينها التماكان وظل رجع الكل في الكل عند الكل وهذا الوزير المعظم شأنه الرفيع مع العناء
 عن التخيير مكانة قد تبوء في المقام الاسنى وتمكن في النظر الاسمى والدرجة الاقصى والمرتبة العليا بين الملوك الاعلى في
 خلوة الانس من حضرة القدس في اعلى طود شامخ واسمى طود راسخ في فضله لا تحده فرسخ في دار السورور من قطر
 النور من مدينة القرب والحضور من مدائن العالم المذكور فوضع له فيها العز والسُلطان ^{سريع} وفرض عليه
 لباط الامن والامان وجلس عليه الوزير في شأن من الشأن قد خلى عن الرذائل والادناس وحلى بلباس
 التجرد عن اللباس وترين بالكيل الملك وناج الولاية وارتنى بردي المحب وديباج العناية وتوسدا راتك
 التحقيق ووطاء احنة ملائكة التوفيق ونشرواية الفتح والنصر ورفع لواء علو القدر ونادى على بابيه منادى
 العدل والانصاف ونصدي قواد الامور والنواهي للكف عن الاعتاف وانظم في سلك خدمه خاصة لا بد
 منهم في نظام امور الامارة واجمع عليه اسباب واصحاب لا يتم بدولهم امر الوزارة فالقوى المذكور حكمه و
 اساطينه ورياض الجنان جنانه ولبائينه ورتحات الفيض جداوله والهاذه ويباع الحكمة عيونه وبجارة و
 زلال التابيد وظلال التابيد سحابه وامطاره واصول الدين ونزوعه اشجاره واثماره والشاعر والشاهد
 عماله وتجارة وصرف نفود الانمار في كسب اجناس المعارف متاجرة واسفارة تجارته الاستكمال والاستفاد
 ومداخله ونخارجه الانادة والاستفادة وبصاعته الطبع السليم ورأس ماله الفهم القويم وقيمة الذهن السقيم
 وروحه الفور بنعيم مقم وخرايبه دحائر الانكار ودفاشه جواهر الاسرار وخازنه الحفظ والكرار ومحاسبه
 الذكر والاستحضار ومعياره القنيس والاستفسار وميزانه الامتحان والاختيار وكاتبه الاخفاء والكتبان
 وترجمانه التقرير والبيان وحارسه العدل والاحسان وسيافه الحكم والعز وسيفه الامضاء والحزم ^{ندوة}
 الذراية والهداية وطريده الضلالة والغواية وسجنه الخوف والاضطراب وسجانه القصر والاحتساب وقاض

ذكر انباي العقل والاشباح

محكمة الحق وشاهد الصواب والصدق ومستوفى خراجها مواخذة النفس بالمراقبة وصاحب ديوانه التفكير في وجه المطالب
 وصاحب بريد الحس والتفكير وجاسوسه الفحص والتجسس وصاحب شرطه الانصاف والانتقام وبشير الكشف و
 الالهام ووكيله التوكل وديبره التامل ووزيره التدبير وسميره التذكير وانبئه العلم وجليه الحلم ورسوله
 الورع والعفاف ووظيفة الاستغناء بالكفاف وزاده الطاعة وكثرة الفعالة وزكوة الافاضة والانفاق و
 جهاده تهذيب الاخلاق وصلوته الاذغان بالاركان وكعبه الاسلام وقبلته الايمان وصيامه الزهد عن المحرمات
 وقيامه ادلة التن والواجبات وهما الانبياء واليفطة ولبلة السهو والغفلة وكلامه الحكمة وسكوته الفكرة
 ونظيره العبرة ومصباحه الذكاء وسلاحه الدعاء وسنانه الحكم النافذ وسهمه الراي الصائب وفروسه الفراسة و
 مركبه الكياسة وجليه المروءة والوفاء وبابه الحياء والرضا وبوابه الادراك والشعور وحجابه البشارة والسرور
 ورفيقه التوفيق والاعتماد ومعينه الاخلاص والاعتقاد ومعاندة الفضل والكمال وملازمه الجمال والجلال
 وخادمه السعادة والاقبال وملوكه الارادة والاختيار ومنظوره الاعتبار والاختيار وعينه الشهوة والاشهاد
 وملوكه النفس الامارة ومطلقه الدنيا الغدرة وعشيقه الوقار والسكينة وصفية السلامة والطمأنينة و
 خليله الجليلة وجليه الجميلة هي المحبة التي ينهل بسبها الى المحبة بنت الصدر وتسمى حبها الى الشمة خات
 البدر ومستوراته الغريزة والاعمال الصالحة الرضية والاحلاق الحميدة الرضية ومخدرات مجال افكارها
 في جنان الجنان ونبات خواطرها من خيرات حسان لم يطعنن انفس ولا جان وبالحيلة هذا الامر مستغل في امره
 مستقر في دار امارته بين اغراز وتمكين وجمع زوايا الدنيا والدين وكيف لا وقد تسودت مدائن قضايها
 بالقرن تسور قضايها مداسه بالعدل فتحصن عن غرض الاهمال وجمعت تعريفاته النامة حدود الكمال وسوم
 الجمال فامت بالاطراد والانعكاس من الاخراج والادخال وتبرهنه العالي من بين الاصناف والفضول والافان

فارتفع لهذه الخاصة عن عرض عام وجود الشبه والمثال وانج شكله بترتيب مقدم على الافاضة والاستفاضة زيادة
 على المقصورات القاصرها ساير الاشكال فلما دلت على الهدى الى الطريق الموصل الى المطلوب وكشف قناع الخفاء عن
 وجه لقاء المحبوب توجهت تلقاء مدين المدعى والصدق شاهدي والهدى دليلي وحرف نحو مدينة الصدق عن
 الغربة والجد سألني والجد زميلي فثبت على الصراط المستقيم بلوك تلك الطريقة وعبرت عن قطرة المجاز الى المعنى
 وجادة الحقيقة فلم يكن الا كخط قلم او خطوة قدم حتى اشرقت على شرفاتها وسورها ولم يبق الا كنج حرف الى حرف
 حتى نظرت الى غرناها وقصورها فانصرفت نحوها نحو الطمان الى عين المجوان فانت باجها وجاوزت بوابها ففتح الله
 عينى منها بجنة نعيم بلدة طيبة ومقام كريم ورايت مدينة تشرح الصدر وقضاؤها وبحرى بحرى الماء هو اذهاكا
 جنة من جنات الخلد طينها المسك والكا فور او روضة من رياض الفردوس ارضها طور ونورها نور داحق
 على حدائق ذات الهجة تسيل رشحات الفيض العينية النابعة من عين التحقيق في جداولها وانهارها وغرف ذوات
 شرف تلمع بوارق الاشراف الموهبة المنعكسة من اشعة التوفيق على مناظرها واقطارها تلقى من فوج ازهار اشجار
 الباب الواصلين والهة سكارى وتروى من نظرة انوار انوارها ابصار الناظرين شاخصة حيارى تجدد الصور
 العقلية المنقوشة على جدران قصورها الكاملة الانيقة سائرة من روح الهواء كأنها روح البشر ونحو الاشياء
 النورية المطبوعة على طبقات بروحها المشيدة جامدة من سكر الهواء كأنها نقوش وصور تنقش عناد السنة
 الواصفين باطرب الحان على حيطاتها ولحج حاتم قلوب العارفين باحسن اصوات على حيطاتها تغرد على افنان
 اهله اغصان او رادها في اطواق القاري الف من الهزار ويجتبي فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين من اثمار
 اشجار فضائح حين انار شعور حديقة ازهار اذا ما نظروها ترى النور فيها كله يكلم فرجت عينى ترفع في رايها
 وصدرت رياء عند ورد حياضها ووقع نظري بين تلك الحبان على قصر الحبان القاصر عن بيان بديانته لسان القلم

وصف مدينة الصلوة

وصف قصر القلب

وقلم اللسان فجعلك على طريق نصر الأعداء نصر القلب مقصوراً عليه وانقلب فؤادي ما أنلا كيئله إلى الجانب الأيسر إليه
 مشيت بقدم الشوق إلى باب ذلك القصر الخارج تعريفه النام عن حد القصر فدخلت الباب بعد استيذان الحاج
 في مقام كريمة بلجنة نعيم فرأيت قصرًا خاليًا عن القصور وقبة منورة كاتها طور نورًا نور طودًا أميدًا معورًا
 أمدار الترويض أعرافًا المني أشرع الهدى أمروء الصفا أرحم الحبليل أم مقام الحليل أم حجر اسمعيل
 أم البيت الحرام أم كعبة الإسلام أمدار السلام أم البيت المقدس في عالم الأجساد أم مسجد أسس على القوى من
 أول يوم الأيجاد أم عرش الله الأكبر في العالم الأصغر وبالجملة رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا ورأيت في مجبوحته من الترويض
 سريرًا قد تمكن عليه العلم كأنه نور على نور أم موسى سعدًا على مغابح طود أم كوكب دري يتلأل في غود الصباح
 أم مشكوه فيها مصباح أي مصباح نصرت كن أنس نارًا من جانب الوادي الأيمن أو وجد نفس الرحمن من جانب البين
 وكنت أظير من غير جناح فرجًا وأزهو لولا خطاب لا تمش في الأرض رحًا كيف لا ووجدت روح الروح من لقاء
 وزرعت حب الحب عند لقائه فأبدت بالسلام وأدبت بحية الإسلام فبادر إلى الجواب وتلقاني بأحسن خطاب
 فتوجهت تلقائه واعتمت تلقائه فلما قربت خفت في القيام وزاد في التجمل والأكرام فوقفت واستأنست ثم
 استأذنت وجلست وحدث الله على تجديد العهد وتحديد الجهد وشكرت الله على ما طوى عن البين شفقه سني
 وكحل بأمد التلاق عن رمد الفراق عيني وأطمأت نفسي بدار النسي في جز وطن وقلت الحمد لله الذي أذهب
 عني الحزن ولما استقرت بالجلوس في ذلك المجلس المأنوس وأزيل عني بغيضه الباس والبؤس استمطرت
 غيث الفيض من رشات سحابة واستسقيت زلال الافصال من فطرات عناية والتمست أن أكون من المتقين
 بظله السامي والتمسيت باسمه النامي وقلت إن عروة بحتى الوثقى لم يطررها إلا انفساء وحيل مودتى المتين
 لم يعثر عليه إلا انفصال ولا انصراف فلما علمت أني استمت من لسانه حاضر له وقلبه باذ ولم يغتر في صرف الجديدين

قديم ما عهد منى من الوداد ورأى وفور رغبته الى خدمته وتذكروا العهد الذى فارقه عليه من التما لك في ملائمة
 نظمت على وفق طلبتي في سلك طلبته واشركني معهم في المربع والمربع واحلني منهم محل الامثلة من الاصبع والمربع والطن
 منهم محل الامثلة من الاصبع فاستنت من نطانة مكانه وطرافة مكانه ما يرغب الغريب في ابطانه وبنييه هوى
 اهله واوطانه واعتكف في ظلمة القرية وحجته الميرة التي هي مشرق نوره وافق ظهوره وطور قدسه ودار
 السه وموضع وحدته وبقعة خلونه فجعلتها مسجد شكرى وروضة سرى وصومعة ذكرى ومعبد قربانى
 مقام مناجاتى وحدقة انوارى وحديقة انهارى وكناج طلة اينما اسبغت والنقط لفظه كلما نفتحت
 اوقت من انما را شجاره كيل الاجفان واخذت حظا وانوارا ولم اغفل عن النظر في طوابع انواره طرفه عين
 اللهم ولا نادرا وسرحت جواد فكري كي ترتع في حمى مراقة وشرحت مغلق صدرى بمطالعة حواشي مطالع مرا
 ولم ازل مدة بعين عنايته ملحوظا وبرهته في ظل حمايته مغبوطا محفوظا حتى انهي جواسيس الحواسن انه قد ظاهرا
 يسمى بالجهل وعزى على تسخير ممالك النفس العقل فنجع الاموال والذخاير وحاد القود والجواهر وقاد الجنود
 العساكر وملك المدن والجرايز واستذل القبائل والعشائر واسترق رقاب العباد واستولى على جميع البلاد واظهر
 في الارض الفساد واعاد عادات ثمود وعاد وجد دروسم فرعون ذى الاوتاد وثنى ارم ذات العباد التي لم يخلق
 مثلها في البلاد وفوش بساط العجب والاستبكار ولبس ثياب الكبر والافتخار ورفع لواء الغواية والاعترار وارفع
 قدره باستيناس ذوى الاقدار واسرع في الارض الى وفادته ودخلوا في ربة امره وطاعته وسابقوا الى
 اجابة دعوته واودوا الى ظل حمايته وطلبوا تجارة لن يورنى مقابته وبذلك علا علم شيمته وعلا مقدار قوته
 وادعى الشرف مع خست طينته وخرج على قومه في زينة واستوى على كرسى الضلال في قصر قلوب الجهال من سواد
 اعظم صدور الجبابرة وظلمات بواطن القياصرة والاكاسرة وتبعه الظلمة والفراغة والعمال والذهابنة و

ذكر سلطنة الجبل
 تعداد جنوده

اطاعة ارباب النواحي والرسايق واصحاب الاعلام والمناجيق وعقد عليهم العمود والواثق فقل مل ملكه باد
 المال مدوداً ولواء غزه لساعة الدهر بالنظر معقوداً ونادى على بابه منادى الاعتساف لعدم الانصاف وفقد
 الانصاف واجتمع عليه اعوان له في امارته وانظم بجوانه انصار وامراء نظام مملكته وطاف به الجود والحد
 واحاط به القواد والحشم ونصب على كل الولايات العمال والحكام والولاة وارباب الرياسات والسياسات
 والقوى الغضبية حكاه وسلاطينه والقوى الشهوانية امراؤه واساطينه ورياض اللهم واللعب خبانه وبساتينه
 وبحارى الارياق جداوله وانهاره ومناهل الثروة عيونيه وبحاره ونوادى المطالبات ازهاره وانمازته ودوا
 المحرص والطلب غماله وتجارة فجارته جمع الزخارف والحطام ورأس ماله السرقة والحراش وبضاعته الطبع السقيم
 الكيد العظيم وذخائره الدرهم والدينار وخازنه الخجل والاثار وميزانه الحيف والميل ومعياره الحومان والهيل
 ومداخله ومخارجة الغضب والاسراق ومتولى صدقائه البذير والاثلاف ومحاسبه الخطاء والنسيان وامنه
 الفسوق والعصيان ورجله الجنيبة والخزان وكاتب ستره السعاية والهمجان وسيفه الظلم والعدوان وصحبه الهزل
 والهديان وصاحب مجلسه الخدعة والمكر ورافع لوائه الحيلة والعذر وقاضى محكمته الجور والارشاء ومناهل
 الكذب والافتراء وسجنه المحقد والمسد وسجنه الغيظ والمجلد وصاحب شرطته البغض والاضرار وجاسوسه
 والاستفسار وصاحب بريده السرعة والعجل وقاسم خيرات الاناء والمطل ووكيله النفاق والمجدل ورفيقه
 البطالة والكسل ومناذمه الخنا والمخل ومسامره الزنج والزلل وملازمه البلادة والعبادة ومصاحبه
 الشقاوة وكلامه الشتم والسباب وعطاؤه الفحش والجواب وبابه التجاح واللغو وجلبابة الغفلة والسهو
 المنع والضنة وزكوة الوعد والمنة وجهاده الفساد والفسنة وعبادته التمتع والرياء وعادته الشماة و
 الايداء ودائمه الطمع والهلح وطريقه القوى والورع وصديقته الاحداث والبدع وديره الراحة والشرارة

٣٧
ووزيره النفس الامارة وعشيقته الدنيا العذارة وحليته الشهوة وسريته الشهرة ومطلقته الفتنة وعقيقته
المرقة وابيضه المال وجليسه الضلال وكوزه الامال وفروسه الهوى وسلاحه الاذى وشعاره الشر
ودثاره السفه وجلساؤه الخلوة وندماؤه عند الصيحة القول الزور والكبر والعز والحب والشقاء
الفقر والفحشاء والمنكر والبغى والضلالة والغي والحيانة والمجانية والسبهه والغواية والشك والريبة
والاستخفاف والعيبة ونقض العهد وخلف الوعد واذاعة السر واساعه الشر وبالحيلة تهيات اسباب
صولته وثلاث شموس دولته ولم تزل درجات كوكبه عن افق الاشهاد انا فانا تترقى وسعود طالع
على سلم الصعود ساعة فساعة يعلو ولا يعلو فصار عماد عصره وعمد مصره تناخ الركائب الى حومه وتنازل
الرياح من كرمه وتنازل المطالب في ساعته وتطلب روح الراحة من راحته ملك كل مشارق الارض ومعان
واستعبد اكثر من يشي في منابكها حتى لم يبق له مخالف ومعاند غير موالف الا النفس والعقل واريها وانصارها
واصحابها فعند ذلك عقد الجمل مجلسا خاصا باهل السر وشاور في ذلك الامر مضاد رافعا له من الخير والشر
وقال ما الراي والتدبير في كفاية هذا المزمع والتخبر فاتفقت كلمتهم على ان النفس ملك محتاج في جميع افعاله
الى الالة احتياج الفعل اللازم عند التقدير الى المبدء ونحوها لا محالة وانه يكفي كل المهمات بتوسط الاعوان
ولا يستعمل الالة الا بعد مشاورة وزيره الذي هو العقل ولا يضب عاملا ولا يعزل واليا من دون اذنه في الضبط
والفرق فالمصلحة ان يبدأ باستماله عمال ولا يائه ورعاة رعيته وان يرسل المكر الخبيث ولاه تغور ملكه بالترغيب الى
الشهوات عن ريقه طاعته ثم يرسل العقل وزعيته ونخوته ونهيبه كي يستظل طوعا او كرها بظلك وتحج
عرصه لا تذا مستجير اعماك فبقي النفس ملكا منفردا قد انقضت كآبته وانقضت كوابكه وتضعصت اعوانه
وتضعصت اركانها فهون قدره ويخسف بديره ويسهل امره ويمكن اسره فان زال ملك النفس وسلطته

انما يكون بعد زوال العقل ووزارته بضروب الجمل رايهم وتديريهم واستحسن كلامهم وتقريرهم واستحسن المكرم جمع
 اتباعه للسير الى غور الشاعر والحواس الظاهرة واهدى معه لاغواء ولاها شيئا كثيرا من التحف السنية والهدايا
 الباهرة فسار المكرم بهذه من طريق بحر الاضلال الى ساحل جزائر المشاهدات حتى نزل في غور الحواس والقوى ^{سوس}
 في صدور تلك العمال والولاة فاستكروا بادي الراي الخروج عن طاعة العقل واستكروا الدخول في ربة ^{عه} الاطلا
 والانقياد للجمل فزين لهم المكرد واعى الرغبات وعرض عليهم عرض اللذات وامتعده الشهوات وقال ان في اتباع ^{العقل}
 بعدا عن الشهوات وحرمانا عن الانتفاع بمناج الحياة فوحي من رتب الحواس وجعل اللسان الاحساس والعين
 مرآة لشاهدة الحسان والسماع دنا للاصوات والالوان والنف مهبنا لروائح الاشواق واللسان مصبنا ^{للطعم}
 ولاذواق والافواه ابوابا للرشف والتقبيل والشفاه شفاة لغليل العليل والحدود اوراق اغصان القدود
 والقدود اغصان اوراق الحدود والايدي وسائل الضم والاعناق والامداد امراكب الاشفاق والاسباق
 ان العقل عقال يمنع من سلوك طريق الشهوات وغشاه حاجب لعين العاقل عن ادراك اللذات فيعني بصره عن ^{به}
 صور الملاح والعلمان ويحرم عليه النظر الى البيض الحسان اللآلئ كالحق واللؤلؤ والمرجان ويصم سمعه عن ^{استماع}
 دنات رباب النغمات والاصاخة الى اغاني الغواني وافر يد العيان ويمنع شمه عن استنشاق روائح العطور
 والبرق بطيب اعطاف المستورات والحدودات ويحرم ذوق رضا بنيت العن والدخول في رمة اهل النش
 واصحاب الطرب ويسد دونه باب ملاسة ربان الحجال والتمتع بعمومة الارداث وملاسة الكفال ويوجب
 كف يده عن معانقة العذارى وقبيلها ويعقل رجله عن الاسراع الى سوق الشهوات وتحصيلها ولا فائدة في ^{اتباع}
 الا اليأس والحرمان ولا يرج في اغشاة طاعة الاخيصة والخمران **شعر** ولا خير في قلبي وسمعي وناظري اذا لم يكن ^{في}
 الرصال نصيب فغيش بلا وصل حياة ذميمة وكل امرئ من دون ذلك كئيب واما اتباع الجمل فمفتاح خزان ^{التر}

دهاب المكر لاغواء
 ولاة تمالك النفس

بمناعبته فان ربي عفوز ولما فرغ المكر من ترغيبه ووسوسه وتلفيق ما القاها الشيطان في امنية اغترالولة
بمخربلانة وصدقه في جمع خرافاته ورغبوا في نيل الشهوات وما لوال الى ادراك اللذات وركبوا امراك الهوى و^{صلوا}
عن طريق الهدى ونقصوا ميثاق العقل واوثقوا ببيعة الجهل وابتغوا سبيل شهواتهم وامرو بالجهل على ولايتهم و^{لما}
تسلط الجهل على نفور القوى والخواص الظاهرة وصاروا باغواء المكر اعوانا وانصارا للثلك الدولة القاهرة ^{اراد}
ان يرسل الى العقل رسولا يدعوه الى طاعته ويامر به بالدخول فيما وقع عليه الاجماع من خلافة وعين المال
بمشاورة النفس الامارة لتبليغ رسالته حيث وجد جريا في المناظرة ثويا في المشاجرة بليغا في اداء الكلام مقبولا
القول عند الامر محبوب قلوب الخواص والعوام وكان مع ذلك سميير الجهل في الولاية والعزك والنسب في
التر والعلانية والجذ والهزل وسائس رعيته وعساكرة وعامل مدائنه ودساكرة واشخص معه اتباعا بمجد
مونه واشياء عايعا ونونه وبلار مونه وصار المال مع حسمه في احسن زينة بين اغراز ووقار وسكينة حتى ^{وصل}
الى دار الامارة وانهم خير ورده الى العقل فامرو باحضار كل من في مدائنه من اهل الشرف والفضل ولما ^{استقر}
المجلس بامراء مملكة وعظماء دولته وتمكن كل احد في مكان يليق بمرتبه وربع كل رئيس ومرووس في ربحته و
استوى العقل على سير الغزكا لقلب الصدور وجلس العلم في جانب اليمين حسب المرتبة والقدر واحاط ^{للعقل}
اهلة اهله احاطة الهالة بالبدار امرو باحضار فدخل وقبل الاعتاب ووقف بين يديه في مقام التسليم ^{دات}
فاوى اليه بالجلوس في مقابلة العلم من جانب اليسار واذن له في تبليغ الرسالة واوجب عليه ادائها حيث ^{اشار}
فقال المال ان ملكا المطاع امرة العالى قدرة الكامل بدرة المساعد دهره الرفيع كعبة الشامل ^{نفعة}
لازال اساطين دولته مرفوعة قائمة وقصايا شوكة كلية دائمة ووجد ود خصامه مخوسه نائمة وخذل
اعدائه مسودة فاحة يقول قد بلغنا انك تعاليت بقدرك ونعديت عن طورك ونشرت راية الشفاق و

ذهاب المال لتبليغ رسالة
الجهل الى العقل

بسط شفة الشقاق وطويت بساط الاطاعة والانقياد ووطيت مهاد الجدال والعناد وايم الله لقد ركب شططا
وسبق غلطا وخطت خط عشواء وافقدت عارب عمياء ونكمت زخزا وزورا **وع** منك نفسك باطلا
وعزوزا اطرق كرا ان النعامة في القري كيف لا والذهر لنا مطيع من مبدأ خلق العالم وتابع لنا
من زمان نشوادم ولقد عقلت وعقلت وعرفت وصرفت وعلمت وتجاهلك وابتقت وتساهلك وتذكرت
وتناسيت واممكنك ان تواسي فما وامسيت وتجت لك الحقيقة فعاميت وحصل لك الحق فماريت ان الذر
عن اعياننا غصيص الطرف وسعاد سعدنا ممنوعة من القرف وعسا كرام مظفزة منصورة وبلا دنا مخضرة
معمورة وبجادار دنا مغدقة وشموس اقبالنا مشرقة واعضان اماننا مورقة وسراقات حشمتنا ممتدة الروا^ق
ودعائم فسطاط دولتنا مشدودة النطاق ورائد الغز لا ينجع بسوى جانبنا وبريد الفخر لا يقف عن حلفه^{بانيا}
ورايض الامال لا يزهر الا بوابل سحابتنا وليس بمجد الله في التقيين بطل حابتنا والمستظلين بكف دعائنا و
المحوظين بعين رافتنا وعنايتنا الا اغنياء معروفهم معروف واسيخاء كرمهم موصوف وشرفاء ثمار احسانهم دائنة
القطوف وائرآء ظهور شرفهم باذخ ووزراء طود مجدهم شامخ ومنعمون ليا لاهم اياما ويا مهم اعياد ومنمولون
اجوادهم ايجاد واجوادهم اجواد فان اطعت رفعاك مكانا عليا وان عصيت فقد جئت شيئا فريا فان معاداة
الاغنياء ومن عادا معانا عادا مهانا وكل ضعيف جادل القوى غلب وكل صغير استهان بالبير سلب فان
ان يلحقك لحي ويحل عليك غضبي ويلحقك طيبي ويصيبك بطشي فان من اذر فقد اعدر ومن بصير فما^{قصير}
فالاولى بك ملاحظة الغواقب قبل النظر بما يبلغ الى التواقب والانسب منك خلع المناصب ارمك الى ما^{لك}
مناسب من قبول الخراج وترك التجاج وعدم قبول الضيحة والارشاد بجر الى الفضيحة والفتنة والفساد والفتنة
اشد من القتل بمقتضى البراهين والادلة وان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزها اذلها^{اني} ادلة

اقتصم بمادح الجود وذات خلف الوعود انك ان لم تثل امرى واعرض عن ذكرى لا جعلتك عبرة لاولى الابصار
 واعذبك بين العبرة واللوعة بالماء والتارة كي يعيربك الداني والشاسع وتصير احذونه في جميع المجامع فلا
 تجعل عرضك غرضا لسهام الردى والسلام على من اتبع الهدى فهذا ما امرني به الملك من ابلاغ حكمه ^{لمتني}
 وما على الرسول الا البلاغ المبين ولما اتم المآل بلاغة في فصاحة بيان وبلاغة ترتفع العقل عن معاد
 وخطابه وحداءة وبنطقة فقال له العلم بلسان غضب وبيان عذب ان الجاهل لقد فحم الوعيد وعظم
 التهديد وضاعف التعنيف واكثر الراجيف واثر الغلط واغلط اللفظ وطمع في امحال واعترا بالسلط
 على الجهال وحقاء الرجال من الاوباش والارذال فاللطف يهدد بالشط لا ممتى ومن ابن واني لقد غلبنا من
 هوا كرمه مالا واعز نفرا نعم من جهل قدره هلك ستره واذا جاء اجل البعير بجول حول البعير واذا قرب موت
 الكلب الساعي قصد كل خير الراعي ولم يرد الله بالنملة صلاحا حين انبت لها جناحا ولقد ابدع من قال في
 مثل هذا الحال **شعر** انما الجاهل ان لا يبت به فهو من غفلته لا ينبه خذه بالغلظة كي تنفغه فلقد اصررت
 ان لا يبت به فهل بالله يزعم الجاهل ان انقطاعنا في هذه المدة المديدة عن مناقشة امثاله وترك القرض له
 والوقوف لمحربه وجداله انما هو عجزنا عن اثبات حجتنا او قصورنا عن تزوير حجتنا او ضعفنا عن مقاومته امثاله
 او تاملنا السير نواله او ميلنا الى حقير افضل له كلاء ثم كلاء فانما يفعل ذلك من انصف بفرط الجهالة ^{سلك}
 سبيل الغي والضلالة بل ترتفعنا عن مناقضة من قدرنا من قدره اعلى واعراضا عن معارضة من قيمنا من
 اغلى وحيث تجاهر بما كان مخوما في صوانه ونفح ما كان مقفلا بمفتاح لسانه واطلعنا على مكتوم ضميره وطارد
 بالاطائل فيه من تحذيرة فانما مبدى له اوضح جواب ويميز باطل قوله عن الصواب فلعله يذكروا ويحشون وعسى
 ان يذكروا فنفعه الذكري اما علم الجاهل انه ملك قاهر وحاكم جائر وظالم جابر وامير يقضى على اهل الوفا ^ق

ابتداء من خطبة
 العلم والملا

دم الجمل والجمل

وسلطان لا يقنى بحفظ الميثاق ورنيس مجبول على العذر والنفاق ومدبر رايه عارب ومدبر رشده غارب
 وباعى عظيم التردد وطاعى قبح التورث وعامل لفعله القذى لانهم وفاعل لامره الهى ملازم تبعه كل معتل ناقص او
 جلف جاني واعرف من عينه كل من قلب قلبه غير ماني تليس في اعوان سلطنته واعيان دولته الاعيان لم تفتح
 غشاوة الغفلة طرفه عين عن مناظر انظارهم وانظار لم ترتفع في رايض البصارة لمحمة طرف البلق ابصارهم جهلاء
 لم ينطبع صور الحكمة في هبولى طبعهم وحمقاء ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم اسراء لم يخرج عن ريقه التقليد اعانهم
 وطفلاء لم تسرح في حدائق التوفيق احداهم غفلاء اعنة ابصارهم مصروفة نحو الشهوات ومبذرين كنوز اعمارهم
 مبذولة فيما امرت به بالسبهات وبجلاء مطمح انظارهم جمع حطام هذه الدار ولوماء غاية مقصدهم ادخار
 الدرهم والدينار **شعر** عكفوا على جمع الحطام فمالهم مناخر عنه ولا مخرج فاذا راي الشيطان غرة وجههم
 حتى وقال فديت من لم يفلحوا ببرزج الدنيا ورخاؤها وبهرم نليدها ومارفها واضلهم عن صراط الهدى حواء
 الهوى وصوارفها حتى اقدموا واما موا على شفا جرف هار فالحارهم في نار السعير وضرب الله لنا ولهم مثلاً جث
 مثل الفريقين كالاغى والاصم والسميع والبصير هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فما لكم كيف تحكمون
 امركم كتاب فيه تدرسون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم كافرون اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
 هم الخاسرون مثلهم مثل القبر المحصن لاهل العقاب طاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب **شعر** وفي الجمل قبل
 الموت موت لاهلة واجسادهم قبل القبور قبور وان امرء لم يحيى بالعلم ميت وليس له حتى الفسور نشور فهو اموات في
 صور الاحياء والله دزم من قال من الشعراء **شعر** لا تعجبن الجمل حلة فذاك ميت وتوبه كفته ليس فهم من الاملاء
 الا اسم ولا من الايمان الا رسم ولا من الصلوة الا رسم شجهم جاهل وكهلم غافل وشاقم هازل فرحوا بغير نال
 وامروا مكر الله الهائل فلا بالوعيد يرددعون ولا للعذاب يستمعون ولا بالكفاح يقنعون ولا من الحرام يتبعون

٣٣
والهم ان يغلبوا مع الالهواء ويخبطوا حيط عشواء همهم الحوص في الاحزات وجمع التراث للوراث هل طنوا ان يتركوا
ولا يجاسبوا غدا ام حسبوا ان ملك الموت يقبل الرشاة ويميز بين الاسد والرشاة كلاً ثم كلاً فوالله لا يدفع الموت
لا مال ولا بنون اغترابا بالمال واستنابا بالموال وغفلوا عن الاحبال اطاعوا هواهم وخالفوا مولاهم فاعزوا
عن طريق امرة وركبوا منون زجرة واقدموا على اركاب الحريرة واستضعروا اقربا الكيرة وبوا الخواب وجمعوا
للذهاب وسقوا الانهار وغرسوا الاشجار وعمروا الديار وشيدوا الجدار واكثروا الخدم والاتباع وما الحيوة
الدنيا الا متاع اثروا متاع الهوى ومخالفة الهدى وسوء السرائر واحتقار الصغائر فهم اكثر الناس ضلالا
انجم خصالا واشنعهم افعالا واخشنهم اقوالا واشدهم في الباطل قهورا واضعفهم عند الطاعة تيقظا وانظم للوعيد
انبياءا وادناهم للقرية ارتقابا يكدحون وما يقيعون ويجمعون وما يشبعون ويضرون وما ينفعون ويحصدون
وما يزرعون ويرجون وما يعملون ويقولون وما يفعلون بضاعتهم التجاج والغناد وصناعتهم الضلال والفساد
صفاهم ردية وافعالهم دينة وشيمهم غير ضية واخلاقهم ذمية واوصافهم ذمية ان وعدوا بنفع اضروا وان
اوعدوا باساءة اضرروا ان نفغهم اكلوك وان منغهم تركوك او جادلهم قتلوك او خاصمتهم لطوك او عاملهم ظلوك
او حدثهم كذبوك او سألهم كذبوك او واعدتهم اخلفوك او صاحبتهم هجروك او ما زحمتهم شتموك او عظمتهم حقروك
او عزرتهم اذلوك او بعدت عنهم جعوك او قربت منهم أهوك او ااحتجت اليهم خذلوك او وفدت عليهم منغوك فلعمري الله
لولا مشايخ ركنه وشبان خشع واطفال رضع وهمايم رقع لتجعلنا السماء فوقهم حديدا وللبسوا من المنح خلقا جديدا
فلا نزلت عليهم من السماء فطرة ولا بنت لهم من الارض حبة واصل ذلك كله خروجهم عن طاعة العقل واتباعهم لسلطان
الجهل فهذا هو الداء الذي لا يرجى دوائه والمرض الذي لا يؤمل شفاؤه **شعر** فسقم الجهل ليس له دواء
داء الحق ليس له طبيب وانك لو صرفت بصيرتك القصيرة في فهم ما تلوت عليك واعلمت ربيك الردي في دراية ما

ما الغيث اليك لعلنا نطاعة العقل للجمل عينا العصيان وبشر الأسم الفسوق بعد الأيمان وإننا الذي غرنا الجمل على
 الطغيان والخروج عن طاعة الرحمن بأغواء الشيطان ومساعدة الدهر الخوان وخالف قوله سبحانه ولا تعاونوا على
 والعدوان وأغنه فاعينه عنا واحوجنا إليه ونسب حديث من أعان ظالما سلطه الله عليه وإننا الذي اطل الله
 طريق الحق بأرفادك وسلك به سبيل الحق والباطل بإرشادك ومن يمشي أثر الغراب يرجع إلى الخراب **شعر** إذا كان ^{الغراب}
 دليل قوم سيهد لهم طريق الها لينا ونحن نرجو الله وحده أن يبطل كيدته ويهزم جنده ويهدم كهفه ويرغم أنفه
 يقيم راسه ويدفع بأسه ويدحر مكره ويدأثره ويفتح كبره ويوفنا من جميع ضربه ويورد كيدته في محنة والله خير
 الماكرين وولي الصابرين الذين لا يريدون في الأرض ^{ملا} ولا فسادا والعاقبة للمتقين فلما سمع المال هذا المقات
 قال بلسان سليط وغيط مستشيط مهلهلها العايب والتصف بالعايب ما انت ومراحمه الملوك في مراتهم وسوء
 الادب بذكر ما لهم لقد عدلت عن جادة الانصاف ثم سلك طريقا لا اعتناف : واطل جبل الملام واشتعل
 الكلام ونشرب رداء الرد وزاد سيف عدك عن الحد ونظرت بعين العيب وذمت رجما بالغيب **شعر** وعين الرضا
 عن كل عيب كليله ولكن عين التخطبدي المساوية فلما لم تر من القمر الا محوها وان مددت بصرك شهرا نحوها
 اسأت الادب والقيت نفسك في العطب وارثت بيران الثلث ووطرت عفا الله عما سلف اما اثبات الفضا
 لصاحب المدايح فمن القبايح واما جواب الفواخ عند النظر بعين الانصاف فواخ **شعر** قد تنكر العين ضوء الشمس
 رعدا وينكر الفم طعم الماء من سقم فوحى عالم الغيب وصيح الفصح بالعب أنك عرضت عرضك للمفاخ واعرضت عن ^{نصفه}
 التامح فما انا ابدى شارك واذكرك عوارك المر تعلم أنك شجرة مومة ونور لك معه مسرة وانك من سقط المنا
 ومما يباع ولا يبتاع سخا بك لا يغث وسماحك لا يغث وقد رك لا يغث ليلك لا يرجي صباحه وصباحك لا يلوح ^{مصاب}
 وعليك لا يؤقل صلاحه وصاحبك لا يقضي له عرض وسليبك لا يرجي له عوض وسامعك يطوف بحرم الحرمان

دفع العلم والعلماء

وداعيك يدعوا الى الضر والهوان وظئلك لا يرتوى ببله وعطشائك لا يجلب يق غلة واجرك لا يريح الا الخسران بالزمام
 الغاية وطلائيك لا يسيرون الا في ميه الحيرة وحزن الحزن واعيانك قلب الزمان عليهم ظهر المحن فابلاهم بالشحن والاحن
 المحن واذهب عنهم اليسار واليمين وضربت عليهم الذلة والمسكنة واوحشهم طوارق الدهر وادهشهم بوانق العامر والشهر
 فعظم بلاؤهم ودام عناؤهم وبان صبرهم وصفاق صدرهم وتقصم ظهرهم وتقصم فكرهم والنبر امرهم وابتلوا بالغناء و
 شماتة الاعداء وتابع البلاء واصحوا الف وسواس وحليف فلاس وبايتوا باسرهم اسراء الاحياج الذي يودى الى ^{السؤال}
 والتجارج وبذها العقل ويمرض المحبد ويحئل به الفكر ويضعف قوة الحبلد ويرتعد منه الفرائص وتقدير نار النفا ^{بني}
 وليسقر وقد الضلوع ويقطع الاصول والفروع ونير على الثرى للالى الدموع ويكسى لباس الذلة ويصرف الطابع ^{بعله}
 ويخل البدور كاهلة ويجعل غرة اهله اذلة ويدق في كل شرعه وملة ويسوق الى باب اهل الدول المتق ^{على}
 ذمه الاوخر والاوّل ويحرس اللسان ويحرم الاعيان ويصم الاذان ويصفق الاوان ويهدم البنيان ويور ^{عزع}
 الاركان ويقطع الحنان ويسلي الابدان ويوقع في الذل والهوان ويدل الرقاب ويفرق الاحباب ويدعوا الى
 الاغراب ومفارقة اهل والارباب ويورث الارق الحرق ويوجب الاضطراب والقلق ويحج الى الشق بالانلا ^{ير}
 ويلجى الى الشى بالاقدام ويجاربه الفهم ويغلب الشك والوهم ويجرد ماء الفرائح وتقذبه نار الجوائح وينفضى الى الجحون
 ويدبى اهل المنى من المنون ويبعد عن مقاربة الحسان ويسرح من سرجا اجسان ويتوق الى الحى الى مودة ورمة
 يمنع العليل من الصرف في نفسه ويجزأموه الى الوهن في الدين وفساد اليقين وذلك هو الخسران المبين والحيرة
 العظمى والمصيبة الكبرى وسبب سوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب فتستحي بذلك ان تنسخ وتدرس
 لان تنسخ لتدرس كيف لا تطلبه طلبك انما هي الوظائف التي هي واساح الناس وادراهم ليست الا الاوقات
 التي هي ادنى الادناس ومراقبتهم ليست الا لترقب نيل الصدقات وتركبة انفسهم ما هي الا للطمع في اخذ الزكوة بكل

منهم مناوب مطالبته الغراء ^{تج} الفاقة مرضة ^{تج} وياكل كل كسبه من الأعسار ^{تج} بالندرج ^{تج} كأنه أرضة ^{تج} تيرا حوالهم ^{تج}
 بزل لازم ^{تج} الإلهام ^{تج} ومبتداء ^{تج} اخبارهم ^{تج} لا شذاليه ^{تج} سرام ^{تج} وخفض طالعهم ^{تج} برفع الدلائل ^{تج} والاعلام ^{تج} غروس ^{تج} اماهم ^{تج}
 بسوء ^{تج} الهوم ^{تج} غير مثرة ^{تج} وليا الى ^{تج} امالم ^{تج} بغيروا ^{تج} الغوم ^{تج} غير مثرة ^{تج} وحدائق ^{تج} طبائعهم ^{تج} من فقدوا ^{تج} ابل ^{تج} الارزاق ^{تج} غير مثرة ^{تج} لا يرا ^{تج}
 طول ^{تج} العمر ^{تج} في ^{تج} السدة ^{تج} وياهم ^{تج} كوجوه ^{تج} الجرمين ^{تج} مسودة ^{تج} ولا ينفعت ^{تج} احدهم ^{تج} عن ^{تج} فكر ^{تج} مرض ^{تج} او ^{تج} دوع ^{تج} مومض ^{تج} او ^{تج} هم ^{تج} مرض ^{تج} شغل ^{تج}
 عن ^{تج} العبارة ^{تج} بالطب ^{تج} ويحتملون ^{تج} اصرت ^{تج} عبات ^{تج} المكتسب ^{تج} فيبذل ^{تج} جاههم ^{تج} تجاه ^{تج} الافئدة ^{تج} وينصب ^{تج} ماء ^{تج} وجههم ^{تج} من ^{تج} فقد ^{تج} اليا ^{تج}
 طبائعهم ^{تج} محبولة ^{تج} على ^{تج} السعة ^{تج} والرياسة ^{تج} وهم ^{تج} مصروفة ^{تج} في ^{تج} القرب ^{تج} الى ^{تج} اهل ^{تج} الرأ ^{تج} فصار ^{تج} افي ^{تج} ايتهم ^{تج} الرياسة ^{تج} والتدليس ^{تج}
 فتهم ^{تج} خليفهم ^{تج} غا ^{تج} النفس ^{تج} والتدليس ^{تج} وغاية ^{تج} مقصدهم ^{تج} قرب ^{تج} الملوك ^{تج} والتبليس ^{تج} جعلوا ^{تج} اهل ^{تج} الكذب ^{تج} ذينة ^{تج} ووقارا ^{تج} انتم ^{تج} كمثل ^{تج}
 الذي ^{تج} استوقد ^{تج} ناد ^{تج} ابل ^{تج} كمثل ^{تج} الحمار ^{تج} يحمل ^{تج} اسفارا ^{تج} اعراضهم ^{تج} لسهام ^{تج} ملام ^{تج} الا ^{تج} نافر ^{تج} اغراض ^{تج} وجواهرهم ^{تج} لا ^{تج} اعراض ^{تج} المطا ^{تج}
 عنهم ^{تج} اعراض ^{تج} بدورهم ^{تج} محيولة ^{تج} ارض ^{تج} الكدورة ^{تج} مكسوفة ^{تج} ويعيولهم ^{تج} بغيروبة ^{تج} شمس ^{تج} الغنا ^{تج} ظاهرة ^{تج} مكسوفة ^{تج} تقسيم ^{تج} الدهر ^{تج} على ^{تج} عكس ^{تج} مد ^{تج}
 الف ^{تج} برهان ^{تج} ويرج ^{تج} دعوى ^{تج} نقيضهم ^{تج} عدوان ^{تج} غير رجحان ^{تج} فاشكال ^{تج} انفسه ^{تج} ما ^{تج} رجم ^{تج} دائمة ^{تج} العقم ^{تج} وموضوعات ^{تج} قضائ ^{تج}
 مطالبهم ^{تج} نافذة ^{تج} الحكم ^{تج} نتيجة ^{تج} مهملاتهم ^{تج} الغير ^{تج} المحصورة ^{تج} بتبعية ^{تج} احسن ^{تج} المتقدمين ^{تج} سائلة ^{تج} كلية ^{تج} وركابهم ^{تج} الموجبة ^{تج} لسلب ^{تج} ^{مكان}
 عن ^{تج} الجانب ^{تج} الخالف ^{تج} لا ^{تج} دائمة ^{تج} ولا ^{تج} ضرورة ^{تج} سقط ^{تج} دعواهم ^{تج} عن ^{تج} درجة ^{تج} الاعتبار ^{تج} حتى ^{تج} ان ^{تج} قاضي ^{تج} القضا ^{تج} حر ^{تج} على ^{تج} نوا ^{تج} صام ^{تج}
 ثبت ^{تج} عندي ^{تج} ذلك ^{تج} وشهد ^{تج} العدول ^{تج} باعترافهم ^{تج} وانحط ^{تج} اسمائهم ^{تج} عن ^{تج} مرتبة ^{تج} الاشهاد ^{تج} حتى ^{تج} ان ^{تج} سطح ^{تج} الارض ^{تج} كالفض ^{تج} اشراق ^{تج}
 من ^{تج} الحدود ^{تج} الاربع ^{تج} على ^{تج} جدران ^{تج} بيوت ^{تج} اشراقهم ^{تج} امسا ^{تج} اوراق ^{تج} قلوبهم ^{تج} مقلبة ^{تج} ببيان ^{تج} على ^{تج} ولي ^{تج} ولولا ^{تج} انقب ^{تج} الحوام ^{تج}
 كل ^{تج} موجب ^{تج} لشم ^{تج} مرادهم ^{تج} ببدي ^{تج} وغرو ^{تج} الا ^{تج} وبان ^{تج} اعينهم ^{تج} في ^{تج} اسطار ^{تج} صيحة ^{تج} الفرج ^{تج} من ^{تج} الحج ^{تج} حولا ^{تج} فلم ^{تج} يبديهم ^{تج} من ^{تج} اسناد ^{تج} اذ ^{تج} طرق ^{تج}
 المعاش ^{تج} فرج ^{تج} او ^{تج} فرج ^{تج} ولا ^{تج} اذن ^{تج} صباح ^{تج} ليا ^{تج} اليهم ^{تج} المدلحة ^{تج} بالعلق ^{تج} والبلج ^{تج} او ^{تج} قصير ^{تج} الدهر ^{تج} في ^{تج} مخاطرات ^{تج} يدوب ^{تج} في ^{تج} مكاب ^{تج} دها ^{تج}
 الافئدة ^{تج} وتلهب ^{تج} لا ^{تج} كاد ^{تج} ولم ^{تج} يزل ^{تج} يقرهم ^{تج} لهذم ^{تج} ميات ^{تج} يقد ^{تج} بها ^{تج} ما ^{تج} كان ^{تج} خاط ^{تج} عليهم ^{تج} كل ^{تج} زراد ^{تج} نما ^{تج} زال ^{تج} اهل ^{تج} قطوب ^{تج} الخطر ^{تج}

وحروب الكروب وشر شر المحسود وانبيا اب النوايب السود قصوى بغية احدهم برودة او فورة واقصى مغبة الاخر ثردة
 او ثروة حجر انهم اخرج من التابوت ويوفهم او من من بين الغيبوت فبالهم من دور خربة زينها شينها ومساكن مهتمة
 فيجها حسنها وحسينها تنطق بلبان حالها شاكبة وتنج بدموع وباهها باكية ولوسلت عن مصابها لم تلب ان
 تنطق على عجزها حاكية تمسها نفوسهم باصلاحها وان كانت لا تمسها الا بحال وتعد لها بعودها ثانية ولم يبق فيها
 من الاطلاع الا ادكار حيا لوكافها كانت برأى وسمع من انشد وقال **شعر** دارسكن بها اقل صفاتها
 ليكثر الحشرات في حشراتها الخزع منها نارخ مباعدا والسر دالى من جمع جهاتها فمسوجة بالغيبوت سراؤها والآرض
 قد نسجت برافئها وضحجها كالرعد في صعقاتها وتراها كالرمل في خشناها واليوم عاكفة على ارجائها والآل
 يلعب في رضى عرصابها والنازحين من تلعب حرها وجهنم تغرى الى نفحاتها رقت زمان قبل بلقي ادم حواء بعد الفرق
 من عرناها شاهدت مكتوبا على جدرانها ورايت مسطورا على عتباتها لا تقربوا منها وخافوها ولا تلقوا الى
 هلكاتها ابد يقول الداخلون بناها يارب حفظا منك عن افاتها دار بيت الجن تحرس نفسها فيها وتندره
 باختلاف لغاتها وكم لهم من مساكن تحسبها قصورا لكنها اصبت لاهلها اجدا نا وتنطق لصاحبها سرورا وقد
 طلقه لاتها طبع على كدر ثلاثا **شعر** نطل بالاهل ملاهى وهى خالية ممن يسدد منها موضع الخلل صين
 صين الصد ر عليهم رجبا الفضاء فزاد كل آن في كدهم وقلب قلوبهم حرا لاذى على جمر العضا فاذا ب كل حين جليد
 جلد هم فاصح نار ذكاهم بامطار مدا معهم الحارية بحرى الالهة خامدة ومياه فرائجهم مع لوعة الفواد وحرقة
 الاكباد يبرد عجوز العجز جامدة فقلوبهم يسول الوساوس خراب بما اظلم غمام الغم ودموعهم بعدد الرمل و
 المحصى والتراب بما لها موافى بوادى الهمة فلم يزلوا يرتعدى الجنان مزار كض القدر فى ميدان مجادلهم ادهمة
 ويرتعدى الاركان بما فوق الفضاء بعد الوصول الى العزم لاصابهم اسهمة هجت لا نارة غبار الكدورات

كتاب المصائب ونصا دمت وصبت في بحار الحيرة على اقطار سفائن اجسامهم امطار غيوم النوايب وتراحت وتراكت
 في لمح نوازل الدهر عليهم اناج امواج الحوادث وتلاطمت مفاوزهم لا تجد فيها للارتياح عن هاجرة المهاجرة
 ظلاً وفيئاً ومسادهم كراب بقية بحسبه الظان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً نذرهم كرماد اشديت به^{الريح}
 في يوم عاصف لا يمن ولا يعنى من جوع احد الوجبهم لا يثبت الا سنبل المحرة كما ان جنوبنا لا تثبت الا سنبل السرة^{بدا}
 والبلدا الطيب يخرج بنائه باذن ربه والذي جث لا يخرج الا نكداً فمن دمر حر فامك فقط في لوح الخاطر بالقلم^{قطعت}
 يده كلنا بالقط والقد ومن رسم سطر امك فحسب في صحيفة الدهن صار يومه كوجهه من الجراسود فكلاً
 اراد الخروج من سخن الكدورة قلب يد القعدة من اقلام التقدير في احداقه ميلاً سنة الله التي تدخلك من قبل
 ولن تجد لسنة الله تبديلاً نلا يزالون بين بلاء وحسين وعناء ورنه وايين تنفروهم في كل يوم مصيبة ثما
 اليهم لا يفرج المصائب ففي كل يوم نوبة بعد نوبة وتصريف دهر بالبنوى والنوايب نكم فيهم من يمتنى الموت
 من فوت القوت بكرة وعشياً يقول يا ليتني مت هذا وكنت نسياً منسياً وان شاء يقول بدمع هول **شعر** ألا
 موت فاشترية فهذا العيش ما الاخيره الاموت لذيذا الطعم باق نجاخصني من الموت الكويت اذا ابصرت قبرا^{باع}
 من بعيد وددت لو اتني فيما يليه الارحم الهيم روح ميت تصدق بالمئات على اخيه **شعر** وكم ارفهم حاراً
 جل داؤه وضائق عليه ارضه وسمانه واصبح لا يدري وان كان حازماً اقدمه خير له ام وداؤه وان مات
 لم يشفق عليه خليله وان عاش لم ير صدقاً بقاءه فللموت خير لامرء ذي خصاصة من العيش في ذل يقل
 غناؤه وكفى بك ايها العلم عيباً انك متاع كاسد ومزاج الدهر عليك فاسد فانت حرفة لا يؤمل من قوام^{عليها}
 عفة وماء ما يرتوى منه الا من اغترف بيده من المال غرقة فما اشبهك بشجر بلا ثمرة وقوس بلا وتر جديك
 رت وسميك غث وكثيرك قليل وعزيرك ذليل واكتارك اقلول واملاءك املال وهدايك اضلال

اقبالك ادبارك وادبارك اوزار وفنونك جنون وجنونك فنون وعيبتك حضور وحضورك محطور وسرورك شروق
 وكالك قصور ومرفوعات مكسور ومنصوبك مجرور وكسودك محسور ومدد وحك مذموم ومسرورك مهمور فوزت
 الكلام النزل والنبى العربى المرسل واله بروج تلك العلم والهداية وبدور سماء الفضل والدرية انا المرء لو كان
 في المجد والفخار هاشميا وفي علو النسب علويا وفي شرف الحب طيميا وفي تهذيب الاحاديث طوسيا وفي تفسير
 الايات طرسيا وفي عيون الاخبار قنيا وفي تحرير القواعد حليتا وفي نكات العربية زخريا وفي فنون الادبية معزيا
 وفي الاعاريب الخوية سيرا وفي الرسائل الشريفة اسكافيا وفي ملح النفل اصمغيا وفي صحة العقل المعيا وفي
 ضبط الوقايح يا فغيا وفي الحكمة لقانا وفي الزهد سلانا وفي الفضاحة سجانا وفي البلاغة حسانا وفي الطب
 جالينوس وفي الهيئة بطليموس وفي كثرة الروايات هشام بن سالم وفي تجويد القراءات حمزة وعاصم وفي تهذيب
 عقائد الدين نصير الملة والدين وفي علم الصرف والمباني ابا حيان والرتجاني وفي بيان بدائع المعاني سعد
 الدين التفتازاني وفي العلوم كنج المعاربة المنتظين سنام الفضل وغاربه وفي مشهورات اللغة كابن دريد
 وفي غريبها كابن عسيدر وكان ابا الفضل كابن العميد وفي الترتيل عبد الحميد وفي القول ابن الوليد وفي الذكاء كابن
 وفي البداهة كابن نولس وفاق الصابي في الكتابة وابن بانية في نبات الفكر والخطابة وابن ساعده في الاذنان
 وابن كلبى في الانساب والميداني في الاشباه والامثال وابن المعتز في رائق الاقوال وابن رشيق في رسالة
 الخيال والشاعر الخويزجاني في نظم اللاه المعاني والشريف الرضي في مقامه المأبى والبديع في مراد مقالاته و
 الحريري في نسج مقاماته والسيوطي في الكهان والجليل في العروض والادنان في الجرحاني في دقائق علم البرزخ والشيخ
 الصدوق في علم الاديان وابن زكريا في علم الابدان وابن خل كان في تواريخ الاعيان وانا البقاء في اعراب القرآن
 والضغاني في جميع الاضداد والقويوني في عجائب البلاد وابن مقبله في الشق بالافلام وابن سيرين في تفسير الرؤيا

والاحلام ومعنى بن زائد بعد حاتم في صفة الكرم والكارم والكرخي المعروف في الفضل والمعروف والصاحب
عباد في الاحسان الى العباد واما العينا في المحاضرة وهشام بن الحكم في المناظرة وصاحب زهر الربيع في فنون علم
البديع واما الفرج الاصبهاني في تاليف الاغانى وابن زيدون في ارسال المثل والشهرستاني في معرفة الملل
والنحل والغزالي في احياء العلوم العقلية والنقلية والفخر الرازي في الشيكات العلنية والقطب الشيرازي في الشجر
والجامعية وابن العربي في اصطلاحات الصوفية والسكاكي في وضع القواعد الكلية والعصدي في ^{خطة}
الضوابط الاصولية والفارابي في تحصيل العلوم الحكيمة واما الهذيل في توضيح المطالب الكلامية والشهيد بن
في استنباط المسائل الفرعية والشيخ البهائي في نشر المؤلفات البهية ومؤلف الكتاب في كثرة كماله ودقة ^{طبعة}
ورقة خيالاته وكان ابعد الناس من الخطاء واصدق في اخباره من القطاء ومع ذلك كله كان عديم المال
فقد ما يمكنه هشم كيرة في قصعة ثريد بل كان اذل من غير الحى والوداد واهن من القرد والنقد واحقر من
ظفيرة وعلامة واعيب من اجله ابى دلامة والامر من مادد واثامر من قاشر والكذب من ابى تمامه صاحب
اليمامة واعبى من باقل في الكلام واجل من الحطيثة عند الكراقرم وابرص من الرقيب في الاعيان وابغض من الاذ
على الصبيان واطفل من طفيل الاعراس واخص من الغريم عند ذوى الافلاس واقل من الكابوس والامانة
من نبات ابط وعانة ^{خش} شعر فضاحة سبحان وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم اذا اجتمع في
المرء والمرء مفلس فليس له قدر على قدر درهم كيف لا مع انه لا يعاين في عصرنا الخطف بالخط ولا الكتب بالربط
ولا الملح بالبح ولا السمر بالتمر ولا الفوائد بالموائد ولا الشواهد بالترديد ولا الفصايد بالعصايد ولا المعنى
الدقيق بنجالة الدقيق ولا المسائل النفسية بالحريرة والهريسة ولا الترتيب بشاردة ولا القصص بقطاصة
لا الرسالة بغسالة ولا الاحاجي ولا لغاز بكر من قرص الحجاز ^{شعر} يقولون ان جمال الفتى وزينة ادب

دائماً وما ان يزين سوى الكثيرين ومن طود سوده شامخ واما الفقير فخر له من الادب القرم والكاسح واى جمل
يقال له اديب يعلم اوانامح ولا فضل للبحر العالم ومن له في طرق الكمال معالم وان تصيد شواردا العلم ^{تزد}
موارد المستور والمنظوم وفجرى تنابع الحكم والادب ما استحي ان يرسم بالذهب ويرق بالونذ وقلم البلور على حديد خلده
المحور اللهم الا بكثرة المال ورفاه الحال والله درمن الشد وقال شعر لولفقت في كساء الكسائي وتقربت ^{نزه}
الفرأء ونخلت بالخليل واهي سبويه لربك رهن سباء وتلون من سواداني الا سود شخصاً بكنى ابا السوء
لابي الدهران يعدك اهل الفضل الآثورة وغناء وقال مولا ناسعد الدين القناراني صاحب البيان
وبديع المعاني شعر فرق فوق الدرس وحصل مالا فاعلم مضى ولم تنل مالا لا ينفعك النطق والنحو ولا
افعلل يفعلل افعللا لا واشتد البس في هذا المطلب وابدع في نظره واعزب شعر الناس اعوان من
والله دولته وهم عليه اذا عاده اعوان سبحان من غير مال باقل حصر وباقل في نراء المال سبحان وقال
الاخر في هذا المرام المرام باحضر لفظ والهم كلام شعر حيوة بلا مال حيوة ذميمة وعلم بلا جاه كلام مضيع
وحرر الحرير في مقاماته وهل حرير مثل مقالاته ان مثل الادب كالربع المجدي ان لم يجد الربع
ذميمة لم تكن له قيمة ولا دانه بهيمة وكذا الادب ان لم يعضده نسب قد رسه نصب وحرنه حسب لا ^{ينفك}
عن تعب وعطش فلما سمع العلم هذه الكلمات من المالة امتلا غيظاً واستشاط غضباً وقال اسكت فض الله
قال وسمي جراك وكدر منهلك ومشرى وعفى رسمك ومذهبك والبسك الردي دواء ولا طهر لك الله
من الرداءة فقد جاوزت حد التثني والرتيف وذهمت ما ليحى التحسين والتوصيف وصرحت مطايا الكلام
بوادي غير ذي زرع ما اعرف به اصل ولا اوراق فرع وبالغ في ذم العلم والعلماء وع حفظ شيئاً
غابت عنك اشياء ان الله تعالى حكماً دائماً النقود وحكماً لا يضل من بها يلوذ ولا مره اسرار معناها دفين اشارات

لا يفهمها إلا أهل التحقيق فوالذي يبدؤ ويعيد وينثر رحمته فهو الولي الحميد أنه بذلك يتجن العبيد ويميزه
 الشقي والتعبد وقد روى أن موسى على نبينا وعليه السلام قال في مناجاة له لم يرزق الجاهل وتحرم العاقل
 قال لعلم العاقل عند فقد المال أنه ليس في الرزق حيلة لمحال وإنما يلام المرء على صفته الاختيائية ولا بد
 له في الأمور الاضطرارية والذي لا يقدر عليه كما أشار بعضهم إليه **شعر** على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
 ليس عليه أن يساعده الدهر فإن نال بالسعي التي تم امره وإن عرض المقدور كان له عذر على أن الفقر وعده
 مساعده الدهر لا ينال في الشرف الباهر كما أوما إليه الشاعر **شعر** لا ينقص الحر بالقلال قيمة فالسك لتجى
 الكافور مفتون وطالما أصلى الياقوت جمر غصاء ثم انطفئ الجمر والياقوت ياقوت ومن هنا قال بعضهم **شعر**
 على ثياب لوبياع جميعها بفلس كان الفلس منهن الكثر وفيهن نفس لوبياع بعضها نفوس الوري كانا جل
 أكبر أو ما ضر فصل السيف أخلاق غده إذا كان عصبا حيث وجهته براتبه العلم إلى النفي والابتن وقون
 الأوامر بالأسكات وتدارك الانضاح بالتفويض وعدل عن الكناية إلى الصريح فقال وحتى علام الغيوب
 ستار الغيوب أن من اشتغل بغيوب غيره غفل عن غيوب نفسه ثم استوى وقال والشدة في الحال **شعر** إلا هذا
 اللائي في خليفتي هل النفس فيما كان منك تلوه فكيف ترى في عين صاحبك القذى وتبني قدي عينيك وهو
 فلا ريبا خزي من ربك ولا عيبا فحش من عيبك وكفى بك عيبا وسقوفا وحطا عن مرتبة القبول وهبوطا قول
 الله ذي المنة إنما أموالكم فتنه فأتى الذي تلقى الناس إلى التهلكة ويشرب بينهم عباد المعركة وتقيم جريا على ساق
 يسفك الدماء ويراق وتقرن ذلا بخانة وتجمع بين بداء وانه وتوقع الأمان في مصائد المصائب وتغفم
 بانياب النوايب ويذهب ذهب النفوس في طلب الجنيك وعجرك وترض حبة الفلوب في محبة يا قوتك وزر
 يتحل بك مشاق الأسفار ويرتكب فيك شدائد الأخطار وانت كالبحيرة يوما عند العطار ويوما عند البطا

ذم المان

تؤلف ارباب الشهوات وتحالف اصحاب الشبهات وتعين المرء على الزناه والسرقة وتوقع بين الاخوين العداوة والفقة
وتسير بالتحصن الى مواضع السهم وتحمله على الدعوى والنزاع والقسم وتوجب الفتنه والفساد في الارض وتورث طول ^{العقب}
يوم العرمين ويقيم الامم الجاث سوء الفسوق وتحد ويبني الكرم الى عشائرها وتسوق وتسوق الشبان الى خطبة بنت ^{الحرم}
ومقاربتهات وتقود الفتيان الى مباشرة اخت البنت وعصاهاتها وينب من حب حبك سنبلة الخمران ^{ربك} ويحدد ذرع مبتد
بدوس الحد ثان وينشي دياحك سحاب الهوى وتظلم برأئك بصدي الردى وتفضل طالمك عن سبيل الهدى ^{تقطر}
الحوائس عن الافادة والاستفادة ويحول ما بين المرء وما خلق له من العبادات ليمك يقصر سموك وترباك لا ينفع ^{من}
سمومك لقد سقط من تمتك بعراك وتعب من طلب الراحة في ذراك وفنى راس مال فنى استغل لغالك وشرخصاك
واقبح خلاك ان في حلالك حسابا وفي حرامك عقابا وداخلك تعب وسحك عطش كثير الملال سريع الزوال ^{كظلم}
زائل او نازل حل ابرار في طيف امحابة صيف اقامه صيف والله دد المولف حيث قال في وصف ذوال
المال **شعر** ما اعذب الاموال لكنها كالماء في كف الوردى غارية تحذر المالك مع انها ملوكه سارية ^{ربك}
وحسبك ذما ما روى ان حب المال يفسد المال وان المال شين الدين وبشر القربى وحب الدنيا راس كل
خطيئة **شعر** والنار اخو دينار نطفة والهم اخو هذا الله هم الجارى والمرء بينهما ان يكن ورعا لا شك
يوقع بين الهم والنار وانت سرور ويلزمه غرور وانت اغيم لكنه عليم وانت ملك يتبعه هلك وانت فرح
يعقبه ترح وانت لذات تشوبها افات وانت كرامات ينقصها ملامة وانت حلة يلبسها علة وانت متاع
يلاومه رعا وانت زلال يكدره زوال وانت غناء يقفوه غناء وانت داعى الى البطنة وفنة تذهب
الفطنة ومظنة الضنة والخمران وميراث قارون وفروعون وهامان واما اصحابك فاصحابك النار وعبد
الدرهم والدينار وكلاهما جيف هذه النار وارباب الدنيا الغدادة وارواح هذه العجوزة المكارة واسراؤ

النفس الامارة والمنفون بأنواع الملهي والمنفون بإصناف المناهي والنهكون في اقتراف المعاصي والناسون بؤ
 يؤخذ بالنواصي عقلاً وهم غفلة وشيوخهم جهلاء وكهولهم حماة وشبابهم سكارى وخيارهم حيارى لنسأولهم
 قبلتهم واموالهم كعبتهم وصبيتهم زينتهم وتجارتهم ملتئم وشرفهم امتعتهم ودولتهم فيدتهم ونجارهم عمارهم وجناتهم بنيتهم
 قصورهم فيصرية وطبقاتهم كسرية واموالهم قارونية ومراكبهم فرعونية وموآذهم جاهلية ومذاهبهم شيطانية
 فابن الشريعة المحمدية الى الحيوة سكوتهم والى الدنبار كوتهم جهلوا ذلة زللتهم واطالوا اجل حيلهم ومدوا اخطاب
 املهم وغفلوا عن حلول اجلهم ورضوا باجباط علمهم ورغبوا في سوق الشهوات الى سوق الشبهات وسابقوا بالخطايا
 الى خيط الخطات حرصوا على جمع الرخايف سعيًا وكثاؤًا نسوا ما روى ان من اصبح حريصًا على الدنيا لم يزد من
 الله الا بعدًا وفي الدنيا الا كدًا وفي الآخرة الا جهنم انما تكاثرت بما لديهم ونسوا الموت الذي بين يديهم وتناسوا
 بلوغ النفس الى مراتبهم عند المات وتجذبتهم اخرص الناس على حيوته ثبث الطمع في قلوبهم وتولد وعظم حبههم في طلب الرزق
 وتالكثافتهم من كمال الفقص والقصور بتشديد الباني والغرف والقصور واكفوا بحسن الملبوس عن تكميل النفس
 وبحصيل الارزاق عن تهذيب الاخلاق وبطلب المال عن اصلاح المال والكتاب الكمال وباللغو العاجل عن
 النعيم الأجل وبجھيص الدؤر عن تعمير القبور وبمناج الحياة عن نعيم دار السور وما الحياة الدنيا الا منقاع الغرور
 فمن اجهل منهم برشدة ومن اغفل منهم عن خطئة ومن ابعد منهم عن استصلاح نفسه استبدلوا بصيرتهم العمى والستور
 الضلالة بالهدى رضوا بالتعب الحاضر الراحة الموهومة وبالإلالم الوجود للذة العدمة **شفر** حيارى
 يمد لهم زهوهم كانهم ارضعوا الحذر ريساً مثلهم في حسن علائقهم وفتح طينتهم وطيب طواهرهم وحبس برؤسهم
 مثل روث مفضض وكيف يبيض طرفوا نفود الاعمار في جمع الدرهم والدينار ولم يعلموا ان الرزق مقصور
 والحرم مدموم والحريص محروم وطول الامل ملوم وكل نعمة لا تدوم حصول ما آذ بهم عين الحرمان ^{دع}

مناجهم عين الحسرة فارتجت تجارتهم وما كانوا مهتدين خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ^{فمن} يحلفون بالله
 وأكفرهم كاذبون ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون ذهباً الله بنورهم وتوكلهم في ظلمات لا يبصرون ثم
 يكفرهم فهم لا يعقلون إذا راد تجارتهم أو هو انفضوا إليها واحذروا برصون ويهرعون إليها كما هم إلى نصب ^{فنون}
 أبلاو أبطله القلب وفقد البصيرة فلم يميزوا الشرور من التروث وأهالها نغمي لا بصار ولكن نغمي الغلوب التي ^{الصدقة}
 ضيعوا بضاعة الحياة في غير علم أو عمل أولئك كالأغمار بل هم أضل أحاط بهم ظلمة الضلال والعقلاء والقساوة
 ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة استولى جنود الجحيم على مالك قلوبهم وذهب في جبال الذهب
 مع الركب اليمانيين هوامهم فتخلفوا عن التمسك بسفينته النجاة وارتكبوا ركوب مراكب الرياسات فغاب بهم رياح ^{الهوى}
 إلى غيب الضلال وسادت بهم عواصف العقلاء إلى الحج الأمال فحاضوا في عباب الأمان وبجارات النسيان وبعدوا
 عن حصول الوصول إلى ساحل الأمان فصادفهم مصائب سحاب النوازل وتراحمها وصادفهم أفواج امواج ^{الخطا}
 وتلاطمها ففسد حيوتهم هبوب دبور الأبدان صرأه وجرى بها يمينا وشمالا على غير ما شهته بحراه ^{شعر} ما كل
 ما يمتنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فلعبت بهم أيدي البلاء حتى أقدتهم على شفا حروف هازوا ^{صحوا}
 لسحرة خبيثة اجنث من فوق الأرض ما لها من قرار فقرب منيتهم وبعثت منيتهم واضطربت سيكناتهم وانكسرت
 سفينتهم وغشيتهم من الغم والهلم ما غشى فرعون وجنوده من اليم فوسست فلك أبدانهم حين انفرستها المنايا في ^{فقر}
 تلك القواميس ودست سفن اجسادهم كجور الشعر في سفائن الصحف والقراطيس فخرجوا من الدنيا بغير زاد
 نفلوا غرارا على غير مهارة فغطت زفريات ندامتهم يوم قيام قيامتهم وكثرت حسراتهم في الحشر واشتدت ^{كرباتهم}
 عند النشر فويل لهم ثم ويل لهم وسعوا دؤرهم وضيقوا قبورهم وعمرؤا دنياهم وخربوا آخرهم نسوا ذكراهم
 اللذات وابقوا بسلامة الذات فلا للمواعظ ليمعون ولا بالزواجر يردعون ولا بالقليل يقنعون ولا من

الكثير يشبعون يأكلون الطعام أكلاً مائياً ويحبون المال حباً جماً يفضون خاام الشهوات غياً ويحبون ثمار
 اللذات بغياً اذا اكأ لواعلى الناس يستوفون واذا كألوههم اوزنوهم يحسرون بطلوههم فيور الحيوانات وقومهم
 المقتن في الماكولات وديدهم الكلف في الضيافات ودهمهم الا لتذاذ بالماكل وصحتهم ذكرها في المحافل شعر
 جماعة نزلت خلسة همها الدهن والهربية ما فحث بولائهم قلوب الا نامة الا احرق لشواهم الكباد الا ياتر
 ولا طابت بشرائهم نفوس الا ضياف حتى اندرفت في جمعها دموع الضعاف ولا قربت بجفاهم عين سائل حتى
 بك في طجها جفون الا رامل ولا غلث قد ورهم برق اللحوثر حتى اوقدوا في احشاء مطلوثة ولا ذبحوا شاة لا طعام
 مسكين الا ذبحوا صاحبها بغير سكين ولا احرقهم وجهه الرغيف الا اسود منه وجهه الضعيف ولا نفقوا احداً
 بالفريق الا اصروا باهل القرى فضيافهم بليّة وعطيهم خطية وعانيتهم جباية ورعايتهم سعاية واعانهم
 الهانة وامانهم خيانة اسطاعتهم العصيان واصل عبادتهم العدو ان ثبأ اعمالهم بسول المعاصي خربت و
 ذنوبهم بعدد قطرات السحاب وذرات التراب ومع ذلك يطعمون في النجاة من العذاب ويرجون دخول الجنة
 بغير حساب وهل هذا الا سكر بغير شراب والاستسقاء بلامع التراب واصل خسرامله وخاب فوحي رب الارباب
 ومثنى السحاب ومن عنده علم الكتاب ان هذا الشيء ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين هذا الا اساطير الاولين
 فلما بلغ كمال العلم الى هنا في ابراء الذمة عن وجوب رد المال ونقصه وبالغ في التشيع الشيع بانماز الحجة
 على نقص كماله وكمال نقصة كاد ان ينشق صدر المال عيظاً او يعرته جنون او يلف نفسه لولا خطاب الله
 في صدره حرج مما يقولون فحسر عن ساعده وشمز ودهمهم في كلامه ونمز واعلظ عليه في الكلام ولسعه بحجة
 وقال للعلم اسكت تكلتك التواكل ولا ايتلك عثرتك ايها القائل لقد جاؤرت حد اللوم والنفقة ودمت
 ما ليحجى المدح والترحح الا اخذ الله اهل الغنا وقطع الله لسان الحساد ومن الذي يسلم من السنة العا

جواب المال

ان هذا الاشئ يبراد **شعر** قبل ان الالة ذو ولد قيل ان الرسول قد كنهنا ما بنحى الله والرسول معاً من لسان
 الورى فكيف انا وعلى تقدير التزل والماشاة وتسلم ما افرستها على من الصفات **شعر** فمن ذا الذى رضى
 سجاياه كلها كفى المرء نبلاً ان تعد معائبه **شعر** من ذا الذى ماساء قط ومن له الحسنى فقط لقد تبع فى
 تجسس العيوب اخوان هذا الزمان وتاسيت لهم فى التخلق بما وصفهم به بعض الاعيان فقال **شعر** ضم اذا سمعوا
 خيراً ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا ان يسمعوا غيبة طاروا بها فرحاً عنى وما سمعوا من صالح دنوا
 الم تعلم ان العيوب تحجب الصفات وان المحسنات يذهب التينات **شعر** ان البقايح لتجمل مدائحها
 بدارك الهفوات بالمحسنات فما انا اعارض بذكر محامدى ومحاسنى ما عدى دها من قبائلى وعبوبى **شعر**
 وما ذا يعيب المرء فى مدح نفسه اذا لم يكن فى قوله بكذب **فاعلم** انى انا المالح ومصلح المال وسرور الباش
 ومقلب الاحوال ودافع الاهوال ومسدد الاقوال مرأه العيوب ستار العيوب شفيع الذنوب محبوب
 القلوب ميسر العسر جابر الكسر محرم العسر انفس القربى منفس الكربات وسيلة النجاة مقيل العثرات حلل
 المشكلات مسهل الحادثات نجعة الرواد قدوة الاجواد خزانة الرفاة مبين الحياة مولى الموالى كثر المعال
 ذوالكعب العالى عنوان الدولة ترجمان الصولة زهرة الحيرة ذخيرة الممات زينة الرجال قيمة الكمال **رفع**
 الافلاس دافع الوسواس جامع الحواس مامول الناس مصفى الازهات مطلق اللسان مشجع الجبان **ملطف**
 الطباع مشفى الاسماع محسن الذكر مدقق الفكر محرك الطباع مبين البديع زهرة الانام زهرة الايام
 ذوالجد السعيد والعيش الرغيد عضد اليدا العليا زينة الحيرة الدنيا سبب رفاه الحال خط استواء المقادير
 نقطة دوائر العمان مركز محيط الامال دائره افق الجلال معدل فهارس الحال منطقة بروج الكمال سعد
 سعود الوصال شمس مشرق الاقبال قمر سماء الاجلال مشرق صناع المادى زهرة رياض الطالب عطاء

مدح المال

ارباب المناصب يربح سطوات الجبوت زحل بتدليل الخوس بالتعود محو كرات الرياسات وترقى السياسة عضادة
 اسطولا بارتفاع القدر مركزه العالم وقطب مدار الدهر قوامه هيولى المسرة والنشاط صورة مادة الفرج
 الانبساط نروج الكمال الكاسد مصلح المزاج الفاسد حافظ صحة الابدان مادة حيوة الحيوان مغير ^{السفينة} الطبع
 منشط طبيعة التسليم معجون نجاح القلوب جوارش لغاء المحبوت مفرح ازاله الهموه سقمونيا اراحة العنقوت بزيان
 سموم التموه منج سواد الردى ملين طباع العدى سهل سوداء الفكر جواهر كحل النظر شفاف رمد النوارى
 ذرور سلاق الشاكل سعوط صداع الذنوب سفوف زجير العيوب مسكن حرارة القلوب مدبر الماكول الشر
 دافع صفراء الوجع رافع مرض الخجل سبابة قانون الشفاء طيب امراض الضعفاء مقوى لابدان الضليلة
 النفس الكلية مفتح الراء العيلة جزوا عظم العاجين السهية معدل مزاج التراكيب البهية بل ناروح الارواح
 ومفتاح الفلاح ومصباح الارتياح والسرور فى الساء والصباح والفرج فى الغدو والرواح وعده الداعى الى
 النجاح كشاف مشكلات الامور شارح مغلفات الصدور مخرج صابغى عند القارض مؤيد طالبى عند الناف
 الصواب للادب للحكمة الظن المانح للعلم حاصل مفهوم الموافقة اصل فروع المرافقة مادة بحر طويل الانفا
 ميزان اوزان بسط الاشهاد نتيجة مقدمات القضايا واحكام خلاصة اقيسة القضاء والحكام ونقد
 شاهد صدق الكلام بينة حقية الدعوى والمراف مستخرج المجهول لا بالمخطاين والجر مفن القواعد الكلية
 لا بالقسيم والتميز سعيدي فى طلوعه الراصد من الامل وشمس اقبال تعطى الجدى منصب لاسد الحمل
 صفة النير والحال بدل كل جزئيات الكمال مقوى العامل عند ضعف الاعمال موقى الفاعل عن الالقاء
 وتعليق الافعال معدى الفعل للادب بحر ف الصلة الى المفعول مجوز توسط الاجنبى بين العامل والعمول
 رمل طريق نصر الجماعة نفى الخد فى دائرة ابدح الصناعة فاحة اخلاص النية كثر صفاء الطرية كهد

الدهر يوسف نساء العصر شمس بروج فلك القدر ثم معارج الفتح والنصر سبب حضور القلب في الصلاة ^{محصل}
 ثواب الخمس والزكاة ذريعة حج بيت الله الحرام وسيلة استلام الركن والقائم بالمقام الداعي إلى زيارة ^{البي}
 والائمة عليهم الصلاة والسلام عون المرء على الجهاد والقيام موصل الشخص إلى جرصلة الأرحام ^{التي}
 الفاعل للحجرات والعلة المادية للبركات والعلة الغائية الارتكاب المكاسب والعلة الغائية الارتكاب
 المكاسب والعلة الصورية لأرباب المناصب واسطة عقد المودة بين الوجه المودة غشاوة ^{عين}
 العيب معيد الشباب بعد الشيب موقد نار الشبهة مبرد الحرارة الغريبة زهر بوع زمان الفنى جامع جمع
 كافات الشناجلاء مرايا القلوب عن الصدى دأى النفوس إلى السباحة والندى رحي جبات أفدة ^{الحجاد}
 والعدى كاسر جيوش الغوم دافع سموم الهموم رافع لواء إلى الهمم باسط مهاد الأحسان والكرم قيمة
 مناع حسن اللباس باعث أسئلة أهل اللباس احسن ديع يتق به سهام الملامة احسن حيلة نفخ بها حصون
 السلامة مولد الشوق إلى اكتساب الفضيلة مفتاح الباب للعاجز من المحيلة زهرة شجرة الرخاء شواطئ شرارة ^{الدكاء}
 مادة توكل أهل الثراء حاصل مصنفات جل العلماء محصول تصايد كل الشعراء مستند رواة القريض ^{معقد}
 أساة القول المريع مظهر صفات قاضى الحاجات مظهر سمات كافي المهمات مظنة الاجلال والعظيم ^{مستة}
 الأغراز والقديم محسن قبائح الأفعال مهون الصعاب والأسكال مخفف الأوزار والأثقال ثمن الأجناس
 العالية لأنواع الخصال مقنن العبيد تحت الشدة زاد السافرين من غير عدة انس كل مستوحش غريب فوج كل
 مكروب كئيب غوت كل يخذول فريد عضد كل محتاج طريد قاضى واجبا الدين مبدل الشين بالزين ^{مسعد}
 الطالع المحوس مخلص الأسير والمجوس مجرد النفوس عن لبوس البوس قاطع السنة الشامتة خاتم أفوا
 العائنين طاوى شفة الشوز والنفاق الدين كل منها علة للطلاق نور طلمات الاحتياج ^{الاحتياج} نجم صليحة

مصباح ليالى الملمات مفتاح افعال الشكلات سراج غياها بالنايات سفينة غبات الحادثات هادى
 المجران الى الطريق جامع المحب بحبوبة مبلغ الطالب لنهاية مطلوبة حد وسط نسبة الطريقين جامع شمل نكاح
 الزوجين حاسر نقاب المحجبات بالاسناد رافع حجاب العذارى لباكارتى فتى ذى وجه باهر وسيم كانه
 من غلمان جنة نعيم يقال فيه ما هذا بشران هذا الا بشركية تعلق بفناء باكرة وصبيحة جميلة باهرة رشيقة
 لآلئين قناة قد لها لغات وصيحة لا يلزخدها البرء من العيب لا ترحلية اترابها وغرتها ونجحة اقربها وزهرها
 جيداً مدت لا غناها الا غنا وخساء جاوز فرغها اصل الساق عند راء لم تكحل من جفنها مراد المراد
 وعيناء لم تروى من زلالها اعيان الواردين غرة ناصبة العرو والمجد وغيره مهارة هامة ومجد حود تحلس العنق
 والالباب وصغيرة بلعنا اول حد النصاب لؤلؤة تضحك عن الاتحوان ووردة تنفس من الريحان نهضة ليرج
 الطرف فى روض جمالها ويتزدهر وغزيرة تحي بكبر اوصالها غرة غرة عبداء لم تنكسر بالة الشهوة عروها وعفراء
 يهتم بالسلوة عروها غصن بان تتمد من دقة القوام ويميل وبينة جمال يحل عند وصفها ذكر جميل جميلة عذبة
 المثال قد نشأت فى حجر الدلال كاعب رداح تراح لها الارواح عادة دود طفلة ارملود الدقية اللامعة
 واللعبة المداعية والغزالة المغارلة والمليحة الكاملة التى ان سمرت نجل النيران وصلبت القلوب باليزان لست
 ازرائ بالجمان بوع المرجان بالجمان فغشى عليها وعف وكيم فحفت وثقل فحفت ورائ هواها على قلبه والب
 بلبه وراى يوماً يكشف عن ساق وتمنى روحه الفراق من الم الفراق فغداذا سكر دائم وبات ساهراً وغيره ماله
 بقلب ميطرته الهموه وطرف مؤكل برعى الجحوم وكأبة فى الببال البالى خاطرة وحزن لستعظم العفل خاطرة
 ضنا بخرج الجوارح وسهام جوى تجح الى الجوامع وانشد فى وصف حاله كاشفاً عن مكنون ماله شعر وكان ابداً
 الذى بجونا فلما تمكن امسى جنونا وكنا طين الهوى هينا فدايت منه عذاباً مهنياً فصار لا يعرف بالليل لذة الوس

لا يمل بالنهار من السير في حزن الحزن لا يرد الماء النير الا مشوا من كبد بحر السعير الى ان غلب عليه صباية هوت
 نفسه اليها ووقف لامثال الامر طاعة بين يديها وطالبه غرام لا زمر غير الفؤاد وتكلم اهدابه من الدموع بالسنه
 حداثه واسره شوق اطلم عليه الليالي المستيره وطالت ايامه بالفراق وان كانت قصيره وامد زمن العقل بلعل
 وعسى وعجز عن تحمل مشقة خرج الاسى فترك التعلق باذياك طيف الحجال وسعى الى طواف بيته رجاء الوصال
 وتملى لكل قاربها من النساء والرجال وتثبت في وصاها بالوسائل ونفح باب الرسل والوسائل وتكررى
 ترتيبا المقدمتين ذكر الوسط وليرتجى القضية لعدم ايجاب الصغرى الا السلب فقط بل نفرت من المقارنة نفور
 الطبى من الاسد وابت من المباشرة مفارقة الروح من الحبد واقنع من الخروج عن بيتها لصغرهما اقتناع بصغير
 الثريا والكيت وايت من الدخول في بيته ابا الفاء من الدخول في خربث ولعل فتشع في اليها في بلوغ ضاهة تقدي
 بين يدي بجواه فاقول له دع البكر وطالبها والى جلها على غارها فان مؤنسها كثيرة ومعونها يسيرة وعشرها صلقة
 وداتها مكلفة ويداها حنفاء وفننها صماء وعريكها خشناة وليلها ليلاء وفي ارضائها عناء وعلى خبرتها
 غشاء وطالما احرزت المازل وفركت المغازل واخفها الهازل واضرعتا الفسق البارز ثم انها التي تقول انا
 والبس وانام واجلس فدعها واطلب من بطلن وبحس فان اخذت لنفسك طعينة فاخر من تكن لك معينة وادع
 في الثيب يا ابا الطيب فانها المطية المذلة واللهمنا المحلة والبغية المسهلة والقرينة المحبة المقربة والصانعة
 المدبرة والفطنة المخبرة ثم انها عجالة الراكب والنشطة الخاطبة وقعدة العاجزة وهفزة المبارزة وعريكها لينة
 عشريها هينة ودخلها متبينة وخدمتها نزيهة ترب بديك وتبلى صوتك وتغض طرفك وتطيب عرفت فيقول
 الى الفنى ارانا البكر استدجبا وقل جأ قرة العين وسبيكة اللجين المطرب القشيب والطمع الذي يشب وشيبا
 وجهه جي وطرفه خفي ولسان عي وقلب نقى وانا لثيب فضالة الماكل ومثالة المهمل واللباس المستبدل

نام البكر والثيب مدحها

والوعاء السعيل والذوابة المتطفرة والحواجة المتفرقة والوقاح المتسلط والمخكرة المتحطمة ثم ان كلمتها كنو
 صرت وطالما نعى على ففرت وشتان بين اليوم وامس وابن القمر من الشمس فلا اضر من اليوس ولا عطر بعد
 وان كانت الحنانة البروك والطماحة الهلوك فهي الغل القل والجرح الذي لا يندمل والسمع ايها المال قول
 من اشدد وقال شعر قالوا عشت صغير فاجبتهم اشري المطى الى مال مركب كبر بين جبة لؤلؤ متقوية لبست
 جبة لؤلؤ متقبة فاقول له ايها النون المائل انه منسوخ بقول القائل شعر ان المطية لا يلذكر كوها حتى يذل
 بالزمام ويركبها والذر ليس بنافع ارباة حتى يفصل بالنظام ويتقبا فيقول دع المارات بالخرافات فاهان اعظم
 الافات على انا هو سلطان قاهر والعشاق امير لا يشاور وملك مطاع خلافة ما يستطيع مع انى الان مسكر
 القوار مرفوع الاختيار فلا اشتاق غيرها ولا اخاف ضررها وضيرها فلما ارى منه الجد والاحاح والاستكانة
 للاجحاح منوسلا الى بحر من ضمن اجابة الدعاء ووعدا المضطرب كشف الباساء ان التوى نبح طلبية وامشى في
 قضاء حاجته اتخذ مع الرسول اليها سبيلا واسعى لارضائها سعيًا جميلاً واعد لها بحفض العيش والدعة
 ان لها في ذلك فرجا وسعة فتسظم الهدية وتستكثر العطية وتفتن بحزب المال وتطهر برفاه الحال تطهر
 المرة الابية العنان وتذل المطية الطعان والرندة المقررة الاقتراح والقلعة المستعصية الافتاح
 بعد تحقق اجاب الصغرى وقبول كلية الكبرى ينجم المقدمات ثبوتا محمول الموضوع وتشرع الفتاه في تجهيز
 المشروع وتبدأ بتنظيف البدن وتحم لا زالة الذر وتحم الماشطة على العجيل ولا ترضى عن كثير الزينة بقليل
 وتحضبا لبنان وتكحل الاجفان وتزين بالحلى والحلل وتبدل اللباس بغم البدن وتكسد بالتطيب دواج
 البهرى وتكر بالبتواك سوق صحاح الجوهرى ثم تشر ذيل السير وتستبر بالقناع وتسير كبدد علاه التحالب
 شمس توارث بالحجاب ويقودها اليه قائد الميل ويحج الى الوصل في حج الليل وتوشى بقدم الاشياء للورد
 دمن

وتشرب المخطوآت اوراد الورود حتى تصل الى باب داره ويخرج الى رفع انظاره وتطلع كالنجم عن افق
النقاب وتنفتح عن وجهها سحائب الاحجاب وتسفر عن وجهه ويسمى واعطى بسمي والمج بسمي فعند ذلك اعقد
مجلس الشاطئ وافوش بساط الانبساط في المباني لا ينفقه والمعاني الوثيقة وامهات الطنافس المفروشة والاشراك
المفروشة والتمارق المصفوفة والتجوف المصوفة والزراعي المشونة واقوم لجمع لوازم القرى واستراذ اطاش
ما في القرى واهي كل مرغوب ومطلوب واحضر انواع المأكول والمشروب وادعوا بنات العنبر الى مجلس الشرب
الطرب وارسل الى بنات العنقود رسولا بحضرة لتحديد العهود واخرج بنات الكرم والجود واخلص حليته الدنيا
من التجنى العهود واطلق الترويض من المجلس بعد ما وثق بالقيود واطيب المعاطس بتجيز العود وانطق بوصف
العيش لسان العود واروج عقدا وانا المثنائي واروج سوق زمار الاغانى وارقص بنغماتها القينات والقائيات
وادبر كوش راح الارتياح واجبر كسر الطامخ برفع الاقداح وهيك الستر حجاب العذاراء ويرفع عنها نقاب الحياء
وينفتح لها باب التسليم والرضا ويرخص متاع الغنج والدلال ويضيئ الوقت عن الامهال والاهمال وتكلف
الجمع بخلع التروان وسراويل اذ صرف فلا اشكال فرغب عن ضربا الطبل تحت الكسا وتميل الى احوال
منزله عسى وتستر عن الساق وتحل عقدا النطاق وتجرد عن قمار اللباس وتوضي بالبوس والساس وتقبل اللبس
القبيل وتسعد للتفخيم والتعجيل ولا تشق عصا امرة وتنصب لضمتها الى صدره وتبدل الدر المكنون وتبرز
اللولؤ المحزون وتطلع الثمرة الباكورة والسلافة المذخورة والروض الانف والطوق الذي شرفه النج
الظاهر والموضع الباهر الذي لا يدسه لاسيس ولا عشيته لاسيس ولا مارسه غائب ولا ادكسها
ويتبادر الفتي الى اعناق خردنا القد واجتاء تفاح الحد ومصر زمان الصدد ومس الشرة والخمر
لس ما بين الخذين واختيار امين امين والا كفاء بخير من هذين وكيف لا وهو وسطها وخير الامور

والقياس بعد ترتيب هاتين المقدمتين وارتفاع الحد الأوسط المكرر من البين ^{ينج} انقسام الجزء الذي
لا يتجزئ بنصفين ^{ويستدل} عليه هنا بحجج الوسط ^{عن تلاقي الطرفين} ويثبت برهان على جواز تداخل ^{جسام} الأ
من غير ازدیاد الحجم خلافاً للجمهور ^{وتشكل دليل الطفرة} بصيرورة الحادة ^{منفرجة} عند تحريك الخط إلى
الداخل كما هو المشهور ^{وليسهل تصوير هيئة الطلوع والغروب المعكوس} ويمكن تحرير اختلاف وقوع ^{للعلم}
شكل العروس ^{ويجبه} أقامة برهان على تقسيم الزاوية بتوسط العمود ^{ويوضح طريق مساحة الثلث} بالآلة لكن ^{على}
الوجه العمود ^{ويعرف} أن التعريف ^{لأنه هو الجامع} المانع بالادخال والخراج ^{ويفيد الحمل في الصغرى} والوضع
في استنباط جميع الفروع ^{يتثبت} باصل الأصول ^{ويصل بتوسط حرف الجر} أثر فاعل الفعل ^{للازم} إلى المفعول
ويحقق أن الجمع ^{للمنع} عن الصرف ^{علة} واحدة تقوم مقام العليتين ^{ويبين} أن حصول الطريق ^{ينجبه} اجتماع الداخل
الخارج في ميزان الصريتين ^{ونيكشف} أن دعوى الكشف ^{لأنه من} أهل التلوك ^{يفضي} إلى الحلول والاتحاد ^{لأن}
أن فرض الحركات ^{الثلث} كما هو دأب الحكم في ابطال الخلائية ^{به المراد} ويظهر أن حركتي المحيط والمحاط ^{لا بد}
على امتناع الخرق والالتيام ^{وليسلم} أن القول بالجواهر الفردية ^{بطل} باستلزام حركة الرحي للفتيك ^{والانقسام}
هذا الفصل ^{وتختصر} هذا المطول ^{وتلخيص} هذا البيان ^{وتلخص} هذا البيان ^{وايضاح} هذه الرموز ^{ومفاتيح}
هذه الكنوز ^{وموجز} هذا الاطناب ^{وخلاصة} هذا الاستيعاب ^{وتوضح} هذه الاشارات ^{وتصرح} هذا ^{الكلمات}
وتفصح هذه العبارات ^{وحقيقة} هذه الاستعارات ^{أن الفاعل} يحمل عقدا زاره ^{ويحمل} الفئات ثقل اوزاره ^و
ليرجع ^{إلى} الاقتصار ^{ويذكر} نامة الارتكاض ^{ويقعد} غارب الانبساط ^{وللمجمل} في ستم الجياط ^{ويكلفها} فرق
الوسع والطانة ^{وليس} شهد ردم العذرة ^{بالارادة} ويملك ^{بالبطش} الشديديضعتها ^{وليس} لا يكلف نفساً ^أ
وسمها ^{فليس} عليها شق بدورها ^{ويضيق} من عدم الوسع ^{صدورها} وينشد البضع ^{لبان} حالها مطبقاً ^{على}

بيان البرهان

له مثالها **شعر** ما جف جفني بل جفاني عن دم وجرت دموعي المحزجى عنده **شعر** اللخط ادى قلبه لبهامة
 واقض مني واستحل به دمي غير حبي وانا المعاقب فيكم فكانت سبابة **الشعر** فياوى الى وكرها **الشعر** الواقع ^{تعبا} تروبا
 ويتسع الحرق على الواقع كيف لا وكسر الزجاج كبحر الفؤاد لا يجبر ولا يلأثم ولا عز وفليست هذه اول قارورة كبرت
 في الاسلام ولما لم يجد من حرج الدخول فرجاً ولا من ضيق المدخل مخرجاً تسهل ثقب الدرة بذكر **الشعر**
 وان شق عليها من قبل لس الترة وتحتب بذلك لذة واجراً وتدكر ان مع العسر يسراً **شعر** علماً بان **الشعر**
 رهن الرخاء وغاية العسر الى اليسر وقد يسل السيف من غمده ويخرج الدر من الحجر ويبرز الصهباء من دفنها
 ويرجع النور الى البدر فتظهر شواربها وتضمر سرورها وتعلن صياحها وتحفى اربابها وتسقى غليلها وتسقى غليلها
 وتفتك اسيراً وتجبر كبراً ويحتمى موانئها وتشترا موانئها وتكفن ميتاً وتوسع بيتاً وتذبح معروفاً وتعين ملهوفاً **شعر**
 عينا وتقصي دينا وتبدى احساناً وبراً وتورد كبداً حراً ويترج معه امراج العسل باللب وتترن من منزل
 الروح من البدن ولها ازل اجمع بينهما في الغدو والراح واو لفيها الفة الاحباد والارواح **شعر** واي شأ
 من الشبان كأنه عضن ابان قد افرغ في قالب الجمان والبس من الحسن حلة الكمال افتن القلوب بجاسن
 وطوال العقول بتصفيف طرته **شعر** فتى كالقضاء البكر ترق وجهه كان تدلى وجهه قران ابصر شابه
 صليحة ثلثة حلوة السائل مليحة ذات صفات صالحة بعل شبيهة بدر خد الغل بالغل عاقلة طرها
 السوداء لسلب العقول ومخصبة كفتها بالحناء كالذهب المحلول عزيزة قوم يقل بكثير حاسنها ذكورة وسلمى
 وحسنة حتى يستحي العامري بعد لفاتها ان يحسن بليلى بثنية حمال لا يطيق هجرها لمحمة طرف صبر جميل وعفراء
 حمال لا انفصام العروة صبتها ابداً فبر جميل ايفة خد ينسى المرقش بذكر وجهها الاسمي اسم الاسماء **شعر**
 قد يميل كعب بوصف رقة قوامها عن حب صليحة عن غيرة حد لوراها امرو القيس لم يعقر للعداوى مطية **شعر**

قصة الشاب والثابة

هو دج لوانبرها توبة الثابت توبة نصوحا عن تحيل الاخلية تحذرة بيد لورت بباب دار الدارى لم يتشبه
بملحة في خمار اسود وربعية دهر لو كان ابن ابي ربيعة في عمرها لم يكلف ناهدة التد من بما لم تعود ثمة
ناعمة جلد لومس بشرها الخراى لم ينم باله بنعمة مباشرة نعى وكعبة منى لوا حرم لطواف بيها الكعبى حرم
على نفسه دخول حرم لنى وقبلة صفا لوسعى الى مروة وصلها الحجازى لم يحل له احرام زيارة سعدى
طويلة شعر لو بات ليلة في مشعر ترها مسعدة لم يش لطواف النساء في طلب دملة الضارمية وخربة رصا
لو كان يصيب نصيبا نصيب من كاس جهالصحى عن سكرهوى زينب المجذبة عذبة ملبس لوار تشف من رجون
نعرها صمة لم يتلج صدره بصدور عين رياء وعيداء لو بشر بمر بشر ابقد وبها لم يتطرا عناق جليبة جلياء
وصافية لون لو اشرق بياض نحرها على ابن علقمة لم يظلم يومه في هجر جيش السوداء وشبيهة بكر لو خطر
ببال ذى الرقة لم يتشبت في جبال حب ببالى جبل خرقاء وكحيلة طرف لوعايتها الرشيد طرفه عين لما صاع
درد على خالصة الرزقاء ربحانة روض لوهبت شمال شمالها على مالك لم يضر رهوى جنوب واوراة
عزيز لو امرت على خروج على نسوة مصر لم يقطعن ايدهن ولها باين جبابه هبت باللفظ جنايتها وشماتها
وسابا تبت بالظرف وجناها وشماتها جليبة انفلت بيض البلد لها عن طواويس الحمال واديبه كاهها
كانت برأى وسمع من المؤلف حيث نظم فقال شعر غرة وجه الحياء تحسبها فتنة دهر والة البلد غزالة
صادت الاسود كما الاسود تضطاد اصغف النفاذ ذات دلال بحسن منظرها شفاء نفس والن منفرد فيه
قلب ومهترى اصل وروح وروح وفوة المحب مقلتها كالمهارة في دمج بعينها وهى بعد لم تصد ممها بجلا
الافاح بما يفتر عن لؤلؤ وعن برد ان شفاها بقبلة شفا غليل قلب العليل من كبد فكم بمصر العين
قد شفى الصادى وفي قلبه لظى وقد لم يبرجم زها البد سوى خال على خذها ولم يجد والندى فاة

ووجنتها نقاحة لمرج المضطهد فالحديثا فقلب تحزن والندى ناف للوعة الكبد والذكر كاف لوصف صغى
 والوصف واف بخط منجد فاشرق عليه من شمس وجهها نور ساطع وعارضه من ضياء عارضها برق لامع فخرى
 به النظر في هوان الهوى واصابه من قوى حاجبها سهام الحوى **شعر** فاصابه في الهوى عين شمس ارضه
 واورثه اصفراراً كلما جال طرفها ترك الناس سكارى وما هم بسكارى فحدث في نفسه ارادة القرب
 والمودة واوجدا لوجد في وجدانه وداد لا يمكن ان يرده فطال بالتهر ليله وكثر بالهجو وبله واحده الوسا
 والارق واستهواه الفرق والعلق وغلب عليه الاسف والحرق واسره الغرام والكلف ولازمه الهيام
 والشغف ولعطل عن الافادة والاستفادة واستنكف عما خلق له من العبادة وامر القوى الشهوانية ^{على}
 سائر القوى ونسى قوله سبحانه وهى النفس عن الهوى وانتهى امره الى الاضطراب والاضطراب واستدل الحجر
 باختياره وبالاختيار وانتدلسا حاله في المعذرة الى بعض عداله **شعر** يا عاذلى قد كنت قبلك عاذلاً
 حتى ابليت ففرت صبا اذا هلا العشق اول ما يكون مجانة فاذا تخلم كان شغلاً شاغلاً فانا قلب هزل العشق الى
 جد وقلب قلبه بين جزره ومدة وساق اليه صبا الصبا غما غم وهام به دبور التدبير في بوادى الهم وانت
 رياح الشرق في جوصده سحاب الفكر وانطبع في براءة طبعه اجمل الوجوه واحسن الصور وتورط في حبائل البكر
 وانتهى من حرر الحب الى الغاية القصوى فعذاها ثمانى وادى الحيرة قسماً واضح وله وله على العقل عجزاً ركون
 طمع الوصل في قلبه وناكد وعظم بلاؤه بالحوص عليه وناكد ولكن حر الهوى في فواده كالنار في الحجران قد حقه
 اورى وتسرجا الحب في بالله كالزهري الشجران سقيه اخرج نوراً ولم يزل صابراً على شدايد العبد وشينه
 جاهلاً هذه الابيات لتسليه النفس بصب عينه **شعر** الصبر مفتاح ما يرجى وكل خيره يكون فاصبر وان
 طالت اللئالي فربما طاع الحرون وربما نيل باصطبار ما قبل هيهات لا يكون حتى ال الصبر الى الصبر

انيب الشرح الحجة واوشك ان يفضى حاله الى الجحيم وتبدل امنيته بالمنية والمنون **شعر** فاصحى به من لوعة
 الحب حرقه يكاد بها كل الصلوع تذوب وما عجب موت المحبين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب ثم احدث
 فيه وجدا تذكر حديث من طلب شيئا وجدا وحدا وفتح عليه باب الرحا بدبر خير من قرع بابا ولج ولج فاحذني^{تلطيف}
 الحيل للنشبت بجمل وصلها وتعرف لديها باحترام محارمها والتملق لاهلها وتقربا اليها بمرافقة اوارها بمصادق
 بعلمها ثم اتخذ لتبلغ رسالة المحلة اليها خليلا وتلا لسان حاله باليتنى اتحدث مع الرسول سبيلا ففضى الرسول
 الى الحجاب وكلم الشابة من كل باب واخذ يعرض بالمطلب ولا يصريح ويمسك عنان القول ولا ليرج الى ان يمسك
 بذيل كرمها ويمسك براب قدمها فتح بمفتاح اللسان صندوق سره وشرح لها ما افرغ الشابة وعاء صدق
 وقال ان صبت المعلوم قد برته الهوم ولوحته التوم وشفته الدنف واستشفته التلف حتى عاد اخل من
 تلم واقتل من جلم وانحف من مغول واضعف من جودك فبات صريعا في عركة الوعة واسيرا في قبضة الرضة
 لياليه نابغة واخرانه يعقوبية يساهر الجوم ويساور الوجوم لا يسيع طعاما ولا يزيح مناما استشر^{سيف}
 واستشرف التلف ونسى كل ذرة سلف واستطاره الفرق واستشاطه القلق وغشيه ما غشي فرعون من^{الفرق}
 فارسلني اليك لتبلغ مقاله والكشف عندك عن حقيقة حاله ولا معول في ذلك الا عليك فاحسن^{حسن}
 الله اليك فلما بلغ رساله واكمل مقالته واودع صدق سمعها دررا سرا اليها واستمعنا الى كلامه النحن
 ناشرة اذ فيها صارت نفسها من الغيط شعاعا واحمر خدها كالحمر بل الجمر اقناعا واقنعت عن المواصله^{شأن}
 النخاة عن ارتباط الصلة من غير عايد الى الوصول واستنكف عن المخالطة استسكاهم عن تعدى الفعل اللذ
 من غير صلة الى المفعول ثم تبادرت الى العتاب والشم واخذته بالسباب واللطم وقالت اخذك الله بالفخا
 والسين وابتلأك بفقد اهل والسين هل رايت الضب والنون مؤلفين او معمولا واحدا العالمين

مختلفين^١ ام كيف ارشق من قوس لبرهين^٢ وايطوان ارضي في قضية خمين^٣ هيهات هيهات مناني ومن اين امر
 كيف تشرق شمس مع غمام^٤ وتاوي ظيية الى ضرام^٥ وتألف الحمامة بالصقور وهيل السهام رتبة البدن فوجت
 من اجل النكاح^٦ وحرر السفاح^٧ وخلق الاصباح^٨ وروح الارواح بالاشباح^٩ واعدا النجم والشجر للقاح^{١٠} ولم يبرح
 صوغ الميس^{١١} وحرر صيد الحومين^{١٢} وخص الهامة بسواد العين^{١٣} واناها مناب عدلين^{١٤} وزين الجباه بالطرز^{١٥}
 بالحو^{١٦} والحواجب^{١٧} بالبلج^{١٨} والمباسم بالفلج^{١٩} والجفون بالشم^{٢٠} والانوف بالشم^{٢١} والحدود بالذهب^{٢٢} والسنابا بالسناب^{٢٣}
 والتغور بالشف^{٢٤} والبان بالرف^{٢٥} والمحضور بالهيف^{٢٦} والصدور بالتهود^{٢٧} والقدود بالحدود^{٢٨} والظهور^{٢٩}
 والارجل بالخلخال^{٣٠} والجمال بالدلال^{٣١} اتى لا اريه وجهي خطأ ولا عمدا^{٣٢} ولا ادع يصنع لسيفه جفنا وعمدا^{٣٣}
 ولا فزى الله جفني بالعمش^{٣٤} وخذى بالمش^{٣٥} وغداى بالجلج^{٣٦} وطلعى بالبلج^{٣٧} ووردى بالبهار^{٣٨} ومسكنى بالتجار^{٣٩}
 وبدردى بالحاق^{٤٠} ونجى بالاحراق^{٤١} وشعاعى بالظلام^{٤٢} ودوائى بالافلام^{٤٣} وصحى بالخطوط^{٤٤} وابرقى بالخيوط^{٤٥}
 وهدى بالكبر^{٤٦} وجيدى بالقصر^{٤٧} وتدى بالطور^{٤٨} وكفى بالهول^{٤٩} وحرى بالسبول^{٥٠} وساقى بالذبول^{٥١} وعزى
 بالنس^{٥٢} وبدنى بالردن^{٥٣} وطهرى بالحدب^{٥٤} وجلدى بالجرب^{٥٥} وروحي بالعطب^{٥٦} وجسمى بالقب^{٥٧} وشعري بالان^{٥٨}
 وسنى بالانتار^{٥٩} وبطنى بالعظم^{٦٠} ونطقى بالبيكم^{٦١} واذنى بالصمم^{٦٢} وقلبي بالستد^{٦٣} وصددي بالخرج^{٦٤} ورجلى بالعرج^{٦٥}
 يدي بالشلل^{٦٦} وقدى بالزلل^{٦٧} ولونى بالسواد^{٦٨} وماعى بالكساد^{٦٩} فيا ايها الرسول^{٧٠} بلغ ما اقول^{٧١} شعر قل^{٧٢}
 لصب اذابه جبريل^{٧٣} هائما^{٧٤} حائما^{٧٥} يعص^{٧٦} اليدى اعص^{٧٧} فى حتى المطامع^{٧٨} واعلم ان صيد الضياء ليس لهين^{٧٩} ولا^{٨٠}
 طائر يلج الفخ^{٨١} ولو كان محدقا^{٨٢} بالبحرين^{٨٣} ولكم ما سعى ليصطاد^{٨٤} فاصطيد^{٨٥} ولم يلق^{٨٦} غير خفي^{٨٧} حين^{٨٨} فبقو^{٨٩} ولا تشم^{٩٠} كل
 برق^{٩١} رب برق^{٩٢} فيه صواعق^{٩٣} حين^{٩٤} واعضض^{٩٥} الطرف^{٩٦} لترح^{٩٧} من غرام^{٩٨} تكسى فيه^{٩٩} ثوب ذل^{١٠٠} وشين^{١٠١} قبل^{١٠٢} الفتى^{١٠٣}
 اتباع^{١٠٤} الهوى النفس^{١٠٥} وبذر الهوى طموح^{١٠٦} العين^{١٠٧} لقد طلع الشارب^{١٠٨} فغير مطمع^{١٠٩} وسرح^{١١٠} النفس^{١١١} الهيمية^{١١٢} فى غير مرتع^{١١٣}

القصص

اخطات استه المحفرة ولم يصب سهمه الشفرة فهيهات بطل الهوى حصاني اوتدي بطمع الذي صفاني فيكون
 ملا لجواني وحساما القواني واماما المحراني لا والله ولا بوابا لباني ولا عصا لضراني اواكون وعاءا لزيد
 هذا الزاني وسوارا لزيد هذا الجاني وعمدا لفرند هذا الشاني وثورة لغشوش هذا الخائن وخفة
 لقوائه هذا الصائن ودحي لمحور هذا القطب المبائن المبرد راني رابعة عمرتي وواحدة دهرتي وعزيتي
 اهلي وامينة بعلي وعفيفة زماني وشريفة اقواني وكريمة قبيلتي وعدمية عديلتي من اكرم حرثي وممة
 واطرار وممة واشرف خولة وعمومة من سروات القبائل وسرايات العقائل ميسمي الصوت وشيمتي الهون
 وبني وبين جاراتي بون فحسدني بلي يماها وزيدة بماها وبلقيس عرشها وبوران بعزتها والرباءة ملكها
 ورابعة بسكها وخندف بفجرها وخنداء بشعرها في حجرها ووحيداء بشعرها عند بشرها وغيره بدلها
 في خدرها احجب وجهي عن الشمس والقمر واودد ذكرى عن سرايع السم خداران تسري برياي ديج او يكن
 لالقي سيطي اوينم على برق ملج مع ان زوجي اطوع لي من بناتي واحني على من جناتي واحمي لي من اساني فلا
 اخون من احلتي هذا الحل وملكتي زمام العقد والحل فليسوء ذكره وينهك سره ويخسف بده ويخفف بده
شعر فان زوجي من اناس عنوا دهر او حضا لدهر عنهم غصيص فخاره ليس له هاصم ووصيه بين الورى
 مستفيض وهو اذ اما نجعة اعوزت في السنة الشهباء روض اريص يشب للسايرين يراثة ويطم الضيف
 يلج غريص ولم يلب حار له ساعيا ولا لوع قال حال الحرص فوالذي تقوا النواصي له يوم وجوه الجمع سودر
 اني لا ابدى له صفحي صيانة العرض النقي الحيف فارجع اليه خائبا وكن عما اذنت نائيا فما لك عندي سوى
 الرد والاصرار على الزجر والصد ولا يصيبك من نبل الا بامر الا الحرمان عن نيل المرام وانك ان عذباتي في رسالك
 لحقك سوء بشرقا لك فلا تلم الا ابنا خالك **شعر** فوحي عشاخي حرمة والدي وجوة زوجي واحول اقاد

لا تنهن على التوبة ^{مغفرة} ولا تسلطن عليك لسع عقارب فتكون اذن كالباحث في حقه بطلقة والجاذع ما رزاقه بكفة
 فوجع الرسول بخفي خين وخاب وذاب من شدة الخوف والتجمل وآب وبنه الشاب على مبتدأ التوال وخبر الجواب
 فتحترق في تيه فكره وهام وخاض في مجرد معه وعافر وعجز عن مزاوله الاحتيال وايقن ان الوصال امر محال ^{تنبه}
 عن سنة الغفلة كالتملح واطرق اطواق النادم المناقل وبات لا يدير لخطا ولا يحير لفظا فينما هو بحر اذيا
 الشجون ويهيم في بوادي المجنون فثارة يمتنى الحمار واخرى يترنم كالحمارة وينشد قول بعض اعلام **شعر**
 اذا نصبت امر فانظر فرجا فاضيق العيش اذناه من الفرج وتيا مل في قولهم عند انسداد الفرج تبدو مطالع
 الفرج اذ ساعدته فواعده باجاح ما اراد وذكرته قولابي زنديقه حيث انشد واجاد **شعر** اذ كنت في حاجة
 حائر لا نوانت باجازها مغموم فذبح عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم وقول ابن الرسل كافي الله
 هو خلاق المعاش **شعر** ما من شفيح وان جلت شفاعته يوما باجح في الحاجات من طبق اذ انتم بالمندبل ^{منطلقا}
 لم يخش صولة تواب ولا غلق وقول بعض اعلام في هذا الرام **شعر** من جاد بالمال مال الناس كلهم
 اليه والمال للانسان قات وقول بعض الحكماء العالمين بالتجارب والتضاريف امور الدنيا تدور على ثلث
 مدورات الدنيار والدرهم والرغيف وما يرسل اسرع في الجحاح من بيض مد ورات صحاح وقولهم العطية
 للمراد عطية والفضة للخبية مظنة وان المال من راه مال وان الانسان بجيد الاحسان وبالكرم والائتاء
 يستبعد الحماير والاحراز وبالدينار يخف الاوراد وينقص الاوطار ثم يرتفع الاقدار وتقطع الثبات والابكار
 وما التوبة قول الله اصدق القائلين صفراء فاقع لوها ستر الناطرين **شعر** الكرم به اصفر راق صفراء قد
 اودعت ستر الغنى اسره وفارنت نوح المساعي خطرته وجلبت الى الا نامر غرته يا جندا نصاره ونفرت وجندا اغفاته
 ونفرت وحق مولى بدعته فطوته لولا النفي لهلك جلت قدرته فاستصوب رأي وارشادى واستحسن اشأى و

انشادى وجعل يبذل الجعائل لرواده ويجزل الرغائب لناعانه على مراده حتى فتح بابا رسال الخلف والهدايا لبعث
 اليها بالنفود والعقود والعطايا فانارت عينا بدرجة عيني وسرت قلبها صرة لجيى وسكن عند ذلك جاشها وانجاب
 استجاشها وحيث الوسل لاجلى باحسن ما يحيا ولقيهم بوجه بشر المياسم طلق المحتالون لبث دعودهم بلبية المطيع وبدأ
 في مطاوعتهم جهدا المستطيع وتلفنا يحياهم بالقبول واجاباتهم طائفة الى المسؤل ووافقتهم في المرافقة معه في
 مائمه وواعدهم بالمير معهم حتى الليل الى بحته فرجعوا اليه متدهدين وقهقهروا صقهقهين وفاؤا^{مبشرين}
 آياه بقرب حصول المطلوب الذي اقرا عينه من نفحة القيص الى يعقوب فاراد الخدام برتين بجالس كالروضات
 نورلوحهم على ترتيب هوائد كالهالات دورا في بلية الذي كانه حبة اخذت زخرفها وازينت روضه وشرعت
 اراهيرها وتلونت فخرسوا بساط القرح والسرور وهيا واكل ميسور ومعسور وجمعوا بين فرائض القوي ونوافله
 تنواد قايق ما في القوي بجلاله ورسوا من ماكل اليد واليد من ما يتر به القلب وتقربه العين واحضر وامن^{طعم} الا
 والاشربة ما لا يحيط بوصفه الالسن واشتروا من الاغذية والفواكه ما تشتهيها الانفس وتلدن الاعين ورضعوا
 زين المحافل والمجامع الخوان المكنى عندهم بابي الجامع بذي الوجه البدرى واللونا الدرى والاصل النقى و
 الجسم الشفى الذي دفن فخرج ثم سقى فخرج ثم حصد وحطرت ثم رضع وفطم ثم ادخل النار بعد ما لطم الصابر
 على كل ضيم الخزان المكنى بابي نعيم واراد فوه بجالس الاغنياء ومزين بجالس الكرماء جيب كل لبيب والمقلب بين
 احراق وتعذيب الجدى المشوى المكنى بابي جيب وزوجه بخل كل بنيل وخليل كل جليل واليف كل ثيف
 الخل المكنى بابي ثيف ورووجه بمصل الطعام والامح من ملح الكلام الذي لكل المطاعم عون الملح المكنى
 بابي عون وزينه برسع الخوان وزهرة الخبان ذى المجد الاثيل البقل المكنى بابي جميل واسبعوه بحبوب جمع
 الناس وفطود كل الحواس والذات الطعوم السائغة الى الحلقوم باجماع اهل الذوق والحجى الفالونج المكنى

ذكر لوازم الصنيع

بابي العلل: **دركبته** بالطعام **المرغوب** والعذاء اللطيف **المطلوب** القدم على البرود والنخون **الطبيخ** **الملكى** بابي **الشمس**
 واكثر واينما يكثر اكله اول النهار وهي حبة تجرى من تحتها الالهارة عشيق كل جايح مباح **الهلوية** الكاة بام
 جابر الى غير ذلك من قلايا الدجاج والكباب والسكاج والعطايف والقطماج والجواذق والزباج و
 البورانيه والعصائند والسماقية والترايد والزيد الخالص الطوى والتمر المحيد البرق والحسل الصافي الهى و
 انواع الاوراد والازهار واصناف الفواكه والامثارة سيما البطيخ والغب والرومان والوطب والبن وزيتون
 والسفجل والليمون والفتاح والموزة والخوخ والجوزة والفسق واللوز **شعر** وذلك الفسق المملوح حين بدأ
 مشققا في لطيفات الطبايرة واللب ما بين قشره بلوح غذا كالسن الطير ما بين المنايرة وامر باحصار القينات
 والقواني وربات الربات والاعاني ومنزوحات الاوتار والمثاني ومصنفات اصول النغات ومؤلفات
 الاحان بالالات وخدمة بيت بن العبد وقبائل رعد العيش والطرب وعلما قانون الناليف والسب
 مصنفات الانام من ثدى الحام لبان الراح وسقاة افداح باحداها السقيمة يفتن العقول الصالح وارب
 الغناء الذي هو ادام المدام ورقية الفوز باغنائى المرام وجامر كانه حمد من الهواء ارجع من الهباء اوصغ
 من نور الفضاة او قشر من الدرة البيضاء واصحاب الحان سحر بابل وارباب اغاريد لهنج الاسواق والبلا
 وتغلب كل عائل وتستزل العصم من العائل ورامير تستقى الفود وهي المود كاهنا بقية ممالك الداو
 ومطربان ان غنت ظل معبد لهن عيلا وقيل حقا لاسحق وبعداء وان زمرت اصحى زانر عندها زينا بعدا
 لجيله زعيما وبالاطراب زعيما وان رفقت مالت العائم في الروس والسك رقص الحبة الكوس ودق النشا
 في القلب من الحفقات ومال الحام الى قبيل قدمها كالنشان واستحضروا سطة عمدا النشا ولباط البسط
 الانبساط مادة طرب المجالس قوام سرور المجالس عشقة نخطبها اهل الجود وعقيقة يجدد فليم العهود

ذكر اهل الطرب والوازع

وصف النغم

مذاماً لا يشوب بكدرهم راحتها وراحاً لا تصفر عن روح الروح راحتها **شعر** صفراء لا تنزل الا حزان ساحها
 لو قسمها مسننه سراء ولو مصتها صخرة لم يبق صماء شراباً يلع كالتراب ونهضة تحكي اللعل المذاب وصهباء تذكر محمد
 الشباب رحيلاً مزاجه من نسيم وحرراً كاتماً الى من جنة نعيم صافية ترزى لرقها بصفاء الدد النضيد وعينية
 يدع لوها انامل العذارى كالغنايد كينا يبعد الميقات في حليتها اخذاً لجامها وبندرجون تشبه شهوة
 يبلغ نشوة جامها وبنت عنقود تخل عقود الا بكاء عند كشفنا منها ريحانية يتبعها روح وريحان ودهرية تنفر
 عن الخاطر مروف الزمان **شعر** عينية تجلو القلوب عن القدي رها الجبان يحوز فضل الاشجع كرمية
 الجمل كاتماً تنزل ابن مامة من يديه باصع **شعر** سقيها من زهرة الزمان داحة الارواح والجبان على
 صفها مقله الفواني ارق من دمع حزين عاني عذبه حبيبته بالصد ما اصطحب الشج لها وطابة الا اشترى من
 وقته الشباب فقل لمن ينقصها وعاباة لقد عدت الذوق والعوابة وقد عريت من ثياب المجد فينا غيباً للين
 سرها ندعها لنا ما عرفت قدرها واستغنى فيها لا بدى ارها فقد بلوت حلوها ومرها وهي على الحالى جل
 عندي ولما نزع الشاب من جميع الاسباب وتاق نفسه الى المواساة توكان السقيم الى الاساة فقد منظر
 والوسة في خاطره خاطرة وعينه كحلقة الباب نحو الطريق باطرة **واما** الشابة فقد شبت بقبول قولي فار
 وانحسف بجيولة بده عيني بد رصمتها وذهبت في حياطوا الذهب ماء حياها وانفض في طبق طابان لفظة
 خاتم هواها ومالك بالمال الى ما لها ملائم ولم تحف في وصل جبل المودة لومة لائم واسرت بجدياً الفتوة
 العقود الى بعض ماؤها وسرت بصرة صواها صواباً للسرية عن افشائها وخلفها بارئ النفوس ان تحفظ
 عليها التاموس ولا تشروحه برها ولا تهتك حجاب ترها فلما قوت عينا بعين صرها وبرت اسرار مسترها
 حلفت ان تكتم الاسرار كما يكتم اللئيم الدنيا وان لاهتك الاسرار ولو عرضت لان تلج النار وتكفك لاجل كتمان

السر عن بعلمها وان تخرج لها من الدار على حين غفلة من اهلها فتبادرت الى الاستحمام لا ماطة الدرن والسرة
 بتصفية الباطن بين الروح والبدن وصلقت مرأها وارالت بياها ومشط غداؤها وارسلت طفايرها
 وزجت المحارب كالهلال وادت فرض العين بالاكحال وزيت الاحقان وقوطا الاذان بما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت وحضبت اطراف الانامل ولبت الاسورة والخلاخل وزوجت اللجين مع العجيد والفت
 البواقيت والزبرجد وترينت من قلائد اللآلى والدرر بما يبر نور شمسها ضوء القمر وتحت من اصناف الحلى
 والحلل بما يفتن الاباب ويدهش المقل من درريم كثرها وبلور صاف كصدر رها وعقيق شفاف
 كنفها وياقوت احمر كوجتها وسبح كصفيق احفائها وزمرد كنفش باها وشذو ريسك قلب باسك وعقود
 تحل عقد سالك واوتراط يخفق كقلب جبان اوسهيل يان وكقلب الحجب الخفكان او مصباح في اعلى القل
 او مرآة في كف الاشل وميتصديق الحواشي ومطرق بهيم في وصفه الناس وخارج عقول البشر وازار زر
 ازداره على القمر شعر الى مثلها يروا الحليم صبابة اذا ما اسكرت بين درع ومحول ولهرزل ترزين طول النها
 حتى اذا الهددكن اليوم والنهار واصفر قرون العرالة وثبت عن رجا لاف كالغزالة والحق الجواب بالظلا
 واشترت عقود الرحام ومد الدجى اطنا به واعلق كل ذي باب باب به وولى الليل واجلود وغلب على اهلها
 النفاس واستحوذ ووسن الاعيان ونطابقت الاحقان وهذات العيون واستولى على الحركات السكون
 فعند ذلك اخذت الهبة السير وخفقت خفوق الطير وانفادت القائد الميلى وسدلت الذيل على مخادق
 الليل وهيات للذهاب وتوارت كالشمس بالحجاب ولح نور وجهها من وراء القباب لمعة البدن من فوق
 السحاب وطلعت من منزله السعد كخيم لامع ونور ساطع سارية مثل الشلحيد وهما تر النسيم والشمس تجري
 لها ذلك تقدير العزيز العليم فبما يرقبها الشاب ارتقاب اهله الاعياد وليستطلعها بالطلوع والرواد

من الشابة نفسها

رهاب الشابة الى الشاب

واخفق مستبطاً لمحصول الوصل متيقناً بأن لا ينظارا شد من القتل اذ طرق مبشراً بآلهاء فتبادر شوقاً الى
 استقبالها واسرع اليها اسراع الخيم اذا انقص للرجم ولوى جيد لديها وسلم تسليم النباشة عليها واستفاد
 النور من شمس جبالها وتكحل بتراب غاها وهما أنفسه بورد هان وابند الى قبيل خذها ويد هان وتساقط عليها
 من النثار ما استغرق حد العذ والا كثره واقبل بين فالة وانشد لسان حاله **شعر** اهلاً وسهلاً لها من
 عادة سمح بالوصل ليلاً ولم يخذل من المحرم لما تبذت اضا الداحي ولا عجب بطرة الصبح تحيا به الغلس
 معاطس الجلاس بعرفها وروت طيبا الجز مسنداً الى عطفها واهدت الروح الى الارواح واسندت الحسن
 الى احاديثها الصراح **ولما** كشف الفناع عن حليتها الباهرة وحلها الفاحرة وتامل الشاب شأناً لها و
 اوصافها واستقصى بدقيق النظر ارادها واعطاها ندى ما يبهز النظر ويشف السمع وتذرب القلوب على
 ناره ذوباً للشمع من فرغ نامى الاوراق مرسل بقديب العشاق جيل اسبح ملتوي كالارقم **شعر** وزعمها
 زادت على قد هان غانية حارها عظمى يا عجباً اهل حازفي غير هان زيادة الفرع على الاصل ان اقبلت
 لها نقاباً وان ادبرت رايته عليها حجاباً ان نشرته خلقتها الحرة في خم الدجى وان التفت منه قلوب ^{القلوب} اهل
 المحي **شعر** قد نشر الشط باذن ربه سحابة فرعايزين كفها فما اعز شانه عذائره بجعدة قد قوت الكفر
 بالاسلام وظفائره مرسله تقبل منها الاقدام **شعر** لولا شفاعه شعرها في جتها ما زارها وازالت ^{سقانا} الا
 لكن تنازل في الشفاعه عندها فعدا على اندامها يراماً **شعر** فكأها فيه هار ساطع وكأنه ليل عليها
 مظلم ووجه مشرقاً لا نوار كأنه كعبة تحجها الابصار مرآة صيقلية ومعاني حسناتها جميلة يترقى فيه
 ماء الصبا ويخفى من لعة بروق الطبا **شعر** عودت بالسور اليزرة وجهها وهو الجدير بان يكون معوداً
 وجبين واضح تحت اليه الجوارح يله لا كالكواكب مصباحه وتلجج في ليل الطرة صباحه **شعر** فناء لثرت

وصف الشابة في
 الرأس الى القدم

٦٧
نتر القلب والطرف حسناء كان الثريا علق في جنبها وحواجب يقطع منها البلج ويجذبها لروح من قسيتها ببقية
البلج كأنها هلال مخني القوام أو فتح نصب لصيد الأناج وكانها المقصد بقول المؤلف حين انشد **شعر** الكرم
بصر العين من حجاب تشبه محرابين من نور قلب الوردى معتكف فيهما لكل شطربيت معور أو فوق صاد العين من
مصحف الصورة مذيعة مقصور أو بين أي الحسن في وجهها بسيلة في سورة النور أم حروف نون خط من أدور
أم صار من كف مخور أو قوس عجم يستقي سهما من دم صادى القلب بهجور أو ذاك نون قرب عين الحيوة
قدماها من بحر مجور لابل هلال تحته كوكب الحسن وذانور على نور وعيون فتا به بالية كمر أو قف من
إليها صيا بلية كأنها المراد بقول المؤلف حين انشد وأجاد **شعر** عجب لما كحل عيناها فازداد منه
سقم طرف كحل قال البلى طرفي عليل وكمر يزداد بالليل سقام العليل تسل السيوف وترسل الخوف صحاح
مراض قلوب العشاق لها أغراض **شعر** لله أي لوا حظ غلبة للاسد في وثباتها وثباتها فيا لها
عينين تغدان كأنها الفوقدان وانفيا ينفي الحسن حوى هو والسيف على حد سوى وخد كالجلناد أو الحجر
حين انارت قد جمع بين الماء والنار شيفا الراح من ذجاجة ويهتدي الحائر بسور سراجة يرهى بوردته الأحمر
الطوى واطنه من دم المحبين يبرئ فكأنها **شعر** تركية للقان ينسب خد لها واشتوى منها بخدقا
وخال أخال أنه يخال في أحلى الحل له من الأتراط والشوف حول يضرب به الشل كأنه من الدائرة
قطبها ومن القلوب المنقلبة على ياره حبها **شعر** حدث قولاً عنه الوحي البدر والسكاح وحال
وفم لطيف المنم لذيد المبتسم عذبا لا رياق رصنا به سليم الهوى ترياق كأنه خاتم من عقيق أو خاتم
المسك الفيتق **شعر** عجب لصيق بينها تحت خال بسائل أين ميسرها اندرى فلك أخال ما ابصرت فاهها
وما ادرى وسوف أخال ادرى فيه ماء مبرد وتخرج هرتي صحاحه منضد **شعر** نفسى الفداء

راق مليمة وزانه شنب ناهيك من شنب يفتقر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن افاح وعن طلع وعن جب ^{لحم}
 يزداد منه الشوق وشهد يشهد بجلاء وتر الذوق **شعر** وبه شراب مسكر ما ذقته لكنني اروي عن المسرة
 يقلب فيه لسان: دوفصاحة وبيان: يلبي عن عقل واني وافرة وجواب شاني حاضر: وردن ^{لنقاح}
 ولون كالفضة: الا انه اصبح واصفى: وعن كعنق الريم: در عنقوده نظم: ذلك له اعناقا لطيف
 وخضعت له رقاب الهى: يطوفنا الحلى باركانه: وليستضي القمر من عقيانه **شعر** وجيد جدابة ^{عيب}
 فيه: سوى منع المحب من العناق: وصدر مطلع النور: كانه مصنوع من البلور: وفرد يشبه العاج:
 ملتحفه بمروط الدياج: مبهية منعة المنار: شغل الحلى ان يجار: ان تيشها لم تجد عندها عطفاً
 لمرتاح: وان لثمها نشفت من الرمان عرفا لنقاح **شعر** كحقيقتين من لبث كافوره: بواسيها نقطاً عبرت
 ولعلها المراد: بقول من انشد واحاد **شعر** بابي عادة تيس بعدة: تيشني يخل الاغصان بالس:
 صدرها بناهت وقالت: غصن تدى قد اثمر الرمان: وعصندان مد تيجان ليس فيها عرق يجس: ولا ^{عظم}
 يجس: كانهما غصنا بان الالهها املس واقوى: وكفان دقيق نصها: ولين عصرها: مع اصابع كانهما
 اشعة الشمس بيداهما اشرف وابهى: وبنان ناعم رطيب: على مثله يدور الخضيب: مقبل بالافواه
 مصاح بالجباه: فضى الالهاب: مرفوم بالخضاب **شعر** بحجة لها وشي كسك: بحم ابوس فون
 عاج: وبطن طوبى كطى الحرير المدح: الالهها الين واسى: وسرة كانهما مدهن وتجويف: في راسي ^{بني}
 الالهها الطيف واشى: وجلد ناعم لطيف: كانه المقصد: بقول امرئ القيس حين انشد **شعر** من ^{مرات} ^{لها}
 الطرف لود بحول: من الذرف فوق لا بث منها لاثار: وظهر ذى غومة يلتهى الى خصرها اخضر دفين
 لولا فضل الله عليه ورحمة لابتز: ضعيف نحيل: ليكر من ردنها القيل: ليس فيه حظ للحنى: لو ^{سلك}

عنه لقالت فني: وكانه المقصد بقول المؤلف اذا انشد **شعر** خيلني ذات خصر كالخلال اذا اطارت
 الريح عنه الثوب لم يبين: ما انحل الخصر انشدني: انظر الى الورد تستغني به: وانا مثل المعيدى: فاسمع
 بي ولا ترفني: ولعله الرام: بقول بعض الاعلام **شعر** عيون الناظرين به احاطت: فلم يحج الى عقد ^{الوشاح}
 فارد انها كالاحفاف: وعددها مرسوم بالاخلاق: خارجة بتغلها عن العادة فيها للمجتمين الحسن ^{زياد}
شعر تمشي باردا في ابين قعودها: بين النساء كما ابين قيامها: وما ظنك في سقط اللوى هو طأريم: كانه
 شق في القلم لا يعزى لذة المأمة المر: يزدرى معه حمر النعم: ويحلى بالتمتع منه جيد النعم: فتاع الحياة في لسه
 ومسه: ونعيم الدنيا في عشاياه وحبه: كانه مطلع نوره: او قطرة بلوره: او سلطان اشيره: او قمر مستدير: او
 مرآة مجلوة: او كوكب دري استطع: او طرف مستقر في مكانه: او كسرى تكن في ايوانه: مثلت منقسم الى نصفين
 منظم بين ملتقى الفخذين: روح تجسم: او زهر تنسم: تحت الاركان: مدح الاعكان: محمود الظاهر: محمود
 الباطن: ضيق المخرج: ناره ترويح: عذب المذاق: شديد الانطباق: انهر عطره احمر اثره لو امرته لسلب النظر
شعر فاذا دايت احمر شرقا: وركبا فارزب ومصد: واذا المست لتساختم جائئا: تخبوا بمكانه ملاء اليد: واذا
 طغت طغت في مستهدف: حسن الروائح بالجهر مقرمده: واذا نرعت عن مستحصد: نزع الخور بالشراب المحصد
 ويكا دينر جلد من لسه: فليقت الله الملا من لو هدى: ما زال مسكى النسيم نطنه: يحوى لوائح كالحرير الموقد
 لا وارد منه يجوز اذا استقي: صدر او لا صدى يجوز لو رد: تحاسيه فخذان مضئنان: كاهها يضد من همان
 تحملها سا فان مجد لئان يلوح منها النور: كان قصرها من البلور **شعر** لو لم يكن من برد ساقتها: لا حرق من نار
 خلخالها: واقدامها على الفلك اقدام: تمشي كالقطاء: ولا تحطى قياس الخطاء **شعر** كان مشيتها من بيت
 من السحابة لا ريث ولا عجل: وقوام ناعم تخضع الرماح لديه: وتجد الاعضان بين يديه: وقامت قد قامت

القيامه باعتدالها وقد بلغ في الرشاقة درجة كمالها **شعر** وقد روت في ليله واعتداله صحاح العرا
 مسنداً بعد مسند **فلا** انت بالشاب ونطق من كل باب اظهرت عن خلق وسيم وطبع ارق من النسيم للجهة
 الطف من جهة الريح ومنطق اعذب من الغيث المريح وكما همة اطرب من الاغاريد ومطايبة اطيب من جلب
 العنايق ومصادمة اطرب الاسماع ومداعبة وصفها لا يستطاع وملح الزمن الماء الزلال وحديث كاس
 الا انه حلال **شعر** ان طال لم يملل والهوى اوجرت وذو الحديث انها لم تخرج فجلس معها الشاب في حلة ^{معصنة}
 بين قيان ودنان ومعصرة وحوله سقاية تبهر وشموع تنهر واس وعبر ومنمار ومنهر وطيب وبخر وهو
 نارة ليستنفق الدنان وطورا ليستنطق العيدان واخرى يستنشق الريحان وحينما يترقص الفنان **شعر**
 فصفوا الدنان ورجع القيان ورقص الغواني وصفق الحسان وصوت الرباب وصوب الشرايب وروح
 الجنان وسقى الكؤس وطيب النفوس وينيل الاماني وظل الامان فياله من منزل سعد ثم بدده ومحل
 النعز قدرة ويلة قد رجلي عروسها وطلعت خارقة للعادة شمسها والشمع واقف في الخدمة يلوح
 عرفا الطيب في الجمار يفرج والشادى يطرب السامع ويلميه والقوال يقرى المسامع بما تشتهيته ^{والفد} وشمل
 يمزق والعود يحرق ويحرق **شعر** فالعود ناطقة والراح رائحة والنفس شائقة للردف والكفل ^{لطب}
 نائحة والشهر سائحة والورد صائحة تشفى من العلل والعين حائرة والكاس دائرة من كف ساجرة ^{تس}
 بمعدل ولما ازال البوس بوس السقا شفاه الاواني واصلات اصدا فاسماع من درر الخان ^{الغناء}
 واحمرت بالخمركا الجمر اوداد حدودها واهمرت بالسكر كا عضابا لبان قدودها فادبرت الكؤس ^{طرب}
 النفوس وملت الرؤس وثقلت عن الجلوس وجمال الكهت الشمس واكب السقا الشمس وجلس ^ف
 الابريق واعيد خام الرحيق واتح قواير المدام وانكب الكاس والجمار وتصاح الاجفان وخر

القوم للاذقان: كأنهم اعجاز نخل خاوية: بل صرعى مباشرة خابية: وغنى الشاب شادية المطرب: و
 مغيته المشتوق العرب: فزرم وغرزة: وانتأوا الشد شعر الامام وسعاد لا تصلين جلي: ولا تاوين
 لي ما الا تي: صبرت: عليك حتى عيل صبري: وكادت تبلغ النفس التراقي: وهما انا قد عرفت على انتصا
 اساق فيه: خلى ما يثاني: فان وصلنا الذبه فوصل: وان صرما فصرم كالطلاق: فاشد به شوق
 الضبا الراحي: واباب الجهر عن الاسرار والتأجي: وتاق نفسه الى المضاجعة: واشتاق الى المقاربة
 الواقعة: ففرع بابا الوصل والرجاء: ورفع من البين حجاب العفة والحياء: وشرع في مقدمات المامو
 وتمسك بما هو اصل الاصول: وبدأ بالقبيل والغاف: والتفت الساق بالساق: والتمس منها حل عقد
 النطاق: وساق الاموال الى ما فوق الساق: فحلت ازارها: وبذلك اسرارها: وخلعت سراويلها: وفحت
 متاع دلالها: وعرضت عليه راس مالها: فشد الشاب علاقته: وذم للميراث: واسرج مركب الشهوة:
 ووصل الى المنزل اول خطوة: ووطاء الفراش الوطي: وعدل الى صراط السوى: وحل فيما حرم عليه و
 حلاله: وحملها بقدر الوسع اوزاره وانقاله: وبالجملة اتصل صير الفاعل بالمفعول: وتوسط الابحني
 بين العامل والمفعول: وقعد منها مقعد الواكب على السرج: وسقط من بينها الفاء الوصل في الدبح: وامترجا
 امتراح الالف واللام: واتخذ اتحاد الحزين عند الادغام: وترك تركب المعرف بالة التعريف: وزالنا
 زوال التكرار بالتوصيف: وتداخلت داخل الراح بالقراح: واسلخا الفة الارواح بالاشباح: ولهرزل
 طول ليلته في بشر وافر وسرور متواتر: متطافر مجتذبا من الوصل ثمارة اليانعة: ومجليا وجوه الشهية
 المتابعة: فتارة يعثر الى شواظها: ويحشود قاسم من اللألى الفاظها: وترة يقسم الفرصة بورودها
 ويقطف من حبة وجنتها اوردى ورودها: واخرى يعطى نفسه اقصى منهاها: ويتنعم بدقيق الخمر ما دارت

رجاها: الى ان يصبح العرقان: ويلوح في المشرق ذبا السرجان: ويقضى الليل بحبه: ويعوذ الصبح شهبة: و
 بطل التوير: ويجسر الفجر الميز: ويعطس انفا الصباح: ويهتف داعي الفلاح: وينثر الصنوء راياة: ويجعل
 المودن الى صلوة: فقوم الشابة على الذهاب: وتامرا احضار الاذار والقفاب: ونخبج كالبدريسي بالفتا
 وتقوم بعد العناق الى موقف الوداع: ويتشتت شمل الصبية غبا الاجتماع: ونزول الشمس قبل الطلوع ^{بطير}
 غرابا البين بعد الوقوع: لكن يبقى جبل المواصله بين الطرفين متينا: وركن الزكون من الجانبين دكنا: فاح
 في اوقات اخر شتى بلينا: واجبر بظم الشمل بعدا بعد بلينا: والله نعم المولى ونعم النصير: وهو على جميعهم اذا لئلا
 قدير **واي شأ** ادبر شبابه: واقبل مصابه: وصابه: وظهر شبابه: وكثر عيبه: وعلا سنه: وسقط سنه
 وهان قدره: وصاق صدره: ولاح صباحه: وتوقد مصباحه: ولح صنوء فرعه: وتفرق شمل جمعه: و
 سود البياض لونه: وافسد الهوان كونه: وارقت اشيا عضاذه واركانه: واشرفت على الالهة امر بليانه: اقل
 بدره ونجته: واشتر اثر الجمع نطه: وهن غبا الشدة عظه: وبات سعاد سعوده: وبان يلبس بانه وعوده
 وشاب فوده وعذاره: ولم تقبل العذارى عذاره: وانجد برده برده: وعجز عن الكلام وسرده: وخجل
 الهرم ناره: واستنص من نيل الصبي ناره: واما لالموان قامته: ونورا الفتيان ثعاقته: واسر صنع
 لائح: وهن قراح: وداء واضح: وبلاء فاضح: تدار تعشت شبته رجليه: واغرقت دموعه: وذهب عنه
 الاطيان: وبقي فيه الارطيان: وادركه زمن المشيب: وترك التيبب والنسب: ورمى فاحم العود بضلة
ع واشتعل البيض في مسوده: وصار النصابي عليه عيبا: وشاح واشتعل الرأس شيئا: وظهرت عليه
 القمثر واومض البرق: في ظلم الشعر: ونات عنه الغرايب السود: ووثب عليه البراء كالاسود: وبين ^{الصبح}
 لذي عيين: وناب العيان مناب عدلين: وتبدل خضابه بالمخضاب: ولبس في مآثر الشباب سودا ^{البنا}

قصبة الشيخ
 الفتا

ولنى قول القائل في ذم الاخضاب **شعر** وما الخضاب يخفى شيبة **شعر** بعد انتفاح فنون من دلالة **شعر** و
يخضب شيئا في محاسنه فكيف يخضب شيئا في مفاصله واستثنى الاديب واستعوج القويم واستنار الليل
البهيم وراى الشيب قد وخط وخط في راسه خطه واحال سوء الحال صفته حتى جهل الاخوان ^{موفيه}
وشيب الزمان لحينه حتى انكر الخلدان حليته وانحنى قد وقنعنفس واوتر بالعصا وتقوس واصابه ^{سهم}
المصائب وهشم عظامه النوايب وقدم اليه رايدا المات وقد عليه زائدا الحيرة واناها رسول الموت
ودهاه نذير الموت ودعاه بنى ابيه العصاة وله يد بيضاء في اهلاك من عصاة ولا فاه ناعى ^{نقض}
لذة الرقاق وناداه داعى الى الرحيل والفراق وحان حين حينه وصار نظم المؤلف نصب عينه **شعر** اذا
اشبه المرء في شبه السافر متمسكا بالعصاة تذكره انه راحل وتنذره انه قد عصى وراى نفسه ميتا في
جسم حي وترنم بقول بنى حلى **شعر** من شاب قدماء وهو حي يمشى على الارض شى هالك لو كان عمر ^{الفى}
حسابا كان له شبه فذلك وظل يقاسى الاسى والالام ويمثل بقول المؤلف حيث نظم **شعر** ولى شيئا
فقلبي الان فى وجل فليت شعري ابعدا ليوم من مهمل وليت شعري هل يوما يعود لنا هيهات هيهات
ذا واخيه الامل يعلو على نور صبح الشبح حج دحج ليل الشباب وكان الليل اضولى واذا الشيب في فود ^{به}
تجى على لزوال فالشمس قد دانت من الطفل كان في الطور موسى يخرج اياه البيضاء ينذر من بعصيه
بالزجل كن كيف شئت وبلغ ما تريد فما الهوى رسولا اتى يدعوا الى الاجل ارحل ذهبت ذهابا لا رجوع ^{له}
فما سمعت بصيف غير مهمل ابعدا بعدت بياضا لا يباض له لانتا سود في عيني من الكحل كما بنا يوم سبي من
كدورته ليل الضرير فضحي غير محمل عدت صحة جسمي مذبلت به فما حصلت على شئ سوى العلل يا عاذ ^ل
فيها لال الدمع معذرة اليك عني فاني عنك في شغل يا لائمي فيه مهلا ان معذرتي اليك انتا ذليل

صار كالمثل من شيب راسي بك عيني ولا عجب تجرى العيون لواقع البلح في القلح وبنا بكي على فقد الشبار
 ودمع عيني مثل الوابل الهطل ونقر الشيب عن الغايات نند رايه عين عيني بلا مهل وما الخضاب يحني
 شيب ذي هرم ليس النحل في العينين كالنحل الشيب عيب وذل وانقاص قوي وانه علة بلا علة العلة
 انا اليوم محسورة اكا بد من فقد الشيبة ضرا غير محتمل فضعفت برود الايام قواه وعجز عن الاقدام على ما شقاه
 فقطع الطمع عن وصل الحسان وكبت لهن سريحا باحسان وتمثل بنفسه بقول بعض الاعيان **شعر** النفس
 والاسباب عاجزة والمرء يهلك بين اليأس والطمع فقعد عن القيام والاقدام واشرفت عروة الوثقى على
 الانفصام وثبت عدائه بالاجتناب عن ارتكاب الكبيرة وعدم الاضرار بنفسه الاصرار على الصغيرة
 وخذت منه الانفاس وفقرت عنه طباء الكاس **شعر** عند الكواعب اهن كواكب لا يجتمع مع الصاح
 اذ ابداء فياس من وصله حبله الموتور كما يباس الكفاد من اصحاب القبور واخلى نظام قاله واشد لسان
شعر راي الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرض بالحدود والنواضر واشتكي من امر الفقر ومرض الشيب
 وتمثل بقول عبدة ابن الطبيب **شعر** لتسا لوني بالنساء فانتني خير باد واء طبيب اذا قل مال المرء او
 شاب فوده فليس له من ودهن نصيب ولم يزل سبي الحال قليل المال كثير الملاول حتى ادبرت ايامه
 دولت وملت نفسه من الحيرة وذلت وظن ان مدة الامل قد انقضت ومسافة العمر قد انتهت وابقن
 انه لا يحص له من الضر والفناء ولا مهرب له عن الفقر والبأساء فقام في طلبى محبذ وافتر وسعى في بلى
 بكبر متواتر ووقف بباب غرقي وقوف العاجز الذليل وسألني ملحا على سؤال البائس الحيل ومداني بل
 المسئلة وبسط لذي كفا المسكنة وتطاطا لي فاحتني ونكس راسه فاشتني والتمس رعدا العيش من جنات
 واستطرد غيث الرفاء من بحابي وتشفع عندي بالجدا السعيد وحق العيش الرعيد وتوسل بحرمة شبيهة

وبياض شعرة وصفرة خذ و سواد يومه واحمرار دمه فارحم استكانته وتفرغه لدى وارفعه اذ
 طرح نفسه بين يدي واقصد لا لجانته الى بصره واجبر باقبالي عليه كسرة وافلت بيد النعمة اسره واجمل
 حظه الخوس واسعد جده الخوس وانثر له من البشر ما انطوى واصرف عنه باليسر ضعفا لقوى
 واخلع عليه باحلى حلقة وحلة واضع على راسه من الغزاجا واسرع له من الغنى سراجا وهاججا وانظم
 شمله بعد الشات واصل جله اثر البات واعيد عليه مقتضى صوته واوقد بلسان الدولة نار شهر
 واخفى ما ظهر من شبه واستر ما لم يكن من عيبه واجعل فروع الحراير الابكار طينا لخمامة وافرش
 جباه الكواعب الارباب موطا لاقدامه واهيئ له الاغذية والادوية المشهية واركب له العاجين والاطنة
 المشهية على ما ذكره الشيخ في كتابه وجربه ابن زكريا وغيره من احزابه فيقدر بذلك على اقتضاى الابكار
 وغشيان العذارى بالعشي والابكار واحراز قضبان السبق في هذا المضمار عن الشبان ويزم لسان
 حاله بقول بعض الاخوان شعر ومع الشيب بعد عندي صبرة بلى القيص وفيه عرف المذل والجلالة
 انا الذي لم به شعته ويتم بى نقصه ويصل قصه ويذب حصنه وينشرح صدره ويعلو قدرة ويصح
 بين الملأ مليا ويمثل بشراسويا ويفوز بحسن المال ويحظى بنيل الامال وينال كل امر مطلوب
 ولا تبقى حاجة في نفس يعقوب وباوب روضة الى مائة ويعود عوده الى رواه ويعيش امدادى
 عيشة راضية ويرفل باعتضادى في حلل الرفاهية ولا يزال في اهناء عيش وسرور والا الى الله بصير
 الامور **وايه عجز** ذهب شباهها وهنأ اعضاها وارقت اركانها واهدمت بنيانها واصفون
 خذها واخنى كالقسي قد هان فامست ناحلة ضللة بالية هزيلة كانهما عظم مجلد او صوف ملتد او
 جواب خالى او طلل بالى لباسها مستبدل ووعاؤها مستعمل ثديها كالمخللة ووجهها كالسعلة

قصه العجز

ارجبا النساء وكرهوا واعظهن كيدا ومكرًا تد بعد عن الصبي عهدها وطال المنالكة فقدها لو طرحت للذئب
 لعانها وقتلها ولو القينا الى السبع وهي اخن لا باها وكنت برود عجز الهرم ربحها وحبث بدبوراد بار الشبا
 مصابيحها واضحا رصنها خضرة الربا وروصنها مبتلة بالنداء وبضعها حمره بالدماء فلم يصلح لفسادها ^{عظما}
 للعراس بل مرعى لليعايز والعيس **شعر** كبحر الثور غليظ مستغره اتج شي لا يرام منظره سوداء يحكي البحر
 بياض طرفها وشوها جاوزت الذئب عن حدسها **شعر** ادماء غطى الفجر ظلاؤها لها حرم من بطنها ^{ارفع}
 تجتة الفيل تجر طومه يبلع الثور ولا يشبع فصنا السنون والاسنان وحيل بين العير والزوان وطار عن
 فراخ وكوها طائر الشباب ولم يقعق عليها لكساد المناع حلقة باب مجهولة لم تعرف سكا ومسكنه لم تملك
 مسكا وبخيلة كادت ان تخلص ثوبا للحيا وتسلم ودعية الحيرة الى ابي يحيى وبحب الداعي الى الفتى وكل نفس
 ذائقة الموت **شعر** عجزه شوها مجدوره كاهها من خشب البيت بتيمة الوجه لها منظره يفرغنه ملك الموت
 كيف لا وهي افع من القردة وبرد من البرد واذل من الوند وانحر من الاسد واندى من السيل واظم من الليل
 واقد من حمضه واقل من هيضه واحمى من رجله واوسع من دجله واخشن من ليفه وانن من حيفه
 واحقر من قمل واقد من دقل واعرى من مغزل واجرى من جدول وايبس من قدة واخشن من مدة
 انخن من بوس واسامر من بسوس واشوه من عفريت واكره من دخان كبريت وارطب من مثانة وابغض من
 بنك عانة عارية الحبلدة بادية الجردة جلدتها بردها وحفنتها جفنتها وساعدها وسادتها ومضا ^{جها}
 متربتها يرى شعرها على قلبها كالقهر بارعة وجراها كفؤاد ام موسى فارغا فلما كثرت فائقها وانكسرت
 طائقها فاسهت من مهابة الاقبال رايحي واستضاءت في ليا الى الادبار بمصباحي واستعانت باني ^{اصلاح}
 فاسدها واستغاثت الى ترويح كاسدها وخففت الى جناحها لاجمع شمل كاحها والت الى وملك ^{نقير}

لدى وقال يا مال الامل ويا مال الامل انت كفى في عرضي وعرضي وانت كفى في عرضي وعرضي ه
 ادركني بفضلك وفيضك واخصني باهلك ومنك وهب لي عافية غير عافية وامدني برفا هينة غير هينة
 ولا تلحقني باكثر من ذلك اقتضاحا وتقثيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاجيب دعوتها والبعد
 واجر عيلتها واداري علتها واسد ثلماتها واميط عارها واستر عوارها وافرحها بالفرح والسعة وادعها
 في الراحة والدعة وافرح ضيقها بوسعي وادفع ضررها بنفسي واجدد لباسها بعد الاستئمان واصقل
 برأها عن شوب الصدق واصون عرضها عن شماتة العدى واعيد عليها بكثرة الحل والحل عهدها الشاب واجعلها
 بالزينة غرة الكواكب وغيره الكواكب لا تراب ولا ادع خصلة تعاب عليها الا اصلحتها ولا عابثة تؤنب لها
 الاحسنتها ولا الكرومة فيها ما قصه الا اتمتها فترغب بذلك اعيان الشبان في كاحها ويحج إليها كل خائف
 حافضا لخاصتها فكسر سورة شهوتها بالعقد والحل ويخص المنادي المفرد العزبة برفع الحل فيمكن الروح سبله
 من رجاها وليبرج النفس البهيمية في مرقتها وبرعاها ويطاء بساطها المفروش ويحالج قطنها المفروش و
 يسلمها كما يسلم الحج اركان البيت العتيق ويسلم طيبها كما يستشق الصبا المسك الفتيق ويعرج بحريال العظيمة
 ويغتم جليل الهدية ولا يدع ان يحف اللبد على المطية وينسى ان العجايز مطايا تقرب المرء الى المايا فيرجحها لا
 على مباشرة البنات البكار ويسقي معها في ارجد عيش العشي والابكار وليجأ زبال الطروب والله الموفق بين
 القلوب فاما الله لاداء راح الراحة كونس ولفلع اسواق البأس والبوس فاسودوس وانا الذي قدس في
 اعانة المحتاجين راسخة واطواد مجدى وقلل مجدى شامخة وانا الذي تاني سببا لتداد النفوس بل واسطة
 حياتها ومقنا طيس قلوب قلوب الكل من كل جهاتها وانا الذي ليخلص الصياصي ويملك الرقاب والنواصي
 ويفاد الناس والعاصي ويستذل الناس القاصي ويستذل العبد والباعث ويطيع العائد الطاغ

مدح المال
 نفسه

الى المآب في السلم والهرج وعلى مدار الدخول والخروج وبأمرى فباط الضرو والنفع وفي يدي رباط الاعطاف
 والمنع صان الله كل من صنت وجعلني مباركاً أينما كنت فالويل الدائم لمن حرم عني والمحبة الحادثة
 خاب متى والشفاء الاشفى لمن حنج عني بل انا مولى موالى الدهر وروح جثمان الفخر مشرق بدور المزايا
 وسلم اقدار البرايا فمن بقى فانه متى فاوتيه عزاً وملكاً ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً
 ومن تمسك بذيلي ليشرح بي صدره ومن دعاني الى مرة لقاء المدعو عشرين ومن زل عن ظلي السانع
 الدهر مضغة للماصع ومن لا ذالى وبسط حاجته لذي صرف عنه صروف الزمان ونكبان الحد
 وهضم السلطان ووساوس الشيطان ووقيته عن تابع البداء وشماته الاعداء والاحتياج الى
 الكفاء الذي هو اشفى الشفاء وامنه من كيد السعاة وابرث ذمته من السعات فاسعيد من غلب
 الى والشقي من لم يخضع وكفى لشمل حسن شمالي استطاماً قوله سبحانه ولا تؤنوا السفهاء اموالكم التي
 الله لكم قياماً وقول النبي صلى الله عليه واله مالمع ال وطلع هلال لاخرفين لا يحب المال بصلابه
 ويؤدى به امانته ويستغنى به عن خلق ربه وما روى عن العرة الطاهرة نعم العونا الدنيا على الآخرة
 ونعم المال الصالح للرجل الصالح وما رواه ابن المكدر فقال خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساء
 حارة يوماً من الايام فلقيني ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام وكان رجلاً جميلاً باذاً ثقللاً
 وهو منكى على غلامين اسودين او موليين مواليين فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من اشياخ قرين في
 هذه الساعة على مثل هذه الحال في طلب الدنيا والمال اما اني لاعطته فدوت اليه وسلمت عليه
 فود عليه السلام على السلام بهر وهو يتصاب عرقاً فقلت اهلكت الله شيخ من اشياخ قرين في هذه
 الساعة على هذه الحال ما كنت تصنع فقال لوجاءني الموت وانا على هذه الحال جائني وانا في طاعة

من طاعات عز وجل كف بها نفسى وعيا الى غنى عن الناس وانما كنا خائف ان لو جئنا الموت وانا على
 معصية من معاصى الله عز وجل فقلت صدقت برحمتك الله ان اعطيتك فوعظتني وقول بعض الحكماء ^{الذين} **شعر**
 والنقود تحل العقود وقول بعض الشعراء **شعر** لا بد للحي من مال يعيش به وداخل القبر يحتاج الى ^{الكفن}
 وقول بعض الشعراء البسنى **شعر** اشفق على الذرهم والعين تسلم من العسر والذين نفقة العين
 بالنساء نفقة الانسان بالعين وقول الاخر **شعر** ان الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة و
 جلالا فهي اللسان لمن اراد فصاحة وهي السنان لمن اراد قساة وقول الاخر **شعر** نعم المعين على المروة ^{للفق}
 مال يصون عن البذل نفسه لا شئ انفع للفقى من ماله يقضى حوائجه ويجلب السنة واذا رمت يد ^{الزمان}
 بهمه فدت الدراهم دون ذلك رمة وقول اسد الله الغالب على بن ابي طالب عليه من الصلوة
 ازكاها ومن التجات انما لها وابهاها **شعر** بلوت صروف الدهر ستين حجة وجربت احوالا من العسر
 اليسر فلم اربعد الذين جروا من الغنى ولما رابعد الكفر شرا من الفقر واما اهلى واصحابى واعيانى واربابى
 فملوك الدهر وسلاطينه وخلفاء العصر واساطينه واراء الخلق واخياره وعمال الزمان وتجارة الدنيا
 فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فهو لا عا الا جواد الشفاء الاحباب هم الذين خيام جاهم باية الا ^{وتأذ}
 وسراقات جلالهم شامخة الاطواد ودعائم مجدهم عالية المنادى وفسطاط شرفهم سامية المقدار **شعر**
 ان الذى سملك السماء بنا لهم بيداد عائم اعزوا طول لم يزل وسائدا السودد لهم لينة وصعاب ^{مود} الا
 عندهم هينة بنية ابت صوار مجد ودهم ان يوصم بصمة الفلول وامسعت كواكب سعودهم ان يوصم ^{لسمية}
 الفول باى وصفا صفتهم وقد اصبح همامات الافلاك مواطى اقدامهم هم وجوت البحار الزواجر ^{بحرى}
 منا فذجد اول من قواميس كرمهم **شعر** تحيى بهم كل ارض ينزلون لها كما هم لبقاع الارض امطارا صريح

مدح ارباب
 الملوك

النشاط بعضا في طبعهم امتزاج الماء بالدماء واملاء القلوب بزلال جهم املاء العذوان بمنهل الغامرة
لا ينهر عن الارتواء من سائل اثمارهم بالليل والنهار سائل ولا يكاد في عين صادى الا بكاد الى مدارهم
بالعنى والابكار الا بنائل **شعر** فزواؤهم ملء العيون وجبههم ملء القلوب وسببهم ملء اليد ^{اليد}
نازهم بسيل مفعم فيقول نازهم غرقت قدى قدى لم يزل يغد عليهم الراحى والامل ويلجى اليهم ^{تألم}
والارامل يعيش في ظلال افضالهم عيشا هينئا كل قبيلة وحى ويجي بزلال نواهم كل قلب ^{الماء} يندون
كل شئ حتى **شعر** اقامت في الرقاب لهم ايدى هي الاطواق والناس الحمام يزدان حدائق موقلى
اينارهم بالاثمار قبل الازهار ويتشج كواهل خدام ابوابهم بطقاق العز والافتحار ابواب الخصب على قنا
حاجات وانديهم مفتوحة وعن شدايد الجذب والفخط والتنين لفاصديهم مندوحة اغصان احواهم
بما يسكب من سحاب الارزاق بزهره مودقة ومناهل مالهم بما يجري من وابل الاموال صافية مودقة
يعرف من غدير عطاهم كل طمان وعانى ويعرف بوجود وجودهم جميع الا ناصى والادانى ^{طار} صيد
حامدهم العرونة طاهرا كالامطار في الاقطار وصار ذكر محاسنهم الموصوفة سائرا كالامثال في الامصار
التحت بمناطق مناطق عوان ملوك الكلام والتمت براهيم مراحهم كلوم بوائى الايام طباعهم مجبولة على
الكرم والاحسان فما اطيب طينتهم وهمهم مصروفة على اكرام الضيفان فما اعلى همهم **شعر** ما يزل ^{الضيف}
الا في منازلهم كالنوم ليس له ماوى سوى المفل ما ترفع باب برهم فقرا لا وفاز بما قصد وما اناخ بحجهم
مستجير الا وخف عنه ما نكاذ تساق الى باب قباهم ليعملات الامل والرجاء وسناخ بفناء بناهم مطايا ^{من}
قصد وجاء وسيمهم ملتهبى الا بكاذ وعم فيضهم الحاص والباد يواسون بالبأس والمضطر ^{نفع} ويطعمون الفانغ
والمعتر لا يضيئ صدورهم عن سؤال احد ويدهم بالعطاء اعلى من كل يد يدفعون عن عين من يرفق

اعانتهم القذى وينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منها ولا اذى ينفع ببيع طباع
المادحين من دواير دمية نوالهم ويحك زهر ربيع الواصفين من بكاء عيون اموالهم كان جودهم سخا
انهار اصابع السائلين بدرا فاضهم سائلة امر عباب بطون اصداق الكفا اخذين بدرة عطيتهم
حاملة طبقات ابواب دُرهم قسي جبال امال الحصاد لها اوتار ومحلس كل منهم عين هو انساها ^{عيان} ولا
التمثلة في كافة اشعار يلقون الاضياف بوجوه مسفرة عن كرم كالنجم الامطار ويلفونهم بطلاقة
طينة يكشف عن شيم نجمل النسيم المعطار لا يعلق لهم مبارق لغبار ولا يحجرى معهم ماز في مضمار ليحجون ^{رون} مطا
الثرأ ويجلبون معارف السراء لا يفسون موافقا وانذا ولا يتقون منافقا جا حدا ذوى اخلاء
وشيم كالنفس النائم غبا لديم بحاسهم معمورة بالورود والوفادة ومحافلهم معمورة بالخير والسعادة
هم الذين عمروا مساجد الله وشيدوا اركانه وسوا المدارس واستسوا بيوتها وربوا الوطائف ^{وناف} والا
واصلحوا شأنها ترى سوائم الانعام راقعة في رايغ انعامهم وفروع العذارى كجبال طول الاصل طنبنا ^{مهم} الحنا
وكم فيهم من ملك عادل عظيم الشأن وسلطان باذل سمو المكان ^{حسان} تمثل لقران الله يامر بالعدل والا
ظل الله في الارضين وفهرمان الماء والطين وعينات الاسلام والسليين والمتطاطا دون مرادات
دولته رقاب السلاطين خالص النية في اعلاء كلمة الله وصادق الطوية في اجاء دين رسول الله
والملك الغازي المجاهد في سبيل الله باسط بسط السلطنة في الافاق ^{سخطا} والمتوسدا رايك الخلافة بالا
دوحة يستظل باوزان معدنة صفوف الاسلام وصنوف الهدى ويرتضع رضيعا سيفه ويراعته
من مقدار مقلتي الحضور والعدى قوائم جياذه اعمدة على سطح دائرة الارتفاع وحمايل سيوفه حوامل
نذار البقاع تروى البحار روى الدرر من شخ اياديه ويجكى السلك غوص عواليه في قلوب اعاديه

ملح الملو

شعر الدر والدرى خافا جوده فتحصنا بالجروا فلاك اوراق اغصان الامال بما انسكب من سحاب
 رافته فعاد عود الامان الى روائه وارتع عيون الاعيان بما فاض من زلال معدلته فاض دوض^{من} الا
 الى مائه **شعر** بد رتلا لا في الافاق مقتصما من شارق في نظام الملك مقتد فالتشس مثل السها
 يقال لها سرت مثل نجوم منك تستر ما قطع مجادل بتناهي مسافة قدومه الا وقليله برهان^{نظر} الترس
 المجن وننا المخطوط من سطح حجة السلم ليسفن ما ارسم في ضميره كد ووزالتفن ما يرفع ذهب العين على
 اللجين المسكوك باسمه الا وابصر نفسه بعين الميزان وما قابله بدر من الملوك الا واعاده كالهلل خا
 الجوف من خوف لهيب التنان افوخ عقبان سهامه جناحيها على بيضة الاسلام حتى انقلبت باراة
 دماء الباعين عن التواويس وجفت عند ندى كفه الحجار حتى امكن دسها كجور الشعر في سفان^{الصف}
 والقراطيس اذاب قلوبا عادية من بحرى سوابقه وجرعوا اليه حتى ارتعوا الجفان من الجفون^{خض} وار
 بطحاء المعدلة عن درن تعدى الظلة بياض البيض المرهقة حتى كانه لم يسمهم سائر من الصفا الى
 الجون حدائق مؤقلى اباديه يزدان بالانمار قبل الارهاق وكواهل موالى مواليه يتشح من خدمته^ن بظا
 الاتخار **شعر** ملك اذا اردحم الملوك بموارد ونجاه لا يردون حتى يصيدوا ملك يروك خلفه او^{خلفه}
 كالروض بحسن منظر او مجر اندى على الكباد من قطر الندى والذ في الاجفان من سنة الكرا^ن قد
 زبد المجد لا ينفك من نار الوعى الا الى نار القوى طالما حصده عن راحى ملكه بدؤس هلال طلا
 اغصان سيوف جنوده اشواك الاشوار وقلع عن نواحي ملكته اصول كل شجرة جيلته اجثت من فوق
 الارض ما لها من قرار فياله من سباله بسلسل حسامه ارتوى كل قلب من العدى صادى^{شهادة} شر
 لا يشيها شئ بيدان بيضه الخمر كليله الطبا من قراع الاعادى **شعر** فلا عيب فيه غير ان سيوفه^{هين}

فلول من قواع الكأب بطون امهات ادمعة روساء المتوردين ارحام لاجنة فضاله ومزارع اماله
 المرتوين بفيض دميته مخضرة بهطال افضاله لا يحاسب طبعه الجواد صفرا الدنا يربشي بيده بغيرها
 الفجبل مال الوافدين الفاء ولا يفيد جمع بعض نفوده التي ينهي مراتب اعداد دون بلوغ حدتها
 عجزا عن الحصر صرفا لا يفرغ خصمه العليل بعلى الزحف والذل عن هيجانه الا بحرور لنا الفتح المنسوب الى
 حضرة ولا يضاف رفعة القدر الى متبوع الا ونصبه تابع لعامل اسند حكمه الى سدر سدة ما ارفع ^{حلب}
 في حذب الا وكان سببه سببه ولا قابله معارض باسل بسل السيف الا غلبه وسلبه اضحى فخره خفا
 دولته تما اهرق بطنى البيض المرفقة واسنة السمر المتعطفة من تخيمهم سودا وبابا المحض الرخاء على بلد
 من بارق غضب احرق سنا بل حرث رجائهم مسدود فلم يترك منهم الا اذنه لم سكم من امر اوى ولم يبق منهم
 نجر الا جرب ببلد عجفى شمتانوق سيوفه عن الاعداء والحلل وابان تغدا لا باغشية القمم والقلل
 كادت الغزاة في صليحة معدله ان يلازم ذنبا السرجان واحرق قلوب المردة بلهيبا لاسنة فصادت ^{صيا}
 السيوف بالجم لصدورهم من شرابا الطمان رتب على قانون ميزان العدالة اقتران صغرى قلامه بكبرى حسه
 فاستبح الايجاب الكلى في اقتال وامره ونواهيته وحكم بلزومنا الى الفتح لمقدمه جيشه فانفكت القضايا
 الغادية التي اتاها الشيطان في امينته اعادية شعرااته الخلافة صفادة اليه بحر اذيا لها فلك
 تصلح الاله ولم يرك الاله ولوناها احد غيره لزلزلت الارض ذلزالها وكهر فيهم من امير سما في سماء الحكم
 قدرا ووزير طلع عن افق الجلال بدرا فاضحت لعة الامارة بازهار وزارته مخضالة وربا العدا
 باوراد حكومته محالة كهف يلوذ الى كف حمايته اربابا القليل وسعد يطاء هام السماء ورفق
 الفرقدين كاتبا برع في الانشاء من بنى الفوات وخلقوا عذابا خلافا من ماء الفرات انطق القلم

مدح الامير
 والنون

بالأنايب حين استعد لتقبل أاملة واشى الحسام من ثقل المن اذ خرطه في سلك حمائله قد اصبح فانرا في
 العلى بالقبح المعلى روعفا معاطس سمر اقلامه بجمع العدى فمن كان معه في مقام المعاندة والشاجرة
 وصادفه كالقلم بلسا في النفاق والمماكرة نقط لسانه وقطع مشفرة وجعل لومه اسود كالمداد في
 وحسبه في صرح مترد كالجركواه مشد وبابه مغلق مسد فبقى فيه دهر ايكاذ لا يرحمه الناس ان
 وجد واجسمه كالليقة ظيلا وكلما مال الى الخروج من الحبس قلبوا من القلم في حلقه ميللا فلا يزال
 اقلام حسامه مسلطة على محار قلوب حضامه وقواطعه المواضى شحنة لقط رؤس منكرى احكامه
 واستنه العوا الى محدة لقد قد ودستخفى فارة بتل تلك بحرة دماء غم اذا وقع توبيع القتل على عدنا
 واخرى تنسج هذه بسواد يخفهم حين حكم بالانصاف منهم لاحتبانه فبا عجا من حمة مسودة لا يامر العدى
 سواد مبيض لوجه الاوداء وجبر لوى الى انه خير همار وقلم يعمل في كفه عمل الحسام **شعر** ان هرا اقلامه
 ليعلمها انك كل كى هرا عامله وانا تو على رق انا مله اقرب الارق كتاب الانامله وكمر فيهم من خير عى الجا
 ولوجار ويبذل الوصال لمن صال ويحمل من الحليط ولوا بدى التحليط وبود الحميم ولوجرعه الحميم ^{بفضل}
 الشقيق على الاخ الشقيق ويوقى للعشير وان لم يكافى بالعشير ويعمر الزميل بالفعل الجليل وليستقل
 الجزيل للوافد النزيل وينزل السمر منزله الامير ويحل الا ينس منزله الرئيس ويرضى من الوفاء باللقاء
 واللقاء ويقنع من الجزاء باقل الجزاء ولا يظلم حين يظلم ولا ينتقم ولولدعه الارم اذا استمر صا
 واذا استنطق اصاب وكمر فيهم من اعلا خيرة وكرا مبردة واعيان موسرون واسيحاء على انفسهم
 لم يبرج اعضان عيشرهم مائدة وصلتهم الى الاحباب عائدة عرفا وقاهم ناسم وايامهم اعياد ومواسم
 كمرهم من وابل فيض طويل المدد وجود وجود وافر الحدا وقطر دى حلا مذاقة وغيث عطايد العفا

مدح اخبار الرضا
من اصحابه

ذكر اعلام الرضا
من اصحابه

74
AC
اطلاقه ودية افضل قطرب السمع بصوتها وحيانوال يحيى الارض بعد موتها شيمهم زكية وهم عليه
واوصاهم رضية واخلاقهم مرضية ومقاصدهم مقضية ومطالبهم حاضرة وجوههم ناضرة الى
فضل ربحهم ناطرة وطعامهم مبذول وكلامهم مقبول ومواعيدهم منقودة وموائدهم مدودة ومخام
مستورة ومعانيهم مستورة شعر كثير المال ليس له عوار ولا في كل ما ياتيه عار لان المال يترك كل
وفي الفقر المذلة والصغار والله درمن قال وليج برد كلامه على هذا النوال شعر انضبط المور
في مجلس قالوا له يرحمك الله او عطس المعري في محفل قالوا له فتحك الله فضرط المعري ريشه و
المور مضاه وما احسن قول من اشهد فيما يقرب من هذا المقد شعر رايت الناس شرهم الفقير له بين
الورى ذل كثير وابعدهم واهولهم عليهم وانا مسمى له حسب خيثر يباعده الكبير ويزدرية حليلته وسفره
الصغير وتلقى ذا الغنى وله حلال يكاد فواد صاحبه يطير قليل عيبه والعيب جم ولكن الغنى رب عفوة
فهذه شدة من عقد بحرى بل قطره من قطرات بحرى وقليل من كثير حامدى ومحاسن اربابي وغنة
من وابل سخابي واحساب اصحابي وما ظفر عن طيته جواد الرقة واجمل في بيانه لسان العلم فاكثرت ان
عددا ولوجنا بمداد الجرم دكا فلما نظم المال فراندا المدح في سلك مقالة وورغ من الكلام على وصف
حاله قال العلم مهلا ايتها الغرور والغريز في مصر عالم الرور والمكسار السادر في خرافاته المهلك
السادل ثوب خزعبلاته لقد استمرت برعى كرك واستمرت على دعوى فخره وتاهيت في عجبك وز
ولم تنه عن الغرور والهوك وسيتان تجاوز الحد يكل الحد واستغراق الامتداح مظنة الاقتضاح
اسكت فلقد اطلت طنابا الاطباب حتى لم تدع قلا ولا جلا وعرفت نفسك الى حد لم ينه بلكن ولا الا
وتدحت باوصاف مدوحها مدفوم وصحجها معيوب وترفعت باحلاق هي في الحقيقة عيوب وفي

نفس الامر ذنوبه واين خصائصك من خصائلي وفواضلك من فضائلي واين الزخارف والكور من
 المعارف والرموز واين الموائد والطعوم من الفوائد والعلوم واين جنى اثمار الاشجار من جنى اسرار
 اسرار الاحياء واين كية ملح الطعام من كيفية ملح الطعام من كيفية ملح الكلام واين تحسين الملبوس من
 تكميل النفوس واين خاصة نوع الانسان مما يشترك فيه اصناف الحيوان بل للذات الروحانية - الطيف
 من المستلذات الجسمانية - وتهذيب الاخلاق - اخلاق من تحصيل الارزاق - ونبات الافكار - اجل من النبات
 الابكار وثمار الاسرار اشهى من فواكه الاشجار وصياغة الكلام احسن من صناعة العوامر ^{الصلوة} وموافق
 وصحائف الادب انفع من صحائف الالوان وتلاوة القرآن انس من دعاية الاقوان وبجاسة الكائنات
 احب من صحبة الاتراب ومدارسه الفنون الذم من مارسة الصنوع وعز النفس والورع اعز من ذل
 الحرص والطمع واقامة اركان الصلوة اقوم من اقامة اعطاء الصلوة وتوابع الحج والقيام اعظم من
 اجر القرى والاطعام وزكوة العلم بالنشر اجل من زكوة المال في القدر وجهاد النفس وهو جهاد الاكث
 اوجب من القتال وهو الجهاد الاصغر وقيام المساجد بالعبادات والادكار افضل من تغييرها بالمدن
 الاحجار وترويح المدارس بالدروس اخرى من تحديقها بعد الدروس والصبر على مرارة العلم ^{على}
 من الشكر على لذة النعم وعلاج المزاج بالاحتماء اسهل من استعمال الدواء كيف لا وتناول الدواء نفس
 الدواء وترويح الارواح اصح من اصلاح الاشباح **شعر** وصلاح الاجساد سهل ولكن في صلاح النفوس
 يعنى الطبيب وشفاء القلوب من مرض الجهل اذا ما استقر امر عجيب وبالحيلة فضل الانسان بالعلم والبيان
 ويكرم المرء اوهيان باصغرية القلب واللسان وكلام العالم قوت وكلام الجاهل سكوت ويتبدع
 الكمال بشاهد الفهم والمقال وجمال الرجال بالفضل والمعارف وزينة النساء بالحلل والخمار

وثروة العاقل بعلمه وعمله وثروة الجاهل بماله وامله ونحو الكامل بكثرة كماله واختار الناقد زيادة
 ماله فليس الباهية بالمال الامن نقص الكمال ولا الفخر بالقصور الامن كمال القصور **شعر** ليس الحما
 ل
 باثواب ترينها ان الجمال جمال العلم والادب ليس اليتيم الذي مات والده ان اليتيم يتيم العقل والحسب
شعر فالفخر بالفقه لا بالمال والحشم والفضل بالفضل لا بالخيال والخدمة ومن هنا قال بعضهم **شعر**
 وليس بفقر فقدك المال والغنى ولكن فقدك الفضل عندى هو الفقر كيف لا وغنى الفضل ممدود
 وغنا التمول محدود وغاية العلم البقاء ونهاية المال الفناء على ان العلم يوجب المجد والشرف والمال
 يورث التلذذ والتسرف والعلم يحفظ صاحبه والمال يحفظه طالبه والعلم يزيد بالتصرف والمال
 ينقص بالتكلف والعلم ميراث لا تفتأ والمال تراث لا شفاء والعلم يبقى في الدارين والمال يبقى
 حين **شعر** هب الدنيا تساق اليك عفوا ليس مصير ذاك الى ذوال وما ترجو لشيئ ليس بقي شيكا
 ان تغيره الليالى وقد اجمع العقلاء واطبق العرفاء وانقضا لآراء على ان العلم اسلم وانفع من اصاب
 المعاش وهو اربع منها الامارات التي كاضغات احلام والفنى المستخ بالظلام والوبال في يوم القيامة
 ومظنة الظلم والاعتساف والخروج عن دائرة الانصاف ومنها التجارات التي هي طعمة العار وغرضه
 سهام الافات وهدف نضال الملامات ومحل نوازل الحادثات ومنها الزداعات التي حاصلتها ^{الذ}
 والهوان ومحصولها احصاد الامل بطنى الحداث وبذرة العداوة بين الاخوة والافان ولا يرا
 اهلها من المشاق بكان اى مكان ومنها الصناعات المحزنة للاديان والسبعة للارواح والابدان و
 المضعفة للجوارح والاركان والهادمة لبنيان الانسان على ان اكثرها مخصوصة بشيئة الشبان ^{مختصة}
 بعنفوان الاوان مرهونة بالالات والاعوان غير فاضلة عن الاوقات غير نافعة في حل الاوقات ^{لن} فاب

اقبل العايش

الذي لا يورث والمنهل الذي لا يغور والمصباح الذي لا يورث والنور الذي يستضيء به الجمهور والمفتاح
 لخزان الزمان والسور هو محصيل الكمال والسعي في الاستكمال واني انا الكمال ونور الناب وخير خصا
 ومصالح المال وجمال الرجال وسلم الوصال ومسدد الاقوال ومحسن الافعال وروح الجنان وروح
 الجنان وربع الزمان وساحل الامان وحيوة الابدان وانسان عين الانسان وميراج الناس
 من انواع الحيوان وطليعة العفاف وذريعة الانصاف ومعراج العقول والمحسام السلوك والوابل
 الشمول والكرال بقاء والعروة الوثقى والنجم اللامع والنور الساطع والبدر الكامل والثواب الاجل
 والصواب العاجل والخير من العقاب والمخير من العذاب والمبشر بحسن المآب والدواء لكل داء والسلا
 على الاعداء وصديق الطباع وعشيق الاسماع وفرض الانس المؤدى وجيب النفس المفدى علة النجا
 ادم مدار قطبي العالم نتيجة ادوار الفلك غاية اسرار الملك كمال نفوس البشر العقل الحادى عشر
 نور عيون الاعيان ثمرة شجرة الانسان الرحمة البالغة على العباد النعمة الداعة في البلاد سراج بحر
 الزهاد مجبوحة جنات الابدان المبلغ الى مراتب الصديقين القاطع لعصا المحدثين الحاسم لكابرة الجا
 الدافع للشبه الرائعة الرافع للدعاوى الفارعة المبين للحج البالغة والمؤسس للبراهين الدامغة
 المزيل للشك والارتباب الهادى الى صوب الصواب الموصل الى جزيل الثواب المعين لحل مشكلات الكا
 تهذيبايات الاحكام قواعد شرايع الاسلام كشاف مختلف المدارك تلخيص توضيح المسالك زينة
 الدين مجمع بيان جبل النبين عيون اخبار النجاح نهاية بيان الصحاح مصباح مشكوة الارواح مطبو
 بحال المؤمنين ذريعة تنبيه الغافلين خلاصة مناقب الرجال هرس مكارم الحصال مفتاح
 الاعمال تحرير قواعد الاحكام تفسير مدارك الاسلام غرر مشفى الحمان درر كنز العرفان كافى من
 بعضه

الفقيه انتهى مطلب العلامة البنية زهرة روضة الاحبار لبابها والباب تحفة مسائل البنية
 الى اخذ مسائل الشريعة موجز قانون الشفاء دستور علاج الاطباء قاموس اصلاح النطق السقيم شرح
 اشارات الحكماء توضح مقامات العرفاء معنى معنى اللبيب مبنى تحفة الغريب زينته مجالس الاخبار اركانها
 ربيع الابرار سلم معارج الحق ومدارج الوصول ملكة استنباط الفروع من الاصول خاصة نوع ارباب
 العقل فصل اجناس الفضل عن عرض الجمل قرة اعيان الابرار العلوية قوة ابدان الامهات السفلية بحر
 فيض لا يدرك ساحله برب لا يتقوى مراحله روح تروح في الروح تروح يعبد في القلب ويروح سائح
 من البشر ما انطوى سرور ينساب في اجزاء القوى بدر لا يعترقه محاق جواد لا يؤمل له محاق رحله يغرب
 اليها اكباد الابل قبله فطر الناس على جنبها وجبل جليس تمنع بمشاهدة انيس ينفع بمبادقة شفة توجب
 الناء في العاجل حسنة تورث الثواب الاجل سعادة يمن الله بها على خالص اوليائه مربية ينظم بها في
 سلك الشهداء بسيف اعدائه شجرة اكلها دائر وحملها للنفع العبدى لازم وورقها على الدوام غير رائل
 واعضاها نخيل كل ربح ذابل راح ينعش الارواح وصباح يعلو صوة الصباح وبالجملة صفاتي محودة ومحا^{مدى}
 غير محدودة في عيدا المالك ويهتدى السالك ويخفى من الممالك وتبيض حاله الممالك ويوصل الراحا
 ويعلم شرايع الاسلام ويعرف الحلال من الحرام ويستباح نعيم دار السلام مذاكرتي يعادل الصيام ومدا^{رسمي}
 افضل من القيام يتوسل بالماء الى السعادة ويتوسل الى كمال العبادات يقض في طيور الطاعات ويصطاد
 وحوش الثواب يعرج لي الى منادى الاولياء ويصعد الى مراتب الانبياء يدرك في الاوقات بعد موتها
 يستضيء بنواظر العقول وافعل بالقلوب ما يفعله الشموس تقربني العيون اذا برقت الابصار وتبيض لي
 الوجوه اذا سودت الابدان يجعلني المنفرد في ظلم الليالي موانسا ومن خطرات الوساوس حارسا وعن

مدح اهل العلم

الانتقال الى المعاصي جانبك وللخوض في الباطل بحرسك ومن اقتراف الامور واجرا ولتصفح الاعتبار ما شرنا
 فاننا اش كل فضيلة وداس كل جميلة واصل كل صنعة ومبنى كل صنعة واهم ما يهتبه هم الامم وارفع
 النسم على القمم حتى قيل ان العلم بشرف فطري والصدق بفضلي ضروري واما اهلي واصحابي ورحملي
 وطلائي نضر الله مجتهدهم وضاعف لهجتهم فهم عرفاء اجل قدرا من ان لا يعرفوا وحاشاهم ان يكونوا انكرا
 فيعرفوا كيف لا وقد صار صيت فضائلهم كالامثال في الامصار وصار حسن شاكلتهم كالشمس في رابعة النهار
 قصرت جمل الكلام عن وصف مفردات فضلهم وانصبت اخبارهم مبنية على صفات تعرب عن دفع علمهم
 صعدوا بقدم الصدق معارج التحقيق وسعدوا بآبار تنقاء اعلى مدارج التدقيق حاروا من خصا
 الكمال بحاسنها وماثرها وارندوا من ملائس المحامد باهبي مفاخرها نشروا للعلوم حللا مطروقة الا
 والاكابر واما طواعيها اسم ازهار الاشراق لثام الاكام ملكوا من جوامع الكلم وجوامع الحكم زماما وجعلوا
 العكوف على التزام لوازم الشريعة الرامكة قضوا على انفسهم بالمسارعة الى اداء الفرائض ونضبوها
 زواجر الوعيد عن المعاصي الف راض سلمنا فاعلم الغير الناقصة من الهرو والتضعيف والاعلال
 خلك احاديثهم الصحيحة المحسنة من الضعف والرد والاهمال وخلصنا اخبارهم المولفة المقبولة عن الرفع
 والقطع والارسال صرفوا نفود الاعمار في تحصيل المعرفة واليقين واشتغلوا في الاصال والابكار
 الغشيات والاسرار بعلوم الدين فاحيا رسمها بتاسيس وتدريس ومطالعة واعلوا اسمها بتدوين
 وتحقيق ومراجعة عطفوا غنان العزيمة نحو حماية دين الاسلام وشيدوا ببيان الملة كلما اشرفت على
 جمعوا الفنون المنطوق والمفهوم بتاليفهم شملوا وسلخوا معال الاصول والفروع عقلا ونقلا
 عن جمع الاموال بعلمهم وعلمهم وقطعوا عن رخاوة الدنيا جلا لهم جعلوا يلهمها راتنهجدا وتقبلا

استقلا

استغفارك وجعلوا همارهم ليلا: ترهدا عن طلب الدنيا وميلك: خلصك الله اعمالهم فانثرت في القلوب اقربهم
فهم متفقون لا يتقون سلطانك ومهدون لا يتبعون شيطانك واصنون لا يخشعون لسعة لسانك وخاشعون
لا يخشعون لدان او شاسع: وخائفون لا يخافون في الله لومة لائم: ومتوكلون لا يحسبون حبل توكلهم القوار
ايما سقطوا القطعوا: وحيثما خرطوا انحطوا: شان منيرهم اعرف من ان يعرف: وزلال مقامهم اصفي من ان
يوصف: نفوسهم ترهبها الجوائح والفتوح وسجاياهم يفوح منها طيبا الطيبة ويصوع: والسننهم مشغولة ^{بشكر}
علام الغيوب: وقلوبهم مطمئنة بذكره الا بدكر الله تظن في القلوب: ان وعد واثني وفوك: وان اوعدا ^{علي}
خطاء عفوا: لا يرهقهم من حيف: ولا يقلقهم سلسيف: ولا تتناولهم ايدي الظلمة: ولا تتداول بهم ^{سوم}
الظلمة: لا يبالون بالسلطان والوزير: اسرار الجند امرك بالامير: فامواحد حدثان الزمان: وشتر
مكية الشيطان: ومراة صولة السلطان: خليفهم الرفق والمدارة: وطريقهم الخلق والمماشاة: وشيمتهم
التواضع والاحسان: وصدق الوعد واللسان: واقالة عثرات الاخوان: وكفا لاذي عن الجحرا: وبن
المعرف بلجل الخوان: مقصدهم الثواب: ومنطقهم الصواب: وملبسهم الكمال: ومطعمهم الحلال: اندائم
منزهة: وقلوبهم مرفهة: وطعمهم محجلة: وآياهم غز محجلة: واقواهم هينة: وعربكهم لينة: وشهادتهم بنية
واذهاهم وقادة: وانهاهم نقادة: وفطنتهم قومية: وفطرتهم مستقيمة: واعمالهم رازكة: وعيولهم
باكية: واقواهم وجيزة: واقواهم غزيرة: ومؤنتهم قليلة: ومشوبتهم خريلة: وهومهم مكنونة: وشورهم
مأمونة: وحوالهم خفيفة: وانفسهم عفيفة: وملابسهم نظيفة: وبجاسهم صيفة: وبجادتهم مرجية: و
اقواهم مضبوطة: اما الليل فتجاني جنوبهم عن المضاجع يدعون ربه خوفا وطعنا من ذكر اليوم الموعود: و
ترهم ركعا سجدا ايتبعون فضلا من الله ورضوانا يسماهم في وجوههم من اثر السجود: فلا يزالون صائين

اندامهم تعبداً لله وتخليلاً: **تالين** لاجزاء القرآن يرتلوها ترتيباً: **فاذا** مروا بآية فيها وعد وتشويه اطرافها
 قلوبهم رجاء: **وركبوا** اليها طمعا: **وتطلعت** عليها نفوسهم شوقاً: **وظنوا** ان الجنة لهم اذلفت: **وانها** نصب اعينهم بعبث
 واذا مروا بآية فيها وعيد وتخويف اشعرت منها جلودهم: **ووجلت** قلوبهم: **واضطربت** نفوسهم: **وذهلت** عقولهم
 وانحدرت دموعهم: **واصفرت** لوانهم: **وارتفعت** اركانهم: **وحشعت** اصواتهم: **وخضعت** رقابهم: **وظنوا** ان
 جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول اذانهم ففرسوا جباههم والكفهم: **واطراف** اندامهم لا تدن الى الله تعالى في
 مكان رقابهم من النار: **مستجيرين** برحمته من هول يوم تشخص فيه الابصار: **واما** النهار فعملاء حلياء برزة انبثا
 تدبراهم الخوف فهم امثال القذاح: **ينظر اليهم** الناظر فيحسبهم مرضى: **وما** بالقوم من مرض: **او** يقول خلطوا بلى
 تدخالطهم امر عظيم من التفكير في عظمة الله وشدة سلطانه: **مع** ما خالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة **نظر**
 بذلك قلوبهم وطاشت حلومهم: **فاذا** استقاموا بادروا الى الخيرات: **وسارعوا** الى الاعمال الزايدات **ولا يرون**
 الله بالقليل: **ولا يستكثرون** للعلم الجزيل: **فهم** لا انفسهم متهمون: **ومن** اعمالهم مشفقون: **وان** زكى احدكم خاف
 مما يقولون: **واستغفر الله** مما لا يعلمون: **وقال** انا اعلم بنفسى من غيرى: **وربما** علم بى من نفسى **اللهم** لا تؤاخذ
 بما يقولون: **واجعلنى** خيراً مما يظنون: **واعف عني** ما لا يعلمون: **فانك** علام الغيوب: **وستاد** الغيوب: **ومن**
علامتهم انهم ارثوا انفسهم في البلاء: **كالذي** نزلت في الرخاء: **رضي** عنهم عن الله بالقضاء: **وشكر** الله في حال
 الغناء والغنى: **ولولا** الاجال التي كتب الله عليهم لم تستقروا وراحهم في اجسادهم طرفة عين شوقاً الى التآ
 وخوفاً من العقاب: **عظم** الخالق في انفسهم: **وصغر** مادونه في اعينهم: **فهم** والجنة كن قدراً اوها فم فيها **فكن**
 وهم والنار كن تدور دواهم فيها معذبون: **صبروا** اياماً فصداً طمعا في غيم يوم تقببه راحة طويلاً
 وعضوا ابصارهم في يومهم هذا على القذى والاذى رجاء للثروات الجزيلة: **ارادهم** الدنيا فردوها: **وطلبهم**

هذه الغدارة فتحوها: وراودهم هذه العجوزة فاعجزوها: فهم العافلون الحذاري: وغيرهم العافلون السكار
 وهم العالمون العاملون: وسوامهم الخاملون الأملون: وهم الفايرون الناجون: ومن عداهم العاجزون
 الراجون: وهم السالكون لواصلون: ومن سوامهم الها لكون الجاهلون: وهم عباد الله المكرمون: ومن عداهم
 أعداء الله المحرمون: وهم اهل الصنع والعفو: ومن سوامهم اهل الخطاء والتهو **شعر** وحسبهم هذا النفا
 بينهم: وكل انا بالذي فيه ينضح: نلنظر العائل في الحالين: ولينامل النصف في المالبين: ^{لا} يتيقن ان هو
 الطالبون: هم حيد الله العالون: واولئك هم المفلحون: واولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 ومن سمات احدهم انه التقي النقي: الوافي الصفي: الرزقي الرضي: الجبر الحيزي: الفطن الكيس: الهشاش
 البشاش: البسام الكظام: ترى له قوة في دين: وحرمان في لين: وابمانا في يقين: وحرصا على علم: و
 حلا في علم: وفقها في فهم: وجرمان في رأي: وكسبان في رفق: وقولا في صدق: واعطاء في حق: وقصدا
 في غنا: وصبرا في عناء: وتخلا في فاقة: وتجلا في طاقة: وبرأ في استقامة: ونية في استدامة: و
 خشوعا في عبادة: وخضوعا في زهادة: ووداد في شفقة: واقتصادا في نفقة: ورحمة للجهود: ^د و
 للعبود: وقناعة بالموجود: وطلباً للمحلا: ونظراً في المال: ونحوراً عن الضلال: وصدقا في الاقوال: و
 اخلاصا في الاعمال: ونشاطا بالهدى: واعراضا عن الهوى: واعماضا عند الرغبة: وتعففا عند الشهو
 ونفرا عن الشهرة: نيا له من متقى عظيم الحذر: دقيق الفكر صحيح الجرح: حسن السير: موقن لا يثره مقطوع الخطر
 رسل النظر: معنع الوتر: قليل الفضول: جليل المنقول: جميل العقول: قصير الامل: كثير العمل: طويل القم
 جليل الهم: وثيق العهد: وفي الوعد: سليم النفس: رقيق القلب: سريع البكاء: رصين الوفاء: كامل الحياء
 ليسير الجود: كثير السجود: عزيز الوجود: سهل الخليفة: لين العريكة: خالص الود: وانرا الجدة: مد يد الكدة

وصف العبد

عديم المناوغة كريمة المراجعة جسيم البلوى فقيد الشكوى خافض الجناح ساكن الرياح متين حمله عزيز
 عزيز مثله عيم فضله محمود فعله مشكور سعيه بعيد كسله نادر زلاله خاشع قلبه صاف خلفه حسن
 خلفه قوى جواره ضعيف كبر محكم امره جميل صبره وسيع صدره وضع قدره مخفى ذكره دائر فكره
 غائب مكره مأمول خير مأمون شر معد ومرضه قريب معروفه قانعة نفسه طيبة طينته خالصة
 طويته صادقة نيته مينة شهوته خفيفة مؤننه يسيرة معونته ليرة في وجهه وحرته في قلبه محكة
 تبسم واستفهامه تعلم وراحته تفهم حياؤه يعاوشه شهوته وورعه يفهر شهوته وعفوه ينقى غصبه
 كلمة يرد غيظه صدره صندوق سره ولسانه مضاح ذكره وقلبه عيبة علمه نفسه منه في محنة والنا
 عنه في راحة بعده من تباعد عنه بعض وناهية وقربه من دنا منه لين ورحمة قوله قاندا الى الرشد
 قلبه متقلب مع الحق ولسانه متحلي بالصدق وكلامه مترج بالرفق ونطقه مؤيد بالحجة وفعله ذا لذة
 الزنج وعزمه قاهرة هوى النفس وروايته عاصمة عن الغواية ودرايته داعية الى الهداية وكلامه
 خالية عن السفاهة كل سعى اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح لديه من نفسه عالم بعبية شغل
 بغير مشغول بذكره مسرور بفقرة شاكر في ضرة مؤثر في ليرة صابر في عسر كاظم غيظة خائف
 ذنبه طائع ربه مطيع لولاه مخالف لهواه مؤدى للامانة محترز عن الحيانة صاف من القدي خال
 عن الاذى راض بالقضاء ناصر للدين محامي عن المؤمنين كهف للمسلمين غوث للمهيب ^{للصفي} عون
 اخ للقریب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنه مرجو لكل كرهية مأمول لكل شدة خاضع ^{لله}
 في طاعته شاكر له في الرخاء سريع الى الصواب مؤمل جزيل الثواب امر بالعروف ناهي المنكر مذكر
 للعالم معلم للجاهل مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موارر لاهل الحق نافع بالليل

متصف بالجميل مستبطن لنفسه في العمل متم لها بالزيع والزلا قليل المنام سريع القيام موجز الكلام مباد
 الى السلام متوحيش عن الانام راجع عن كل قبح حاض على كل حسن نفسه اصلب من الصلابة ومكادحه
 احلى من الشهد بدول من غير سرف وصول في غير عنف اوسع شئ صدره واذل الخليفة نفسا يكره
 الرفعة وينشأ السعة ويعفو الذلة ويقبل العثرة ويقبل العذة ويحمل الذكوة ويحسن الظن ويذكر
 المنه وليستر العيب ويحفظ العيب ويرحم الصغير ويعظم الكبير ويجبر الكبير ويعفو عن كثير ^{الفقير} ويعطي
 ويفتكا لاسيره يصمت ليلهم ويسأل ليفهم ويحبر ليفهم ويحاط ليعلم يحبب الله ويعرض في الله ويجاهد
 سبيل الله يبرج العقل بالنقل ويبرج العلم بالعقل ويبرج القضاء بالعدل يعفو عن ظلمه ويعطي من
 قطعه ويصنع عاتين له ويقنع بالذي قدر له يعارض من غشه بالنصح ويكافي من ظلمه بالصنع
 يحفظ ما استودع لديه ويقرب قبل ان يشهد عليه يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير ويكون اماما
 لمن بعده من اهل البر يتهم نفسه بالتقصير والكسل ويعمل الصالحات وهو على وجل يمسى وهمه الشكر
 ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا لما حذر من الغفلة ويظل فوجا بما اصاب من الرحمة ففرحه فيما يده
 ويبقى وزهده عما يزول ويفنى لم يثنه ريب في بصيرته ولم يخلجه شك في هدايته لا يرضى من عمله
 باليسير ولا يكا في القليل الا بالكثير لا يبطر في الرجاء ولا يفر في الغناء ولا يفضل في البلاء ولا يفرح
 ما لا يجوز له الرجاء لا يحزن على ما اصابه ولا يتأسف على ما فاتته ولا ينقسم لنفسه ولا يوالي في خطأ
 ربه لا يطلع على نصح فيدركه ولا يدع جمع حيف فيضله لا يتكلم ليتجبره ولا يتعلم ليتجبره لا يفرح
 بجهله ولا يذرا حصاء لعمله لا يكلم شهادته الا عداؤه ولا يحدث بما يؤتمن عليه الا صدقائه ولا يعمل
 شيا من الطاعة رياء ولا يترك حقا يضيع حياء لا يحيف على من يعفونه ولا ياتر فبين حبه ولا يدعى

ما ليس له ولا يجحد لاحد حقه لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج منها بعجز ولا يحزن في عمله لا يغلط
 على من يعينه ولا يحوض فيما لا يعينه لا يحرق الشاء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف الباطل حكمة ولا
 يذبح للجاهل علمه لا يحرق به فزح ولا يبطش به سرح ولا يحج به عيظ وترح لا يتوقع له بانفة ولا غنا
 منه عائلة لا يشقى به جليس ولا يصدر عنه بلبس لا يجتنب مع القدرة سائلان ولا يحرم عند الجدة
 عائلاً لا يرد مورد مائة ولا يقف موقف مندمة ولا يرهق ببيعة ولا معيبة ولا يلجأ الى استد
 عن بادرة لا يتغير ربه ولا يودع سره غير قلبه ليس تباعده تكبراً وتجرأ ولا دنوه خديعة وخلافة
 لا يهم باليوم وضئته ولا يبطل صدقته بمنه لا يجمل ولا يعجز ولا ينفك ولا يهتك لا حقد
 ولا حسود ولا كذاب ولا وثاب ولا سباب ولا عتاب ولا مغتاب ولا جشع ولا هلع ولا عفت
 لا صلف ولا كلف ولا نفحاش ولا بطيائش ولا بغيائش ولا بعبائش ولا بلبائش ولا بضحائش ولا
 بانائش ولا بخنائش ولا بخجائش ولا بغدائش ولا بمكائش ولا بفجائش ولا بنمائش ولا بنوام
 اذا ضحك لم يحرق واذا غضب لم يرق اذا وعد وفى واذا اوعده عفى ان رأى خيراً ذكره وان عان عيماً
 سره ان بغى عليه صبر وان طفر على الباغي غفر ان سكت كان صمته فكرة وان نطق كان قوله حكمة
 ان نظر كان نظره عزة وان نام كان نومه عبادة قنع فشيخ وقد رنفع رضى بالقليل واتى بالجيد
 باعد الاضرار وجانب الاصرار ولوفر الاستغفار وترك الاستكبار خاف معادة وجعل التقوى زاد
 تلك في الدنيا منيته وجلت من الآخرة بغيته طاب وطهر حنيه واشرب ماء الحيا اديمه عقل فاستحي
 واقع فاستغنى ايقن بالحساب فلم يجمع وادعن بالقضاء فلم يجمع وجرم بالمات فلم يضحك وشاهد فأن
 الدنيا فرغ عنها وعلم بقاء الآخرة فركن اليها واجتنب عن الشهرة في البلد وفر من الناس بوارك من

الأسد^{٩٧} واعتزل عن مخالطة الأنام وترك القلق عن الأهل والأقارب وأغلق باب الصحبة مع الخواص والعوام^{٩٨} وانزوى في زاوية من الزوايا وأخفى خلوة عن سائر البرايا وفرش فيها بساط الطاعة واستند على مسند التوكل والقناعة وترافق أوقات العمر بتحصيل الكمالات واشتغل بمطالعة العلوم ومراعاة العبادات^{٩٩} وتطهر بمياه العيون عن مقدار المعاصي حتى لا يبقى منها عين ولا اثر وتوضأ بحار الدموع لرفع حدث ادناس المآثم ولا يعرف لها خبر وتوجه الى محراب اليقين وصدقانية^{١٠٠} وشرع في ساعد^{١٠١} جهاد^{١٠٢} للعبادات العلية والبدنية وجعل لعران قبله السعادة ونصدها بالاستقبال^{١٠٣} الايمان^{١٠٤} على^{١٠٥} والاخلاص على الشمال والمخطورات خلف المنكبين^{١٠٦} والحجة والنار بين العينين^{١٠٧} وارتنى برداء الصبر والجرع^{١٠٨} ووقف على ساقى الخضر والخشوع^{١٠٩} واذن قلبه بالحضور^{١١٠} واقام جوارحه على خير العمل^{١١١} وصلى ودعى واستغفر الله من كل ذنب وزلل وصام عن المحرمات والمنهيات^{١١٢} وارتنى^{١١٣} وافطر بالمأمور^{١١٤} والزهد والورع^{١١٥} وزكى نفسه عن درن ارتكاب المناهي وقداخ من ذكيتها^{١١٦} وجاهدتها في شهراتها^{١١٧} ورغبها وقد خاب من دسستها^{١١٨} ومشي بقدم الصدق^{١١٩} من مروة الى صفا الصفاء وسعى^{١٢٠} علماء بات ليس للانسان الا ما سعى^{١٢١} وان سعيه سوف يرى^{١٢٢} وازدلف من عرفات العروة الى مشعر القرب وبات^{١٢٣} موازاً للأعمال الآخروية^{١٢٤} وتوجه بمنى قلبه الى معنى السعادة لاداء جميع مناسك العبودية^{١٢٥} واخرز^{١٢٦} لقلده^{١٢٧} الطافة عن كل دنس صغير وكبير^{١٢٨} وحل له دخول حرما القبول بعد الاعتراف بالتقصير^{١٢٩} وربح تجارته^{١٣٠} حيث لم يربح دينه بدنيته^{١٣١} واشترى الآخرة بما احتوت عليه يده^{١٣٢} وغرس في صحائف اعماله بيدا الجذائرا^{١٣٣} اشجار الطاعة^{١٣٤} واجرا انسان عينه لساقاتها بمطار البكاء في كل ساعة^{١٣٥} ونكح ابيكار المسائل ومخذلات^{١٣٦} حبال الرسائل^{١٣٧} وبني عليها^{١٣٨} وطلق عجز الدنيا وشمطاء الجهل والخطاء^{١٣٩} طلاقاً لا رجوع له اليها^{١٤٠} وشهد

ذكر اصناف العلماء

على نفسه مع نهاية الاجتهاد بكمال النفس والقصور لنه لا يذهب دمه ما فعله من احياء مراسم الدين هدا
 بالغزو وكرمهم من علامة بمعالم الدين وسالك سبيل اليقين وبدر هيدى انواره وبجم يقين
 باناره وطود علم رسي في مقر العلم ورسخ واياه رحمة لنسخ خطه الخطا باخط ونسخ وبجهدا شعر بوجوب
 جوامع الكلم ومتجدا لا يحايد نفسه الا فيما فرض وختم وصديق عيون اخباره علل الزلا شافية وثقة
 جملة وكلمة لجمع مفردات الفضل كافية وفاصل يستبسط المسائل العارضة بفكره الدقيق وفاصل
 الادلة المتعارضة اذا عوز الترجيح والتوفيق وبموجد على عيون حكمته التابعة كل ذي شعور من ^{الطلاء}
 كالحواجب وشمس اشرق الصبح لما استفاد النفسير البضاوى من اشعة كشاف ذهنه الثابت وتحريره
 نطاق التفكير في بدائع خلق السموات والارض ورياضا اكتفى عن احباء الاوراد بوارثاتهم بها
 رياض الرياض ومعلم اذا تعدى مدرسا لافادة حتى له جمهور المشايخ على الركبة ورئيسا اذا نطق بقاء
 المنطق ختم باشارته على شفاء الروايتين مخافة سوء الادب وبحق وادف عباراته المتطية ^{الحكمة}
 على قواعد الاشرافيين ترهوا ومدقق مبان ارضاده بنهود الكواكب كالكواعب تلهوا وعلامة مرتقى
 لتحرير مدارك مشرئ المطلب من الفروع كافي ومفيد مهذب بديانه لتهديب مسالك الوصول الى نهاية
 الاصول وافي **شعر** علامة عقدت بالفضل دايته ومن به يضرب الامثال والسير ذاعت فضائله ^{شأن}
 مناقبه بالعلم والحلم والافضال مشتهر محي الصدق عن مرايا كل مسألة كانه الدهر لا يبق ولا يذ ^{طلن}
 اذا نطق لم يترك مقالا لقائل وقائل اذا طال لم يات غيره بطائل ومحرر امار بقريره نقاب الخفاء عن
 ابكار المعاني وذكي اعترافا بترقى طبعه ودق فكره القاصي والداني وطالب اشتغل بكسب المأثر في
 وهلا وعالم سلك معالم الكارمر حزنا وسهلا ومتوكل تمسك في تحصيل العلى باوثق عراه وشرف

رقى بمجد وصعد داره وجيب علا نسا على اقاربه وفاق وروح نفق العلم في عصر احسن نقان
 وهامة بلا لا بنور همة سراج الدين وشمس تشعشع بضياء ذهنه مصباح اليقين وكوكبا شرق في سماء
 الرفعة نور ذكائه ومرشد خرس به ناطق الجمل بعد تصديته ومكانه وهادي اصبح وهو الحق والباطل
 مثبت وماحق ومهتدي سبوا الى غايات المعالي وماله من سابق **شعر** ما زال في طلب العليا بمجهدا
 حتى استقامت له الاحكام والنظر نصار مشهور اهل العصر اوحده والشاهدان عليه الجزو والخبرنا
 الوري بجصال كلها عز وبالفروض التي من دونها المطر ومحدث صحح الحجر ومفتر موثق الازمنة
 جليل المقولات وبنيه جريل المعقولات ومطبب وجيز الكلام ومقل كثير المرام وجواد علم لا يكتو
 زناد فهم لا يحنو وحسام درك لا يبنو ورحلة يسد الرجال الرحال للقائه وقبله تناح مطايا الاما
 بفنائه ولجة بحر لا يدرك ساحله وغنائه وقدوة دهر تقدر عندا زحام الاراء رأيه **شعر** علا
 العلماء والبحر الذي لا ينهي لكل بح ساحل وكفرهم من امارهم قهوة الانام ثقة الاسلام
 وحيد العصر فريد الدهر رئيس المذهب والملة والسان عين الاجلة والشار اليه في كل مصر حله
 والبلغ هدى الهدى محلة وبحر العلم الملائمة امواجه وفحل الفضل الناجية لديه ازواجه وقوا
 هيولى الافادة وصورة مادة الافاضة وشفاء العيون الكلية ومسح النفس العليقة وطبيب الهباء
 القومية والسقمية وضج الساعات المعوجة والمستقيمة وناظم لنا الى المعاني في سلك النظام ونا
 ازاخير البياض بانامل الاقلام ومؤلف كبت يرضى قلايد سطورها باطواق الذهب ومرصف ما اشتر
 من دقائق الفنون وذهب ومحسن لا ساليب الانشاء والانشاد ومفكر لما شئت من ربيع الادب و
 شاد وبلغ فضيح مربعة للصحة فيج وليستشق من ثلقائه انفا مسيح **شعر** مهذب اللفظ ما ينطقه

ذكر الوفاة من العلماء
 والحكمة واللباقة فيهم

زنج ولا مش قلبه لدد ان خط سطرًا فالدرم شتر اوقال حرفا فخر هيدر واديب بارع وندير له في منا
 المعاشه مشارع واريب طريف الجملة والنقصيل ولبيب بديع التفرع والناصيل وشاعر باهر يقسم شربه
 المعاشه وقياس جليل الصفات جميل السمات جزيل الانصاف حميد الاوصاف شعر فكل وصف
 قيل في غيره فانه بحجة الحاطرة فهو الاعلام اقطاب مدارى وعباد صوامع ادكارى وعمار مدارس
 تذكارى وعلما حقايق اسرارى وروساء اتباعى الفحول الذين صعدوا معارج الوصول وسعدوا
 بتكميل النفوس والعقول وشهد بفضلهم وفضلهم العقول والمنقول وكفى بالله شهيدا حيث قال سبحانه
 وما خلفنا الحق الا لناس لا يعبدون اى يعرفون وقال سبحانه فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 وقال سبحانه وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال سبحانه وكفى بالله شهيدا
 بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال سبحانه هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر
 اولوا الالباب وقال سبحانه فلو لا نفر من كل فرقة طائفة ليفقهوا فى الدين وليذروا قومهم اذا رجعوا
 اليهم لعلهم يحذرون وقال سبحانه وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال ابشروا باسماء
 هؤلاء ان كنتم صادقين وقال سبحانه اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ
 ربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فذكره الرحمن في مقام الامنان وقال سبحانه
 الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض قلعتين يتزلزلن بينهما سبع سماوات وقال سبحانه ومن يوفى
 فقد وفى خيرا كثيرا وقال سبحانه وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم الاية وقال سبحانه يرفع
 الذين امنوا وامنوا بآياتهم والذين اتوا العلم درجات وقال سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والرسل
 العلم قائما بالقسط وقال سبحانه انما انزل اليك من ربك الحسنى الحق كمن هو اعنى وقال سبحانه

ذكر الامانات الدالة
 على شرف العلم و
 العلماء

انما يذكر
 اولوا الالباب

ذكر من أخبار الوارثة
في شرف العلم
والعلماء

رب زدني علماً وقال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء وقد قوى برفع الله ونصب العلماء اي معاً
معاملة من يخشى وهذا من الفضيلة والتكريم لم يكن اسى وقد توارثت الاخبار ونطافوت الآثار عن
الرسول الصادق المختار والائمة الاجلة الاطهار عليهم من الصلوة افضلها ومن التجات انماها واكملها
في ذكر شرفي وفضلي ورجان اصحابي واهلي منها قول النبي البيل علماء امتي كانباء بني اسرائيل
وكذا قول رسول الثقلين من اكل مع عالم لقمان وتحدث معه كلمين وفتي معه خطوبين اعطاه الله
جنتين بقدر الدنيا مرتين وقوله صلى الله عليه واله وسلم ساعة من عالم فتكى على فراشه ينظرني عليه
خير من عبادة العابد سبعين عاماً تعلموا العلم فان تعلمه الله حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه
جهاد وتعليمه صدقة وتذكره قربة لامرارة سبيل الجنة والنازة والانس في الوحشة والصاحب في الغيبة
والمحدث في الخلوة والسلاح على الاعداء والقرب عند الغرباء برفع الله به اقواماً فيجعلهم في الخير
قادة يقضي باآرهم وينتهي الى آرائهم ترعب المملكة في خلعتهم وباجتهداتهم وفي صلواتها مع كل طب
ويابس يستغفرهم حتى حيوان الجار وهوامها وسباع الارض وانعامها وهو حيوية القلوب وقوة
الابدان ونور الابصار يبلغ به العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار الذكر فيه يعدل بالصيام
ومدارسته بالقيام وبه يوصل الارحام ويعرف الحلال والحرام العلم امام والعل نالعه يلهم السعداء
ويحرم الاشقياء وقوله صلى الله عليه واله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة الا ان الله يحب
بغاة العلم وقوله صلى الله عليه واله وسلم من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً الى الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها لطلب العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العلم
على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا ديناراً

ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافز وقوله صلى الله عليه واله وسلم كلمة من الحكمة يسها
الرجل فيعمل بها او يعلمها خيره من عبادة سنة وقوله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالعلم قبل ان يرفع و
العالم والمعلم شريكان في الاجر ولا خيرا فيما بعده وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الناس لكم تبع وان رجلا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهمون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم وقوله صلى الله عليه واله وسلم
لا يزال العبد المؤمن في زيادة من دينه ما لم ياكل الحرام ويفارق العلماء فاذا اكل الحرام وفارق العلماء
مات عليه وعصى عن طاعة الله وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان قليل مع العلم كثير او كثير العلم مع
الجهل قليل وقوله صلى الله عليه واله وسلم ما بين العالم والعابد مائة درجة ما بين الذين
خضر الجواد المضر سبعين سنة وقوله صلى الله عليه واله وسلم من اذل عالما بغير حق اذله الله تعالى
يوم القيمة على رؤس الاولين والآخرين وقوله صلى الله عليه واله وسلم من اكرم عالما اكرمه الله تعالى
الى يوم القيمة واكرمه الانبياء وقوله صلى الله عليه واله وسلم نظرة الى وجه العالم احب الى الله تعالى
من عبادة ستين سنة وقوله صلى الله عليه واله وسلم سالت جبرئيل عليه السلام اى جهاد افضل لا
قال طلب العلم قلت بعد ذلك قال النظر الى العلماء قلت بعد ذلك قال زيارة العلماء وقوله صلى الله عليه
واله وسلم سالت جبرئيل عليه السلام قلت العلماء اكرم عند الله ام الشهداء قال العلماء الواحد منهم اكرم
عند الله ام الشهداء قال العلماء الواحد منهم اكرم عند الله نعم من عشرة الاف شهيد فانا اقل الشهداء
بالعلماء وقوله صلى الله عليه واله وسلم من اعترت قدماه في طلب العلم حرم جسده على النار وقوله صلى
عليه واله وسلم ان من الناس ناسا يدخلون الجنة مجاننا قتل ومنهم يارسول الله قال من في قلبه حب العلماء
وان كان مثقال ذرة وان من الناس ناسا يدخلون النار مجاننا قتل ومنهم يارسول الله قال الذين

١٠٤
يغضون العلماء وان كان مثقال ذرة **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من حفر طالبا العلم فهو منافق في
الدنيا والاخرة **وقوله** صلى الله عليه واله من مات في تعلمه قبل بلوغ مقصوده خلق الله ملكا في قبره **يلقيه**
الى يوم القيمة **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله سبعة آلاف سنة
واعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب الف شهيد **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من اكرم عالما او متعلما
فكانما اكرم سبعين نبيا **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم فضل العالم على العابد كفضل على اذنا كرم من امتي
وقوله صلى الله عليه واله وسلم الحكمة ضالة المؤمن اينا وجدها احذها **وقوله** صلى الله عليه واله
سلم لا خير في العيش الا لرجلين عالم ومطاع **واع** **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم عظموا العلماء
فانكم سوف تحتاجون اليهم في الدنيا والاخرة **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من مات وترك ورقة يكون
عليها شيء من علم الدين تكون تلك الورقة سراجا بينه وبين النار واعطاه الله نعم بكل حرف مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من احب ان ينظر الى عتقاء الله تعالى من النار
فليتنظر الى العلماء والمعلمين **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم خيرا مني علماؤها وخيرا مني علماؤها
وقوله صلى الله عليه واله وسلم المعلم الكسلان عند الله افضل من سبعة عابد مجتهدين في سبيل الله قيل
يا رسول الله وما المعلم الكسلان قال من تعلم كل يوم حرفا او نصف حرف **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم
عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم من حفظ من امتي اربعين
حديثا سماه الله نعم في السماء وليا وفي الارض فقيها وكت له شفيعا **وقوله** صلى الله عليه واله وسلم
حفظ على امتي اربعين حديثا ما يحتاجون اليه في اريدتهم بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيها عالما **وقوله**
صلى الله عليه واله وسلم فيما اوصاه الى امير المؤمنين عليه السلام يا علي من حفظ اربعين حديثا طلب في

ذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن أولئك رفيقا. وقوله صلى الله عليه واله وسلم طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين والمجاهدين
 والمجاهدين والمعتكفين واستغفر له المجار والحجور. وقوله صلى الله عليه واله وسلم لا بى ذر وجه الله
 سأل فقال يا رسول الله جنازة العابد اجابك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يا اباذر الجلس ساعة عند مذاكرة العلم اجاب الى الله تعالى من اجارة من جبار الشهادة
 والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم اجاب الى الله من قيام الف ليلة يصلى في كل ليلة الفدكة والجلوس
 ساعة عند مذاكرة العلم اجاب الى الله نعم من الفغرة وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله قراءة
 القرآن كله فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا اباذر الجلس ساعة عند مذاكرة العلم
 الى الله نعم من قرائه القرآن كله اشاعر الفرة عليكم مذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من
 ومن خرج عن بيته ليلتمس بايا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاء الله
 بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واجاب الملائكة واحبه النبيون ولا يحب
 العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيمة يا اباذر الجلس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك
 عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عمق الفدكة ومن
 خرج من بيته ليلتمس بايا من العلم كتب الله تعالى له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم
 وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكثر وبكل من ثمة الجنة
 ولا ياكل الدود جسده ويكون في الجنة رفيقا الخضر وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين امنوا
 منكم والذين امنوا وتوا العلم درجات. وقال امير المؤمنين ويعسوب الدين اسد الله الغالب على بن الحنفية

عليه السلام ما اختلف النور والظلام حين اناة عشرة نفر من الخوارج فقالوا له يا علي كل واحد منا
يسئلك عن مسألة فان اجبت عن كل مسألة بغیر ما اجبت به عن الاخرى صدقنا بابك باب مدينة العلم
عليه السلام فاسئلوا ما بده لكم فنقدم احدكم فقال يا امير المؤمنين العلم احسن ام المال قال عليه
العلم احسن قال باي دليل قال لان العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون
مروءة فنقدم الاخر فساله عن ذلك ايضا فقال العلم احسن لان المال انت تحفظه والعلم هو يحفظك
الاخر فقال عليه السلام لان صاحب المال اعداؤه كثيرة وصاحب العلم اصدقاؤه كثيرة فساله
فقال العلم احسن لان المال ينقص بالتقرب والعلم يزيد بالتقرب فساله الاخر فقال عليه السلام
العلم احسن لان صاحب المال يدعى بخيلا وصاحب العلم يدعى كريما فساله الاخر فقال عليه السلام
العلم احسن لان المال يحتاج الى محافظة والعلم لا يحتاج الى المحافظة فساله الاخر فقال عليه السلام
العلم احسن لان صاحب المال غدا يحاسب عليه بخلاف صاحب العلم فساله الاخر فقال عليه السلام العلم
احسن لان المال يسود القلب ويعمي والعلم ينور ويبصر فساله الاخر فقال عليه السلام العلم احسن لان
المال اذا طال الرمان عليه يضيع وبلي بخلاف العلم فساله الاخر فقال عليه السلام العلم احسن لان
صاحب المال قد يدعى بالالهية مثل فرعون وصاحب العلم يقول سبحانك ما عبدناك حتى عبادة
ثم قال والذي روح علي بن ابي طالب قبضه وقدرته لو سألتموني الى انقضاء حيوتي لاجتكم بحوائج
فيه تكرر واعادة وعنه ايضا عليه السلام ايها الناس علموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به
الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه
وسيفيكم والعلم نخزون عند اهله امرت بطلبه من اهله فاطلبوه وعنه ايضا عليه السلام العالم اعظم

اجرام الصائم القائم الغارني في سبيل الله وعنه ايضا عليه السلام وثلة الذين موت العلماء واشرف البشر
 العلم ان العلم يهدي ويرشد ويحيي وانا الجهم يعزى ويصل ويردئ ورببة العلم على المراتب وغاية
 الفضائل العلم ومقامات من احب علمه تعلموا العلم وتعلموا مع العلم السكينة والحلم فانا العلم خليل المؤمن
 والحلم وزيره تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وكل شئ ينقص من الانفاق الا العلم فانه يزيد وكل وعاء
 يضيق باجل الله فيه الا وعاء العلم فانه يتسع والعلم اشرف الهداية ويسير العلم ينفي كثير الجهم ويجا
 العلم غنية وعنه ايضا عليه السلام بين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما وعن ابي عبد الله
 السبط الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام من كفل لنايتما قطعته عنا مخنتا باسئارا
 فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده قال الله عز وجل ايها العبد الكريم المواسي انا اولي بالكر
 اجعلوا له ياملا نكتي في الجنان بكل حرف علمه الفالف فصرضتموا اليها ما يليق بها من ساير النعم وعن
 علي بن الحسين عليها السلام لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بصفل المبح وخوض البحر ان الله
 تبارك وتعالى اوحى الى دايناك ان امق عبيدي الى الجاهل المستخف بجناهل العلم التارك للانداء
 بهم وان احب عبيدي التقى الطالب للشوام الجرنل اللازم للعلماء التابع للحمقاء الفائل عن الحكماء و
 عن ابي جعفر عليه السلام الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النايبة وتقدير العلة
 وعنه ايضا عليه السلام انا الله عز وجل جمع العلماء يوم القيمة فيقول ما جعلت الحكمة فيكم الا لخير اذ
 بكم ادخلوا الجنة على ما فيكم وعن ابي عبد الله عليه السلام لو ددت انا صحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى
 يتفقوه وعنه ايضا عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وعصده باليقين فاستكمل
 بالكفاف واستغنى بالعفاف وعنه ايضا عليه السلام من نظر الى وجه عالم نظرة ففرجها خلق الله

٩٠٧
تعالى من تلك النظرة والفرحة ملكاً يستغفر له الى يوم القيمة وعنه ايضاً عليه السلام اذا كان يوم
القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء وعنه ايضاً عليه السلام تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين
فهو اعرابي وعنه ايضاً عليه السلام عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعراباً فانه من لم يتفقه في
دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم ينزل له علم وعنه ايضاً عليه السلام العلماء امناء والا تقياً
حصون والا وصيائ سادة وعنه ايضاً عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا وعنه ايضاً عليه
السلام حين قال له معاوية بن عمار رجل داوية لحدثكم بيت ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم
ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايها افضل فقال عليه السلام الرواية لحدثنا يشد به
تلوب شيعتنا افضل من الف عابد وعنه ايضاً عليه السلام الناس ثلاثة عالم ومعلم وغناء وعنه ايضاً
عليه السلام بعد والناس ثلاثة اصناف عالم ومعلم وغناء فحنى العلماء واتباعنا المتعلمون وسائر الناس
غناء وعنه ايضاً عليه السلام اغد غلاماً او متعلماً او جاهلاً العلم ولا تكن داعياً فتهلك بغضهم وعنه
ايضاً عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم الله دعي في ملكوت السموات والارض عظيمًا فيقول تعلم الله و
عمل الله وعلم الله وعنه ايضاً عليه السلام ما من احدى موت من المؤمنين احب الي ابليس من موت فقيه
وعنه ايضاً عليه السلام اذا مات المؤمن الفقيه تلم في الاسلام تلمة لا يسدها شيء وعنه الكاظم
عليه السلام فقيه واحد ينقديتياً من ايتامنا المقتربين عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه
محتاج اليه اشد على ابليس من الف والف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه
مع ذات نفسه ذوات عباد الله وامانه ينقدهم من ابليس ومردته وعنه ايضاً عليه السلام حين سئل

الجدي عيب نفسه واذا جفاه الجدي عيب زمانه واشد بعض العلماء **شعر** هذب النفس بالعلوم لترى وترى الكل
 فهي لكل بيت انما النفس كالزحاجة والعقل سراج وحكمة الله ريت فاذا اشرقت فانك حتى واذا اظلمت
 فانك ميت واشد الاخر **شعر** تعلم يا فتى العود رطب وطيبك لبن والطبع قابل فان الجهم واضع كل
 وان العلم رافع كل خامل وحسبك يا فتى شرفا وغرنا سكوت المحاضرين ذات قائل وقال الاخر **شعر**
 العلم لولاه كان الناس كلهم شبه البهايم لا دين ولا ادب واشد الاخر **شعر** كفى للعلم شرفا للعلم دعواه
 جاهل ويفزع اذ يعزى اليه وينسب وما احسن قول بعضهم **شعر** الا حسن وجهه في الورد وجهه عالم
 وايمى لفظ فاضل وما الطف قول الاخر **شعر** مامات علامة شاعت فضائله وفي الدفاتر قد تلى خصاله
 ولم يزل قوله في النار فشترا وينفع الخلق في الدنيا رسائله هذه قطرة من ابل فضلي وسبحة من محاسن
 اهلى **شعر** اولئك اصحابي فحسني بثلهم اذا جمعنا يا حقاير المجمع ولولا خوف العول لا اطلق في وصف
 نفسي القول **شعر** وليس يزيد البدر حسنا وبهجة اطالة مدح واطراء مادح ولا تحبين اتها الما
 ان نطقي لك بهذه الا لفاظا لتخلصك عن ورطة الجهم بالنبيه والايقاظ بل يسمع بذلك من كان ظاهرا
 العلم غير بليد وعينيه وتذكره لمن كان له قلب اولقى السمع وهو شهيد وكى يثبه الجاهل لما هو فيها من قلة
 الغفلة ويقين في خدمتي وطاعتي هذه الفرصة والمهلة وامانت فعدي في ادنى مكان من ذوايا الخمول
 وخطابي لك ما اعدته من جزئيات الفضول وتفضيلي عليك عند الافتخار كقولهم زيدا افضل من الحماد فخا
 اياك لا يلق شاني لعدم فهمك معاني بديع بياني وانك لست من اهل البر وما تعرف الهوى من البر ولا تميز العثر
 من العاشور ولا تفرق بين المستفيض والشهور وما تدري ما شرايط البرهان المقررة في علم الميزان و
 لا تقطيع الشعر بحسب الاوزان ولا اصحاب الاحاديث من الحبان ولا الفرق بين البدل وعطف البيان و

تحفي العلم شاني الما

لا المقصود من الكعاب المذكورة في علم الحساب ولا العلة والتضعيف المذكورين في علم التبريد ولا
 وجه امتياز السببية عن العلية ولا الجملة العرصة عن الحالية ولا الماهية من الحقيقة ولا الثانية من الدقة
 ولا المطلق من العام ولا السنة من الاستحباب ولا الكثرة من الاصطلاح ولا الاسم من السمي ولا الغرض
 المعنى ولا المتشابه من المحكم ولا الواضح من البهم ولا الناقضة من المعارضة ولا فلك المديح من فلك النجوم
 ولا الاشتقاق الصغير من الاشتقاق الكبير ولا الصورة النوعية من الصورة الجسمية ولا البراهين
 الاثنية من الدلائل اللبية فمن اين لك قابلية الخطاب واستعداد الصدى للسؤال والجواب ولذلك
 وعذرتك ولو جهلت مثلك لعذبتك **شعر** لو كنت تعلم ما اقول عذرتي او كنت اجهل ما تقول عذرتي
 لكن جهلت مقالتي فعذرتي وعلمتك جاهل فعذرتك والله درجما حيث انا واجاد **شعر** فاقمت
 لو اصبحت مثلك جاهلا لا قصرت في لومي واكثر في عذري ولكن ملأ لي منك جاهل والى ما
 تدري واني انا باحثك بتلك الكلمات عملا بخير الضرورات بديح المحطورات فلما استتم العلم كلامه
 رى خصمه بسهم كلم دامة ازور المال مقلناه واحمرت من الغيط وجشاه والتفت الى العلم كالغضبان
 وقال الحمد لله هذا الزمان ثم اشد في الحال نظم المؤلف حيث قال **شعر** يا عابثا بردي القول ارداني
 الست تعلم سبقي يوم ميداني ام هل تجاهل عن فضلي وقد سمجت سحابا ذباله اقوال سحبان اما تعلم اني
 بدر الفضائل وصدا لا فاضل وقوام لا فاضلة وعماد لا فادة حيث لم يرزل يقام في الدارين
 عندي كل معنى نفيس ولم يبرح علماء الامصار يلتمسون معاشر اهل ويعرفون باكت سائله من سائل
 اهل الفضل فكانت اذيتهم معترتي وموسم فكاهي سمرى وكنا نقهد لها صباحا ومساءً انا واطلع بها على
 ماستر وساءت محصلتي في صحبتهم معرفة كاملة بالفروع والاصول واحاطة تامة بفضول العقول والمنقول

وصعدت اعلى معارج المعارف وذرآتها وتمتكت في تحقيق المسائل باوثق غراها فاصحى عباب صدى لبحر
 الفيض قاموسا وامست مشكوة بلى لصباح الهدى فانوسا واشرفت في افق ضمير النير بدر فضيلة حولها
 انجم السعادة لتير وشمس كال لا يعرى اثارها كسوف الهم وانها **ع** شذشنة اعرافها من احرى وفقت على
 الفضلاء فضلا عن ارباب الانشاد والانشاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ها انا والذى فطر
 السماء وعلم ادرا الاسماء اعلم من العرب بغيرها ومن العروصين باورائها ومن المنطقين بيزائها
 ومن المفسرين بآويلاتهم ومن المحدثين برواياتهم ومن القراء بتسهيلاتهم ومن الروايتين بعدلاتهم
 من اهل العربية بكتابهم ومن اهل الجدل بما طراهم ومن المهندسين باسكاكهم ومن الفقهاء باقوالهم
 من النحاة باعاريتهم ومن الاطباء بتجاربهم ومن الفلاسفة بالحكمة الالهية ومن المتكلمين بالمسائل الطبيعية
 ومن المجتنبين بالاحكام السماوية ومن اهل الحساب بخد الكسور ومن اهل الادب بالمظوم والمستور ومن
 اللغويين بدارات العرب ومن اهل الموسيقى ارباب الطرب ومن علماء الدراية بمعرفة الرواية ومن علماء
 الرجال والاوقال بالبحر والتوثيق والتعديل ومن علماء الاصول بتحقيق الدليل والمدلول ومن اهل
 القويم والريجات بحجريات مقادير الحركات فابن مثلى في احوال قصبات الكمال والى كل الفضائل
 وما ل في الله والعجب وسوء الظن وترك الادب وتوهك قصور باعى وعدم معرفتى واطلاعى وان
 على فعليك بالاختيار فسل عما تريد ولك الحيات فسانقى بعون الله ما رايتك واستل الشك الذى نابك
 والله المعين على الجواب ومنه التوفيق لاصابة الصواب ثم انشأ المال واشد وقال **شعر** كم من فنون
 من الاداب معجزة عندى ومن ملح يلى ومن نخب فان فطنتم لما ابدت بانكم صدقى ودلكم طلعتى على **ط**
 وان غفلتم فان اللوم فيه على من لا يميز بين العود والخشب فلما فرغ المال من كلامه تبادر الحضار الى **ت**

ادعاء الملك
 للفضيلة

وملامه واتخذ واجده عبثاً وحسبوا برة جنثاً وجعل بعضهم يومض الى بعض ويقلب طرفه بين الخطأ ونقض
 وشرع العلم في ابطال دعواه واسرع الى نقض ما ادعاه وقال ايها المال لقد ادعيت المحال وافروط في
 المقال واطبت في القيل والقال وسلكت من غير هدى او غير طريق وربت قضيتك لا تحقق لها تصور
 الصديق **شعر** محال وجود النار في بيت ظلمه وان هتدي حيران في ظل حائر فلا مطمع في الفضل
 غير اهله ولا في هدى من غير اهل البصائر **شعر** ان عهد بك خبأ جا هلك فنتى صرت فقيهاً فاضلاً
 ثم قال على سبيل التهكم انا الفضل ليس بالتحكم اما لسان الدعوى فهو طويل واما اثبات المدعى فمختار
 الى دليل وان خلاصة الجوهر يظهر بالسبك ويدل اختيار تشق جيب الشك يهلك من هلك عن بيته
 ويحيى من حي عن بيته ان من يدعى ما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان **شعر** ففى الاحباب تحق
 واخر يدعى معه اشتراك اذا اشتبك دموع في خدود ببيتين من بكى من تباكى لها انا ذا كربين لك على
 سبيل الامتحان اسئلة يفتحك بين اباء الزمان والعرض ذكر الجواب في الحال المحاضر من غير ان
 يذكر لك جوابه ذاكر ثم قال ايها المال المدعى للمحال ما حقيقة معنى الاشغال الشروط عند
 اهل العربية في الحال وما عندك في الفرق بين الحقيقة والمجاز وما معنى القرعة المذكورة في وجه
 الاعجاز وما الفرق بين الواجب والفرض وما تفصيل الطبقات السبع للارض وبهر تفصيل الفا
 المجازى من النائب ولما اذا اطلق على الله سبحانه ضمير الغائب وما النسبة بين المنطوق والمذكور
 وبهر تميز المرتجل من المنقول ولما اذا لا يدخل الجر على الافعال وبأى امر يفصل الاشتراك عن الاجمال
 وما الفرق بين الامارة والدليل وما حيلة اوزان قررها الخليل وما عدة مواضع جواز العبة عند
 الفقهاء وما تفصيل المذاهب في حقيقة النفس عند العلماء واية سنة هي اكثر ثواباً من الواجب

اسئلة العلم لا محذور
 الملك

لا تبيح إطلاق العارف على الواجب وباتى توجيه يطلق على البارى ضمير الجمع ولم يرجح دليل على
 على دليل التمع وما تفضيل علاقات المجاز على وجه الاختصار والابحار وبرميا ز النسيان عن التمه
 ويتميز الطرف المستقر عن اللغو وما وجه ما اشهر ان عدد العوالم ثمانية عشر الف وما معنى قولهم
 ما دل على معنى غيره في تعريف الحرف وما توجيه انا اصغر من ربى بسنتين وما ما ويل قوله سبحانه فان
 كانا اثنتين وما وجه الفرق بين الكل والكلى والجزء والجزئ وما اقسام المد والوقف وما وزن
 نكل في القرآن بحسب الصرف وما اقسام الصفة الشبهة على التفضيل وما الفرق بينها وبين الفعل
 التفضيل وما وجه قول المصنفين اظهر من ان يحفى وما المفضل عليه في قولهم اكثر من ان يحصى وما
 تفضيل المواد الثلاث وما الثالث في خبر جبالى من دينا كثر ثلث فلما اتم العلم مقالته استحق الما
 سؤالا وقال يا للعجب وصيغة الادب فامر والله لقد استسمنت المهزول وسلكت للقراع السيف
 المفلول اتمثل هذه الاسئلة تجرد ذوى العقول ويختص ما من محراب جامع المعقول والمنقول فهلا
 سالتى عن كشف ابليات من معظم متشابهات القرآن او عن وجه الجمع بين حديثي العقل والفلم او عما
 يفيد القطع باستحالة جذر الاصم او عن توجيه اخلال حاشية التشيك او عن نقض ما عليه مدار
 رضى شبهة التفكيك او عن دلائل طفرة النظام او عن معنى اشراك الوجود عند اعلام او عن
 تنقيح برهان السلم والتطبيق على وجه التحقيق ولهاية التدقيق او عن الفرق بين التحيز والحلول او
 عن انواع المحصر عند ارباب المحصر عند ارباب المعقول او عن امتياز الحقيقة من الهوية او عن حقيقة
 مسئلة جعل المهية او عن تحقيق المثل افلاطونية او عن حل حاشية الابلق على الشرح الجديد
 للتجريد او عن رفع الشبهة المشهورة في كلمة التوحيد او عن توجيه حديث الفرار من القضاء الى

انظار الى الغرض من هذا

او عن دفع شبهة ثلاثة اخوان في نفى عدل رب البشر او عن خبر الشقي شقي في بطن امه او عن رواية عالم
 ينتفع بعلمه او عن قوله نعم امر الا تعبدوا الا آياه او عن قوله سبحانه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
 او عن الفرق بين مرتضى حق اليقين وعين اليقين او عن تاويل قوله عز وجل يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين
 او عن وجه الطهارة للعبادة او عن وجه سؤال موسى من الخضر الافادة او عن سبب فتح الغوريين
 وحسن التكليف او عما به حصل لنبى ادم على غيرهم التشريف او عن وجه افضلية النية من الاعمال مع
 نريد المشقة في الايمان بالافعال او عن وجه اختصاص الباري في الحديث بالصوم او عن معنى التزلف
 في الاخذ سنة ولا نوم او عن الفرق بين علم الجنس واسم الجنس والجنس عند المحققين او عن جلالة
 مخالطة كل كلامى في هذا اليوم كاذب على ما فضله بعض المدققين او عن المراد بتجسيم الاعمال و
 وزن الافعال او عن الفصل بين قولهم فرض محال وفرض محال او عن بيان وجوه الاشتقاق التى
 عليها الوفاق او عن تعيين واضع اللغات او عن الفرق بين الاسماء والصفات او عن دقائق كمال
 النوازل الذى الفه ارسطاطاليس او عما يمازبه السحر عن التسميات او عن الدليل المثلث لاشكال
 الكيمياء او عن رد الاعتراض الوارد على تعريف المراج عند الجمهور او عن تزييف شبهة الموردة على
 تعريف المرض المركب كما هو المشهور او عن تحرير اختلاف قواعده على شكل من مشكلات مقالته النب
 او عن تقرير دقائق الموسيقى واصول النغم والتأليف والابقاع والنسب او عن حقيقة الدعاء
 البرهن عليها في الاكوات والمتوسطات او عن كيفية ضبط مقادير حركات الكواكب بحسب الارصاد
 الرياح او حل شبهة المعرفة بعامة الورد او معنى قولهم هو قبلة الواحد والموجود او عن الحجاب
 للغة الثانية في كفى اليزان او عن شبهة المجوزة لان ياكل كل احد في مجلس واحد ما لا يطق كانه

الانسان وان يحمل على عاتقه من الاحمال الثقال ما لا يقدر على حملها الوفا من الرجال او عن تفصيل
 الاقسام الخمسة التي للتسلسل كما هو المقرر عند الحكماء او عن معنى الشرط بعد قوله سبحانه ولا تتركوا انفسكم
 على البعاد وبالحيلة معلوما في غير محصورة وصفاتي مسطورة غير مستورة فلا تظنني قاصرا عن بلوغ حد
 الكمال وراجلا في سلوك طريقتي الحال والقال ثم تمثل المال بقول المؤلف حيث قال **شعر** محمدي
 دمع ما زعمت فاني قد كنت من در الفضيلة ارضع ربيت في حجر الحجي وتمامي باسم الفضائل فوق صدك
 وقع وليس ذلك ببدع مع العلم بان مواهب الواهب غير مدفوعة وفيوضات فضله الواسع غير مقطوعة
 ولا ممنوعة فيها انا بحمد الله متحلي بالفضل المغلي قيمة الانسان والادب المسلي عن الاشجان والاحزان
 بحيث عرفت في هذه الشئشنة وتناقلها عن الالسنه وصارت اعلو لب من الهوى بنى غدرة و
 الشجاعة مع الكرم بالابي صغرة فلما انتهى كلام المال الى هنا واسس ببيان بيانه على ما بي قطع العلم
 عليه مقاله وسدد لنا ضله نصاله وقال انصر عن اطالة قالك فقد علمت بحقيقة حالك وثبت
 عندي انك من جملة طلابي وتلاميذ اعياني واصحابي والمستشفيين رواج الفضل من جناتي لكن
 ما اظنك بذلك وحيب الباع ولا كثير التصنع والاطلاع كيف وقضايا العلوم غير محصورة ولا كلها في
 جميع الكتب مسطورة مذكورة بل ثمار الافكار اكثر من اثمار الاشجار ونفحات الاسرار اغزر من قطرات
 الجاذ فلا تظن احاطتك بكل معلوم واطلاعتك على كل غامض ومكتوم فانك لم ترتضع من ذلك الفضل
 الا اليسير ولا ما وقفت الا القليل من الكثير وعلك سمعت بحجر موسى مع الحضرة المصريح بحيلة في محكم
 وجبر معن العدو ومن الكرام مع الاسود ما سك الخطام وخبر كثر مع العجوز في المندل على ما ذكره
 بعض المورخين وفصل وحديث الكسعي في الندامة الذي جعل الناس في الامثال كلامه وحديث
 النوحى

رد العلم كقول المالك
 دعوى الكمال

في حق بني عامر المصريح بقضائه في بعض ^كالاخر: وكفاك تذكرة قول الله الكريم: وفوق كل ذي علم عليم ^{جسد}
 وعظما وهضما قوله تعالى قلب زدني علما في المثل من جلد عواء قل مدعاه ومن كثر لفظه كبر علمه
 وهبائك اوحدا الزمان والفائق على جميع الاقوان وابرع من شرع في التحصيل ولهم وبذل نفسه في
 التكيل وقدرة فهل تفخر بالكمال لدى وتعرض متاع الفضل على **شعر** فتكون كالمهدي الى ذي نعمته
 اشياء مما حاز من نعمته كالجو مطره السحاب وماله فضل عليه لانه من مائه فمائه الا حصاة في حجره
 وقطرة من قطرات بحري ومعرفا من زلال افضالي ومعرفا ببقدي وكما لي ومقترنا الاجناس خصالا
 بل انت من خدائي والباغي وعبيدي واشياي فيبغي ان تعدي في عداد الخدم وتكون واقفا
 يدي على قدم وانت عندي في حضيض القصور ولورايك جالس في اعلى القصور فلما فرغ العلم
 من التوخي وعليه اشرف وراى المال انه انوط في القول واسرف غمزه على ترك المناصلة ورفع ^{الماء}
 بالمباهلة ثم فتح غريمه وجعل الجدل شيمته وقال لقد نسي اديبا المناظرة وتمسك بذييل الكاهن
 وسلك سبيل الخطاء وثبت بعد اسراع الخطاء وانكوت مع شاهدي العقل والنقل واجب حقوقي
 اصرت مع اتصالي بالفضل والبذل اطهار عقوقي فوعده من وجب وجوده وعم افضاله وجوده
 من حقه عليك عظيم ويحيي العظام البيض وهي رميم انتك تجاهلت عن فني التي لا تحذو وكفرت بنفي
 لا تحصى ولا تعد وخالف ما اوجبا الله من شكر اهل الكرم ونسبت قول الصاحب **ع** الا لعن الرحمن
 من كفر النعم وهيهات ان تؤدى شكر ما اوليت او تقضى مع بذل الجهد عشرها اعطيت لامي ومن ابان
 واني فكم عقدت لانتظام محبتك المجالس وشيدت لاعلاء كلمتك المدارس وفورت لطلبك ^{نفس} الا
 والاقواف وامطرت على مزارع اما لهم سحاب الا لطاف وكمر من طالب لك اوصلته الى المطالب ^{حرف}

اثبات المال
 مدعاه اليه
 على ما اراه

مدعاه
 رعا

عن نيلك نال ببركاتي الماربه وقاصد بحوك صرفت عنه صروف الزمان ومفتر لا حاديتك حفظته من
 حدود صنوف الحدثان ومردى بك البسنة من اليسر افضل ملبوس ومرتوى منك وقينه حرفة الفقر
 ولوعة البوس فاجريت عليه طببات الرزق وجعلت له الفضيلة على اكثر الخلق ووعدا الدنيا والى نزلت
 في قوس غيتك وتعديك وارادت رداء حسد يرديك ولبست من العجايب الثياب وفحت بمفتاح
 الكبرياء السباب وقطعت سبيل العروف بالكفران ونسيت هل جزاء الاحسان الا بالاحسان وال
 الاموال ان عددتني من جملة الخدم والعبيد الواقفين على قدمي وجعلتني كشذرة من عقد بحرك بل
 كقطرة من قطرات بحرك مع علمك يا ابي انا البحر المواجه والسراج الوهاج والكوكب الوقار والمجيد النقا
 ومركز فلان الجود ومحرك الوجود وسبب الشهرة في العالم وولي نعمة بنادم واستاد الكل والكل
 ومرجع الكل عند الكل فانا الذي استنار من زيني مصباح مشكوة الاشرافين واستضاء بنوري صباح
 اوقات الروافدين وانطبع بالنعكاس اشقي صور الحقايق في مرآة طبع افلاطون وانكشف بظهور
 طليعي وجوه الدقايق لادس طوبى بعبه الشاؤون ورفعت لاوقليدس نقاب الاشكال فيما شكل
 وشفيت بمعالجتي عن مرض الافلاس وعرض الوسواس البقراط وجالينوس فما الشيخ الرئيس الاحاوي
 قانون اشاراتي ولا ابن النفيس الاشارحا الموجز عباراتي ولا الامام الرازي الامرديا ببرد فحري ولا
 القلب الشيرازي الا نقطة من سماء قدرى ولا المحقق الطوسي الا نصير الملة والدين بامري ولا
 المحفزي الا راصدا لكوكبة شمسي وبدرى ولا ابن الكثير الا قليلا بالنسبة الى شرف ذكرى ولا علي بن
 ابراهيم الا مقرفا من زلال زمزم نوالى ولا الشيخ الطوسي الا مولعا مع تهذيب اخلاقه بتحصيل حلاله
 ولا ثقة الاسلام الراغباني اطيب ما صفي من سائل الهاري ولا الشيخ الصدوق الامرثويا من اعدب

بين يديك

مياه عيون اخباري ولا الشيخ المفيد المستفيد في مجالس صحبتي ولا الشريف المرتضى الا وضعا بالنظر
 الى علوربتي ولا العلامة الحلي الا طالبا في تحرير القواعد ارشادي ولا الشارح العنصرى الا مرتباً
 عند تحقيق الاصول اعنضادي فانا الذي البس الكسائي كساء العار يوم الفخار واقع في جلد الفراء
 خلافاً للنخاة بتمزيق الشنار وبيد عي ابن الحاج بحمري مع صحة نسب اصوله بابن الداعي وابو حنيفة
 لا يفتي بذهبي احداً ان يكون احمد مالك الشافعي ولا يفرض في سنتي لابي بكر الحوارزمي وابن القلاء
 مع فرض عدم تناهي ابكار افكارها بكر ولا فارض ويحال لدى ان ابا الفضل من امهات الفضائل
 حال وتلهو بخلا ل ابن العميد ارجل نبات الدهر كانه خلخال كيف لا وانا الذي يتسبب كل ما
 على صاحب التفسير وبلغ بايتاري آياه نهاية المراد ابن الاثير وارتوى الفارابي من منابع جداول في
 واستقى واعرب في فناء بنائي عن اعراب القرآن ابو البقاء واشهر ابو الهذيل العلاني للاحسان
 بحاسن الاوصاف وانصف بالتجرا لصولي الشهير من ورود غدير وابلي الغرير وحصل لاحد بن
 سهل بسبب الشهرة بالفضل وصار القاسم بن سلام بتأييد من اكابر الاسلام وارتقى الشيخ على
 عبد العالي باعلاني قدره الى سنام المعالي وكان لا مير محمد باقر الداماد ان امرأته عند الشدة
 بغيث الندي ماد وكان الشيخ العاصم البهائي من علا قيمة علمه بهائي فانا سلم العروج الى ذروة ^{شهاد} لا
 ومدرج الصعود الى اوج الانوار فلولاى كان ايرحس وبطليموس كوكب طالعها الحبل الخوص وكان
 قس في قالبا لقي ولم يعرف سحجان الرشد من الغي وكان ابن الجبير علمه كالموهوم وابو البقاء فضله
 والفاضل ابن الخطيب عود فقهه غير طيب والفاضل ابن الحل لم يبلغ هذا الحل والفاضل بن العلم
 لم يدع عن بفضلته معلّم وانا مالك وهشام في زاويتي الحمول والهيام ولم يك فخر الرازي الا غار

ولا عز الغزالي الأصغر ^{كان} ابن جني كالمجنون ^{ومديح} الأعشى غير ممنون ^{ولم يعرف} بالبليد العاقل ^{إلا}
 بالبليد العاقل ^{ولم يسند} إلى أبي تمام ^{إلا} النقص في نظم الكلام ^{ولم يك} للشاعر الجوالي ^{قدرة} على رقة
 المعاني ^{ولم يتيسر} لابن العفيف ^{هذا} الأسلوب الطريف ^{ولا} لابن سليم ^{هذا} المنهج القويم ^{ولا} لابن ^{شيبه}
 نظم معنى دقيق ^{ولا} لابن فيثان ^{سبوت} في هذا الميدان ^{ولا} ابن التواب ^{فتح} هذه الأبواب ^{ولا} ابن ^{نعمان}
 هذا الفخر والأشهاد ^{وكان} لا واحد ^{بن} مالك ^{لعله} غير مالك ^{وابن} منبه ^{في} نهاية الغفلة ^{وابن}
 ظهير ^{عاد} ما عقله ^{وابن} المعتز ^{في} نهاية الدالة ^{وابن} التعاويدي ^{صريح} العلة ^{وصاحب} زهر الربيع
 جاهلاً ^{بعلم} البديع ^{ولم ينسج} الحريري ^{برود} مقاماته ^{ولم يلهم} البديع ^{ببديع} مقالاته ^{بل} لم يوجد ^{مشتري}
 لهذا المناع ^{ولم يك} إلا ما يباع ^{ولا} يباع ^{شعر} ولا ^{لأولى} النظم ^{والنثر} من هباء ^{فمن} قولهم ^{إن} الله ^{يفتح} الله
 ومع قطع النظر عن أغاثي ^{واعاني} لاهل الفضل والكمال ^{وافتحاري} عليك بما ذكرته من محامد الخصا
 فحسبي شرفاً وفخراً ^{وكفاني} عزاً وقدراً ^{إن} ملوك الأرض ^{جندى} وارذاق ^{المخلوقين} من عندي ^{وسلطان}
 الأعصار خلفائي ^{واساطين} المصا دافائي ^{واغنياء} الزمان خرائي ^{واكابر} الدهر اعواني ^{واعيان}
 العرب والعجم ^{من} جملة الخدم والحشم ^{فمعد} بن عدنان ^{يعد} من عيالي ^{وافوشروا} الملك العادل
 من عمالي ^{وهرون} الرشيد ^{في} زمرة البعيد ^{وسيف} الدولة ^{من} جملة العيلة ^{والفضل} بن يحيى ^{كان}
 من فضلي يحيى ^{والفضل} بن سهل ^{من} العشرة ^{والاهل} والصاحب ^{بن} عباد ^{بلغ} بركتي المراد ^{والفتح}
 بن خاقان ^{أدرك} في هذا الشأن ^{ونظام} الملك ^{بمجي} بسبي من المهلك ^{وابو} مسلم ^{صاحب} الصولة
 نال بفيض تلك الدولة ^{وحاتم} المعروف ^{بالمجود} كان من خرائي ^{يخود} وابودلف ^{لم يزل} يعترف
 بابه من منابحي غرث ^{ومع} بن زائدة ^{كانت} صلواتي ^{إليه} عائدة ^{وبالمجلة} احتاج ^{إلى} الأولون ^و

الآخرون وتواضع لي المتقدمون والمناخرون فام والله انما يعطي العطون من فضل جدي ويصل
 الاقربون ارحامهم ببذل صلتى وينتصرون بي الى مطالب الاوقات ويتيقنون بي من طوارق الافات
 ويتوسلون بي في قضاء الحاجات فليس لهم من الامر الا ما قضيت ولا من الخيرات الا ما اعطيت ^{ولا من الفضل}
 الا ما اوليت فلا يغندى ذو فضل الا من فضالى ولا يهتدى حائر الى الطريق الا بدلالة ^{شعر} فهل يحجز
 هذا الورد ان ربتنى على كل عال قد تسامت على الرغم ولولا امور صوب الراى طيتها صعدت على
 كل الانام الى التجم وهما انا قد اصحجت في الناس عالما بكنه الذى قد اضمروه من الوهم فمن قال لى سمعا
 وطوعا جعلته عزيزا والاذل بل بلاء بالاثمة فمن فقد الاشياء بعين المعقول ^{مرك} وامعن النظر في مبانى الـ
 علم انى انا الذى بوجودى يحصل الامان ويجودى يفتخر فى الزمان ^{سما} ولدى يليق في الملمات الخسوع
 الى يحسن في الملمات الرجوع وعلى بحق ان يفد الامل للانشقاق ولدى ينبغي ان يبسط اصداف الـ
شعر لقد حسنت لي الايام حتى كاتني في فم الزمن ابتساما فيا ايها العبد بنى وبنيك بون بعيدا
 وتفاوت لا يدركه قياس وامتار لا يصوره الناس فابن ما يفرغ الرأس ما يملأ الا كاس وما يسد
 النظر مما يضرب البصر فوحى من نعمائه ظاهرة زاهرة والاهة باهرة متواترة وحرمة المصطفى والقدر
 الطاهرة هل يحسن بعد ما تلوت عليك من قديم معروفي واحسانى اليك وما بئت عليك من ^{الحود} حق
 بل شرف العلية في الوجود وكوني سبب شهرتك في الامصار وموجب خشمك في الاعصار وولى نعمك
 في الاقطار ان ترصني بشنارك وتغري عرصى بشفارك وتعاملني بسوء الضع وتواجهني بالخطاب الشنع
 وتعارضني بالوصف البقيع وتعدل من الكناية الى الصريح وتبسنى الى النقص والعيب وتحسنى كادبا رجا
 بالعيب مع انى لمرادع الاحاطة بجمع حزنات العلوم بحيث لا ليشد منها من د معلوم او جزء مقصور

ادعيت رجابة الباع وكثرة التصريح والاطلاع ولم ينصف ذلك بما اثبت في بيانك واثبت عليه وهي برهانك
بل ثبنا استحضاري لفنون المعارف اللهم الا القليل كيف وما ناطقونك به انفا على هذا المدعى دليل
فات لك من صواع باللسان زواغ عند العدل والاحسان تأمر الناس بالبر وتنفق عقوق الهرة العلم
ان ترك الادب يحبط القرب ويجلب الكرب وناسى الحقوق فنبشئ العقوق وبشئ الاسم الفسوق فلما
فرغ المال بعد اطالة القول من تقرير حجة وتزوير حجة قال العلم اسمع ايها الفضول والساقط
عن درجة القبول فان لكل خطاب جوابا وبازاء كل باطل صوابا اما سبيلك لحصول الامان فن حيلة
وساوس الشيطان واما كونك فخر الانام فاما ذلك عند العوام الذين هم عندى كالاغنام واما
دعوى الجود والبذل على اهل الكمال وارباب الفضل فلم يرتق بك الى درجة العلية ولم تنزع عليه
الوصول الى مرتبة الاصلية بل انما يكون بذلك الى الاشياء الفضلية منسوبا ولقوام العيش من
الاجزاء التحليلية منسوبا واما الاشهر بالكمال فلا يلزم من الاشهر بالمال واما استبشاعت
النسبة القصور فان الحق مر كما هو الماثور واما تعدادك للاسئلة السابقة فلم يدل على نهاية
التجرب والفضيلة بل على فهم بعض المسائل الدقيقة والجميلة نعم ان اردت زوال الرب في امرك واعتقاد
لعلوك فك وقد ركت فاجبني عن هذه الاسئلة المعضلة والافتراحات لغصة المشكاة وان كان
باجوبة مفصلة او مجملة لكن يلزم بعد تقرير السؤال تحرير الجواب في الحال من غير اهاول واهمال ثم
انشأ العلم مختبرا للمال مبتدئا في امتحانه بالسؤال عن مشكلات الاجاز وعويصات الانا وقاتل
ما توجيه قوله عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فانه قد استدل بعض المتصوفة
من الاتحاد وحلول الرب سبحانه وتعالى في العباد وما توجيه قول اسد الله الغالب امير المؤمنين علي

منه في العلم بالرب

امتحان العلم بالرب
بالاجابة في المشكاة

بن ابي طالب عليه السلام والثناء الاسماء عند الموت يستون بخلافه وما توجه قول ابي عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق عليها السلام الله على ما رواه ثقة الاسلام قدس الله سره ان رسول الله صلى الله عليه و
 اله وسلم كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة فانه لا يستقيم بظاهره على قواعد الامامة ^{عليه} الا
 بعصمة كل نبي وامام ويشكل بذلك ايضا ما كان يناجي به امير المؤمنين وسيدا الوصيين عليه السلام
 فيقول كم من موبقة حلت عن مقابلتها بنفمك وكم من حرية نكرمت عن كشفها بكرمك ^{الهي} ان طالت
 في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير عفوانك ولا انا ابراج غير رضوانك ^{الهي}
 انكر في عفوك فتهمون على خطيئتي ثم اذكر العظيم عن اخذك فقطم على بليتي آه آه ان انا قرأت في الصحف
 سيرة انا ناسيها وانت محصيتها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تجنيه عشرينه ولا تنفعه قبيلة ولا
 لا يرحمه الملاة اذا اذن فيه بالقداء آه من نار تنفخ الابدان والكل آه من نار نزاعه للشوى ^{الهي} آه من
 من لهبات لظى ومن ذلك ايضا قول السجاد عليه السلام في دعاء الاستغالة من الذنوب والنزع
 في طلب العفو عن العيوب ^{الهي} لوبيك اليك حتى تسقط اشفار عيني وانحيت لك حتى ينقطع صوني وثقت
 لك حتى تنشر قد ماى وركعت لك حتى تخلع صلبى لك حتى تنفقا حد قناى واكثرت ابا الارض طول
 عمري وشربت ماء الرماد اخر دهرى وذكرتك في خلل ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع طرفي الى انا
 السماء اسجاء منك ما استوجبت بذلك محوسيته واحدة من سياني ويشكل لذلك ايضا ما رواه اهل
 نضر الله ربههم وزاد في عالم القدس انهم عن الامام الهامر موسى الكاظم عليه السلام انه كان يقرأ
 في سجدة الشكر رب عصيدك بلساني ولوشنت وعزتك الاخرستى وعصيدك بجرى ولوشنت وعزتك
 لا اكهنى وعصيدك لسبعى ولوشنت وعزتك لا صممتى وعصيدك بيدى ولوشنت وعزتك لجدفتى

عصيتك بفرحي ولوشئت وعزتك لعقسي وعصيتك بجميع جوارحي الذي انعم بها علي وليس هذا جزاؤك
 متى وقد روى عنهم عليهم السلام اشياء كثيرة من هذا القبيل فيحتاج الى صرف الكلام عن ظاهره والنا
 فلما فرغ العلم من السؤال شرع المال في الجواب وقال اما الجواب عن الاول فموجوه عديدة كلها من
 سوانح المؤلف جعل الله خير يوميه غده ورزقه من ههنا العيش اربعة احدها ان من عرف نفسه
 الالات وقوى ينسب اليها في الظاهر افعال شتى وخواد مرسلين اليها بادى الراى اعمال لا يحصى وانما
 المدرك في الحقيقة هي النفس لكن بتوسط الالات عرف ان الرب تعالى اولى بان ينسب اليه حقيقة ما
 يسند ظاهرا الى غيره كالثواب والستيارات فالمدبر للكائنات والمؤثر في الموجودات هو الله سبحانه
 دون المخلوقات وثانيها ان الرب هنا بمعنى الرب للبدن كما هو الشايع في استعماله والمعنى من عرف
 ان له نفسا تتعلق ببدنه ويسند اليها انتظام امره وصلاحي حاله عرف ان الرب الحافظ له عن الضمير
 انما هي النفس المدبرة المقروفة فيه لا غير وثالثها من عرف ان نفسه مع كونها محاطة بالعلائق المحسوسة
 متلبسة بالجلابيب الظلمانية لا يحصل في ذهنه وانما العلم بها حضوري لا حصولي عرف ان الرب تعالى
 اولى بان يكون علمه حضوريا وان لا يحصل في اذهان الناس ولا يحيط به الاوهام والحواس ورابعها
 من عرف ان نفسه التي في غاية التجرد متعلقة ببدنه الذي في نهاية الدناس بحيث لو انفصلت عنه
 بالكلية طرفة عين لفقدت الاركان عرف ان له ربا الف بغيرها لينظم بها احوال الانسان وخامسها
 من عرف نفسه بان لها عساك ظاهرة وخواد مرابطة بها تدبر امور البنيان وتصرف فيها بالراى السليما
 ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ومع ذلك سيد هب ملكها ويهزم جندها عرف ان للرب سبحانه سلطنة
 لا ينقطع ابدها ولا منتهى لامد لها لا تساع استواء الخالق والمخلوق وتساوى الرازق والمرزوق و

حل المال في الجواب
 الاحاديث

سادسها من عرف ان نفسه تتألم عند فساد من الالهة وتآلم بعض خدامها وتغير صفاتها مع انها انما تعلق
بالبدن تعلق النقرف والتدبير عرف ان للرب سبحانه مزيد لطيف ومزية عناية بكل مخلوق صغيرا وكبيراً
انه لا يرضى الا بما فيه صلاحهم في دار الدنيا ونجاة عن عذاب النشأة الاخرى وانه لا يحل لاحد ان يلحق
نفسه في هلكة او يوقع غيره من غير حق في مهلكة فانه الخالق لارواحهم واجسادهم والمؤلف لبدنها
لاصلاح معاشهم ومعادهم كي يزودوا في دار العزوة لدخول دار السرور والفوز برفع الدرجات
والتعاده بعلو الطبقات وسابعها ان يكون الكلام استفهاما انكاريا والمعنى من عرف نفسه معرفة
كاملة بالاطلاع على صفاتها وافعالها واستقصاء لغوها وسائر احوالها ابرغم انه عرفه بغير معرفة
تامة اطلع بها على صفات كماله وسمات جلالة فحصل له العلم بكنه ذاته والاطلاع على حقيقة صفاته تعالى
الله سبحانه عن ذلك وان يصل الى هذا المطلوب سالك بل كل ما تصورده العالم الراجح ومن طوره
على شامخ فهو لعمر الله من حرم الكبرياء بفراخ وكل ما وصل اليه النظر العميق فهو عناية مبلغة من الله
واما سراردقات الذات فعن ذلك بمراحل واميال بحيث لا يستطيع سلوكها بريد الوهم والخيال والله
در من اعترف بالعجز والقصور وقال **شعر** فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عرشي سائر
العقول فما رجت الا اذى السفر جعلت حسري وما وقعت لا على عين ولا اثر والله در الاخرج الله
في هذا المقصد **شعر** فيك يا اغلوطة الكون غدا الفكر عليلا كلما ترذهي منك شبرا فزفلا
بالجملة كما ان الصديق بوجوده تقم من اجلي البديهيات كما قال الله وهو اصدق القائلين انى الله شكنا
السموات وكذلك تصور كنه حقيقة الذات او الصفات بل ما يقرب من الكنه من محل المحال ان
لا ولا مطمع في ذلك للملائكة المقربين ولا الانبياء والمرسلين كما اعرف به اشرفهم واعرفهم وعلى سائر

الربوبية اوقفهم فقال ما عرفناك حق معرفتك وعجزوا واصفون عن صفتك وقال ايضا صلى الله عليه و
 اله وسلم واكمل نعمته عليه وعلمهم وتمم ان الله احجب عن العقول كما احجب عن الابصار وان الملاء ^{على}
 يطلبونه كما يطلبونه انتم وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام كل ما يمتزج به باوها مكم في ادق
 معاينه فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم ولعل النمل الصغار يتوهم ان الله ربائين فان ذلك كالحا ^{توهم}
 ان عدمها نقصان لمن لا يتصف بها وهكذا حال العقلاء فيما يصفون الله به الى غير ذلك من الاجا
 الصريحة والاثار الصريحة الدالة على ان ما نسبها له ونصفه بها من الصفات التي هي اشرف ^{النفوس} طرفي
 عندنا فانما هي على حساب اوهامنا الفاترة وبالنظر الى عقولنا الناقصة القاصرة والافلا سبيل ^{لاحد}
 الى الوصول والسعي في حصول هذا المأمول وما احسنه قول بعض العارفين حيث وانشد **شعر**
 تالله لا موسى الكليم ولا اليعاقبة ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد عرفوا ولا
 النفس البسيطة لا ولا العقل المجرد من كنه ذاتك غير انك اوحدي الذات سرمد فليحس الحكماء
 عن حرم له الاملاك سجدة من انت يا رسطو ومن افلاطون قبلك يا بطلان ومن ابن سينا حين هذب ما
 استنار به وشيد ما انتم الا الفراش راي السراج وقد توقد فذني واحرق نفسه ولو اهتدى شيئا
 لا بعد وثامنها ان يكون الكلام مستفهما انكاريا كما سبق والرب بمعنى المرب للبدن كما حقق ^{ويكون}
 الغرض انه ليست النفس هي المربية حقيقة للبدن بل اعتقاد ذلك من بعض الظن والمعنى من عرف
 نفسه بانها ترقي البدن وتعلق به تعلق التدبير والتصرف بذاتها او بمعاونة قواها والالهات ^{بمنسب}
 اليها الافعال والحركات ظاهرا ^{اي} انهم انما مسندة اليها حقيقة كلابل المرب للاجساد انما هو رب
 العباد وتاسعها ان يكون المراد الاشارة الى ان العزة فطرية والافراد بالربوبية خليفة وانها قبله ^{حبه}

القلوب بادي الرأي إليها وأنها فطرة الله التي فطر الناس عليها وإن كل من دخل في ساحة الوجود فهو
مضطور على معرفة واجبا للوجود فلا يزيغ قلبه إلا باضلال المضلين وإتباع غيره سبيل المؤمنين كما روي
عن خاتمة النبيين وسيد المرسلين صلوات الله عليه واله الطيبين كل مولود يولد على الفطرة وأنا
ابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فالعني من عرف نفسه معرفة ما حصل له تميزا فقد عرف الله
بالوجه معرفة تبحيه من سخط الله وتوصله الى رضوان الله فلا يزيغ قلبه عن صريح اليقين إلا باغواء
قطاع طريق المسلمين نعم لها مراتب متفاوتة ومدارج متعالية وكلما استكملت النفس بالتخلي عن الرذائل
والتخلي بالفواضل والفضائل وقويت بالطاعات وتجلت بالرياضات كلمت معرفتها بالله وقوى علمها
بوجود الله وقد اشار اليه المولى الاعظم والملاذ الاعظم والبحر الزخار والستار المدد اشارة
الكل في الكل لدى الكل سلطان الفضلاء والمحققين وبرهان الحكماء والكلمين نصير الملة
الحق والدين شحم الطوسي لا زال سحاب الرضوان على رتبته متقاطرة وشأيب الغفران على مرتبته
متواصلة حيث افاد في بعض نجات كلامه المزمع بعقود اللثا في حسن نظامه ان مراتب معرفة الجبار مثل
مراتب معرفة النار فان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا بعد كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء
يحاذيه وكلما اخذ منه شيء لم ينقص منه شيء ويسمى ذلك الوجود نارا ونظر هذه المربة معرفة
المقلدين الذين صدقوا باحكام الدين من غير وقوف على الحجج والبراهين واعلى منه مرتبة من وصل
اليه دخان النار وعلم انه لا بد لها من مؤثر في الاعيان فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظر هذه
المرتبة في معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالحجج البالغة والبراهين الدامغة على وجود
ذي الجلال واعلى منها مرتبة من احسن بجمرة النار بسبب مجاورتها وظهورها وانفع بذلك الاثر

ولب معرفة الله

وشاهد الموجودات بنورها ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين المختص الذين اطاعت قلوبهم
 بحجابه وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه في محكم كتابه واعلى منها مرتبة من اختراق
 بالنار بجملته وتلاشي فيه بكليته ونظير هذه المرتبة معرفة ارباب الشهادة والفناء في المعبود وهي الذ^{حة}
 العليا والمرتبة القصوى رزقا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنته وكومه انتهى كلامه زيد
 اكرامه وعاشروها ان يكون المراد الحث على اكمال النفس المفصى الى كمال المعرفة في هذا العالم و
 تجديد العهد الذي اخذ الله في عالم الذر من بنى ادم كما اشار اليه سبحانه بقوله الستبركوا بالوا
 بلى فمدلول الخرج جثثنا من استكمل بنفسه بالرياضات وجلها بصيقل العبادات جدد عهده
 بالنشأة الاولى وحصلت له معرفة بالله مرة اخرى وتوضح ذلك ان المعرفة تطلق في الاكثر على الاخر
 من الادراكين لشيء واحد اذا تداخل بينهما عدم بان ادركه او لا ثم ذهب عنه ثم ادركه تانيا فظهر
 انه هو الذي كان قد ادركه او لا ثم سمي ارباب الحقيقة باصحاب العرفان واصنع اطلاق العارف
 على العليم المتان ولما كان خلق الارواح قبل خلق الاشباح كما يعطيه خير خلق الارواح قبل الا^{جسام}
 باربعة آلاف عام ويشير اليه آية الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكرت^{اخلفت}
 وكانت عارفة بذاتها وصفاتها بما لها من المعارف والاشراقات مقررة لمبدعها بالربوبية كما ذكر
 عليه شواهد الايات والروايات لكنها لا لفها الآن بالابدان الظلمانية والانغمار في الغواشي
 الهيولانية ذهبت عن كمالها السابق وعفكت عن الصانع الخالق فاذا تخلصت بالرياضة من قيد
 علائق دار الغرور وترقت بالمجاهدة من الانهال في عوائق عالم الزور وتجدد عهدها القدر^{بم}
 الذي كاد ان يندرس بتمادي الاعصار والدهور وحصلت لها الادراكات السابقة مرة ثالثة

تجددت المعرفة التي نزلت على نوره والا الى الله تصير الامور **واما** الجواب عن الثاني فوجوه شتى كلها من مخرج
مؤلف الكتاب اعطاه الله كتابه بيمينه يوم يقوم الحساب **الاول** ان المعنى ان الذين جادوا بالاموال عند
مقاسات الاهوال والبأس عن لذات الحيوة وظهور علائم المات وقطع الطمع والرجاء فاولئك يسمون **بالمجاهدين**
فانهم لو كانوا كرماء نجادوا بها قبل حلول الاجل ووصلوا بها ارحامهم قبل انقطاع جبل الامل بل لم يجمع
شيئ من حطام الدنيا وزخارفها وصرفوا كوزهم قبل الانبلاء بصروف الزمان في مصارفها **الثاني** ان المجاهدين
بعد ما هم يسميهم الناس مجاهدين ويفضلون مدوحهم في البذل والعطاء وانما عدوهم من الكرماء حين
طعنا في جزيل جوائزهم وجيل صلاتهم **الثالث** ان الاسيحاء عند قرب المات ورد وديعة الحيوة يكونون
مفارقة النفوس عن الابدان ويخلون بصرف نفوسهم عن صواب البنيان فليسمون عند ذلك بالجهلاء
ويخرجون عن عداد الكرماء ومن هنا قال بعض ارباب الشهود **ع** الجود بالنفس اقصى غاية الجود **الرابع** ان الاسيحاء
عند ما هم يسميهم الوراث بجهلاء لفقد التركة والميراث لانهم لم يجمعوا ولم يتركوا شيئا في دنياهم بل جادوا بها
رغبة في الثواب وادخارا لآخرهم فلما لم ينتقل باستقامتهم الى ورثتهم اشياء سموهم لعدم التورث **الثاني**
للسيحاء بجهلاء **الخامس** ان الاسيحاء عند الموت لسبب تورثهم المشابهة للسخاء يسمون عند الناس بجهلاء فانهم
لو كانوا احوادا كرماء لم يورثوا زخارف وحطامها بل سموها في حيوتهم على كل فقير فقير وتزودوا بها
ليوم طويل وسفر بعيد ومن هنا قال بعض ارباب الطرفاء واعاظم الكرماء حين استاذن منه الخليفة
لحاج وايد واقف بالباب فتولوا له اصرف عن بابي فانك غير لائق لجنابي لانك من الجهلاء **السادس** ان
وقد جمعت الحطام ولم تنفها على الارامل واليتامى حتى استطعت الحج بيت الله الحرام فصرفوه الى
عن بابيه ولم ياذنوا للوصول الى جنابه **السادس** ان الاسيحاء يسمون عند الفقراء بجهلاء فان اولادنا

قصه شريفة

عليهم اذ لم يصل اليهم العطينات والمادحين اذ لم يحول لهم الجوار والصلوات انهم بهم بالجل من عدم البذل
ولم يعذروهم فيما يرجونه من العطاء والفضل ولم يعلموا ان فقرآء وسوءهم من اجل ذلك بالجل
واطلاق الموت على الفقر شائع في عباراتهم وتسميته به ذائع في استعمالهم فان الموت على افسار اسود
واحمر وابيض واحضر واصفر اما الاسود فهو الفقر واما الاحمر فهو القتل واما الابيض فهو ذهب النج
واما الاحضر فهو المحمل واما الاصفر فهو الرص واطن ان الاسود اسوؤها والاصفر اسوؤها **النسب**
انا المعنى مبنى على ما شاع في الانام وذاع بين الخواص والعوام ان الكريم يصير عند قرب موته لثماً و
البحيل بعكس ذلك كريماً فطالما يقولون اذ انجل الكريم او جاد اللئيم كانه قرب وفاته وتمت
ميقاته والله اعلم وعلمه احكم **واما** عن الثالث فوجوه مشهورة في الكتب مسطورة لكن الجواب
الثاني والتوجيه الكافي الذي هو اسمها واسلمها واقدماها في القول واقومها ما افاده الشيخ الجليل
والفاضل الفاضل البليل سراج اليقين هباء الدين علي بن عيسى الاربلي روح الله روحه **عفا**
اجره وفتوحه في كتاب كشف الغمة عن امور الامة ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مستغرقة
في طاعة الله وقلوبهم مشغولة بذكر الله وخواطرهم متعلقة بالملاء الاعلى وهم مبدولة في القصد
الاسنى واعمارهم مصروفة في المطلب الاسمى فهم ابدا في المراقبة والتفكر في ايات الله ودائماً في الاقبال
والتوجه الى عبادة الله كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعبد الله كأنك تراه فان
تره فانك يرايه فهم دائماً متوجهون اليه ومقبلون بكبريتهم عليه فتمت الخطوا عن تلك المرتبة الرفيعة و
نزولوا عن ذك النزلة السبعة الى المالح والشارب والماكل وعبر ذلك من المباحات والمشاغل
عدوها معصية وحسبوها سيئة فتابوا عما هو ذنب في رايهم واستغفروا عما هو خطيئة في

تحقيق النكت
محقق

ظنهم الاتى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو تعد برأى ومسمع من مولاة فاكل وشرب ونكح وطرب كان ملوماً
 مقتصراً عند الناس برك الادب وعدوا عليه ذلك من سوء العادات فما طنك بهولى الوالى وسيد السادة
 ومن هنا قال بعض المتدربين حسنات الاراستيناب المقربين كلما فرغ المال من الجواب على فنيج الحق
 والقواب تبادر اهل المجلس الى تحسين مقالة واذعنوا ببراعته في الفضل وكماله وعز العلم على
 ترك الكلام البقيج وايداء المال بالكفاية او الصريح وقال احسنا على الله قدرك وانا رالله في
 سماء الجلالة يدركه لقد جئت من القول بالتمجيد والاداء ورويت ظماء قلوبنا من ماء فضلك الزلال
 ولكن ارجوان يجتنبني عن هذا السؤال الذي انشاءه مؤلف الكتاب وقال اجزني يا ذا الفطرة القوية
 وصاحب الفطنة السقيمة عن اسم سداسي الكلمات خماسي العشرات احره ثلث اوله ومنقوطة
 من همله اوله مع ثابته فعل امر مخاطبة ومع رابعة من المهلكات الشداد ثابته مع ثالثة من الظروف
 ومع رابعة او خامسة او احره من جملة الحروف طرفا احره حرف عامل وثابته ميمز الفعل عن الفاعل
 لو سقطت احره من صدره بقي سدسه مع انه ثلثة وهذا من الغرائب ولو نقص منه مع انه سداسي
 حرف واحد وهذا من اعجاب العجائب ان نقص سدسه من سدسه بقي سدسه وان زيد ثلثة على ثلثة
 حصل ثلثة اوله ما يجب رده عند جميع المسلمين واحراه ما يتركب منه الزمان على راي المتكلمين باول
 يبداء السؤال وبثابته يتم المقال وبرابعة يحصل المرام ويظهر الكلام والسلام فلما فرغ العلم عن
 السؤال انشا المال جوابه وقال انه اسم يتركب منه الاسماء رجله في الارض وراسه في السماء
 اسم سورة من سور القرآن وبانقاص اوليه يتم جميع اركان الايمان كلة من الحروف الئمانية وثلث
 بعضه من الحروف الطمانية اوله بالكمال معروف وخمس ثابته بالتمام موصوف سدسه من المظهر

امتحان العلم بالمال
 باللفظ والشود

ولولا خامسه لصار الانسان معدودا من الجحاسات لوزيد اوله على ثلث اخره حصل عدد ايام الاعوام
 ولو نقص سدسها من ثانيه بقي عدد الشهر التمام وسطاه مهلك فرعون وهامان واخره مخيول
 ومعطيه الامان ثالثة ما وصف بالكمال في السور القرآنية وعشر رابعة موصوف به ايضا في العلوم
 الاعدادية نصف ثالثة يساوي حروف كله في العدد وبقيت نصف الباقي الى دابعة يحصل عدد
 الكواكب التي وقع عليها الرصد مرتع بعضه يساوي حد الزاوية ويتباين اوله في اخر السبع المثاني
 بمضغ سدس يسم الجواب وينتهي به الخطاب والله اعلم بحقايق الامور واوقف بما تحفى الصدور
فلما فرغ المال من تقرير الجواب قال العلم احسن باصابتك الصواب فاجوب لا عرت في مقالي
 عما الغره مؤلفا الكتاب وقال اجبني باقية الامجاد عن اسم خماسي الاعداد ثنائي الاحاد **نصف** اوله
 وسطه ووسطه مضغ اخره طرفاه فغل ما من مركب من حرفين واخره ما يتحقق بين الحزبين اوله
 من المعدنيات وما سواها من النباتات طرفا ثانيه من الاعضاء الظاهرة بعض الاحيان وطرفا
 اخره من الاعضاء الباطنة لكل حيوان لولا رابعة لتبدل الاعشى بالاصم ولولا اوله لم يوجد العلم والحلم
 والكرم لولا خمسة لتبدل راس الانسان بالشجر ولما تميزت بلدة من الحجر طرفا ثانيه لا يكون في اول العمر
 ولا في اخره للانسان وبعض منه ما يتحقق به السهو والضياع ثبانيه يبداء السؤال وباوله يختم
 الكلام ويتم المقال والله بحقايق الاقوال **فلما** اتم العلم سؤاله والغزاهتم المال في جوابه واوجز
 فقال انه اسم شريف محمود مبارك مسعود والعاقلة كفيه الاشارة والبليد لا يتنبه بالف عبادة
 فاستطرف العلم جوابا للمال ثم اصححه بما الغره المؤلف وقال **لغز** من بعد حمد الله والسلام على
 النبي واله الكرام يقول راجي عموري راجي المؤمنين مؤمن بن قاسم ما اسم عندا قلت الحروف

سؤال اخر في امجانه
 بالنظر النطق

بجده معدودا من الظروف ما من وان صحفنه فامض مضارع ان ضم منه الصدر مقلوبا وليه عند
 من عقل حرف يكف غيره عن العمل وتلناه حرف تعريف على لغة جبر كذا بعض روى واو لاه حرف الاستفهام
 والعكس لا يخل بالنظام وتلناه الاول مثل ذلك وعكس ثلثه من الهوائك وقلب اوليه ما ثلثه وان
 تأملت ما تعربه وان تكرره بجده اسمالي استهوت بالحسن سالف الزمن وطرفا اخره اسم بداني الفتح
 وهو لا يحسن بالردى يخرج ثلثاه من العادن وكله جزء من الحاسن وما سوى اخره اسم لمن تعظمه
 في كل مذهب حسن وعشر ثلثه ككافات الشتا في العدا فافهم ذاك يا هذا الفتي هذه اوصافه العلية
 ذكرها بالظرف المحلية فافهموا يا ايها الكرام عليكم التاء والسلام **فلما** فرغ العلم من السؤال و
 انفرغ الشاده في قالب الكمال استحق المالم ما استعظمه وقال ان هذا الاسم اشهر من اسم ^{الظهور}
 من الشمس والذي يقطن بادني الاشارات والعنى لا يفهم ولوليت عليه التورية فقال العلم صلت
 لا اصابك الا هو ال فاحسبني عما العزة الشيخ البهائي زيدا بهاؤه وقال **شعر** الا يا اخي سم لي
 بلدة لها من احب ومن اطلب تشد الرحال الى بحرها وفيها لكل فتي مارب اذا ما غلبت حروف ^{اسما}
 وجدت اسم شي يضرب ومن عجبانه مفرد وجعلني بهيثر وتلناه ربع ثلثه ويظهر هذا
 لمن يحسب فاسرع فديك في حلة فاني باوصافه معرب **ولما** اتم العلم سؤاله المستطاب اجاب
 المالم بما انشد مؤلف الكتاب على وجه الالغاز سالكا طريق الایحارة وهو ايا ملغزا في سمي
 بلدة لرائرها الذنب لا يكتب مصحف مقلوبه واجب على من يح وقد يندب وان اذاما تالته
 تراه اسم طير وذا معجب وان فات من ثلثه سبعة وجدت اسم شي به يطرب وتلناه ما صدت ^{سورة}
 به وهي ما عنك لا تعرب فاسرع فديك في همه فاني اجبت بما يعذب **فقال** العلم احسن الهاء

جواب عن

سؤال آخر

جواب عن

سؤال آخر

المال فاجبني عما الشدة بعضهم وقال **شعر** انا ابن اقرصوا بي فعمى يادى ان جاء عني وما فينا بهذا الله
 ولا ذكر تدريع ثوبانم ولا فينا بجوسى بحال يحل لابن امي وطحا عني فبين عن مناسبا ياناك وانما امانا في
 كل علم فاجاب المال في الحال بما نظره مولفا الكتاب وقال **جواب** اذ انك امرؤ ام امرئ قد تروح امة اقا
 بامر وجاءت كل واحدة بابن وكل ابن يقول اذ ايعني انا ابن اقرصوا بي فعمى يادى ان را في جاء عني
فقال العلم احسن شرح الله صدرك وانا ر الله بدرك واعلى قدرك وشيمتك واعلى جنبك فميتك
 بين لي ايها المال ومال الامال كيف معرفتك بالوعظ والمخطابة والانشاء والكتابة فقال اغفني
 عن هذا السؤال فان انشاء المقامات واملأء المخطابات مما لا يسعها المقام ويخرج الى طول الكلام
 فقال العلم لا بابس فان الاطباب مع الاجاب امر مرغوب **وع** طول الكلام مع المجهود محبوب **فقال**
 المال الم تعلم ان الانشاء في هذا العمر قد اندرس اثاره وسقط عن القلوب بحله ومقداره وعظك
 مشاهدته ومعاهدته وسدت مصادره وموارده وحلت عن الذكر صوامعه ومساحبه وعفت اطلاله
 وراسمه واحلت دياره ومعالمه وافلت من فاق الانفس اماره وانكسفت بحيلولة عتار الهم ثوابه
 وسيارة فعند ذلك مناعا كاسدا وكما لا فاسدا **فقال** العلم نعم ولكن ذلك لدى الجهال لا عند
 الفضل والكمال كيف لا وقد صرح اهل البديع كالحري وابي الفضل والبديع ان صناعة الانشاء
 بصناعة الادب وذريرة النماء وذريرة الطراف وهدية العراة وزهرة الفضلاء وروضة
 العلماء وديوان الادب وعنوان الطب وفلسفة العرب وبستان النشاط ولباط الانبساط و
 عودة الصب الشجون ونيمة القلب المسجون وسلوة الغريب المحزون فكم اجبتى المقدمون من رايضه
 ورجائه وافقوا المناخون اترهم فظوا حياه ورجائه واية صيحة اصلح من المفاهة بهذه الاثمار **يا صلح**

استبعاد العلم من الكمال
 انشاء المقامات على
 سبيل الامتحان

من المحادثة بهذه الاسرار التي يطيب بنشرها طيب الغوالي وعود المجامع ويحلى بها افئدة صدور المحافل
 ويدور المحاضر تسكن لوعة الاشجان وتسهل مهاجرة الاوطان فقال الممال الامراك والعهدة في
 صدق ذلك عليك على ان لو طويت عن محادثتك بانشاء المقامات كشحا واعرضت عنها بالاعتذار
 بك وكيت صفحا ففعلك نظنان ذلك من قراي وقصور ذراعي لها انا املى عليك عز ومبا^{شديها}
 مؤلف هذا الكتاب ودرر معاني النقطها بالغوص في هذا العباب فدونك عدة مقامات هي
 من مبتدعات فهمه الوقاد ومخرجات ذهنه النقاد فاقول وبالله التوفيق ومنه الهداية الى سواء
 الطريق **المقامة الاولى هي العرب بالقرية** حكي بادرة الرمان والفائق على الاقران والمشار اليه بالبناء
 مولانا ابو القبطان اني كنت في بعض الاوان مع رهط من الحلون كالتقى الواحدة في النام^{هات}
 واسنان المشط في اتفاق الالسنه والاسواء كلم ارضعوا بلبان البيان وسجوا على سحبان سحاب^{النيران}
 مشعورين بالمفاصلة في الاسجاع والاشعار معروفين بالمناصلة في المسائل والامان متفرسين
 بنقاش الكايات متفرسين بعراش الحكايات فكانارة متفكة بذكر الحبيب واخرى تلذذ^{لنقل}
 بالنقل والتسبيب اذا قبل الينا بعض الكرام من الاكابر الاعلام فقلنا قينا بالترحاب والسلام
 اداء تحية الاسلام فدعانا الى مجلس وليمة وطلبنا احرار غنيمة فسبحنا باجابة دعونه ووصلنا
 مودته **ف** اياكم ومواعيد عروب ودونكم نفحة القميص الى يعقوب فلما حل الاجل وساقنا
 العجل الى باب داره ورفع انظاره دخلنا دارا رفيعة البناء وسبعة الفناء بعيدة عن الفناء
 تشهد لبائنها بالفناء لما فيها من الباني لايقنة والعاني الوثيقة والطامس العالية المفرونة
 والارائك النفيسة المنقوشة فطلبوا دمعة والكرم وعزة وقال مرحبا اهلا وسهلا بارك الله

المقامات

الغاية

فيكم كما بارك في الاول: فاجبت رجا به: واحسن جوابه: وخصنا كل عباب: وتحادنا من كل باب: حتى استقلنا
 نوآيد لقطات الالسن: واستبطنا ما نوآيد تشهيه النفس وتلذذ الاعين: فاستقلنا من جنى الاسماء الى جنى
 الاثام: ومن كيفيته ملح الكلام: الى كيته ملح الطعام: واعتصنا اكل الرطب: من نقل الحطب: وسوع^{العصا}
 من سوق القصائد: ونثر الموائد: نظم الفوائد: ولحوم الحملان: من ملاحم الشجوان: فترودنا بنعم البدن
 صمما غما قيل ويقال: واصفينا الى هزل المؤلف حيث نظم وقال **شعر** اذا ذكر الطبايح يا كرام: فاكل
 الجز جند حرام: يا خبر الدميم تح عنها: فليس الان بينكما النيام: تح فان صرفي عنك حم: تح فان يحوك
 لا يرام: تح فاكله منها شفاء: واكل منك يتبعه السقام: ففاوها فليست لها بكفؤ: ولا بعل مفرك
 الحام: سلام الله يا خبر عليها وليس عليك يا خبر السلام: فرفضنا ما درويهاه في ذم الطبقة: بل رايها^{ها}
 من علام الذكاء والعظمة: واكلنا كبار اللحم: حتى قربا لينا خطر التحم: فسوانا مقاعد السمر: وكان^{ليل}
 ذاقر: واخذ كل منا ينج بدرد مقالة: ويرزما اودع خزانة ناله: وطفقنا نقطع بوادي الكلام
 من كل واد: ويحول في ارجائه من التلال والوهاد: فحينما تشغل بدرة الزمان والشكايه: وطورا
 بدقيق المطايبة ولطيف الحكاية: وانا تفكر في حل الالغاز والمعيات: وزمانا نصرف عنان الفكر
 نحو الاحج والابيات: حتى استهوانا السمر: وقرب السحر: وعرب القمر: وغلبا السهر: فسمعنا من الباء
 دق مستفتح: ودق مستنج: فقلنا من الملم في الليل المدلهم: فقال بلسان ذي بيان **شعر** يا قوم اني
 ابن سبيل مريل: فهل هذا الرجع عذب المهمل: يقول لي الق عصاك وادخل: والبشر بحز وقرى معجل:
 فلما اخبرنا به رامة: ووقفنا على جودة كلامه: ابعدنا الى فتح الباب: فوجدنا شابا لطيفا الشاب
 بيده كتاب كانه من الطلاب: فاستفدنا بصحبة: وسئلناه عن سبب جيئته: فقال اني فني من اهل

التحصيل: لا من اهل النطق: انيكم لا غنام يحضركم: لا الا لتمام ما يحضركم: وحداني الى النظام
 في سطرهم هو ما تماركم: لا اني تفك لا حوز لقاطكم: وافوز بامركم: فبتنا هينة نغشوا الى شواطة ومخو
 صرر الاسماع من عزرا الفاظة: حتى حكي الى كنه في الليلة السابقة حليفا فلاس: واليف وسواس الى
 ان طلع الصباح: واستغنى عن الصباح: فعدوت وقت الاشراق: الى بعض الاسواق: فزيت زبدًا كالأز
 في الصفاء: ومزكا لعقيق في الضياء: فاستهيتان اكون مشريها: وانفذ جبة القلب فيها: وطعن في
 نيل المراد: ولذة الازدساد: فلا غنى يدفع عن الالتهاب: ولا قدم تظاوعنى على الذهاب: بينما
 نداوى الكبد الحرى: واقد مر جلا: واوخاخرى: اذا قبل شيخ قد تقوس: واوتربا لعصا واقفلس
 انصرف نحوى واني: وقال ما وراك يا هذا الفنى: فان تفكرك لسرك: وغيب تحرك لسرك: فاخبرني بما ناك
 واطلعني على ما اصابك: فاخبرته بقصتي: واوقفته على قضيتي: فابرز رقعة من جيبه: وحلف باني الحسن
 وسببه: انه بالغ في اعلام الاعلام بما فيها: وبث الكلام لتوضح مرامها والوصول الى مرامها: فزبانها
 بما لا يمين ولا يغنى من جوع: او طلبوا مني الامهال للرجوع: فبعضهم الحق بالقارطين: ومنهم من رجع عني
 حين: واعتذر باني لست من فارس هذا الميدان: وليس لي في حل هذا العقد يدان: فيها هذا
 ان امكنت اجتاح ما اريد: فلك عندي اقصى ما تريد: فهمت ايضا مرامه: اذ فهمت مغزى كلامه
 اريدنا قنا ولها فاذا المكتوب فيها: هذه الابيات الغالطات: المشكلة الابيات شعر يا قوم اني
 مؤمن واري: لله ربنا يجازي كل من كفر: وان فيما تلاه المصطفى كذا: لم احص عدته والافرا
 واغضب الحق مع اني قاتل من: يقلى الاله لزعمي انه كفر: واشربا الحز في جهر ولم ارم يلمر شاربه
 الا وقد غدر اموأه ذات بعل بعد اذ ادن: الولي انكها واللمر قد خطوا: وجابز عندنا قاتل العوز

ولا جناح في الأكل منها قل وأكثر الأكل منها إذا ما كان قائلها أهل الكتاب ومن والاهم خطراً والأذى
 في الشرب من بول العجوز عن النبي صلى الله عليه قد صدق وقد أرى لصتي بل غابنة ما مشها شروا ^{نبي} وأفكروا
 ولا صيام لمن في صومها ضحك وقد برى الضحك منها فيه فغفراً وشاع أن ليس للعذرة توسعة الأنظار
 قطعاً وخير القول ما أشهروا ومرة قلت فيله على جمل يفيض منها وتصل في غدي سقراً وقال أبو حش
 قد يفيض منه وذات امر عجيب فيه المعنى الطوارى وروثة عوصت عنها بدى خطراً فظل صاحبها بالحشر ^{أمر}
 هذا الذي يا الهى يحى قائله وانت تعلم أن الحق ما ذكرنا فارحم على مؤمن والمؤمنين عداً فان منهم ومنه
 الذنب قد كثرة فلما قرأت آياتها وفرت بعزى لغاتها فاذا هم من مخدرات حبال أفكارى ونفائس
 عرائس أشعارى التي جعل الرقة لها شعاعاً ولا تتكرر ولو كررها مراراً فقلت له لقد سئلت جيوا
 اختبرت بصيراً واعطيت القوس بارها واسكت في الديار بايها فانا ابنك تبأويله وامير ^ل صريح القول
 عن عييله ولكنى احرق الجوع كبدى وحرق ثوب البصر صفر يدي فاسمح بلاء جرائى واسمع املاء
 جوائى ثم انى ان سكت فلك ثمن ما اكلت فساخ وصاح وقال يا صاح انصفنا نصفنا ^ل وبأ
 انصفنا فصر معى الى رايى لتظفر بما ابتغيت وتاكل كل ما استهيت فرافقته الى رعيه حلب ^ل صر
 وجلب نداعة فقال هل من مزيد على ما تريد فقلت كلام لا يتخذنى كلام ولا تجسم لى كلام فان شرت
 الاضياف من اذى المضيف والزفر السكيفة فقال لا بد من ذاك فانه ادخل في رضاك وانى احلك
 في القرى واشترى اطيب ما في القرى فوثب للمقال كالمنشط من العقال وقلت بلسان عصية و
 بيان عذب **شعر** يا مصيفى اريد منك قديماً وكاباً وجرداً وثريداً وسوءاً ونشوة ودجاً ^ل طام
 وطبيخاً من عفران وعصيذاً فاطهر الاطاعة وقال سمعاً وطاعة فاخذنى الرواح وروحي وراح ^ل فاما

لئلا كلعة برق خاطف او نغمة طائر خائف حتى جاء وفاء وبما وعد وفاء فخرت عن ساعد الهام ونبأ
 بما هو الهم فالهم وهو جالس يقول آياك ايتها الاكول وعبرة الشبان والكهول ان يكون همك من عو
 نظم القصيدة هضم العصيدة ومن سوغ المكيدة سوغ التريدة فقلت له يا عجول وصده ايتها الففر
 فتعرف صدق لهجتي وصفاء مهجتي واستنارة حجتي فلما قضيت الوطر عدت الى الرفعة واحضر و
 قال ملأت الجواب فاعلاء الجواب فكنت من غيرة وية ولا عقد نية الله اسم فاعل من يلهو لانه اسم
 لمن يغفرو ويعفو والمراد بالكذب والافتراء لفظها من غير مرأ قال الله نعم افترى على الله كذا ^{المراد} بالافتراء
 بهما ما ورد بطريق الحكاية كقوله سبحانه اكله الذنب وقوله اتخذا الرحمن ولدا والعرض من الحق الوان
 وظاهر ان كل احد يعضنه ومن الحمر العصور العيني وجايز لكل احد ان يشربه ومن البعل الخلد
 او من به عن ولا يقدر ان يحرق برمح المجي واريد نبح الثور يقبل العجوز وظاهر ان الاكل منه ^{بجور}
 واريد بالعجوز ثانيا الناقة المحلوب وبالنسل العقب وبالضحك الحيص وبالبعذر المحزون وباللعل
 الرجل الخفيف العقل المتكبر وبالوحش الرجل التوحش وبالروثة الانفا ومقدمة فلما سمع
 كلامي زاد في كوامي وطفقتا سعا طي كاس المحادثة ونقذح زناد المنافسة حتى طال اللقاء
 وهم الليل والنهار فقال شمر ذيل السير الى حيث شئت ولا تقطع ايتها الاكول في ان تبني فانك ^{اسرن}
 في اكل الطعام فما امن من ان يحل بك الحمام فوحى من يحيي ويميت ما لك عندى الليلة مبيت
 فركب من الطريق وذقت عذاب الحريق وابليت بنجاح الكلاب ودقا ابواب ^{الزمن} حتى قادني
 الى بابكم والوصول الى جنابكم فبنا الليلة نسفني بشكوة ونملا اصداف الاسماع من ^{كلمة} من يد
 الى ان نفق بيننا غراب البين وفارقناه مفارقة الجفن والعين ^{متة} القائل ^{نبتة} الهى العرونة بالطفيلة نقل

المقامة الطفيلية

الغاية
الطفيلية

الشيخ السيد أبو التريد يحيى بن سعيد النماري باب الاطعمة والاشربة من كتاب مصباح المطفلين ^{مفتاح}
 المهتمين رواية عن الشيخ الجليل ومقدم اهل التفضل ^{كول} ووزيلة اهل الحاج شيخنا ابي السكاج عن الشيخ ^{كول} الا
 العارف والصابر في الولايم لجل كل تليد وطارق شيخنا ابي القطايف عن الشيخ المعنى في علم الطعوم ^{الطعم}
 الى المحفوم عدة الاسلام القاضي بدار السلام قائد الصيفان شيخنا ابي الجوعان انه كان لي جار ^{فلمنة}
 يسمى ابا البطنة وكان من احسن الناس منظرًا واجملهم نحرًا واعذبهم بيانًا واعصمهم لسانًا وانحرهم ثيابًا ^{ذا}
 طبع سليم وذهن مستقيم قد اخذ من العلوم نخبًا واني كشافًا لقواعد الاحكام بيان شافي مجتهدًا في
 هذيت شرايع الاسلام بحري كافي ولكنه كان من حدائق الطفيلية ^{البليّة} متبليًا مع تلك الاوصاف هذه
 فارسان في هذا الميدان الكوال له في علم الهمة يدان فكان يسرع الى الولايم ولا يخاف لومة لائم
 ويحبب بجامع القليل ويحترز عن محافل المقترين ويكثر الورد على موصلي الخار والدخول في بيوت كبار ^{خار}
 علماء باهم الغاصون عن فهم الواردين الصابرون على تطفل المطفلين ومتى احتس في ولية بقله ^{الطعم}
 او عجز بسبق الاكل عن الاقدام اظهر الصيام عند الانام ليصيب بضيغ الكثر ويحز خطًا او فز وطالما ^{تعهد}
 اسواق السوقيين وتوسم في مواسم المتبايعين فاذا راي اغذية تكلفا حديتها او اطعمة اسرف في البيا ^{عها}
 مشربها بعه الى منزله وشيعة الى محضه واستعلم ميقات الدعوة ومن يحضرها من اهل الثروة فاذا
 علم ذلك امسك للسفينة مدة وجعل المعدة للاكل معدة وتعاهد المعاجين الشهبة للطعام ^{كب}
 المعينة على الانضمام يقينًا بانها عماد امره وقوامه وبها ازدياده واستقامته وانها معينة على الد ^{تين}
 على الدعوتين والنهضة في يوم واحد للاكلتين وان من تناولها وكان كالحبدي الذي يصقل ^{حس}
 والكاتب الذي يقط اقلامه ولم ينزل كذلك حتى اذا علم قرب الميعاد شمر ذيله لحصول المراد ^{البه} والفض

مطايا حيله وضرب نحوه اعضاء ابله وراعى وقت مصير القوم فيتعلم ويرى انه منهم من دخل معهم فيجاء
 بذلك عن غيب البواب ويخلص عن تمام البواب والحجاب وكان اذا حضر المجالس يدع صف النعال ولا
 اهلها من اليمن والشمال وبابى الى الجلسة في الصدر ولوائه ضربة على الصدر وكان يضرب عن كثير ما
 يلحقه صفحا ويطوى دونه طمعا في المارب كتحا^ل ويسجن الصمم عن الحشا^ل ويفض عن العبور^{اللفظ}
 المحتش^ل وان اتته اللكرة في حلقة صبر عليها للوصول الى حقته وان وقعت الصفعة في داسه لم
 يتحرك عن مكانه لتحرك اضراسه ويصبر على اللطة^ل ليستفيد باللقمة وكان هذا الجار يراى^ل فاذا
 الى ولية يرافقت فيطى المصيف انه من اهلى فيكرمه ويطعمه لاجلى فانقوى يوما ان الخليفة او
 ولية دعى اليها الخليفة ولما كنت مترجما معه امتزاج الراح بالقراح صقوبا بعنايته تقوى الانش^ل
 بالارواح تلك في نفسى كاتى برسول الخليفة وقد جاءنى وهذا الجار الحائر وقد بعنى فساءنى
 فلا فضحة اليوم ولا خلجة بالشم واللوم فلم تمض ساعة الا واتانى الرسول فلبست الثياب وخرجت
 فاذا ابوا البطنة بالبواب فمشيت فشايعى حتى دخلنا دار الامارة وحينما من سبتان المجالسة انما
 واسارة ومحولنا من المقولة الى المواقلة والمناولة ومن فواتد الكلام الى فوايد الطعام ومن
 المقالات الى موائد كالهالات فرأيت ابا البطنة ملتقا ملاء فيه فقلت فى نفسى لا بارك الله فيه^ل
 تركنى بين القوم ذليلا يا ليتنى لم اتخذ خليلا واخذ الله اخذا وسيدا ثم قلت ايها العباد حدثنى
 بن زياد عن ابارق بن طارق الاسمر عن نافع عن ابن عمر قال سئلا انا^ل عليه الصلوة والسلام
 من دخل دار قوم بغير اذهم واكل طعاما ففعل حراما ودخل سارقا وخرج مغبرا فسمع ذلك قال
 يا ابا الجوعان يا منغض العيش على الضيفان ما هذا الكلام فى هذا المقام عندا كل الطعام

بين يدي سيد الكرام وخليفة الخواص والعوام فما من أحد من الحاضرين من السامعين والناظرين
 ألا ويرغم أنك عرضت به وخاطبته دون صاحبه أما السجتي أن تكلم بالخنا وتعرض لنا يدي أمير المؤمنين
 وخليفة الخليفة اجمعين ثم لا تسجتي أن تحدث عن درست وقد قيل أن كل درست فادرس قيل ثم
 عن إبان بن طارق وقد طعن فيه المخالف والوافي ثم عن نافع وكلامه غير نافع ثم عن أبي عمرو
 ضعيف الخبر ثم تسند إلى سيد البشر عليه السلام والحيمة والكرامة وقد اجمع المسلمون على خلافه
 كما تقرر من أن حكم السارق أن يحيد وحكم العيران يعززه على ما في براه الإمام عند إجراء الأحكام وإين
 أنت عن حديث صحيح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن الزبير عن جابر عن الرسول المصطفى الطاهر أعمى
 محمد أخيراً لأنه عليه الصلوة والسلام أنه قال طعام الواحد كاف لاثنتين كاف لاربعة وطعام الأربعة
 كاف لثمانية وقال أيضاً عليه السلام أولاً وأخيراً أكرموا الضيف ولو كان كافراً قال أبو الجوعان فاستند
 على الحجل بمقالته وثقل على أخفاء تفضله بجملته فقلت يا أبا البطنة يا فاقدا العقل والفطنة أياك
 عنت ومن أهلك تغيت فلوانك صبرت وثابت حتى يؤذن لك في الدخول لكان أقرب إلى القول فقل
 مه يا أبا الجوعان ومهداً يا مقدم الحرفان دع ملاهي واسمع كلامي ثم انشد برجله لا وحل ولا
 شعر عن قوم إذا دعينا أجبناً ومضى نسس يدعنا الطفيل أمر والله ما بيت المنازل إلا لدخل ولا
 الموائد إلا لتوكل وما قدمت هدية فأتوقع رسولا ولا سابقة فاشطر طعاماً رسولاً ولا أبا إلى أن يكون
 نقلاً مفيداً على ما أراه شجراً بجيلة التحم عليه منافسك واضحك أن رايته غائباً فاكل مبرمة واصل
 يموت بقة فما أطيب من طعام لم ينفق فيه الدارهم ولا يعنى في هنيئة المولى والخادم ثم نظم والشد
 بناءً على سيد شعر كل يوم راد ورفى سوق بعدد داشم القارشم الذباب فاذا مارايت أثار عرس أو

ختان او جمع الاصحاب لسارضى سوى النعم لا ارهب سما ولطمة البواب مستهينا بما هجمت عليه غير
 مستاذن ولا هيب فترانى الف مائدة القوم على دعم كلف العقاب ذاك ادنى من السكف والغور
 وشتم البقال والبقال والقصاب فلما اتم كلامه وانث ما رامة قلت له يا فلان يا اخا الذلة الهوان
 يا اكل يا جهول لقد روينا بالسند الصحيح عن سيد الانبياء عليه التحية والثناء ان المؤمن ياكل مائة
 واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وانك قد اكرت في اكل الطعام فحل لنا هتك حرمتك والملازم فقا
 والله وان اكرت في الاكل ولا ضير فما اكلت الا في معاء واحد لا غير فيا هذا اللع السحج هبان قلته
 صحيح فهل تجل بطعام غيرك على من لا يعرض لحرثك وشرك فلقد اخطات طريق الادب والقيت نفسك
 التعب والعطب الم تعلم اني بخير العراف وفارس ميدان الاستباق فهل من سائل عن الغاز ومساك
 فقلنا ايها المدعى والعندى المدعى قل ما كلمة اذا كثر لفظها قل معناها واذا اذهب بعضها جمل معناها
 واتى عامل يعمل فيه معمولة ولا يقطع مع ذلك مامولة وما اسم مشترك بين افعال القليل والصفة
 المشبهة وما نفى اذا ثبت لم يزل اعماله الوجهة وما حروف قلبه اسم كريمة كامل اختص بالكرامة واتى
 معمول ليس له عامل واتى لفظ يمد في الافراد وهى الجمع مقصورة واتى عامل قد لا يعمل وفاعل يجي
 جره بلا ضرورة واتى شئ ان نفيه وجب وان اوجبته سلب وما لفظ ثنائى ان حرك بالحركات الثلث
 عدم من الكلمات الثلث فلما فرغنا بآداب الى السكلم من غير تفكر ولا تلغيم وفوض ختام بدائع ما سئلنا وروا
 خيام روائع ما استشكلنا وقال في جواب السؤال الاول اسم الجنس الجمعي فانه اذا زيد عليه تاء انفتق
 معناه وان نقصت منه زاد بهذا النقصان نحواه وذلك لكلمه وكلم وبقة وبنى التاء ادوان
 الشرط فالحا تعمل في الافعال الجزمة والافعال تعمل فيها الضب الثالث اكبر واعظم في صفات الله الملك

الكريم فالحق في حقه لا تكونان للتفصيل على الاصح بل بمعنى كبير وعظيم **الرابع** لا النافية للجنس اذا دخلت عليها
 الهمزة وصارت للتمني فان عملها باق بالاتفاق **الخامس** نعم فان قلبه معن وهو اسم بن زائدة المشهور
 بالسجاء المعروف بالعطاء **السادس** قلما وطالما **السابع** نحو مات زيد **الثامن** نحو صحراء وصحارى وعذرا
 وعذارى **التاسع** ليت اذا اتصلت بما **العاشر** نحو اكرم بزيدي وكفى بالله **الحادي عشر** كاد **الثاني عشر** لفظ
 من قلما ثم الجواب وبلغ حدا تضارب قال لي ايها المعاند استلك عن اخر واحد وان كان من الغنا
 العظيم استيلا العقيم والاستشفاء بالسقيم ثم انشد والامتحان المقصد **شعر** ايها العالم الفقيه
 الذي فاق جميع الانام طبعاً وذهناً ابن اسما مؤثماً مفرداً وصنعاً وبعيداً ومذكراً لا يشي وانما شئت
 حال فعلاً وحرفاً وعن الجملتين في اللفظ اعني واذا ما تركته كان لفظاً واذا ما عكسته كان معناً فلما
 سمعنا كلامه حارت الافكار ووكلت دون بلوغ سره الانظار وعلما ان الجواب عديم وفوق كل ^{علم} علم
 فعد لنا عن اوج الافادة الى حضيض الاستفادة فقلنا له ان العجز عم فهل تجزيابه قال نعم
 فقلنا فاكشف القناع عن محيا سره واذا قنا من حلوه ومره قال صرحت به في العبارة والعامل بكفيه
 الاشارة فهنا اذهننا وعجبنا اذا جينا شوطينا اذ فرطنا ونجنا الحضار لبد هيته واعرفنا عن
 اخرهم بفضيلته فقال له مه فانه اعز من هوى بل قطره من قطرات بحرى وان لي سوى ذلك
 فضائل مشهورة وجلال اوصاف غير محصورة منها اني لودمت تعليم حمارنا هين لصبره في ايام ^{قل} قلا
 عالماً باكثر الفنون والسائل متكلماً بكلام بليغ وناطقاً بلسان فصيح ومن شك فليجرب ومن انكر فليجرب
 فلما سمع اهل الندى كلام ذلك المعتدى اخذوا في التعجب من خرافته ولبو انصدق ما ادعاه في
 مقالته **وقال** الخليفة يا اولى الالباب هل سمعتم بمثل العجائب قلنا لا ومنشئ السحاب ومن عنده

علم الكتاب ما سمعنا بهذا في ابادنا الاولين ان هذا الاساطير الاولين اذ لم يسطر مثله في زوالنا
ولم يذكر بغيره في كتب اللاحقين نظرا اليه الخليفة نظرة المحدثين الى الحادع وقال انا دوحه لا تحرك
بهوب الزعازع وان الثغاث بارضنا تستسر وعندنا التميز بين الفضه والفضه متيسر ولا تعرض
النضجه ولا تعرض عرضك للفضيه فخلعت ابو البطنة بغا لى الحب والنوى انه ما دام زورا وما نوى
ثم انشد شعرا سيدي حقا ويا بن سيدي ويا بن عمر المصطفى محمد اقسم بالله العلي الصمد لست
بكذاب ولا بعمدي بل انا من مطاعم الصدق اغنني ومن ملابس السداد ارتدي وانما
يا ذا السودد بذلة الطفيل من صفر يدي وحضني الدهر بعيش انكد حتى ابو الجوعان ابدى لك
فسيدي وموئلي خذ بيدي وانعم على من يدريك باليد فلما تم ما الشدا واستس على الخلق عا
امو الخليفة باحضار حمار فاني به بين يديه ثم توجه الى ابى البطنة ونظر شررا اليه وقال ان كنت
فيما ادعيته على يقين فات به ان كس من الصادقين فاطهر الاطاعة وقال سمعا وطاعة ولكن
امهلني لذلك اياما ان لم تكن المدة شهورا واعواما ولا اقل من اربعين والله الموفق والعين
فوقع عليه الاتفاق وعقد به الميثاق فامره الخليفة بمائة دينار لعونه ومونة الحمار فقا
م للرواح وقاد الحمار وراح حتى دخل بيته فاني بكاب كبر ووضع فيه شيئا من الشعير وعلفه فيه
وتركه بين يديه فالتس الحمار بالكتاب والنظرا اليه ولما كانت الليلة الثانية وضع الشعير في موضع
وعلفه في مكابن منه وراى الحمار ذلك راى العين ولم يزل يزيد كل ليلة موضعا حتى اعتاد الحمار
تقليب الاوراق بعينه واكل الشعير الذي وضع فيها وشم الكتاب والنظر فيه حتى كمل السنة بالكتاب
بحيث اذا البصر هتق وهجم عليه وفتح بعينه وشمه وقلبا وراقه طمعا في الشعير ونظرا اليه فلقا

الناظر انه يطالع الكتاب ويتقلب بتقليب الاوراق من باب الى باب وكان ابو البطنة يدخل كثير الخليفة
 وينزود من هوائه ويستفيد بفوائده ويحزمه بذكاء الحمار وغطائه وكذا طول الليالي في مطالعته
 حتى استأنق الخليفة الى دويته فاستحضره فاتي به ومثله بين يديه واحضر كتابه فهو واخذ يقلب
 الاوراق وينظر اليه فقال ابو البطنة لقد علمته اكثر العلوم فعلم ولم يبق الا ان يكلم فيعجب الخليفة
 وخلص عليه واعتز بحيلته واحسن اليه وامر له بالف دينار ولم يحصل ذلك الا من الحمار فقاد الحمار
 وحمل الدنيار وهوول مروا الى منزله وانشد مسرورا بحيلته **شعر** يا عجبا مني ومن حماري كانه
 مصيدة الدنيار فاق الحمار والبغال طرا ما مثله في الدهر من حمار فلم يلبث ان تم المنيقات وعلم برب
 البليات وانتهى الداء الى اليكات فاستحضره الخليفة وساله واستجرتما فعله فاخذ ديناؤه من جود
 الرافان وياقني من نوايب الدهر الخوان وقال عاجت لسانه بدهن اخر عنه فكان يكلم ويفصح عما
 علمه اذ عرضه مرض الامتلاء واقدمده ووصل الى عظمه حد الداء ومداه وبدأ في قوائمه و
 حتى وهن عظمه ورفق وظهر في ظهره القروح والجروح والجرب وغلب عليه الوجع والامراض والكرب حتى
 كاذان يلبس ثوبا لمات ويرد الى ملك الموت ودعوة الحيات وقد كآبه محدبين والى اسارىه محدبين
 اذ من الله بقوة ذمائه فاذا هينته من اغنامه فدعوا له بارتداد الوجع وامتداد الاجل فتفنى
 الضعاء حتى ابكى البعداء وقال لقد ثربا حلي وانقطع جبل حلي وحان حين الحين وان الان
 وقته بلا ميس فاجبا لداعي الموت وكل نفس ذائقة الموت ثم نظروا في الحسرين وقراء هذه
 الابيات المبكية علينا **شعر** يا قوم اذ ما رايتم سيدا العرب فطلبتموه وقولوا يا اخا الطرب مات الحمار
 بعيدا عنك في حزن ونفسه بسوى لم يترك لم يترك مات الحمار ولم يظفر بمنيته والدع حمار على خذله

كالجيب مات الحمار وقد كانت عينه من السقام التي مضى من القصب عن أملا وعنه عن ورد
وعنه قروح وعنه جرح وعنه جرب اذ كان معتبطا بين الحمر وقد تسربل الان ثوبا لدا والكوب والجيم
نعب والروح في عطية والقلب في كرب والظهر في حديد فامح بسبب واحسان معله فان ذا قربة من
افضل القرب ولست تقضى عن حقه ابدك ولو سمحت بقسطا من الذهب اذ قد تعلم منه العلم في عمل
من لا يميز بين التبن والذهب فلما تمايانه وقرب ميقانه قلت هل من وصية اعمل بها او حاجة الفنى
لها قال نعم اذمت فاخرجني من دار السلام وادفني في شاطئ الدجلة ايها الهام ثم اشتد با كما قد نفاه
مضمنا مطرنا **شعر** اذمت فادفني في شاطئ دجلة يروي عظامي في المات ترابه ولا ترصني في الفلاة فان
اخاف من الكلبا المجدد نابه ولما تم عرصه ثم مرصه وغاص مأوه وعاد اغماؤه وايش البيطار من حله
الوثور كما باس الكفار من اصحاب القبور فاماته الدهر البسيد ونقص عيشي الرعيد ووجدت من فون
لقياه وانقطاع حياه فما يجد المأوس عن مرامه ويقاسيه الموضع عند فطامه فاسلنا والقلوب
معه سائلة ودفاه والدروع عليه سائلة وابت بدمع مفضوض وقلب هيب مروض **شعر** عجب من
دمعتي وعيني من قبل حين وبعد حين قد كان عيني بغير دمع فصار دمعي بغير عين وانا اسأل الله ان
يعظم فيه اجره ويرفع به ذكرك وقدرك ويجمع بموت الاعادى شملك وعسى ان تتركه شيئا وهو خيرك
فلا تكذبني لا لقيت صيرا وطوبا للمؤمنين خيرا والا فاقص ما انت قاص فلا تجدني ساخطا غير ذاص فنه
على ما اختلفه نسائم الصديق وشائم الطاف اطيب من المسك الفتيق فقام مستعجا اواب وولى ^{منيا}

المقامة الطيحية

وغاب المقامة الثالثة هي التي تعرف بالخيال حتى بعض اجلة الظرفاء وسباق مضار المندامة والوفاء يظهر
الاعاجيب والاعاجي ومظهر الاضاحك والاهاجي سراج انذية الطرب ومصباح عيناها الكربة

على المقامة
التي

الاديب^١ المؤلف الغريب^٢ انى كنت ذات يوم في بستان^٣ مع رهط من الاشرار والاقوان^٤ منقلبه
 باثما^٥ المجالسة^٦ وتنزه بازهار المواساة^٧ وتلذذ بالحكايات الشهية^٨ وتحدث بالروايات البهية^٩ حتى حكي
 بعض السامعين^{١٠} من الحاضرين المناظرين^{١١} ان امرأة كالغري^{١٢} من اهل القرى^{١٣} ذات حسن وبهاء^{١٤} وصحة
 عفة وحياء^{١٥} حملت^{١٦} الى طحان^{١٧} يقرب تلك القرية^{١٨} كي يطحن لها وياخذ الاجرة من غزيرة^{١٩} فلما دخلت
 عليه رمت قلبه بالحفاظ عين كالنظي^{٢٠} وحلت من فؤاده محل القطب من الرحي^{٢١} فسلط الطحان سبيل^{٢٢} الفساد
 وطمع فيها بطواحنه الحداد^{٢٣} فاخذ تارة يلحظ ديق خدها^{٢٤} وصفيق احفافها^{٢٥} واخرى يغيط من تدنيا^{٢٦}
 الفكر في صنيق حفافها^{٢٧} وطورا يمثل اقداحا من وري زندها^{٢٨} فشرع في السقلل^{٢٩} والناخير في اعاج مرامها^{٣٠}
 اضمر في خاطرها انتهاء الامر الى منامها^{٣١} فمرة يتشبث بسبق ديقها^{٣٢} واخرى بالاهتمام والدقة في ديقها^{٣٣}
 هكذا يماطل بليث^{٣٤} ولعل^{٣٥} ويحمر في نفسه الفتنة والدغل^{٣٦} حتى غربت الشمس من الافول^{٣٧} وضاعت القصة
 عن القبول^{٣٨} فعند ذلك قام في مقام الاعتذار^{٣٩} وقال ليتها الفناء قد اهدم النهار^{٤٠} واهدم^{٤١} كن
 اليوم والنهار^{٤٢} وما يترك ان ناوى الى مناحي^{٤٣} وتبني ليلة في وكرا^{٤٤} فاحي^{٤٥} وانك ان تسامري^{٤٦} ليلى
 فعلى ان اجبر كرك^{٤٧} وعينك^{٤٨} فمقطنت لسوء ضميره^{٤٩} وايقت بفساد حيمه^{٥٠} ففرت نفور النقد من الاسد^{٥١}
 وكادت تخرج روحها من الحبد^{٥٢} لكنها علمت ان المداهنه احلى^{٥٣} وان الليل حلي^{٥٤} فاخذت في الاعتذار
 السد ابواب مكره وكيدة^{٥٥} فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده^{٥٦} فتارة تعذر بان درني قد ربح^{٥٧}
 بدني قد انتج^{٥٨} فاذن لي ان اقصد القرية^{٥٩} فاستم^{٦٠} وارجع اليك مسرعة في الليل المدلهم^{٦١} وسجد مطلقا
 عليك^{٦٢} اسرع من ارتداد طرفك اليك^{٦٣} واخرى يقول ان ارضي مخضرة الربا^{٦٤} مبتلة بالنداء^{٦٥} شجرة بالد^{٦٦}
 فلا يجعلها مرغى للعيس^{٦٧} ومحط للعرس^{٦٨} ولم يزل تتردد وتلين^{٦٩} وتزين^{٧٠} وتلين^{٧١} لكن لما لم يجد من الضيق^{٧٢}

فوجاً ولا من الدخول في بنية محرماً صبرت طوعاً او كرهاً على غدره وانتمت له والله غالب على امره فنفته
 الى دارة ووافقه في حمل اوزاره فاهترته شونه وهاج حتى كاد ان يطير من الاستهاج فادخلها الدار
 وعين محل منامها ووصى فقيده رحله وجباله ختله باحرامها واجلسها على سباط وامرها بلبسها
 فوات بحوزة بحيلة بالية هزيلة مجد وده شوهاء فتحة اذماء فالست منقطة لروح الفرج وشربت
 لها ما صنى صدرها من الحرج واخبرها عن ضمير البعل وارادته السوء بغير اهل وقالت معاذ الله
 ان تكون ضربتين لهذا الطاحن وضربتين لهذا الغشوش الخائش ورجلين لمحور هذا القطب المبائش
 وحفرتين لمحور هذا الجرح الصافن او محربين لامامه وقرابين لحسامه او وعاءين لزيد وعذرين
 لغريد او طرفين مستقرين لعامل ومفعولين يعدى اليهما ناعل بعد ان كاشريكى خوان وورعين
 لبان فالحلية ان تاخذى فراشى اذا عسعس الديجور وتنامى في مكان ادايات الظلمة مناب النور
 كي لا يلحقنى من روجك سبعة ولك في تلك المعاونة فرج وسعة فاعتنت بحوز ما يحل لها ويحذر
 ودعت للفتاه بحيز وودور مير والوقاية عن كل ضرر وقال روح الله كاسدك واصلي بمنه فاسدك
 لا اضرك البعل بالضرر كما حفظنى من هذه الضرر واعانك الدهر على حل عقدك من الفحل كما اعتنى على
 حل عقدى من البعل ولا زال سرا السر وطورا الفرج في ذكر فراخك واقعة غير طائفة ودين حضرت محمداً
 بالقومة مادامت ارجية العصمة بماء الروه دائره ولا برحت قلب ضرر اضررتك مرضونة برحى البلية
 ما تحرك الابد العلوية فوق الامهات السفلية فتجلى في امرها كيداً ترجع على رايها فلما انشأ
 جناح الظلام وحان ميعات المنام وذهب شطر من الليل قادت الحان اليها قائداً الليل فدخل الدار
 غافلاً عن تلك الدقيقة وانذرت وجهه العتيقة زعماً انها الغشقة الرشيقة فاسلمها اسلاً

المحرم للبدن العتيق وارتشف رضاها ارتشاف الرنيف صافي الرجين فوجد لها مطاوعة مجانية عن الحياة
 والدلال فلا مر نفسه على ما حرم من ديق الاختيال وبالجملة حركة الالة وطحن الخالة واعطى القوس بارها
 وانزل في الدار بايسها وجمال حتى اعىى حوايه في اللال والوهاد حيثما نظم المؤلف فاستد واحاد شعر
 ظهرت له برفادلى دلوه في قعرها وسعت اروائه وسقته من كاس الوصال بشربة ودعته ليقف
 ارضها بسمائه فواى عجيبا وهو فرع رائد عن اصله المكون تحت غشائه فرع يشين المتن اسود فاحم
 يلف عسكه بقنواسائه وغدا حاهامرتعا لجواده يرمى به في عشيه وكلايه فكانه اسد بوء غا
 لابل غزال جال في بيدائه فكسى الغزال تلاله ووهاده غيا وابان الضعف في اعصائه وبنكا كالفد
 في يوم الوعى واهتز كالخطى في هيجائه وابتل كالزراع عند سقايم وارباع كالجندي في حاجاته
 بل نام كالسكران في فوط السبا وانكب كالصروع في اعمايه فكانه الطفل الصغير بمهدة فوق الحصن
 قد نام غيب بكائه جرت العيون وحاور السيل الرب وعذارهاها دأثر من مائه وسقى حديقته انا
 بناها فيما له من حسنه وبهائه فلما اجت بدبور التكرار مصابيح وركب بواناة برد العجوز ربحه دبر
 للجهد في استرضاها تدبيراً وذكرته نفسه عن امرد بوانسه تذكرامرد كان يحل اوزاره من لدن
 زمان صبح طالما اوج فيه متاعه في سر وعلان فققد نبتة ان كسر شهوته بهذا الحل ويحق
 المنادى المفرد المعتر برفع المحل فاسرع اليه اسراع القواد الى المراء الجميلة وقاده اليها قود المحلل
 مضجع الجميلة وممكنه منها تمكين السيل من الرحي وشرجه فيها تسريح الطليق في المريح فابا المفعول فيه
 منابا لفاعل ولوسط الاجنبى بين العمول والفاعل فحققت العجوزة عند فتح الباب ورفع الحجاب جناحها
 وضمت لكثرة الشهوة بادارة رحي الكفل شمل سفايحها فحل الامر دمركن دائرها وزاوية شلتها بخط فاسم

واجرى محيط تدويرها بالانفراج بحولها **قوله** وبالحيلة كشف الساق **قوله** وحل النطاق **قوله** وحرد الاله **قوله** وخر
 النخاله ودق الباب **قوله** ودخل بلا حجاب **قوله** وحالج المعهن **قوله** وعالج القطر **قوله** وبعد ما قضى الوتر كما شاء من
 دون الرد والدفاع **قوله** وقع في نفس الروح زيارتها زيارة الوداع **قوله** فابعد رايها طارقا **قوله** وعارضها كالسحاب
 بارقا **قوله** وحال في ذلك الميدان **قوله** وحال بين العير والزمان **قوله** فحينئذ وقد جربت فائقها **قوله** وانكسرت من الكثرة
 طاقتها **قوله** وطار عن فكر فراخها النسر الواقع **قوله** وضيق خلقها الساع المحرق على الراقع **قوله** مشق عليها عدم لسر
 الروح في غير هذا الليل **قوله** وعلمت ان ترك المباشرة ليس الا من عدم الميل **قوله** فشرعت في العتاب والشم **قوله** وكررت
 الى اللكرة واللعن **قوله** وقال قطع الله نسلك **قوله** ورفع فرعك واصلك اين اطارك فيما مضى على عيالك
 من توسعتك هذه على من زعمتها سكن بالك **قوله** وكيف مجانبك في اهلك عن مرضات الله **قوله** ولا في هذه
 الشهوة البهيمية **قوله** وقوة الباه رضا الله حبة قلبك برحى المينة **قوله** كيف لم يحف اللبد في ليلتك هذه على
 المطية **قوله** تعذر عندي بفقد قوة الشباب **قوله** ولا تقف على آلا بعد شهر شهر حلقة باب **قوله** مع تلك
 في ليلة ان تاتي من تشاء بغير حساب **قوله** تستسقى العبيد وعينك جارية **قوله** وتكسوا الناس واسنك عارية
 وهل هذا الا الجور والاعتساف **قوله** والعدول عن طريق الحق والانصاف **قوله** فادكر الطحان انه خطب **قوله** خطب
 عشواء **قوله** وركب من غير هدى متن عيآء **قوله** وانا لوف قد انشق والغير سقط **قوله** ومن عطف عليها بالاشمائل
 بدل غلط **قوله** ومن اعاز على فتاعها زغما لها الغير **قوله** كان من يقال فيها نعم السير على بئس العير **قوله** وما ظننه
 الطرمي الجديد **قوله** هو القديس المتكشف القيد **قوله** وما حسبه نفسه لجينا ابدى الكرمه خبث الحديد
 انا السيل بلغ الرب **قوله** وفسد ماء الرحى **قوله** فبات احير من غير في رباط **قوله** وصار عليه العالم ارضين من سم
 الحياط **قوله** وراى يوما يكشف عن ساق **قوله** وتمنى من الفرق روحه الفراق **قوله** وسهل عليه قتل امرردى **قوله**

مكن من امراته اردا تفرز بالله من شرور هذه النفوس الدنية والوقوع في الفسنة التي هي ادهى من
 ولا شك لكل احدى ان كما يدى وكل امرئ بما كسب رهين وكل فناء بنشورها مطلقة وكل شاة
 برجلها معلقة ومن حفر بئرا وقع فيه بجملة ولا يحق المكاتبة الا باهله شعر من مثل الفرس ذوى الابرار
 الثوب رهن في يد القضان **المقامة الرابعة هي الشهور بالبغداد** حكى انه يسير بعض الاعيان دوات
 كاتب في اكثر الاوان ليستعين به على حاجته ويشغل الكاتب عن امر كاتبه فشق ذلك عليه فكتب وارسل
 اليه اما بعد فقد بلغني من النوادر المطربة والحكايات المستطرفة العجيبة ان تاجر اساجر حمارا عند
 قصد التجارة تسياراً من نيسابور الى مدينة السلام حمارا ضاهى هيقه صوت الحمار واشبهت قوائمه من
 الرقة اطراف التمام ضعيفا لا يمكنه السير ويخفا لا يرجي منه الحزن ان ضرب صرطه وان حرك سقطه ان ترك
 شهرا نام وان كلف سيراهامه ان راي شعرا هفت وان سمع صغرا صعن من مكارى مكاش قليل السكون
 كثيرا المجنون بذى اللسان ناسي الاحسان دائر المستاجرة جرى في المكابرة طول الطريق يكي دقا و
 الصعداء ندك حتى دخل بغداد والحمار ضئيل ولهم من من لعب الطريق الا قليل فسمع المكارى صيحة
 تصرع المجنون وصيحة تشق القلوب كما تفتح في الصور وقام يوم النشور فالتفت فاذا المحتسب اخذ بدهنه
 وصاحب الشرطة لا بس ثوب شرطة لا بس ثوب شرطة فقال المكارى يا قوم ما هي فقبل هنا تاجرنا حمار
 مفتون بالملاهي قد اخذ مع غلامه الخيط الذي هو كالغصن الرطب فتواتر عليه الصفعات المعجبة و
 القزبات المولدة الدمية وحكم القاضي ان يركبه على الحمار ويدار به في الاسواق عبرة للفجاء ولما كان حمار
 المكارى حاضرا تبادروا اليه واخذوه طوعا او كرها واركبوا الفاجر عليه فطفق المكارى ينادى بالشر
 والويل ويعد وخلف الحمار من الضج الى الليل فمارة يصقع خذه ويلطم واخرى يضربها الفاجر وليتم

المقامات البغدادية

القامات
البغدادية

حتى انتهى اليوم وانقضى الوطر وما الحمار الا وقد حرق فاشرف على الهلاك ولم يقدر من الضعف على الحراك
 فبات المكارى مسلوب القراذ بقلب مستطار في مداوات الحمار ولما انتشرت اعلام الضوء وامدت المنا
 النور في افطار الجوز صكت اذنه صيحة اذهى من الماضية وضجة طنت لها كانت القاضية فالتفت اذا
 بالباب وصاحب الشرطة محمد النائب فسأل المكارى عن الصباح فقال له يا صاح ان ذاك الناجر الفاس
 الفاجر قد اخذ في الليل الماضي مع امرأة القاضي فحكم عليه بالحد ف ضرب وشتم وبالغ في فصفع ولطم
 ثم قال خذوه فغلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فاذا اصبح اخرجوه وعلى الحمار ركبة
 وفي الاسواق اديروه فلما سمع اراد المكارى ان يخفي حمارة ويوارى اذ سبق العامة اليه واركبوا الفاس
 عليه **شعر** فعدا المكارى حلفه يتندم وتلهف وتأسف وتأثر فيستبه جهرا ويلطم وجهه ويقول هل
 من مشفق مترحم عني جني وانا المعاقب فيكم فكانت سبابة السند فطيف به حتى غرت الغزالة واخذت
 عن كيبها لافق كالغزالة واخذت عن لا تزد والحمار اليه جالعا ضائعا كاد ان يجمع ثوب الحمار ويرده
 الوديعه الى ابي يحيى فبات يترحم عليه ويمد ذنبه واذنيه فيلما يدعوا بالويل في خوف الليل اذ كشفت
 غمرته واعيدت قوته فرادى علفه خوفا من تلفه فلما دنى الصباح واستغنى عن الصباح **شعر** صيحة
 بالشرور وتظن انها نفخة صور فالتفت فاذا المحتسب بالذرب وصاحب الشرطة مستم للضرب فقال عن
 بعض من حضر يا اخي بالله ما هذا الجرح فقال ان ذاك الناجر المذكور الفاجر المشهور قد اخذ مع جارك
 المحتسب ليلا بعد ما اجرى في عينها الجارية سبلا فحكم القاضي في القضية بالف درة لما ثبت لك الدرة
 من تحت السرقة فانزع الفاجر القاضي في افائه وامرته وتجاوزته عن حد الحد ونقصيل الجارية على امرائه
 وقال هل القضا انزل من الاحتساب ف ضرب من تشاء بغر حساب فيا ايها المحتسب لاد رفا حسابية ولا

وسرت بها مسراها واجرها على غير ما اشتتهه من الطريق بجراهاً وانما تجرى الامور بما امر في قول كزيع
تجوى الرياح بما لا تشتهي السفن وانكسرت بكسر سكاهاك قلوب اهلها وسكاهاك وبينها هم مرتعش الحبان من
تقم هذا البلاء ومر بعدى الجناح من مقاساة هذا الغناء اذ نجحوا فنجحوا بارض سير فوق الماء في ذلك
العباب اعنى سفينة كالجبال تحسبها جامدة وهى تترى السحاب فخرموا بوجوب الكسر وايقنوا بانقضاء الرزق
والامور فقربت منها فينتهم وبعدت بقربها فينتهم وزالت بمصادفها سكينتهم وانكسرت بمصادفها
سفينتهم فالتفت ايدى المنايا مراسى ابدانهم في فزع الحجارة وطويت سفائن اجسامهم بحجور النظم في سفينة
الاشعار وكيف لا وقد تقرر في الحكمة التى هى مادة كل فن شريف انه تنصب المواد الفاسدة من كل موضع
الى الجزؤ الضعيف ولم يكن كسرهما سبب من حوادث اللثامى والا يامر فليست هذه اول قارورة كسرت في
الاسلام ففارقا اهلها في الماء كنات النعش في السماء فغربوا وغابوا واشترج كعقد الثريا بعد الجمع من
اصاب ما اصابوا فاقى خطب نزل واقى جمع رحل واقى سيد اسلم واقى عقدا انقسم واقى ظهر انقسم و
اقى ركن اهدم واية سفينة انكسرت واية كواكب انتشرت واية بليّة طرقت واية جماعة عرفت
كانوا ثمانين اوزاد واثمانية لم يحضر عدتهم الا بعدادهم وكمر منهم من اختطفهم كفالنينة فيا لها الظن
واستوطنوا بطون الحبان وفقر الحبان فما لهم من قراد شعر فاستوطنوا بارتحال عن مساكنهم بطونهم
حيثان ذاك البحر واستقلوا قد طالما اكلوا فيها وما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا ومنهم من
تشبوا بجبال السفينة الكبيرة فدخلوها ووصلوا الى الساحل وكان من جلهم سيد السادات و
عين الاعيان وفخر الاماثل شريف من سلا لة اشرف المرسلين ونعم النسل وعصن من الشجرة البية
والفرع المطابق للاصل سماك سماء السموات والمكارم ودافع الوية ابائه الغر الخصارم وذو ظالم

في الافاق كعموم الصبح وحسب طاهر تنزهه بحمدية الحسين عن الفج حاكى كرائم اجداد النجى كواهل فخرهم
 بالتجاد العلوى نصار بحمد ذوالفقار وراكى خلایق اجواد ترقى بدر فضلهم في الاصداق الفاظمة ^{نطق}
 تزهو لهم البحار المتخلى عن دنس الرذائل والتخلى ببرد الفواضل والفضائل السيد السند الاجل لكل
 صدر المدرسين بدر الحديث مشكوة اليقين جامع العقول والمنقول حاوى الفروع والاصول
 الزاهد الراى الساجد مرشد والدى الماحد الحبيب النسيب العطوف السيد هاشم بن الحسين
 عبدالرؤف سقى الله تربته وواعلى في عليين رقبته **شعر** لقد كان خيرا الناس حبا ووالدا ومن حسنت
 منه السريرة والجهنم غدت تشرق الدنيا بفره وجهه اذا قيل بحر قيل من دونه البحر ولما ابى اجرى الله في
 بحر الفيض فلك وجوده واوصل سفينة ايمانه الى ساحل الامان بيمه وجوده فقد تعلق عند الغرق بعد
 قطن فصار سبيها الحيوة والغريق يتشبث بكل حشيش فكيف ما هو موجب الحاجة فكان نعم السير على بطن العير
 فطفق طول ليلة الداجى يهل الى الله ويتضرع ويناحى وبات يقدر الله وبكره ويهلله قهليلا وانسا
 عينه بل انسا له ليح في تبارك الدموع سجا طويلا حتى غايت في الماء نقاط السماء ووقعت اشعة عين السماء
 على وجه الماء فاخذ يدعوط طول النهار بقلب حاشع ومد مع مدارا ويقول يا جبار الكبر يا حاضر
 البر والبحر ومحرك الفلك الدائر وبحرى الفلك السائر يا كاشف ضرايب ويا جامع شمل يعقوب ويا
 كافي مهم ذى النون ويا من امره بين الكاف والنون ويا فائق البحر لوسى وهرون ويا منجى نوح من الغرق اذ
 ناجاه ويا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ادر كنى فقد اشرقت عرونى على الانفساء بحمد والى الله
 الصلوة والسلام ولهم يرزى الله الذى افاض من امواج البحر قد ربه حباب السماء وحمى بنائله السما
 قصب بحرانه صوب السماء حتى اصابت اخر النهار فوطاس الاجابة سهام دعوانه ووصلت سفينة رجاء

به الى ساحل المراد بعد اليأس من حياته **فوجد الله شكره** واطال فيها تسبيحا وذكرا **وقد نظمت ذلك بوجه**
شريف واشدته على اسلوب لطيف **فقلت شعور** سرت رياح روت اجار طوفان **ففتح ما قيل من نوح** **وكن**
 من عارض عن نواحي البحر عارضهم **له بواق** ايات وبرهان **في خج** ليل حكت اثار اجنه **الغراب** والمرن على
 غيث نسيان **وكان** يذهب ضوء البرق **تبعه** اصوات رعد **بابصار** واذان **ببتلى** السماء لهم **فالرعد** **حفا**
 والغيث ادمعها **والسحب** عيان **وقد جرى** القطر بحرى **تقر** مبسم **اخطات** بل دمع صب يوم هجران **ووهج**
 بحموج الموت **ملنظم** يسقى كوش الردى من كف حرمان **فعدما** ارتفعت مواجبه انكسرت قلوب سكانها
 من كسر سكان **وبينما** قصدوا اصلاحها ظهرت سفينة ذات احكام واثقان **تمر** بحباب الجو تحبها
 الانظار جامدة من قبل امعان **نكرتها** وافنها بصدمتها **وكل** شئ سوى ربا لودى فاني **كانما** هده
 طود عن مضادته **امردكنا** الطور من اس وبنيان **فجاءت** اهلها من ذاك داهية **دهيا** ادون منها
 لدع ثعبان **وموا** باسهم هلك عن قتي ردى **من كف** دهر يعادى كل انسان **وصادفتهم** صروف الدهر
 ان له **قواعد** عدلت عن كل ميزان **كم** معشر لعبا يدى المنون هم **فاستوطنوا** في اغراب بطن حيان **و**
 معشر خلصوا من بعد ما يأسوا **بجاهم** الله عنها غبت حرمان **فهم** سيد قد كان يقصده **اهل** النية
 قصد طامى عين حيوان **ادنى** خصائصه زهدين ادم **في** اقوال سبحان **في** افعال سلمان **عين** الاما **ثلث**
 مفقود المماثل **مقصود** الا فاضل **كف** الصارع **العانى** سلا له من رسول الله طيبة **بقية** ساد من
 اعقاب عدنان **الهاسم** بن الحسين الهاشمي ومن **من** نوره اتقدت مشكوة ايمان **يا** من يرى الله يحيى **فيه**
 وتدعى انه من اهل عرفان **لقد** وجدت بحال القول ذاسعة **فجئ** على هذه الدعوى برهان **وكان** لهم **الى**
 فخرى **ومشكى** ومن به رفع اشجان **واحرانى** من لو كحل جفنى من ترى **علقت** **بفعله** قلت **باطوب** لا جفان

وكان طبياً لجفنى بل يعنى بل انسان يعنى لا بل عين انسان: اذ قد تشبث خوف الغرق معلقاً: بعدل قطن
 كبير الحجم مدلاً: يرمى به الموج بمنى مرة وكذا يرمى وينزل من على الى الدانى: تحاله شامة في عين لجة: امرحاً
 اخطفه كف طوفان: امرعس كوكبة في البحر مضطرباً: امرلؤلؤ في رلال الماء بجوانى: امرضوء مصباح احتال^{الغنى}
 في: اطفائه فاستضى من فضل منان: كما نما الموج برقاة السماء له: هذا العرابي معراج طوفان: فبات يد غنى
 الليل مبتهلاً: يقول يا وترياً فرداً ثانياً: يا جابراً الكسرياً رباً البرية يا: رحمن يا دافع البلوى يا احسان: خير الورى
 شمس الرسالة من: لولاه ما كان ذكر غير شجاني: وحق من اتزل الفرقان يجرنا: بانه ورسول الله سيان و
 حق من فرض الباري مودتهم: على البرية من انس ومن جان: ادرك غريباً عرياً ما له انقضت: اذهبطار
 غرق دكة الوابي: هل استكى من صروف الدهر عن قلوب: عجاوهل يستكى على من الدانى: واطول ليلة اخوان
 ارايتها: ادعى التجوم بعينى وهى رعمانى: وطول يوم مضى اناؤه ماذى: شمس وجرىنا بعد الاشجان: فذا
 يعرف جسماً كله سقم: وتلك تحرق جلد الساج العالى: روى به البحر نحو البر بعد قضى: ليل ويوم فيا شكر النان
 فانه احياء من حين ولا عجب: ما ذاك اول احياء ولا ثانياً: فلما وطئ البر واستراح من التعب: راي من بعيد
 شعلة ذات هبة: فكان لن هدى لورد: او انسى ناداً من جانب الطور: فمشى اليها مستيقظاً تجوم السماء عنده
 اعكار حادس الليلة الظلماء: بين انحذار من ربوة الى وهدي: وانتقال من غود الى بحيرة: فاذا بجبال فيها
 رجال: ومن حولها جمال واحمال: فادى تحية الاسلام: فقالوا ادخلها بسلام: فنزل بجوارهم: وسكن في قواد
 اصطفى بنارهم: وفاز من الشتاء ببعض كافاته: وجرى البرد بالحرش مكافاته: فواجهوه بوجوه مطلقه: و
 وكلوه بالسند ذلقه: وقالوا نفينا الروعة: وخمدت اللوعة: كانت مضطرباً للاحتاء: مضطرباً الى القاء
 فقال نعم يا اهل النعم: فقاموا بوظايف القرى: واحضروا ما يتسرى في القرى: فدعاهم بخير: ووفور صير

وقال ما اليك قلبكم واجيب كلبيكم واهزل فضيلكم واجزل قليلكم واطول مجادكم واكثر مآدكم ثم استمع
 بآثارهم واسمارهم ونام تلك الليلة في زاوية دارهم فلما ضرب خيام الاشراق وامتد ظناب الشعاع في الافاق
 عيّنوا الركوبه جملًا ولد له الى الطريق رجلاً فواصله في اخر يومه الى قرية من توابع البصرة فلشرق
 فيها ببلات السيد زاد الله رسمه طباً وبصره وكان السيد طاب ثراه بعد وصوله الى ساحل الامان
 قد فرض على نفسه ان لا يطعن من ذلك المكان حتى يحقق خبر الوالد الماحد ويحكي عنه الصادور
 الوارد ويقول لن ارجع الارض حتى يظهر امر من لم يفارق سفرًا وحضرًا ولم يغدل سماعًا ونظرًا ونفلاً
 احبائي وعدة اخلائي خليلي الخالي من الخلل وصديقي الكامل في العلم والعمل الصافي من القدر
 البعيد عن الادي **شعر** فني غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا التعلزلت فلما وصل
 الوالد الى السيد الماحد قال اني نذرت عند العرف وغلبة الخوف والفزع الاقامة بمكة الشريفة
 في هذا العام وشكر نعمة البجاة بجاورة البيت الحرام فقال السيد قدس الله ستره وضاعف بؤ
 المحاسن ابراهيم والركن والمقام وجاعل البيت كعبة الاسلام ومن ولد فيه عليه السلام
 اني ايضا قد نذرت لله ذلك قبل على بحقيقة حالك الخالك فتوجه في صحبة السيد الى حج
 العتيق الذي يؤتى على كل صائر من كل فج عميق وطفق في جوب البراري **ع** راجلاً او على ظهور
 المهارى بين ادلاج وتاويب واسرائ وتقريب ولسان حاله يترقب لهذا البيت من شوقه لسوق
 الهدى الى حج البيت **شعر** الا يا لآثمي اقصر فاني ساخنا دار المقام على المقام وانفق ما جفت بارض
 واسلوبا الحطيم عن الحطاف فهاج لح بيت الله شوقى وحق الله والبيت الحرام وحق المصطفى جبرائيل
 وحرمة الله الغا الكرام وحق الحجر والمسعى وحق المشاعر والطواف والاستلام فسار حتى احرم الله

الذي افرد عن قرآن التمتع بالكفارة وقضى ثقتا التقصير في اداء الفرائض عن عباده الضعفاء وفقه
الله لاداء مناسك الحج وقضاء الوطائف كالبحر والنج فطاف ونور سمح البحر الاسعد جبهة واستجار الى الله
عند التجار وطلب حاجته وغذى من ثدى التوفيق بدر زنبر وغر به طائر سعدة وزنبر وسعى
بصفاء القلب الى المروة ودعى واعنم ذلك اذ لبس للانسان الامل ماسعى وحج عرفه اذ وقف على ان^ن
لها اهم ماعرفها وازدلفا الشعور بات فيه تداركا للاوقات التي لطفها وتوجه بمشي قلبه الى هي وادي
ما وجب عليه واعترف بالتقصير مع كمال التقوى بما نذب عليه وبالجملة وفق لقضاء التفت واستباحة
الطيب والرفق ولم يزل يصيح ويمسي فاطنا بالبلد الامين الذي من دخله كان امنا اعنى جوار الله الذي
هو حيوة لكل حي بواد عير ذي زرع يحمي اليه ثمرات كل شئ فجاء ذلك العام في اشراف البقاع من الحج
والقطر الذي هو موطن الشرف حقيقة وسواه المجاز فطنب برحامة واطال فيه مقامه ونشرف برؤيه
وجوه واعيان كان يعدهم واشراف رضع من ابداء النجبة بلبان الخلة معهم ثم توجه تلقاء مدين المأمور^ل
واستعد بقصد مدينة الرسول ولاذ باحسن كهف يتقى به كل مستجير وعالي وخرج من عداد من حج ولم
يزرني فقد جفاني واذعن بان تلك الزيارة توجب عفوان جميع الخطايا ولعل في ذلك الشدا لقا
٤ تمام الحج ان تقف المطايا فاقام برهة في جوار سيد الكونين وتزود لاحرته بزيارة رسول الطلين
الذي ترع سواثر الامال في حمى حمايته فالح الحاضين صلوات الله وسلامه عليه ما حرم صيد الحمير
ثم وفق لزيارة الائمة العصومين وشفعاء البرية يوم الدين الذين درثوا الخلافة خلفا غيب و
نسلا بعد نسل عن سيد البشر فلم تزل انوار مصابيحهم متلاالة من مشكاة الرسالة وزجاجة الامانة
كأنها كوكب دري تدور في تلك البروج الاثنى عشر من نولى بجاحته الى غير مشاهد لهم بأدبر كبريهم

ووقف ذاتاً من الحرق ذوباً للشمع وادھقنا ذنبا ناسراً استراق السمع فوابية يخلل القبور ويدعو
 بالويل والبثور حتى ينش قبراً قد حفرت ثم اضطلع في اللحد واستتر فدنوت متجسسا من حالة وفعدت
 مصغيا الى اقواله فسمعته يعط نفسه في رنة وحين وبجاطها ويقول في بكاء واين بقلب خاضع
 وصوت خاشع ان ان يا نفسا يا ايها العبد العاصي لولا المرقع باسلافك والافك والقرع
 باتراك واخرانك اما ترى كما اخرمت ابدى النوبة من جيل غب جيل وقرون بعد قرون وكمر غرت
 الارض ببلالها وغيب بجزرك في تراها من كنت نعاشرهم من صنوف الناس من اوج القصور الى ^{حصن}
 الارماس **شعر** وانت على الدنيا مكب منافذ لا وازارها فيها حريص مكانا على خطر تسمى وتصبح لاهيا
 اندري بما ذا لو عقلت تخاطروا وانا مرءا يسعي لدينه جاهدا وينهل عن احزاه لاشك خاسر حتى
 على الدنيا اقبالك واليم لبثها استغالك وقد وحطك الفير واناك الذير ^{السرور} وسيرك عن
 وانت عما يراد بك ساهي وبلدة يومك عما يلحقك عذالاهي **شعر** وفي هول ذكر الموت والقبر والي
 عن الله والذات للمرء زاجرا بعد انقضاء الاربعين ترتب وشيب العذار منذ ذلك ذاعرك كانك
 ساهي هول ما هو صائر لنفسك امر عدا عن الرشد حائر كمر عايت من ذي غرة وسلطان وجنود
 اعوان قد تمكن من ديناه واستوفى منها مائة وبني الحصون والديار كرو حازا الاموال والذخائر و
 جمع الخرائن والعساكر **شعر** فما صرفت كفا المينة اذات مبادرة تهوى اليه الذخائر ولا دفعت عنه
 الحصون التي هي وخفت لها اموالها والديار ولا فارغت عنه المينة حيلة ولا طغت في الدب عنه
 العساكر انا من امر الله ما لا يرد ونزل به من فضاء ما لا يصد فقالي الملك الجبار المتكبر القهار
 قاصم الجبابرة مذل القياصرة **شعر** عليك عزيز لا يرد فصاؤه عليم حكيم نافذ الامر باهر وهي كل

ذي غزوة وجهه وكل عزيز المهيمن صاع **شعر** لقد خشعت واستسلمت وتضالت غزوة ذي الملوك الجيا
 فالبدار البدار والحدار الحدار من الدنيا ومكاندها وما نصبت من مصائد لها وتحلت لك من زينتها
 استشرت لك من فتنها **شعر** وفي دون ما عانيت من فجائتها الى رخصها داع وبالزهد امل فجد ولا
 تغفل فغيتك رائل وانت الى دار النية صائر ولا تطلب الدنيا فان طلاها وان نلت منها رغبة لك
 صائر وكيف يحرم عليها اليب او يتر بدائها اريب وهو على نعة في فناءها وغير طامع في بقائها **شعر**
 تنام عين من يحشى البيات وتسكن نفس من يوقع المات **شعر** وكيف يلذ العيش من هو مرقن بموقف **شعر**
 تبلى السراويل الا لا ولكنا تعرف نفوسنا وتشتعلنا اللذات عما تحاذر كاتنا نرى ان لا نشور وانتا شديدا لنا
 بعد الفناء مصائر وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها وتتمتع من شهواتها ونصرها مع فزولها
 ومصائبها واصناف اسقامها ونوائبها وكثرة القبح طلائها وما يكيد من هومها واصنافها **شعر**
 وما قد يرى في كل يوم وليلة يروح علينا صررها ويباكر تعاورها اناها وسهامها ثم كرماعسى ينجيها
 المعاود فلا هو مضبوط بدنياه امن ولا هو عن تطلاتها النفس قاصر كمر قد اعترت الدنيا من مالها
 وصرعت من حريم مكب عليها فلم تغش من اعثره ولم تقبل من صرعه ولم تدار من اسقمته ولم تشق من
 الله **شعر** بلى اورده غيب وعز وصفة موارد سوء ما هن مصادره فلما راى ان نجاه والله هو الموت
 لا يجنيه منه الوارث تندم لو يغيثه طول ندامة عليها وابكنة الذنوب البكاثر فبكى على ماسلف من
 خطاياة وتحتر على ما حلف من ديناة حين لا ينفعه الاعتذار ولا يجنيه الندم والاستعداد من ثناء
 هول النية ودهشة نزول البلية **شعر** احاطت براخرانه وهومها وابلس لها اعجزة المقادير فليس
 من كربة الموت فارح وليس له تايها ذرنا صر وقد جشأت خوف المينة نفسه يرددها منه **شعر**

الخاجر هناك خفف عواده واسلمه اهله واولاده فلما ارتفعت الرنة والعواويل وبرؤا من بر العلاء
 غمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج روحه رجله **شعر** فكم موجع بكى عليه مفتح ومستخذ صبرا
 وما هو صابرا ومسترجع داع الى الله مخلصا بعدد منه خير ما هو ذا اركب وكمر شامت مستبشر بوفاته تعا
 قليل كالذي صار صائرا شق جيوبها نساؤه ولطم خدودها ماؤه واعول لفقد جيرانه وتوجع
 لرونيه اخوانه ثم اقبلوا على جهارة وشتموا الارادة **شعر** فظل احبا القوم كان لقربه بحث على محضه
 ويبادر وشمر من احضروه لفصله ووجه لما فاض للبرحافز وكفن في ثوبين واجتمع له مشيعا
 والعشائر فلورايتا لا صغر من اولاده وقد غلب الحزن على فواده فغشى من الحرج عليه وقد حسب الدواعي
 خديده ثم افاق وهو يندب اياه ويقول اشجروا وديلاه **شعر** لا بصرت من فتح المينة منظرها يها لملأه
 ويرتاع ناظرا اكابر اولادهم الكياهم اذا ما تناسوه البنون الا صاعر ورنه لسوان عليه جوارح ملأ
 فوق الحدود غرايته ثم اخرج من سعة قصره وهمل الى ضيق قبره وحشا عليه الراب والكر والاشجاب
 الالهاب ووقفوا ساعة عليه ونبسوا من النظاليه **شعر** فولوا عليه مغولين وكلهم لثل الذي
 لا في اخوه محاذرة كشاء رتاع امنات بدا لها بمدينه بادي الزداعين حاسر فونعت ولم ترتع قليلا
 واجفلت فلما انتهى منها الذي هو حاذر عادت الى مرعاهها ونسيت ما في اختادهاها افعال
 البهايم اقتديا وعلى اسوء عادتها جريا عدا الى ذكر المنقول الى الثرى والمجود الذي عور من هول ما
 يرى **شعر** هوى مصرعاني لحظه وتورعت مواريثه ارحامه والا واجر واحوا على امواله يحضوها و
 لاحامد منهم عليها وشاكرها عامر الدنيا وياساعيا لها شوايا امنان تدور الدوائر كيف امتهد
 الحباله وانت صائر اليها لا محالة ام كيف تهتأ بجوتك وهي مطيتك الى ما لك ام كيف تسع طعنا

وانت تنظر دائما حاميك **شعر** ولم تنزله للرجيل وقد دنا وانت على حال وشيكا مسافرا في اوج تقصير
استوفت توبتي وعمرى فان والردى لي ناظر وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت **شعر** يجارى عليه عادل الحكم
قاهر فكم ترفع بدينك ديناك وتركب متن الغنى في هواك انى لاراك **شعر** ضعيف اليقين يارافع الدنيا بالدنيا
افيهذا ارك الرحمن امر على هذا ذلك القراء **شعر** تحزن ما يبقى وتعلم فانيك فلا ذاك موفور ولا ذاك عا
وهل لك ان وافاك حثك بغية ولم نكتسب خيرا الذي الله عاذرت ارضى بان تقضى الحيوة وتقصى **شعر** و
منقوص ودينك وافق ثراؤه بصوت اسع القم وكان تزغع الجبال الشتم ونادى ووعظه ونسج واقطع
وتذكر ربه وخاطب نفسه وقال ايها الغرور بالدنيا ودخارها والمسود بتليدها وطافها **شعر**
عمرى واصلم بمنه ارك تزود اليوم لغدك قبل ان يخرج الامر منك **شعر** يقال فلان عليل ومريض ناله **شعر**
فهل الى الطبيب من سبيل امر على الدواء من دليل فاشتد مرضك واشد عرضك وعرف جيلك **شعر**
اينك وانطقت جفونك وكذبك لحنوك وتلجلج لسانك وبكى عليك اخوانك ثم غسلك وكفنت ثم
حولت ودفت وبقيت مرثيا باعمالك وانصرفت وارثك الى مالك فاذا كراذ تخفى فوق راسك اخية الموت
وترميك بسهام البلى اعين الموت واجبر عثراتك واسكب عبراتك وكن من الله عز وجل ولا تغر بطول **شعر**
فتخرج من الدنيا بغير زاد وتقدم على غير مهادة وتعظم زفارات ندامتك يوم قيام قيامك وتكرحرك
الحشر وتشتد كرسك عند الشر عجا كيف تمهد مصجعك للنمار ولا تمهد العمل الصالح ليوم القيام كل
يوم تفرج بزيادة مالك ولم تحزن بنقصان عمرك وصالح اعمالك فهل ينفع مال يزيد وعمر ينقص **شعر**
يلوم وعيش يخلص ولا حيز لذة بعدها الحيم ولا شرفا المر بعد النعيم فكل بلاء دون النار يسير وكل
نعيم دون الجنة حقير فان كانت لك فكرة ففي كل شئ عبرة والسعدا عبرة باليسيرة واقطع بذكر ربه **شعر**

تآوه كالمناسف وتمثل بقول المؤلف **شعر** لو كنت تغبر لا ولى رحلوا ما كنت تقطى ايها الرجل ولى الشبا
 وانت منذ هل هل المية بعده مهمل قدما السيب وانت منهمك يزداد فيك الحرص والامل وصرمت عرك
 الهوى سرقا تغسا فلا علم ولا عمل فكاننى بك اذ تشيب وقد نزلت بك الامراض والعلل ملقى بقلبك ^{حبة} لا
 من يمين الى يسرى فتثقل وكاننى بك اظهرهم عنهم بكرب الموت مشغل والقلب بالاهوال منقلب ^{النفس} و
 للسكوات تحتمل والدمع فوق الخدم مهمل والدار فى الاحشاء تشغل والروح للاملاك تقبضها والحجم
 للديبان يتبدل والدار للاغيار تسكنها والمال للوراث يتثقل هذا يشق لك الحبوب وذا باكي
 بلطم الخدم مشغل هذا يروح وذا يصيح وذا يعنى عليه وذا له شكل ويحتار بهم اليك على البجهم يشرح
 صدره العجل طرحوك فى قعر الثرى ومضوء عجا فلا رفق ولا مهمل تركوك مفردا وما الشريك علة
 يابس ما فعلوا ما ضرهم لو لحظة الفوايا ليفهم باج ما عجلوا وتسارعو من بعد ذلك فى جمع التى خلفت
 يارجل وتخاصموا فى ارفعهم فلدى التقيم فيما بينهم حبل فارح بمالك قبل ان يرتوا واعظم بعرك ماله بدلا
 فاذا المية صار عنك فلا التبير دافعها ولا الحيل كرم من وجوه بالثرى خسفت كالبدر غطت نوره
 ظلل كرم غيبوا فى القبر واحتجبوا خلفا يضرب دوههم كلل لو كان يبقى دائما ام قد كان اولاهم به الرسل
 فلا يبقى ملك ولا ارض ولا فلل ولا طر ولا سمك ولا انس ولا جان وكل من عليها فان فاذا جاء ^{حلم} اهل
 لا يستأخرون انا الله وانا اليه راجعون هداما وعد الرحمن وصدق المرسلون فاكس قلبك من خوف ^{الله}
 وهلاك ولا لك من خان عهد الله ولها وتذكر شدايد القيامة واهوالها وكمراسق الناس الى الحزبات
 واهوى لها فان افعا لك البقيحة فى قبرك افعل لك واعمالك الفاسدة فى حشرك اعمى لك واقتالك ^{الحق}
 عند السؤال اقوى لك واسما لك المرفعة بالتوبة يومئذ اسمالك فاجعل جنازتك نصب عينك ولا ^{تفقد}

لحظة عن حين حينك وعجل بالتوبة قبل الموت وكل نفس ذائقة الموت فانبته اليها العاقل واجتهد اليها
 الجاهل وارج اليها الخاسر وترود اليها المسافر وجاهد نفسك فانها ابرأ عدائك ودواها من داء
 من داء الهوى فهو اعظم داءك وذلكها فقد اخرج من زيكتها وايقظها فقد خاب من دسها ولا تقطع في
 البقاء وهيئ للقاء فان الدنيا فانية والعقبى باقية والعمر قصير والناقد بصير والافاق ضافية
 والسينات ذائقة والاجل قريب والامرير بالخذ وويل والحساب طويل والعمل قليل والعذاب
 شديد والشراب صديد والمقام حديد وكل يحصد ما زرع ويجري بما صنع فلا تغرب بياك وان اقلت
 اقصى هناك فانها اقبلت بلك واسعفت عفت او كومت رمت او ساحت تحت او صالت تحت او واصلت
 صلت او بالفتلغت او عاونت وث او بسطت طبت او توهت دعت او انعت عفت فيا ايها النائم
 انبه ونبه لما انت فيضرك الهوى ان لا ينسب ثقتك في الصعداء مرادك واسبل الدمع مد راسك وقاله
 حزين وبل مستكين آه يا نفساه الحمار معادك آه فما اعدادك وبالشيبا نذارك آه فما اعدادك
 في الخدم قبلك آه فما قبلك والى الله مصيرك آه فما نصرك ايها الحرص مالك ثورتا لا توعية على كبر
 نقيه وتختار فصر اعليه على برؤليه وترعب عن هاد تشهيد الى ناد تشهيد وتفضل ثوبا تشبه
 على ثواب رجيه اما بقبر يغني سم ولا تستعير لعين دمع ولا ترتاع لاليف يفتد ولا تلثاع لمناحة
 اما تقدم هديته ليوم وفودك حين خلى بين ودودك اما تعلم ان الدنيا زور وعزها عرور والذهر
 عثور والفرصة زورة طيف والبسطة قبضة سيف والمكة منز صيف والدولة جلسة صيف ^{الغلة}
 خيفة حيف آه وانفساه اذا اشتد على عند الموت كرب السباق وبلغت النفس الرأى وقيل من ران
 تجلى ملك الموت لقبضها من حجاب الافاق ورمائها عن قسي المنايا باسم وحشة الفراق ودنى مني الى

١٦٧
 الجراء رحيل وانطلاق وصارت صحائف اعمال قلائد في الاعناق وكان القمر مقرى الى ميعات يوم الثلاثاء
 وحللت دار البلى ونمت بين اطباء الثرى آه وانفساه اذا اقرب اجله وانقطع املى واحتمى من الدنيا
 اثرى واصحى من المخلوقين جبرى وتغيرت صورته وبذلك حالى وبلى جسدى ونقطعت اوصالى وعفى
 رسمى وخفى اسمى ثم شهوة شهقة وسكت بعد هاسكة فظننا انه مات وخلع عنه ثوب المحو فذرت
 من تلك الحفرة وناديت به مرة بعد مرة حتى افاق من غمائه واصد دونه الى دوائه فخرج مسرعاً من حفرة
 ورأى واقفاً على سيرته ولم اعرف لما لفع وجهه بردائه ونكر شخصه المعروف بدهائه فقلت رجلاً
 بنباش الذنوب وحفار العيوب فزوز نوة القيط وكاد يميز من القيط وقطب وجهه وخلق الى حتى
 ان يسطو على فلما ان خبت ناره وتوارى اواره تعلقت بذيل اسمائه واستجرت به عن حقيقة حاله فقال
 والنمقش ومخالفة النهى عن التجسس فقلت بالله عليك اشرح لى بعض امرى لاكون عادياً بشاك وفداً
 فقال قد كنت صادق النية خالص الطريقة فى طلب دينك الذى هو منكثرة فواسمها عجوزة مكارة وغدا
 غرارة وطوارة فزارة كثيرة المصاب سريعة الذهاب تمل العقود وتنسى العهد تفرق المحبات و
 نكر المصائب تسترح الواهب وتستضعف المذاهب تدع اباءها وتقتل احباءها تجرمين رايها
 غريب راغبها مخدول ومطربها مقبول تاركها فارغ وسالكها رافع واجدها اسير وفادها خسير
 مجتهدا مقنون وصاحبها معنون ذمامها ذميم ومسالها سليم اولها عار واخرها نادر سرورها هم و
 تروايها هم وساحلها يتر شفاؤها داء وصحتها عناء وصحبها بلاء واصحابها اعداء شراها سراب و
 معمرها خراب وحاصلها اتراب وطالبها كلاب وحلاها حساب وحرامها عذاب فلما وجدتها
 كثيرة الازواج عسيرة الازدواج فى كل لحظة معها جميع وخليل وفى كل ساعة لها صريح وقيل
 فضها

لحاطبها وتركها لطلبها وقطعت علائق مآربها واليت جلها على غارها ففضلت لآخرى نفاها
وكشفت قناعها وحجابها وصاحت لى مباشرة ثوبها والدخول عليها من ابوابها فما انا ارفع كل ليلة
باب الوصول اليها واسهر رجاء ان يفتح لى فادخل عليها والنسج نزلوا فى دارها ووقفوا على حقائق
اسرارها قلت فادنى كيف الطريق الى الانس هذا الفري فقال **شعر** انطمع فى نيل العالى رخصة
لا بد دون الشهد من ابر التحل قلت فادنى لى ملازمة خدمك وسلوك هذه الطريقة بوزنك
فلبس من قولى كالمعجب وتمثل بقول شاعر قد رب **شعر** انا الغراب وكان يمشى مشية فيما مضى من
الاحوال فزاد القطة ورام يمشى مشية ولدك سموه ابا المرقال قلت فادنى لى هادى دليل على
قصد السبيل فقال يا طفلا فى بحر العادة قد توى محصورا بقاط العقلة والهوى مالك وزر
الرجال واياك ومناولة الاهوال يا نخت الراى والعزيمة وسائما فى غاب النعى كالبهية **شعر**
الهوى لانا يعرفون به قد فارسوا الحب حتى لانا صعبة كيف ابتلاؤك فيما السجدة والاصبر
على من لا يجربه ابقى اصطياد اذ لم تستطع جلدا فوب مدرك امر غر مطلبه اخى الصلوع على
قلبى تجرني فى كل وقت ويعينى بقلبه قلت فادنى فقال فطاطا راسه وقال **شعر** اوصاك
ربك باللقى واولى الهوى اوصوك فاخر لنفسك طول دهرك مسجدا اوصومعه فلتدنى واذا فى تحفا
تدارك عملات ففى الاخرافات ثمرانه ودعنى ومضى وادع كدى جبر العضا فزى وفانى
وسار مستجما بقلبي معه واحذ فى مشيه بهرول وتركنى تحسر واولول ووقف القهوه نظري واول
يمشى على بصري حتى بعد عني وغاب فاجانى قلبى انه مؤلف الكتاب فاحشنى فزاة وادعنى امراته
فجعت من حيث ايت وقضا العجب مما رايت واعبرت باحكت من كيت وكيت **المقامة السابعة**

من السوادى

المقامة السوادى
من السوادى

المعروفة بالسوادية قال سبحانه هذا البيان ولعمري هذا الزمان وحسان هدى الاوان وثاني بدع
 همدان سافنى مهاجرة الاوطان وملارمة ومتابعة الشيطان الى سواد ملتان فوجدتها مصرا
 عذب سيلها وجرى بحر عينا الحيرة سلسيلها كالفجوة حلت بها العليان والجور وحلت قصورها
 المشيدة الايقه عن القصور راع الحضب والرفاه للشريف والوضع وارضها مخضرة الارحاء كيف لا
 وجمع فضولها ربيع شعر بلدة يكثر فيها كل مطلوب بروج ونكاح وسفاح وملاح وفروج ههنا من سلسيل
 وصحارها بروج وبوها ومعانيهم مجوم وروج فالتفت فيها المراسى وشددت بها المراسى ونحت
 مطابا للنسار وانتقلت من الاكواد الى الاوكاد ولم البالبث الا وقد انهى الى الملك العادل والتظا
 الباذل دام ملكه الى يوم القيامة ولا زال ظله عن مفارق الانام ان متمردا من اهل الزور استولى
 على اكاف لاهور فسلك سبيل العناد وملك رقاب العباد واظهر في الارض الفساد فصر الملك
 الغازى عنان عنايته نحو طرد المردة وحماية الاسلام ليحصد بسيف العدل من ارضى الملك
 اشواك تلك الطغاة الطغام وبقيت باستنة الرماح واصابع السيوف جبال تلك البغاة الليام
 حتى تروى رياض المعدلة بآء يسيل من عيون اعيان الهدى وتورق اشجار لبنا بين الملكة بدما
 بحر من ينابيع عروق اهل الردى فخرج مع عساكره المنصورة وجنوده العرا المحصورة وتركى مهيما
 مع من خلف منها من اخلافة وولانى طيبا لاهل حرمة وبحوالف من الافه قطابت نفسى بالطبابة
 والاقامة وعددت ذلك فضلا كبيرا وكيف لا ومن ثوى الحكمة فقد ادى خير كثير فاعخذ دارا
 البنيان منيعة الاركان وسبعة الميدان وثيقة الجدران دار بصور واهواز وغرف واشجار و
 رياحين وانما ترتبت ناديا يجتمع فيه عندي طرفى النهار احبار واجبار هدى الى كل منهم طرفا لا

وصف ملتان

فينا انا جالس بعض الايام منظمهم في سلك الاليام اذا سرت الى بعض الجلاس كالحناس الذي يوسر في
 صدور الناس انه قد خلت من العسكر المصور دار الامان الشقت بيضة البلد عن البيض الحسان و
 اذنا الاعيان من الحان القيان وطلعت شمس بارعة من فوق الخفاء ولعت بدور كانت في حجاب الجبال
 ولا سيما مطربة مليحة وجهه صليحة مغنية فضيحة مسكية الغلالة رقاصة قوالة كالشعلة الجواله او
 البدر بين الهاالة حلوة الكلام نسوة العزائم معقدة القوام كالبدن النمام عديدة المثال كثيرة
 الدلال غير الوصال بعينها غزال حاضرة الجواب مسكرة الرضاب دائمة الخضاب في اول الشتاء
 شهرة البلاد فنة العباد افة الفوائد اسمها سواد شعر فصر بالذکر قبل الراي سكرانا والاذن ^{نقش}
 قبل العين احياها فقلت في اي السحاب وجارها ومن اي الشعوب بخارها وبأي الوجوه سرها وجهها
 فقال قريبة الدار نجية النجار كثيرة الاعذار سريعة الاعتذار بعيدة الاطوار وحشية الانظار
 كالشمس في رابعة النهار ان قرب ليلة من الشرى بعدت عنه بعد الشربين اذا ارصدت وان وقعت
 يوما كالغزالة في اشراك صائد فرت منه فرار الجدى من الاسد قد جمعت فون الطرف مع صغر سنانها
 وانتشت سلافة الحسن بكاسها ودفعته من فرع موافق لقد لها الخضر وسواد مطابق لاصلها القبر
 قد تدنق ثوب العشا كسيفيان وقامة قد قامت في الرنة مقام غصن البان وجيد جيد هرة
 باعناق الهوى ومقلة سوداء تغمر الى احداق الطي **شعر** سوداء شبه للظي لفته نلوراها زاهدا ^{فني}
 كلما ادارت طرفها ترك عيون الناظرين حيارى واسكرتهم بكيفيتها فترى الناس سكارى وما هم بسكارى
 حتى لو تكلم بسواده الجفون لم يلفا عني ورضاب لومج به البحر لعذب طعام **شعر** فرضاب عن البرد ^{في}
 وهو وحكت عن الرمان وشفاه كالعقيق مبتلة بالريح تنبسم عن الشاي العرق كاهها اللؤلؤ واللؤلؤ

وصف سواد

شعر فغرّها الدري رطب الجمان: ودعى الرطب له ترجان: وجلد ناعم كالحري: وردف ثقيل كالسري: ونا:
 كالمرة مصقولة: وهبته كالحوراء مقبولة: وكاهة احلى من جنى النخل: وملح اشهى من القطر في البلدا محل:
 وشكل كأنه طلسم الحب: ورقية الهوى: وقيمة القصب: وعوده الصبي: ولحن يحث له المؤذ: ويحيى به المحود: ^{لها}
 ورث ثوب داود: ولها اخت كالحور: اسمها النامي نور على نور: كالحور تجتم: او نور تبسم **شعر** سواد معها
 نور: وذو نور على نور: واخرى في السواد: كلون اللدات: بلبونك الغادة: تسمى مراده **شعر** فتمشى عقب الحور
 كظل يلعب النور **شعر** رب سواد: وهي بيضاء معنى: يا سب المسك عندها كافر: مثل حب العيون بحسبه النأ
 سوادا وانما هي نور: وجمع اخر سقوا جمع الغنن على المراه: فلما اطأ القول في عرض حالها: وفصل بعد
 الاحمال جملة جمالها: فلما اطأ القول في عرض حالها: وفصل بعد الاحمال جملة جمالها: وانكشف في صورة
 الحال بوجه حسن: وانجز الكلام في ذكر الجزا في من وعن: اشافت نفسي الى الالناد لبسها ولثمها: ^{قش} واما
 عيني الى الالكحال بتراب ورسمها: وحداني راعي الشوق فاطعته: وهداني داعي العشق فاتبته: ^{نفسه} وابت
 العاصية ان بوء: وان النفس لامارة بالسوء **شعر** ان الشباب والفراغ والحبه: مفسدة للمرء اى مفسدة
 فاهديت اليها روائح: تسليمات فاح من شذاها طيب الوداد: وبعث لها مع الرسول من تحف العطيائ ^{بقدر}
 الاستعداد **شعر** بعث لها شيئا ليل وصالحا: وان لها فرزا لا بطيف خيالها: عشفت وما امرها غير
 اتى: سمعت عن الحاكين وصف جمالها: فما طلك اياما بلعل وليت: وتعللت اسبوعا بكيه وكت: حتى صليت
 بعد شق النفس: وقبلت غبا لنساء العنس: ومرت قلبي يوما بوعدا نساء الشرود: ومرت الى ليلة ^{للسم} كآام
 حين عسعس الديجور: ونثرت بخطوات الاقدام اوراق الاوراد: وخلعت بوزوجها عن الليل لباس:
 السواد: ودخلت مجلسي مع جم غفير: ربات ربات الرواب: وجمع كثير من اللدات والقواد والاصحاب ^{شقق}

جبرائيل
 لها

وصف
 فيها

مشام المحضار بنشر طيبا ذبا لها. وتقلب اشد الاعيان باستماع صوت خلجها لها. فلما دفعت الحجاب. وكشف
 سحاب النقاب. لمع خد كبرق. وكاد ان يحطف شعاعه نور بصري. وسطع وجهه كبدر سلب عني عقلي في اول
 وخفق قلبي كمرأة في كف الاشئل. او جناح حمامه اضطرب في تحلب الاحبال. او فؤاد حبان بين مختلف الزمان
 او مصباح عبث به عواصف الرياح. فتمثلت بنظم ترناح له الارواح **شعر** لا تنكروا خفقان قلبي. والجلب الذي
 حاضر. ما القلب الاداره. دقت له فيه البشائر. هوى بي الهوى. في حب المحبة والهوان. وانثبا وتادجيا
 شهوتي في سواد عسكر الشيطان. واخرجني من عداد. وان عبادي ليس لك عليهم سلطان. واضلني عن طريقي
 الحق بالدخول. في زمرة السالكين الى دار البوار. الذين يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا
 يا اولي الابصار. فلما استقر لهم القعود. واستمر صوت الربط والعود. غشا الغاية سواد بلجي كاد يلب
 الفؤاد. ويؤثر في الجهاد. وليكن السبع الشداد. ويصدع ذات الصدود. ويلين صم الصمخود. ويشير من في
 القبور. ويقيم يوم النشور. ويسكر كالمخور. وليستزل الطيور. ويسأل أس الغزال. وليستقص الرجال **شعر**
 العقول. وليستوقف السيول. وليخرج النبات. وليستعشق النبات. وسيطق عجم الدواب. وليكبد مع السما
 ويرجع عهد الشباب. وان هذا الشيء عجاب. فبت انظروا اليها كالوالدة المحزون. واصغى لما تنغني مع لهاها **شعر**
 المدلول **شعر** هذا محبك مطوى على الكمد. وجدامد معه تجرى على الحسد. له يدسأل الرحمن
 راحته. ماله ويدأخرى على الكبد. قل للطبيب اذا ما جئت تسألة هل في علومك ما تشفى من الكد. ان
 مريض باسقام الهوى دنف. وليس لي برص اشكوه في حسدي. اشكو الى الله من نارين واحدة في **شعر**
 واخرى منه في كبدي. ومن سقامين سقم قد احل دمي. من الجفون وسقم حل في خلدي. ومن يميني **شعر**
 يجرني. ومقلتي عندما ابكي من النكد. ففقت في روعي ما هذا قول البشر. هذا الا سحر بوثره ناهدت

وصف الغناء

نظري الى المؤنثات السماعية بين ذلك الجمع وكنت افتح مكانا لاذن لاسراق السمع فاذالت بغناها
 عنا العناء وعنت على الربط بما افاد هذا العنى **شعر** اسكرتني بالهوى يا احسن الناس وان عشت فانا
 في العشق من بأس مالي وللناس كم يهجونى سفعاء دينى انفسى ودين الناس للناس والله ما طلع شمس ولا
 الا وذكرك مقرون بانفاسي ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رايت حيا لامك في الكاس ولا حلفت
 فورا احذهم الاوات حديثي بين جلوسى ولو قدرت على الايمان زرنكوا سحبا على الوجه بل شيا على
 الرأس ثم عني قانوني من اهلها معها بحيث ناهت العقول له ولها ولها **شعر** عني على القانون جنى عدا
 من طرب بهتر عطف الجليس فصاحت الاضياف عجباه يا صاحب القانون انت الرئيس ثم استعدت
 للرفق فاخت قاصتها واسقامت واقامت القيامة حين استوى قد لها واقامت فوريا الفلك الدائر
 والسقف السائر لقد ظن من رقصها بين القياد ورجعها مع صفق الحسان وضرب الطبول والرنان
 ولحن الغواني والقيانات انه دار حبل الدار وكان الموصل على عجل جسد له حوارة او انه نفخ في الصور وجا
 الحور في القصور وزلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض انقاها وهي ترقص وبحول وتشد **شعر**
 تقول حين واف قد نلت ما ترجيه فالقلب امسى بخفقة تعريه فقلت واصلك منى والقلب
 فيه تارة ترنا بزي الرجال واخرى تحلى كرمات الحبال وساعة تحلى في صورة الاطفال وحينما انتشر
 بشائب منكسر البال وزمانا تمثل عجوزا في سوء حال تسبل الذواب وتظهر العجايب كاهها زهرة الكواكب
 وزهرة الكواكب نبت مستفيدا شمع قد هاء ومستدير ابنور خدها وكان تغمراني بعينها حين ترقص وتنتش
 وتحرك فوطها فتخفق برقبتي حين تخنى فانتد واقول بقلب مبول **شعر** فوطها خافق وقلبي ايضا خافق من
 وجد وشين فسواد ميلكة المحسن حقا كيف لا وهي تملك الخافقين وكنت اخرج كل ان من جيب الكرميل

جرب ترقص

بيضاء وانفق على سواد ملاء كفى من البيضاء والحمراء وقعت في اسرار الوداد واغتمنا الصحبة مع سواد حتى
 قوى الميل وذهب اكثر الليل وتفرق الاضياف وحان وقت الطواف فابتدأت في اول الكلام السند اليه
 خبر الوصل بذكر الصلة فانه لا بد في تعديده الفعل للادرف الى المفعول من حرف الصلة وبعد تكرار الحد ^{سط} الاد
 في الطرفين وتحقق الاحباب والقبول من الجانبين احضرت بعينها واجزلت عطيتها وحللت في الخلوة عند
 نظائرها وفككت بيد الشهوة ارداد اطرافها واومات اليها بالجفن وجردت لها عصبي من الجفن وكشف
 عما فوق الساق وجلبت ثمرا حلوا المذاق **شعر** فكان اوسط قد هما في كشفه شعبان كل حلوة في نصفه
 فصادفها كدر في الصدف اوسهم في الهدف اولو في حقبة او اصبع في حلقة فسقط الفا الوصل في
 الدرج وصار الدخول موافق المخرج ودايت السواد مطابق الاصل وتذكرت بجنا الفضل والوصل وتكلم
 برود المرادة من محل السفاد في سواد انما الليل جفن سواد حسب انظم المؤلف فاشد واحاد **شعر**
 صدت بها داهي السواد كما صادت فوادي ومن يصدي صدفنا قبلت ليلة وهل طلعت شمس بجج الدجا
 على احد وبعد ايقاع عقد منقطع او فيها حقايدا بيده حلت بعقد حربي فحل به من خصرها حل عند
 بيدي وانقل الشرى بزهرة اذن وثبت في البرج وشبه الاسد احكت فيما نزلت فيه من المعنى جيار ^{الرام}
 بالوند اتمت خطأ على الثلث واه التمر بما يحفى على احد وانفجرت هشة كراوية واحد من نقطة ولما احب
 شكل عروس بغير ثائفة وفوس جيب حوت على وقد قسم خطأ بعكس ما ذهبوا عرضا وما كان ذلك مفقدا
 تحبني بالحساب اشغل من جمع وضرب وقسمة العدد اصرت في الطرف عاملا على الحر كريد مضارع ^{البلد}
 اسقطت الوصل همة تثبت صدر كلاي لفتح منسد مرتفعا لفظها ومنصبها علقها قائما على عند كان
 على النمر مثله زبدك الطف بترقيم بالندبة لمراس قولا لها تكرة مهلا احباني فديك اقصد ذلت

ذكر الوصل

واوفيت حظ نفسك بل كسيت برد النى فلا ترفق تروق لى ساعة وترفق لى احرى وعين الزمان فى
 رصد تقول نفسى متى اما طلق ثم واغتم الجمع خشية البدن واضرب قباب النى باعدة قائمة خوف صر
 النكد كثر مضرا على الكيرة من قبل خلافا لكل مجاهدة فصر مضرا على الصغيرة و الاثر به ليس لى معبودة مرت
 بنا ليلة تروق على ايام عيده ترفى رعدة فتاتى على الزمان بما ساعدنى قائلا ادهر قدى يادهر قد
 التى تحت بها على يادهر انت مستندى نصيت يادهر عك انك تجعت طوباك شمل منفرد فاجيت لى لى
 والى حتى تبسم الفجر صاحكا من شرقة ونصب اعلامه على منازل افقه ورفعت غواشى الحجب وحدث
 الشهب واقتضى ازا الضوء غراب السواد وخلع الصبح عن الليل لباس الحداد وحيل المؤذن لاقامة
 فاصرفت بادنى راضية بالصلوات فاصبحت مفتونا بجواهرها وبقيت مشعولا بجواهرها واعترى قلبى من حها
 هم اشق من المون مع على بان العشق جنون والمجنون فنون وانا الهوى يلجى الحدين ويصيد الصيد وشعب
 الصب لهرله وحده ويتقلب القلب بين جزره ومدته وان العشق اوله ملامة واوسطه غرامة واخره نداء
 وهى نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة يعاقب بها نفوسا ذهلت عنه فانقشفت فيها صورة عير وقلوب
 حلت عن محبة فلاها محبة عير وهى شرية تجرعها العاصى القاصى وكاس سيفها كل ساقى قلبه فاش
 شعر كان للعشق فى الزجاجة باف انا وحدى شربت تلك الساقى شعر وكر لامن فى العشق جاني
 ذاهب وللناس فيما يعيشون مذاهب فرغت عن طريق الصواب وعدلت عن مطالعة الكتاب وخلق
 من بليس ابليس ان التدريس تدريس وطرحت كبرى ذاوية الهجران حتى لحن عليها عناكب النسيان
 وضربت بينى وبينها حجابا مستورا وتركتها كان لم يكن شيئا مذكورا وكان امر الله قدرا مقدر راو
 توغلت فى الملامى النهاية بحيث غفلت نفسى بالكلية عن مراجعة الكتب الدينية ومذاكرة العارف
 البقية

والكفيت بمباني اوتار العوائق عن مباني اسفار الاعاني وتجقيق اخبار وعدها الوافي عن هذين احاد
 الكافي وبرؤية اهدائها الزائدة عن العيني عن النظر في حواشي حكمة العيني وتشرح الفينة فرعها الفرع
 عن زبدة كتب الفروع والاصول وبحل عقدا زارها عن حل حاشية الدواني وبطول بديع شعرها عن
 بيان مختصر المعاني وبجرح قانون اشاراتها عن طبعات نسخة الشفاء وبصفاء روضه حدها عن
 روضه الصفاء وباشراق لونها البيضاء عن كشف نكات الكشاف وبارتشاف العصور العيني عن شرح الحكا
 والارتشاف ويتصور رقة خصرها عن دقة حاشية الحياني ويختل خلخال ساهها عن سياق كلام
 الخجلي وبالكشف الثامر في الخلوة عن ساهها سيد القرف عن رياضة تصفية الباطن الظاهر من اهل
 التصوف وبرشف رضاها المبرد عن صرف العرف في شرح الشافية ولبس هدها الرمان عن ميل الطبع
 الكافية وبالتفكه عن ثمار حبان وصلها من اجتناء ازهار رياض الرياض وبالتفكر في بدائع صنائع
 حسنها عن دقائق خلق السموات والارض وبارتفاع شمع قدما عن مراولة الاضطراب والاكراث
 وبهية نطاف خصرها عن كشف مسائل النطافات وبالنظر في شكل منطقها عن تصور البديهي والنظر
 وبغرد در ثغرها عن تصحيح صحاح الجوهرى وبتعديل زاويتها لغير المفزحة عن تحصيل جذر كسور الاحاد
 بتقرير صلي مثلث ذي ساقين عن محور زاوية احداث الحواد ورايا الحكمة في استيفاء حظ نفسى منها بقدر
 الوسع والمحبة الغير الاختيارية وانا الحكمة هي العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر
 الطاقة البشرية فاستصغرت الكائن واستحقرت الصغائر وعصبت عالم السرائر وقلت بالانابة بحمل
 الانابة وبالاستغفار يرتفع الازرار وبالتوبة يطهر القلوب وبالندامة يغسل الذنوب ونسب بان
 فساد العالم يفسد العوالم ولا عرو فان العالم قد ايسهوا والصارم قد يبنوا والجواد قد يكون والزائد
 قد يكون

قد يجنب فاتبعت سبيل المفسدين وان الشيطان للانسان عدو مبين فلا هممت بحسنة الا سخطى عنها ولا
 اردت فاحشة الا حرصت عليها فركب الزلل وزين لي المخطئ واغررت بدلي واستاسدت بصوتي
 وكيف لا وقد كنت ذا حيل مربوطة وجدة مضبوطة في حمى ظل طليل وذرى كهف ميل مسوبا الى ملك
 نشد اليه عقد رجال الرجال وسلطان تساق جمال اجمال الامال بما ارضع من ثدي الجود فثبت
 على حب ذلك الرضاع وامان واجى من الحرام والحلال ما شاء وذاع فاحذت كل يوم لمحا الطها عجلنا
 رفعا وكل ليلة لصا جعتها محفلا مینعا فكان كل بوى يوم سعيد وكل ليلة عيد فكم ليلة ما
 مقلنى بزمها ولا يترت بقطي عن يومها وكم قضيت السرور اللئالى المستيرة الطوال التى حسبها ما ابو
 نصيرة **شعر** مرت ليال ما كان اطيها خطيب فيها بذات النظر الكحل بظيئة تسلب اليا بان نظرت
 وان مشت فقصيدا لبان في فجل وخذها ورده والصدغ عالية والشعر من لؤلؤ والرشف من غسل
 الطبي لفسها والسك نكهتها والخمر لشمها تشفى من العلل سقيا وقانا والشمل يجمع مع التى عن هواها
 لم احل وكم عادت الى تلك العادة على حسب العادة راجية لما اضرمت من صلة وعائده وغنت لذي
 تلك الغاية فخرجت بعد الدخول راضية عنى بما آتاه او فائدة حتى استحكرت بنيا جلا الوفاء وكانت بقضى
 متصرف فيها كيف تشاء وهى تطيع امرى وتحلف بعمري ان شمتها فحككت وان اعنتها بركت نوان باعدتها
 فربت وان فاديتها طربت ان قلت اقعدى نامت وان قلت اجلسى قامت ان ناديتها فى نادى مرة لبي
 عشرا وان اشربت اليها بالدخول فرحت وقالت يا بشرى كيف لا وهى كلما طلبت منى درهما اعطيتها دنانير
 ومنى سقنى بيدها جاما ملتها بالقوارير وصارت فى البيت بنتا لعب حليمة دنى ودخلت فى ذمة
 ومن شرب منه فليس منى فوفقت فى المعصية الكبرى ونسيت النشاة الاخرى وحسب الطلاب التى حلت

وصف العتيب

عليها الحول طلاء لصداع املى لا فيها عول شعر قامت سواد فغنت لي وفي يدها كاس الطلاء ولباس
 الليل من قاذ فخلت ابريقها والراح في فمه طيرك تناول يا قوما بمفارقة وكانت تدور القينات في مجلسي كحور
 باكواب وباريق وكاس من معين نكتا شرب معها طول الليالي في جامر كأنه صبح من فئات اللؤلؤ في
 تغنى على حسب الحال بدلول هذا المقال شعر دع عنك لوى فان اللوم اعرا وداو في بالتي كانت هي
 الداء صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها لومستها بحر مسنه سراء من كف ذات جوف زى ذى ذكر لها
 حبان لوطى وزنا قامت باريقها والليل معتك فطل من وجهها في البيت لآله فارسلت من فخر لاري
 صافية كما نأخذها بالعقل اغفاء رقت عن الماء حتى ما يلا ثمها لطانة وخفا عن شكلها الماء فلو
 نرجت لها نور المازجهال حتى تولد انوار واصواء دارت على فئة ذل الزمان لهم فلا يصيبهم هو الا بما
 شأوا لك اصبود ما اصبول لآله كانت تحل لها هند واسماء فقل لمن يدعى في العلم فلسفة حفظت
 شيا وغابت عنك اشياء فطالما كنت افا رهبا نرا قول حين احاط بها اعنى صاحبى صعبة الوداد وسفينة
 جيبى كاس المراد وتغنى واشرب واظرب بي سواد شعر واهما العيش كان لي معها ولدات عميمة ابا
 اسبح مطرني في روضها ما صنى العزيمة وانا مغمفا سواد واجلى النعم الوسيمة لا اتقى نوب الزمان
 ولا حوادثه اللئيمة هذا وحكى ماض في السواد والبياض فيقضى بينهما انا قاض ولهم نزل التراب الى
 ربي تجنى وتجبي والاجاب الفاني من ذوى القربى يلحى بالناى ويغنى الى العالى وينقل الى
 الجفان ويستطاب لالوان تطيب قلوب الاصناف بما فى وطاب وجواب وينزلون منزلة الوحي و
 الالهام خطاب وجواب يستوثقون عند الوفود بوثقى عروى ويجيبون قبل الصبح بالوعد دوت
 توافى اذامهم في القيام داعية لا يامى وموافى السنهم في الشكر على جزيل انعامى فكم قائل طوبى لك

من كريمة هز سيف الكرم بيده وهدر دم الجبل ولم يديه ونصرف قبل ان يخرج المال من يده فما زال قطونا
 كالغيث منها لآه وفيض نوال كالتجى هطالاً حتى اسرفت وصرفت الونان ولم اخش صروفاً وحقولاً تعقلاً في
 عمار الله بين كبير او عد عليه يراة وصغير ارصد له عفرانه مستغماً بالعدش الوعيد منهشاً بالعر السعيد
 حتى جسد على الدهر العييد وفوق لاصابى سهم الوعيد واعرف لى بالبرغ الشديد وزفانى من مكان غير بعيد
 واصابى برأى غير سديد وهكدا من امن الدهر خانه ومن عظم الزمان اهانه **فيلما** كت بحسود الانام
 مقصود الخواص والعوام اذا هوى الجران السلطان نصرف عنان الغرمة بحوملانا فطوى لسياط الانبساط
 ووقع الناس في هياط ومياط وهامت نفوس الفرق في بوادى الخوف والفرق وناهت عقول الطراف
 في تيه الحيرة والقلق وججت سواد مع قبيلتها للفرار فاستعار واجناحاً وطيرت بهم نكباء الاضطراب
 للاغراب فلم يبق لهم جناحاً وعزوا كرهاً على السفرة الذى هو قطعة من السقر نعم اذا ظهر الاسد وكثر
 القدر وقتر واذ لمع الصباح ولاح رفع المصباح وراح واذ اطلعت الشمس فاشرفت الارض بنور رهاها غاب
 الجحور والاهلة وان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعمر اهلها اذلة فتاورتى سواد
 الاسفاد واختار القرار **شعر** فقلت لها لا بد ان تغربوا واطلب بعد الدار عنكم لغربوا فاذ هبى ^{الله} ^{حققتك}
 عن فقد السرقة ولا ابتلاك الله بمصره الضره فما خفيما صنت والله معك انما كنت فلما ارق الرجال
 وعكنا الرجال وافوز لوكوها بغل من المراكب وان البغل استر لعاب الرأكب قامت الى موقف الوداع ونا ^{لبت}
 الى سماع سماع انى اقسم عليك بفضلك العيم ولطفك القديم ووجهك الوسيم وانه لقسم لو تعلمون عظيم ان
 تحفظلى ذمام الدمار وتذكرنى بالهدايا والسلم فاننا الذى ملاذى ومعاذى وجيبى وطيبى ^{مفرغى}
 ومرجى في ترمي وعزى وبحجى ورجعى وعينى واوسى وذهابى وايابى وسكنى ومسكنى ومات

جرم انقلاص
 الزمان

وما لي **شعر** من جد وادك راحلتي وزادني وضيفك حيث كنت من البلاد فقلت بالراس والعين وسمعا
 يا سواد العين **شعر** اننا السواد لقلعة تبكي عليك وناظر من شاء بعدك فليغب فعليك كنت احاذره
 فنفسك لغريبة تذكرت اوطاها وانشدت والشجر بلغم لماها **شعر** هجرتك لا قلبي ولكن رايت لقا عرسي
 في الصدود كجهر الحائيات الورد لما رات ان المينة في الورد تفيض بنفسها طرا فتحتني حماما هي نظرت
 من بعيد فدعوت لها بسرعة الرجوع واغرورقت عيناها بالدموع فكرهت ان تستولكفها ولم تملك ان
 تكفكفها فاضرت في قلبي ناراً وملاوت كفها درهما ودينا **شعر** فعاثت للوداع وانصرفت وشاء بعثها
 الدموع وانذرفت فتاوتت كالمناسف وتمثلت بقول المؤلف **شعر** ودعني الصبر والتجلد اذ
 قهيات للوداع والكدي فودعني واودعت قلبي وذابت هجرها كبدي جرت واجرت مدا على اسفا
 بحري سيول تسيل من برد والمدي الفراق حين مشيت حين مشيت للفراق والمدي وجاش اهل ما
 دريت اهل رافقها اراذيب من نكد فما يتقنت فيه بعد سوى بانه الان ليس في جسدي يا قلب اور
 الشهاد بانه استعجبت صبري وخير معتضدي وكنت عوني على النايب يا صبري ولي عدة من العدة ههنا
 يا صبر عند ما هجرت عني ففارقتي ولم تعد وباشكو الرمان مكثبا ياد هردع عنك شية الحسد ان
 جدت يوما باسرت به عذبتني مدة من المدة حرك ياد هرمية صلدت من غير امار فليست معتدما
 اكبدى بالهموم ترجني ترجني بالهموم واكبدى نفسي خسر الفروقد حين باسنا نوار وندامة
 الكسعي بعد ما طلع النهار فاي شخص رحل واي خطير ذل واي نجم افل واي دوس ذبل واي عهد
 انقسم واي ظهر انقسم واي فكر انقسم واي جمع انشتر واي دمع استر وبناكي وانا دي اين ذهب
 سوادي التي سلبت فوادي وصفت رقادي اين فرت غرا التي الجيداء اين رحلت جيلتي العياد آه

ذكر الوداع

ذكر الهجران

قد اظلمت سواد يوى واطارت بالسهاد نوى وتركنت بطرف يكره البيات ونفس نشأ الجومة وجفن
 تذرق الدموع وعين تقذف الهجوع فما زال حالى من وجيبالى فند وقع لبين واهزم النار بين الحنين
 بين اشتغال من لهيب الفراق ودموع تسيل من الاشياق شمارة اسكب العبرات وانقر هذه الابيات
شعر يا طيبة رحلت في اثرها الرق اراق ماء عيونى بعدك الارق لما رحلت واحشائى مقطعة اذ
 في قلبى الاحزان والقلق ما دام ليس اليك العين ناظرة ستيان عندى خيلاء الصبح والغسق نكل العيون
 على اليوم باكة وكل قلب لاجلى الان يحرق فانشمل مفروق والكرب يجمع والقلب يحرق والدمع مسبق
 ثيفا القوار على من لا توارله وقد سباه النوى والشوق والفراق ان كان عندك شئ فيه لى فرج ^{مبني} فاصبر
 على به ما دام رمى واخرى اترجم بدمع هويل وانظم ابيانا واقول **شعر** قد ضاق من حرج النوى صلا
 واصابني من حيث لا ادري لمراس يوم البين اذ نهضت وهضت كرها آه واظهرى لمراسي توديع الحبيبة
 اذ قامت تضم بصدرها صدرى قامت تودعنى فقلت لها مهلا فحشنى على الصبر قامت تودعنى
 وتودعنى فلقاينا لنواب الهجر قامت تعانقنى وادمعها تجرى على وادمعى تجرى قامت تفارقنى ففارق
 قلبى وشايح اثرها صبرى يا جرم مجتبي المذابة من نار الهوى وهو اجر الهجر اها النفسى المستهامة من
 عظم البلاء وقلة الصبر لا باس ان بان سعاد فقد بان سواد شبيهة البدر بان سواد واودعت
 كبدى جمرافيا لمصاب الدهر يارب قائله تعزى اجلس املك داخل الشجر اسقى على زمن يربلا
 وبحسب آه من عمرى اصبولها ما دام رمى حتى اوسد آه فى القبر فسقيهم من طاعين شراب ^{شقة}
 البين ومقيمين فى القلب حين غابوا عن العين حرموا على احبائى لذى النور واهروا الوفودنى
 احشائى كل يوم **شعر** لذى الكرى حتى اراها محرم ونار الهوى بين الحشى تنضم وان عيونى ان رقت ^{للشمة}

واتى ان طاعتهم لا امر ولعل الله يجمع بينا سرعان وعسى الله ان ياتى بهم جميعا فطوى ثم **شعر** طوبى لمن
 اصبح يلقيهم بجمعى الله واياهم فلما غلبنى الاشياء واحرقنى الانراق عرضنى مر من المجنون وصاحب
 القرص كالمجنون وبنا سبوعا انا حى القلب المعبود واللب العزم الذندب حتى استقر رأى على طيها
 مع ما بعد ها بمر احل فبعث لها شيئا من الهدايا والرسائل **شعر** وبقيت فسظرا لقول مبشر
 سوادك والطوائف فاذا فاقول اغرازاله لك عن رضى روحى وما ملكت يداى فداء ولم يد ران فداء
 بهذا التدبير يخالف ما زبر فى اللوح بقلم التقدير فانه لما اصبح الاحباب راحلين وامسى الاغيارا نازلين
 امتلأت ملتان بعساكر السلطان فمن الامراء والاعيان واخوان قارون وهامان واولى قوة
 لا ترام وذوى غرة لانصاف فحقا لهم من جفاة طعام وبغاة اقزام اجتمعوا من كل اوب والقطر
 من كل شوب وابليت بصحبة جمع اثم من الرجاح واخشن فى العين من الرجاح واخشن فى العين من الرجاح
 تخلفوا بدماء الاوصاف وانقطع بدينهم جبل الانصاف لا يراعون رحما ماسة ولا يرحمون قرابة خاصة
 معتكفين على الحسد والطغيان ومصفين بالافتراء والبهتان الناطق فيهم بالحق قليل واللسان بينهم
 على الصدق قليل يعيشون جهالة ويموتون ضلالة يعمهون فى طغيانهم وينطق الشيطان على لسانهم
 عهدهم شقاق ودينهم نفاق شاقهم ناسق وشايرهم منافق فاضلهم ملجم وجاهلهم مكرم موسرهم عبد
 البطى ومعرهم ابن الوقت لا يرحم غنيهم فقيرهم ولا يعظم صغيرهم كبيرهم **شعر** اطفالهم فى الوجه مثل شجر
 وشيوخهم فى العقل كالاطفال اشباه الرجال ولا رجال حيسوا لافيان وحلوم لاطفال وهو زبانية
 الحجال **شعر** لباس بالقوم من طول ومن غطيم جسم البغال واحلام العواير فلا طعان ولا فرسان
 عادبة الا تجشوهم حول النايير نسائم فى الحقيقة اصنامهم واذا دأبتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا

ذكر استرداد
 الجبلية

ذكر اهل
 البر

نسمع لقولهم كأنهم خشب مسند^ة وان دخلت بيوتهم فصروح منردة^ة وبروح مشيدة^ة نفخ الشيطان في انوفهم من
 ريح الكبر الذي اعظمهم الله به الندامة^ة والزهم امام المعتدين^ة واودار المفسرين الى يوم القيمة^ة قد حرجوا
 من حدود الانسانية الى حدود السبعية والبهيمية^ة فياكلون الطعام اكلاً^ة لماً^ة ويحتون المال حباً^ة
 جماً^ة ويتبعون الفري الشهوانية بكرة واصيلاً^ة وانهم الاكالا لغامر بل هم اضل سبيلاً^ة فمن شكبر نظار^ة
 الى عطفيه^ة ومحال محال بين برديه^ة وغنى قليل الاحسان^ة ودنى مدنى اللسان^ة ومجهول لا يعرف
 بالتفصيل^ة ونكرة لا تعرف بالتخصيص^ة وفحاش لا يسلم من شتمه احد^ة وطياس لسانه من السيف احد^ة وه
 لذاب يحلف بالله العظيم ثم يخث^ة وسبابه مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث^ة او تتركه يلهث^ة فهو لا تسبأ
 الهج الرعاع^ة اشعلت في قلوبهم قوى الغضب^ة والتهبت في صدورهم نار العصبية^ة واخذتهم حمى حية^ة الجأ^ة
 ففسوا جز من حفرة برا لاجنه^ة اوقعه الله فيه^ة وتحرروا كيدا لكبدى الحرى^ة وزادوا في الطيور نعمة اخرى^ة فاف
 بعشيرة رجل كريم^ة وسجبانك هذا جهتان عظيم^ة وكيف يحل المؤمن صيد الحرم^ة والراعى مأمون على حفظ الغنم
 فصاعفوا الغنم^ة واكثروا الاراحيف^ة وجعلوا ذلك التلبس^ة اشهر من كفر بالبس^ة ووصفوني بكل عيب^ة
 اغتابوني رجاً بالعب^ة وحسدوني لاخذل الحسود^ة وكفروني وويل لمن كفره مزود^ة شمر^ة تكفى الواشون
 من كل جانب^ة ولو كان واش واحد لكفانى^ة الا لعن الله الوشاة وقولهم فلانة اصحى خلة لفلان^ة فاخذوا
 يوتجون في كل مكان^ة ويضربون منى كل نبات^ة ويشتموني جهراً بكل لسان^ة شمر^ة وما احد عن البس الناس
 سالماً^ة ولوانه ذاك التنبى المطهر^ة فان كان مقدماً يقولون احمى^ة وان كان مفضلاً يقولون مبدؤ^ة وان
 كان صواماً يقولون زارى^ة وان كان سكيناً يقولون جاهل^ة وان كان منطيقاً يقولون مهذؤ^ة فلا^ة يحفل
 بالناس في الذم والنساء^ة ولا تخشعوا لله والله اكبر^ة فكم من شامت جعل عرضاً المرامية^ة وقد في خلا^ة

من النساء

لم يزل فيه **و** كرم من عدوانه **و** انتفى على سيف عداوته **و** شتد في طبة مدينته **و** كرم من باغي بغاي بمكائده **و** نصير
 لي شرك مصائد **و** واصبأ الى اصبأ السبع لطريدته **و** انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته **و** وهو يظهر في بشا
 الملوك **و** ينطوي على شدة الحق **و** حتى قيل ان الغزال عرفوا على ان يغزلوك **و** ان الملاء يأمرون بك ليقتلوك
 وصدق المجزاهم عادوني **و** وعدوا عن الحق وعدلوني **و** حتى عزلوني بالسعاية عن مضبي **و** تغضوا على
 مطعمي ومشربي **و** والعزل عن مضب الامارة **و** صعب على النفس الامارة **و** فوحي من تقطع قلوبا الجبارة من
 خشية **و** يضطرب اركان القياس من هيبته **و** وتتطأ ارقاب الكاسرة لعظمته **و** لقد حكم السلطان
 قلبا الزمان **و** وبدل الاخوان **و** وعش كل صفى وفي العهد **و** وكذب كل صديق صادق الوعد **و** وفروا
 رفقاء في الغناء **و** ورتبأ في الغناء **و** شعر **و** اخوان حسبتهم دروغاء **و** فكانوها ولكن **و** للاعداء حشام
 سهام صابئات **و** فكانوها ولكن في فؤادي **و** وقالوا قد صفت منا قلوب **و** لقد صدقوا ولكن عن وداد
 فلما راي جوج الدهر على **و** واقبال الادبار الى **و** صار دأى الى افن **و** وعزى الى وهن **و** وانكسر حياحي الدأ
 كنت به الطير **و** واصحى اصلى الدأ كئاليه اصير **و** وشتت يدي التي كنت بها اصول **و** وكل لسانى الذي كنت به
 اقول **و** نصرت وفي العين قذى **و** وفي القلب اذى **و** وفي الحلق شحج **و** مجلدا حذار شامة الاعداء **و** وخوف
 مساءة الاعداء **و** متملا يقول بعض القدماء **و** شعر **و** فان تسألوني كيف انت فاني **و** صبور على ارباب الزنا
 صليب **و** يغز على ان بوى بي كابة فيتم عادي اولياء جيب **و** وانفتح لي بصر الهدى **و** ونقش عن غشا
 العمى **و** وانتهت من دقة العز **و** وعلت ان زرع الفجور **و** وسقيت الشور **و** وحصدت الشور **و** وارتكبت
 المحذور **و** واكتسبت المحذور **و** وعصيت الرحمن **و** واطعت الشيطان **و** وعزست العصيان **و** واسلمت الطباق
 وجلبت الحسرة **و** فبذلك قل وقرى **و** وجل وزرى **و** وجبط احرى **و** وتفل ظهري **و** وضاق صدري

وفتح ذكرى ووضع قدرى وهكذا من رافق الفجار وهي قدره ومن وافق الاسرار كشف بديره ومن هاج
 الارزال لطم ومن خاصم الاوابين حطم ومن هاون بالدين ارتطم ومن حل موضع الهم اقم ومن جهل
 موطن قدمه ذل ومن غر بغير جاهه ذل ومن سلك غير طريق الهدى ضل ومن اعتاد الاسراف فقد
 الكفاف ومن عاش السفهاء بعد عن الشرفاء وانا الصيحة توثر كما قال بعض الشعراء شعر من عا
 الشرفاء شرف فده ومعاشر السفهاء غير شرف فانظر الى الجبل المحير مقبلا للناس لما صار حلد
 المصحف واني جريت لسوء على فلا جناح على السعاة في تداسهم وانا لله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
 بانفسهم شعر كما يدين الفتى يوما يدان به من يزرع الثمر لا يفلعه ريحانا وانفلت من تلك الدار للناذ
 من جارجا الى اصيلق دار واسحق مراد وسكت بيتا اوحش من القبر واحد من تم الحياط يكاد يقطع
 بالدخول منها من القلب اليها فينا فلت بكثرة الاسراف والانداف ثروتي واشرفت واشرفت على
 من قد والكفاف عروني والهاء في صفو اليدين الى التوق بغل الدين فبقى الكف صفرا والورق نفرا
 واللبس ضرا والعيش مرارا والباع قصيرا والبال كسيرا والمخرج كثيرا والدخل يسيرا والنوابس نحبا و
 المطالب نضبا ومجعى فوق حصيرا ومضاجعى قلب حسيرو وسادنى ساعدى ودمعنى ساعدى
 وكنا ثاوه تاه الاسيف واتر بصوت خفيف شعر اشكو الى الرحمن سبحانه تغلب الدهر وعدوانه
 وحادثات هدمت دولتي وقوضت بحدى وبنائه واهتصرت عودى وبابيل من هيصر الحد ثان اعضا
 وامهل دبعى حتى جلبت عن ربحي المحل جرذانه وغادرتى حائر ابا ثوا اكا بد الفقر واشجانه من بعد
 ما كنت اخاف ثروة ليحجب النعمة اردانه فيسئقى الصادر ميرابه ويصطلى الوارد نيرابه فاصبح اليوم ك
 لم يكن اعانه الدهر الذى عانه وارود من كان له رائرا وعاف اهل العرف عرانه فهل فتى خزنه ما

يرى من ضريح دهره خانه فيفرج الهم الذي همته ويصلح الشأن الذي شأنه اذ رجح الى من رسل بعثهم
 قبل الغل خادمه ومعه من اهل سواد قادم مناديه فليشتراني بحصول المراد وهناني بدخول سواد فاعترني
 مع سوء الحال ورودها واجئت من جنة وجتها ورودها شعر ووليك الشكر يا صنعاء بقرب الوصال
 لنا قد مضى وقد عاد عيد اجتماعي لها وعوفيت من حادث ارضاء فاستحي على الارث واماطت وعشا الشفر
 وخضبت النبان وتحتك الاجفان وتحتك بالحلى والحمائل وليست لاساور والحلاخل وبررت في حلال
 فاحرقه وحلته باهرة زاهرة وبقيت معهما في لذة يكدرها الغم وشهوة يساهمها الهم وشهد بخاطرهم
 وخزما زجها الدم فلما رأت داري بيت الحزن ونفسي في يد المحن وقلبي في اسر الشجر وصدري في ضيق العطن
 وطرفي في قطردمك وخاطري في فكرندمك وانا في حومة ذل وحلقه غل وعصاة بلاه وجولة عناء
 عاف رثاة هنيئتي ونفقت عهد موتتي وكانت تطوى الكشح متى جلست بين يدي وتعرض عني بوجهها
 ثللا ويقع نظرها على ان قلنا طربى غضبت وان قلنا اقبلت ذهبت ان قبلت يد لها الطمئي وان كلت معها
 شمتي ان كلفها الجمع ثرت وان اتمها للرقص خربت فلك ارفعني في ابى سواد واذكري عهد الوداد واصبر
 عند البلاء وقد قيل الليلة حلي فقالت ما اجهلك مالي ولك بشما طنت وما ادرى من انت وعني
 رسمك ما ادرى ما اسمك وبالي بني وبنيك بعد الشرفين وانا الفقير سواد الوحدة الدارين الم
 انه اذا بقيت الا كف صفراء انقلب لوان من الحرمان صفراء ولذا قيل كاد الفقر ان يكون كفرا فاسئلوا
 الان عن حب وصالي والكف عن رؤية جمالي بجيالي وهكذا حرمتي وشمتي ولودات سوار الطمئي شعر
 وما يغني العقاب عيان صيده اذا كان العقاب بلا جناح وبالحيلة اضعفت من الجمع امتناع الخوى عن الجمع بين
 الاصابة واللامر واستنكف عن الخلطة استكان الصربي في الحرفين العرا التجاسين عن الادغام وافرن

رجوع السواد

رجوع السواد

ذكر العقاب

في نفسها الفرار كالصير في قول التوسيف والاستكار كفعال المقاربة عن دخول الة التعريف فتكرر
 فساد ما تقرر عند الحاجة وثبت بطلانه عندى مرتين من ان الجمع للمنع عن الصرف علة واحدة تقوم مقام
 العلتين فتباكي وانضرع الى مؤلف القلوب ان يؤلف بينها وبين المؤلف المعضوب **شعر** وقائلة ما باب
 عينك مذرات فوارا هذا البطى ادمعها حطل فقلت ذى انسان عيني بوجهه فحق له من فيض ادمعها
 غل فتغصت الصخرة وتشتت الالة وبث بقلب يعثر وساوس وحال عليها شامت وضاقت وبات
 مع ليلا وليلا وثالثا وليلا له ليل الترجل خامس فخرجت طوعا او كرها عن دارى وسلبت بالفرار عني
 نراى والعجبة كالديار ليلا عند العطار وليلا عند البيطار يوما عند الحكام ويوما عند العكام
 انا نجبا الوالى وانا نحا الوالى فتبا تحسركا الملهف واتمثل بقول المؤلف **شعر** بات سواد فعلى اليو
 محبول وباب قلبى يقفل الهم مقفول بات سواد بغير الاذن حين رات انى فقير ومحتاج ومعزول بات
 سواد ولم ترجع بما علت انى ذليل ومغضوب ومخذول وان قلبى ببحر البين محرق وان خدى بدمع العين
 مفصول كانهما جرة فى المناء ذائبة او انها ذهب فى النار محلول سقيتها وسقنى ليلة وسقت مفطرة عن
 تغور تشبه التولون فحلت بمسهما والكاس في فمها كانه منهل بآراج معلول بدى هلال الناص قوس حاجبا
 ارماد من سيوف الهند مسلول كمر عازل لا منى العشق قلت له اليك عني فاني عنك مشغول ^{اصطبر} قال
 قلت نفسي ما تطاوعى قال استفق قلت قلبى آه مبسول يا ايها الناس ما برئ وما سقى وما دوائى فى هذا
 الهوى قولوا فاعتم الفرصة اهل الشقاق فاحذوا حولها الاحداق واللعوا نحوها الاعناق وركضوا
 خلفها عاذا بهم وجروا على اسود عادتهم طمعا فى العلة الغائية المقدمات ركبوها وطلبوا ^{المطلوبة} النتيجة
 من ايسر ركبوها ^{المطلوبة} فخرج ترتيب قياسهم الفاسد الاسالبة لسلب احد الطرفين وتركيب قضايهم الملهة الا

تركب
 تركب
 تركب

جزئية والنتيجة تابعة لآخر المقدمين بل لعدم إيجاب الصغرى ونفى كلية الكبرى وعدم تكرار الحد الأوسط
 وجوب وجود الموضوع في الموجبة فقط انعكست قضايا ما دهم كنفسها سالبة كلية ولم تقداشكال مطالبهم نتيجة
 لا كلية ولا جزئية فوجعوا بحفي حين ولم يظفروا بأحدى الحسينين وسلمت بحفظ الله عن محالهم وانكسرت لطلبا
 المحيل عن جائلهم واخارت من الجوارى المنشآت جارية حالكة الشياب تنساب في العباب كالجباب فحبا
 جامدة وهي تتر التحاب وتودكت على المطية الدهاء وتبطنت الحارية الماسية على الماء وهجرت عن دار
 الامان من شدة الحذر وغربت كالشمس في مغرب الحفاء بزواها عن افق النظر وغابت مع رهطها بحيث لم
 يعرف لهم خط ولا جز **شعر** ساروا وستر الوجد قلبي اودعوا يا ليتهم يوم التوى لدعوا ونفروا وما
 وعادة مثلهم يتلفنون اذ انفادوا وقعوا رحلوا عن الاوطان لكن في الحشا تزلوا وما را عوا ولكن
 روعوا قد اظلت لومي سواد هجرها يا صاح اهتاد لي ما صنع قسما لهم مالي غنى عنهم ولو امسيت كاسا
 الاسى اتجرع وانا المقيم على محبتهم وان خانوا عهودي في الهوى اوضيعوا فبا ليلى الى هجر والقطيعة و
 سقيا لا يام كانت على دغم العدى مطيعة حين كانت المنازل عامرة ومائدة الاحباب عائدة والجبال خالية
 عن الغير والمخاض معمورة بالير اذا اراد الله شيئا هيئ سبابه فحصل واذا اراد الله بغير سوء فلا مرد له
 ولا يقرئك صفوا العيش فالرسوب في اسفل الكاس وتلك الايام رندا ولها بين الناس فمضت تلك الايام
 وانقضت كاتها احلام وبقيت اكي وانا لم وانشد والتر **شعر** سواد تد غائب من البين وعذبت درجتي
 بالبين واحرق قلبي بنار الهوى وفوتت نفسي من الحين فزنا النفس لها رنة كادت بها تنشق نصفين
 وانفقدت حين ناءت دارها انظر من اين الى اين يا بئس ما لا اشتهى ذكره احشى عليه علق الشين والله
 لو افاك لا اتقى عينا لقلبك الفين ارجعها للوصل فاستصحب قلبي لدى الهجران كالدين نصن

ذكر فزاد هامة
 اخرى

كالعرعنا طالبا فونا فلم يرجع باذنين فعند ذلك اقرب اطباء الطائفة واحملا عبا الفاعة وجعلت
 مطية نجاني والسكينة سفينة حياتي وكنت اوجع بالشباب واترهب هذه الايات **شعر** مضى لي فقلبي
 مستطار واهلكني غرام واستطار سورت لسواد اكوار المطايا فبان الصبر وارحل القوار لقد بان سواد
 ادري اجنى الليل ام طلع النهار لقد رحلت سواد فلا ابالي احل العسر ام رحل اليسار لقد ذهبت
 سواد فصرحت بخوفي الفرزدق حين ما ذهبت نواد وكان الدمع لي ذخرا معدا فانفقنا الذخيرة حين ساروا
 نسيت مودتي اسواد لما هجرت فلا تزور ولا تزار فغنى يا سواد العين عبرتي ومن ذكر اذ في الافاق دار
 تحت لورد خذ لك كل حين طيور واحد منها هزارد فان وصلنا فيا طوبى لمطى وان صرنا فقد بعد التما
 فابليت هجرها مرة بعد اخرى مع ابتلاء في يومئذ بمصيبة ادهى فاني كنت في سكرات الغزل والسلب وعران
 الاحياج الى كل فظ غليظ القلب اترصد حصول الصيد وانفطف من عمر والى ذنبي واتوسل بكل حليف
 بطيش والغري يتشبث بكل حشيش فذهب الناس وبقي الناس فغم الاسلاف وبش الاخلاف
شعر ذهب الناس واستقل الناس حمري شهبون بالناس كلما جئت اطلب العون منهم بادروني قبل
 السؤال بياس عدلوني تمثلي اني ليتني قد جوت راسا براس فتاهت الوجوه وفتح الكع ومن يجره
 فامل الخيل لا ينتفع بنائل وسائل اللئيم يرجع بدمع سائل وطالما تملقت لجمع كان حلم غيظا وظلهم
 نبطا فلم احد طيبا اسيا ولا جيبا مواسيا بل كلما اتيتهم اخذوني بيهم حريا وقلت يا ليتني مت قبل هذا
 كنت نسيا منسيا وكنت اثل نفسي بين الجمرات والعبرات لولا خطاب نفسك عليهم حسرات ووددت
 ذل الحجلة اني كنت في سفح جبل لا اري الا نفسي ولا اسمع الا حسني وصرمت معدودا مع كالي فضلي في
 جنب كل حضاير من هؤلاء البهائم من احقر الحقاير والله والله متى اعرض الرب في مع الاول منهم حتى صرت

جرحنا ابياد الفخ

اقرب هذه النظائر **شعر** تقدمتني اناس كان شوطهم وراء خطوى ولو امشى على مهل فان علاه من
 دوني فلا عجب لي اسوة باخطاط الشمس عن زحل. وكذلك الفقير يحفره العريب. وبعده القريب. ولم
 والله **شعر** لولا شانه اعداء ذوي حسد. او اعتمام صديق كان يرحوني. لما خطبت الى الدنيا فلما
 ولا بد لك لها عرضي ولا ديني. ولكني داريت اعداء. كما قال بعض الشعراء **شعر** ان ترك الغربة في معشر
 قد جعل الناس على بعضهم قدارهم ما دمت في دارهم. وارضهم ما دمت في ارضهم. وصار يبكي هلي ان ضحك
 ويستدحني اينما بركت. علما بان غرؤس اما الى لا يثمر. وليا الى بليالي لا يقر. وزعما انه فسد الزمان وحده
 الاخوان. وعدم المعوان. وهدم الاركان. والله المستعان. كلام ثم كلام. لقد زعت جهلا متى صلح الزمان
 حتى اقول انه فسد. ومع من اصفح حتى اظن انه يعني على وحسد. ومتى صفت قلوب الاخوان. حتى اقول قلب
 الخلاق. لا متى بل ما فسد الايام. وانما امتد الظلام. وما حسد الناس. وانما اطرده القياس. وهل
 الشئ الا عن صلاح. وهل يسي الامرا الا عن صباح **شعر** ليل اللبنة في ايامنا عجبا. ان السلامة فيها عجب
 العجب. فعند ذلك ضاق صدري. وعيل صبري. وقل سكوتي. وكثر ديوني. وذهب ذهبي. وحيي. ووزن
 عني قرة عيني. وحلى القسر عن اللباب. وغار الماء. وبقي الزاب. فما لي مال التربة شعبي. ولا كال روج
 التربة نقصي. ولا صرة عين اودى بهادي. ولا قوة استرد لها سواد عيني. ولا يداصول بها غلي. حصة
 ولا صلة اوصل بها فضي. ولا غرار خضيه. ذل تاري. ولا عمدا فك به غل ساري. فندت مدا. هي
 وخانت مطالي **شعر** ولي الف باب قد عرفت طريقه. ولكن بلا طلب الى اين اذهب. واصلات من اللآلئ
 فان قلة المال مع كثرة العيال. فضيحة الرجال. وانغلقت دوني باب الجيل. وانقطع عني جبل الامل. و
 اصنع رجاء الخلاص. ولا تحين مناص. فيخذل **شعر** انت بوحدي ولزمت يدي. حسي راكلا لبي

ذكر الشدايد

فلا اسير ولا افا سائل ابا مر عني اسار الجند امرك بالامير ولا زوالهم لي ولبي لا زوالهم ومن البديهي ان
 لا زوالهم لا زوالهم وصار الغم حزو قلبي وقلبي حزو ومن الضرورى ان حزو الجرح حزو وبت بفرجة جامدة
 وطبيعة خامدة ناني الضريبة تلعب الاطفال حتى يحالاني من امر الفضائل خال وصرت مع اني سكت
 نادى البيان وسكت حلبة الزهانة اخرس وابكم واعمي واصم نعم اذا اقبلت الدنيا على رجل اعادته حسان
 عير واذا ادبرت عن امرئ سلبته عا سنفه فغير الزمان صورتي حتى انكر الاخوان جليتي وصار الخدا
 لا يجيبون دعوتي والعلماء لا يقيمون مجدي والاحباب لا يجرون عيالي والاصحاب لا يداون عيالي
 كل غمة ولحبت كل حمة وبلغت الروح الى المحلوم وصار اطيب الطعوم امر من شجرة الزقوم وتحملت شدائلكا
 متونا الحمال ونوازل تجري سيول الدموع من عيون الجبال ما لو ليلت على الحجارة لا تفجرت ولو قوت على
 الكواكب لا شرت مبتليا بوساوس نفسي وطواق فكري وحطرات جناني وحكايات لساني متجرعا
 فقرا وشك يفوق الصبر وشربا صركا دان يجر الى القول بالحزب افلساني هذا الكال اعد ما بالبا
 من بلال امر يصدرى ذاك الحرج اشرح خضر امر بين الجنين وهج فقيص كالمستقل النائم بكيد احلا
 او التجر القاهر يهضه مقامه لا يميز خلفه من بين يديه ولا يدري له ما ياتي امر عليه فوج من مؤر
 اذ اقا العباد وقد رها احسن تقدير ودبر الكائنات بحكمه البالغة احسن تدبير وجعل لكل احد رزقا
 مقسوما وقونا معلوما وفصل ضر الجوع على ذل الخضوع لقد ارتاضت نفسي بالجوع رياضة هتس معها الى
 القرص اليابس اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالبحر وسحلى الخلل ان يسرلى مادوما مع كل لقمة تلو عند
 كل جرعة مشرق شعر ولى ثياب رثا لست اغسلها اخاف اعصرها تجرى مع الماء حيث لم يسبق لي قبل
 ولا كثير ولم املك شيئا من فقر ولا فطر ومع ذلك يتناوبني كل يوم غمير كالحق فارتعد من اذاه و

اسكت من البواب

ذكر العرفاء

ذكر النجاة

اتحل سورة حرارة بطشه والمفلس في امان الله فاباد رباطها والنخل والعددة وان كان ذو عسرة
 الى ميسرة وكنت كلما ارخى الليل سدوله اتملى التسليم واخر حنين المحضر السقيم ثم اصرخ كالنكلى واقول
 واويله آه من شدايد قد لقيت ولا انسى ابدا ما بقيت فوجيا وجيا أصلى بلى فيجاء آه يا عوناه ان اسر
 النوى آه واقلناه لو استقر الحوى آه من محضة قدت بفرارها اوداجي آه من مهلكة كدنت طبعي كالل
 الداجي ثم انسى البيات والشئ هذه الابيات شعر اليس عن الاسى فوج قريب اليس لنا من الدنيا
 اليس لنا من البلوى بحير اليس لنا لدى الشكوى بحيب اليس لدااء مفتون دواء اليس هذه المرضى طيب
 الا اشكو وقد امسيت على حيم او جيبا وقرب ويلي النواث شرليل ويومى بالنوى يوم عصب اشكن
 لوعة القلب المعنى واشده اذا غلب الوجيب عسى الهم الذى امسيت فيه يكون وداؤه فوج قريب وشبهها
 ما اتوقع من الافاقه وشتان ما بينى وبين الطاقة قارة اصفى بكفى على يدي حزنا ونداما واخرى اصغ
 راسى فوق ركبتي هما وسدما وطورا تقع كطريح راح او جريح رماح او صريح جراح او طير مكسور الجناح اذ
 يتخبط في يده او طير تاسد الصيد لصيده او جرمع الجوز عن مده او قريح قد السيف بجده اصطحى برة
 واستلقى اخرى واتولول اذا غلبنى الكرى افترشت ارضى وتوسدت كفى ومنت نومة مريض يعرض عليه
 ويحن قلبه بين جنبيه وكلما احترمت من مضجعى وقد بل ردى مدعى فلفضت للتهجد وسادنى
 وفترشت في زاوية البيت تحادى وتوصات لرفع حدث الذنوب بمياه الدموع وقضيت ناله الليل
 لهابة المحضوع والخشوع ثم وضعت خدى على الثرى وصرخت صراخ النكلى ثم وقفت على قدم السكة
 ورفعت الى الله يد السئلة وبكيت حتى كدت نغشى على وناجيت والدموع يجرد على خدى وناديت يا
 سامع الدعاء ويا واسع العطاء ويا قاصى الحاجات ويا كافى المهمات ويا ارحم الراحمين ويا دليلى

ذكر النجاة

724321
وياحب دعوة المضطرين وياسامع كل بحوى وياذاغ كل بلوى وياصهت كل شكوى ويا من قوبضه
من المظلومين ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحترق اهل الحاجة اليه ويا من يجتأحج^{الملتجئ}
عليه ويا من لا يبيع نغمه بالاثمان ويا من لا يكدر عطاياه بالامنان ويا من ضمن لنا اجابة الدعاء و
يا من وعدنا بكشف البأساء ويا من يشكر على القليل ويا من يجازى بالجليل ويا من يدنو الى من دنى منه
يا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من يرتقب منه المخلص من ضيق المحرج ويا من يلتمس منه المخرج الى روح
الفرج اقتلات بفيض جودك اوعية الطلبات وتفتح دون بلوغ نعتك الصفات ورفق ملبسوط
لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسكين وستك لابقاء على العدين
انت الذى تجيب عند الاضطرار دعوى وانسا الذى تقضى عند الاحتياج حاجتى وانما يعطى العطون
من فضل جديتك ويكفى المكفون بحولك وقوتك فمن حاول سد خلته من عندك ورام صرف الفقر
عن نفسه بك فقد طلب حاجته من مظانها واتى طلبه من وجهها ومن توقعه بحاجته الى احد من خلقك
او جعله سبب لجهاادونك فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك نوتا للاحسان فما انا يا الهى عبدك الذى
ارته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا اذ ايا رب مطروح بين يديك انا الذى اوترت الخطايا^{ظهور}
وانا الذى ائت الذنوب عمره وانا الذى جهله عصاك ولم تكن اهلا منه لذاك وها انا يا رب واقف
باب عزك وقوف المستسلم الدليل وسائلك على الحياة تسوال المباسل العيل مقولك بانى لم اقلع عن عصيانك
وقت احسانك ولم اخل في الحالات كلها من امنائك ورب مظلوم ظلم بحضرة فلم انصر او معروف اسد
اسدى الى فلم اشكره او ميسى اعتذالى فلم اعذره او ذى فاقة سألنى فلم اوثره او ذى حق لذمتى فلم
اوذره او عيب مؤمن ظهر لى فلم اسره او ذى عظيم عرض لى فلم اهره ها انا اعتذر منها اليك واتوب من

يونسى واسا وحشنى ومن يحبنى واسا فودتى فتنى منك واهدنى اليك ولا تبعدنى عنك فان من
 نقه يسلم ومن تهله يعلم ومن تقربه يغنى فكن لدعائى بحبى ومن ندائى توبىا ولنصرى راجىا ولصوتى
 سامعا ولطالبه معطيا فانك لا تعجز عما تسأل ولا تسأل عما تفعل واسا على كل شئ قدير وبالاجابة
 جدير فكنا دعوا وانا حى حتى يقضى الليل الداجى وكما اصبحت حليست متخيرا فى امرى متفكرا فى فقرى
 فتيد صرصر الضرب قلبى غياها غيبا لا تكاد ميدان السفينة تصفها الامواج فيج البحارة فانظر الى
 الشمال واليمين فاذا ليس لى صاف ولا معين ولا كاف ولا معين فاطرق مليا كالمحيط الجيران بكبره حمة
 واصير اشوق الى الموت من الطفل بشدى امه فتغورق عيناى بالدموع واقول آه هذا يوم الحوج هذا
 يوم العسرة هذا يوم المحسرة هذا يوم الحسرة هذا يوم الحسرة هذا يوم الندامة هذا يوم القيمة هذا
 يوم الاعمامة هذا يوم الاغرامه هذا يوم مشومة هذا يوم الوقت المعلوم هذا يوم عصب هذا يوم نصيب
 ولا نصيب هذا يوم نصير هذا يوم محسب مسمر هذا يوم شجوشجى هذا يوم انقطاع الرجا هذا يوم الحاج
 مع الخصامه هذا يوم الاحتياج الى اللثام **شعر** وما الغل في الاعناق طوق حديد ولكنما من اللثام هو
 الغل فالله الله تحملت صولة الدهر اياما يساوى شهورا واعواما الى ان طال الامة وحصى الكمد
 وباست من يتنك البغيين **ع** وان اليأس احدى الراحتين وطوبى لمن هض بجناح او استسلم فاراح
شعر او جرت ذكرى وفى الايجاز فائدة وللكرام من الاطباء تصديق فبينا انا فلكر الساب فى اسوء
 الحال اذ نظر الله الى بعين رحمة وحرك ساكن الرجا ليجرى بغمته وهكذا الدنيا تغز وتغن وتضرم
 فغرم السلطان على الحوج من ملان الى ارض السند وافصى الهند لقطع غصون المردة وقلع اصول
 الطردة فحلف فيها كثيرا من اهل الاولاد وولاى حكما حاكما فى مداين الاجساد وادكر بعدامة

هذا يوم الحوج

على كشف الغمة: وشرفني بالنصب المقصود: واعترف دام ظله الممدود: واسعدني لمح بدرة السعور في سماء
الصعود والسعود **شعر** امين امين لا ارضى بواحدة: حتى اصيف اليها الفامية: فاعصم عجل عنة
واوسا الى ظل حمايته: وسكت في في جناحه: واهديت بضوء صباحه: وامديت بتيج اسفارد ولله استغنى
بمشكوة انوار سلطنته: واشغلت بدعاء دوا حشمته **شعر** وهذا دعاء لا يرد فانه: دعاء لاصناف
البرية شامل: فمخرج جوشا مضورة غير محصورة: وجند جنودا مكثورة مكسورة: وخرج مؤبدا عرسه
ادعية وايات: ومظفر انكفه الوبى ورايات: غاريا في قلبه الفخ وجناحه النصر: وبجاهدا في ميمنة
وميسرة اليسر: فعند ذلك شرح الله لي صدرك: وان مع العسر يسرا: ونذا كنى من كرمه باللفظ الخفي
انعم على من فضله بالمتا الخفي: فشرت النعمة على جناح كرامتها: واسالك لي حبا ولانغيمها ونعمها: واصبح محل
المحل دارسا **وع** صحك الزمان وكان قدما غابسا **شعر** يا دهر طوبى لك اذ: صرفت عنى المحذور ^{الممدود}
لله الذى: اذهب عنى الحزن: واسفلت الى الدار السابق: وربتها بالرياحين والشفائق: وشققنا الهاز
سقيلا لارهاذ وعزست الاشجار: وجنت الاثمار: فصادت بحيث تملأ: بطراؤها حياض الاعيان: ونور
بضادها رياض الاذهان: فرج الى اصحاب: واجمع لدى الاحباب: فهذا السير العثار: وذاك بكرا الانا
وهذا يظهر المحل: وذاك يذكر العلل: وهذا يقبل يدى: وذاك يترك بقدى: وهذا يخفض الجناح: وذاك
يبدى لارياح **شعر** رايت في العراباء الزمان عدى: وحين ايسر صاروا كالقرايات: ففى الولا
اولادا الواحدة: وفي الغرائير اولادا العلوات: فنبسط بيد الفين بقدر الوسع على العوام والخواص: ^{صف}
ما حضر عندي على طبق ما سبق في طبق الاخلاص: وارقيت رتبة سنية مرعية: في عيشة راضية ^{صف}
وليس حلل العاينة مطرزة بطراز الرفاهية: وتوسدت اراك العز بعد العزل: وتوغلك في حجة ^ب

العلم والفضل حتى ظهر يوماً عند افتراء الصوفى وجه الجوى راجل بعد وفى الدد فاداهور رسول سواد
 معه رقيقة الوداد المكتوب فيها هذا المقاد **شعر** سلام مثل روح من جنان سلام مثل روح فى جنان
 سلام نشر على غوالى يفوح بطيها فرع الغوالى سلام صوة ضاهى مداً اذا رقت ورق فى الاو
 سلام شبه نوزى رايض يحاكي نوزة خد الحسان سلام شانه تفسير شوق ووجد لا يفسره بيان
 سلام يحل الزهر انباماً ويكسد عند رطب الجمان سلام لا يشابهه سلام سوى ما جاء فى السبع المائ
 سلام من سواد الى حكيم مريض القلب من عشق الفيان طيب لا يداوى الهم الا بصفو الدن من كف
 الغوالى قليل الصبر عن وصل العذارى جليل الوجد من رجع الاغالى فنى حسن الحيا طلق الحيا ^{نهر}
 الربيع من الزمان **اما بعد** اهداء احسن التحيات والتهنية برفع تلك البليات وبث شكوى الغوال ^{الك}
 وعرض طول الاشياء عليك فاني لعمرك لست اعتقد غيرك للحالطة اهلا وكنت قبل البعد المماجرة
 سهلاً فراودتني عن نفسي مخادعة الزمن والجاسى الى السفر مفاجاة الفتى فاخرت نفسي شداً
 لا اختيارى منها فاذا انا بدهية لا مفترى عنها فقطعت الاوصال ببعدى عن الوصال وساقى شوق
 الجمال وساقى سوق الجمال الى الرجوع اليك لقبيل قدميك اعتمداً على خلفك الجميل وانك لا على
 صفحك الجميل فغفوك عما سبق من ذنبى مأمول **ع** والعذر عند كرام الناس مقبول **شعر** اقلنى قد
 ندمت من الصدود وبالا فوارعدت من الجود والعمدة فى قبول ذلك عليك فاحسن كما احسن الله
 اليك **شعر** يا مقصد الغائب والحاضر وجرى مقله الناطق ان كان لى ذنب لا ذنب لى فلما
 غيرك من غافرة اعوذ بالعشق الذى بيننا ان تقسداً اول بالآخر وهباني تعديت طورى وعاملتك
 بخلاف الدعوى ولكن **شعر** من لم يذوق ظلم الجيب كظلمة حلوا فقد جهل المحبة وادعى على ان حق

جزل
 سواد

العناد

مواثيق التي دثفت بها **وقد** اندعمودك التي رقت فيها **لم** تغر عما كنت عليه من قد ير مودتك **ولم** يخرج رقتي
 عن رقة بحتك **واباك** ان تهمني بالعيب **وتقدني** دجما بالعيب **فانه** لم يلحق بي وضم **وان** بعض الظن امر
شعر لاناخذوني باقوال الوشاة فلم اذنب **وان** كثرت في الاقاويل **واني** اسم بحق من فلق الاصباح
 وخلق الادواح **وزوج** النفوس بالاشباح **ووسع** سبل الكاح **وضيق** طرق السفاح **وصور** صور الملا
 واعدا البحر للفلاح **وركب** النساء بالصباح **وجعل** النساء حراث الرجال **وكثرة** الدلال لارز الرجال **وخض**
 بغير المحور بياض المحور **وسواد** الشعور **ودرد** الثغور **وبلود** الصدور **وبخل** المحصور **واعضان** القلود
 وتفتح الخدود **ورمان** النفود **ودعج** العيون **وسقم** الجفون **ودقة** الانوف **وخففة** الشفوف **وعقيق**
 الشفتين **وياقوت** الوجنتين **وفضة** الالوان **ولتا** الى الاسنان **وحلاوة** اللسان **ونقل** الاكفال **وليس**
 المجال **واذ** كدسمي هذا بحق المحبة وحرمتها **وقبة** حواء عن رلتها **ومحنة** هاجر في حجرها **وسيرة** سارة
 في غيرها **وخلوة** زليخا في حجرها **وبراءة** يوسف عن همها **وذوجة** ايوب وعسرهما **وعفة** اسية **وعلة**
وامر موسى **ودضعها** **وحمل** مريم وعصمتها **وعرش** بلقيس **وهديتها** **ومرث** بوران في حبلها **وعقل** ربة
وثروها **وعرة** عرة **وغرتها** **وخذ** رعيته **ومطيتها** **وهودج** ليلي **ونافتها** **وتسك** عذراء **بعروها** **وعلة**
 رابعة **وشهرها** **وحبا** الاخيلة **لثوبها** **وازداح** عاتكة **ودنيها** **انه** لم يصيبني بعدك **عارح** **وان** الكلب
 منقصة **وناد** **وان** الصدق زين اللسان **ورنية** الانسان **وخيلة** الايمان **وان** كذب في يميني **دعي**
 يميني **بالشلل** **وعيني** بالسبل **وجفني** بالبلل **وسمعي** بالثقل **وجيدى** بالعطل **وجسمي** بالعلل **وطيبي** بالنقا
وقلبي بالحى **وسنى** بالسقوط **وبحني** بالهبوط **وطرفي** بالقذى **وحالي** بالعرة **وطلعي** بالبيرة **ولوني** بالصند
ودمعي بالجرة **ووجهي** بالتمرة **وارضى** بالحضرة **وصياني** بالسواد **وبصاعتي** بالكساد **وصاعتي** بالساذر **بضع**

بالدماء وبصرى بالعمى وبطنى بالجوع واهداني بالدموع وشمسى بالكسوف وبدري بالجحوف واى والله ما
 افتح لى الاجلة السجيل على جهنم فى المجلة وما اسوء من الخلان ان يفتاق ظهور شوقهم الى اللسان اوليس
 بكاف لى احالة ما عجز عن طية الفلم واقنع ان يحاط جميعه بالرقعة الى مرة قلبك المينر وللقلب الى القلب
 فاستغن بالصباح عن صوره المصباح شعر لاذت فى يوم اعر غشيت بسعادة غراء تطلع فى غدا لتقيم كل
 ماؤذ وتينم كل مسهد وتضم مبدد وان سالت اصلح الله مستقبل حالك عن ماضى حالى الحالك فاعلم انى
 لما احدثت فى احدا قاضيا وضبت لصيدى اشراك الرقبا فافلك كالطبي من بين حياثل الصياد و
 افلت كالنجم عن افق نظور الرواد وخسف بدري بحيلولة ارض الفراق وكسفت شمسى بظلمة سواد المحاق و
 اغربت عن الوطن القديم والكسيت بردة ليل بهيم لمراد لايتا من مرة وايتا سراخرى حتى احنيت كالنور عن
 كل عين فى سواد القرى والترفتان لا اخرج من بيتا الخيال تجنيس ما كان فى نظرى من بيتا الخيال تجنيس
 ما كان فى نظرى من بيتا الخيال وصبرت على تلاطم الشدائد كسفينة تصادفها الامواج وعملت بانقر فى
 جيبك من ان دفع الاسد بالفاصل نغم العلاج وقلت فى نفسى ان من صبر طفر ومن عجل حجل وكشاذ
 بناديرائك واشدحين يغلبنى اشيائك شعر كيف الوصول الى الجيب ودونه تلال الجبال ودونه
 خوف والرجل حايته وما الى مركب والكف صفرو الطريق مخوف وكنت اترصد لما عودتنى بها من الهداء
 العقيبات واتوقع درود خطك والمخط نصف الملاقات ولما رازل اترقب منك ارسال الرسول والشد
 مخاطبا اياك واقول شعر غنا فلا منك لى علم ولا اثر ولا كتاب ولا حظ ولا خبر ولا رسول على الا
 حوال
 يحجرنى ولا سلام باى العذر تعتذر قلت كواعدكم امر قل جبركوه امر كابت غاب امر افلا مكم كسروا ام
 الرسول عصا كمر رسالتكم من قبل تاتى اليها بلها المطر امر الركب عنا متها طلع امر الطريق الذى بنا

جبرئيل
 عليه السلام

خطر تسلمون على ما تشتهون وفي عين الحجة من تلقا شاعور ان كان ذنب فحن الثابون لكم وذنب من
 تاب عند الله مغفور فاكبنا في خطوطا كلما مدت عيني صحت عليها يرجع البصر واذا كرسوا بخطاكي بواها
 فانها السواد الخط تنظر حتى سمعتان ملتان خلت عن عساكر السلطان واذ هب الله عنك الهم والحزن
 زال عنك الى اعدائك المحنة لاذك في صحة الاحباب متبها ما دام يحبك الروح والبدن فعند
 ذلك اجبت العود الى ملتان وان جبا الوطن من الايمان فابشر بوفدي عليك واعتم ورودي اليك
 عجل لي هدية قبل الوصول واكتب لي جواب خطي مع الرسول لادلتهم هديا الى محسنا وابذل الله بنا
 حسنا وابقاك الله على الوداد وارضاك لهذا الخط عن سواد وشرفني بك عن قريب انه قريب **فلما**
 قرات رقيتها الحاكية سواد خطها طيب المسك في شرة الغزال والمردانة اغصان سطورها بزهرة ورد
 الوصال والكاشفة جلايل الفاظها عن دقايق الاخلاص والمقتسمة سحاب عباراتها عن حقايق ^ع الاخلاص
 راي الحكمة في نزع لها بكى على الكشح واظهار قطع جتها بمقراض الاعراض عن الصبح فوجرت قاصدها
 مقاصدها وارسلت اليها مع الرسول مكتوبا يفيد هذا المدلول **شعر** هو اي مجد وهو انك الشام وذا
 وذا يا تمى لا يلتم **شعر** هو اي مجد وهو انك الشام وذا وذا يا تمى لا يلتم لقد صرت يا سواد قلبي
 فتم العشق والسلام **لما** عباد الهداء السلام واداء تحية الاسلام على من يليق بالاكرام فاني اشترك
 هن وهن وانك بالصيف صنعت اللبس فاليك عني يا شوها والداهية الدهيا لقد وهبت وصلك
 لطالبك والقيت جملتك على غاربك وصرفت سيل عن قطب دحاك وصغت نفسي ^{البهيمة} عن مرعائك رطبا
 قلبي عن فراخ وكوك واعوذ بالله من كيدك ومكرك ان مكر كن اليم وان كيد كن عظيم فاسكني بالذلة
 فقد خنت في الامانة واخسائي يا مثالة الرجال وفضالة الارذال والعهن المقوس والجدال ^{النقد}

جواب المحرر

بالجواب

واللباط المفروش والدرهم العشوش والعطن المحلوج والعصا المفلوج والطرف المكسور والقوس الموتر
والدرهم المشقوب والصنع المحلوب والعلم الساجي والشن الحاني والثوب المستقل والتور السبيل و
الشارع العام والطريق المحرام والمضغة القذرة والجيفة الخمرة لا جف جرك ولا طاب شرك ولا
اقبل مرادك زوارة في العناء قرارة في العناء فركك لداك وسلوت عن هواك واسترجت من شيك
وهذا فراق بني وبنك **شعر** اليك اليك يا شوها عني بما اسديت شيئا ابتغيه وقد امسكت
عنك يدي تبركي لوصلك يا سواد لطالبه ازلت تعشقي بك لا لبعض ولكن كرامة الشكر فيه اذا وقع
الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشهيه ويحببنا الاسود ورودماء اذا كان الكلاب ولعن فيه
فاقل هذه الاعذار واقصر هذه الاعتذار فما غرت بموهيك اسحق الملازمة ومن جربا المحب حلت به ^{الذلة}
فلا ترعى انا في حبائك كريمة ولا بلذع الزمن من حرو واحد مرتين وماكل بيضا شجرة ولا كل سوداء
وما انت في الهند يا سواد الا هكذا لك لا كباد اوروصة على شفا جوف هار اوجبة تجرى من عظمها ^{لها}
مع اني طرحت اوراق احاديث حبك في رواق النسيان واحمى الناس من اساء الى احد وتوقع منه الاحسان
ولا اغني على يرك حب فني وطرح عشق ندرج في القلب ثم لنج فذاك او كما وفوك فنج فاحرق الان بنار ذرة
وع هذا جراء معذبا العشاق انطعمني في نيل جوارتي المفودة وصلاتي الموعودة بعدما بغت ضاعت
ثم نجس دراهم معدودة الرقلى ان المرأة ما دامت امينة كانت ثمينة واذا خانت هانت فاذكرى على الله
لا يحب المعتدين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وضللت عن طريق الوفاء وذلك وفعلت
التي فعلت **شعر** اسكرتني بالوصل ثم هجرتني فضحوت واستبدلت سيرة بحمل واخرت بعدك يا سواد كساير
عرفنا المحل فبات دون المنزل من اول الدن بد ردة فكرهت اخره لكره الاول فبالله عليك لم كان ذلك

نفع

هـ
سواد

وبم ثبت جمالك **اهل** اغتربت تلك الاوقات بمالك من هذه الصفات **من وجهه** كالسعلة **وتدري** كالحلوة
 وجلد **كالنور** وعين **كالسود** وحسن **كالقرد** وبحر **كالاسد** ومكر **كالغلب** وغدر **كالارب** وسع **كالعقب**
 وطع **كالشعب** وساق **كالطاوس** وظهر **كالجاموس** ووزن **كالكاوس** وثوب **كالفاوس** وسواد
 كالقار **وانف** كالسفار **ورقص** كالفضيل **ونعج** كالافيل **وكف** كالبعير **وصوت** كالصغير **وهين** كالخمر
 وبضع **كالجواب** وروح **كالجواب** واذن **كالجفان** وفم **كاليدان** وشفة **كالشفر** وخيشوم **كالنبر** ولب
 كالطلي **وعرق** كالجمل **وشعر** كالليفة **ونين** كالحيفة **وقدر** كالحيطة **وثقل** كالهيضة **وبسر** كالقذ
 وجب **كالمد** ونطق **كالنبح** ومنطق **كالفرج** ولون **كالنخمة** وسن **كالشمة** ورجل **كالبط** وسفل **كالشطو**
 وجسم **كالذود** وقشف **كالعود** وجوع **كالبقو** كالبحر **وطلمه** كالليل **ورطوبة** كالسيل **وحقارة** كالقل
 وتذارة **كالتمل** وجريان **كالجدول** وصورة **كالعزيت** ورايحة **كالكرت** ونداوة **كالنات** وحشونة **كالنا**
 عانة **شعر** لو كلفا **كث** غير عذب **او كلفنا** كغير رطب **او كلفنا** شهدا كغير صافي **او كلفنا** شمسك
 عند عرب **فاقطي** جبل الطع **وانا** الخزفيا وقع **وكرمى** بيمر الحلال **من الحرام** ووفقني **من عنده** باجناب الحوبة
 ويحي سواد قلبي **بنور التوبة** وسقاني **من كثر حبه** شرا با ظهورا **ولفاني** بظرة لطفه **نضرة** وسرورا **ولقد**
 من حده الشيطان **وصلله** وقال **الناس** من الذنب **كن** لا ذنب له **وعدم** موالاة **الراية** عارا **واعد** المجازاة
 الفاحشة **نارا** وجعل **كفارة** الذنب **استغفارا** وفضل **الابكار** على **اليتام** واخرج **منها** نبات **النبات** وسقى
 مزراع **الارحام** بماء **يرج** فرب **وابنت** من كل **زوج** بهج **ودمر** السليطة **الوقاح** وضع **عن** الفناء **والسقاء**
 وحرم **صيد** الحرم **وفضل** العرب **على** العجم **وابلى** العامري **بجب** ليلي **والفبين** الكعبي **وميكاه** وخص **الامريج**
 بالوجه **الملح** وسر **والقد** وورد **الحذ** ونبغ **الحظ** وريحان **العذار** وجبين **كالجلاد** وترجل **العين** وغنا

القصيدة

القصيدة

الشفتين وتفتح الذقن وحرير البدن وجمان الاسنان وصفاء الالوان وشباب كالاحزان وقوام كالخزبان
 واؤكد قسمي هذا بحق الحسن وحرمة وفتح الفسق وحرمة وحر العشق وحرمة ودمع الصب وحرمة ولباس
 الفقر وحرمة وتوبة ادم عن ذلته وسفينه نوح ودعوة وودعاه هود على امته وناقة صالح وحكمة وبراءة
 لوط عن زوجته وملة ابراهيم وخلته وتقديس اسمعيل بذبيحته وصبر ايوب في علقته وحزن يعقوب بحسنة
 وصورة يوسف وسورته وطور موسى وشجرته وعجوزى النون في بليته وصوت داود وصغته وملك
 سليمان وحشمة وعقل لقمان وحكمة وذكر ذكريا ودهبه وخوف يحيى وحشية وخلق عيسى وسيرة
 وخلق محمد صلى الله عليه واله وسلم وعترته وعلم على عليه السلام وولايته وفضل الصحابة رضي الله
 عنهم بين امته وعشيرته الاقربين التابعين لشريعته انى تب عن دنى الى الله ونذمت على ما نطق في جنب الله
 توبة **شعر** استغفر الله ما قد جنه يدي عمدا وما جنى سمعى مع البصر واسأل الصبح عما كنت متبعاً
 للنفس فيه وما صنعت من عمى وان كذبت في دعوى التوبة وترك جلت بالسلوة ابتلا في الله عنقرى
 بصحة الرقيب وحرمة النسب وفرقة الحبيب وعلّة النسب وكثرة العيب وفقد الشباب وتفرق
 الاحباب وضعف الباه وبسبب الميامن وهن العظام وتواتر الاحلام وقلة النى والطبع الدنى والقوى
 البدنى وارتقاس الركبتين وعدم القدرة على مرتين وهباني قبلت عذرك ونسيت عذرك وعفوت
 عن ذنوبك واعمست عن عيوبك ورغبت في مثل عيش انقضى ووددت افعال رضى مضى وسلمت ان
 باب التوبة مفتوحة وعن ارتكاب الجريمة ضد وحة وان الله ذو الفضل العظيم والله هو التواب الرحيم
 لكن نادى مناد لا حساب بين طوائف الانام وانذر صاحب شرطة الجرائم في هذه الايام وانذر صاحب
 شرطة الجرائم في هذه الايام ان مفتى الشرع الشريف امر برفع المناهى وحاكم العرف الشديد اكثف

بسم الله الرحمن الرحيم

دفع الملاحى **شعر** فنهى عنها المناهى والمناهى ونفى اهل الملاهى والملاهى **نحن** لا نحى بل اهى والبلد
 ورمنا بالذواهى والذواهى فخذراكل طائفة عن مقاربة الله الطوبى وحرما على كل جماعة مثله
 نبت العيب وامرا بكسرهم الحجام وعنى الابريق وازالة دمر الزق هدره وشق بطن القرية بهيمة حملها من ^{الحمار}
 وشم افواه القوارير بمطبة شرب المدام وحق نقاب الدف والبلل بمرق المحلود وحق اخشاب العود
 الربط فى النار كالعود وضرب رؤس الطنود والرباب على الاحجار والحجارة واحراج مستورة النباد
 اهلية الفقاهى عن الدار وتعذيب امر المحبات بماء الملح اشد العذاب ورجم الزجاجة الحاملة بنبه
 الكرم ودفنها فى التراب وهلك حرمة هليلة الدنا على رؤس الاشهاد وترويح ربيعة النمار بدخول الحمار
 لدفع الفساد وضع اخضرار بذرا النج فى مزارع خيال الارذالك ورفع استقار اعاى العوانى فى معان
 مسامع الرجال وصرف نقد القلب فيما هو رائج الوقت بمعيار الاعتبار وقطع علافة حب فضاء الاوتار
 من رباب رنات الاوتار وتشيير طوائف القيان فاخفن كوز المقل فى طبقات العيون ونفيس ^{البصر}
 عن الحسان فاجتبن كاسانة العين بحجب الجفون وضع النظر الى القيان فلا يخرج من كشاع ^{البصر}
 الا تحفة بجاة كالا هداى وقطع السنة المغيات فلا يكن احدا كاللسان الا عند الباب من وآء حجاب
 وتسويد وجوه الكواعب فلا يطلعون كالنواكب الا فى سواد ليلة نشرت ظفائرها وحلق رؤس الفؤاد
 فلا يجتمعون كالذواشب الا خلف فينة مشط عند آثرها ودفع تغلب جائر الحسن فى امتعة الحواس ^{الغيرة}
 باخذ اكثر من العشور الممول بين الناس ونفى استيلاء جابر العشق على خزان الحال العورة من سواد ^{اعظم}
 تلك الحواس فاسكنى باسواد عن حديث عليكم بالسواد الاعظم واسكنى فى سواد القرى فاهل اسراك
 اسلم واذهبنى باسواد وبداصل الفساد حيث شئت من البلاد واصبرى على البوس فلا عطر بعد عرس

ولا تم بعد ذهاب البصرة ولا عند خراب البصرة فبمقتضى ما ذكره من وجود المانع ورفع المقتضى اصنع العدة
وحفظ مرأىك عن شوب الصدى والسلام على من اتبع الهدى فرجع الرسول مع خط سواد ليبري الحجر واسرع
كالخط الشعاعي عند رجوعه الى البصرة فرأى سواد في طرفه عين قريبة من البلد عازمة للدخول فواصل الخط
اليها فاطلعت في القضية العدولة على الموضوع والمحمول **شعر** فاشتدت قائلة قد افرقني الحكيم كي يخذلنا
بكره يريد ان يخرجنا من ارضنا بحجة فسارت حتى نزلت مع الرجل والخيل كالسيل في وادي يسمى بالراوى **وانهوا**
بأذكو ومن كذا وكذا والعهد على الراوى **شعر** بصدى لها بالعتش كل مهوس فاشتدت ببيتا ساع
كل مجلس لقد هزلت حتى بدا من هزلها كلالها وحتى رامها كل مفلس فلما سمعت وعيدا لوالى وراى
تهديا لاهالى وخافت عن شدة اهل الاحتساب وسدت دون دخولها جميع الابواب حذرت من
الافتضاح فالتجأت الى وحضرت كالغمة الغير التربة لدى فطرت اليها مليكة وقلت لقد جئت شيا فريا
فلمتها على اسحيا وفي القلب اشياء فقالت **شعر** يا ساكا قلبى المعنى وليس فيه سواك ثاى تكسر قلبى باى حله
وما التقي فيه سا كان فقلت دعى هذا المين وارحبنى بحفى حين فاشتدت كالنجل الحزون ببيتا ينفذ هذا
الصمون **شعر** ذنبى اليك عظيم وانت اعظم منه ان لم اكن فى دعائى من الكرام فكنه فاعفر بحلفك ذنبى
واصح بلطفك عنه فانه الله لا يلفظنى دارك ولا يبعدنى جوارك فكرهتان نزول شمس الى ظل حامية
الغرة فقرعت باب الصلح بالمعاقبة معها والصلح حيز ولما استسلمها استسلام الحاج لركنا البيت العيق ولثت
فاها لثم المحورم الرجاح لنزول الرحيق تنكس مرض الحكيم وخفق القلب السليم وتعبد العهد القديم وانكسرت
التوبة بنبوة العصيان ولحجت على الابانة عما كا النسيان وصرت كما قيل لان كما كان والعادة كالطبيعة
الثانية للانسان وبسئ الاسم الفسوق بعد الايمان عادت سواد فعادت الاعياد واعدت عادى التواضع

ربيع
الشمس

ربيع
الشمس

الاعين

ربيع
الشمس

وصف العيش

سلبت سواد وقومها عقلي متى قامت سواد وقومها عقلي متى قامت تحول وقد لها قباد جاد واجها سحر على
 على لسجورهم عيني فواجب القوم جاد وانفسرت من لباط النشاط ما انطوى باذهب عني بقوة الذهب ضعف
 وصارت عند آثار المطربيات كالحجبال اهنابا الحيام رمي واحداق المغنيات كالحلقة ناظرة الى باب الغاشي
 دارت حولي حلقة الاصحاب كالهالة وانيما وجد العسل هم الذباب لا محالة وكلما دخل سواد الليل خرج
 الخفاش ومها مع السراج وقع عليه الفرائس وكل طير ياولي الى شكله وكل شخص يهوى الى مثله وكل جيل
 يميل الى فضله وكل شيء يرجع الى اصله فامرنا الحجاب بسد الابواب وطرد الاصحاب الاخلص الاجاب و
 اتباع سواد ولداتها وارتاها واخوانها فكانت كل ليلة لي نور سواد يوم عيد برغم الحسود كما دل عليه فلم
 كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فقياسات في اسباب النشاط وتسيرت جمع لوازم الانبساط فالكيس الله
 مملوء والصندوق بالملايس محشو والبيت معمور بالبيرة والمجلس خالي عن الغير والابواب مغلقة والاعيان والالحاج
 في عين الاعتذار والطبايح تشر وتعجل والهدور تغلي ثم تنزل والاطعمة موجودة في الجفان والفواكه موزنة
 الالوان والخدم واقفة في الاطراف والمائدة زائدة عن الاضياف والشراب مكلفة الاواني والروابي
 المثاني والشادي يحلب الفرج والمطرب يترج الرجز والساق يملأ وما يملأ والصاحي يشرب وما يملأ
 تحول كالموتى والاكفال تدور كالرحى والنساء ترفقن والدال يرحض والصدور تشرح والقلوب
 تفرح والمجامر تفوح والشاعل يلوخ والشموع تنور والسقا قدور والحور تسيل والرؤس يميل والحنا
 معين والذهر معين والازهار فائحة والانوار لائحة والاهوار سائحة والاطيار صائحة والسحاب
 قاطرة والنياب فاحرة والعيون حائرة والكؤوس دائرة والقيان ساحرة والنفوس شائقة والقلوب شائعة
 والابواب مغلقة والاكف مملوكة والزراعي مشغولة والمارق مصفوفة والوسائد متعددة والواليد

قصيدة

متجذدة والشام معطرة والاثواب معصرة والكواكب والمحضرة كالنواب والسيارة والمحاسن الظاهرة
 كالخسة المحجرة وسواد لشرق وجهها كسهيل بيان وتسرع في رقصها كالفلك في الدوران وتدور
 كالشمس وسيرة وتحرك الكفل وتدير دور العطار في فلک المديرة اوسير الزهرة عن اوج التدوير
 او حركة القمر في فلک المائل او تحرك المشتري بحركة الحامل فرفق وتشتي وتصفق وتحيى وتستوي
 وبحول وتغنى وتقول شعر انا غنية الوردى وغناى ديدنى بغيرى مال ارى فى سوى يدي
 انا انا الفؤاد انا شهرة البلاد اسمى النامى سواد فار من امدنى انا بد رانجلي بيدي كاس الطلاب
 فاروى في الملاء كل من اعدنى انا نور في المثل وسواد في المثل وسواد في المقل تشتفي من العلل من
 دنى هذنى انا غلة لمن يشهى الثمر الحسن يحبني ليري من هزنى ومدنى كراى انا انا راجيا وصلى
 فنى ومتى قال متى فاستردنى فدنى دنى دنى وابغى متى متى فرماني وحبي متى وردنى ولى الو
 الجميل زانه طرف كحل ومعنى ردف ثقل كاد ان يقضى ولى الرقص الحسن ولغومة البدن يحبني ورد
 من حاد فاستجدنى ان قلبى السقيم ليسلى بالحكيم اذ بفضل العيم صادنى فضدى ان قلبى لا يطيب لسو
 وصل الحبيب ودوا هذا الطبيب وهوان يؤذنى فكانت ترفق ولا تكسل وتغنى ولا تفشل ولا تهمل
 ولا تهمل لتوالى نيل الصلوات وتواتر اخذ الهبات وتكررا لا نعام الى وقت المنام فلقى ايجابى فوزا
 بالقبول وتستلنى في الخلوة بمحض الدخول وتكون المضاجعة اخر الليل وتقع المقاربة بجرد الليل مات
 سواد يحني وبب منها بان كباغ ازار وما ابرئى نفسى وحلت سواد محل انا العين من بصرى فكانت
 لا يقبل لمح طرف كالنور عن نظري ان قلت اسكنى ساعة غث وان تغافلت عنها دقيقة خت ان قلت اليها
 كسفت عن ساقها ونامت وان اذنت لها بالانصراف تملقت لى واقامت ودام يدها نفسي في شوكه

وضالها: ودان صيدها قلبى بحبة خالها **شعر** سوادى صادتى بحبة خالها: وفوت مالى فى لياى وضالها
 فاذهب قلبى خالها ودراهمى ابوها فويل من اسيا وخالها: وربما مضينا لها فى بعض الاحيان: لاجتناء انوار
 الوصل بين ازهار البستان: فالعقد هناك مجلس السرور: وقامت ترنص سواد مع اخنها نور: وغش لنا
 المقام لهذا النظم حين تدور **شعر** اما ترى الورد قد حال زائره: بهجة نفست عن كل مصدور: كان
 انقلسه انفاس غانية بمخورة خطب انفاس بهجور: كان اشجارها من عرفها عرس في غير ثمرة كافور: فتحت
 وحيات في جوانبه: كاهها اشترعت من اوجه الحور: كان صفوته في وسط حرته: فراضته سبكت بالنار
 النور: كان صفحته في خد ذى جمل: قد ضمت نقطاً من خد مدعود: انا السواد واخات النور زادها فلل
 ونورى فلنا نور على نور: وهذه حبة تجرى المياه بها: ونحن في البين كالغلمان والحور: فسقيناها حراً
 بل جماً لىتمى مداً: وقلنا يا نار كوني برداً وسلاماً: وخاطبناها عند الليل على مقتضى الحال: بما ابدعه ^{باني}
 هذا البستان وقال **شعر** اشرب الكأس واطرابي ياتي: من الماء كل شئ حتى: وارقصي واسرعي: ولا تنظري
 وارحني: واسلكي سبيل الغنى: واذكرى ياسواد من صلة نلتها حتى ذكرها طمطمى: واكولب الرقيب حين انى
 وكذا اخوال ذواء الكى: وادخلى خلوتى بلا مهمل: ودعى الغنج يافاه الحى: واعلمى الباب لا يحج احد
 واقربى الى: واحللى واحللى اذارك لى: واكشفتى عنك ياسواد لى: واجعلى ساعدك فى غنى: معنى
 اليك نون يلى: والقفى الساق خلف ظهري: يا لساق لقا وقبل شفتى: وتغنى لدى الدجول
 قاله شاعر لاهل الرى: انها الساكون بلدة رى: هل وحبتم مثل هذا الشئ: وكروا صبح غازل: او
 فاصح هازل: كدر طبعي بزواج وعطه: وكروا معنى سواد رلفظه: فقلت له ويحك: دعنى عنك بضحك
 اصل انت ناصح امين: امرنا بغير سكين: فاستقم ولا تكن من المعتدين: ولكم دينكم ولى دين: ودعى البطل الله

ذكر البستان

ذكر الناصح

بنائك يا جاهد واستمع عني ما الشدة المؤلف واجاد **شعر** خيل لي يا من في الهوى عدلاني دعائي وحيي للسراد
 دعائي لو حش الله منكما ولا تنفسي اسرى بكل مكان ففي عالم الارواح كنت وودها اليقين حتى اليوم ^{تلفان}
 كافي ادي في القبر قلبي وجتها صخيعين حتى الحشر يعيقان **الاهلك** الله الحسود بقوله فلانه قد صاد
 فؤاد فلان نعم انها صادت فؤادي ولم يكن فؤادك دعني يا جاهد رفاني تقول لقد جن الحكيم وانه اصا
 عين من عيون عواني صدقت اصابته عين وحاجب فمالك دعني في هوى وهوان ولم ينزل بحار
 الاحوال منسقة على هذا النوال ليا لي دايما امين **باتباع** على بسيل المؤمنين واركاب تلك الملك
 على دوس الاشهاد وانقضاء ليا لي الوصل كايام الاعياد **شعر** تقضت ليا لي بقيلها ولمس الهود
 غمرا اليد وخذني من عبد السواد وكنا الى الصبح لم نزل حتى استوفيت خطي لجبرها فأتت خشيت على نفسي
 من موافات الافات فزانيا الحكمة في قطع السنة جميع العاسين باخفاء التعشيق لها عن العذال باظهار ^{السلوة}
 واجتناء ازهار وصلها بوجه حسن عند الخلوة فكانت لسير الى سرا من خوف الحساد حين يلجأ المحلبا
 السواد وتسرى الى منزل كالنسيم بطرب لا يطالع عليها عابث منافس وتضي في مجلسي كالشعة بوجه لا يكون
 معنا ثالث محاليس فيسر قلبي وتقر عيني برضاها وينكشف عني سواد الدجى واتمل بقول المؤلف في وصف
 حالها **شعر** اقبلك بالليل سراء طيبة تشبه ناسا والكسب بالفرع لما جردت والجرواسي فله على ما جعل
 الليل لباسا فكنا عشت قد ها واقبل فيها وخذها **وانشد** بقصتي الحال **متمثلا** بهذا المقال **شعر**
 يارب ان ندرها المقبل عيني فللسواك اوللا كوس ولئن قصيت لنا بحجة ثالث يارب فليك من عيون
 الترحيب وهذه الصحبة مسمرة الى زمن انشاء هذه المقامة وتلك المحبة باقية الى الان من غير ان يلجئ
 في ملامه ختم الله عوابع اموره باحسن خاتمة **بالمصطفى** والمرضى وابنيها والفاطمة **وها انا استغفركم**

اخفاء الخب

رب واتوب اليه. قالوا ربنا انجنا احب الي من يدعو سوا اليه. ولا تصرف عني كيدهن اصبا اليهن واكن من اهلين

وتلك الدار الآخرة للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. والله خيرا فظا وهو ارحم

الراحمين والحمد لله رب العالمين **المقامة الثامنة هي الطوسية الموسومة بالروض** قال منشى هذه الاخبار و

تدريس

منشى هذه الاسرار. سافقتى السباحة الى ساحة طوس. وسافقتى الزيارة الى المشهد المانوس. فبادرت

الى الحمام لرفع الدرن. والغسل السنون بعد غسل البدن. ولبست من الثياب ما هو لاجب. واستعنت ^{الطبيب}

كما هو السحب. ثم سرت في جيلته باهرة زاهرة. نحو الروضة المقدسة الطاهرة. ووطيت اجحة الملكة التبركت

ببرابا قدام الروار. ومضيت الى دار الحفظ في سكية ووقار. فوايت الناس يدخلون في دين الله افواجا.

ويزدحمون عند الولوج والمخرج فزادى وازواجا. فوقف عند الدعاء للكب والذى هو علامة القبول

والكتيب بتقبيل السدة السنية. ووضع الخد على العتبة العلية معادة الثنائين. وتعرف بعد بحجة

السلام بطواف المرقم المطهر والضريح النور واداء ركعتين. فكسبت اجر الفحمة مروية. والفحمة

مقبولة. وعبادة سبعين سنة. واويت لهذه الدولة العظمى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **شعر**

وقلت من وحبلى يا كعبة الاسلام. هذا كعبة الجود تقصد في العام. وهذا الذي لم يحل يوما غير مقصود

ذكر روضة المطهرة

وتذكرت عند التمسك بالضريح المقدس قول اصدق من ارحى اليه فطلق. مثل اهل بيتي كمثل سفينة

نوح من تمسك لها نجى. ومن تخلف عنها عرف **شعر** روحى هذا الضريح ليحيا لنا. دعاؤنا عنده كالشم

في الهدى. فانظر الى كعبة طاف الانام بها. وانظر الى صارم الرحمن صغدا. وانظر الى درة الايمان في القدا

وانظر الى قبة الاسلام عامرة. وانظر الى عرفة المدفون بالجحف. وبقيت مشغولا بالعبادة والزيارة ^{الرفا}

تائبا الى الله من هفوانى. طالبا الى الله من هفوانى. طالبا منه قضا حاجاتى. متأسفا على التقا

مدح الإمام عليه
السلام

زمن مضى محتجراً على ذهاب عمر انقضى راجياً بالزيادة دخول الحنة بغير حساب متمسكاً بما يقول مؤلف
 الكتاب **شعر** مضى العمر غفلة وانقضى واوقد في القلب جمر الغضا نولت الشباب يعود لنا وهيها
 ذاك مضى ما مضى واشكو الى الله اصاب ومن حادث امرضا وجار الزمان على مهجى وشذني
 المستقضى ولم يدردا ان لي شتكي هو الحكم العدل فيما قضى الى الله اشكو اي ثم الى الامام علي بن موسى
 الرضا غياث له سيرة المصطفى وليث له صولة المرمى وغيثا جفت ردة النى ولم يبق الا الرضا
 بالقضاء ونجم به يهتدى في الدجى وبدربانوار يستضيء وشمس اضاءت باوج العلى قضاء بها كل هذا
 القضاء وما النجم ما البدن ما الشم بل هو المقضى وهو المقضى تعرضت عليه منى فلو راي بحجها فهو عين
 الرضى ومضى عليه الحجة ما اضاءت نجوم وبدراضا ولشرف تحت القبة المباركة بالدعاء والتوسل
 به عليه السلام الى الله وتعبدت فيها حتى نودي للصلاة من يوم الجمعة فسعت الى ذكر الله وخطت
 لاداء فريضة الجمعة مع الجماعة في المسجد الجامع المتصل ودايتا الحلاوتين يهرعون اليه من كل جانب
 كالسيل الزهمل ولما بلغ الوقت تحله وسأوى كل شخص وظله وحضر الامام والمأمور واجتمع الحاكم و
 المحكوم وزير خطيب وجيه اديب جديد الشباب في سن الشباب بحلية شريفة ولحية خفيفة بين
 شمله ورداء وعمامة فعصا فصعد المنبر ووقف واصفى الاعيان اذ اهتم اليه واخف بر الناس ملا
 الجامع وقيدوا به السامع والمدامع فحمد الله سبحانه وشكر احسانه على ما انعم وانى على النبي وعترته
 صلى الله عليه واله وسلم ببلاغة بارعة وطلاقة قارعة وفصاحة رائعة وبدلهة مطوعة
 مطروعة وجلس هنيئة بعد الحمد والثناء ثم قام فتكلم على العصا وخطب خطبة مفجعة ووعظ عظيمة
 مفزعة فسالت العبرات وخشعت الاصوات حيث نادى وقال في خطبته والدمع مكد من خد على

بركته

خطبة تلوية

لحيته يا عباد الله الى مر يعصون الله المريان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ايها الناس اتقوا ربكم
 ان زلزلة الساعة شئ عظيم ايها الناس هل ادلكم على تجارة تجنيكم من عذاب اليم ايها الناس اتقوا النار التي
 وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس اتقوا يوم ينفخ في الصور ففرع من في السموات والارض
 الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ايها الناس اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
 الاموال والاوالاد كل غشا عجب الكفار بما له ثم يهيج نراه مصفوا ثم يجعله حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
 ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع العود سادعو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كثر
 السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ايها
 الناس طامعوا الدنيا وحبتم اخرتكم واوسعتم دوركم وصنعتكم قبوركم نسيم هول هادم اللذات وزعمكم
 سلامة الذات لا يحيطون ذكر الموت ببال ولا يبالون باهوال ولا يحزنكم دفن الارباب بين الجنادل
 الراب وما يرعجكم قسمة الراب بين العرفاء والوزراء ولا يستعدون لنزول الاحداث ولا تغفون بوزار
 الاحداث فكم من شئع منكم نفس الميت ونفسه تنعش بمباع البيت وكم من شاهد مواراة نسبه وقلبه
 مشغول بقدر نصيبه فكانكم احذركم من الرمان اما انما او حصلتكم لدفع الموت اعوانا هيهات هيهات لما
 توعدون وتبا لكم ولما تفعلون لقد ساء ما كنتم تعملون ايها الناس اصلحوا متوبكم ولا تتبعوا اخرتكم بدياركم
 وتوبوا قبل حلول الموت واسر عوا قبل ارهاق الفوت واعلموا والعمل يرفع والتوبة تنفع والدعاء يسمع
 الفرصة باقية والافلام حارية وبادر وابل اعمال عمر انا كسا اومرنا حالسك اومونا شنان الموت هاد
 لنا لكم ومكدر شهواتكم وضعف طبائلكم زائر غير محبوب وجابر غير مغلوب كره عظم فيكم سطوته وتنازع عليكم
 عدوته وقلت عنكم نبوة فيوشك ان يغشاكم دراجي ظلمة ودواعي غللة وحنادس عمارة وعوائق كرامة

ذكر الموت

وعناهب سكرانة واليم اذهانة ودجوا طبانة ومراة مذاقة مكان قدانا كمرغبنة ودها كمرحاة ففرق
 نديكم واسكت نجتكم وعفا انا دكم وخرت دياركم وبعث راتكم يقسمون ميراثكم بين جميع خاص لا يشفع وتوب
 محزون لا يمنع واخر شامت لا يخرج فعليكم بالجد والاجتهاد والناهب والاستعداد والذكر ليوم العاد
 التزود في منزل الزاد والاعتبار بالآباء والاجداد وهلاك الاخوان والاولاد الذين سقوا كسائهم
 بالنطق خوسا وبالسمع صمما وبالحر كات سكونا وبالذور قبوراه فاصبحت مساكنهم اجنادا نكوا عواهم ميراثا لا يعرفون
 من اناهم ولا يرحمون من بكاهم ولا يحسبون من دعاهم ولا يحفلون بالرواحف ولا يفرغون بالقواصف و
 لا يخرجهم ورود الالهوال ولا يخرجهم منكر الاحوال ولا يعرفون الليل صباحا ولا النهار مساء ابدا انما هي الحدا
 طغوافيه كان عليهم سرمد قد صاروا في فحوات قبورهم جامدا لا ينمون وغيا لا ينظرون وشهودا لا يحضرون
 وحيرانا لا يترادون واخوانا لا يتساوون واقرباء لا يتقاربون نزولوا فلا يسعون ركبانا واعز لو افلايد
 صيغانا جعل لهم من الصفيح كان ومن التراب كان ومن الرفات جيران جميع وهم احاد وجرة وهم العباد
 قد مات احقادهم وذهبت احسادهم وفيت اجسادهم وعفا اناهم وخرت ديارهم وعميت اخبارهم والهار
 دعائهم وانطمت معالمهم اتخذوا الموت رفيقا واستبدلوا بالسعة صيقا وبالاهل غيرة وبالنور ظلمة وهم
 الان تراب تبون من اجسادهم ورفات تطون في هاهم ثم تذكروا اخبار الماضين وما اصاب قبلكم من الآراء
 ممن كان الهول منكم اعمارا واعمد ديارا وابعدا نارا فسيروا في ديارهم واعتبروا باثارهم وانظروا ما فعلوا
 عما اسفلوا والى اين رحلوا واين حلوا ونزلوا فانكم تجدوهم اسفلوا عن الاحبة وحلوا ابدار الغيرة وارحلوا
 عن اكان الدعة واوطان السعة ومنازل العزة ومعاقل الحزاة الى اسحق دور واصلق قبورهم فاصبحت
 يراهم حامدة ومياهم جامدة وديارهم راكدة واجسادهم بالية وديارهم خالية واثارهم عافية واستبدلوا

الذين سقوا كسائهم

الذين سقوا كسائهم

بالقصور الشديدة والنار والمهدة والقصور المسندة والقبور المحمدية التي هي الخراب فناؤها وشيد بالتراب
 بناؤها ساكنها مقرب وقاطنها مغرب بين اهل محلة متوحشين واهل فراغ متشاغليين لا يسألون
 بالاطمان ولا يترادون تراود الجيران مع قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تراود وتواصل وتناو
 وقد لمحهم بكل كلة البلى واكثرهم الجنادل الثرى وشاهدوا من اخطار دارهم اقطع تما حذر ولا وراوه
 من شدائد طريقهم افزع ما قدروا وان سالتهم عنهم فالحال ينطق عن اساهم الكلول وتقول بسلام لسميها
 اذان العقول اعبروا بنا ايها الناس فقد كتمت الوجوه النواضر وتغيرت الاجسام النواعم ولبسنا ثياب
 البلى وتبوانا ضيق الثرى ومحت المينة محاسن سيرنا وتكرت البلية معارف صورنا ومللنا في مقام ^{حشر} الولا
 من اقامتنا وسمنا في منزل الظلمة من ذريتنا واصحى عن الدنيا اثربنا وخفى على الاحياء خبرنا ولم نجد
 من كواب الموت درجا ولا من ضيق اللحد مخرجاً فلو فسلموهم باذهانكم فتخيلتموهم او كشف عنهم العطاء لايعلمكم
 نرايموهم وتدارسنا سماعهم بالهوام والتحن واكحلنا اعيانهم بالتراب واملاؤنا وتقطعت الالسنه في
 افواههم بعدد لامتها وهربت القلوب في صدورهم بعد تقطعها وتفتت اجسادهم بعد طيبها ونظارتها
 واكلمناهم العقارب والحيات وحلت في كل جاذحة منهم الديدان والحشرات فلا ابدى تدفع ولا
 قلوب تجزع ولا صديق يشفع ولا شقيق ينفع لوايم اشجان قلوب برديكم واقداء عيون يبكيكم وكاد ان
 تكون دماء ونغمي عليكم غما وندما ايها الناس فكم غيب الثرى افعالكم من الورى من انيق خدث ورتب
 قلة وعزير جسد ومحسود بلي كان في الدنيا غدي ترف وربيب شرف ^{بالترور} سيعلى ان همه ويفزع ^{الهمه} النا
 في ساعة غمة فبينما هو صحح البدن بين اهل والوطن اذ حلت به الالام ونزلت به الاسقام فالتجأ ^{من}
 الادواء الى ما عوده الاطباء من تسكين الحار بالبارد ومحوك البارد بالحار فلم يطفئ ببارد الا نوره حار

ذكر اهل المقابر

ولا حرك بجار الا هيج برودة ولا شرب جالب الا احدث اسهالا ولا تناول ريانا الا صار قنالا لا تركيا
 الا راد قشفه ولا معقوبا الا صاعف صغفه فادبرت الحيلة واقبلت العقيلة وباس من الحيوة ووقع في السكوا^ت
 ولبي داعي النون وانا لله وانا اليه راجعون فبادروا الى تغسيله وكفينه وحملوا جنازته الى القبر لندفنه
 فحل عن ولده وعمره ونزل في الحدة ورعسه وذهب فيمن ذهبوا من الاولين والآخرين وما بكت عليهم
 السماء والارض وما كانوا مطوين فكل من عليها فان وان الدار الاخرة هي الحيوان انها الناس يذكروا
 الامم الحالية وتفكر في الايام الماضية وتصفحوا سالف الاخبار واعتبروا يا اولي الابصار **شعر**
 تذكروا اما من قبلكم رحلوا عن عسكر صاف عنها السهل والجبل بانواع على قتل الاجبال تحرقهم غلبه
 الرجال فلم تنفعهم القل فاسترلوا بعد عن منازلهم الى مقابرهم يابسا نزلوا نادهوا صارح من بعد
 ما فتون ابن الاسرة والسجان والحلل ابن الوجوه التي كانت محجة من دهرها نصريا الاستار والكلل ابن
 الملوك وابناء الملوك ومن قاد الجيوش الا يا ساء ما عملوا سالت عيولهم فوق الحد ودفنوا دابرهم ما هناك
 العيش يا رجل فافتح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الدود ينقل فاشربوا من دى من بعد ما^{شربوا}
 وافهم اكلوا من بعد ما اكلوا وطالما كثر الاموال وادخروا خلفوها على الاعداء وارتحلوا وطالما^{شدوا}
 دورا دورا تحصنهم ففارقوا الدور والاهلين وارتحلوا اضحى مساكنهم وحشا معطلة وساكنوها
 الاجداث قد رحلوا تسيل الخليفة ادواف منبته ابن الجود وابن الحيل والحول ابن الكوز التي كانت
 مفايحها تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا ابن العبد التي ارصدتهم عددا ابن الحديد وابن البيض^{سل}
 ابن الفوارس والغلمان ما صنعوا ابن الصوارم والخطية الذبل ابن الكفاة لم يكفوا خليفتهم لما راوه
 صريعا وهو يتقبل ابن الولاة التي كانوا مشاورة ابن الحماة التي تحمي بها الدول ابن الرماة المرشح^{سهم}

مهادها وخانت مطالبها تصفل اسيانها وتقتل اصابها وتذبح ابناءها وتخرج اجباؤها من شقوق
 وشاومذ بوج وعصو مجروح وقلب مقروح ودم مسفوح ولحم مجزور وعظم مكسور وجلد معقور وبك
 مذعور وشاكي معدور وجدير ماسور ودمع مشور وعاض على يديه وصافى بكفيه وجار دمه
 على جذبه وواضع راسه على ركبته ومرضى غمى عليه ومختصر يد رجله وميت يناخ عليه وصابر في
 ضرة وحائر في امره ايتها الناس تزودوا اليوم لتخض فيه الانبياء وتظلم فيه الاقطار وينفخ في الصور
 يبعث من في القبور وترهى كل همة وتبكم كل هجة وتذل الشماخ وتذل القمم الروائح ولا دعوة
 تسع ولا اخوة تدفع ولا معذرة تسفع ايتها الناس اتقوا ان اقرها بعيد وحرها شديد وشراها
 صديد وعقاها حديد ومقامها حديد وقومها بور وظلمها حرور وعذابها اليم وبلاؤها عظيم
 وعظام اهلها رميم وقد وهما يزيد ونقول هل من مزيد دار ليس فيها رحمة ولا يكشف فيها غمة ولا
 يفرج فيها كرب ولا يسمع فيها دعوة ايتها الناس سلفت الاء وحلفنا الانباء فتخففوا المحقوا واستقوا
 على انفسكم وارفعوا فانكم في الدنيا عرماء الآفات وحلفاء الاموات وحلفاء الاسقام واسواء
 فاعملوا الخير للاجل وارهدوا في سعة العاجل واحذروا سوء المأب وحلوا العقاب وحرمان
 الثواب فمن امر نوما لعقله خاب ومن فقد طاعة العتاب تاب ومن بكى من سوء المأب تاب ومن
 نكر في المآل العذاب ذاب ومن اذخر ما في الوطاب طاب ايتها الناس انكم من دنياكم ما انفقتموه على
 اخركم وان الامل ينقسم والاجل يلبس **شعر** هو السبيل من يوم الى يوم كفوحة النائم المجموع في النوم
 انما انا انا صحن مهمل محم حول البرايا اياهم فلا يملوا اليها الهادول دينا تقلب من يوم الى
 يوم واني استغفر الله لي ولكم من ذرات الالحاظ وسقطات الالفاظ وهفوات اللسان وشهوات

اسم الدنيا

بجرح

الجنان فتوبوا الى الله متابا واستغفروه انه كان توابا **فلما** اتى السامع بديان خطبته وجرى
 المدامع بفجائع ذنبه وراى الناس بين ذنوب مبكية وعبريات مصحية ولوعات يظهرونها ودمع
 يذرفونها وعلم ان اقواله ثرت في قلوبهم واخذت بجامع نفوسهم فطابت القلوب بما في وطابة وبهرت
 العقول بفضل خطابه قال ايها الناس ان الصلوات تبسج المحذورات وعند الاضطراب يرتفع **خيار**
 فاسمعوا مقالي وصدقوا اقوالي علما بان الكذب عاهة والصدق بناءة والحق احب ان يتبع والصدق
 حقيق بان يسمع فاعلموا اصعدكم الله مراتب السعداء من خلص اوليائه ونظمكم في سلك الشهداء بسيف
 عدائته انى جرى المحدث شيرازى المولد راى سائر الياكم واذا ورد عليكم مغرب بينكم كئيب والناس
 في الدنيا غريب قد خرجت من موضع رحلى وموضع رحلى ومسقط راسى وما نسى نفسى فنهض قطاع الطريق
 جميع ما لى وسلبت موجبات الفقر كل ما لى فابليت باعراض العسرة وانقراض الاسرة وعلسى الدين
 وعلسى الشجون فلما ذهب اذهب الى وطنى واهلى ولا فطنة افص لها عقدة ذلت لها انا متروبا احدا
 الحسين بل تشبها ومرصد اولى البعيت بل كليتها حتى اعد مع القافلة ولا اعجز عن الزاد والراحلة فاق
 عليكم حتى من ضمن ارضا العباد من الحاضر والباد وعدا الفقراء من جملة عياله وجعل لا غنى خزان
 ماله فقال في اموالهم حتى معلوم للسائل والمحروم ان تعينوا ضيفكم سيما اذا كان زائرا مسافرا وقد كونا
 حديثا كرموا الضيف ولو كان كافرا وقد وصمكم الله في ابن السبيل العابر المسافر وان الدنيا سجن الموتى
 وجنة الكافر فسار عوا الى ثواب المتصدقين وان الله لا يضيع اجر المحسين فافاضوا عليه من سخائب الكرم
 غيثا مدارا وملا واجره في طرفه عين درهما ودنيا را حتى كاد ان يعجز عن جملة ولا يقدر على الشئ من ثقله
 فرفع يده الى السماء ودعى لهم بهذا الدعاء اللهم من وجوههم باليسار ولا تبدجاهم بالانار ولا تخجم

سؤال الخطيب
عن الناس

الى طلاب رزقك. واحفظهم من اللجاء الى شرار خلقك. واعنهم من اليم بآرك. واصلهم الى كبر جوارك. وجعل
 صلهم وصلة الى غفرانك. وذريعة موصلة الى رضوانك. وطريقا الى جنبك. وخفرا من نعمتك. واما من
 وعونا على طاعتك. وحاجرا عن معصيتك. وظهرنا على اداء حقك. فانك اكرم الاكرمين. وارجم الراحين.
فلا نزع من كلامه. وكان ينزل عن مقامه. اجبت الاطلاع على معرفة الخطيب بوجه ما لكي اهدى نور
 ارشاده عن ظلمة العي. فسالك بعض العارفين بحاله. ان يتن الى شيئا من خصاله. فقال بعضك. ما اجملك
 من علمه اشهر من ان يحتاج الى الاطهاد. وعلمه اظهر من الشمس في رابعة النهار. هذا سلاسله الاجداد. هذا
 الاجواد. هذا سمة الاولاد. هذا ذوابة الزهاد. هذا منبع الفضائل. هذا مرجع الافاضل. هذا اخر النجى
 هذا افضل الناجين. هذا احذوا الحكماء. هذا علامة العلماء. هذا صدر المدرسين. هذا بدو المحدثين.
 هذا خاتمة المجتهدين. هذا خطيب من البلاغة. هذا امام محراب الفضايلة. هذا مفتي مذاهب الشيعة. هذا
 قاضي محكمة الشريعة. هذا نور ربيع الزمان. هذا معنى لفظ الانسان. هذا انسان عين الاحسان. هذا مصبط
 الفيض الازلي. هذا معلم ارسطو وابو علي. هذا صاحب الكرامات. هذا مصنف المقامات. هذا بيت قصيدة
 الكمال. هذا مؤلف طيف الخيال. **شعر** هذا خطيب مؤمن متبحر. اوصافه فوق المناير يذكر. نلوان مستاقا
 فوق ما في وسعه لسعي اليه النبوة. فليدعيه سماء. ويعدد لي صفاته. اذا ستوف صفوف المصلين على
 الارض. وقصينا باصلينا حق السنة والقوس. فقام الخطيب ساثرا على حذاء مبرق. وهجم الناس مضادين في
 اثره. ولذد حواض جوانبه عليه. مبركين بقبيل يديه. متمكين برأب قدميه. حتى خرج من المسجد الجامع بهذا الشان
 وانفرد من بينهم مهرولا كالعجلان. فمضت خلفه خفيا عنه كظمي يتبع النور. وفيدت الحظي من العبد اليه.
 كالصيد حيث يلد. الى ان دخل في خارج البلد بيت خمار. ووقفنا نظرا اليه من فرج باب الدار. فوابت فيه.

ما في الخطيب

من الخطيب

جمعوا جميع آلات الطرب لديهم وفيه طلعت كالشمس من برج البيت عليه فاحذا الخطيب يثرب ويثرب وقامت القينة
 ترنم وتلعب فترقص كالحور في القصور وتشد حين تدور كما لبس **شعر** يا خطيب ارفع بنا واجذب هذا الفصول
 واصطحي اهل العناء واستمع ما ذاقه قول وارشف صفوا الذنان واعشق قد الحسان وارقص بين القيان واستمع
 هذي الاصول واسمع الصوت البديع وانظر الغيث المريع واقطف زهر الربيع واكسب دوح الشمول واستد صوت
 الرباب والتزم كاس الشراب انه خير الفصول والله عن ذكر الحميم ان ربي ارحم بغفر الذنب العظيم ايها العالم
 المجهول لا تحف يوم النور ان ربي لغفور يرحم العبد العتور ايها القاسي العذول فتعجب من عجيب حاله ونحو
 اقواله لا فعالة فعند ذلك تسورت جدا لدار ووقعت كالصاعقة في بيت خمار **شعر** اوصيحه وقعت في
 سالف الامم اوباه اجفلت عقلا من الغم ففروا كالطير من صوت هائل وجاء الحق وزهى الباطل فادب
 الى الخطيب باللطم ومواخذته بالعتاب والشم وتلك وملك لا كثر الله مثلك وقطع نسلك واصلك **شعر**
 خطبك وافصح خطيتك واحلى النصائح من فيك واحلى القايح التي فيك انقول قول الزاهدين ونقل
 المفسدين ويحك يا شيخ الجرائز وباصريح الجرائز ما هذا الفعل والفضيحة بعد ذلك الوعد والضيعة
 ما هذا الشرب والزنا بعد ذلك النصح والبكاء اما مرون الناس بالبر وتعملون المناهي في السر تكون في الوعد
 على المناهج ادا وتزنون بالقينة سرا وانتم سكارى تمسون في الساجدين ردا وعصا وتمشون في الخلوة
 ارضى من عصي **شعر** وكروا عظم لم يسطع بمقاله وهادى طريق الجود وهو مجيل وغير تقي ما ير الناس بالنبي
 طيب يداوى الناس وهو عليل رب لا تذرمهم بحرب ولا بدك انك ان تذرمهم يضلوا عبادك ففهم لبائس
 اذا امر وقال اعف عني يا باقر لا تاخذ المجتبي ولا براى انا العبد القاسي والناسي العاصي يوم يخذلنا
 ولقد صدقت وبالحق نطقت **شعر** امرت بالحزن لكن ما ائتمت به وما استقت فما قولى لك اسقم فاهدا

في تمام الخبر

بمقال ولا تقدر ابلغ الى ثم رمى الى بداهم في عيبه والتمس من ان استر له عيبه وان الكرم عليه حاله كما يكتم الخجل
 ماله ويستور اللئيم ماله ثم قال نبيا على هذا النمط **شعر** من ذا الذي ماسا فقط ومن له المحسن فقط واني
 اقم عليك بحق ستار العيوب وعلا من العيوب ان تقبل عطيتي وتسترحطيني فتذكر ارج من قال ناد ما عثرة
 في زلله واذا كوخ خيرية المؤمن خير من عمله فلك اذ خساها الخاسر الجاهل وليك على عقلك التواكل ^{تشرى}
 ديني بالدين والاحرة خير واني فكل ما تركه لا اكسبك عارا واذ لا تضرب بالعبية على راسه بحيث تظن ^ط
 اضراسه وتعلق بجوارحه على حد السيف الماص وجوته لا فامة الحد عليه عند القاص فلما لم يجد خلصا
 من وردة بطشي وشيى اخذ كفا من الراب وملاء به فني وعيني وانقلت عن يدي هذه الجملة العجيبة
 ومضى ولم يره مع كره النقص بعد فتح العين ورفع القدح ولم يرد هل غاب كالتجم في السماء امر غار في الارض
 كالماء اوطار كالشرير في الهواء ووقفنا الله للعمل بانقول واوقفنا على اسرار اهل الوصول انه الوفاء
 للصواب واليه الرجوع والمآب **المقامة التاسعة هي الجرائر الموصولة بالعلية** قال قطب فلك هذه السراير
 وركن محيط هذه الدوائر حداني حب الوطن الى ارض الجرائر ومسكن اجدادى الشهورين كالمثل السائر
 فزايها حبة مشحونة باهل العادة مثل الجنة التي وعد الرحمن عباده افصح البلاد طولا وعرضا واصحها
 وهواء وارض **شعر** ترهبى بر وبحر من جواربها فالبر من طرف والبحر من طرف وما زال هبوب من نسائهما
 ياتيك منها بر يار وصنة انف ووجدت اهلها ارفع السراة عمادا واطول الكاة نجادا والكرم الكوام وادا
 واكر العظام وسادا واقصر الانام رقادا واجبن الكرماء كلايا واشرف الحبا احسابا واهزل الاحبا
 فضيلا واسلم الاقبا وحيلا لاذلت جرائرهم جرائر الخالدات وحوايزهم لجبا الانباء والذات **شعر**
 اليهم والا ما شيدا الركايب ومنهم والا فالموئل جانب وفيهم والا فالمدح محرم وعندهم والا فالحدث كاذب

نحو الخطيب

فقد الخطيب

المقامة الجبرائيلة

وصف الجبرائيل مدح
اهله

فأهني جزي الى اقربائي واجتمع على عشاء ابائي واحداثي احداث اعيانهم كالهدهاب وانا موبوظائف
 ضيافتي من كل باب حتى سرت يوماً الى مساجدها وصوامعها وطفقت حول مراجمها ومراجمها فانتهى بي
 النجوال الى مكنا طفال فزيت معلماً ذا حلة شريفة وحلية منيفة ولحية خفيفة وعمامة مصرية وعاء
 بصري ومداد كنجاح عراب واقلام كاطراف حرايب وخط كوشى باقوت ولفظ كدواقوت ولسان كالحريز
 وقطاس كالحريز قد جلس متجراً كالا مير على مسند الامارة وبين يديه صبة بعدد الكواكب السائرة فسلم عليه
 وجلس لديه وسكت للاضاحة الى ما يعلم افراخه فقال لصبي منهم بقدم يا بني واعدهما قراءة اليوم على
 من كتاب انا منشيه وبحره وسميه بدروس الحكم وعروس الهم لتوشحه بحلى الاهمال وتوشحه بجلل الكمال
 فهو مناع بلا سقيط وعروس بلا نقط فقدم اليه صبي كالدار اليتيم وقال بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
 محمد رسول الله اول الكلام واكمل المرام حمد الله الملك العلام الواحد العدل السلام العالم الودود
 احد ماله ولد ولا والد صمد لا ممد له ولا مساعد وهو الله الهكم اله واحد سامع الدعاء واسع العطاء
 موصل الرسل وامطار مسهل الامور والاطوار عالم الاحوال والاسرار مكنون الاصال والاشجار مكنون
 الدهور والاعصار لا داء لحكمة ولا عدول لامر دامر سموه وعلائه ولا آلاء الا آله ما علم سواه
 وما احاطه احد الا هو تعلمه لكل احاط وعم ولا حد لحكمة وكلمه ولا عدد لا كد لا علامة ولا رد لا عا
 لا طوس لعالم علومه ولا دروس لرامس رسومه ما ادرك اسرار علومه العلماء ولا حرك سلاسل حكمه
 الحكماء ما طارطاوس الروح هو آء وصاله ولا سار وشاع الوهم صحراء كماله اسمه طلسم التمر المودع للرزق
 وتره مطبوس لاهل الحدس والظن مطهر الواح الارواح ومصنوع الصور الملاح نطلع لوامع علمه الاوطال
 الاسلام لاهل الوضوء ولع طوال كرمه الاستدلا عم كما هو المامول سمك السماء ولا عمد له نواعل العطاء

ذكر المعلم

رسالة ذرور الحكم

التعليم الاول

حمد الله سبحانه

ولا عدد له ما اطاعه احد الا ملك ولا عصاه ملك الا هلك ما حمد احد ولا مدحه كما هو اهله الا هو
 له الملك وله الحمد لا اله الا هو اللهم صل وسلم واسعد واكرم رسولك محمد اسم الله احمد وسماه اصعد
 محمد حد ود المحلال والحرام ومستد مسائل العلوم والاحكام معلم معالم العلم ومعلم اعلامه وهو
 صوامع الاسلام ومحكم احكامه صار رسوله اولا ولا اسم ولا رسم ولا وصل ولا حسم ولا سمك ولا سماء
 ولا ساحل ولا دماء ولا عطار د ولا رصد ولا حمل ولا اسد اسرله السمك والسمك ومسطور لوج
 الكرامة لولاك حاكم محاكم الامراك صاعد مصاعد كلام لمرك كل الكل واول الاول واصل الا
 رسل جد حامده وما محمد الا رسول اعطاه الله حكما وادح له كلاما محكما لواءه معاد اهل الولا
 ودعاؤه مرسوم الواح السماء والله الكرام الا طهار ورهطه الا كادما احراز مادام مرور الدهور و
 طور الا عصاره واولهم اول الرحماء معهم اسلاما واحدتهم دحيا وحساما الكرار الا طهر اسد الله ولدعهم رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولدا المحر اصبح الله حاله وحصل اماله واصعد الملك اعماله واماطهم
 وملا له واسط اول المحرم عام ٧٢٠هـ اوسموه سما مصوره وملهه وامره ومولده دار العلم ومحرس الكمال ومحل
 رؤساء الصلاح والعمال ومحط رجال مال اهل الحان وودع المهلة وادرك صلاح العبد وعلمه كل
 عالم عامل ومعلم اوحد كامل واحدا لدهر اعلم العصر محو رسما الصعود مؤسس صوامع العلوم والحكم
 مدرس مدارس ما هو الا هم ادام الله عمرهم واصبح امرهم مادام معلم الكار معلوما ولوح اسرار السماء
 رسوما وساد المحر حول ساحل دماء علومهم وعاهد معاهد كلمهم ورسومهم واعطاه الله علوما وكما
 وحصل حامد اعماله وعلم المحلال والحرام واصولها وحلا الكمال حلال السود والكار مع عدم الوع
 للدرر وصرور الدرهم وعلاه سوء الحان ورسومهم الهوم والاهوال وسم طرسا مسند المصالح امور

منه

المنقب

تخصيل التوفيق للعلم

حال التوفيق

مجمع دروس الحکم

العادة ورسم كلاما صالحا لاهل السداد بكنه مدلول كلام الله ورسوله وبحصول طروس اهل وصوله وتماه
 دروس الحکم وعروس الهمم وهو كاس مدام الارواح وروح كل روح لاح ولواء معارك الكلام ودرع
 صوامع الكرام مصور مصر الدول وطول سرور رسول الامل ولوح سطور اسرار الاول وسما عطاء العلم
 وهلال العلم سواده اصل لوامع الصدوق ومدايه كحل مدامع المحور وسطوره سلم سطوح دار السرور
 وموارده محال ورود الاحكام ومصادره محاط اسرار عالم الهام والمامل اصلح الكلام وهو
 اصلح موارد الاسلام واسلم مراد الكرام وهما ارضع مسامعك لدرر الكلم العواطل والسعور والكلام
 حلل اهل كامل واودع سمعك اسرار المراد والله الملم للسداد وهو الممد للداد ثم قال لطف الله
 تقدم بارك الله فيك واتل من دروس الحکم ما هو تلو دروس اجبك فقرب اليه صبي صبح وقرأ عليه
 بلسان فيض **در** اول الرسل ادم وعمر والاحصاء اعداد الرسل وما علمها الامر سلم وهو الاصح ولا رساله
 حكم ومصالح واصل كل احد هو ادم والله سواه وصورة واعطاه الروح وكرمه وعلمه الاسماء كالأد^{ها}
 وعلم ادم الاسماء كلها وركع له الاملاك الا المطرود الحاسد المردود اصل الوسواس والذات عدو الاول
 ادم وحواء ولما صار ما واهما دار السلام وامرهما عدم كل ما هو المحرم وسوس العدو والمعلوم وطعنا
 حرم اكله او كره لهما وورد الكرم كما هو المعلوم والاصح معلوم ولما اكل طرذا وولدا ولدا ولهما اولاد
 واهلك احد الاولاد واحدا للحمى وهو اول سالك مسلك الاهل كما ورد وصار ادم موصوفا
 مد معامد جورا ونوحا المهلك لعدم علم اللحد وارسل الله له الاعور وعلمه الحد وحسب ما علم^{اللحد}
 الاعور وحسبه ونوحا ادم ولده الهالك دهر وامره الله والحد وداكرم الرسل والآء واعلام لواء
 الحكم امرنا واعلمهم سرنا واعلمهم اسرارنا واساهم كما كان واحدهم حالنا ودمجهم كما كان محمد رسول الله صلى

الغيم النسيم

دنيا بابل وها بابل

عليه واله وسلم عالم معاليم السماء معلم دروس الولاية وهو مولود عصر الملك العادل والمحاكم الكامل العا^{مل}
 مصعد لواء العساكر وكاسر رؤس الأكاثر عام صروح العدل وهاد مراسيس عدول الأصل وصار
 صرحه المتمدن مسوداً لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظهوراً ومولده حرماً لله الأظهر و
 صدق الملك صدره وطهره وصعد السماء وكلم الله كلمه وعلمه علوماً وحكماً وأقر له الوسل والكرمة و
 اطاعوا امره وكرّموه وله اسماء كريمة واحمد وحامد ومحمود ومفاح وداع وهاد ودود وطاهر ومظهر
 طه ورسول وامام وما سواها مما هو السطور وكله الحصا اذل كلام واسع القيم وصحح الالام واعاد
 العلل كرمته ولدته اسد الله ورحل مع عساكره وهم اهل الاسلام لطود اعداء الله واعلاء كلم الله
 واعدام اهل الملل والاهواء واهلكهم واسرهم وملك اولادهم واموالهم واحل ديمهم ورحاهم وحول الله
 له ملك ملك معلوم لدعاء الاله لما ارسل رسوله دعاه للاسلام وما اسلم ورد مسطورة وطود رسوله
 واهلك الملك ولدته وعدم ملكه وعدته ورحل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام الوداع ومسه
 محل كراهة وحل دار السلام ولا ولد له الا امر اولاد ولدته رحمه الله واكرم رعا رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم ولدته اسد الله الكوار والحمة لحم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ودمه دمه و
 روحه روحه واسلم والده وامة كما اسلم والدرسول الله وامة وهو اصح ما اوردته علماء الاسلام
 والرؤساء الاعلام وسطورا النظروس لاعلاء اسلامهم واعلام اكرامهم رحمهم الله سرمداً واعوا
 عمرهم كاعوام عمر رسول الله عدداً وهو امام كل مسلم ومولده المكرم معلوم كرمه لكل احد وله مكان
 ومحامد لا حصر لها ولا حد ولا عتد وهو اول مسلم اطاع الله صلى الله عليه واله وسلم ورحل معه و
 ادرك معارك الاعداء واهلك كل عدو لله ولرسوله وهو ممد السعداء ومهد مدارك الاسلام

ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم

ذكر الأسماء الطاهرة

العلم الثالث

نات

ذكر القرآن

ومستدرسوم الحلال والحرام وحذر كلام الله مراراً وادع رسول الله صدره أسراراً وهو طود الحلم
 وطور العلم وأهله الأعداء طعناً للذول ورحل وحل دار السلام عامر دول وأكادماً ولأده علم
 معلوم بمصور وكريم وعلمهم مسطور وهم الله الأتقار ورهطه الأحرار كل ما ما كرم أهل العالم
 وأعلم أولاد آدم الكرام الكرام الرسول وهم موارد كل مأمول ومسؤول لهم أكمل المدح والدعاء والورد
 والولاء ما لمع الـ وسطع هلال **ثم** قال للثالث اسرع يا صبي وأعد ما تعلمه اليوم على فهو طفل
 كالنجم إليه وأعلى ما يتصل بدرس أخويه **رس** الله أصله الألة ومدلوله معلوم لكل أحد وأصله
 أحد وأصله وله أولاد وهو العلو وأوله مكسور اللام ولوهما وهو الولد والمراد معلوم وأصله لها
 ورد ووصلوها الأمر الملك واللام للعهد وهو الألة العهود لأحد الصمد وورد لا أصل له وهو
 وكما علم أصل السماء علم أصل الاسم مع الكثرة وما هو أول السور كآل الص الرية الموصلة طس طس
 ص حتم وما سواها كلها أسماء الله كما وردت أو أسرار الله ما دركها أحد إلا هو وورد كل أحد فهو
 الكلم معه ما ساءه عدو ولا أدركه لص ولا سعة الهوام وكما رحل عاد سامع كالمرام وكلام الله
 لا عدل حامد ولا حد كاره عالمه وأصله وعامله عادل وأول السلام للملك السلام لا الله لا
 الله محمد رسول الله وهو أول ما سطر وأمد ما رسم ورسم وحذر وكلام الله أمام لاهل السلام وكل
 وكل أهل الملل أورده آلا لدعاه كرامة وهو مصاد الحلال والحرام ومدار حصول مهام المراتم وسلم
 مصاعداً والسلام وهو دأماً لا ساحل له ودرره الأسرار وكله أما حامد الله أو أحوال الرسل والآ
 وحال أعداء الله وما وعد الله لأهل الصلاح وأعداء أهل الطلح والعلم المصلح للعالم والفتح للملك
 وأصول صوامح الأعمال وطوامح الأحوال ومحامد دار السلام ومكاره الدرك وجمال أهلها ودرها

اللهو والخرافة عما هو السوء ومدح الحلال والصلاح واكرام اهل العلم والحكم ولوم اهل الطلاح وهو حلو
 لعلم المعاد واسرار الاول وعلم الاسماء وعلم السلوك مع اهل الدول وهو مسطور اللوح وموصله
 لرسول الله ملك معلوم واوّل علماء كلام الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وولد عمه
 اسد الله عم صدور السور اعلامها واسماء كما اورده العلماء وهو الحمد وهو ذو الرعدة والاسراء
 طه والروم ووصي وحيم ونحمد والطور والملك والذهر والعصر وما سواها واول السور الحمد
 هو ام كلام الله كله ومحصول اسراره وحكمه وكلمه وما حل من السور الا المطهر ومع عدم الظهور
 وعلم كلام الله اس العلوم واصل احكام الاسلام والله ورسوله واله اعلم العلماء له والعلماء اسرار السلام
 واكرام اهل الكلام واهل العلم رهط حاوية ومع الكد والكسب حصوله وودعوا الاهل والرهط و
 الولد والدور وسهروا الاسحاك لدرك مدلول السطور وهم اهل الورع والستاد واهل السهر والشهاد
 كلامهم اسد ودرهم احد ارواعهم مطالع الاسرار ولكانهم صروع واطوار ما ارادوا الاسلاما ولا
 راوا الله ولا مروا اكراماً لا رداء لهم ولا كساء الا اسما لا طهارا واهاء وهم اهل العلم والولاية وعمود السماء
 وروح العالم وروح اولاد ادم حمد والله ومدحهم وكرتهم واعدهم ما لا راء لمحبه ولا سامع سمعه
 وهم اهل الله واوداءه ولولا هم لما دار السماء ولا سال الدماء واكرام العلماء الصلي واكرام الصلي العلماء
 ومعاد علومهم الامام ولولا الامام هلك العوام وكسد الاسلام والعلم راس العمل واسه وعلم الله
 احاط الكل وهو الملك العلام عالم العلوم والاعمال والحال والمال واصل المواد وملاك الاسلام
 هو العمل الصالح لا العلم وحده كما هو مدلول كلام الله الودود وهو اعلموا الودود والحمد لمحصله
 مدوح محمود والله هو المدلل للعلم والمعدلة والمدلل للعلم والعلم كما لو الودود امره مطاع وهو كمال

كبر العلم والعلماء

والمعلم كالمملوك والمولود والعلماء الكرام: امرأ عساكر الاسلام وصلاح العالم: صلاح العالم: واهل العالم
 محكوم المملوك والملك محكوم العلماء والعالم الصالح صلاح الممالك: وصلاح المعارك والعلماء هم السعداء
 وورد اكرموا اهل العلم مع عدم اسلامهم وكلام العلماء الصالحين كالمسك معطر الارواح ومروح الصدور
 كالزواجر وكلام علماء السوء مكدر الخواص: يمل الاسماع: مصدع الارواح: وهم لصوص الاسلام وعساكر
 الوسواس: اعمالهم افعالهم: وهم طول الأمل: وسوء العمل: ومرادهم الدارهم: والدارهم كالمراهم: وهمهم دار الملك
 ومعادهم عطاؤهم: ولهم هلاك واهلاك: واصل حصول العلوم كما ورد: دوام الدرس والتهور الكثرة
 والمعلم الكامل الودود والوسع والمال والعمل الصالح والورع والروع: وكثر العلوم مزارا: وحصول
 الطوبى: واملأ السموع والكلام مع التكرار وطول المدد: والعمرود واملأ الكدح: وعدم الملل والهم
 والسد: وسرور الروح: وصلاح العهد: والاهداء للعلم والطوع له: وعدم العليل وماعداها: **ثم**
 قال للربيع: وهو كالبدن اللاصق: اعد دسك يا وليد: وخلص نفسك من القيد: فاقبل واعاد: وقراء
 واجاد **درس** اهل الحرم اهل الله: واكرامهم اكرام الله: وهو مولد رسول الله: ويحط رحال وداؤه الله
 وهواءه حاد وماءه محمود: وحرم رسول الله: ويحل رمسه: معطر الهوا: محمود الماء: ومرسه صلى
 عليه واله وسلم: وماواه: وسط السور عظمرا: اعظم الله سرمدنا **طوبى** مصر واسع اصح الامصار هواء
 وهو محل الصالحين والعلماء: ويحط الامراء والكرماء: وهو حرم ولد رسول الله: ومرس امامهم اكرام الله
 والمحرر رحمه الله: واصل حاله: وحصل اماله: ورده وراة عام ٩٤٠هـ: او حل دهره: ورجل وعادته
سائر مصر معلوم صاعد القروح: واسع الدور: ويحط رحال والادرسون الله: ومرس رهاط الاما
 الكوا: اسد الله: واسم احد هم اسم عمه ولد اسد الله: ورأه المحرر اصلحة الله: واسم احد هم اسم عمه ولد

العلم الرابع

علم

مدينة

ثمنها

اسد الله وراه المحرر اصلحه الله عام ١٥٨٩ **طور** طود معلوم مسطور مكره مطلع لوامع اسرار الله
 وحل اسماء كلامه رسولاً ودواً مكرماً مكرماً مراراً واعطاه الله عصا والواها كسرهما الرسول اطول
 رهط عاد وهو احد الرسل الكرماء كاد من وصالح وهو من روح الله وتحمده رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم **ارمر** غمرها وانسها ولد عاد وصار سورها صاعداً كالشماة كلها مريض مكلل كدار السلام
 وانس صرغاً صاعداً لاساس والدور ساعك السطوح ولما اكل اساسها واراد الورد ولها مع عسا
 ارسل الله الملك الموكل للاهلاك واهلكه **وراه** اصلاً وهو محصور وراه احد اهل الاسلام ملك
 عادك اسد الله وهو مسطور وانتم مسلم راة معلوم واسمع الملك ما راة وما علم احد معاه سواه
 الله اعلم وحكمه احكم **مصر** مولد الملوك وحل الرسول المكرم المعلوم وهو ولد رسول معصوم ومخت
 رجال ملك هو عدو رسول كلمة الله وارسله لاداء كلام الله وهو محل معمود دار الماء حول السور
شيران له اسم معلوم وهو مولد المحرر وماواه اصلحه الله وهو معمود محصور وله سور حرسه الله
 وله كروم مدحها اهل العالم طرّاً واهله اعلم رهط والكرم اهل مصر وهو دار علم مدح رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اهله لعلومهم وهو محل العلماء الحلأ الصلحاً ومخت رجال الامراء والكرماء
 والحكام هواء محمود وماؤه مدوح حاو والمدارس والصوامع لاهل العلم والولاء مصلح للعلل معدمه
 للآلاء ممدلاً صحاً لا سموم له ولا حرور له وحرره اصلح من هرة وما اصح هواءه طول دهره ادا الله
 ملك ملكة وعمره سرمداً واعاد المحرر المادح له ولاهله وامده مدداً وراه الملك الورد والدة
 وسله واصلحه الله واعلم علماً دار العلم حرسه الله حال رسمه روس الحكم وعروس الهمم مصلح
 الاصول صاعد مضاعداً لوصول معلم معالم الكارم والحكم مدوح اهل الكرم والهمم معدوم

والعلم

السائق معلوم الكارمة الأعلم الأوحدة محمد ولد محمد طول الله عمره وأسعد حاله وامره وسلمه الله واله
 التداذ واعطاه كل ما سال واداذ ومدرّس احكم مدارس دار العلم هو العالم المكرم الكامل مطلع
 سماء عالم الكمال والكلام امام اهل السلوك معاد اكارم الملوك راس اهل الصلاح والحكم اوزع اهل
 المحامد والهمم نهمهم مهاد الاسرار اكمل العلماء الاحرار محمد در سوم الحلال والحرام مورد راحم الله
 الملك العلامة علم اسمه علم اسد الله وهو ولد محمد رحم الله وحصل مره وسدد كلامه وهما اعلم علماء
 دار العلم ومعلما المحرر حلاه الله الحلم ثم قال للحامس باعين بن اقراء در سك الملقى باسبق فما ل اليه طفل
 بديع الجمال واني بالبحر الحلال حين تنج وقال **در الصداع** الم الرأس هو داس الاله مر اورده كلم وحررو
 ورسموه اول العلل لعلق بحلة وحصوله اما للحر وللهر او للتهز او مصدره الدود او ورم الرخم او
 الامعاء ولكل دواء للصداع الحار الماء الهرو ماء الورد وللصداع الهرو الماء الحار وورد لدواء الصداع
 الهذاء والدلك وورد دواء كل داء ما هو عكسه كدواء الحار داء الهرو وعكسه **السرسا** ودر حار
 ودر هو الرأس وسام هو الورم ومدلوله ورم الرأس وعلمه الصداع الكامل ودوام الكلام الهل
 والتهر والكسل وما سواها ودواءه الاكل الاسهال ودر المواد وما سواها **الشهر** داء ودر داء
 الحمام والماء المعتدل والدلك وحصوله الحصول لهم والاله وما سواها **السدد** اول الدوا وهو
 المر لكل ما حوله دورا ومصلىه ذلك مع الماء الحار وما رذ صعود المواد **الصريع** حصوله حصول الله
 والتوداء وطعام الصروع ماء الحمض مع اللحم وما رذ صعود المواد والاصح له الاسهال وما هو مصلى الذ
 ومعد السوداء والكهل الصروع عسر الداء اولاد دواءه وهو اسود الاله مر اهلا كانه واسرها ادكاو
 ماء الاصول صالح له **الرميد** ودر حار وما صلح له اكل الملح لوصول الملح الرمد ولا ملاء الامعاء لوصول

ذكر اسناد الخدي شاه
 محمد الاصطهباناتي

ذكر الشيخ علي التائي

العليم الخامس

السرسا

الشهر

السدد

الصريع

الرميد

المواد بحلة وده رذا المواد واصلاح الدم **السعال** داء مسطور علله وتحركه السحر ومعه الرصد رذ واكله
 الاكارع مصلح لالمر السعال وده وده اصل السوس وما سواه **السل** كلم معهود وهو داء لا دواء له او
 عسر الداء اوله ولما دام المر السلول ودام السعال فلاح الاسهال هلك والدواء الاصلح له رما
 معلوم مما له الروح وبحلة الماء ودر الحمار مصلح له وارسطوس مع داء السل اعواما لما دام اكل
 الرماذ العلوم السطور ولم ارسطوس صحيح والخمر اصله الله ما صح له فاسطره العلم الاول لعل سطرها
 الحكمة وحصول السل اوله اما لدوام السعال وورده الصد او ما سواها وحصول الاسهال معه مع
 دوام الخمر العلوم وحماه مهلك كما سطره الحكمة **الاسهال** هو الداء والداء معناه والداء مهلك ولا
 دواء له لما دام وكل ما هو ماسك اصلح للسهول كماء الاس والحصر وما سواها **الداء** وحصوله
 للمواد وله صروع ومحال التدود ومضاعدها وموالدها العد والامعاء واسوءها الطوال وعسر
 الطوال وماعداها وعلمها الهواء والملاو والدوار والمصلح لاهلها الطعام المر والدواء التكم
 سطر **الطح** داء سهل وكما دالمح مصلح للطحول وهو محل السوداء واصلاح الدم مصلح له **السلس** داء
 معهود وده وده الماسك ومصلحه الورد والحصر والسك والتعد وماعداها **الاور** حصولها للمواد
 او اللسع وما سواها وده ودها الطلاء الرايع اوله والطلاوع المحلل لما دام المله **السموم** كلها مواد اهله
 ولما اكل السموم اسرع للهواء لماء حار والادرار والاسهال عوده واصلي له لا الامساك ولا دواء
 للسم لما عمل واللسع المولم الكامل المعلوم لا دواء له الا صر المحل وما صلي للمحور اكل التهور ولا السمك
 الدم ولا الحلواء وما صلي لاحد اكل السمك مع الداء والحاصل الادواء والعلل والامراض لا حصر لها ولا
 حد وكل واحد اسم ورسم وده وده اكل او طلاء او كما دله او اسهالا او ادرارا واوردها العلم الاول

ارسطو والحكماء كلهم والعلماء طرأ وهو علم اعسر العلوم والعلماء كدحو العلم عهد وحى الله ونحو العلم
 وعلام العلوم هو الله المكنة وما علمها احد سواه **ثم** قال للسادس عجل بالغيث وانقار وارقاء من قاة الحيرة فنفذت رصي حلو
التعليم السادس وقرا ما يلحق بالدروس الاوائل **در الاسد** واحد الاسود وهو الاحسن الاصول وهو معلم ما علمه احد
 وهو المحموم سرمدا ولعطاسه ولداه تراولا واسماءه الهصور والهوس والهاس والمكوز والهمس
 والدوسر والهرياس والحارس والهام والاصدح والهاصر والكهش وما عداها ثوله صرع سموة
 الورد ولعله لاجرامه واسد الله ولد عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحمه وصوله كالاسد
 الحكم حرام اكله **ام** لها ولع لاكل المحمور والادام وعلس الدماء ودمها دواء للوسواس والحكم حرام
الحمار واحد الحمير واسمه الكسوم والعكوس وله صروع احدها صالح الحمل سابع العدد حاد السبع
 كامل الحلم له اطول السامع وله طول العمر واهل الكلام مدحوه ولا موه وورد كلام الله ما بدلوله
 العالم الطالح وهو امر ماعل صالحا كالحمار الحمال وعلومه احواله والحكم كره اكله وذره دواء مصلي
 للسلول وما سواه **الاراء** لها صروع واسماء وطوح وورع ما دها الهامة وعدوه الاسد وما عدا
 وكلما دار حول الماء اصطاد منه وله صرع محله الرمل وهو اسرع عدوانا وطالما اصطاد الا دام اهل الد
 للهو ولحمها حار مصلي لعل الهز وسر دار ام محل معهود محال السك وموالده وهو دم معطر حاد
 حار مصلي للالام والصواد اسم وعاء السك والحكم حل اكل لحمها ودرها السك طاهر ومصلح
الهر له اسماء وصروع ولد لعطاس الاسد كما تر وهو اكل الخوف صاعد الصروع والسطح له صر
 وهو عدو الحمام والصلصال وما سواها وله السح والعطاس والحسن كاولاد ام عليه السلام وسهاد
 المساء والمرور سرعان والظور صاعدا وله صرع طارارسله احد عمال المالك الى ملكه واطار اللك

ورأه العسكر كلهم وسطه اهل العلم والطوس والحكم حرام اكله وكره سورة **الحام** ما طار وهدد وطالما رسل
 لحمل الطروس واداء حال الرسل وطار وعاد ولحمه حار ودمه مصلح المكروه حرم الله اكل لحم حمار او كذا
الهدد رسول ولد داود عليه السلام واورد اهل الاسماء الفحاح اراد الهدهد اطعام الملك العادل
 رسول الله ولدا ودم ووعده مع كل عساكرة ودعاه ساحل الدماء وطار الهدهد واصطاد العسا
 وطرحه الدماء واصعد الماء كل الملك العادل مع عساكره وكل احد ما وصله اللحم علس ماء الدماء
 ودمه ولحمه اعود للسكر والحكم حرام اكله **الغراب** له كال الروع وهو حاد اللحم وطالما ادرك السامع لحده
 لما صاح الاعوز امورا ما هو ما ل الاحوال وله اسم معلوم وصريح معهود عليه الاكل والاسود احد
 والحكم حرام اكله وورد كره لحمه **الصعور** وهو احمر الرأس ودمه اعود لاهل السكر والحكم اكل لحمه ثم
 قال السابع اقراء كتابك وانل ما بقى منه بعد دروس اربابك فجلس اليه طفل كريم ودرس عليه من
 الكتاب الكريم **درس** كلام الملوك ملوك الكلام وطعام الصعلوك صعلوك الطعام وملوك الدهر اهل
 الدول والعلماء ملوك الام والملل والملوك لما صلحوا لطلح وهم حراس العالم والدعاء للملك العادل
 حا والحصول كل مراد ووصول كل سداد ودوام الملك لدوام العبد وامداد عساكر الاسلام بخود
 الاصل كاعطاء الدرع والرجح والسهم والسوط والعصا والحسام والرواحل وما سواها وورد حل
 المكرم الاعداء وهو احرام مع الاوداء والرجح عماد الممالك والسهم رسل المعارك وورد كلام
 معهود وهو سلاحه سلاحه والصلح السلم اصلاح وورد الصلاح كالسلاح وورد الدعاء ه
 سلاح المسلم واصل الدعاء واسه اكل الحلان وسداد الكلام والاحوال والحل الظاهر والالحاح
 وعدم سؤال المحال وردد مكاره الحساد واعداء المال والارد الدعاء وعكس الامر وحصل سوء

الاعمال

الاعمال السابعة

كلام الاخلاق

الوابة

الحال: وعدم المراءى والمراعى: ودعاء اهل الاسلام والسلام: ورد ما صورته وهو اسم الله كما هو المسموع: ورد
 التحريم: ودعاء الطامع مكروه: ورد: ولا رد لدعاء الوالد لولده: والولد لامه: والد: والد: والملك
 للملكة: والولد بمحكوم والده: والولد سر والده: وماله ماله: وهما مدلول كلام ورد: وكراه اكل الطعام
 الحار: واكرم الطعام اللهم كما رواه الاحواز: ولحم سكر كسكر المدام: وورد كلام بحال الطعام: وهو لكل
 ما كوك: ومطعم سكر كسكر الراح: وروح الروح: وداحة: وطعامه صور الملاح: وورد رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم كما ورد: اكل الكارع: واكل لحوم الرؤس جلال: ومعاصر الحجر: وهو الكا
 العامل رأس اهل الله واعلم عصره: واوحد هره محمد الحرا صلى الله عليه وسلم: حرمها لما رواه: وهو اكل الكا
 والرؤس حرام: ولا عمل لاحد لما ادعاه: وسطره: ورد كلامه العلماء الكرام: واحل الله اكل التمر الملوغ
 ومحموده ما حمله الماء الحلو: وكل لحم حار اللحم: وورد مصقوا الماء: مصا: وماء السماء: والدماء: والركاء
 وما والاها ظاهر مطهر: والعصور كما: المحصر: والاس طاهر لا مطهر: وما اكل لحمه طاهر: وكل اكل
 اكل طعاما سهوا: لا عمد: صحيح صومه: ولا لوم له: واحل الكحل حال الصوم: ولا ملامة: ولا لوم
 عليك الامر الطعام لولدها ما كره: وما كره له السواك: العول: واكل السجود: سود: ودال رسول صلى الله
 عليه واله وسلم: وورد كلهم راع: وكلهم مستول: واللهم وكله ما لم يرد: ودال اصل: الا اللهم: والولد
 العرس والاهل: والاسلام عروس: دررها العلم وحلها الحلم: وصبرها الدرك: وساعدها الغل
 ومعصمها الورع: وسوارها الكرم: وصدرها السماح: ورأسها الصلاح: وكحلها الشهادة: ومحلها النية
 وورد اورعكم اروعكم: والطالح لا حاصل له الا السلام: وما يحصول عمره الا العدم: ولا اهل الحد
 الهمة والكبد: والحاسد مهور: مكدر مهور: والحاسد كاسد: والطامع محروم: والطبع ملوم: وما طالع

ذكر الشيخ محمد

دفاتر الاخلاق

احد الاوطال حرصه واملة وورد ما هو مدلوله وكل طامع اطلال الامل اساء العلى والطبع اس
 المكارة والطامع كاللص والممسك ماله للاعداء والمادر مسك معلوم للعلماء ولومه مسطور
 الكرم اصل السرور وورد دارك صدرك وسعة والمراد دارك كصدرك او صدرك كدارك وكل
 محل له محمود ومدوح مودود والمرء كالماء لما ساء كماء ساء ما كثر والعود احد والاراك للتوا
 والكمال سلاح ومال وكالك كالك ولا اصل لما ورد وهو المال ملال والصلاح معه محاش
 والاضحى المال للمرء كمال ولعدمه ملال والصلاح للضعول محال والمال مدار السرور والهم
 وسلم سطوح دار السلام وطالما اصلى اهل المال ما لهم وطلح اهل العسر سوء ما لهم والمال كسب
 حصول او امر الله والعلم اصلى امره الله والعلم حارس المال بحروس والعلم حاكم والمال يحكم
 والعلم له دوام والمال حطام ماله دوام والمال معدوم كلال وعلمك علمك ومالك مالك
 والمال كدسم مسموم والعلم در معلوم والعمل مع العلم اعود والعلم مع العمل اسد وسور المسلم ذو
 وسور المحمد صداء وطول الكلام ملل الكرامة واسعد الملوك مضاعدا للضعول واكل الحلال اصل
 الاعمال واكرام الملم امرهم والدهر اسوء الدار ومطرح الاكدار حلوهامر وماؤها كثر ودمها
 هدر والنحو محل الهوام والدرد والقوم اساك معهود محد وداعود السواك اصل الاراك
 القات كالحمال والكسل يتم مع العسل والكسل هادم الامل وعدم الكسل مدار العمل والكدر ما
 وورد لا كد ولا رد وورد وسار عوا ومدلوله الكد والكدر المدوح ما حصل حلا لا اورد حراما
 والاحمر وما حل واصلى الكلام ما لا طول له وما دل والكدر صراط كل امرء والهمم داء الروح واسوء
 الالام وبهلك المرء ومهر المهور واصل العلى واسوء السموه واحدا الهومهم الاسلام ومهمه

مواعظ

سرور الدائم وامن الكد سرور ومساكن ولكل هم وسرور وارواطوا ذكركم مع سرور وما
 دافعهم ولا سرور والمهدى للهم والحمد لله القوي لهوك واربع صحوك واسمع ما اوردته المحرر صلى الله
 الملك المكور وهو اعد لحسادك هذا السلاخ واورد الاصل ورد السباح وانها المحرر صدره واسع وفيه
 ما سواه الصلح ما اسع الصعلوك رد او لا ما طله والرد لو صراح ولا اطاع الله لما دعا ولا
 كساد احواله كاس راح واعلم اسعدك الله عمرك واصح الله امرك عينا كما ملكه واعمل عملا صالحا واعط
 كما اعطاك نوارع كما رعاك واعص عدوك الموسوس المردود والمداس واذكر هول الحماز وطعم الشا
 وحلول الحمد والسؤال وهلاك الاموال وكل الاهوال واكمل الذود ودروس العود والكرة الطبع
 والذود ودع الحرص والمحسن وارحم الصعلوك واكرم واردا عراك وواله ولو عاداك واسم له
 صان واصعد سلم الكمان واهل السامر والملاي وكل الطعام المحلان ودع الكرو والراء وسق
 المان واعمل ما دام العمر صواح الاعمان وعلم اولادك العلم واكسهم كساء الكمال والحلم واملكهم
 ادركوا الحلم وسرهم لواطعوك واسمهم لو اسأوك وطهر صدرك وداوة وارحم الملوك وراعه
 ودع الهوى واوا المحروم وراع حد ودانته واسلم لما اترك الاله ودع طول الكلام وحكم الطع
 وصره الارحام وحسوا الراح والمدام وضر محسود الكرام وصر لله وصل لله واصبر لله ووال لله
 لله وارحم رحمت الله واسم السباح مدح محمود والامساك مرردود والكرم موارد لكل عوارا
 راعك الهوى اما حصل لك الهوى والسدم واسعد الله امره اسمع كلاما ودعاة وعمل صواح ما
 ابره الله وسمع ما اوردته المحرر عمره الله رعاكم الله رعو ما لهم ساروا وما وعدوا لهم حلوا
 الصمد وما عللوا وحرروا الوصل وما اطعموا ومكدا ودعهم روحه نوراج لا روح ولا مدح واودعوا

اسرارهم صدره وما دعوا والله ما اودعوا واهلهم لورحموا معه ما اسرعوا الرجل لما اودعوا كمر
 ملك اسلمه ملكه لما اعطاه دهره الاطوع والاهل والمال والدار والملوك والمطعم والمكرم لا الطود
 والسور حماه ولا رماحه السمر ولا الادرع كمر كادح اعده حصة ووداع محرسه موسع وعالم
 علمه وعامل الحدة المطع وكمر دروس واسم طرسها معلم مدرسه اوسع والمحمد لله الملك العلام و
 السلام لرسوله واله الكرام وكل اولاد ادم لا كمال الكلام وحصول المرام ولولا دروع الملوك لظرو
 الكلام لما حسم سمطه در دروس الحكم وعروس الهمم ورسمها المحرمه رسامعلا واكملها حامدا لله
 وسلم فلما فرغ الاطفال السبعة من املاء دروسهم وانزعوا في قلوبهم ما زبر في طروسهم من كتاب
 خطه العلم بغري خال وعروس البسها حلل العطل والاهمال وعزددوا نفقها من خزانة الخيال و
 ذخائر خاطر عرضها على ارباب الكمال وفرايد كلم شنف بها اسماء الاطفال عجب من نفحات صفحات
 خدود الثقلين ومحوت ما استقش في لوح ضميري من حق العلمين واخذت الوسم المعلم جدا واولك
 طرفي وجهه مجدا حتى وضع لي بصداق العلامات انه شيخنا المؤلف صاحب المقامات ومعلم
 دروس الكمال ومصنف طيف الخيال لا زال له التوفيق قوام ومن التاييد عروة وعصاره فبادت
 الى قبيل يدي ووضع الحد على ظهر قدميه فعاقتني وصافحني تكمنا واجلسني على مسنده معظما و
 واودع سمعي فوائدها عالية وفرايد عالية فقلت يا معلم رموز الخافقين وثالث العلمين السابقين
 بلا ولم لو كشف الغطاء من البين مالك وتعليم الاطفال مع هذا العلم والكمال فقال يا حبيبا
 الامارة ولو على اقل الحجارة فقلت صف نفسك وامدح عندي شخصك كيف نظرتك القريص و
 علمك بالقول المربص فقال شعر الاياشي لا تحسب يا ثيبي من حلي الاشعار عاري فلي طبع

في الرسالة

العلم هو المؤلف

تسلياً معيناً زلال من ذرى الاحجار حارى اذا ما اجثا لا زوار زندك فلى زند على الادوار وار
 فلك محدثى بعزيبا سمارك واسمعى شيئا من لطيف اشعارك فانشدها نظره على مطر عجيب واخرعه على
 اسلوب غريب وهو شعر نظرت يوماً الى المراه حين دنا شيبى فتشهدت شجاً قد علاه ضنا رايته
 شجاً بجيداً مدفاً صغف قواه والعظم من طول المدى وهناه شجاً تقوس من شيب فاقوت بانه لعصا
 قد اصابه سهام عناه فقلت من انت يا هذا واين الطفل الصغير الذى قد كان قبل هناه اين الصبي
 قد كان يحبنى دهرًا ويا لسنه هذا المكان بنا اين الصبي الذى ما زال مشغلاً باللعب كمن افر
 الصبا حسناً اتى على زمان ما اراه فقل بالله اين مضى قل لى متى طعنا اجاب والدمع من عينيه
 منسكب وقارب روحه ان فجر البنا وظل مرتعش الادكان مخنقاً وقال لى ذلك الطفل الصغير
 انا انا الصبي الذى يحسن نايه وكان لا يعرف الاشجان والمحنا انا الصبي الذى قد كان يلعب من نو
 الصبا حلاً ناوى اليه هناه خالى الفؤاد فلا هماً ولا اسفاً مرجب الصدر لا خوفاً ولا حزنًا ولا شكى
 ضيق صدر من مهاجرة ينسى لطول مداها اهل والوطناء ولا بكى قط من فوج الحمام ولا تنى خاله
 سرى عن طرفه الوسنا ولا حيام لى دون ذى سلم ولا رسوم لحي باللوى قطنا ولا نسيم صبا جلد
 ولا طلل ولا العذيب ولا جيران خيف من مضى زمان الصبا فى غفلة وارى مكانه المضيئ^{الث}
 والشجاء فاذعن بانى انا الطفل الصغير انا الشيخ الكبير ولا تذهل فان انا فان انا فادعنى^{لث}
 مقالته فقلت واخرنا اها لقلبي على ذاك الزمان فهل يعود يوماً فادى الروح والبدن تزهى على
 نور ايام الشيب حجب ليل الصبا فهو ليل القدر كان لنا افيت عمرى فلا علم ولا عمل ولا ارى^{لث} شيئاً
 عندى ولا ثمنها ذمت ولما واتككت على ربى الوردى فلعل الله يرحمنا فلما امره انشاده^{لث}

ابيات مترجمة

ما شأده فك بارك الله فيك ما احلى لفظات فيك وما احسن شعارك وما املح اشعارك بما الله رزق
وعطى واقد في فتاوه واطال ثم ادمع وقال **شعر** ولقد عجبت وما عجب لكل ذي عين قربه و
امامه يوم عظيم فيه نكشاف السرية هذا ولود كراين ادم نغض احفان الحيرة ليكي دما من هولك
مدة العمر القصيرة ولكن كان يزهد في الحياة ويترك الدنيا الحيرة فاعجب لنفس الهوى تقفولهي هذا خير
والمرء يوقف للحساب وليس يجتنب الحريرة فاجهد نفسك في الخلاص فدونه سبل عيرة ولن غفلت
فلا يحاله بالشقاء اذن جديرة نانا الزمان لاهله في فعله عبر كثيرة فترى السرور لدى العدو يرو
من قبل الظهيرة ولكن حلت من بعد فيه معلية كاشميرة لا خرف ارواده الا النقي ولمع سريرة
فما عفى لبه فيه وحسن سرته وسريته واعتمت فوائد محبسة والنقط فوائد مد رسة واعزنت
بنون افاداة واعزنت من عيون افاضله وتحلف بكارم اخلافة وصفانة واستضيفت باسعة
انوار مشكوتة حتى غبت شمس لهاذ الوفاق فتفرقنا واخر الصيحة الفراق **شعر** وكل فربا جمعوا لها
تفرق شلم ثوب الزمان وكل اخ مفارقة اخوة لعرايك الا الفزدان **المقامة العاشرة هي الشراية**
الموسومة بالوطنية قال متولى مدارس الخيال ومدرس مجالس الكمال ومجدد رسوم الاسفاد ومجدد
رسوم الاسفاد لفظني السباحة الى شيرازة اعادها الله عن النقايس والاعوانة فزايها دار العلم
ماوى السرور بلدة طيبة ورب غفور اهلها ارباب الفيض والجود واهل طاعة سيماهم في وجوههم من
اثر السجود وجامعها العيين مشحونا بالصلاة والصوم وانه لسجد استس على القوى من اول يوم ومسا
شنى وصوامع يذكر فيها اسم الله رجال لا تليقهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ومرارات مشرقة الاولاد الا
الاطهار وبقاعا عظيمة لاولياء الله والشايع الكبار رحمة الله وبركاته عليهم بالعتى والابكار و

المقامة الوطنية

مدارس عديدة هي لاهل العلم والفضل بحارس ومعارس. وعلى كفى في وصفهم جز لو كان العلم بالثريا
لناوله رجال من فارس. وحدائق ذات هجة يفتح نرجس اخداق الواردين على اودادها وازهارها
وبساطين ذات نضرة يشرح اكمام صدور الصادقين بروائح نساثر اسحارها واشجارها. واما كن شربة
يتسلى بها الغريب عن تذكاره له واوطانة. ومواضع ميفة ينسجى لها المهموم. ما عهده من حزنه واشجار
وجبات عدن تليس بسمات سمات روحها معاطف اللسان كالاعضان. وعيوننا نالعة تسقى لسلسل جلا
فيضها رياض الجنان كالجنان. وقترتها مونة يضاها سناط الواع ازهارها السواطع ضياء القمر
واشجار امودة تنكسر بوزورها قيمة هباء البدن في ليا الى السمرة. وجنان خلد تدفقت ازهارها
تصادحت طيور اعضاها. وتكايا فيصن يدك ولا يوصف كيفية هوائها ومكافها **شعر** حفت
ببرق كالقيان تلحفت. خضر الحرير على قوام معتدل. تكافها والريح جاد يميلها تبغى التعانق ثم يبعثها
بزرى ما فيها من البقيع والورود. بالخطوط السود على مودد الخدود. يرى اصناف الخلايق منكبين بها على
الارائك صفكهم. قد ترع الله ما في قلوبهم من غل اخوانا على سرور مقابلين. تكافها جنات بحرى من بحرها
الاهار وسكافها اهل الجنة التي وعد الرحمن عباده الابراء الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا. يخالدين فيها لا يغيرون عنها حولا. لا يخافون فيها حر او لاهور. امنين لا يرون فيها
شمسا ولا قمريرا. يقطفون ثمر الشجر في ظلله. فرحين بما اتم الله من فضله. يشربون البين والنن من
الصباح الى المساء. فيعيشون منها في العذو والعشى بالماء والهواء. ومن هنا قال بعض المولدين من
الشعراء الادباء **شعر** قالوا ايناك كل يوم. تشغل بالشرب العناء. فقلنا انى فتى قنوع اعيش بالماء
والهواء. وحبذا طيب ليم بحرى بين المصلى وجعفر اباد. وكيفية رياض بين الحافطة والركاباد.

وصف بشار

ذكر اهل الخبايا

الله اكبر ما الطف هو لآء الفردوس والسجد البردى وماء الطير ومقام الخضر ونراد السعدى فلما
 معهم في جنات وعيون وفاكهة ما يجرون ولحم طير ما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون وزر
 ومقام كبير ونخل طلوعها هظيم بجديا وآباءهم ثمرات الحياة فمن سترها بها المنة البهية لا زالت آراء
 بوابل سحاب الفيض مخضرة ندية فوحى من لآء اله الأهلوان في الدنيا بلدة فهذا هو هجرة البلدة
 وزهرة العباد وثاني أمر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد كيف لا وهي اوسط العالم بناء
 واخفها ماء والطفها هواء واعدها صيفا وشتاء واصلمها غداء وارزقها راء واكثرها علما
 واشرفها مكانا واكثرها حيا ناء واكثرها انما داء وانفعها اطرا داء وارواها ازهارا وارزقها اشجارا
 وارخصها ثمارا واخضرها ارضا واسعها طولا وعرضا في كل خطوة خبتان ذواتا افنان فيهما عيان
 بحرمان بينهما ناكهة ونخل ورمان وهي مصداق ما انزل الله في القرآن وصريح به في سورة الرحمن
 وما قاله في اخر الفرقان انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها جبا وعبا وغببا
 وذيتونا ونخلنا وحدائق غلبا وفاكهة وابا واهما ضيع العلم ومعدن الكمال والحلم ومتشاعلا الرمان
 وموضع حكما يونان ومسكن اساطين الاطباء ومنزل الاصناف والعناب وموطن الاشراق والسادات
 واصحاب الكشف والكرامات وارباب المال والرياسات والخيرات والبريات والصدقات والضيافات
 شعر لا عيب فيهم سوى اعزاز واندهم وجارهم وعد احسان عيقتهم لا عيب فيهم سوى ان الغريب
 بهم ينسب عن اهل الاوطان والخدم لسا هم قلب معن في الجواب فما قالوا السائلهم شيئا سوى نعم
 حتى تنال رحاى فكرى اعلى لهم عليهم فيهم هم فيا لها بلدة يحب اليها ثمرات كل شيء ويحب اليها حبة
 طيبة كل قبيلة وحتى رواها لتلك الحبان الناضرة التي يلهم اليها جنان كل مسافر ومقيم ومرحبا

وصف أهل الدنيا

لديك الحدائق المحضرة التي جميع فصولها ربيع فهي تنزل جنة نعيم وطوبى لها تيك الحجاب الزند بنيا بالحراير
 ازهارا كرام اشجارها وسقيها هديك الا راضى الجارية بحرى عين الحيوة زلال جدا ولها وانهارها
 شعر لو قيل ان الماء في شبراز صيغت عن الخط وعن عواد يعدل ماء النيل والفرات ووجود المياه
 في الصفات لم يكن ذلك القول بالبعيد فكم على ذلك من شهيد تراه في الانهار صاف صافي كأنه
 اللؤلؤ الا صدف لا يجيب الناظر عن قراره بل يطبع الناس على اسراره نطق عود عمقه شبرين من
 الصفا وهو على دحين خفيف وزن فائق الاوصاف ما مثله ماء بلا خلاف هيضم ما يصدف من
 طعاما كما اكلته من عامر ولست بالمحسن وصف الرطب فانه قد تال على الرب حلول المذاق فائق
 الصفات احلى لدى الناس من الحيوة كما تاجي من الجبانة بخلها في سالف الرمان ولا يصانها مجلد
 الرطب ولطفها فاكهة سوى العنب فانه احلى من الوصال بقينة صاحبة المجال ارق من فلك اللبيب
 بزره ارق من قلب الغريق قشره ابيضه في لطفه والطرون شبه نبات غادة مقبول احمر اشهى الى القلب
 الصدى من ثم خد ناصع مودد اسوده الهى لدى الطبع العلى من غمر طرف فاقتر محفل اصنافه كثيرة
 في العدة ليس لها في حسناتها من حدة فمنه فخرى وطائفي وكشمش ثم صاجي وغيرها من سائر الاثمار
 فوق الثمانين للاكل واهل البيت في الوفور يوجد طول العام في الدود حلوجيعة بغير حدة احلى
 من الوصال بعد الصد يباع بالجنس القليل القدر لانه واقي بغير حمر وما يقول الواصفون فيه فاق
 نزل بلا تمويه باقى برام من الصحارى فلا يفي باجرة الكارى والين والنازح والرمان لم يخل منها الما
 زمان والخوخ والشمس ثم اللوز والورد والفسق ثم الحوز مسفرجل وارج وقتا حجب والتفاح و
 الكثرى وغيرها ليس لها من حمر وكل نوع فهو عزيز نفا ثم برهة من الرمان باهني عيش في بلاد بلاد

وصفها

وصفها

وصفها

ذكر سائر الفواكه

زكي مدارها

وصف علمائهم

مفتيًا للشير إلى بساطين طيبة الفارع والمعارس متزددًا إلى صحة أهل العلم الذين كانوا شمس بروج
المدارس كالدرسة الحاشية والمجتمعة والمحمدية والحكمية والصورية والمصيبة والدسكية والشرقية
والمؤمينة والتقوية والصالحية والزينية والأيامية والمحسنة والتقوية والصالحية والزينية
والنحجية والسجية فشرفت فيها بخدمته أئمة اعلامهم اساطين علماء الاسلام الذين أسهت اليهم رئاسة
الذهب والملة وهم قامت قاطع البراهين والادلة جمعوا فزون العارف فانقصد على كمال فضله الاجم
وتفردوا بصنوف المعالي فلأولوا بدور الكلم اصداق الاسماع واستنار الناس بشمس اراهم عندا عتكا
خادس الجهل وشعشع بضيائهم اذهابهم الوقادة سراج الدين ومصباح الفضل فزادهم اركان الدين و
مصباح الفضل زادهم اركان الدين المحيى رفعة فتشاد وادروس العلم بعدد وسها واحيا صوت
اراضى قلوب الملازمة ثاباوات يلوح على وجه الاسلام نور شموثها فكانهم المراد بقول الشاعر حيث
في نظره الباهر شعر الله صحة معشر نادتهم كانت ليالى وصلهم أياما فاقوا الانام بفضلهم وكانهم فلذا
صاروا للورى اعلاما حازوا المفاخر والكارم والنفى فحجبوا ما يوجب الانامى فزعت في الكتب
الفصيلة ببركانهم والاعتراف من سيول مطاريضناهم وبعثى علواهم الى ارتقاء مدارج الكمال و
ابراء الذمة عما ارت به من النظر والاستدلال فصرحت اجول من تطرب واسرى من حنبت وخبث كل
نح وخضت كل لح وانجعت كل روض والقيت دوى كل خوض فتلذت على فضلا مشفقين وعلماء
مرافقين وحكام حاذقين واست برياض ناداهم وارثيت من حياض اناضاهم واغرت من شراب طهور
كلامهم واستشمت من فوايح مسك خناهم ولم ازل دهراني خدمة الفضلاء وذلك فضل الله ^{عليه}
من انشاء مولعا باجتماع اوراد المعقولات بايدي الفكر من رياض محاسن العلماء حريصا على اخذ

ذكر تحقيق العلم

القوليات بامعان الطرغ من الخواه تحول الفقهاء فكم صرفت عنان صدقانية الى تحصيل القرن والخز
وصرفت في استكشاف مسائل الحكمة جراً جبراً بان من يوقا الحكمة فقد ادى خيراً كثيراً وكم حدثت
واستفسرت عن اسرار كتب التفاسير والاحاديث تفسيراً وحديثاً واطلعت على حقايق الناوليون وه
دقايق التوجيهات تفسيراً وحديثاً وكم اجتهدت في استنباط مسائل الفروع من الاصول جهداً
او ثقت في نفسي للتفقه في فروع الفقه والتنبه لاصوله عهداً وكم استظفت وكنت على ميزان الباحة
جاء غيراً من الاعلام ووقف على نتائج افكار القوم في علمي المنطق والكلام وكم تصفح كتباً عديدة
من الهندسة والحساب وهندس مسائل المجسطي والاكوات وابعد عنيها سواج من كل باب وكم شغل
نطاق التفكير في بدايع خلق السموات والارض ورضيت عوضاً من اجناء الايراد بواردان الهمت لها
من رياض الرياض وكم طاب نفسي بالطب المتكفل لحفظ نوع الانسان مقدياً بضمون جزر العلم علان
علم الابدان وعلم الاديان ولم اكن اخذ هذه العلوم الا من اهلها والعالم بعلمها واهلها
فان كنت كثيراً من الخوض في الصرب والمعاني والبيان والبدع والعروض وشيئا من الفقه والتفسير والحديث
عن السيد السند الاكمل الاوحد ذي الحسب الجليل والنسب الجليل والمجد لا يثقل والفهم الوفا والجمع
النقاد والذهن القويم والدرا المستقيم بدار البدور خلاصة الدهور الفرع العلي من اصل العلي
والفض السني من شجر الحسنى ثمرة الدوحة العلية مخينة السلسلة الحسينية ذي المحمدا الطاهر
الباهر المشار اليه بالخصائص النبوية بكلامه الغر ومطبعة المزي بالدار ما يباهي به عقد الثر
يصدر عنه كل صادى العين رباحا التحلى بالصفات الجميلة لانه من سلالة النبي ونسله والتحلى عن
الذليل هو الفرع المطابق لاصله يحيى سن جد سيد المرسلين والتمسك لتوكله على الله بالجميل

تعداد اساندي ز فادت كثر من الخوض في الصرب والمعاني والبيان والبدع والعروض وشيئا من الفقه والتفسير والحديث

ذكر السيد محمد قاسم الحسيني قدس سره

محمد قاسم الحسيني قدس سره

جامع العلوم العقلية والعقلية مستنبط المسائل الفرعية من الاصلية مقنن قواعد شرايع الاسلاف^{مستنبط}
 مشكولات ايات الاحكام كشف كل خلاف تخلف الدارك مذهب احاديث الهدى توضح السالك^{شعر}
 سلاله من رسول الله طيبة والفرع ينمو على ما ينبت الشجر في كل يوم لنا من فضله عجب وكل ليلة لنا من ذكره
 سمر ما انضفت محبه نظام سيرته ان الذي ستر وافوق الذي سطر واشراف لبرس من السيادة اتواها و
 اتى بيوت العلم من ابواها امام اهل السداد علم طريق الرشاد مولانا واستادنا ومن اليه اسنادنا ه
 السيد محمد قاسم بن السيد خير الله الحسيني الحسيني سلمه الله وابقاء وحفظ الله بهجته ونظر الله بهجته
 ما املت ناحية غراء واطلنا سمة خضراء ووجب على الامة مودة ذوى القربى واحذت اللغة وكثيرا^{من}
 فروع الفقه واصوله عن المولى الاجل والاعلم الافضل مصداق مفتاح الفلاح زلال عيون احبار^{النجاح}
 جمال رجال بلغوا هاية بيان الصحاح العارف بالتفسير والاحبار الواقف على سرائر ولا تثار مستنبط
 كامن اللغة بدكاء فطنه ومسخرج درر القاموس بغايب فكرته حاوى صحاح جواهر اللغة المرزومة يعقود
 الجوهري فما اكسدها والشارب باصلاح السطوح من اعذب المناهل الزاهية على عين الحيوة فما افسدها^ش
 كانا لسانه فص سكر قد نبت على ساحل عمان وبياضه عقد درر كسد دونه اللؤلؤ والمرجان ان نظن رأ^س
 لطف البيان منسوبا من لسانه وان احسن وجدت احسان منسوبا الى احسانه لم يزل ابواب الخيرات^{مفتحا}
 وفي ظلمة لياالى الجمالة مصباحا ولم يبرح رب الفضائل بسحاب براعته رياء وموات اراضل الفوا^{ضل}
 برضاب براعته احياء جدد للامة شعائر السن الحفية بعد اخلاها واصح من شرايع الملة البيضاء^ش
 ما فسد من اخلاها ان قيل هو سحاب عم السليدين وابله بل بحر محيط اجار المستفيدين ساحله قلت كلا^{كلا}
 ان البحر بالنسبة الى قاموس علمه نزل ليس له قدس مع انه عذب فرائد وهذا اجاج وله مد يعقبه جزر^ش

شعر فما اشبهه بالبحر ان له مداً تعقبه جز بارحاً وان مولاي بحر قطره دود ذوالطبع في بحر انشاد النشأ
وان قانونه في كل معضلة من الشفا باشارات وايات يمشي ابن سينا على اسحيا حين مشى تلقاء مدين ابران
ومشاة جوهري النثر والانشاء اذهر التجايا العظام ذي خلق حسن ذاته خلق وسيم ودر تغريد البسم
وهو سيم صاحب الطبع العذب الطوي والوجه الشرق الاصح الدري والكلام المشبه بنظام العقود و
سلاف العقود والدر المنقود الجيب جرتوما واصلا والكامل دينا وعقلا اعنى استادنا ومولانا
ومن به في العلوم امتدانا زين الساحدين والراهدين الامير زين العابدين المجابري الانصاري
سلمه الملك الباري ما بقي في الدهر ساحب واحلف الساجد عابد ولعله مد ظله هو المراد بقول من
الشهد مدحاً واجاد **شعر** من زار بابك لم يترج حواره تروى احاديث ما اوليت من من قال قلب
جابر والكف عن صلة والعين عن قوة والسمع عن حسن واحذت كثير من النحو والصرى وفروع الفقه
ونبذنا اخر من المعاني والبيان عن علامة الزمان وقدوة الامران اخر الامجاد بل ولهم وبقية
الاجواد بل افضلهم ليس المحدثين وذوابة قيمتهم وزبدة المفسرين وائمة انتم سباق غايات الهمة
ايات الرحمة المشرق بشمس ذكائه سبل اليقين والمثلا لا يبد رنا صية غرة وجه الدين السالك طريق
الحق والنجاة خزانة وسعها والولع بفتى الانشاد والانشاء فنى وكهلا ذي بياهة فكرهما اخذ القلم
وظرافة طبع مزج المدح والتهنية بالذم والرتى وورقة حبال كانفاس النسيم وقادة ذهن بصاهى نار
الكليم وعلم زانه عمل وورع وديانة فاف بها وبرع ونفس عليّة يزورها الجوانح والصلوع وسجدة
سنية يفوح منها طيب الطينة ويصوع ويدطوي وقدح معلى في مسائل الاصول والفروع فاصلا
كل من روى ربي بخدا المعارف في عصره وكامل علا بالكتاب المعالى على علا المجدة دهره بالنثر

ذكر الشيخ
عنه

للعلوم من حلل مطروزة الاكامه واماط عن مباسم ازهار الفنون لشام الاكامه وطلع بده في سما السمو
من افق التمام وسطع بحمه اللامع في اوج الكمال حسب المرامه الولي الاديب والارباب للبيب ذاهلا صل
التام والفرع العالي التام الشيخ علي بن محمد التام لا زال كاسمه عليته وذكره في الناس جلياء
ما جرى قلم وسرى قدمه وصنع خطيب البراعة وصنع عندليب البراعة شعر فانه الفاضل المحبر
المكرم ذوه العلي على علا على الرؤساء عين الاماثل مفقود الماثل مقصود الا فاضل في بئين
ما النسب وكيف وهو على في العلي ابدا بالقول والفعل يحي منه ما درسا ما البدر ما البحر ما الدث
التي سوي لقياه او نفعه ازجاد او درسا استغفر الله من هذا الكلام فقد اخطات اذ حب
بالتشبيه منعكسا فهل يشبه تام البد وربما اليه نسبة اذ تم واقبسا كذلك البحر اضحى من انا
غريب افضاله والذرق بحسب الا زال كهف المعالي في الانام على ترا لياي ومن عيب العدي حسا
واخذت كثير من الاحاديث عن مشهور الافان وقدوة اهل العراق وشيخ الشيوخ على الاطلاق و
نبتة اهل مكارم الاخلاق ومضى الشرع الشريف وروج الدين الحنيف ومالك ارفه التصنيف
شيخ الاسلام وفاته ومبدأ الخير ومشتهاه امام محراب علوم الشريعة وبجهدها صحن الكل مقلده ومطيعه
مصدر الانفال السالمة عن الهمة وضع الاوصاف الصافية عن ثوب اللز الواضح الطريق والسنة
والروح للفرائض والسنة الباهرة في الرواية والدراسة والرافع لمخمس الحديث ارفع راية محد حجاب
الفضل المير لنوع البشر ومحدد الدين القويم على راس القرون الحادي عشر الذي اسهمت اليه راية
الذهب والملة وبه قامت قواطع البراهين والادلة انصح بنور نبتة افادته معالم الدين المبين
وقوى باحاديث صحاح مؤلفاته الحسان حبل الشرع الميسر فاضله بين ساير الامثال والاقوان من

اعظم علماء الزمان: الأكمل الدين المحمدي والشرع الاحمدي بين ساير الملل والاديان الكامل في
 الزهد والنأله والنسك وتعلق بامر عبودية القدس وتمسك وعفة وتقوى وزهادة وورع و
 طه به بهادة وعمل زان به علمه ودقار على به حيلة ونطق سخا سخا يحجل الحجاز وحلق طيب يحكي ناسرا سحار
 وسيما صلاح في الظهور كالنور على شجرة الطور ونطق كسدر اللؤلؤ الجواني وكرو استفاض منه العالم
 والعاني وفضل اعرف به القاصي والداني وتفرّد في جميع صفات ماله فيها ثاني الفاضل الكامل
 الرباني شيخنا ومولانا وامامنا ومقصدنا الشيخ صالح بن عبد الكريم الجواني قدس الله لطيفه واجزل
 تشريفه وامر والله لقد كان صالحا يباهي بصلاحيته الاشتراك مع اسمه السامي سمي الصلي ومقبيا
 نطق صلاح ذاته بمطوق الاسماء تنزل من السماء ملات فناء تقدسه وترهه لغاشر ولم يزل صلاحه
 المبرأ عن شوب الريا لا من قد تمسك من النقي بالعروة الوثقى وعند ربه بيقين لا ريب فيه حتى اناه البقي
 وانتقل الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمقيمين فطوبى له من صالح عاش سعيدا ومات سعيدا
 شعر وباعجبا سمي احوال وصفه وقد قيلت فيه القراطيس والصحف واخذت كثيرا من على الكلا
 والحكمة الطبيعية والالهية وبدا احرص التفسير وعلوم الرياض والهندسة والحساب والنطق عن
 علامة الافاق واستاد الكل بالاتفاق رئيس اساطين الحكماء ملجأ اعظم الاسماء فقيه شديدا
 دوارس اركان الشرع المبين وبنية جمع اسباب معاد الدنيا والدين المبين حكيم انوار هداياته الطبيعية
 تدع النفوس مناهل الفضايل ومهندس رياض تعليماته الرياضية تصنع الجوف مواضع الرضاض
 سخا بغير افاضته النازلة على سهل العقول وحرها طل فياض ذكي اعز ما بين ثوب اياس بعض
 وفضيح جميع ما بين دقي قس معشار لسنه مدقق راق طبعه السليم وراعي ومحقق لا يطبق وصفه

ذكر العالم الرباني
 الشيخ صالح الجواني

السقيم براع مجتهد اجتمع على رايه العرب والعجم وخبرهمى وابل جيرة الحارثي والنجم بحر استمر غيثا الفضل من
 ديمته وعلاها بآرياسة المدرسين في قيمة وقصدت علماء الامصار وانفتحت على تعدد الاسماع والابصار
 فوضعت الرياسة على راسه من العزنا جابا واسبح له الطالع السعد سراجا وهما جلة فاشهر بذلك الام
 امرض وارفع الى اوج العلى قدرة وعلا بمساعدة المجد والمجد ذكره وفاق عن مرتبة الصدارة حتى
 صار صدر الصدود واشرفت انوار فضله كالشمس في رابعة النهار فانبتت منه البدر ذو حلة
 طبع اصفى من الماء الزلال وراى صحح كانه المخاطب بقول من قال شعر لو حل رايك قوس دائرة
 لازال عنها وصية العوج اعنى مسيح الانفس العليقة وكليم اللسان الكليقة فتوأم هيو الى الافادة و
 صورة مادة الافاضة العلامة المحقق والخبر المدقق استادنا ومرشدنا الى الصراط السوي
 مولانا شيخ الزمان بن محمد اسمعيل القسوي لارالت دعائم مباني دفعته منصوبة قائمة ما وجد
 الكلام وبقي الانام وحين جنى والى النش وعرف نوع وفضل بجنى واخذت كثيرا من الاحاديث
 والتفاسير واصناف علوم الحكمة من الطبيعى والالهى والهئية والرياضى والمحيطى والموسيقى والاكوا
 والتوسطات وما والاها من الفنون الشكلات مدة مديدة ترسين عديدة عن البحر المواجه والسر الخ
 الوهاخ اموزج الحكماء المهندسين وخاتمة الفضلاء البحرى ثم العلم المتلاطم امواجه وبيت الفضل
 المتلا لا سراجة غيثا الكرم الذى يعيد ويفيض ولجة الفيض الذى لا ينضب ولا يغيب الفتن
 فجميع الفنون والفخرية الاباء والبنون السابق من كل فاضل قبله والقائى على كل معاصر ومن
 رئيس اهل الفضل وصاحب المنطق الفضل والكلام المحلوفى الحبد والهزل علامة طارصين
 فى الافاق وانعقد الاجماع على انه المجتهد فى الاطلاق محدث سلم عن المرحم والتعديل رواياته

زبدة الزمان
 ملاحم الزمان
 مظهره

ومفسر صفي عن النقص والرتيب توجيهاً مطب كلامه غير متل وموجز اختصاره غير متل مفتي ليجر
 العقول ثبقات قلمه السحار ويشرح الصدور بنبات كلمة الفاتحة لسائر الاسحار شاعر امتد في نظم
 باعة واستحال على مناضله اتباعه فما من فن الا وله فيه الخط الا وفي المورد العذب الاحلى الا
 علامة من التصانيف ما يدل على كمال فضله وسوقه هدى العلم الى محلة وابكار افكار نفون
 على عرائش الغاني ونفاش معاني اذهى من فلانة في جريد الغواني وحل مشكلات اصحت العقول
 معقولة جانية بين يديها ونشرا ليعات اصحت العقول معقولة جانية بين يديها ونشرا ليعات
 امست الرغبات مستوففة المطايا تهوى اليها ومحامات تميظ بعقلها عقال الا قران ومواحدات
 عند شرحها اردان اذهان الاعيان وتوجيهات اغلاط خلص بها عن وصمة الزنج انا ملك ورفع اغلاما
 وقف دون الوقوف على معانيها اقوام اعواما فهو استاد الكل باعقاد الكل في الحقيقة لا بالمجاز
 وسباق الغايات في مضمار السبق عند المناضل للاحرار **شعر** يا من يرى انه يحصى مناقبه ويذكر **الكل**
 بالتفصيل والحمل لقد وجدت مجال القول ذاسعة فان وجدت لسانا قاتلاً فقل سل عنه **الظن**
 به وانظروا اليه بخد ملأ السامع والافواه والمقل حلوا الفكاهة تراجد قد رجت بدنة الطبع
 رقة الغزل اعنى استادنا ومن به استنادنا عدة المحدثين ورغبة المحققين ونجرا السككين والحكا
 المناهين ثقة الاسلام قدوة الانام كثر الافادة وكعبة الوفادة معدن العارث والمولى العا
 العلامة الامام الاوحد مولانا شاه محمد بن محمد الاصطهباناتي اصلاً ومولداً الشيرازي منزلاً
 وموطنه لا زال علمه نامياً وعلمه سامياً وصدره مهبط اشعة الانوار في آراء الليل واطراف **النهار**
 ومن الله على المؤمنين باعلاء سدة الميمنة ومع طلاب العلم بطول مدة الشرفية واجرى في بحر

ذكر العلامة الاوحد
 مولانا شاه محمد بن محمد

رقم الاوحد
 رقم طبعه

التأييد فلك وجوده واطلع بדרه منافع الناء بيد بمبته وجوده مادام التاسع محدد المجاهات والغاشر
 مدبر الكائنات وعرفت الاشخاص بسماها وانسقت الاراضى عن بناها وتعاقبت الاناء والساعات و
 دامت الارض والسموات وامر الله انه لم يزل مع علو رتبته وسمو قدره وفضلته في نهاية النواضع
 وخفض الجناح وكسر النفس ولين الجانب وبذل الجهد في ايصال النفع ودفع الضرر عن الاقارب و
 الاجانب واذا اجتمع مع المتلمذين عند نفسه كواحد منهم ولم تل نفسه العلية ابدا الى التبرئ مني ما هم
 قد تبرؤ هذه الصفة عن ابناء جلسته وخصه الله بهذه المحصلة تركية لنفسه حتى ان رايه مرارا ايام
 ملازمته قد صقف الثقال وسبق الى وصفها للامنة مع انه شيخ كبير جاوز التسعين وكان يستعين
 به الناس ولا يستعين فطوبى له من جميل حسن خلفه وتبيل عظم خلفه **شعر** سهل اللقاء اذا حلت
 بدارة طلق اليدين مودبا الخدام واذا راي صديقه وشقيقة لم تدرا بها ذوال ارحام واخذت
 كثيرا من العلوم الرياضية والرقم وعلم الفرائض عن قطب فلك الرشاد منطقة بروج الرشاد منطقة
 بروج السداد بدوح الجفرا الاول سريرة البريت الاحمر راصد ينج علوم الدين مقنن قوانين فلسفة
 السليين حلية المكارم وغرتها وزهرة الفضائل وزهرتها بدر كمال لا يعجزه محاق وخسوف وشمس
 جمال لا يوسط دون انارته كسوف ذى وجه ددى كالبدر لولا محافة وطلعة مشرقة كالشمس
 لولا احتراف مهندس استخراج الجهور لا بطريق الخطاين ومرتا ض تحلى طاهرة وباطنة فارتفع الجبال
 من البين مخيم ما بدر الى مباراته بلدا لا وفضحة الوضوح وهوى ما انكشف الى مقابلته شارف الا
 في عقد الترح **شعر** فخر بين البرية كفة كالبحر يعطهم علو الرتبة امر كوكب ليعى لوج فضيلة دان المكا
 اذا لا يادى هذت لو كان نظام بذلك واقفا لكفاه هذا حجة للطرة اعنى النجم الزاهر والكواكب الباهية

كبري معي فينا لطفا ادام الله ظله

ذا الطبع الاذكي الاصفى استادنا ومولانا الطفا مد ظله ما سطع شارق ولع بارق وطلع طارق وروى
 غاسق وخفق باسق وظهر حارق واخذت الاصول الفقه والحكمة الطبيعية والنحو والحساب عن جبا
 سيد السادات ومصدر افعال المحسنات مشكوة النوار انواع الفنون ما خذا احكام المفروض والمنسوخ العلم
 المنسوب بتميزها الى القول والحال واللواء المرفوع لجيش اهل الفضل والكمال قطب رضى الافادة والندى
 ومنيع زلال الوفاة والتاسيس موضح بيان الاشارات بديع القول والسند اليه حل المسائل والاشكال
 والمولع بنشر العلوم فى الحل والرحال والتحصى سور قضاياعلمه عن عروض الالهان والمتواضع عند
 السادات واعظم الرجال **شعر** لعمرك ما الاشراق فى كل بلد لمولى شرف الدين الاوضاع ارضه
 كل الاكابر خضعاء اذا ما اتوه وهو لله خاضع تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع عنده تواضع
 زهرة غصن السيادة ثمرة دوحه الزهادة شريفاً يسقط بانان شجرة حسبه الحمل والعزالة ويزدان سماء
 نسيه بدرارى اهل بيت النبوة والرسالة ذا الحسب الجميل الطاهر والنسب الصحيح الطاهر والصفات
 المعطرة عن ثوب كل عيب **الامير شرف الدين** عليا الشهير بدست عيب ابد الله سواد ارقام اعلامه على
 بياض صفحات الدهر مادام العلم الا على وجد دروس مدراس دروسه مادام نقوش الخطوط فى
 القوطاس تلى واخذت كثر من المطق والحكمة الالهية عن السيد الابرو والسند المعبر اجزائى على
 اكثر الاوائل وجامع لاهر المحامد والمخاضائل بحرفنا المحابر وضائق الدفاتر وكلنا الاهامر
 الافلام عن نشر ملفوف شمائل ونظم مشور فضائل نانى نصير الملة والدين استادنا **الامير نصير الدين**
 محمد البصاوى ثم الشيرازى حفظه الله عما يصير فانه نعم المولى ونعم النصير **شعر** لعمركم سبقت منه الى
 عوارف شنائى على تلك العوارف واروف وكمر عز من فضله ولطائف فتكوى على تلك اللطائف طائف

ذكر الامير شرف الدين علي المولى
 بدست عيب

ذكر الامير نصير الدين
 محمد البصاوى

واخذت كثير من العلوم المتداولة كاصول الفقه والحديث والتفسير والمنطق والحساب والاصطلاح وغيرها
وقرأت بعض الكتب المشهورة كالشفاء والاشادات وتحرير اوقليدس والاكراة والحاشية القديمة للدواينة على
الشرح المجيد للتجريد وفي خدمة مصدر العلوم الفرعية والاصولية وجامع الفنون العقلية والنقلية
علامة ارضع من ثدى الذكاء فشب على حب ذلك الرضاع وامات واحي من المحرم والمحلان ماداء صنعة
ولذا طارصت فضله كالامطار في الاقطار والاصفاح احلوى من بنابيع فيضه الجمع والقيم والنجم حتى عا
مراحبه من تسيم حلى بعقود لفظه عواطل الاجياد وسبق بجواد جوده هذه الصفات الجياد الشغل جميع
الاقوات بالتحصيل والمكب على كتب العارف والتكميل **شعر** فترى الامور المشكولات تقشعت ظلالها
على رايه المتوقد قد وسه ملا الصدور ورحبه ملا القلوب وفيضه ملا اليد اعنى الاستاد المولود
والصالح اللغوي والغوي مولانا محمد صالح الحفري ادركه تلك النطفة الحنفى الحرى واخذت كثير من الفقه
الحديث عن الفاضل الفقيه والحديث الكامل النبى كحل اشد بالكمال كاهله وصفته مشارع الشرع
ومناهله مجد دروسم اخلقها الدهر ويحي دروس ماها فاند العصر اعنى الجبر الخي البراء عن كل شين
استادنا واستادنا ومولانا محمد حسين المازندراني مولدك الشيرازى مشكا **شعر** مبارك الاسماء الناصية
منزلة ليمويه الرتيبان العلم والشيم ما فى الافاضل من شبه له فحكي صفاته الاخرسان الطرس والقلوب
لانالت هوات قلوب التلمذيين بوابل افاضاته احياء وازهار طباع المستفيدين لسحاب افاضاته ربا وه
اخذت الطب العلمى والعلى على تشعب فونه على احدث الحكايد واشرفهم وعلى نوادر المدرات اوقفهم زيلس فان
شفائه حاوى لكليات المعالجات وحاذق موجز دوائه معنى عن الاسباب والعلاجات طبيب انشبت
علاجه الى انفاس السج واستشفى بزور وسطور نسخته كل جفن فريخ كحال كحلت باشد سواد رقامه العيون

ذكر مولانا محمد صالح الحفري
دام صلاحه

ذكر مولانا محمد حسين المازندراني
دام صلاحه

ذكر
الحق

ذكر
الاسماء

الكليلة وجراح السم ما هم مراحمه قروح الانفس العليقة اعنى الحكيم الحاذق والرفيق المواقف حاوي
 الحدس في رفاعة وبقرات وقته وحالينوس اوانه ع عين الحيوة لكل قلب صادى استاى الحكيم محمد
 هادى مد طله مادام في وطال مدته ما بقى حمى وما شكى مريض غليلا وسرى نسيم غليلا شعر
 هذا العلم الطبان كان حاديا فسمى بلو يحا بذلك هاديا **قلد** على هؤلاء الاعلاء واعواما وحرمت على
 نفسى قبل التكميل راحة ومناك سيماع كونا الفهم عن البلادة بريا وزلال الطبع الصافي عذبا طريلا نك
 اتهم موارد السهر واحتمل مكابدا الفكر في دالة الاستاذ عن بكاد الافكار واقصا صنها في انا الليل وطرا
 التفاد وانادى حل حل المشكلات ابن ابناء الملوك من هذه اللذات فلا سامت من الطلب ولا ملك من
 الداب علما بان من جال نال ومن تنقل بقل ومن استراد استفاد وما استاد العسل من اخاد الكسل
 ولا ملأ الراحة من استوطا الراحة حتى وصلت توفيق الله من عبدا الفضل الى مستهاه واذا توفى الله في جمع
 العلوم شرا باطله ورا من رحي مخوم وصف كبا في فون العلم صنونا وجعلت اليقا في اذان الاقران شونا
 وارقيت بعون الله الى درجة الكمال فعند ذلك هاج في شوق الى فواند الترحال وتملك بقولهم كلب
 جوال حير من اسد رابض وليس تحت من ليس فيه عرف نابض ودعبت في العود الى السباحة والخروج من
 غير كره عن تلك الساحة لعل استزيد من بهات التوفيق نسائمة ودياحة فاقعدت مطيى بعد اللبا
 التي وطلعت على اوج الرواحل واسرعت كالقمر في طي المنازل بين ادلاج في الليل كالكوكب و
 اسراع في السير كالشهاب الثاقب مع سياح لا يحترقون بجرا ولا يتركون وسيارة لا يخافون بردا ولا حرأ
 وامطيت سام العربة وغار بهاد ووطيت مشارق الارض ومغار بهاد وطف بضع سنين في اطراف
 البلاد وسرت في الافاق شهرا بالصرة وشهرا ببغداد اوانا بالجزائر واحيانا بالبحار رجة بالحجاز

ذكر الحكيم محمد هادى الطبيب
 حفظه الله

ذكر الساحة توفيق

واسبوعاً بالاهواز صباحاً بالشاخ ومساءً بالاشام زماناً في حلب وحيناً في برا العرب يوماً في تونس و
 بلداً في اندلس أياماً في عمان وشهوراً في اصبهان وزماناً بخراسان عيديات في بروج ويزدان في يربز سنة
 في هند وعاماً في اقصى السند **وبالمجمل** حريت هبوب النسيم سايراً في البحر والبر ومررت مرو والشمس بين الشرق
 والغرب بل اتود ومن امتطى راحلة الشوق لم يشق عليه بعد السفر واجتمعت في اثناء ذلك مع جمع كثير من اهل
 البر والمحال وملت من فحين مجتهد ما تقرب بل تقدر على عيني واستحال لكنني لمرار امصار كل الاقارب
 الا كالوسائق بالنسبة الى بلاد فارس واعيان جميع البلدان الا كاللأمددة لعلماء تلك المدارس
 فلما حين لم احصل من سفرى رغبة وفلك لرفقائي لقد يقينا من سفرنا هذا نصيباً فخذاني ذلك للرجوع
 الى ارض فارس ولقاء اساتذتي الذين هم في ميدان الفضل فوارس ورايت العود احمد والطالع هنا
 اسعد فاسرعت في السير كالكوكب من اعلى الدارين حتى دخلت شيراز شوقاً الى اساتذتي وشركائي ورفقائي
 وبلادهم فمضيت الى مدارسها وسعيت الى مجالسها فلم اربها من ذلك الجمع واحداً اعده الفاء ولا في
 الدارس الا دفنة لم تكلم من امر او في **شعر** كان له يكنى بن الحجون الى الصفا انيس ولم يسر بركة سامر
 فسألت عن الواقف بمجالسهم عن حقايق احوالهم فقال ان القوم قد وافا بهم حامهم وتفرغوا على افان الجنان حمهم
 فالتموا نزول القدر اللامع وسكون الحركات بدخول الجوازهم ورحلوا عن دار الالام الى مجبوحة دار
 السلام وانتقلوا الى حبة الخلد التي وعدا المنقون فقلنا آه انا لله وانا اليه راجعون وحقتي السكابة
 اندراس مدارس اركان الدين وانطاس معالم طرق البقيين وبقيت حشرات في بالي الببال و
 كحشرات في قلوب رجال فبت ابكي واقول وارسمهم بدمع هول **شعر** هذي المنازل والاوتار والظل
 بخرات بان القوم قد رحلوا ساروا وقد بعدت عنا منازلهم فاليوم لا عوض عنهم ولا بديل ففرت شراً

جريد العود النسيب

في حياض السحاب

وعزاني بطلبهم وكلما جئت ربعا قيل لي رحلوا حتى وصلنا الى بعض المدارس **و** البواب صاحي وخرج الليل
 شبكت عشري على راسي وقلت له **يا** خادما العلم اخبرني بن رحلوا **يا** خادما العلم قل بالله اين مصلونا اركان دين
 بهذا الرجع قد نزلوا **يا** خادما العلم بيني لي حقيقة **يا** خادما العلم قل بالله ما فعلوا **ف** فرق لي وبكى من ربه
 وشكى وقال لي يا فتى صاقت بك الحيل **ا**نا لا نأمر التي عنهم تسألني **ب**الا مس قد نزلوا واليوم قد رحلوا انتم
 كالواله الشاهي وفارقي **ع**قلي وصاقت على الارض والسبل فقلت بالله قل لي ما الطريق الى **م**سيرهم
 في السير ما عجلوا فقال لي كيف تلقاهم وهم طعنوا **م**دغيت ثم استجدت سيرها الابل **ف**حين انقش **الذكر**
 منقطع **و**انه ليس لي في وصلهم امل رجعت والعين عبري والفواد شجي **و**الحرز بن نازل والصبر محل
 جئت توما اقاموا في منارهم والعين منهم يميل الحزن كحل فقلت ما لكم لا صانع ما لكم قالوا انجنا باهل
 العلم يا رجل **ف**انهم طلقوا الدنيا الدنية **و**ارتاحوا الى حبة الفردوس وارحلوا **ت**وانا المحور في اهل
 القصور لهم **ش**وقا جزاء ما في عمرهم علوا **ل**ما سمعت كلام القوم خا مني **ع**مر وحل بقلبي المبلى رحل وصال
 حزني انسى والبكاسكني **و**النوح دأب ودمع العين يهمل **ا**ركان مجد تفانوا عن مدارسهم **ف**العلم مستهد
 البنيان مستفل **ف**دكشملت اما الاسرت بهاء **ف**خاب ظني وقد صاقت بي السبل **ل**كن تسلك همى **م**ذلتهم
 في النور في حبة الفردوس قد نزلوا **م**نعين مع الاحباب قاطبة **ف**في حبة الخلد لا يؤس ولا وحل **ه**ذا جزاء
 لهم ما رأيت لهم **م**ن الصلاح وعلم زانه عمل **ه**ذا وحزني عليهم لا انقضاء له **ح**تى اراهم عيانا حينما نزلوا **ب**ت
 اوقع بالهم فقداهم **و**اتحسر على عدم وجداهم **و**اتباع ما اندرس من آثارهم **و**انصف ما يدرس من اسرارهم **و**
 اخلفا الى مقابرهم ومرادهم **و**انشد بين مدارسهم **ش**عر لما تبدلت المجالسا وجهها **ع**بر الدين
 عهدت من علمائنا **و**رايتها محفوفة بسوى الاولى **ك**انوا اولاه صدورها **و**لا هاهنا **ا**شدت بيتا شاعرا **م**فقدنا

والعين قد شرفت بجاري ما آتاه. أما الخيام فاتها كحياهم. وارى نساء الحي غير نساءنا. فبيننا ادور حول اهلهم
 الدوارس. اذ دخلت يوما في بعض تلك المدارس. فرأيت راسا جالسا في الصدر. شابا يتلأ لاه وجهه كاللبد
 فتى في عنفوان شبابه. قد صدق قبل بلوغ نضابه. وانصاب عمره من انخساف بدرة له من السنين ما يزيد
 على عشرين. وحوله حلقة عظيمة بل حلق من الخلق بحيث لم يكن حرفها ولو سلم قول اهلك للحرق. والنداء
 يزدحمون فوجا فوجا عليه. ويهرعون للاستفادة كالسيل الزهيل من الاطراف اليه. وهو جالس بينهم كالبدن
 الهالة. ومخبر كالجوهر الفرد في ابهة وجلالة. فكانا مجلسه الشريف حدة هو انساها والا كابر والاعيان
 به اهداب واشفاق. ومدرسه المنيف حدة هو وردها. وساير الواردين والصادرين ازهار وانوار
 فقلت في نفسي سبحان الله كيف خلقت دار العلم عن اهل الفضل والكمال. حتى وصلت نوبة التدريس والرياسة
 الى امثالها هذه الجهالة والاطفال. **شعر** تصد للتدريس كل مهوس. بليد يسمى بالفقيه المدين. ولما راد
 اعلاما للذات عندهم. ورافقهم في كل درس ومدرس. مدارس قد اصحت دوارس بالبلد. ولما راد منها الآن
 غير مدائن. ولم تر عيني من بنفس كرمي. فقلت اسكني يا بنفس لا تنتفضي فحق لاهل العلم ان يمتثلوا بسبب تدبير شاعر
 في كل مجلس. لقد هزلت حتى بدا من هزائها. كلاها وحتى راماها كل مفلس. فجلست في صفا الغال خلف الحلقة
 الاخرة من الرجال. ثم سئلت بعض الجلاس. من كان يجنبني من الناس. كيف تصد ر هذا المدرس العلمواني
 لاطنه قد ترتب وهو حصر. ايليق هذا الفتى ان يجلس للافادة. ويصغي الى فوائده للاستفادة. لا من
 لقد ذهب الذهب وبقي التراب. وانعدم الرؤساء وتقدم الاذنان. **شعر** ذهب الذين بعاش في اكافهم
 وبقيت في خلف كجلد الاجرب. فلما سمع ذلك نظرا الى نظرة الثاني. ولطمني بحيت خست من سقوط اسنانه
 ثم قال يا جاهل. ما انت وتحقير الا فاضل. المرئد انه حيز الخلف للعلماء السلف. راصد فيج الادب. وحكيم
 فلسفة

جاء المؤلف ومداير

العرب **أخيراً** من باب آلات **وَأَتَى** وحذى حذوهم في الخلق بالفضائل **فَهُوَ** أفضل الفضلاء المعاصرين
 وأموذج القدماء والتأخرين **عَلَى** أن التأخر في الزمان لا ينافي التقدم بالأحسان **فَهَلْ** يسموا السهاء على
 سهيل ببروزة في السهاء أو أبل الليل **أَمْ** هل يعاين الحشيش على شط الفرات **وَأَنْ** جاء في مقادير السيل
شَعَرَ تقدم فضلاً أن تأخر مدة **فَبَدَّ** والمجا طل **وَعَقَبَاهُ** وأبل **وَقَدْ** جاء وتر في الصلوة مؤخراً
 به ختم تلك الشفوع الأولى **فَيَعْرِدُ** أن سبق المعاصر في الفضل الباهر **وَتَقْدِمُ** الآخر **بِالْبَدِيعِ** الفاضل
شَعَرَ قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً **وَيَرَى** للأوائل التقديماً **أَنْ** ذلك القديم كان حديثاً **وَسَبَقَ** هذا
 الحديث قديماً **وَلَا** لك في مرتبة من كمال علمه وزهده **فَأَنَّهُ** لم يخجل يوماً عن كسب العلم منذ خرج من مهده **وَلَمْ**
 يزل مشغولاً بالتحصيل في كل حاله مواظباً على التدليس في جمع أوقاته **مَوْلَعًا** بوظائف العبادات
 في ساعات اسحارة مستغرقاً في المطالعة والمراجعة طول ليله ونهاره **حَتَّى** برع في العلوم والعقليات
 والقلية **وَاسْتَبَاطَ** المسائل الفرعية من الأصلية **شَعَرَ** عشق الكارم فهو مشغول بها **وَالْكَرَمُ**
 قليله العساة **وَأَمَّا** مسوقا للكمال ولم يكن سوق الكمال **تَبَعْدُ** في الأسواق **لَشَرِّ** الفضائل في البلاد **دَنَاءٌ**
 يهدي إليه محامداً **وَأَمَّا** علوم القرآن العزيز **وَتَفَاسِيرُهُ** من البسط والوجيز **فَقَدْ** أحرز مكانها
 وحازها **وَعَرَفَ** حقايقها وبجاذها **وَعَلِمَ** أطنابها وإيجازها **وَأَمَّا** الحديث **فَقَدْ** مدّ فيه بأعماط أولاده
 وذلل صعاب معانيه **تَذَلُّلًا** وشعشع القول **وَرَوَّاهُ** ومدّ في ميدان الإعجاز مطلقه **حَتَّى** صار نصب
 عينيه عياناً **وَجَعَلَ** للسالكين في طرقة بنياناً **وَأَمَّا** القراءة **فَقَدْ** بهر بفضاحتها العراء **وَلَا** يعذر
 القيس عند سماعها منه من البلغاء **وَنَوَّاهُ** قد حفظ القرآن **فِي** أقصر مدة من الزمان **وَأَمَّا** علم النجوم فهو
 قطب مداره **وَمَشْرِقُ** شمسها **وَأَمَّا** دهره **وَكَانَهُ** هوى نجم سعوده في داره **وَأَمَّا** النجوم والقروى **وَالْوُجُوهُ**

ونحوها فقد احيى رسمها وادعى اسمها حتى كانه مصدر وتصاريفها **و** واضع تصانيفها **واما** الهيئة والهندسة
 والحساب والرقم والاصطلاح **فقد** مهر فيها وزاد عليها قواعد شتى **فغير** حساب **واما** الطب فهو سقراط
 وبقرطاس وعصره **فجواد** حدس لا يكتو **وحسام** خدق لا ينبو **وذكي** طبع لا يجنو **واما** علم السلوك والاخلاق
 والقنوق **فان** له فيه تصريحا كاملا **واما** شأوا العلوم العربية والحكمة والادبية **فهو** واضع قواعدها
 ومعلم اساطينها **فقد** صنف فيها ما روج معانيه ارواحنا وانفسنا **وعطرت** نفحات بيانها **لسنا**
 ومدارسنا **واما** طبعة فهو روضة الارمين **ومالك** زمام الجمع **والقريظ** **وصاحب** فلانده **وعقود**
وميرز يوفه من بقوده **فيا** الله من ناطم كلام دري يستلشق منه النشر العجمي **وففضل** حين بفضل
 على درر صراح الجوهر **شعر** **فيا** هذا اللفظ فضة فاذا ما صاعه قيل انه ذهب **والحاصل** هو علا
 الرمان ومصنفه **ومقرط** البياض **ومشتقة** بتأليف كاتها الخوايد **وبصايف** الهى من العلان **فقد**
 وضعها في فنون مختلفة **وانواع** **واقطعها** ما شاء من الاتقان والابداع **وسلك** فيها مسلك المحققين و
 هجر طريقة المناقشين والتشديتين **وشرع** في التأليف والتصنيف **قبل** بلوغ هذا التكليف **فال**
اولا شرحا مبسوطا على الصمدية البهائية **ثم** سماه بجامع المسائل الخوية **ثم** حواشي مددته على الشرح
 المذكور **ثم** سماها باللد المنثور **ثم** شرحا لرسالة ادب العلين **ثم** سماه ببيان الادب **ثم** كتابا في تركيب
 رسالة الامودج التي صنفها الزمخشري **ثم** سماه بمصباح المبشرين **ثم** شرحا للغرر بده الاصول **ثم** سماه بشكوة
 العقول **وهو** لغز مشكل من ادق الالغاز **بل** هو در بلع حد الامحاز في الاجاز **فداوى** فيها الى مشكلات
 مسائل العلوم **وحل** ما لم يحل من العصليات **لذوى** الفهم **ثم** ألف بعد بلوغ التكليف كتابا في مشكلات
 علوم منفرقة **ثم** سماه بقرّة العين **وسبيكة** اللجين **فداوى** فيها مغلفات اكثر العلوم بل كلها على طراز ابيق

تعداد مصنفات المؤلف

وأشار إلى معظم حقايق الفنون ودقايقها على هيئ رشيقة فكانه كرم قد خور بجواهر المعارف **ثم** أوجز مسجورا
 بل إلى الطوائف **ثم** كتابا آخر مثله سماه بوسيلة الغريب **ثم** آخر مثلها سماه بمنية الفوائد **ثم** رسالة
 شريفة في تحقيق الأديان سماها بحجة الإخوان تعليلات متفرقة على أكثر الكتب المحصيلة ^{وله} التلخيص
ثم شرحا على القافية الطبية سماها بحجة الغريب ونجته الطبيب **ثم** كتابا على منوال الكشكول
 سماها بحجة الأجناء **ثم** كتابا في لطائف الأشعار ونوادر العشاق سماها بمنية الفوائد من الربعاء
ثم رسالة وجيزة في مشكلات المسائل من ثمانية علوم سماها بحجرات عدن **ثم** كتابا بسيطا في أوائل
 الآيات الشككية والأحادية المعضلة سماه بمشرق السعدين **ثم** آخر مثله سماه بجمع البحرين **ثم** ديوان
 شعره هو ناظم سماه بثمر الفوائد وسمي البغداد **ثم** رسالة شريفة تشمل على أربعين حديثا مذكورة بوجوه
 ساحقة وتأويلات لا تحصى سماه بثمر الحيات وذخيرة الممات **ثم** كتابا بسيطا بل بحر محيطا بمورد على سبع
 مجلدات كبيرة يشمل كل منها على نوادر متفرقة ومسائل متشعبة من علوم مشتمل سماه بجالس الأخبار
 بجالس الأخبار **المجلد الأول** منه في تواريخ الأنبياء عليهم السلام وبيان عصمتهم وتأويل الآيات الظاهرة
 في خلافتها سماه بعجايب القدس **والثاني** منه في مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام سماه بحجة الأولاد
والثالث في أحوال الملوك ومن والاهم سماه بحر المعارف **والرابع** في ذكر بعض الأولياء والعلماء و
 الشعراء وبريع الأنوار **والخامس** في أحوال المؤلفات وسوانح ونوادره سماه بزهرة الحياة الدنيا و
السادس في توجيه ثمانية حديث مذبلة أكثرها بالتوجيهات والمناقشات والمحاکمات وبحرفها سماه بروج
 الحبان **والسابع** في الفوائد المتفرقة من أكثر العلوم سماه بلطائف الطوائف **ثم** كتابا شريفا في اصطلاحات
 العلوم والعرفيات وبحرفها سماه بحجرات الفردوس **ثم** كتابا في اللطائف والمداعبات سماه بطرب

المجالس **ثم** كتابا اخر مثله سماه بزينة المجالس **ثم** كتابا بالسيطايشل بعض الايات والاحاديث والاعبار
 المشكلات والقصص اللطيفة والاشعار الشريفة ونحوها سماه بمادة الحياة **ثم** شرحا لمبسوطا لهذا
 الكتاب سماه بتعبير طيف الخيال في تحرير مناظرة العلم والمال **فلما** شنف سمعي بد ررفضائه وعدد
 عندي غرضائه اعجبني كره محامده وتصانيفه في هذا السن القليل ووجود مثله في هذا الزمان
 وع ان الزمان بمثله لجعل ببسط صدق سمعي في مدرسه لالتقاط لئاليه حتى ملأت جيبه هني
 من فرائد فوائده اما لية فوجدته حديدا الخاطو جديدا النوارديع المقال سريعا الانتقال **واضح** ^{التقرير}
 لائح التحرير يحل بانامل الفكر الصائب عمدة مشكلات كانت معرك انظار الاعالي ويهتدي بجودة
 ذهنه الثابت الى دفع شبهات هي مزدهم افكارا ربابا العالي مما لم يحل احد قبله عمود معضلاتها
 بجملة ولا مشروحة ولم يفتح معاصره في عمده ابواب مغلقاتها فكانت الى الان غير مفتوحة فكان ينشرونها
 رموزها ويبرز مكونات كوزها بتقرير وافي وتحرير شافي **شعر** بكل معنى يكاد الطفل يفهمه وكاد
 يعبد القراطس والعلمر فابقيت انه اوحد زمانه وعلامة اوانه فقلت نعم السلف وحبذا ^{لجملته}
 ثمرت من وراء الصفوف وسلمت باعلى صوت عليه فرد على السلام فاستدت هذين البيتين لديه
 ورد الوردى سلسال علمك فارتو ووقفت خلف الورد وقفة هامة عطشان اطلب غفلة من
 واردة والورد لا يزداد غير تراحم فاستطوف نظمي واشاد الى براسته ان اقرب اليه فوطيت الجلاس حتى
 جلست باذنه وسط الحلقة بين يديه فاستقصى السؤال عن الحال ولاهل والوطن حتى اطلع على تفا ^{صيل}
 حاله من من الى عن فقلت اني فادم على جناح السفر عرب شديدا الحذر من مكاره الحضرة فخصني من
 نتائج فكرك الوهاج ولنا في بحرك الواج بما يكون مذكرك في السفر البعيد وذكره لمن كان له قلب

بنى حسان من سبطية وهم تسعة بركة ومهديون خيرة لهم كل عظيم وتكريمهم وعليهم كل تحية وتسليم
ولعل يقول عبد ربهم ومن رتب فضله محمد مؤمن عفى عنه وعجلك فليته وغفر له وعوف ضلته
 قد وفقت منه ولدته وربك كل ربه ثم بلغت في وطني وعشيرة بني يحيى وقبيلتي وبغيتي علوهي و
 صدق نيتي وخلوص طريقي لتحصيل كل فضيلة وتكيل نفسي بكل حيلة نبيلة ولذت لكل معلوم
 فلبس لي وذهبت ذكي مستقيم بل تعلمت من لدن حكيم عليم فكم من فن تعلمت وعلمت وكتب صنف ووصفت
 ثم جمعت من فنون حفظ رقيقة شريفة ونمقة لطيفة سميت بحجة نعيم لكل طبع فزير فلقب بلفظ ^{شعر}
 بحقيقة مدلوله وعلم بحرب عن مضمون موضوعه ولم تسمى من بطلع فيه برلة فله وعرف فلم يسمه خلة
 لتدليله وهي خير خصلة محمودة وسمة مدوحة ودني حيز من يصنع لديه وهو حسب من توكل عليه
 وترتب منه لطيفة عينية وترصد عنه عطية موهبة وتوسل بحمد ورهطه وبنية وعثره وصحة
 دونه عليهم تسليمي وتحتي وتكرمي **الحجة الاولى** في فضول العام باحسن نظام اجتمع فضول السنة في
 مجلس الحيات بمحض جمع من اهل الفضل وارباب الكمال فتناظر كل منهم مع البواقي في تفضيل نفسه وتخر
 باله من المجالس على انباء جلسته فقال الصيغانا الفصل الهني والموسم الشهى والحل الصادق والرفيق
 الموافق والطبيب الحاذق اجتهد في مصلحة الاجاب وارفع عنهم كلمة حمل الثياب واخفف انقا لهم
 داووا ما هم والكفر المونة واجزل لهم العونة واعينهم من شراء الفراء واحفظهم من ضرر برودة الهواء
 يقوى في جميع القوى ويرجع الشيخ الى عهد الصبا بسبب بطول النهار ويستعار على قضاء الاوطا
 ونفخ الفواكه والامارة ويصلح مزاج الغيب ويخلو اللبر والوطب ويقوى قلب اللوز ويلين عطف ^{البين}
 واللوز ويفقد حب الرمان وليسكن الصفراء والخفقان وتخصب وجبات التفاح ويذهب عنها

الحال التوفيق

وصف فضول السنة

مدح الصيغ

وصف

السفرجل مع الرياح وتسود عيون الزيتون وتخلق نجاب النارج والليمون مواعدي منقودة وموائد
 مدودة الفقر معدوم في زفاني والرزق مقسوم في اواني المعيل كسب بكديه وضاعه والغنى
 يرتفع في ذبح ملكه واقطاعه ويدبر في اصلاح عقاره وضياعه والوحش ياتي زرافات ووجدان والطيور
 تعدد وخصا وتروح نطابا **شعر** مصيف له ظل مديد على الوري وترحلا طعما وحلل اخلوا طابا
 انواع الفواكه مبديان لصحتها حفظا وعجز بقراط وقال الحزيف اسكت ايها الصيف ومظنة التلف ^{الحيف}
 فانك يهيج الامراض الحادة وتحرك الرياح الحارة وموسم السموم الضارة مسود الوجوه والاشجار ^{مقشنة}
 الابدان والاشجار ومسيل الاعضاء والافهاد ومعدم النباتات والامطار ومنزل الماء والهواء
 منزلة النار بك تكثر الهوام والحشرات وتخرج العقارب والحيات وينسد طرق هبوب السائم
 يهجر عن الحركة اصحاب الغرائم ويلهب بك الصدور والاكباد ويغلب الصفراء على مزاج الاحباد
 يظهر الامور والنبوء ويصير بك الدود احمر من السود ويوب صوت البعوض مناب الطيور ويجري
 سيول العرق ويدبلل الجسم كمن غرق وينت راحية الدبدن ويؤدي الوح والددن ويحرد الناس عن
 اللباس ويقولون من الحر الامساس ويحكي الجوكا لحما ^{لنهار} ولا يجدا لانام لذة المنام ويدور العطش والاف
 ومعايا اخرى يعجز حساب ولا يلبق المدح الا لجاني ولا يطلب الخراج الا من ابواب فاني سابو حرب الغزو
 وكاسر جليش الغموم وهما زرعسا كرو السموم وحادي نجائب السحاب وحاسر نقاب العجايب اصد
 الصدا واجود بالنداء في ايامي فيظف النار ويصفوا الافهاد من الاكدار ويرفق دمع العيون
 يتلون ورق العفون طور ايجاكى البقم وتارة يتشبه بالارقم وحينما يبدي في الحلة الذهبية ^{فيظف}
 حليته القلوب الابية وزفانا يحكي لون العشاق وتسقم من هبوب سائم الفراق والكتاب ^{بالنثار}

دفع الصيف

منه في ربيع

بانتشار الاوراق في عهدي تامن الناس من شر الهوام **و** يتساوى في لذة الماء الحواص والعوام **و** تغرد
 الطيور مطربة **ب** نشيئها **و** زائلة في الملايس المجردة من ريشها **و** تعصر بيا العفود **و** توثق في السجن
 العهود **و** مع انها لم تكتسب اثما **و** لا تركب عدوانا **و** ظلمة يعتدل بالاقوات **و** تحصل انواع اللذات **و**
 ترق اطبايب السمات **و** تسكن حرارة القلوب **و** يكثر كل مطعوم ومشروب **شعران** وصف الحريف
 واني البناء يتهادى في حليته كالعروس **و** غيرة كان للفضول ربيعان **و** هو ما بيننا ربيع النفوس **نقال**
 الشنا احسائها الحريف **و** السحق للذة والزينة **و** فبك هزل الابدان **و** يصفر الالوان **و** يكثر الامراض
 ويختلف الاعراض **و** يتغير المزاج **و** يحتاج الى العلاج كما يدل عليه خبرا حبيبوا رب الحريف فانه يفعل
 بابدانكم ما يفعل باشجاركم **و** ينتشر الاوراق عن الاشجار **و** يتذكر الاحياء لسهى الاعمار فلا يليق المدح
 الا لصفائي **و** لا يطلب الحيز الا من اوقاني **و** فانا شيخ الجماعة **و** صاحب البضاعة **و** المواجه بالسمع والطاعة
 اجمع شمل الاحباب **و** اعقد مجلس الاصحاب **و** اسدل عليهم الحجاب **و** اجزل الطعام والشراب **و** من ليس له
 بطاقة اغلق الباب من اجله **و** اوقدت لدير النار ليصطلي به **و** اميل الى المطيع **و** القادر المستطيع **و**
 المعد للملاحف بالشراب **و** المعصن بالحجاب **و** الفراء **و** التمسك من الدار بابا وثق العرى **و** المرتقب القدر
 وموافائي **و** الناهب للشيعة الشهورة من كافي **و** المستورة في كتب الادباء **و** المنظومة في قول بعض الشعراء
 جاء الشتاء وعندي من حوائجي **و** سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا **و** كن وكيس وكانون وكاس طلائع
 الكساء وكفن ناعم وكساء **و** ومن يعيش عن ذكرى **و** ولم يمتل امرى **و** ارجفنه بصوت الرعد **و** والسهة ملا
 البرد **و** وسللت عليه سيف البرق **و** وارسلت دياح الغرب والشرق **و** وسرت اليه بعساكر السحاب **و** وغدا
 ببرد البرد سوء العذاب **و** يرجون الناس رحمتي **و** ويسيدون فيصن دمي **و** نكمر لي من ابل طويل المداو

في الحريف

مدح الشنا

جود وانرا الجدا **وقطرحله طعمه ومذاقه** **وعيث** يعني الما طلا اطلاقه **وديرة** نظربا السمع بصوتها وجيا
 يحيي الارض بعد موتها **اياي** وجية **واوقاتي** عزيزة **وليالي** وصالي طويلة **وفوائد** افعالي جزيلة **لحج**
 معونة باهل الوفاق **معودة** بالبحر والمير والادفاق **نقلها** احلى ثمر من نخل العجب **ومنازلها** اشبه شي
 بمذاب الذهب **وراحها** ينقش الارواح **وسقاها** تندد بالجامر الى الصباح **ان دخلتها** وجدت مالا
 مدودا **وان قاربها** شاهدت لها بنين شهودا **واذا ريت** تردايت **نعما** وملكاً كبيراً **عالمهم** ثياب سندا
 خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربحم شرابا طهورا **شعر** **واذا ريت** بفضل كاسك في
 الهوان عادت عليك من العقيق عقودا **فقال** الربيع اسكت يا باردة **ومهدا** الهيا الجامد الخامد **انك**
 كثير المونة **ليسير** العونة **مكلف** جميع الناس **يحمل** ثقال اللباس **معلق** ابواب المعاس **مبرد** اللجان
 والفراش **مانع** قضاء الاطوار **نحرب** البيوت **بالامطار** **موجب** التسبيه باهل النار **معدب** الداء **هيب**
 الى الاسفار **عدو** الفقير الضارع **مسدد** الطرق والشوارع **تملؤ** اقدام المشايخ **سرعدا** **اذنان** **الكلي**
 تخلف وعد الاحباب **معروف** رؤية الاصحاب **بالطرو** والوجل **والسحاب** **كما قال** احصهم في هذا الباب
شعر **الا يا** تخلف الميعاد ماء **النهر** بكيفي **منعت** البابة العياء **ذات** اللطف واللين **واعدن**
لها في الخلف **عذرا** حين تاتي **يقول** لان لا اسطيع ان امشي في الطين **وما** ضرك يا باردة لو كانت
توافيني **تفانضي** الليل بالوصل **وبالصبح** تعني فانك **كن** قصدا **فخر** اخرجت لا مفر **وكان** اسكوت **اصل**
بجالك واستمر **فانا** فخر الزمان **وسباب** الاوان **ودروح** الحبان **ودروح** الحيوان **وحياة** الابدان **و**
انسان عين الانسان **عله** صحة النفوس **زينة** عروس العروس **نزهة** القلوب **والابصار** **مظن**
السنة الاطيار **مزينا** الاشجار **بالازهار** **عرف** دما في ناسم **وايامي** مواسم **ومراسم** **يظهر** النبات **و**

دفع الشا

ملح الربيع

ينثر الاموات وترد الودائع وتحرك الطابع ويرج حبيا الجيوب وينزع وجيا القلوب وتفيض عيون
 الاهواز ويعتدل الليل والنهار ويطيب الجو والبر ويساوي البرد والحر **شعر** والريح تقيب بالفصول
 وتلجج ذهابا لاصيل على لجين الماء وكل من عقد نوز منظوم وطراز وشي مرقوم وحلة خضراء
 فاخرة وحلية حسنة باهرة ونجم سعدي في راعيه من الامل وغزاة حسن لم يفرق بين الجدي والحمل
 نضار بردي مذكرا في بعض الموارد لقول ابن عياض في وصف الريح البارد **شعر** كان كان ^{اهدي} كانون
 من ملابسه لشهر تموز انواعا من الحلل او العزبة من طول المدى حرق فافترق بين الجدي والحمل
 وكفى بشر فا جبر صنيع وهو حديثا عثموا برد الريح فانه يفعل بايدانكم ما يفعل باشجاركم عساكن
 مضورة والسلمى مشهورة في سيف غضن بجوه ودرع بفسح مشهور ومغفر شقيق احمر وترس بهار
 بهز وهم اس رشق فينشق وريح سوسن سنانة ازرق تحرسها اعلام ودرابات وتكفها الوبة و
 ايات في بحر الورد حدة ويهتر من البان قده ويحضر عذار الرحمان وينسبه طرف الزحبا الوسان
 ويخرج بفيض قدوم في البستان نبات النبات كالجنبايا من الروايا ويفتر تغرا الاخوان كالنشان ^{بلا} قاتا
 اباب جلا وطلاع الشايات كل طلعة بالحضرة محضالة وكل ربوة بالزهرة محضالة وكل هرساى
 ساثر كالجز الجارى مطبوح في النظر محفوف بالحضرة مملو بالماء الزلال مدوح المؤلف حيث قال
شعر كان هرا اذا هب النسيم بذا زلاله ثم غطى مأواه الحضرة اعضاء عارية نامت قد التحقت
 الحرير فبد وثم تستر تلاء جيوب الحدائق من ازهارى وهدي هبوب النساء باسوار **شعر**
 والجو ينج بالسحاب ضياؤه بظلامه فطلا له صدائ والبرق يلح مثل قلب حافى والغيم سكي مثل
 ذى اشجان وكان وجه الارض خد مقيم والدمع فيه دائر الهلاى والطل صالحة النسيم كانه ددر

تساقط من غلا الاغصان والطي راخى في الهدير مرجك والغصن مال كشارب نشوان والورد فاح بطيب
نشوية والياسمين كلون ذي احزان والاس شبه غدار طبعى اصف وكذا الافاح كقفره سيات و
تري البنفسج قد احبط بزجن ولبوسن وشقايق النعمان والماء ازرق في الحرير مرقوق كسبالد العقيان
ذو جريان فكانه في جريه ذوحية قد سلسلته الريح في البستان عذب فوات سائح يحرق على الرضا
صاف من قدي الاردان وحضاه تحسبها بحسن صفاته كاللذ والياقوت والمرجان والزهر سيج طيب
وقد سرت الهاسه مسكية البنيان فاني بلون عسجدي شابه وردية مع خضرة الرياح وترتط اطرافها
مكاهها اصوات شادي مطربا لالحان حجت لتمام المسترة اربع تنفسي هجن لواعج الاحزان وجهه المجيبة ثم
خل صادق والكاس مع شادي كغصن البان هذا التمتع بالحيرة مهنسا لاسيما ان دام في الا زمان وتا
بعضهم شعر يا صاحبي بقصيا نظري كما تريا وجوه الارض كيف تصور تريا لها را شمسا قد شابه زهرا
فكانا هو مقمر وقال الاخر شعر تقوى الرياح رياض الحزن موهمة كما سري النور في الاحقان ايقاظا
قال الاخر شعر اقول لصاحبي والروض ذاه وقد سبط الربيع بساط دهره فقال بناكر الروض المفدى
ثم نسرى الى ورد ونسرى وقال الاخر شعر محل الورد في ظل الغمام وعقد القطر مغل النظام لقد طأ
الزمان وزاد روحا اطرب روحى مداما بالدمام وانشد الاخر في البنفسج ووصف لونه المروج شعر
لا زوردية تزهو بزقها بين الرياض على حمر اليواقيت كاهها فوق قامات صفين لجلال اوابل النار في
اطراف كبريت وقال الاخر شعر وكان محمرا الشقيق اذا تصوبا وتصعد اعلامها ياقوت نشن على دماح
من زبرجد وقال الاخر شعر لله يوم في الربيع صرفته خلف الزمان بمثله لا يغلط فالطريقاء والغدا
صحيفة والريح يكب والتحاب ينقط فوحى من جعل الارض قراة وجعل خلاها الهارا وابنتها اشجلا

ادفار الربيع

وجعل لآثارها ازهاراً انى احسن فصول السنة وجمع المحصول الحسنه والبواقي العيوب المذكورة وباب الله
 الا ان يتم نوره **شعر** ان كان للصيف ريحان وفاكهة فالارض بحرورة والجوتور وان يكن في الحريف
 الخل بحر قاننا لارض عرايئة والجوت مفرور وان يكن في الشتاء الغيث متصلاً فالارض محصورة والجوت
 ما الدهر الا الربيع المستبراذ انى الربيع انك النور والتور فالارض باثوية والجوت لؤلؤة والنبات يورج
 والماء بلور والنهر حبيب بوب الزهر ملتحف والروض مبرد من الريحان مزدور والطبع بالروح والريحان
 متعش والقلب كالشارب السكران مسرور وللشآء البناس بالحدائق في ارضها هبتها والوجه مشهور
 فلما فرغ الربيع عن بياحه اجمع جميع المحصاد على رحابة وايضا سبقه على اقرانه وتبر لسان الحال
 في وصفه بهذا المقال **شعر** ان هذا الربيع فصل عجيب يضحك الارض من بكاء السماء ذهب حتماه
 ذهباً ودره حيث درنا وفصة في الفضاء فتت المناطرة وانقطع الشاحرة وخرج الجماعة عن جمع الحيات
 والله اعلم بحقيقة الحال **الجزء الثانية** في السماء والجوت من النور والمنظومة البقطة ليلية داعي الهوى نظرت
 نظرة في الجوت فاذا السماء كأنها روضة او صرح كنس حواريه مسفرة او غدير يطفو عليه الفواقع او
 بفتح نور اناحه لامع او فرس القى عليه درعواص او ستر فيه لعين كل نجم وصواص او رما في
 خلاه جبريضي او حوض عليه فواقع تذهب وتجي او كما قيل **شعر** بساط نثر عليه دنا برنخا
 دراهم او كما نظم **شعر** وكان اجرام الجوت لوامعاً دردنثر على بساط ارض او كما قال الآخر **شعر** وكان
 الجوت بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداء وهز الحجرة بحرى في سند سهال وتسرى لستقى وابل وجسها
 كأنها سطر مدامة فانها حبهان اوعية زمرية مدت حولها طينها فيا لها من هوى صفي مأوّه وعلم عقد
 على اطراف الافق لواءه وسيلبا القلب اليه ويقف طرف الطونة عليه ويقبل نحوه الدران ويتصب على

الربيع

وصف السماء

وصف السماء

شطّة الفزاة ويحول حوله النشوان ويعوم فيه الحوت والسرطان **شعر** والتراب كراية او الجارة او بنانه
 او طائر او وشاح او بائة من حبا وكاس نداير في مجلس او شمع يتوقد او شمة من عسجد او شذر من صود
 او كرم او عنقود او عقد لو لو حسن الا تساق او قوط خود تر بعد من الفزاة **شعر** وقد لاح في الصبح
 الزبا كما ترى كعنقود ملاحية حين نوزان والريح كجبري قد او شارة تصني وبعده **شعر** كانا المريح
 والشرى امامه في شامخ الرفعة منصرف في الليل عن دعوة قد اسرحب قد امه شمة وقلبا لاسدنا
 كبد السماء وكف الخضيب ليشير الى الجوزاء **شعر** وسهيل كوجبة الحب اللون وقلبي الخفطان او فتكوه
 فيها مصباح تلعب بايدي الرياح او طامى يريد ان يرد او فارس يحرق ويجهل او عاشق يتبع الا نادر
 او غريب لا يزور ولا يزار او خارج عن وطنه للسياحة او غريب يدعى قوة السباحة او مغاضب يدعى
 فما يجب او محب بغض الطرف خوف الرقيب او قلب جيان يخفق بين بين الرجل والحيل او طلعة جبلية
 يفتي بوعدها اخر الليل والجوزاء النيرة كالشجرة المورة او وشاح عشيقه او حائل صيحة **شعر**
 قد لاح الجوزاء من شرقها كشمعة تلمع بين العنق او انها منطقة من ذهب قد عقدت عن قباء اذ
 والفرقدان يتقدان **شعر** كانها القان قال كلاهما للشخص احبه قل فاني سامع والذراع يدع شقة
 الافق والجهة يحبه سائل الطريق والعيوق يعوق عن التسياد والعواء تشاوى ويغشاها خمار
 السماء معتقل دحة والنيرة مسطرة كالسجة والغايم يرتع كالاغنام والزهرة كالزهر في الاكام
 بهرام بهر الهرمان والاكليل لا يكل عن الاطعان والمقدم لا يؤخر عن شرف الاشراف والمرتبة من
 عنها نحو الانصاف **شعر** وكمر هدى النجوم دجى الليالي بريدك اصل اذ قضى النهار تد رقومها ليلها
 ويطوى لها رامث ما يطوى الاراء فبينا انا اسرح في درد الدار دى نظري واروض في رياض انوارها

جواد فكري. واندس من هدى خلفه بها في برة وبجرة. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره. الاله الخالق
 والامر تبارك الله رب العالمين. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين اذهب
 على نسيم السحر **وروي** عن اهل عهد اطيبا الحز فغطوا الكون بعرفه. وشرح صدرى من لطفه. واهدى الى الكاد^{واح}
 واطرب السمع باحادثه القحاح **شعر** فهو حيوة لكل حي. كان انقاسه نفوس. فاستشرب بوردوده. واستشمت
 طب وودوده. وستر بنا حابه سرى. وقلت له والدموع بحرى **شعر** يا الله عليك يا نسيم السحر. هل عندك
 عن جيبه من خبز. ولم ازل استنشق نسائمه. واستنظر الصبح وعلامة. حتى طوى بساط الليل. وكف عن عمر
 الذيل **شعر** محي الصباح ظلام الليل فانتحيت. سطوره البيضة الواحه السود. فانخرمت جيوش الدجى
 وحرك النهار ما سحى. وحم حجه الى الرحيل. ونلا لسان حاله بالتحويل. يقليب الله الليل والنهار. ان في
 ذلك لعبرة لاولى الابصار. ربنا ما خلفت هذا باطلا سجانك فقا عذاب النار **الحجة الثامنة** في الشمس
 القمر. ووصفها لاهل النظر. بكرت صباحا بعد اداء الفرض. متفكرا في خلق السموات والارض. فالتحت
 المشرق بالنظر. واذا قرنا الغرالة قد ظهرت. كانه حذوة نازا. واقطعه ديارا. او كاس ستر بعضه بالحجاب. او
 حساء غطت نصف وجهها بالنقاب. ثم كشفت استارها. والفت على الاف انوارها. فخلبت قلادة ال^{في}
 بشمة الغرالة. واخرج الفلك من جيبه ديارا. كالهالة. فبرزت الشمس كاهها كره في ميدان. او مخرج
 بالزعفران. او مرارة في كف لا شل برف. او وجهه صليحة في حماد اذرى. او سبيكة زجاج مكنونة الجواب. او
 بونة بحول بها ذهب ذائب **شعر** فكاهها عند انبساط شعاعها. بتريد وب على فروع الشروق. فقلت
 اهلا بالمجارية المغينة عن المجارية. والعين التي تحرى في بحر السماء كالمجارية. والمجونة التي وضحت منها الجبي
 الوهاج. والستراج المضي الذي ترحب به الابراج. والضياء الذي يحجب من اشعة انوار مشكوة كل شارف^ه

وصف الشمس

والملك الذي مدت اطناب سرادقات عرته من الغارب الى المشارق والسّلطان الذي فوّاه جياذة اعمدة
 على سطح دائرة الارتفاع وحوامل دوائره حائل تداوي البقاع يهزم جيش الجحوم خوفا من سهام رشعة
 ذابح كان اودمحا ويوقع نفسه في جبال افن وقلب الحفّا ساعحا كان اوسا حيا **شعر** نزلت بجحوم السما من
 نور طلعه كما يفر الدجى في الليل من شغل ثم قلت يا سلطان الشرقيين وخاقان الخافعين انت ملك مفك
 انت النور الاعظم انت الخراج جاري انت النور الساري انت الكوكب الهاري انت الملكة المحصورة بالشروق
 الرفعة انت على وجود الصانع حجة وبرهان انت غزالة تالف بالاسد والثور وتصادف الجدى والحمل
 في الجولان والدور انت البيضاء الناطقة في صمها والبارغة التي يحجر البليغ عن لغتها انت عين وجارية
 ويوح التي تغدو في مضامح الخلق وتروح انت الذكاء التي اذكت نارها انت البيضاء التي اعلى الله
 منارها انت السراج والشارق والشمس التي يعرف بها الاوقات الخمس بك يقبض الظل بعد نشوه
 يطوى وليستد نبات النبات بعد ضعفها وتقوى ويهتدى بك الى طريق الصواب ويعلم عدد السنين
 الحساب واذا اسفرت زافلة في الحلال المعصرة محوابة الليل وجعلت اية النهار مسجرة وحسبك قيمة
 وهباء ومزلة انا انى صفاتك في كتاب الله منزلة وكفى بك من علو القدر انه ليسير بك الهلال والبلد
 ثم مشت كملكة على سباطها ورهبت في فسيها ورباطها وسجت كالملك في فلكها مرشدة الى الطريق
 والحقايق مظهره محددة للدرجات والساعات والانات والدقائق **شعر** سمو الى كبد السماء كأنها
 بتعنى هناك دناع امر معضل واستمرت سايرة بحمد وهامو النسيم والشمس تجري لستقر لها ذلك نقد العز
 العليم فلم ير في فكري بصيا جها وطرفي يرعاها ويرايها **شعر** حتى اذا بلغت الى حيث انتهت وقفت كوكبة
 سائل عن منزل ثم انت بتعنى الحدو ركانها نظير اسف مخافة من اجل فاصغر لوها كن عش واحمرها

الافق بالشفق ونغيب عن عيون الناظرين شخصها وحطف الغرب من يد المشرق فصرها واكملت جهن
 الافق بالقاء وطرد زحج الليل دوى النهار فبرغ الهلال بامر ذي الجلال كانه قوس موزون او بحرب
 البيت العمود او صار دم في كف نخود او قطعة من حلقة بلور او نون يحرق في بحر سجود او مداية في سرة
 النور او زرق مخدر في شط الدبحور او شطرسواز او مجل لحصاد الاعمار او بحر رصف الفضلين او
 نون مرسومة من الجبين او شفة كاس مائلة او مخلب عقاب صائله او قطعة من ميد او فتح نصب للصيد
 او حرف الجيم او عرجون قديم او قفة اليزان او اكيل السلطان او طنز حبيبة مقلد او محدب كيب
 مست او حاجب شيخ ادركه الشط او نعل من ادهم الدجى سقط او اصبع منثنية للاشارة او غصن مائل
 من الضادة او حد سيف مصقول خرج من حبة او راع يعبد من لا يطلع نجم الا بآدنه شعر على هلا
 الافق لما مضت له ثلاث واعلى واستناد مراة خذ تصفها ظاهرا والصف منه في غلاف العذار فقل
 ايها الخلق المطيع الدائب السريح التردد في منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير مرحبا بك من غا
 ثاب سريرات قوعينا فانك بصير قرا من بعد تلك ثم يصير يد راسا وان في ذلك لذكرى شعور لما
 راي من الهلال نموة ايقتان سيكون بدا كما ملا يا هلال انت فوذ انت مفتاح الشهود انت الزهر
 الذي ماله في الضرة نظير انت الزبرقان الذي له في كل شهر مرحاب انت القمر الذي يطيب فيك
 السموات البدر الكامل الذي نوره للبرية شامل انت النير الباهر الذي مثله كالمثل السائر انت الصا
 المضي والنيراس الذي نزل فيه وليستونك عن الاهله قل هي مواقيت الناس لا باس على ما فالك من الدخ
 ولا يكن في صدرك من الشمس حرج شعر فقد تحمدا الشمس الصباح بضوئها تفاوتت الانوار والكل راى
 منارك معروفة ومحاسنك موصوفة شرك باذخ وقد ملك رايح ايمانك ظاهرة وسفارك سافرة

من قبل الموت واحب كل احد من الجوع ان ياكل لحم اخيه ميتا فينهم يتزعجون الى رب السماء الذي عزاسمه
 وسما وسقفا رضه بالسماء وبامرهم ينزل السماء فكانوا يذهبون الى الله في فطان الاجابة ويسبقون نزارع
 الامال بامطار الكابة اذ نظر الله اليهم بعين عناية وحرك ساكن الرخاء ليحرمهم بغمته وهو الذي يرسل
 الرياح لبشرى بين يدي رحمة فاجرت في فضاء الجوع عادياتها وجرت الريح على احسن عاداتها وركعت
 كالخيل في الميدان وارخت العنان في طلب العنان وقالت العيان ليعنى عن البيان شعر ورياح يثير
 الارض بالقطر كذيل الغلالة المبلول وعيون البقاع تنظر الغيث اسطار المحب رد الرسول فاقلت
 سحابا ثقالا تسهل كروما ونوالا وسافت سحابا متراكما بجلا صراحا غير قلب ودقة ولا خلب برته
 ربيع القباب رهيب الالهة خضيب الجباب فيج الرخاب صادق الوعود قتلا حتى الوفود كثير الاعوان
 والمجنود شفاء الشفاة الطامية حيوة الموارد الطامية مؤثر اثر الرثى بحرى دمه على ما جرى
 اكب على الافاق اجاب مطر يفكر او كالنادم المتكفف ومد جناحيه الى الارض جاخا وداع عليها
 كالغراب المرفوف والرعدي زجره ويسوقه بين يديه فاذا قصر صاح به وزجر عليه تارة يترنم كالحمير
 وطورا يزار كالاسد الضرعام شعر وكان صوت الرعد خلف سحابة حادى اذا ونا الجباب ساهها
 والبرق يلوح ويلع ويغيب مرة ثم يسطع شعر وكان البرق مصحف قاري فانطبا تامرة وانفثاها او كانه
 نفرا شت او قلس تليق او حسام يمان او فواد حيان او سلاسل مصنوعة من ذهب او اشقر مال حله
 حين وبث او انا مل بعض بعض الحساب او حية عشيقه وسمت بالحضاب او حية تلوى ثم تنساب
 او كف خضيب نمد وتقتض او خذ خوذ لغرض ثم تغرض شعر ترى الارض منه وقد فضضت ووجه
 السماء وقد ذهبها وقوس الغمام للحو طاف لابل تاج على مفارق الافاق فتلون بلجينة وعسجة وصبح

وصف الرياح

وصف الرعد والبرق

وصف نوس الغمام

بياقوته وزبرجده **شعر** كاذبال بكر اقبلت في غلا له **شصبة** والبعض اقصر من بعض فلما تراكت الشج
 واجتمعت حولها الكاث **ش** واتسع صدرها **ش** واستحكم امرها **ش** وحلق الجونا هضها **ش** واعرض في الاف عارضها **ش**
 ومد الريح اطناها **ش** واخرج البرق حراها **ش** وقرب وضع حملها **ش** ودفن خروج نسلها **ش** علنا صواها **ش** وتوارت **ش**
 واجرت مداها **ش** وردت ودانها **ش** وحلت عقد نطائها **ش** وفكت انداد اطرافها **ش** واسبلت ذوائبها **ش** وابد
 عجائبها **ش** وتحت بطلها وطشها **ش** وسكت دهم الغرا برشها **شعر** نحال بها مسكا **ش** وبالقطر لؤلؤ وبالروص
 ياقوتا **ش** وبالرحل غيرا **ش** فارت بفيض وجودها وجودها **ش** ونثر على بساط الارض جواهر عقودها **ش**
 وقد جال من جونا الغمامه ادهم **ش** له البرق سوط والشال عنان **ش** وضح رديع الشمس بخو حديقه عليها **ش**
 الطل السقيط جمان **ش** واسدت معروف **ش** واعانت ملهونا **ش** وامت نعا **ش** وانعاما **ش** وسقت حرا **ش** وانعاما **ش** وكف
 لها حين وكف **ش** وترط اذان الاعضان **ش** وشنت **ش** وملوت عين الحيا من **ش** وغسلت وجوه الريا من **ش**
 واجتارضا مواثا **ش** واخرجت حبا وبناتا **ش** ونشرب مطرغا بعد الطي **ش** ومن الماء كل شئ حتى **شعر** فقلنا هل
 للمن مقله عاش **ش** امر النار في احشائها وهي لا تدري **ش** سحاب حكت بكلى اصيب بواحد **ش** فاجاب الخوا **ش**
 على القبر ترقن دمع في خد ودت تحت **ش** مطارها بالبرق طرزا من البرق فوشى بلورهم ونسج بلايد **ش**
 بلا عين وصحك بلا نغز **ش** فكم نفع عليل **ش** ونفع عليل **ش** وارت عيون **ش** وتورت عصونا **ش** ونثر در **ش**
 مصونا **ش** وشرحت صدودا **ش** وانثات سرورا **ش** ونظمت لؤلؤا مشورا **ش** والست الحدائق بورد **ش** اعليها طلا **ش**
 واهدت للزهر فطر **ش** اظاهر الخلاوة **شعر** تراوانا فعه في الارض لائح **ش** تستل الداهر تبد **ش** تستر
 ولله دره من غيث احبي ما قدمات **ش** ورد به ما قدفات **ش** وكثر به الرزق والنبات **ش** ووسع في جميع الافا **ش**
 وطاب به كل الاوقات **ش** وسالت منه الجباب **ش** وانفجرت لاهار **ش** واروت الاشجار **ش** وتبسمت الارها **ش**

وصف المطر

رخصت الاسعار في جميع الامصار وانتعشت به البهائم وطاب هبوب النسيم وقويت الزروع وملأت
 الضروع وفاحت الرياحين واخضرت البساتين **شعر** قفا فاعجبا من هامل الغيثانة لا عجب شئ يعجب
 العين والفكر ممد على الافاق بين خيوطه فيسبح منه للثرى حلة خضراء تغدت الازهار ربيع والاطيار ربيع
 والازهار نفوح والانوار تلوح والياه ترزوم والاوراق تهم والذات بحري والروائح لسرى و
 وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فامسى الناس في عيشة راضية يرحون في حلال الرفاهية قد عروا
 بعد الفط والشطف واحضوا بعد الحديب والصنعف واخذت الارض زحرفها بعد ان كادت زدها
 ففتح واهزت ورب وابنت من كل زوج بهيج تغور اكامها مبسمة وفرايدا اعضاها مستطمة وتوارق
 حداثتها منحة وروس اشجارها متوجة وعذراها مع سعة المشرب طامحة وتحائل السعادة على
 ارجائها الاثمة والسنة اهلها مشغولة بذكر علام العيوب وقلوبهم مطمئنة بذكره الا بذكر الله تطمئن
 القلوب وهو الذي افاض من افواج امواج البحر قدرته حباب السماء وبسط بسط العراء للاسود والاحمر
 فحبلها بالبيضاء مخمرة الارحاء وارتع بجباب عباب شريعة بنية البنية كاس باطح البطحاء وانه هو
 يبدئ ويعيد ويحج العبيد بالبلاء الشديد ثم يفتح لهم ابواب فيصنه الوافر وفضله المديد وهو الذي
 ينزل الغيث من ما فطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد **الحجة العسرة** في الليل والنهار من الطوال والقصا
 ارت ليلة في مهادي فسمعت طارقا ينادي في البادي **شعر** انا لالياي للانا منازل تطوى
 تنسبنيها الاعمار فقصارهن مع الهوم طويلة وطوالهن مع السرور قصار فخرجت منامي وقت من
 مقامي وقلت ايها الطارق في الليل العاس هل لك رغبة في المناداة فقال **ع** كرم من نديم
 سفك النبي دمه فقتلوه وحبس وتنفس وما بفس فقلت يا من شئت سمعي بعز دردة اسمعني شيئا

وصف الارض من زكاتها

وصف الليل الطويل

فما قيل في طول الليل وقصره فقال **شعر** وليل كواكب لا تسير ولا هومها يطيق البراحا كبر القية في
 طوله على من يراف فيه الصباحة مقيم لا يرجح ان يرح وقاطن لا يطعن ولا يترج برده نجومه لا يذوب
 وغائب صيائه لا يؤب **شعر** حدثوني عن النهار حديثا اوصفوه فقد نسيت النهار لا يحجج الى الحركة
 جناح حجة ولا يبلي بطول العهد حديد سحاة لا يلوح مصباح صباحة ولا يفلح عليل اصلاحة **شعر**
 باب الظلام بليل احبته حين عسعس لو كان الليل صبح يعش كان تنفس قطع الطريق على السحر وعذبات
 اجفان المحبين بالسهر **شعر** ليل بطول الهمة والسهر ليل الضيق فصحي غير مستطير او انه مطروح راح
 غراب مقصوص الجناح او حشي تحيط في اسره او بجر منع المد عن حجرة اوميت لا يتحرك عن مرده ومزارة او
 مصاب قد لبس السواد على موت هواره **شعر** لما رايت النجم ساهي طره والقطب قد القى عليه سباتا
 بنات نعش في الحداد سوا فوايقن ان صباحه قد ماثا وما احسن قول شاعر نبيل في وصف ليل مظلمة
شعر كأنه ساري لقطع الفلاة قد حاد لا يدري بن هدى او جيش نبح باللوى قد ثوى او دارة حيث
 انتهت تبلى في الليل القصير قول شاعر بالنظم بصير **شعر** يا ليلة كان من مقامها الغيرة
 فيها العشاء بالسحر وقول الآخر **شعر** وليل رجونا ان يدب عذاره فما اختط حتى صار بالصبح اشياء
 اعلم انها الذك النافذ انه يطول على المحجور العائد ويقصر لدى السرور والرائد **شعر** ليل كاشاة
 فان لم تزد طال وان زادت قليلى قصير وقد نصح على هذا السؤال من جمع بين الوصفين فقال **شعر**
 عهد لهم ورداء الليل شمل والليل طوله كالح بالمثل والان ليلى مذبا بوافد يراهم ليل الضيق فصحي
 غير محتمل فقلت ايه انها الهام اسعنى شيئا في وصف الايام فقال **شعر** ويوم كطل الريح قصر طوله
 دوارق عنا واصطكاك الزاهر لدن غدوة حتى اروح وحبي عصاة على الناهين شم المناحر ك

في الليل القصير

في الايام

اباريق الشمول عشيّة اوزبا على الطقّ عوج الحناجر ثم ما دو مال ثم قال وقال قد مضت المحمّات وان
 للسمحان تحيطون ولعيون الفجران تفتحون وتسترت بنات الغش كالستورات بالحجب وخلق بيتي الافلاك عن اسمهم
 الشهب وكاد ان يمزج عراب الليلة الشنية جناحي الطلام على بيضة كره الايثور فيقلق باراقة دمر الشفق
 على سطح الافق عن طاوس شمس تشرق وسير ويظهر الشفق كانه كف عشيّة وسمت بالخصاب اوخذ
 شباك له المقاب او در صيب صب هدر اعلى الراب فاسك رده وذيله ان يفتح عندي النهار
 ليلة فابي وهم بالوداع متى فقلت زدني علما وزدني فقال قمر الليل الا فليلا وان لك في النار سجا
 طويلا واحي لي املك تسبيحا وهليلا واعتم العباد بكرة واصيلا واتق من صير الليل للنهار مكيلا
 ولبط وجعل الشمس عليه دليلا وخفف عنك ثقل الاوزار وقدس لطيفا لا تدركه الابصار و
 سجع محمد ربك في العشي والابكار وهو الذي يوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار **الجزء السادس**
 في القلم والدوات وسائر الادوات ما تحل اجفان سطور الدفاتر براود اثم اقلام الحجاب وشبهه
 من حمد من رضع دوى الافلاك بلدارى كالجواهر وجعل بحره الجوعاء الانواع مركبات العنابر
 واطال مد بقائها بافاضة الماء عليها من دشحات سحب رحمة وزبر في لوح التقدير بقلم النكت
 صور الكائنات على وفن مشيته وجبر صفائح المواد بنقوش النفوس ورفو العقول على حسب ارادته
 وبعث نبيا عربيا من خط البطحاء اميا ايدى بفصاحة الكتب مصانع البلغاء كلما خصر بالطور وكتاب
 مسطور والرق المنشور وكلام كاللذ المنثور بشير انذير لمن لدن حكيم جبير سفير اقد جاء بالبيان
 والزبر والكتاب المنير هادي اهل الكتاب الى الطريق الاقوم وحادي الصالحين عن بيه غواشي الظلم
 الظلم ونائح الصحف الانفة والكتب السالفة مع انه لم يركب بانه القلم صلى الله عليه واله الماحد

وحجبه الصاعدين سلم السعود وسلم ما دامت صفحة الأرض منقوشة بأفلام الأقاليم ومداد الحجار ودو
 الوهاد ويجاير البلاد ملوكة لسكاكين السكك ومقاطع اللؤلؤ ومقاريف الجواز **وبعد** فقد نصحت
 أوصاف المحابر وما يلزمها من الأفلام والذفات نوايا الكتاب رفيقا شقيقا وجليسا انيسا ادبيا لا
 حتى يلبس منه السكك وليبيا لا يأخذ اللؤلؤ وان طال مجلس العلم مضاجعا لا يعرف النفاق وحاد
 لا يحتاج الى الانفاق تلباسه من المجلود ليس يتكبر ولا حسود لا يستكبر ان اساءت اليه ولا يغضب ان
 قدمت عيرة عليه لا يطلب اجرة على التعليم ولا يتوقع بعد الاستفادة العظيم فرائده مبدولة للعبادة
 وعرائش نقائسه لاسبه للسواد **شعر** نعم الموائس والمجلس كتاب تلهو به ان ملك الاصحاب السر يحفظه
 اذا ستودعته ويقاد منه حكمة وصواب ورايت ان الحجار جدي من التبر كانه مسك في سرة الغرالة
 واللبقة عقيقة جديبة لبليبة العلالة ووجدت الدوات منافع الادوات كانه عذير يخرج در
 الفضاحة من قاره او جرب نشأ سحاب البلاغة عن افطارة والمكتوب رسولا لا بلغ الكلام والفلا
 راة لما ينطبع في الافهام وارضنا يطأ جواذها اقام جواز الافلام والمداد غيتا يترج جداول السطور
 من فطرانه اولملا يتلا كواكب الحكم في ظلمانه والاسفار من احسن الرفقاء في الاسفار والدقائق
 شفاين در درجتي في مجود الاسفار والخط كلاما نفيسا يسمع باذن القلب اصواته والظرف يستأ
 كان السطور والحروف جداوله وبنائه والقلم لسان يد الكاتب وبيان كفا الحساب معلم نوع القبر
 والاصبع الحادية عشر راية جيش جلس المداد لواء معركة عساكر السواد دعامة بيت نظم الفضائل
 سلك انظار من تر الفرائد مناط نسخ الخط الملتح منوال بنج ثيام المديح ابرة خيوط الناصحين ذراع الك
 كرام كابتين مشرع الفضاحة وموردها منشأ البلاغة ومولدها وان شئت اطالة الزهر في عرض

وصف الكتاب

وصف الدوات و
سائر الادوات

صفات العلم فاستمع لما يتلى عليك: وذلك من انباء الغيب نوحيه اليك: فاعلم ان ربك الاكرم الذي علم
 بالعلم علم الانسان ما لم يعلم: افسمه في سورة النون فقال: والعلم وما يسطرون: وانه نبي بلغ من
 سدره الشرف: بنيه علام من سنام العالم اعلاه: شريف انتم في شجرة النسيب الى اول ما خلق الله علم
 اتبع عائقه بمناطق العلوم: حلیم التمثيل بهم مراحله قوائل الكلام: ناسخ نقشه الجامع: نفائس فنون
 الحكمة اكمل من كل جبر: ملثني لجين طرس زانه شطر سطر: من خطه اعلى من كل بحر: خير له خبره تامه
 بحقايق احبار الاحياء: عالم من اهل الكتاب: علا كعبه من بين الاحبار: اتمى زمرار اعلى الكتب السما
 من الصحف والاسفاد: مسافر يسفر عن عجائب المخلوقات والبلدان: محدث مقبول القول في جميع الملل
 والاديان: سباح يحكي بغرائب ما بين المشارق والغارب: عارف محيط علمه بجميع الاذواق والمشارب
 كاتبي جمع حربة اهل الكتاب: حسابي يصنط عدد السنين والحساب: اشراق في طريق العلم والعقلم
 روائى لكنه من المشايخ بنيم: شاب لا يعزى سواد خضر بياض الشيب مخطط لولم يؤخذ شعر شاربه انصف
 بالغيب: كاتب لا يخلو خطه من نكته خط مستقيم ينتهي سطحه الى نقطة مهندس ينقش المخطوط على السطوح
 للقاليم: مخيم يطالع الزيجات ويمارس الفقاويم: وصدي يرمم بالاصابع في الصفايح ظل الافدام نجوى
 يرقم على الرخامات دقايق الليالي والايام: سطح مستدير ينتهي في الطول الى دائرة مستدار جعل
 الخلايق شعائرة اصبح جوهرى ينظم فوايد الكلام: ربح خطى كله ما يحيط من الملازم سهم فوسه مركب من
 السبابة والافهام: سيف يفوق بين الانداد والاصداد: قصب يعمل عمل الاسنة بالسنة حداد: سكين
 يقطع اكباد العباد بامداد الداد: سنان لا يامن من اسانه احد: صار محد من كل قاطع احد: شعر
 ان يسبق العلم السيف الذي خضعت له الرقاب: وذلك خوفا الامم: كذا قضى الله للارقام مذ برئت

ان السيوف لها مذارهف خدم وكل صاحب سيف في الوري ابدأ ما زال يبيع ما يحرق به القلم ونظام
 امور المملكة الا بحسن تدبيره وكيل لا يضبط احوال السلطنة الا بين تقريرة مستوفى احاط بحساب خارج
 الاقاليم جمعاً وخزناً مقصدي يعلم ضوابط حواصل الرعايا هرجاً ورجاً مشيرين ذوي الحاجات عند
 الاضطراب ويواسيهم سيرة ما يكون من بحرى ثلثة الاهدور العجم والحمسة الاهدوسادهم ناطق انطق بالأيدي
 في خدمة الورداء الى ان استعد لتقبل انا مل اعيانهم فصيح اصلح لسانه بالابراء عن المفاسد حتى صار
 مجلس البلغاء متكلماً بلسانهم حكيم ينطوي دموذا اشارته على قانون الشفاء طبيب يحوي نسخ معالجة على
 النجاة من مرض الشفاء شارح له مواقف تحقيق من تجريد عقايد فيها مقاصد الكلام مخشى له نكات
 شريفة ينكشف لها عن شمسية مطالع الانظار اللثام محقق له عوارف معارف يفيضها على طبقات
 الناس من الخواص والعوام جواد بعيد وفي جواد السطور سحاب يحمل الماء من البحر السجود خضر خاص في
 الظلمات حتى ارتوى من عين الحيوة ذوالقربين يسير من الشرق الى الغرب في اقصر ساعة سليمان استولى
 على الاقاليم كلها وخضع له الثقلان بالاطاعة كليم يعرج الى طور السطور فيناجي باربه ثم يخد من جانب
 الطور سلطان لا يابى السلاطين ما وسمه خاقان لا يتجاوز الاساطين عارضة صوفي اذا قطع النار
 وبلغ النهايات رجع القهقري لاجل تصحيح البدايات اعجم يفهم اللغات كلها ادهم يقطع القامات كلها
 منكم مقطوع اللسان معلم مشاد اليه بالبيان علم احز قصيات السبوح في مضار البيان كدرد تحمل
 مشاق استنشاق دخان السراج طولي اللبالي حتى استشمر منه راحية الفضيلة ارباب المجد العا
 جارية تجرى في البحر الاسود بامداد الناري غواص يخرج دد معاني كاهن اعز الداراي عبد البرا
 رطب اللسان في شكر بارية ملوك عذب البيان في ذكر ايداه شعر شاهد عدل راع ساجد خور

تحول دمه جاري **ش** ملازم الخمر لا وفاتها **ش** معكف في خدمة الباري **ش** فتيه ليستغنى عنه في السائل **ش**
 مستدل ياتي بالبحر والدلائل **ش** راوي ينقل عنه الاحاديث **ش** قاضي يقصد في قسمة الموارث **ش** موسر يعرض
 ذات الشمال **ش** وهو من اصحاب اليهين **ش** مجرب يصدق في اكثر الاحوال **ش** لكنه قد يغلط ويهين **ش** طالب علم **ش** ينقطع
 عن وطنه لتحقيق الكمال **ش** ولازم صحة الفضلاء **ش** حتى نال من الشرف ما نال **ش** ولقد استحق ان يمثل **ش** الح
 بالاشد بعضهم وقال **شعر** وردت النجاة كابر اعن كابر **ش** كالريح ابنو با على ابنوب **ش** منشاري البنو
 مابه من ودم **ش** ناحل الحشم وما عليه من سقم **ش** عرب واسطى اصلة **ش** هندی ذبحي نسلة **ش** طوطى اسود النقا
 غراب منقاره من قار **ش** بازى يطى ايدى الصناديد **ش** صفولا يطير من ايدى **ش** ويصيد طيله اشارة بهبه **ش** كت
 له عبارة مفهومة **ش** ولقد ابدع من قال **ش** في وصفه ملغزا **ش** وبعض نوادر اوصافه الغريبة مبرز **شعر**
 ما طائر في وكرة نائم **ش** يوقظ المرء لاوطاره **ش** مخضر الحلقة لكنه **ش** يجاوز الخيم بمقداره **ش** له جناح بان عن **ش** كنه
 بطير في الارض باسواده **ش** حيوته في قطع اوداحه **ش** وعيشه في قط منقاره **ش** يعوض في مستنقع القار **ش** كي
 ياخذ بالمغار من قارة **ش** ابو قلمون يتقلب في الاطوار **ش** وينقل من شعار الى شعار **ش** طور انراه تنظم القوافي
 والاشعار **ش** وتارة تلقاه تنثر للألى الحكم والاسرار **ش** مرة تبصره انيس اعلام مذوى البراعة **ش** وكرة تضادفة
 سبراهل الجون والخلاعة **ش** سخا راياني بالعرائب **ش** مكار يظهر للناس العجايب **ش** يطلع من افق سمانه **ش** كواكب **ش** مظلة
 ملة **ش** وينثر على صفحة النهار قطعا من الليل مدلهمة **ش** وذوابة يعلم من ظهوره **ش** تحول الاحوال وحالو
 الاحبال **ش** ذو ذنابة يفهم من طلوعه اسفال **ش** الدول وتداول الاقبال **شعر** وانجى عربا للسان **ش** لسان
 يشبه حد السنان **ش** اخرس لا يطق الا اذا **ش** قطعت بالسكين منه اللسان **ش** منطقه همس ولكنه **ش** يسمع منه
 كل ناص ودان **ش** يمضي مضى الصادم المنفى **ش** بالحروف منه تارة **ش** ولامان **ش** ماشى مستقيم القامة **ش** واه

مشقوق الهامة ^ش اصلحه في قطع لسانه ^ش وصلحه في الانتقال عن مكانه ^ش ان لم يقطع لسانه لم يفهم ابدا
 بيانه ^ش وان لم يشق راسه لم يخلق اصلا لسانه ^ش ذواللسانين والبيانين ^ش تدهدى الجذير ^ش وحوى الحبد ^ش
 واتحم العقبتين ^ش وساموطرسا ذا وجهين ^ش والى امرها الى ما ^ش هذين البيتين ^ش شعر ^ش من كان في الناس
 ذا وجهين في الكلام ^ش وذاللسانين كالقرطاس والقلم ^ش قد سود الله ^ش كالقرطاس صفحة ^ش وشق هامته
 بالسيف ^ش كالقلم نياض يستعان به في اكثر الاغراض ^ش حاكم حكمه ماض في السواد والبياض ^ش كانه زور
 يجرى ^ش في مجاد كف اهل الكرم والاحسان ^ش وفي كف الملاح ^ش يشبه فصب سكر قد نبث على ساحل عمان
 او خطا يحيل في نواظر الاوهام ^ش من قطرة نازلة الى الارض من الغمام ^ش خليفة نعيم لشعار ^ش عباس ^ش
 قام بامر الامن والباس ^ش وقال مفجرا ^ش ايها الناس ^ش شعر ^ش انا ابن جلد وطلع الشاي ^ش متى اصع العمامة ^ش تعرفون
 بادى البشرة اسود الرأس ^ش يمشى على قدميه وليس من الناس ^ش ادى قدمه اراق دمه ^ش كانه عصا موسى
 اذا القيت فهي حبة ^ش لسعي ^ش ثقبان تلج بجمه المعتدين ^ش عقرب يلسع بذبذبه المذنبين ^ش جابرهما ^ش الناس
 ملك سريره ^ش القرطاس ^ش تمام ^ش يسعي في هتك الاستاد ^ش هما زعود كشف الاسرار ^ش نعي مولع باقتصاص ^ش نيا
 الا نكاز ^ش مراض ^ش كيف نفسه عن الراحة ^ش مقرض ^ش يقطع به ثياب الفصاحة ^ش كاتب عادل شهيد ^ش حاج
 عند عييد ^ش اجوف هو مصدر ^ش المثال ^ش محمود ^ش سالر ^ش من الاعتلال ^ش لغير مفروق ^ش من احواله ^ش مقلد
 مفروق ^ش باقراة ^ش خفيف ناقص ^ش عن اذانة ^ش اصل واحد ^ش بصد رعنه ^ش امثلة ^ش مختلفة ^ش لعان ^ش مقصودة
 لا تحصل ^ش الالهة ^ش نضل ^ش شاخذ ^ش لا يصاب ^ش اغراض ^ش الاغراض ^ش واهداف ^ش الاغراض ^ش الالهة ^ش النقص
 مراعاتها ^ش الذهن ^ش عن الخطاء ^ش والنسيان ^ش مقول ^ش يوب ^ش عن اللسان ^ش في البيان ^ش حين ^ش هو في البيان ^ش هو ملك
 اليمن ^ش لكنه ^ش عبد ^ش مكاتب ^ش فاذا ^ش ادى ^ش حق ^ش الكتابة ^ش على ^ش سبيله ^ش ابن ^ش شاذ ^ش يذهب ^ش صليح ^ش حسن ^ش الوجه ^ش والخط ^ش طبع

مطبوع الحال والنقط مشاف نسخ تعليق توقيعه على الرقاع ادراج باقوت وتوت بعبار دريجان خطه عين ابن
 مقله وباقوت استطوانيه الشكل بحروط شاب مخطوط رشيق لقد اسيل الحد طويل المد قد جاور منفا
 حد العد ارد حسن الشائل بحبه الناس ويراودونه فاذنبت شعر على عذاره طروا الكشح دونه عا
 اسم جيبته السواد شاك انزاله فطوات المدا شجرة ثمره حلوه مرة واخرى مرة برید بنغى طورا وطورا البشر
 بالسترة شحاب وابل ميصنه هطال غيث فطربناه منها ل كل حين في موضع ومكان وكل ان يكلم بلغة
 ولسان ساعة يعمل عمل السقفا واخرى يخرط في سلك الصلحاء اخذه الناس سيرا لما وجدوه للشاوة
 اهلا فكم من مقفلات الامور صارت بمفتاح لسانه سهلا يسقى اراضى الطروس ويطرب بنفائسه النفوس
 ومن جملة اناده التي تستطاب مارسته المؤلف به في صفحات هذا الكتاب كانه كينا وادهم او فناء او ادر
 من الرقش في انيابة السمناح وتوقيعه لترقع خرقا المحبة نافع كامل جامع الفنون الفة اعلاهاون
 وبالجملة له اوصاف تعسر بل يعذر ان يضبط بالقلم والجز والاسطر بل لا ينفد صفاته ولوان ما في
 الارض من شجرة اقلام والبحر مده من بعد سبعة البحر ولعل ينالوناه عليك كفاية والله ولي التوفيق
 في البداية والنهاية **الجنة الساقية** في الامثال والحكم ورضيات التشم اها الناس ابصوا العلم تفلحوا ان
 هذه تذكرة لقوم يعلمون فاعلموا ان العلم نغم السمر والعقل مشير بالحجج يشير العقل رسول معراج الحيا
 والنفس امام معجزة الكمال العلم افضل ما خزن والحلم ارج ما وزن الفضل بالادب والهنى وهما
 الله لا يحصل الا بها وان اللى يفتح اللى العلم ثمرة الانصاف والزهدينتجة العفاف القوي افضل
 حلة والمررة اجل خلة الحق سيف قاطع والحلم درع مانع العقل احسن المواهب والجهل ابلج المصا
شعر العقل احسن معقل فاهرع الى ابوابه العليا نل كل العلا واعلم بان الشئ ترخص كثره والعقل

في الامثال والحكم

ان كثرت حواصله غلّة الغزلة بغير عين العلم زلّه وبدون ذاء الزهد علة وبعده لام المحمل غرة ومنها
 قيل الغرة في الغزلة الكبت لباطن العلماء والنقوى لباس الاولياء التوفيق راس النجاح والورع مفتاح الملكة
 الفكر جلالة العقول والبكاء جلالة العيون الطاعة عينا العسر والصدقة كنز اليسر الواحد من الاعداء
 كثير والكثير من الدنيا يسير الجد في الدنيا يفسد اليقين وذلك هو المحسوران المبين الدنيا كبر
 مضى وشهر انقضت الدنيا دار العزباء وموطن الاشقياء الغريب من ليس له جيب العلم جليل والعمل
 قليل المدة بيتا لداؤ والحمية راس كل داء اخر الما زال القبر ولا تنال فرج الا بالصبر الموت نور كثير
 والنوم موت قصير العمل في الدنيا تجارة العقبي طريقة الصلحاء الصبر في الבלاء والسكوت في الرخاء و
 الردد الى الناس يورث الايناس ويذهب الوسواس **شعر** لا بد للمؤمن من سجود في زمن السوء للقرآن
 العلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله هباء الا ما اخلص فيه الموت في الوطن عرس والعيش في الغربة ^{حي}
 عز الروع حيز من ذل الطمع كل عيب يستور بالكرم والغضب جونا حزه بدمه وشكر النعم عصمه من الفقره
 صلاح الانسان في حبس اللسان جمال المرأة كالهيا وكمال الرجال جاهلها الكسل والمطل اعداء علة
 للعمل والعجل يستلزم الزلل الاحسان قيمة الانسان تضيع العروف وصفه في غير عرف ^{حان} الا
 مع الاسرار كالاساءة مع الابراء سر السلام امانة وظن المؤمن كهانة واعزاز الاحق اهانة التثا
 نذهب الاحقاد والكرم يقطع السنة المحتاد وعظ لا ينفع كدوا لا ينفع علم لا يصلح ضل
 وما لا ينفعك وبالا عشرة الاسرار ذنب لا يستقال عداوة الاقارب كلسع العقارب لها
 الجود بذل المجهود والبذل بالنفس أقصى غاية الجود العقر في الوطن عزبة والغنى في الغربة كربة الله
 العذاب فرقة الاحباب سنة الهجر سنة وسنة الوصل سنة كل طامع اسير وكل حريم فقير كل

جاهل مغبون وكل غافل مجرون كل جمع الى شئاته وكل متوقع هوات كثره الوفاء علامة النفاق
 لكل مقام مقال وكل امل مآل لكل لذيق سبب لا بدله من طلب من امن من ومن طلب الراحة ^{حزن}
 ومن لا يبالي بشئ سمن من خاف الخ عرج ومن جاد ساذ ومن عاد زاد من ستره الفساد في الارض
 ساءه طول الثقب يوم العرض من عذب لسانه كثر اخوانه ومن حسن جواره كثر حيرانه من كثر ضحكته
 مات قلبه الولد الخلف يورث الشرف ويزين السلف المخرج يعظم المحنة والمزاج يثير الفتنة والبطنة
 تذهب الفطنة لا تقل الا ما يطيب عنك نشره ولا تفعل الا ما يكتيك اجرة السعيد من انقضاء ما
 افسه والشقي من وعظ باليس في نفسه **شعر** السمع وعظا ولا السمع وتفرغ خلقا وما تفرغ ايا حجر
 الشد حتى متى تشد سيفا وما تقطع لا يغرنك صحة بدتك اليسيرة فمدة العمر وان طالت قصيرة فمن
 اعتبر بالساء والصباح لم يؤخجه التوام والنضاح من فزع برزقه استغنى ومن صبر نال ما يمتنى **شعر**
 اذا الرزق عنك ناي فاصطبر ومنه اقتنع بالذي قد حصل ولا تعب النفس في وصلة فان كان ثمة ^{بصل}
 وصل الصليب بصلب والحرمين بحب عد عن طاعة هواك واحذر من مخالفة مولاك **شعر** لا تسأ
 هواك يا ذا المعاصي واجتنب ذلة الهوى والهوان احق الناس من اطاع هواه وتمنى على الاله
 الاماني من وثق بالله اغناه ومن خرج عن حكم ربه عناه من لزم شانه دامت سلامته ومن حفظ
 لسانه قلت ندامته الصمت يرفع لك المنار ويخلص عليك ثوب الوقار لا تقن عرك في المعاصي واحذر
 يوم يؤخذ بالنواصي ما سعد من شقي صاحبه وما غر من ذلك قاربه من لزم شكر الاحسان ^{سند}
 عده الحرمان اقنع باليسر ودع الكثير فان العمر قصير **شعر** اقنع بالقليل بحى غنيا ان من يطلب
 الكثير فقير ان خبر الشعير بالبح والماء لمن يطلب النجاة كثير لا تؤدع سرك غير صدرك ولا تقل ما

يخرجك الى اقامة عذرك ترى كل حيلة لا يحلو من داء حسد **شعر** فاصبر على عصص الحسود فان صبرك
قائله كالتارناكل بنفسها ان لم تجد ما تاكله بكيفك منه انه حتى يذوب عفاصلة بالغ في كمال النفس
وتهذيبها بالغ وساوس نفسك التي تهدى بها واتق الله الاثام فان الله بالمرصاد من بسط يده بالجود
خرج من العدم الى الوجود **الشعر** وما يصل اليك واسترخرك الى من وفد عليك ولا تنفس عينا ظهر
بين يديك من احسن الى جارة طلع قمر البركة في دارة من جاد لطلب الجراء فليس بكبر ومن عفى لعد
القدرة فليس بحليم احسن الخلق ما بحث على الكارمة وارضح الطرق ما يكف عن المحارمة عى تسليم عليك
اليه خير من نطق تدمر عليه من قل عقله كثر قوله ومن طاب ااصله طال طوله من اصلح فاسد الرعم
حاسد من اطاع غضبه اضاع اذبه من اتباع ما لا يعينه احتاج الى بيع ما يعينه من لم يحفظ ما ^{ينفع}
فلا شك يقع فيما يضره من تل فلسه ذل نفسه وابغضه ولله عرسة من اسرف في الوصال اثرن
على الملل من تاتي اصحاب ماتى عادات السادات سادات العادات العجالة خجلة والسرعة صرعة
كل آتاء ينفع باينه وكل وعاء يترشح بما فيه وجه الينة يضحك من الامينة حد العفاف الرضا بالكتا
ما الحرق الرقيق ترفع وتوقع الرشوة رشاء الحاجات والمنة تبطل الصدقات المرء باصغر قلبه
ولسالة الرجل باكبريه علمه وايمانه وما يعنى عنه اصغراه اذافات منه اكراه الهمم هزير الانسان
وبورث النسيان ويحرس اللسان ويضعف البنيان ويدهع الاجفان ويخفق الحبان ويفرق الاخوان
جس المال انفع للعيال وازين للرجال من ذل السؤال ومن الارذال **شعر** اتر من طعم كل مزيج
حر لغير حر وعد الكريم من دين العير الكريم اذا وعد وفاء والليم اذا وعد حفا اذا طاب الشجر حلت الائمة
واذا طابت العين عذب الالهارة اذا كثر الطاعون طهر الطاعون ما ارسم في الحبان تكلم به الشا

وما نكدر في اللسان جرمه صغير وجرمه كبير ان اللسان مضعة الانسان فلا يسعده القول اذا منع
ولا تهله السكوت اذا السمع محالسة الاحق حى الروح وعادثة العاقل مفتاح الفتوح قد يوحش اللفظ
كله وده ويجش القول وليس منه بد فيقول العرب لا اباك ولا يقصدون الذم ويقولون ويلامة
لا يراد اهر وسبيل ذوى الالباب في الدخول من هذا الباب ان ينظروا الى قائله فان كان وليا فهو
لولا وان جش وان كان عدوا فهو للبداء وان حسن المؤمن حتى في الدارين وانما ينقل من اير الى
ابن المؤمن في الدنيا غريب والغريب انما جلس كئيب اشدا الكروب مرض القلوب من كذا العبيد
العبيد تنعم نعم الاحرار ومن امتطى راحلة الشوق لم يشق عليه تعب الاسفار **شعر** على قدر اهل العلم
ثاني الغايب وباني على قدر الكرام الكرايم الفخر باهمم العالية لا بالرمم البالية **شعر** الفخر بالعلم لا
بالمال والحشم وبالمكارم لا بالاعظم التزم من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل العقبى
شعر بقدر الصعود يكون الهبوط فاباك والرتب العالية وفقرى مقام اذا ما وقعت تقوم ^{حلاك}
في عافية خيرا لاشياء مداره الاعداء ومساواة الاوداء بطعام مبدول وكلام مقبول **شعر**
يا فوم ان البرشي هين بذل طعام وكلامتين من ادل دليل على الربا الجليل سفر الطبيب ودل
البيب وفقر الارب الصديق الالوف لا يباع بالالوف المحرر ولومسه ضرر ان الانسان بالقلب
اللسان خير الكلام ما قل ودل وخير الطعام ما حضر وحل طول الفقر مصيبة يهرم بها الكبير و
يشيب فيها الصغير ربما يخطئ البصير قصده ويصيبه لا عمى رشده ان العوام اصلح للاستخدام فان استجار
البر اصلب عودا واخشن جلودا واقوى وقودا وابطأ حودا ثمة كل امرئ ما يحسنه وفيه كل طبع
ما يذم منه من سعادة جذك وقوفك عند حدك نعم زاد المعاد الاحسان الى العباد **شعر** قد

لنفسك زاد اوات مالك مالك من قبل ان تتفانى ولون حالك حالك اما الجنة عدن اوفى المهاد
 هالك اما الجنة عدن اوفى المهاد هالك لا اسواف في الجز ولا حيرة الاسواف لا هم كهم العرس
 ولا وجه كوجه الضرس لا هم الا هم الدين ولا وجه الا وجه العين الدين حين الرجال والفرض
 مقرض الامال **شعر** ولا تعرض اخاك ولو بحبة فان القرض مقرض الحبة لا لشرب السهم بالمذاق
 انك لا على ما عندك من الترياق لا تصحب الكذاب فانه كالشراب يبعد القريب ويقرب البعيد
 لا الا حق فانه يترك ويظن انه ليرتك ولا الطامع فانه ياكلك ان نفعه ويقبلك ان منعه لاكن
 حلوا جدا فيبلغ ولا مرا حبا فيشبع **شعر** لا تطايبين اخلاط ان تحت اليتيم ماء لا يندف قوسهم
 ان تحت القوس داء حسن اللباس يغير الناس **شعر** اجمل بالثياب وليس عادي فان العين قبل
 الاختيار فلو لبس الثياب على حمار لقال الناس بالثياب من حمار صديقك من هناك وعدوك من اعراك
 صديقك من صدقك وعدوك من صدقك النظر في المال سرور الدان والنظر في الطروس سرور
 النفوس لا تشبع عين من نظر ولا اذن من خبر ولا ارض من مطر ولا فرج من ذكر عاشق في الدنيا
 معشرا ان عبت عنهم حوا اليك وان مت بينهم بكوا عليك الدهر لا يبقى على حال ولا يدوم فرح
 لا ملال لا يترك فيه سعي ولا عجل ولا يترك فيه ترك ولا كسل **شعر** غير مجدي في مذهبي
 اعتقادي نوح بأك ولا ترث شادي تعب كلها الحياة وما اعجب الامن راعب في اذ ياد فتوكل على الله
 ولا تخش غير الله ولا حول ولا قوة الا بالله لنحيب رب الارباب ومع الى باب مالك الرقاب والخش
 من بيد الملك وهو على كل شيء قدير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير **الحجة الثانية**
 في الموعظة الحسنة والفضيلة المستحسنة ايها المغرور بعجلة السرور بامله الغاصص عن اجله ^{نفس}

في الموعظة الحسنة

في الموعظة الحسنة

في زلله اوصيك بتهديب النفس فانه امر لا ريب وجهادها فانه فرض واجب ولا يملك ذلك الا بمواظبتها
 على الحجة ومخافتها وردعها عن الضيعة ومزيد التوجه الى مرضها عن المعاصي والمحرمات وترك الرذائل و
 المحظورات وتحليلها بعد التحلية بالاعمال الصالحات والتحلق بمكارم الاخلاق ومحاسن الصفات
 وسد باب القلب والافكار عن نظرف ما يوجب الخزي والنار فان القلب رئيس الجوارح وبامر توجه
 الى المفاسد والمصالح واذا كثر الفكر في امر نطق به اللسان واذا تكرر القول في شيء توجه اليه الاركان
 فالتسعيد من صرف عمره في مصالحه وتوجه الى الخير بقلبه وجوارحه وحذره عن فوات الامنية وموانع
 المينة وعظمه وقال ايها البال ومزول الامان والغافل عن الاحوال ما هذا القصير وقد اناك
 التدبير والى الله المصير **شعر** تعرف كل اللينة ذاتي وكل من اودى من الخلق لاجي فعمر الفتي لنا^{بنا}
 درينة تاهبها ساعاها والذاني كذا ستاني واحدا بعد واحد وتطرقنا بالمحادثات الطوارق^{ابن}
 من جمعوا العساكر وبنوا الدساكر وكروا الذخائر وملكوا الخرائر ونكحوا الخراير وفرحوا بالسياير حتى
 دارت الدوائر وسكنوا المقابر الى يوم تبلى السراير **شعر** كان لم يكونوا اهل غر ومنعة ولا ظهرت
 اعلامهم والمناجي ولا سكنوا تلك القصور التي بنوا ولا اخذت منهم لعهد موافق وصاروا قهرا اعداء
 واصبح منازهم تسفى عليها الخواص ما هذه الحيرة وترك العيرة والسبيل واضح والمشير واضح والصواب
 لا يخ عقلت فذهلت واقرت فانكوت وعلت فجهلت هذا هو المرض الذي لا يرجى شفاؤه والاهل
 الذي لا يدرك انتفاؤه افاضنا الايام ونزول الاسقام وحلول الحماهم فما هذا المقام وطول^{المنا}
 وترك القيام والله يدعو الى دار السلام **شعر** لقد تغت نفس تحالف غيتها وتصدق عن ارشادها
 وتفارق وتامل ما لا يستطيع بحيلة وتقصيك ان خالفها وتشتاق وتضغى الى قول الغوى^{تنبني}

وتعرض عن تصديق من هو صادق. أيها المفنون الجاهل. والغبون الغافل. والمقيم الواحد. اتفهم
ذليل. وسرور حائل. ورفيق خاذل. **أما** تعتبر بالآوائل **أما** تنبه بالدلائل **أما** تذكر الآيات **أما**
تفكر في الآجاء. الذين رحلوا عن دار الدنيا. إلى دار العزة والبلى. بناؤك للحراب. وأقامتك للذهاب.
وأجلك إلى اقتراب. ومصيرك إلى التراب. إلى يوم يقوم الحساب. فيومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. **شعر** طلاك ما لا يستم طلبه
وجملك باستصحاب من لا يواثق. فانت لمن يبنى بناء. وعرفه يعالج به في هدمه ويسابق. وتبنيج اما لا طرأ
بعيدة. وتعلم ان الموت للشيخ خارق. امر والله بسنتا الطريقة. لمن ليست له حقيقة. ولا يرجع إلى خليفه
إلى تركدج. ولا تقنع. ولا تجمع. ولا تشبع. وتوثر ما لا يجمع. وهو غيرك مودع. فيا ذا الرأي الغائب. والامل
الحائب. والظن الكاذب. ستفعل عن القصور. وربات الحضور. ومواطن السرور. إلى دار النشور. ومضارب
القبور. بين التراب والصخور. وكل نفس ذائقة الموت. وما الحياة الدنيا الا صاع العزور. **شعر** فغالطنا
عزة وجهالة. وبحسب إذا الجهل أنك حاذق. ترجيك هذا من أدل دلائله. واضح برهان بآيات
تظن بجهل فيك أنك عاقل. وجهلك بالعقبى لديك فائق. فيا قليل التحصيل. ويا جليل المضليل. ويا
ذا الامل الطويل. ويا ذا الرأى العليل. المتركيف فعل ربك باصحاب العيل. المزعجل كيدهم في تضليل.
ارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف ما كول **شعر** وانت على الدنيا حريص مكاثرك
منها بالسلا. وانت. وفي مروحتي من السكاة عن التي. جموح لا تار الحلايق لاحت. فكل ابن انى هالك
وابن هالك. باضمنه غرها والمشارف. فلا بد من تكوين ما هو كائن. ولا بد من اتيان ما هو سابق.
فالتاب لله. والصحة للتسم. والوجود للعدم. وكل حي يحترق. بذلك جرى العلم على صحيفة اللوح في القدر

وعين الرياذا المرتمة وقد خلت من قبلكم الام **شعر** ارجوه نجاة من حيوة ذميمة وهم المنايا الخليفة لا
سرورك موصول بفقدان لذته ومن دون ما هو اهواه تاتي العوائق وحبك للدنيا عز ورو باطل وفي
ضمنها للراغبين البوائق في البقاء طمع امر في الخلود ولع املانات مرجع ورحى المسينة دائرة وانرا^{سها}
عابرة وسطواها قاهرة فقرب الزاد ليوم المعاد واستعد للذهاب الى حضيض التراب فكل اجل كآ^ش
شعر فسوق تلا في حاكم ليس عنده سوى العدل لا يحفى عليه النافى يترافعال العباد بلطفه ويظهر
منه عند ذاقا للحنان فمن حسنا فعلا له فهو فائز ومن نجما وصا له فهو زافي ابن السلفا الماضون و
الاهل والبنون وعشيرتك الاقربون فقد فقدتم العيون وطهرتم شدة الموت ومضت عليهم السنون^ش
والهمهم السابقون ونحن لهم لاحقون وانا الهم واصلون وانا لله وانا اليه راجعون **شعر** اذا كان
هذا نفع من كان قبلنا فانا على انا دهم سلاحي وكن عالما ان سوف تدرك من مضى ولو عصمتك ال^{سبت}
الشواهي فها هذه الدنيا بدار اقامة ولو عتم الانسان ما ذر شارق ابن من سقوا الالهة اشر وغسوا
الاشجار ونوعتموا الدار الهمج منهم الا نادى واحل لهم دار البوار فاحسن الجوار فان لك بالقوم اساع و
ما الحيوة الدنيا الامتاع العود وان الاخرة هي دار القرار **شعر** تحرفهم ريب المنون ولم يكن لتفغهم خبا^{هم}
والحدائق ولا حلتهم يوم ساروا بسفهم بجائهم والصانعات السوابق وراحوا على الاموال صفرا و^{خلفوا}
ذخائرهم بالبرغم منهم وفارقوا محدثك الاطاع للبقاء حلفت وان الدهر خل موافق كانك لم تنظروا ناسا
رادف عليهم باسباب السنن اللواحق انقزع بالك ونفسك وولدك وعرسك وعن قليل نصير الى
رسك من بعد عسر ويسر وغنا وفقر ووفاء وعدر يامن القليل لا يكفيه والكثير لا يرصيه
اعلم فاشتت فانك ملائكة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابية وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم^{مؤذ}

شان يغنيه **شعر** سيقرب ليلاته فرحه اهله **شعر** ويحرم شواك الصديق المصادف **شعر** ويصبح في الحدم من الار
 ضيق **شعر** وتسفى عليك العاصفات الخواف **شعر** ويسباك من صافيته والفته **شعر** ويحبوك ذوالوذ الصبح الموان
 على ذامنى الناس اجتماع ورفقة **شعر** وميت ومولود وقال وواو **شعر** فاف لدنيا لا يرى سليمها **شعر** ولا يلهى البكا
 اليها **شعر** وعودها كاذبة **شعر** وسامها سائبة **شعر** وامها خائبة لا يقيم على حال **شعر** ولا تنع بوصال **شعر** ولا تسر
 بنوال **شعر** اولها ملال **شعر** واخرها زوال **شعر** فيا ايها الانسان العزود بالعز والامان **شعر** استعد للخوف والهوان
 فقد نطق القرآن **شعر** في سورة الرحمن **شعر** كل من عليها فان **شعر** ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام **شعر**
 وتلك لمن هوى هواها مليكة **شعر** يقيده افعالها والحقائق **شعر** ليسر بها من ليس يعرف عندها **شعر** ويسعى الى
 رضاها ويسابق **شعر** اذا عدت حارت على اثر عدلها **شعر** وتكرهه افعالها والخلد **شعر** فيا ذا الورد **شعر**
 والمعجب بالمال والكثرة **شعر** ما هذه الحيرة والفترة **شعر** ولك فيمن مضى عبرة **شعر** ليؤذن الغافلون **شعر** ما اليه صايرون **شعر**
 تدبون وانتم صامتون **شعر** ثم انكم بعد ذلك لستون **شعر** ثم انكم يوم القيمة تحشرون **شعر** سيندم فعال على سوء
 فعله **شعر** ويزداد منه عند ذلك الشاهق **شعر** اذا عاينوا من ذى الجلال امتداده **شعر** ووافق من قد كان قدما **شعر**
 هنالك تلو اكل نفس كاهها **شعر** فيطمعوا خوعدا **شعر** ويرسب فاسق **شعر** الى مر هذه التجارة والارباح **شعر** والى كمر
 هذه السرة والارباح **شعر** وحتى مر هذا النزع عن السباح **شعر** والى متى هذا اللذذ بنعمة الحيوة في المساء
 الصباح **شعر** وانما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء **شعر** فاخلطابه نبات الارض فاصبح هشيما **شعر** ودوة **شعر**
 من ذا الذي استرح الزمان **شعر** فزجر اعمادك على الصحة **شعر** والوفاء **شعر** حرق **شعر** وسكونك الى اهل والمال **شعر**
 واغترارك بالحياه والدول **شعر** فسوق **شعر** فدونك وحزم الامور **شعر** واليقظ اليوم **شعر** النشور **شعر** وطول اللبث في صفا
 القبور **شعر** فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله العزور **شعر** **شعر** من صاحب الايام سبعين حجة **شعر**

من كثرة العيب طالق فبعثي حلاوات الزمان مرارة وان عذبت حيا خرابي ومن طرفه العاديات ^{يلها}
 فلا بد ان ياتيه فيها الصواعق ما هذه الطمانينة وانت نزع وما هذه السكينة وانت مخرج سعتك الى
 نصيب وجمعك الى تقريبي فيا هذا الممتون والتاجر المعبون انطع فيما لا يكون الحسبم انما خلفا كمرعنا
 وانكم الينا لا ترجعون **شعر** ستم عند الموت شردامة وضك انشاء الثرى الضايق وصرير ^{هنا}
 في صريرك مفردا وفارقك المحل الرفيق الموافق وعانيت اعلاما لينة قبلها ونجاك ما تبصر منه ^ف الفلا
 يامن عدم رشفه وجار قصده ونسي ورده الى متهتك في الذنوب وتستر على نفسك العيوب **اما**
 تسحي من علام العيوب **اما** تخاف بعنا ولا نشورا **اما** تذكر يوما عبوسا مظريا **اما** اتقي نار احرا
 اليم **اما** اتحي نفسك من عذاب الحميم يا ايها الناس ما عزك بربك الكريم انفاك معدودة واوقاتك
 محدودة وافعالك مشهودة والله يعلم الاسرار ويشهد ما جرحتم بالليل والنهار ويكتب ما تكسبون
 بالعتي والاكبار فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار **شعر**
 اذا نصب الميزان للفضل والقضاء واللبس محجاج واخسرنا طوى واججت النيران واشتد حرها اذن فتحت
 ابوابها والعالى وقطعت الاسباب من كل ظالم اقام على الاصوار وهو ياني فقدم التوبة وغسل ^{الحية}
 وحسن العمل واشطر الاجل وانقطع الامل فكل زعيم عاذر وكل غائب قادم وكل مفروط نادى فاعمل
 للاخلاص قبل يوم القصاص فتبا لهما العاصي قبل نزول الحمام واتى يوم يؤخذ بالنواصي والاقلام
شعر فانك ما خوذ باقد جديدة وانك مطلوب بانك سارق وفعلك ان انفضته فمغانى ^{للك}
 انا جيلته ففارق فسدد وقدم واتى الله وحده ولا تستقل الزاد والموت طارق ^{تحت} واتقوا يوما ^{تحت}
 هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فاليوم يحجزون بالكم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفي كل نفس ما كسب وهم لا يظلمون **الحاتمة** في ايراد قصيدة شريفة لؤلف هذا الكتاب اعطاه الله كتاباً
 بيمينه يوم الحساب **شعر** هو الهوى بعض ارداني فارداني ورب ذكر اعياني فاعياي ورارني طيف من
 الهوى فعارضني **ن** طلق الحيا فحياي واحياي **ن** وبات ليثل عن حالي ويؤنسني **ن** فسأل وجداه معي فلا
فقال ما بك صفرا لخذ من ذرف **ن** الدموع قل جفاني سمها جفاني **فقال** هم سلبت النوم قلبك باه
 ضن الزمان بما الهوى فاضناني **ن** فمذرمانى بالنوايب والنوى نوى **ن** سلبه عني فغاني **ن** فالدمع لار
 والصبر فارقي **ن** والهجر عذبي والدهر عاداني **فقال** هل لك من ذنبا نبت **ن** فقلت لا والذي بالهجر لا
فقال هل لك من عيب وصمت **ن** لا عيب لي في الدهر حاشاني **ن** لا عيب لي في الدهر حاشاني **ن** لا عيب لي
 عزاني لست ذاسفه **ن** ولا جهول ولوطي ولا راني **ن** لا ذنب لي بيداني في الورد علم **ن** في العلم يد **ن** عنه
 على الى داني **ن** يمشي ابن سينا على اسحيا بمصر **ن** تلقا مدين اشراق لبيان **ن** خط ابن فقله في زهد ابن
 ادهم في **ن** اقوال سبحان في افعال لقمان **ن** صغرى الكمال وكبرى الدهر الفناء نقضاً **ن** على نقض قدرى
 برهان **فقال** مالك لا تشكو نوائيه **ن** الى غيات الغريب الساهر العاني **ن** على المرتضى شمس الولاية من
 عمت فضائله ايات فرقان **ن** على المرتضى من زرت مرقم قبل البلوغ وتكليف وعصيان **ن** على المرتضى
 من ان تمدحه **ن** ولست تنساه في سر واعلان **ن** على المرتضى الجامى لشيعته **ن** الكافي لدفع الاذى عن
 كل حيران **ن** على المرتضى عوث الخلايق في **ن** الدارين من برحمة الحي والقي **ن** صلى الله عليه ما شك
 دانف **ن** ونازبا لوصول صبب عجب حرمان **ن** والحمد لله رب العالمين على غلظة الامام والصلوة على محمد سيد
 المرسلين وعترته والسلام **فيل** فرغ المدرس من املاء رسالته واودع اصداق القراطين للال
 قال اطلب الفضل من عندي **ن** وارض من سماع الكمال بقدي **ن** ولا تقترح على احد من بعدي **ن** فان
 اللجاج

قصيدة بليغة للؤلف

شوم^١ والاقتراح ملوم^٢ فشرحت رسالتها صدرى^٣ واهترعند سماعها عطفى^٤ ولعجت من جودة ذهنه
وبديته^٥ واستقامة طبعه وسليقته^٦ واعتنت الاقامة برهة في خدمته^٧ وبقيت دهر^٨ واحذو حذو^٩
واقبس كل ليلة من توقد ذكاء حذوه^{١٠} واسرح طرفى في رياض مؤلفاته^{١١} واشرح صدرى بنسأنا نادا^{١٢}
دجرت بينا لطائف حسنة^{١٣} ونوادر لا تحصى مستحسنة^{١٤} فكانت على كوس الصحبة غسبا^{١٥} واصطباحا^{١٦}
وتجادب اهداب الاصطحاب مساء^{١٧} وصباحا^{١٨} حتى هاج بي شوق الى السفر^{١٩} والعود الى طمى المنازل^{٢٠} كما
شعر^{٢١} ولما نبتت للرحيل جمالنا^{٢٢} وجد بنا سير مسالت مدامع^{٢٣} وشايعنى من لطفه ووداده^{٢٤} وادمعه^{٢٥}
كاللؤلؤ الرطب لامع^{٢٦} وعانقنى عند الوداع فقال لى^{٢٧} ألا ايها الغادى متى انت راجع^{٢٨} اجب^{٢٩} وكان القلب فيه
حرارة^{٣٠} فديتك ما على ما الله صانع^{٣١} لعرك ما يد رالفقر صمى الغنى^{٣٢} ولا زاجرات الطير ما الله صانع^{٣٣}
وقد يلقي بعد الشتات اولو الهوى^{٣٤} وليسترجع الغيث السحاب اللوامع^{٣٥} واني لعهد الوداع واني^{٣٦} الى^{٣٧}
ما لم يطروني الموت طامع^{٣٨} فنادى الهوى ان هذا وديعى^{٣٩} لديك وما خانت لديك الودائع^{٤٠} فسررت طامعا^{٤١}
مهامه^{٤٢} سردومة القلوب^{٤٣} مطومة^{٤٤} الوكايه^{٤٥} ومفاورقائه الجوانب^{٤٦} محلولكه الدجاي^{٤٧} مشبه^{٤٨} الا^{٤٩}
غايه السوائى^{٥٠} مغيرة الارحاب^{٥١} مغيرة المرائى^{٥٢} نكد المرائع^{٥٣} وفيانها بحرورة على معالمها^{٥٤} ذبول سواها
لا يبرح ساكها^{٥٥} فى وحل واوجل^{٥٦} وللجن^{٥٧} فى اكافها^{٥٨} رجل^{٥٩} فصررت انقطع اللال^{٦٠} والوهاد^{٦١} صابر اعلى البر^{٦٢}
والحر^{٦٣} حتى دخلت البلاد الهندية^{٦٤} سايرا فى البحر والبر^{٦٥} فكنت اسقل واجول^{٦٦} واسقل واقول^{٦٧} شعر^{٦٨} تنقل^{٦٩}
فلذات الهوى فى السقل^{٧٠} ورد كل صاف لا تقف عند منهل^{٧١} ولا تتبع قول امرئ القيس^{٧٢} المصل^{٧٣} من
لهدى بقول مضلل^{٧٤} فلا حذر عيرة^{٧٥} ولا دار الا وهى دائرة حلجل^{٧٦} وفى الارض اجاب^{٧٧} وفيها منازل^{٧٨}
فلا تبك من ذكرى جيب وفزل^{٧٩} واقمت دهر^{٨٠} فى ارض دكن^{٨١} الشحونة^{٨٢} بالبلايا^{٨٣} والفتى^{٨٤} فلم اربها^{٨٥} من

ذكر ملتان

اصحاب العلم اثره ولا اسمع لها الامن ارباب الدول خبر **شعر** كان بصر عيني حين انجها خلفا كثيرا
ولكن ما ادى احدا فتحت منها الى اطراف الهند شرعت على السير الى ارض السند فدخلت ملتان
عند مسيرى اليها ثرايتها بلدة خبيثة قد غضب الله عليها احرها في السيف كالسعي وبردتها في الشاة
كالزهرية ماؤها في الغلظة كالتراب وبراها بالملوحة كالسراب لم يقر فيها للفضيلة سوى ولم يد
بها غير الكفر والفسوق خلت بيوتها من العصاة والامانة واقتلات اسواها من السرقة والحيانة
رباها كروبا الحجال ونساؤها بنزلة الرجال صوامعها خراب ومزارعها اسراب ذو النملة فيها
مشيدة ومساجدها محقة وان كانت حديد ليس بها من يرتجيه المرء لامل ولا احد غرة الا الا
الدول ولم البث فيها الا وقد عرض في الامراض ووقعت كالفراس كالعيون المراض بحسب ما حل
الهلل بل الخلال كما وصف بعضهم وقال **شعر** نخلت حتى اذا هبت على جسدي ريح الصبا لارته
وما عقلا ولو اذات صفار النمل تحلني الى قراها بحوز السهل والجبل وصار جسمي الخيل على حسب
ما قيل **شعر** ولو انني علق في رجل نملة لسارت وما يدري باي علق ولون في عين العيون
معارض لما علمت في اي زاوية نمت ولو وضعوني وسط حبة خرد لبانت حواشيها الجمع وما
كيف لا وقد انحرف مزاجي عن الاعتدال وسلبني الخول والهزال وغلبني الحمى والسعال واسترقى القيان
والاسهال وورم الكبد والطحال وسوء القينة والفواق والصدور وانزاسها من الخناق **الشعر**
وكاد ان اصالح ابا يحيى واردا اليه ودعية المحيا اذ سمع رفقا في ان في ملتان حكما حادقا بلان
خدمة السلطان داره تشبه الخان يدخلها من وفا ومن خان انسان كامل استاد الانا
ثاني العقل الاول جوهر الفرد الاكل مداوى بيرة دار الشفاء وداؤه يشفي عن دار الشقاء شفاء

وصف المؤلف

يترانى من لقائه نشوة الصبا اديب يستلش من لطفاته نسيم الصبا طبيب كاد التقدير بمصارعة يدبره
 ان يؤخر الاحبال معالج اوشك ان يبرئ الامة والابرص لولم يعيد في القوان المجيد من المحال ذكى
 بموافقة حدسه الضابط في حفظ الصحة قربان يعبد التغير عن سلامة الاحوال مكانه الموصوفه
 بقول المؤلف عفى عنه حيث نظم فقال **شعر** كرم من شفاه باشاراته وموجز اللفظ بوجه نفيس علم
 قانون الشفاكل من كان له قلب فهذا الرئيس فملوني على سرير كغش المياليه ووضعوني كالحبابة
 امام الامام بين يديه ووصفوا له غريب وكربي واوه مضى وتفسيرى نادى دوعى بان لا تحف
 انك من الامين ولست منبتى بابى الكيفك من الصامتين وتوردى حجرة فى فناء داره واجارنى
 عن جود الرض بحسن جواره وامرلى بتركيب الادوية وترتيب الاشربة والاعذية واصلى مزاجى بعد ما
 فسدت وجبر من كسرى ما لم يلحه الرد وسعى فى معالجتى سعيًا مشكورًا وازال سقمى كان لم يكن شيئًا
 مذكورًا فانثب عليه الشاء الحزم وشكرت احسانه با هو الاثر واثمت فى داره ليالى واياما امين وبأ
 للامتحان مع طن متاخر لليقين فوايته بجرا امواجًا فى علوم العقلية والنقلية وسراجا وهاجلا
 الفنون الفرعية والاصلية فنجبت من كثره علمه وفضائله وبثا قلب طرنى فى وجهه وشماله الى ان
 ظهرلى بوضوح العلامات انه شيخنا المؤلف صاحب المقامات ومدرس ارباب الكمال وموسس
 بناء طيف الخيال الذى انشأ فى العهد القديم رسالته الموسومة بحجة نعيم فى بعض مدارج
 شيراز صبت عن دوارس الاعواز فوثقت على قدميه وقبلت يدى ورجليه وقلت يا محبت
 الداعى ومخلص المرامى فعرفنى بصدق العلامة وقال لي حبا وكرامة فقلت امر والله ما
 اكثرتك بل استغفروا الله ما اجل جنونك يوما طبيب السلاطان فى بلدة ملتان ودهرا ملة

أخلاق أحوال المؤلف

المدارس في بلاد فارس ورفانا خطيب الزمان في إقليم خراسان وطودا شاربا الدنان بين البيهقي
القيان وليد نباش القبور في حنج الدجور وحينما معلم لكان في مكسب الأطفال ابن ذهب ذلك
التدريس وما هذه الطبابة والتدريس ابن تلك الزاهة والقدس وما هذه الدناءة والتدريس
فناؤه وتذكر أهله وأوطانه واستد وشدة البكاء يعقد لسانه **شعر** فكرت في عمر صني وعجب
من امر غريب من ضل في ليل الشباب فيتهدي يوم السيب ويعكس ذلك تصنيتي فوقع في شك
مريب فيحكي من أجل ذاك طول البكاء مع الحبيب فقلت بلغك الله أقصى منك ورزقك مني سقيا
بين لي حالتي الحالك وبنتي بجمل أهوالك فقال ان لي حالة أنا منها باكي ومع ذلك عليها محسود
وموجودي كالمعدوم فانا فقير من الأغنياء معدوم ولا اسمي مثر يا إلا وأصبح عديم المال مفقود
ولا يوجد الدهر على بشي إلا بعد صيروري كحنون بنفسه يحود أمست همومي بضع سنين بمدة
بحيث تيقنت ان ليس لها زوال وعادتنا يا مي بالهند كوجوه أهلها مسودة حتى ظننت انهن ليال و
لولا خوفنا الوساوس والله لما كلت الناس **شعر** فلوان الارض الهند والله حبة وسكانها حود
وأملكها وحدي لما فسها يوما بشير ازموطي ولا اخرب من سعدى بدلا وهوى هند فوالسنا
على طبيب زمن فات وواسوا به الى شرافة تلك الاوقات واولباه من حرقة تذكر الاوطان و
واظهروه من صدمة فرقة الاخوان **شعر** اشتاقهم كاشيا في الارض وابلهما والامر واحدها
الغائب الوطن فقلت يا ندوة الزمان وزبدة الاقران كيف خرجت عن اوطانك ورضيت بمفارقة
اهلك واخوانك فقال نفخت في غير ضروري وندمت ولما نفع النذر **شعر** عن ست عرسا كابر
لقاحها وأملت جملة ان يطيب جناها فان اثرت لي غير ما كسا ملك فلا ذنب لي ان خطك

فقلت ما لي اذ لك كعود الادراك فقال **شعر** وكما نأجل بين تلك الحياض فحسبه بعض اطنابها و
 كيف لا اكون ضئيلاً مدنفاً خيلاً **شعر** وقلبي مبتول وجسمي مبتلى فواضعة الاعمار تمنى سبيلها
 فقلت نصر الله على اعدائك وحسادك وجمع بينك وبين اهل حبك ودارك كيف رغبت في قبول
 المناصب وملت الى ما ليس لك بالمناسب فقال آه مالي وملازمة السلطان آه ما انا والا^{قاصد}
 في ملتان آه اين هذا من امر كثار يد ولكن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد **شعر** جارا الزمان
 على بلى واحترق نواي دهر على الاحرار لم يخرج عندي من الهتم ما لو ان اسيرة يلقي على الفلك الدوار
 بيد فقلت كيف وجدت اهل ملتان ومن فيها من عساكر السلطان فقال لراشم من احد منهم رايته
 العرفان ولم اربطهم الا في المواة وجه انسان **شعر** في ارض ملتان لم اصبر سوى الجهد ما اري رجلاً
 لكن ما اري رجلاً فقلت كيف حبك لما شاع في هذه البلدان من حسن الغفات وملاحة الفيات
 فقال من لا يعيش ولا يرتاح بالصوت الحسن والصور الملاح^{قاصد} فله المراج يحتاج الى العلاج فقلت
 لعلك احببنا لا قامة بالهند والسند فقلت لا والله وحاش لله **شعر** يا سائل الان عن مقامه
 بالهند في اعظم البلية ان حديق يطول شرحاً عن كشفه بجر البرية لكن سألني اليك بعضاً عنه ففضله
 به سحرة قد كان بالسر جاد دهرى حين صباحى وبالغشية فلك ما اشترى ودارت على الاعاد
 رحي الينة ثم رما في سبهم هجر والذهر افعاله ردية ان جاد بالوعد ليس يوفى وبالردى نفسه سحرة
 افعاله رفع كل رذل وخفض من خص بالمنية وان لم يهن اخو ملازم فالحال عن نفسها غنية فقلت
 وفلك الله لما يحبه من مراصيه وجعل مستقبل حالك خيراً من ما صينه فما تصدك الان وما حال^{لك}
 في الهجران فتأوه في الحال ثم اشد وقال **شعر** احبنا ان البعاد لفتان فهل حيلة للقرب فكم نخال^ن

يا سفي الثولف

اني كل آن للنائي نوابي وفي كل حين للشهاجرا هو اليمر زمانى بالامانى وسيفضى على غير ما البعير
وشوال الى كمارى فى الهند نفسى ذليلة وفي الحال احلاول وفي المال افلاول وعجى محوس وركنى
خامل وقد رى محوس وسعى بطال فلا ينفش قلبى قريبا صوغه ولا يشرح صدرى فعول
وفعلول ولا ينفن بالى بعلم ائده ومعضلة فيها عوض واسكال ساعسل رحى الحجر عنى بهضه
يقل لها حل ويكثر ترحال واغدو الى شيراز موطن معشرى على زعم اعدائى لها يسعد البال وان
اسهل الى الله فى بلوغ الامانى واباحة محطود الدلائى ومحدود الدائى قائل رب نجنا من القو
الظالمين وردنا الى اوطاننا سالين غائبين ولا تمت احدا منا فى الهند حسيرا وفى نجي الغربة للهو
اسيرا وبشدة صدمات النواب كسيرا كى تسجل كثيرا ونذكر كثيرا انك كتبنا بصيرا انك بالاجابة
جدير وانت على ما نشاء قدير فقلت امين يا رب العالمين ولم ازل اراه شائفا الى اهله واوطان
شاكا بايا من عدم مساعدة زمانه حتى قضى الله مرة اخرى بئيا بالبنين ورايت قطع النظر عن نفوذ
الهند فرض العين والعود الى خدمة الوالدين واجب من اداء الدين وسيث من بلودة اهل تلك
البلاد ووجدت اهل السند كالهند اكله الاكباد وانطبع فى امرأة ضيرى لهذا الوجه حسن السفر
وعزمت على الخروج من ملتان خروجه الشعاع من البصر فاستاذنت الحكيم طوعا او كرها فى السير فاقبل
اليه البصر خاسئا وهو حسير فذهب الى ما لا جريلا لفرط عجزه واودعنى هذا ياسية واجبة فنكرت
اعانته وحملت امانته وقت للوداع من ذلك الحجاب فقام معى بايا وشايعنى حتى الباب بدمع بخد
على خدي وقلب شغل بين جنبيه وكبد يقطع بغرار الشات ولسان يترنم هذه الايات شعر
آه من هجر مولس لا يطاق آه من طعم علقم لا يذاق آه من طول غربا اهلكتى آه من لوعة ساءها الفل
آه من غيرة

الحنين الى الاوطان

حبلى المؤلف من ملتان

داوود

مملتان

آه من حرقة كان لظاهات نال جسمي الخيل منها احتراق آه من هجر والد ثم رهط بالمرأيا على البرية فانوا
 آه من هجر معشر برعواني كل فضل وليس فهم من اغتراف محاق لم ازل ناشدا وان طال عهدي قول من
 قد اذابه الاشياق جمع الله شمل كل محب وبياني فاني مشناق فقلت روذي ايضا درديك و
 زدي من بركات بارك الله فيك فقال **شعر** يا جيلني اذا حلت بوادي معشري بالحجى واهل ودا
 قف وسلم على ابي وموالي كابوا عبد هم برق الوداد فبلغ سلامي اليهم واليه وانشد عن لسان
 هذا النظم لدي **شعر** يا ابي ما ادى اليك سبيلا مع طول المدي فصبرا جميلا يا ابي منذ شئت
 الدهر شلى اخذتني الهوم اخذا وسبيلا يا ابي منذ كحل الهند جفني قد هجرت الرناد هجرا جميلا يا ابي
 منذ اظلم الهند يومئذ فما ليل الفراق الا فليلا نصفه او نقص منه فليلا ثم رثك ذكر كرم ترينلا
 حسبى الله في ^{باب} اموري ولا هلى كفى برقي وكيللا يا ابي رب عاد لي في العذل والقي على قولا فيلا
 ثيافا سلو وساج شخص عيني في بحار الدموع سجا طويلا كيف برضى الفواد اقوم فيلا ثم سترالى هنرا
 اجتنى وشركاني وقل بحضر تلامذة واقرباني **شعر** سلام عليكم يا كراما هجرتكم ففارقني صبري و
 بالي وكهزاري في الطيف بالي وقال لي الامم صباحا اتها الطلل المائي فيا اهل وداي وسكنا
 سفينة فزادي **شعر** لا تحسبوني ناسيا وذكروهم من المهدى الى اللحد شوقي لكم شوقي ووحدي
 بكم ووحدي وعهدي معكم عهدي فقبلت وصاياهم ومضيت في امان الله وسرت راجيا من الله
 سرعة التلاف وفارقتهم باجيا وعقبى كل وصل فراق **شعر** يوم الفراق من القيمة اطول والموت
 الم التفرق اسهل قالوا رحلت فقلت قلبي قاطر لكن جسمي طاعن يرحل وانا لقد اطلنا طابا لا طنا
 بهذا القيل والقال فلنرجع الى الخوص فيما نحن فيه من مناظرة العلم والمال **نقول** لما فرغ المال في

الاجم الى القيل والقال في مناظرة
 العلم والمال

مجلس العقل عن صناعة مقالته وانزع بكليف العلم في قالب الالام صياغة مقاماته عند بعد المقامات
 انامله وقال تلك عشرة كاملة فقال العلم باريك الله فيك والله ددد ردت من فيك وصور عليك
 اسراف الملتفين وحفظك عن اثار المسرفين ولا زال شخصك بين الوري غيرا وحسن حسنك
 عين العدى حريز **شعر** بالصحف والزبور والفوقان لازل مع العزة في الارفان ما عر طابر
 بالزبور والفوقان لازل مع العزة في الارفان ما عر طابر على الافان فلما اثنى العلم عليه الشاد
 الجح مدحه المالة اذانه باهو الامر ثم قال لقد هديتني من الضلالة وانقذتني من الجهالة ونفسي
 للاقتباس من اشعة انوارك والاقتصاص من لطائف اسرارك والاقامة بما ثبت على من حقوقك ^{الضياء}
 بخدمتك لندارك عمقوك والتوفيق للتشيت باذبال كالك والارتواء بالشرب من سلسال ^{الك}
شعر بالنور والطور وبالانفال لازل بجرة وتدر على في ارغد عيشة وارحى بال والحسد
 مقحون في اغلاول فانا لك كالاخ الشقيو والرفيق الشقيو ورباخ له يولد من امك واجبت ^{شقيو}
 عليك من عمك وانما اهل الصبح والجود والله على نذر الا اعود وانما سمع من حلي مراة قلبا المؤمن
 بالنور ويعلم حاشة الاعين وما تحفى الصدور ان باطنى قد صفا الان من كد النفاق وقلوبه
 نفى شوب الغش معكم وراى **شعر** فكم سبقت منكم الى عوارف ثنائى على تلك العوارف وارو
 كمر غر من لطفكم ولطائف مدحى على تلك اللطائف طائف فعند ذلك امر العقل امره بآه
 وطائف اعز ان الماال وخلع عليه فزادها هاوة وتميمه في سوق الكمال وماال قلب الماال الى ملائكة
 العقل ورغب بآثر الصحية عن متابعة الجمل لكنه خاف من مخوف غضب الجمل وسطوته ربه
 المصلحة في المداراة بالعود الى خدمته فقام ممثلا بين يدي العقل وقال يا صاحب الاحسان ^{الفضل}
 بها

اعزاد العقل الماال

ايها الوزير المعظم والامير المكرم لا فلت منك المضارب ولا ذلك مقبلا اليك المطالب ولا زالك شجرة
 انوار سعادتك ساطعة لامعة كالشمس في سماء الرفعة الى اخر العشر وكوكبة كواكب صعودك طالعة بار
 كالبدن من افق الطول طول الدهر فوحي من وهب للاسطقس في سير مراتب الابدال مرتبة الاقطاب
 والابدال وجعل التراب علما بين اترابه حتى صار من الاوتاد في صور الجبال ان شئت عندك ^{الظهور}
 كالنور على اعلى شجرة الطود بك يستعيد الناس من شر الوساوس ويستقل الناقص كمال ادراك الحواس
شعر من زار بابك لم يرح جوارحه تروى احاديث ما اوليت من منى فالعين عن قرة والكفا
 صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن فطوبى لمن فضض رصاص نفسه باكيو خدقك وتور ^{مشكو}
 قلبه بتاثير صحتك ولولا حذر من صولة الجمل امت بينا المعتكفين بجبابك وصرفت نقد عمرى
 غير مضرب لها بينا العليتين عن بابك وسأشكر حسن صنيعك الى ^{واذ لك} الجمل والعهد
 على وعسى ان يمر عرس تلك الاماني فاكون رافع هذه الراية في ذماني ^{لست تفي} واني التمس الان
 بجواب رسالتى التى ابلغتها اليك وتعبت معى كتابا ورسولا الى الجمل لاداء ما يجب عليك ^{لعل} فحكم
 ان يكتب جواب كالدر العظيم واملى على الراقد فخر رتب **الحمد لله** الرحمن الرحيم **الحمد لله**
 على عيم فضله وعظيم نواله والثناء عليه كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والصلوة
 والسلام على افضل الانام محمد واله المستفيين بظلال افضاله فقد سمعنا اول بعيت بانفاق اهل
 الشفاق ثم وفد الى جنابنا الحريز رسولك البليغ العزيز برسالة ينقبض بها الخاطر ويد منها النافذ
 حيث كانت امر من الصبر وادى عنك من الاوهام الفاسدة الكاسدة والخيالات الواهية الباردة ما
 لم يسمع بمثها ابدا اللهم ولا في سالف الدهر فصحتنا جميع مطاويها ونجنا من كثرة ارضها وامر الله

لقد نسيت نفسك ورفعت شخصك اما تعلم انك ظلمت عشوتم مشوتم حسود حقود عنود كنود جابر
 جابر فاجر راجر غار هار منام لوام عباس لباس فحاش طياش سفاك اناك فوالله لو كساك محروق
 البردين وحلفك مارية القوطيين وقدك عمر والقمصامه وحملك الحار على النعام ما شكك يا
 ولاكت الا ذاك **شعر** لا تشرف الرذل بان يكتسى من الغنى تاجا وديبا حيا وهل يحى الهدى
 من نكته بلبسه الدياج والناجا ويلك اين انت من السعادة والسقاوة لك شئنة معاد
 او تظنني ان ارفعني زخارفك وحطامك واصل عن طريق الحق بمخرجات كلامك مع اني
 سبل اليقين وسراج الدين البين وقطب سماء الرفعة وقطر ارضي الوفاء وقطرحا بالهمة و
 درجار الرحمة ومعلم سكان سفينة الوجود والوجود ورواة صور عالم الغيب والشهود نبات ندما
 عند تلاطم امواج الشبهات كالمرساة وصفاء باطنى لانطباع نفوس جميع الكائنات كالمرآة **عقد**
 مشكلات الانام بانامل دايي الصائب منحلة وجميع المحواس بغير استئثار ورائع طيبتي الفائح منحلة
 يشرف الله باحيا رعبادة فاسلك بهم سبيل الرشاد بارشادة وبتنبي على انبيائه السالدين
 بنعماء انسه واوليائه الموطنين في محافل قدسة فانا صلف وانت كلف فكيف تألف وانا **صفي**
 وانت تنق فكيف تنفق هيهات هيهات لا تطمع في اضلاي بوعدك ووعيدك ولا تفرح بكثرة
 خرائتك وعساكرتك وعبيدك فنكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
 وبشر الله عباد المخلصين بالتصريح كما به البين حيث قال سبحانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين
 ومثل الفريقين كالاعمى والاصم والسميع والبصير وعسى ان يغلب اليك البصر خاسئا وهو حسير لا
 يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخور ومن لم يجعل الله له نورا

وصف العقل بنفسه

فما له من نور فلا يفتنك كثرة المال هو دفاه الحال والسرور ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
 العزور رصينا قسمة الجبارينا لنا علم ولجها مال فان المال فان ليس يبغي وانا العليم
 لا يزال فانك كما كبا امير المؤمنين عليه السلام في بعض مراسلته الى والي الشام عزك نصار
 نصار ذلك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك هدى هدى وكن كما كتب لجلول على جدار قصر
 مشيد احد في دار خلافة هرون الرشيد رفع الطين ووضع الدية واصان الحبس و
 اصنع النفس فان كان من مالك فقد اسرف والله لا يحب السرفين وان كان من مال غيرك فقد
 والله لا يحب الظالمين انتهى ولقد هناك وزيرك المزور ان يوتي وامرك اميرك النفس الامارة بالسوء
 ناهيا اليها ابتها النفس الامارة **وع** اياك اعني فاسمى باجابه **شعر** وسيتها البلى وسيت دارها كبحد
 ولا بلى اردت ولا كبحدا فحرف عن سوء الماب ومخالفة ايات الكتاب ولذا الى العبة العلية والسدة
 السنية التي بات لها الاستطالة طبنا للحيات واصح سواها المكارم رعى في رايه انعامه كالانعام
 اعني حضرة الملك المجاهد في سبيل الله والموكل في جميع اموره على الله ناصر الشريعة القوية سالت
 الطريقة السنيمة باسطها العدل والانصاف هادم اساس الجور والاعتساف والى لواء الولاية
 في الافاق وارت سرير الخلافة بالاسحقاف السلطان الاعظم والحقا فان الافخم والغاري المؤيد و
 النور الجرد والشمس المشرقة الباردة النفس المجردة الناطقة خلدا لله تعالى ملكه واجرى في بحر الجرد نلكه
 ناهاسته بل سدة بل كعبة يا بهي بطواها طوايف لام ويجور حولها افدة الناس طواف الحج بالجرم
 فنالحى الى حرم جنابه سلم من يد كل ظالم وقاهر وحرر صيده بضرب الشبكة على المحاسبين من اهل
 فخر اسد قاب العباد من هيبته تحت روق وصدر اكباد الحساد من سطوته تحرق وعمل بجامل في

وصف النفس الناطقة

الاسد مع الطي في الاجسام ويحل الخمر باحتسابه محل اللون في جسم الحامة بحيث يصير في الشكل كالسقاين و
غيت ينزل فيه الساري منزلة الربيع في ذود النعم الحسام ويحرب في خيرة الجاري بحري الدم وخذلوا
عروق الاجسام حتى يصير من التضارة كالحدايق ما بدد ريد لمقابلته ليلا الا وقع بعد اسبوعين في
اسر المحاق ولا نجم نجم لمعارضه عشية الا صار قبل الفجر في معرض الاحتراف باث له رقاب الحصا
بباطر السم العوالي فيا له من شهامة وصارت بسط غرهم من فرط ما وطاها بخواف الجياد كالشن
البالي وكفى به كرامة لا زال ظلة الظليل ممدودا ومهاد محده بايدي الغر مهودا وانظار الارض
مشرقة بانوار معدلة واعضان الخيرات مودعة بسحاب دافئه شعر هو الولي الجميل وقبديرو
مكل الكارم والصفات جواد لا يابل في العطايا وهوب لا يبالى بالهبات صديق حين يحفلون
صدف بحير من الحبي في النايبات فتي من كفه بحري العطايات بحري ماء دجله والفراش اذا ارزح
الكوام على المعالي تقدم وحار المكرام فلا زالت له الايام طوعا على رعم الاعادي والعصاة
فعليك بالاطاعة والاحلاص وعلينا بالشفقة الاختصاص والافقد اجرنا عند ورود رسلك
علينا باذن ملكا المطاع انها دار القرامين النافذة الجارية بحري شعاع الشمس الى الاقطاع والارباع ائنا
اعاظم امراء امورنا واكابرو لاه جنودنا من الحاضر والباد بجهير العساكر لكفايدي طغاة جيوشك
واخراجهم عن حد ودلك البلاد واعددنا لك بيضا بوابر وسمرا مغارا الفل كالمراب ونداء علا
لغوها هيب شعاع ونضالا لواذع يحكي لسان شجاع ورجالا مشتمين للفيل والسفك والاهوان و
ابطالا مستعدين للامر والنهي والازهاق فوحي الملك الحبار النابذ بالجلود والمنكر القهار المنع
بغير جنود الفعالي المنزلة عن وصية الاعراض ذي الجلال المقدس عن وسمة الاعراض الموجود الذي

محمد بن عبد الله

وجب وجوده والمنعم الذي غم فضاله وجوده **الذي** الذي تقدر بالاولية **فكل** حتى حادث الازالة
والابدى الذي توحد بالترمودية **فكل** شي هالك الا وجهه **فبجانه** ما اعظم شانه **وسطع** برهانه و
عظم احسانه **وجل** جلالة **وعمر** نواله **وكرر** فضاله **شعر** وفي كل شي لراية **دليل** على انه واحد **ثم** حرك
رسول اراج **شوارق** شارق هدايته **ظلمات** الشرك والودي **واراح** بوارق ظارق رساله مرآة القلوب
عن شوب الصدى **افضل** من هدى الى صراط مستقيم **واشرف** من اوفى الحكمة من لدن حكيم عليم **النبى**
الاى العرب الهاشمى **المكى** المدنى **الابطحي** التهامى **السيد** القومى **ذى** المقام السنى **الصادق** الولى **المخلص**
الصفي **الاكرم** الولى **المعلم** بلواء الرسالة من بين انباء لولى **سيد** المرسلين **خاتم** النبيين **خير** المخلوق
اجمعين **سببا** في ايجاد الدنيا **شفيع** للناس في العقبي **بدر** في الجوه **ذى** العلم المكنون **هادى** الكونين **رسول**
الثقلين **بنى** الخافقين **امام** الفريقين **صاحب** القبلتين **الباقر** الوجيه **النبى** البتية **العبد** المؤيد
الرسول المسدد **المصطفى** الاحد **ابى** القاسم محمد **صلى** الله عليه واله صلوة دائمة صبيحة ونجاة من
عند الله مباركة **طيبة** **شعر** من في سبيل النقي نور يومه **وفي** طريق الهدى ناز على علم ما قال **لا**
حتى **تشهد** **ادقول** لا باسقاط النقي كالعدم **ثم** تحيى قاتل الكفرة وقامع الفسقة **الفجرة** **وافضل**
الصحابة العشرة **واندم** المبايعين تحت الشجرة **وابى** الائمة الاحلة البررة **وهازم** الاخراب كمرسترة **قوت**
من سورة **صاحب** الجود والمنى **منع** الفرائض **والسنن** **موضح** الطرائق **والسنن** **اول** الائمة الاطهار **ابن**
عمر الرسول **المختار** **يحى** سنة سيد الاراد **يعسوب** الدين **خاتم** الوصيين **فائد** الغر المحجلين **الكرمال** طه
وليس **كشاف** المسائل **حلل** المشاكل **شمس** الشمس **ابن** النفوس **افضل** الاوصياء **احل** الاولياء
سراج الامة **كاشف** الغمة **اخ** الرسول **روح** البتول **ولى** الله **الصادق** **كما** بالله **الناظر** **قوة** عين المحر

نعت النبي صلى الله عليه واله وسلم

ابن ابي عمير

لغزاة

الرجوع

غرة وجه الكرم عيبة علم الله خليفة رسول الله العبد الصالح النقي الناصح البحر الواسع نجم الزاهر لهمو
 المطهر الامام المظفر الشجاع الغضنفر العالم السبيل الناصر المعين الامجد الميتم الاشرف المكين
 الاصدق الامين الوالي الولي السيد الرضي النائب الوصي الحاكم بالنقض المحلي المدفون بارض الله
 ليث بن غالب صاحب المناب مطهر العجايب مفرق الكتاب الشهاب الثاقب الهزبر السالب اسد الله
 الغالب غالب كل غالب مطلوب كل طالب مولى الثقلين ابي الحسين علي بن ابي طالب **شعر** من
 كان معراج كفا بني ومن وطى مقام يد الرحمن بالقدم نفس الرسول امير المؤمنين اخو الهادي علي
 امير العرب والعجم عليه الصلوة والسلام واولاده العصومين الكرام **شعر** السادة القادة الاطهار
 دنس الا نام خير الوري في العلم والكرم حتى ثاب رحا في فكري املى لهم عليهم السلام بهم لهم لتوفيق
 موقفا يكون ظله عليك سموما وشرا بة لديك سموما وسهامنا النوافذ رجوما وسيوفنا الواضي حروما
شعر نقر كبر هذميات نقد بها ما كان خاط عليك كل ردا قد حشد على عينك وندى على
 شناعة بعينك وتعود رؤس اهل الفتن من جندك منكوسة واذتاب ذنوبهم عليهم محنوسة محنوسة
 واعين نفاقهم غائرة مطبوسة وحذودهم من لطم المحن فاحصة وجدودهم بعين العدم نائمة تنقلب باذن الله
 على احزابك والا ان حزب الله هم الغالبون ولما ينهزم بجند لا قبل لهم بها ولحقهم منها اذلة وهم صاغرة
 فهزم جندك وبطل كيدك وهزم كهفك ونزغ انفك فبقى وحدك واير الله ان وعيدى
 يصل بالانجاز وقصر العبارة لشعربان زمان النظرة يصف بالاجاز فاق يوما لا نسمع منك عذرا
 وملك مالك وجندك هبوا واسرا نواطع فوالله انك لن تستطيع معي صبرا واسبق اليك قبل ان
 ليسبق مقنا اليك واسبق عذرا لنفسك قبل ان تشدد غضبنا عليك فارجع عن طريق البغى

هذه هي العنبر

الردى والسلام على من تبع الهدى والحمد لله على نعم الاسلام والصلوة على محمد واله والسلام قلنا
 ختم العقل كتابه ختم عليه وعين العلم لاداء الرسالة فسله اليه وامره ان يذهب مع المال الى ملكة ^{الجهل}
 فحسب ان يرجع الى متابعة النفس والعقل فقال اذهبوا الى فرعون انه طغى وقول له قولا لنا لعله ^{يتذكر}
 او يحسنى وعسى ان يذكر شفيعه الذكرى فوبيا اثر القلب القاسى لا نذار وكثيرا ما يؤثر الماء الحار في
 الاحجار وان من الحجارة لما يتفجر منه اهواز وان منها لما يتشقق يخرج منه الماء وان الرقى اسهل شئ
 يلين به طباع الاعداء **شعر** لم ارضل الرقى في فعله قد يخرج العذراء من حذرهما من يستعين ^{بالرقي}
 في امره ليستخرج الحية من حجرها واشخص العقل للذهاب مع العلم انيسا كاللديبر والحلم ودينقا كالتو ^{في}
 والاعتماد ومعتمدا كالاحلاص والاعتقاد ومناد ما كالفضل والكمال وملار ما كالحبال والحلاول و
 خادما كالسعادة والاقبال وذوده نادا من الطاعة وانفقه كنزا من الفناعة واهدى معه ^{الجهل}
 تحفاسية وهدايا بهية ثمينة من درر المواعظ العالية وجواهر النضاي العالية فسال العلم ^{من}
 جناب العقل مع المال وسافر مع ابناءه واشياعه بين اهبه وحلاول وسارع في طي المنازل ^{لقد}
 في سير الدرجات وبالك في قطع المراحل بمقراض قوائم الصافات حتى وصل الى ظلمات بواطن القيا ^{صيرة}
 ودخل سواد اعظم صدى والاكاسرة وحل بساحة ساحل بحر الاضلاول ووقف بباب قصر تلوب
 الجهال فاستبقا المال الى خدمته الجهل واخبره بورود رسول العقل فامر باحضار جميع اركان
 دولته واجتماع اعيان ملكه واعوان سلطنته ففرشوا له لباط العجب والافتخار ومهدوا ^{العروش}
 بالاسنكار ولبس ثياب الحرير والديباخ وتزين بمنطقة الذهب والناج وانكى في صدر المجلس ^{السند}
 العالي فوق سرير موصع بالبدند والثاني واستوى على الكرسي عن يساره النفس الامارة كما يقفنه

رسالة العقل الى الملك
 زهاب العلم مع المال

منصبا الوزارة وشان الامارة وجلس عن يمينه المال على كرسى يقبض الحاش وامتلا المجلس برؤساء
 العساكر والفرق فكنى على فرش بطائنها من استبرق واستوت صفوف الواقفين عند الباب استوا
 الاشعار في اطراف الاهداب ثم اذن للعلم فدخل عليه وحياء تجية الملوك بين يديه ثم سلم اليه الكتاب
 ووقف وعرض عليه جميع الهدايا والتحف فلما قرأ وأطلع الجمل على مضمون الكتاب نقل عليه وحرره
 شرع في القناب وخطب العلم بعد شتم النفس والعقل بالخش خطاب ثم امر برؤ الاهدايا وضرب عن العلم
 فقام المال وقال عمر الله الملك هذا مقام الجواب والسؤال في الامور الفعالة والمجدد على ان العلم
 رسول امين وما على الرسول الا البلاغ المبين فقام من ندما الجمل جاسوس يسمى بالوسواس ونز
 منه ووسوس في صدره كالحناس الذي يوسوس في صدور الناس وقال ان المال لما ذهب لاداء
 الرسالة الى العقل بايعه ومال الى اعانة اهل العلم والفضل فاثركلامه في قلب الجمل كالنقش في
 الحجر وامر امير السمي بالاسراف ان يلفا المالا ففرج وسر فقام حارثه السمي بالجل واستغنى حرية الملك
 وعاهد المال ان لا يميل بعد اليوم الى اهل العلم والكمال ففرج القهقري الى ما كان عليه في الزمان
 الاول من عدم اعانتهم بشي وان كان متفاح حبة من خردل ثم تقدم العلم كالفضان وقال للجمل
 ههنا ايها السلطان لا تغرر بدولتك ولا تفخر بصولتك فان الدولة ربح قلب والصولة برف
 خلب واسعد الرعاة من سعدت به رعيته واستقامهم في الدارين من ساءت رعايته فلا تكن
 يذرا لخرة وبلغها ويحب العاجلة ويبغيها ويظلم الرعية ويؤذيها واذا تولى سعي في الارض ليعيد
 فيها فوالله ما يعقل الذبايا ولا يهمل الرحمن ولا يهمل اهل العدوان ولا يلقى الاساءة والاحسان
 بل سيوضع لك الميزان وكما تدب نيران تسقلب ما سورا ومحصورا محصورا ويوم الاشعار على

نقص المال عند العقل

مناظرة العلم مع الجمل

اشد من يوم الظلم على المظلوم. ولن يسبطن الى يدك لتقتلني ما انا بيا سبط يدى اليك فلا تبغ الفساد
 في الارض واحسن كما احسن الله اليك فسكت الجهمل لما سمع. وتغير لونه والتمتع. واطرق مليا كالنادر
 المنامل ثم اعتراه غيظ كالجنون. وقال لقومه ان رسولكم الذى ارسل اليكم ليجنون. فاهذا الحقير
 الفقير يكا بر الامير الكبير فقال لعلمائها الناس. واشباه الناس **شعر** لا تنظرون باطراى
 وقيمتها فانما هي اصداف على ددر. ولا تطنوا جفاء الخيم من صغر. فالذنب في ذاك يحول على الصبر فقا
 الجهمل اليها الرسول. ويحك ما تقول ما للصعلوك. ومراحمه الملوك. ومن اين اللو الى الحقير ان يغلب
 الملك الكبير لقد جاوز العقل حدا لا يد بحسد ركب فيه. ومن تريا بغير رية فاعصوه بهن ابيه. فيا
 من اين حل اهل المسكنه ان يرغبوا في الملك والسلطنة. ومضى ساعدا الدهر اهل الكمال حتى يطعموا
 في نيل الامارة والمالك. ولقد منع العقل النفس عن اتباعنا واشترآ الدنيا بالدين. فلا عذبة عذابا
 سديدا اولاد بجنة اوليا يبنى لسلطان مبين. فقال لعلمائها الملك لانهك في هواك. ولا تشكلى على
 دينك فانها كالاحلام وظل الغمام اوطيف خيال طارق. اولعة برق شارق. او اقامة صيف
 ام غمامة صيف. مسرتها مكدره باحداها. وقصورها منغصة باحداها. صاحبها بين العسل والنقا
 متقلب بين الصحة والاصاب. فان من اشغالها اذا اقبلت. ومن حسراتها اذا ادبرت. من ناله امانك
 بها. ومن ناله امانات عليها. هي كالماء المالح كلما ازداد شارب به جرعة. ازداد عطشا ولوعة. فانها
 لها من بيت كرب وبلية. ودار فقر وفناء. يكثر فيها الاحزان. ويبغ منها الانسان فيولد وهو عرا. **ش**
 ويبغش وهو حيران. ويموت وهو غضبان ينزل فيها باكيًا ويرحل عنها شاكيًا **شعر** لما يودن الدنيا
 به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد. اذا ما راي الدنيا استهل كانه باهولا ف من اذاها

خفي الجهمل للفصل

منطق العلم مع الجهمل في اخرى

زمل الدنيا

دفع الدنيا

ذكر عدم وفاء الدنيا

يهذذ والافايكيه فيها وانها لاوسع مماكان فيه وارعد **شعر** وفي قبض كفا الظل يوم ولوده
 دليل على الحرص المركب في الحى وفي بسطها يوم الممات اشارة الا فانظروني قد خرب بلايتني فالحمد لله
 من دنيا اولها بكاء واوسطها عناء واخرها فنا حلا لها محال وحرامها وبان وحاصلها ملال و
 مسلكها ضلال وراحتهما كال وخصوها زوال كما الشد بعضهم وقال **شعر** الا فاحذر الدليل
 فان فناؤها محل فنا لا محل بقاء فصفوها مزوجة بكدورة وراحتهما مقرونة لعباء فاقم لهم حل
 عن دار اقامته واتي مسافرا لم ينزل في ارض غربة واتي جوهرى من اهل الشرف جمع كثر من اللثام
 كالصدف ولم يقع مشقوقا البطر على التراب كالعظم الرميم ولم يفتبا كبادا فلا ذكبه كالذر البسيم واتي
 نور يتسم في هذا البستان وتبسم كالورد ساعة من الزمان ولم يقرق اوراق وجوده بصير العبد
 ولم يتبلى اجزاء اعصائه من شدة الالم بالكرب العظيم واتي عزيزا تكن يوسف في مصر الوجود واستقر
 عمرا على سرور الملك والجود ولم يطرحه ايدى الاسقام وصدمة شدا يدا لا يام في حب القبر وسجن
 اللحد واتي سلطان ذي شان تحرك سليمان جنودا يعملون له ما يشاء من محارب وتماثيل وجفان كالجنات
 وقد وردت اسيات ولم يقع على تراب الذل ولم ياكل منسأة الدود واتي غنى ذي فزون جمع كفا رزق
 من الكور فما ان مضاه لسنوء بالعصبة اولى القوة ولم يخسف به وبداره الارض الى دار البوار واتي
 فخر مان بنى كهاما صرحا وشيلا ركان يحوى على عرف ذوات شرف يليق بذي شرف ولم يترن
 على الاهداء محبتا سن بنيا نه على شفا جرف هاد واتي وجيه بدر كالبدد في افق الكمال وبيع ليلا
 في سماء الجمال ولم يتكد رقبته بعد لياك غب يحول جسمه كاهلوان بل الخذلان بظلمة المحاق واتي ملك
 سطع كالشمس في تلك الرفعة والجلال ولع في اوج الغرة يوما قبل الزوال ولم يصفر لونه غيبا تات

كالغشاق من مشاق الفراق ^١ واتي جمع انظروا كعقد الزمان مستقيمين في مجلس النشاط شبعاء وديا ^٢ ولم
 يتبدل غناؤهم بالعناء ^٣ ورفصهم بالنقص والعزاء ^٤ حين دارت عليهم دائرة السوء ^٥ واتي رهط ما تواركا ^٦
 في رواهم ^٧ وسواعد البين كالحمايل في اعنائهم ^٨ ولم تنبهم لم يدي المنايا ^٩ ولم يقطعهم منبه البلايا ^{١٠} عن سنة ^{العقلة}
 عند اشراق الضوء ^{١١} واتي مولود عزيز الوجود غذاه الدهر من ثدي النعمة ^{١٢} ودياه طفلا في حجر الغرة ^{١٣} محروكا
 عن الحدائق ^{١٤} في هذا الامن والامان ^{١٥} ولم يقطر من دز الحيوه ^{١٦} ولم يحرقه من كاس الممات ^{١٧} مطروحا في بحر
 التحد على فراش الذل والكد ^{١٨} مشدوا بقطا الاكفان ^{١٩} واتي شريف رحمه صغيرا ^{٢٠} وعظمه كبيرا ^{٢١} حتى ^{تغيم}
 دهر الكبر ^{٢٢} ولم يترك عظمه بالمصائب كبيرا ^{٢٣} وقلبه في قلب النوايا سيرا ^{٢٤} حين طرعه من اوج القصور ^{٢٥} الى حوض
 البور ^{٢٦} اخر الزمان ^{٢٧} واتي صاحب قران ^{٢٨} قد حارب الاقوان ^{٢٩} حتى صار كذي القرنين ^{٣٠} سلطان الشوتين ^{٣١} و
 خانان الخافقين ^{٣٢} ثم اتبع سببا حتى اذ بلغ بين السدين ^{٣٣} ثم ذهب الى الظلمات ^{٣٤} في طلب عن الحيوه ^{٣٥} ولم ين
 ساق اليأس ^{٣٦} من كاس البأس مرارة شربة الممات ^{٣٧} واتي مزود بغى كشداد ^{٣٨} وطغى كفرعون ذى الاوتاد ^{٣٩}
 وبما رمذات العماذ ^{٤٠} التي لم تخلى قتلها في البلاد ^{٤١} وجمع جميع خراين البلاد ^{٤٢} وصرف عمره في تعمير اركان جنان ^{٤٣}
 هذه الدار ^{٤٤} واحداث عزها وقصورا بين جنات بحرى من تحمها الالهات ^{٤٥} ولم يصنع تغير الوان الزمان ^{٤٦} المحيل
 لباس فرعه بالعرف ^{٤٧} في ماء النيل ^{٤٨} كيا ب المصيبات ^{٤٩} واية وجهه كانت في كمال الجبال ^{٥٠} بحيث ليسير الهلا ^{٥١}
 من اشعة شمس وجهها حتى يصير كالبدن من كسب الضياء ^{٥٢} ويحبل البدن من غير نود خدتها حتى يحل ^{٥٣} الهلاك
 في افي الساء ^{٥٤} ولم يتبدل هيئتها بوجه شنيع ^{٥٥} ولم تغير صورها الى شكل فطيع ^{٥٦} تبغضه القلوب وتكره
 العيون ^{٥٧} واية صبيحة لطيفة ذات هيئة لطيفة ^{٥٨} كانت بحيث تاتر من لطافة لشرها بسدة حدة النظر ^{٥٩} حتى
 بحال مرفوع شعاع ^{٦٠} بصير الرائى على خدتها انه حال ^{٦١} ويصير سغومة ^{٦٢} بدنها من مساس لباس الحرير ^{٦٣} بل كاد

يخرج جلد ما مجرد بصوير ملامسته في الخيال ولم يتم في القبول متوسدة للتحيز مفترسة نواب الاحداث
 ملتحفة بالاكفان الرثاث نومة العيون في فراش الجفون فاما الها اي ركن لم ينهد واى موجود لم
 يعدم واى حتى لا يموت غير الله واى باق لا يفنى الا الله بل كل شئ هالك الا وجهه وكل حتى ينال
 ذاته فزود الايام احلام وشؤون الانام اعدام واحوالهم الام واسقام فلا تملى الى الدهر ان مال
 ولا تملى اذا اجل بالمال عليك فانه يميل ثم يميل ويميل **وشعر** انه ان عني عنك يمل كجدار يريد ان ينقض
 او كلب يغض عنك ثم يغض **شعر** تنبه فديناك الدنية كمدت بمكروها من اهلها وصحابها الله
 فان في الافان كل موقف افاق بها من سكره وصحابها فسل جامع الاموال فيها بحرصه اخلفها من
 خلفه امر سوى بها هي الال فاحذرها وذرها لاهلها وما الال الالعة من سراجها وكمر اسد
 البرايا بشرة ولونا بها خطبا دن ما وفي بها فاصبح فيها عبدة لا ولي الهى تجلبها قد نزلت وناهاها
 فاننا من دهر لا يرحم من تنكى اليه ولا يرق لمن كفى من التعب لديه واهما من دينا دنية **شعر** اذا انبتك
 جاءت تقاد شجرة وانا دبرت صادت تقاد السلاسل دارسا كها عليل واخرها رحيل وما
 الحيوة الدنيا الا قليل فهذا الوجود بينا لعدمين بمنزلة الطهر بينا المحبضين فانبته عن سعة ^{العقل}
 دانه عن غايط الكفة ومتابعة الهوى ومخالفة الهدى والالتداد ببيل الشهوات والاعتداد
 بتناج الحيوة فكل عيش الى عراء وكل ملك الى ذوال كراخذ الدهر باغتصاب قوت فقير وكزوال
 هشر لوجهه زفانا حتى اذا ما انزوى ذوى الى واما يعيرك اهل العقل بالفقر والسلا ثم يعبك
 مساعدا الدهر فانه سمكنون لا يخلو عن علة وان فعل الحكيم لا يخلو عن حكمة ولعلها ان الله سبحانه
 يتلى خليفته ببعض ما يجهلون حقيقته يتميز بالاختيار لهم ونفيا للاستكبار عنهم وابعاد الجلاء

دفر الدهر

هو عظم خسة

ذكر الحكمة في فقر العقل

افقر العقل

منهم وتقريباً للثواب اليهم كما اختبر معاشر انبيائه وجمهور اوليائه واجابته فابلاهم بالفقر والمحنة
 وعناهم بالعسرة والمجدة وافتحهم بالسدايد والمصائب ومحصرهم بالمكاره والنوايب فلا اعتماد في
 الرد والقبول على الصحة والمرض ولا عبرة في الرضا والسخط بالمال والولد جهلاً بمواقع الفتنة والآ
 خيار
 في مواضع الغنا والافئاد فقد قال الله عز وجل في حكاية حال قوم يجهلون يحبون انما ندمهم به
 من مال وبنين تسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولو اراد الله تعالى بابنيائه حين بعثهم ان يفتح
 لهم كنوز الذهبان ومعادن العقيقان ومغارس الجنان وان يحشر معهم طيور السماء ووحوش البداء
 لفعل ولو فعل لسقط البلاء وفقد الجزاء واضمحلت الانبياء ولما وجب للقائلين ثواب البتلىين ولا
 المؤمنون اجور المحسنين ولكن الله سبحانه جل شأنه جعل رسله اولى قوة في اراهم وعزائمهم وصفته
 بما ترى الاعين من حالهم وعلاهم مع قناعة تلاء القلوب والعيون غنى وخصاصة الاسماء
 والابصار ادنى ولو كانت الانبياء اهل دولة لا ترام واولى ثروة لا تضام وملك تمدحوه اغنان
 السلاطين والقيصرة وحكم تخضع لدير رقاب الجبابرة والا كاسرة كان ذلك اهون على الخلق في الآ
 بعد لهم عن العتو والاستكبار ولا منواع ذهبية فاهرة لهم او رغبة مائلة بهم فكانت لياتهم
 والحسنات مقننة ولكن الله عز وعلا اراد ان يكون الاتباع لرسوله والصدائق بكبته والخشوع لوجهه
 والاستكانة لامره والاستسلام لطاعته والقيام بوظائف عبادة اموداله وحده خاصة لا
 تنها
 من غير هاشائيه وكلما كانت البلوى والاختبار اشدد واعظم كانت المثوبة والجزاء اجزل واثم واثم
 الى هذا البلاء قوله عز وجل في محكم آيات كتابه المبين ولنبلوكم بشئ من الخوف والجوع ونقص
 الاموال والانفس والمرات ولشبرا الصابرين اما ترى ان الله تبارك وتقدس اختبر الاولين من لدن

الحكمة في فضل الانبياء

ذكر الحكمة في خلق نوح عليه السلام

ادم الى الآخرين من هذا العالم باحجار لا تقتر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسع ولا تعقل ولا تفهم ولا تدرك
 ولا تعلم فجعلها بيده الحرام الذي جعله للناس قياما واجب لديه على عباده صلاة وصياما وقاملا
 وطوانا وتوتا واعكافا ثم وضعه للاختيار بوادي غير ذي ذرع ما اعترف فيه اصلا اصل ولا اود
 قطعاً فزع من اعرى بقاع الارض حراً واول مواع الدنيا مددا واصيق بطون لا ودية قطرا والذهاد
 السحاب قطرا بين جبال خشنة ورمال دقشة وعيون غائرة واداضي باثرة لا يزكوها خف ولا حار
 ولا ظلف ثم اراد مر اولاده ان يتواخوه اعطاهم ويلبثوا اليه اردداهم ويركبوا الطوانة مراكمهم
 يطلبوا منه عنده مطالبهم فصار مثابة لمتجمع ما لهم وغاية ملقى رحاهم هدى اليه انما الاشجار من
 مهاوي فجاج عميقة ويسعون اليه من حراير بحار بعيدة واواخبلوا دمسشنة عديدة حتى فمن منكم
 ذللا يهللون الله تعالى حوله ويرملون على اقدامهم شعنا غير الة قد غيروا البحر والبر دياض الشاير
 وشوها باعفاء الشعوب محاسن خلقهم وجددوا عنده واسم طاعتهم وجعلوا ايامه مواسم عبادتهم
 الفث اليه طوائف الانام ارفتها واجتمعت لديه خلایق العالم برمتها امتحنهم الله بذلك امتحانا شديدا
 وابلاء عظيما واختبارا مدينا وتحصيا بليغا جعله الله سببا للرحمة ووصلة الى الجنة وذريعة
 رضوانة ووسيلة الى عفوانة ولو اراد الله سبحانه ان يضع بنية الحرام ومساخره العظام بين جنات
 وانهار وديان وانهار وحدائق واثار واشجار مورقة وعراض مغفرة وذروع ناضرة وطريق
 عامرة لكان قد صدق قد الحزاء على حسب ضعف البلاء فوحق الملك العزيز العلاء والبنى العزى الهام
 واله الائمة الاعلام عليهم الصلوة والسلام واصحاب الكرام العظام ثم بحرمة كعبة الاسلام وعرة
 باب السلام وحق الركن والمقام وحرمة البيت الحرام ومن ولد فيه عليه السلام انه لو كانا لانا

المحمول عليها والاحقاد المرفوعة بها والمنقول اليها من ذريرة خضراء وياقوتة حمراء ولؤلؤة بيضاء بين
 السك والعنبر والذرة والجوهر لحفف ذلك معارضة الشك في الصدور وسهل مجاهدة البليس في
 المحطورة ولكن الله تعالى شانه يختبر عباده بانواع الشدائد ويعبد هم بالوان المجاهدة ويبدلهم بضرور
 المكارة ويختبرهم باحمر الاعمال ويكلفهم عساق الانغال اخراجا للتكبر في قلوبهم واسكانا للتذلل في نفوسهم
 ويجعل ذلك ابوابا لفضله واسبابا لعفوه ودواعي لذكره المرغوب والا يذكر الله بغير ثقل القلوب
 فالانسان من اس بذكرة بقلب لا يقبل الى غيره **شعر** قد سمي القلب قلبا من ثقله فاحذر على القلب
 من قلب وتحويل فالله الله في عاجل شامة العجب واجل وخامة الكبر وسوء عاقبة الظلم وشرف
 الجمل وتبع الفخر بالزخارف على اهل الفضل والمعارف فانه لا بأس بعسرة اهل الكمال ولا عبوة
 الكمال والارذال وقد اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام حيث قال **شعر** ادى حمر اترعى وتعلم
 ما هوى ولست احياءا نظماء الدهر ما تروى واشرف قوم ما ينالون قوتهم وقوما ليا ما ياكل المن
 التلوى قضاء لخلق البرية سابق وليس على رد الفضا احد يقوى ومن عرف الدهر الحزن صبر
 نصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى وله ايضا عليه السلام **شعر** كم من ادب فطن غايه مستكمل العقل
 مقل عديم ومن جهول عكث ماله ذلك تقدير الغريب العليم وله ايضا صلوات الله عليه **شعر**
 لو كان بالجبل الغنى لو جددى بجوهر اقطار السماء تعلقى ثلكن من رد ذى الحى حرم الغنى صدىا مفرقا
 اى يفرق فاذا سمعت بان ذاعقل المت ماء ليشربه فغاص فصدف واذا سمعت بان ذا جهل حوى غدا
 فاشرفى يدبير فحقن فالجديد فى كل امر شاسع والجديد يفتح كل باب مغلق وقال بعضهم **شعر** لقد حسد
 الزمان بكل حرمه وخصر احا الحماية باليسار كاحاد الحساب على بين والاف الحساب على يسار وقال الاخر

اولى الفضل
 من شدة غنى
 ونزوة الجاهل

شعر عبت على الدنيا بقدر جاهل^١ وتأخير ذي عقل فابتدت إلى العذراء^٢ بنو الجاهل انباءى وأما
 أولوا النهى^٣ فالهم انباء صرى^٤ الأخرى^٥ وقال الصفيدي **شعر** لئن رحت مع فضلى عن الخطأ لكانا
 وغيرى على نقص صاحب المال^٦ فاني كسهر الصوم أصبح عاطلاً^٧ وطون هلال العيد في جدي ثلث^٨
 وقال أحمد بن الحارث **شعر** من يستقر بحرم مناه^٩ ومن يريغ^{١٠} يخص بالإسعاف^{١١} والتمكين^{١٢} انظر إلى
 الألف استقام فقا^{١٣} نقط وفاز به اعوجاج النون^{١٤} وقال الهامى **شعر** تأمل القدر المحنوم واد^{١٥}
 به^{١٦} فاما وزن الدنيا بهزان^{١٧} فقل بزاد فيها كل منقص^{١٨} علا ويهبط فيها كل دحجان^{١٩} وقال بعضهم
شعر كم من قوى قوى في ثقلية^{٢٠} مهدبا^{٢١} الراى عنه الرزق مخوف^{٢٢} وكمر ضعيف ضعيف^{٢٣} في
 كانه من خليج البحر غيرت^{٢٤} هذا دليل على ان الاله له^{٢٥} في الخلق سر خفى ليس ينكشف^{٢٦} وقال الأخرى
شعر لا غرو ان فاز من دوني بمطلية^{٢٧} ونقصنى عمرى بالويل والهوى^{٢٨} يدنى الاراك^{٢٩} ينضح وهو ملثم^{٣٠}
 ثغرا الفتاة ويلقى العود في الذهب^{٣١} وقال الباهرزى **شعر** لا تنكرى يا نفس ان ذل الفتى ذوال^{٣٢} اصل
 واستعلى لي^{٣٣} المحدث^{٣٤} ان البراة رؤسهن عواطل^{٣٥} والناج معقود براس الهدى^{٣٦} وقال الأرجاني
شعر لو كنا حبل ما علمنا سرى^{٣٧} جهلى كما قد ساء^{٣٨} في ما اعلم كالصعور يري^{٣٩} في الرياض وانما^{٤٠}
 جلس الهزاد لانه يتر^{٤١} وقال ابو تمام **شعر** تنال الغنى في الدهر من هو جاهل^{٤٢} وتكد الغنى في الدهر^{٤٣}
 من هو جاهل^{٤٤} وتكد الغنى في الدهر من هو عالم^{٤٥} ولو كانت الارذاق تجري على الحى^{٤٦} اذن هلك^{٤٧}
 من جهلهم البهايم^{٤٨} وقال ابن عيين **شعر** عضا الدهر بنابه^{٤٩} ليت ما حل بنابه^{٥٠} لا يوالى الدهر^{٥١}
 حاملا^{٥٢} ليس بنابه^{٥٣} وقال الأخرى **شعر** الدهر كالميزان يرفع ناقصا^{٥٤} ابدا ويخفض باج المعدار^{٥٥} وانشد
 الحريري **شعر** ان البنان الحسن كفاء^{٥٦} معا^{٥٧} والحلى دون جميعها^{٥٨} للخنصر^{٥٩} وقال الأخرى **شعر** قل للذي^{٦٠}
 بصور^{٦١}

بصروف الدهر غيرتي هل حارب الدهر إلا من له حظ أو أمارى البحر لعل وفوه جيفت وليستقر بأقصى نهره
 الدرد فان يكن عبثت ايدى الزمان بنا ونالنا من تادى بؤسه ضرر ففى السماء بجوهر ما لها عدد وليس
 يكشف إلا الشمس والقمر وقال المؤلف عفى عنه **شعر** أنا الدهر كلما راقبتة يحجرى الأمور بعكس ما يتوقع
 كمات فى الغابات لث جانعا وعذا جمار فى الحدائق مريع كم عاقل صانعت معاشته وكم من جاهل
 لم يحسن ما لا يجمع كم من شريف ظل فردا ساهرا وببيت فى وصل الغواوى الكع كم خاب فى ادنى الامانة
 مؤمن ونيال ما يهوى كفورا وكع هذا الذى زاد الذى تبحر اوبه بفضل الفاضل المتوزع **ملتا**
 نبح العلم برده كلامه على هذا السؤال فامر لنا طرته مضل من اهل الجمل يسمى بالضلالة وقال مهلا
 اها القائل فقد اطلت من غير طائل واعدت القول مرة بعد اخرى وكردته كوة بعد اولى **شعر**
 رزوت قولك عن ماض وعزات والطبع فيه معادات المعادات مع انك وقعت فيما فرزت واورزت
 بكل ما انكرت حيث اعرفت فى سياق تلك الابيات وسياق ذلك الفقرات بان العقل قاصر عن ^{الوصف}
 الى غير حصول المأمول واتوار العقل على انفسهم جاز كما تقر فى علم الاصول وانا العقل هادى الى
 فقر الفقر فهو بشر الى الترشير وداعى ضره اقرب من نفعه نعم المولى وليس العشير بل بنات ينسب من حبة
 محبة اجته سبيل الخسران ومراة ينطع فى ناصيته هوى هيلته صورة الحومان ولقد عقلت ثم
 عقلت وذكرت قد ذهلت ان ملازمة الجمل هي الكبريت الاحمر والا كسير الاكبر مراة مشاهدة ^{القول}
 ومراة تراودة البين الحسن عود زاوية مثلت مباشرة الزنا ومركز محيط دائرة اللواطة والغنا
 مضار تانون نغمت آلات الطرب ومضارب مثاني مبانى تاليفات النسب وسلم الصعود على اعلى درجات
 الرب ومقناطيس سبائك سنايك الفضة والذهب بضاعة صناعة ارباب الدول والمناصب و

من الفصل

من الجمل

راس مال جميع اصحاب الناجرو المكاسب **١** يفعل به المراء في الدنيا عن ذكر وروح يوم تبلى السراير **٢** ويعتذر به
 الجاهل في العقبي عند الحساب عن ذنوب الصغار والكبار **٣** محصول مراعاة مخرج قانونه الحجة عن مرض الفكر
 في دقايق الشفا ورموز الاشارات **٤** ونتيجة ترتيب مقدمات قضايامطالبه الخلاص عن اشكال الاشكال
 الاربعة والقياسات **٥** فالجهل ليل يطلع نجم الرياسة من افق الاقبال في حنج دجاة **٦** وظل لمع بلديته
 في تلك الاجلال على من استظل بفتاه **٧** فانه نقطة موهومة وصل خط عبوديتها في سطح سدة السنية
 الى مركز دائرة القبول **٨** صارت كالجسم العلمي نامية في الابعاد الثلاثة الى محيط الفلك الاطلس من شغف **٩**
 وسبب ذلك ان صاحب الجهل جرى في العمل بربى عن الكسل **١٠** ومن هنا قال بعض ارباب الفضل **١١** ان المرء اذا
 كان له تسعة اجزاء من العقل **١٢** احتاج الى جزء من الحق والجهل **١٣** ليقدّم على الامور والمطالب **١٤** ولا يحيا
 بلا حكمة سواء العوايب **١٥** فان العاقل بدأ متوا في متوقف **١٦** محاذر متحرف **١٧** وشاهد تلك الدعوى **١٨** وفيه
 ذلك المدعى **١٩** ومجمل ذلك التفضيل **٢٠** وموجز ذلك التطويل **٢١** ان الجهل دافع سريرا للملك والهمة **٢٢** ومرتبة
 وسادة الغر والدولة **٢٣** وفيه كل امرئ على قدر همة **٢٤** وهباء كل امير بقدار عطية **٢٥** والجهل لما علا الله
 واصل ذلك ان الدهر لا مره مطيع **٢٦** والى طاعة اهله سريع **٢٧** تكلم اداد و امرأه اسبابه ولوازمه
 ودها حكم الجهل بشي اطاعة الدهر ولا زمة **٢٨** وان اردت دليلا على هذا المراء **٢٩** وتبيلا لمفاد هذا الكلام
 فاستمع لما يسلي عليك **٣٠** واعرف بما يتخج لديك **٣١** وان تكابر فالامر اليك **٣٢** فاقول فكم من احمى جاهل **٣٣** وبطل
 عاطل **٣٤** قد ارضع من ثدى البلادة **٣٥** وربي في حجر البلاهة **٣٦** ونشأ بينا لا وباس **٣٧** والارذال **٣٨** ولم يسم
 رايحة من الكمال **٣٩** بحيث لا يعرف الحرام من الحلال **٤٠** بل لا يبرأ الالف من الدال **٤١** ولا يعرف بين الحمل والحمل
 ولا السم القابل من العسل **٤٢** فكانه حمار في صورة حيوان **٤٣** او شيطان في قالب انسان **٤٤** اولئسان **٤٥**

مثل حال بعض الجهلة

ما الكتاب وما الايمان وكان مع ذلك جزيل الفضول قليل العقول طويل الامل قصير العمل ناقص العمل
 خلف الوعد ناقص العقل كامل الحمل عادم الحياء فاقد الوفاء صيق الضد وضع القيد فيج الخلق
 سبي الخلق دنى الطبع غليظ القلب شقى النفس سريع المكابرة شديدا الشجرة كاذبا في الاقوال ترا
 في الاعمال منهم كافي الشهوة منها لك الشهرة بهين الكبير ويظلم الصغير ويحرم الفقير يشقى كثيرا
 ويكلم تجبرا لا يكرم العيب ولا يحفظ العيب لا يرضى بالقليل ولا يشكر على الجليل الا برار منه في محنة
 والاشرار منه في راحة واختص بصفات ذميمة فهو في وجهها من القرد وانحرها من الاسد واشما
 ندما من يسوس وانحر طبعها من الجاسوس واعلظ حشا من عين الاحوال والكذب قولها من الفجر الاو
 واطلم قلبها من الليل الاليل ذوقساوة قلب يقطع ندى امه بيده لاجل فلس واحد مكسور وشقاوة
 نفس يقطع لسان ابيه بنفسه لو امره بترك امر محظور ومباشرة حرام لا يجملوا انما عن الزنا والربا والرياء
 ويخوذك من المناهي ومداومة مدام لا يصح حينا عن السكر والرفق والعنا الى غير ذلك من الملام
 ودناءة طبع يلقى الفكرة في تخفيف الاجرة لمخاض نغلية وشدة نخل يقطع برارته لو تحيل ليل في
 النامور ودضيف عليه وشناعة اخلاق لا ينفك عن الجبابة والحجاية والحيانة فكفى به ذميا وملا
 ورداءة اوصاف لا يبرح عن الغواية والسعاية والضلالة فلاحبا له وكرامة واعوجاج سليفة
 ليحيل ان يصور الخط المستقيم الاشكال فوسا لدائرة استحالة انطباع الصورة بوجه ما على هيئة الا
 في المرأة المعوجة واجهاد قريحة كانه نفخ في جسده روح الحمار حيث يحتاج في تحرير الشكل الحماري والصد
 بالبدن الاولي الى تقرير برهان وحجة ومع ذلك كله لا يزال كوكب غره من حضيض الذلة الى
 اوج الرفعة انا فانا نرى ويعلمون ونحلم طالعه من هذه العسرة الى ذروة الثروة حينا فحينا يتصل

في العالم

رأى اوصاف الجاهل

وليؤمن بحيث لو اخذ كفاً من المحصى لصار في راحته دراً وان حمل شيئاً من الثرى انقلب في يده بركاً فلا
 يخلو ساعة من مباشرة بنب العب ومقاربة فعل الحرام ومزاولة اقسام الاثام سيما الخمر والميسر
 الازلام يستحل اصناف المناهي ويستلذ بانواع الملاهي ويستتر جمع المال جميع عيوبه ومساوئه
 ويفتح بدياه على من هو اعلى منه قدراً او مساوية يربح على مسنده في صد المجلس كالنكوة الواقعة
 في صد الكلام ويعرف نفسه كالشكر وحده مع عدم اصاله التعريف كالعرف باللام فيبادر
 الى تصديق خرافاته قوم سماعون للكذب كالون للسمع طوعاً او كرهاً من هيبته وديار عون الى
 من خرافاته وان هذا الاثم انراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤا ظمأ ووداً من خيفة نظر
 لجهل بفضل على اهل الفضل صاحبه وحق تقدم على اهل العقل صاحبه **شعر** الا في مداهم
 جهل السفينة احب الى من عقل الفقيه فعلم لا انتفاع به ضلال وخير منه ما لا خيرية وهل
 هذه الامن عادات الدهر الخوان في عادات اهل العلم والكرم والاحسان **شعر** ابي الدهر ان
 يسعد لدير كريم وما الدهر الا بالكرام ليم يطل شريف الاصل في الدهر جانياً ويخطى بوصل الناء
 زيم هباً ثم ترمي في الزمان بغمه وذو الفضل من قرب الملاح حريم والعام في روض السرة رثماً
 وذو العقل في عيشه ونعيم سفينة رجال ابلة الراي احمق يروح عزيزاً والغريب لطيم نظوب لعا
 الجماء والارذال ومرحبا بجدود السفهاء والجهال واما العقل واصحابه ناهل الفقر والسكة
 والمحضوع ونفوس معطلة اذاها الله لباس الخوف والجوع فكم ذي عقل وانف وعلم باهر ولب
 طاهر وحسب ظاهر وشرف منيع وفضل بديع ارضع من درحاسن الاوصاف الجميلة ورب في
 حرمكارم الاخلاق الجميلة وتادب من اول سن التميز بالعلم في مكتب الاطفال حتى بلغ مرتبة يحصل

دولة الجاهل

على الجاهل

يحمل حال بعض العلماء

العلوم في مدارس اهل الكمال. واكتفى بكسب العلوم والاداب والاستكمال عن اداب النفس وانعائها
 في تحصيل المال. ولم يزل كما لو لم ينفك عنه مولعا بمطالعة كنهه طول الليالي. مودعا في خزانة خياله
 عند اللئالي. ساهرا من رقة الليل الداجي الى ركة فجر الناحي. بحيث لا يصلح النوم جفينة ولا
 يعانق النعاس عينية. طوى الكشح عن فراش البياض. جاني الحجب عن بساط السبات. فاشتغل بكسب
 فنون الفضائل. وجمع صنوف الفواضل ليلا ونهارا حتى تفوق على جميع اقراءه. وواظب على مطالعة الكتب
 الدينية. ونزولة المعارف اليقينية. سرا وجهارا حتى صار اوحدا هلهل زمانه. فاصبح الناس يقدّمون^{له}
 مع حدانة سنه على اقوال افاضل المحدثين والمفسرين. والعاصرون يفضلون مع بداية عمره على آراء
 اعظم المتقدمين والناشرين. ولسان حاله في التفاحر بالكمال. يتمثل لنفسه بمصدق هذا المقال
شعر اذا غاص في بحر التفكير خاطري. على درة من معضلات الطالب. حقرت ملوك الارض في^{نيل}
 ما استهوته. ونلت النى بالكتب لا بالكاتب. واحتصر من بين الامثال برصيات الاوصاف. والحضال^{صفا} من
 قلب يرسم فيه الحقايق اللاهوتية. والدقايق الملوكية. من البداء الفياض عند التدبر والمراجعة. و
 رآه طبع ينطبع فيه الصور العقلية. والنقوش العلية. من اللوح المحفوظ لدى التفكير والمطالعة. وقوة
 فكر لا يضعف عند آراء الشبهات الشيطانية. واعتراض التشكيكات الوهمانية. بالعدول عن خاد
 الصدق والصواب. وعفة نفس لا تميل الى نيل الشهوات النفسانية. وادراك الذات الجسمانية. ه
 بالاعراف عن منبع الحق والصواب. وخلوص صدانة اقرب من قرابة الرحم الماسية. وصحة رواية او ثبوت
 الدراية وادراك الحاسة. وصدق كلام اصدق من الفجر الثاني. وكما لحفظ لثاني السبع المعاني
 ودرر لفظ بكرسوق صحاح الجوهري واللؤلؤ الجواني. وعز وعظ يتشرف بمسئد ميه هامات النأ^ر

مطلع العالم

مطلع العالم

وحسن خطا فيحترق بقبيل انامله افلام المحارب ومع ذلك كله لا يساعده الجسد السعيد ولا يعاضده الله
العين لا يطبع في مرآة ضميره بوجه ما ابدا عكس المدعى ولا يرسم في لوح تدبيره بقلم التقدير الا
عكس ما ادعى لا ينج صغرى علمه الوافر وكبرى عمله السكاثر نتيجة الا الفقر والافلاس ولا تكون
ما ربه الاعقيمة وقصايا مطالبه الا انفاية وعلى هذا القياس لا يتم له عرض اللهم الا نادرا والناس
كالعدوم ولا يقضى له حاجة مع كمال الاستحقاق والسحق محروم حتى ادركه الشيب والفقر والفناء
اصابه الكبر وله ذرية ضعفاء وابلى تجر وندامة ووقع في تحسر وملازمة وظل يقات بالزكوة و
الوظايف والصدقات يتوسل في النهار من عدم القوت بنية الصوم ويتوسد في الليل لعدم الفرائض
باللينة عند النوم لا يجد للخبز ليا لبس اذ اما من العسرة ويمنى الموت في يوم واحد الف مرة لا يستطيع
طعاما ولا شرابا ويقول يا ليتني كنت ابا **شعر** لا في النهار ولا في الليل لي فرح فلا ابا لي ا طال الليل
ام قصره وامر والله ان زمن الفقر اشد من يوم الجحيم ويوم العسرة اشق من ايل الجحيم كما ان يوم
الدولة احسن ايام الدهر وساعة الوصل اشرف اوقات العصر و ليلة البدر اشهر ليا لي الشهر ليلة
القدر خير من الف شهر نبات تحسر على كساد متاع الكمال في زمانه ويتأسف على فساد مزاج الدهر على
امثاله والرواة ويلتف على انداس انا والمدارس وابلا اهلها بمرضا الافلاس والوساوس و
يبكى على امتحان رسوم علوم الدين وينوح على اطلال اهل العلم واليقين وانطاس المعنى عن الاسم و
اندراس الحقيقة عن الرسم بما اتخذته الناس ظهريا وظنوه شيئا فريا فظلت حداثة غايرة الماء ذاهبة
الرواء مغبرة الارحاء والافطار مصفرة الاوراق والاشجار **شعر** ذهب الذين يعاشون في الكاف
وبقيت في خلف كجلا لا حرب ومن هنا اخذ بعض الشعراء قوله في التحسر على موت الكرماء **شعر**

فقوالعالم

كساد متاع العلم

مات الكرام ومروا وانقصوا ومضوا ومات في اثرهم تلك الكرمات وحلفوني في قوم ذوي سفة لو
 ابصر واظيف صيف في الكرمات فيكسر تحريك الهمز قلبه الساكن في الصدة كما تقدر من الساكن اذا
 حرك حرك بالكسر فيضطر الى بيع الكتاب ودهنه عند البقال والقصاب **شعر** كدود كدود في
 ضياع كتابه فياكل بالتدريج كل مجلد ومهما راى الكتب الحديدية جلده يقولون لا هلك اشي مجلد
 ويصل الى حال ان غاب لا يطلبه خلانة وان مرض لا يعود جريانه وان مات لا يشيعه اخوانه و
 ان تعرض لافادة المسائل صمتا وحمدك بعد ان عطس ما شئت فيحتاج من سوء الحال وقلة المال وكثرة
 العيال وشدة الملل الى من الرجال وتملأ الارذل وامر والله **شعر** لفل الفخر من فلل الحياء
 احتالي من من الرجال يقول الناس لي في الكسب عار وانا العار في ذل السؤال فلا يزال عينه من
 ضيق الحال ناظرة كحلقة الخاتم الى ايدي عيانا صاحب الايدي والنعمة ونفسه من فقد المال مائلة
 لحلقة الباب الى اعتبار باب المكارم والكرم ويخرج ذلك الى ضعف الدين وسلب اليقين وذلك هو
 الخسران المبين **شعر** عجب من شئ ومن زهد يذكر النار واهولها يامر بالخير ولكنه ادنى الى الشر
 واهوى لها يكره ان يشرب في فضة وياكل الفضة ان ناله فيستحيل اكل اموال الايام ويميل في
 القرب الى الملوك والحكام ويصنف الكتب الدينية هدية الى الظلة الفراغة طعنا في نيل الجوائز والصلوات
 قائلا ايها العزيز مستنا واهلنا الضرو وجنا بضاعه مرجاة مضرعا اليه من فقد ماله وفقر عياله
 ممثلا لغيرهم في هذا النظر في وصف حاله **شعر** اصلحك الله قل ما بيدي فما اطق العيش
 اذكر وانا اناخ دهري على كل كلة فارسلوني اليك واسطروا وطالما رجع نجفي حنيا وتمثل حاله
 البئيس **شعر** سجدنا للفرود رجاء ديننا حوهادونا ايدي القروذ فما بك اناملنا بشئ و

مسألة العالم

دفع العالم الملوك
الملك

ما لنا سوى ذل السجود فيلق ان يعاتبه الناصح في هذه الحال ونحاطبه المؤلف عفى عنه هذا المقام
شعر قل لحمار العلم في الطين وموثر الدنيا على الدين يا جاعل العلم عقاباً بصطاد اموال كنز
احلك للدنيا ولذاتها بجيلة تذهب بالدين مضرت بحوناها بعدما كنت دواء للحجابين كنت ربكاً
لولاية الهدى مضرت رأساً للشياطين اين رؤياك فيما مضى لترك ابواب السلاطين اين احاديثك
في نقلها عن ابن فهد وابن يعطى اين عباداتك من هذه العادات يا فخر الاساطين اين مصيخ
يا شيخ في العلم بصنيف وتدوين تروى باهوى وتفقى بانسعى وثاقى بالبراهين لعبت بالطين الى ان
القبى وفي زمانا الشيب بالدين وكنت من حبل اللجاء ان تنقل من دين الى دين وتمهل التوبة عن فعلك
الهنى من حين الى حين تشارك السلطان في اكله اموال مظلوم ومسكين اما ترى ان مزاج الودى يفسد
من حب السلاطين ان قلت اكرهت فذا باطل قل لحمار العلم في الطين فالدنيا لله مالى ولزهد اخره صلا
والحاذ وفصل حاصله نكال وارتياد وكما لا استغنى به في الحيوة الدنيا وعلم اعاقب على عدم العمل
في النشأة الاخرى شعر مالى احزن الى خراب مقفود دست معاله كانم توهل فطوبى لمن جهل فخلص
واستراح كن عفى فاستغنى عن الصباح والمصباح فبتين من هذين التمثيلين ان بين دينك الفرعين
فرق ابين من بعد المشرقين وقد روى خبر صحيح عن خير الخلق بعد سيد البشر عليه وعليه السلام
شاركوا الذى قد اقبل عليه الدهر فانه اخلق بالعنا واتبال الخط واجدد فالىنا العلم النيان والاولا
تكن لنا ولا علينا شعر من يلجى بجنا بنا حذر الردى امن الزمان ولم يخف شر العدى فاجمل
بالرماذج ليامرأة قلب ذويه عن ثوب الصدى فلما امل الضلال مقالة المثل قال العلم اسكت لى
الضال المضل والسالك باهل الجمل الى موقع الردى ولولئك الذين استروا الضلالة بالهدى

شعر ليس الوفاق لاهل الجهل من شئ ولا معاشره الارذال من همى ولا مجاورة الاواباش بحل
 كذلك الباز لا يادى الى الرخمه لقد ساء ما طنت وويلك هل تدري من انت انت الضلال وطريق
 الوبال وروح الوساوس الشيطانية وبهيج الهواجس النفسانية ومعطل الاحكام الشرعية ومقتن
 الرسوم العرفية وانت كالسراب يغرق من رآك وتخلف عن رجائك وانت احلف وعدا من عرفوك
 واشد عذرا من اولاد يعقوب ذهبك مذهبك ومالك مالك مصادرا لفعالك الناقصة غير
 سالمة عن غلى الهرقة والضعيف وفقد افعالك الواحده غير خالصة عن شوب الغش والتزييف انت
 احاديثك المرفوعة غير صحاح لقطع الاسناد عند الثقاب ومواسيل اجنادك الموضوعه بحوله على
 الكذب لصنع السند ورجح الرواة فتعالم جمع وقهوا في سبيلك من غير دليل فاضلوا كثيرا واصلوا
 عن سواء السبيل واما ذمك للعقل فهذان نشأ من سورة حمى حمية الجاهلية ومكابرة صريحة كاد
 المحسرات والبدعيات الاولى ودعوى كاذبة يشهد بطلانها الادلة العقلية ومن ذا الذ
 يسلم من همام ملام العباد ولم يخرج قلبه سنان شتان طعن الحساد وهيئات هيئات ان هذا
شعر لقد وضح المقال لما اراد ولكن اين من ترك العناد انما فاما من اباة الزمان وجا
 عيوب الاحوان **شعر** ان كنت من بسط استميت مسخرة او كنت من قبضا قالوا به ثقل او عطا قالوا فلا
 مسرف ومى تمنع بجلتك فيهم يضرب المثل وان تصاحبهم قالوا به طمع وان تجايرهم قالوا به ملل وكفى
 حسبا انه في الباطن رسول الله وينتمى نسبه في الشرف الى اول ما خلق الله يطلع به العارف على اسرار
 عالمي الملك والملكوت ويظهر به للسالك حقايق اللاهوت ودقايق الناسوت فهو اكمل الابدان
 وافضل النعم وانفس الجواهر المودعة في بنادير **شعر** العقل لو لم يكن كان الخلاق كالا نعام و

زمن الضلال

زمن الزمان

وصف العقل

الروح لا فهم ولا ادب واما ما فصلت من ثروة اهل الدولة ودولة ارباب الجمل في المثل فكالمفسر^{البيطور}
 على الماء والهباء المستور في الهواء كما يومح اليه قلبه لا قبل بل بقاء ويشير اليه قول الشعراء البقاء
 شعر عار وفصرك المرفوع اقصر فانك ساكني القبر الخراب خلقت عن التراب وعن قريب تغيب
 طباق التراب طمعت اقامة في دار طعن فلا تطمع فرجلك في الركاب وارضيت الحجاب وسوف ياتي
 رسول ليس يحجب بالحجاب وكرم من وصنع رفعة الدهر ثم وضعه ورضع رباه دهور ثم صرعه وكرم
 من حسب جمع مجده وجده على حسب سببه ونسب حسبه ذخائر اموال بغير حساب وسحب الافاق ذيل
 الفيض والكرم على مفارق طوائف العرب والعجم كالسحاب وجردت حيز مالك الربيع المسكون سيف الامعاء
 كالبرق وملاء بدببة الدولة وطنطنة الصولة كالرعد مسمع الغرب والشرق واسال من تطرد
 امطار جوده سيول الفيض الى افطار نواع امال السائلين واجرى من رشحات كفه اهازير الايات
 الى جداول اصابع ايدي الاملين حتى اضحت حياض عيون الاعيان في النظر بعينها كالحجاب الى زلال
 نواله ناظرة ورياضا راضى القلوب من فابل حيزه الحادي برباحين النشاط وازاهير الانسان مخضر
 ناضرة وصار الملوك عند طلوع شمس اقباله من افق الجلال كالذرات البتوت في الجحوت وطلعت القياصر
 من هيبة بارقة شارف سيفه كالقراش البتوت عند لمعان الضوء وامتدت اطاب سرادات غره^{لشس}
 بحيطه باطراف الاناليم واكاف البلاد وسلم قصور ربها في السلم والتطبيق بناهي العباد رفعة شأنه على
 حذر ارباب الاعداد وادست صورة مطالب العباد بقدر استعداد المواد من انعكاس اشعة نيضه
 العظيم واثرت اشجار امال الانام بقدر اسحقاقهم للاكرام من مرتبة شمس طبعه الكريم وانفتحت انوار اعضان
 المارب في سبيلنا نجاح الطالب بهيوب نسائم لطفه العيم وصارت بناهي الاحرار بعز الانظار في^{سلك}

ذكر دولة الملك

عبده وخدمته ويفتح الحكام لبشره لا نقياد لاوامر احكامه وارقامه بمن على وجه الارض بوضع نعليه عليه
 ويضن على مخاطب بالكلام مكثفيا بالاشارة اليه يتاثر من غومه جلده بخشونة لباس الحرير وينسبه من
 خفة نومه بصري مساس السرير يتبدل الشتاء والصيف بالربيع من اعتدال هواء منزله الربيع والربيع
 له في زمن الخريف انواع الازهار والاثار التي توجد في فصل الربيع وحاض في الشهوات والشبهات
 وابلى حب البين والبنات كما قال غمته في محكم كتابه المبين زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
 فغدا يلدذ بالوان النغم في اعلى القصور ويروح بالجان النغم في مجلس السرور ساعة يطرب بصفق الراح من
 ثفا القيان وتارة يورع بميل النفس في وطى الحسان ثم يديس القلب باقتضاض الكواعب الارباب
 واخرى يروح الروح باقطاف فواكه الشباب طورا يدور في داره البشيهة بالارم ووقتا ليحل مباحا
 الصيد في الحرم انا يجلس في الديوان على سرير ملكته ورفانا يالن يخلص الخواص من اهل خلوة يومئذ
 للصيد مع امواته وسلاطينه وجياد يذهب للفرج الى حداثته ولبايتنه فينتزه في الطفدياض كان
 نموذج كثر ماها مع كانوا في الحرم والقرم مساويان والطف حبان صار الحريف بكيفية هواها مع الربيع
 في ميزان الاعتدال متوازنان في ايام عيم كتب النسيم بقلم الخط الوهم من القطرة النازلة سطور الامواج
 ونقط الحجاب على صحيفة الغد في جنات فيض كاد ان يفتح بهبوب سائر روائح رايحيها ان هاد اعصا
 اشجار صحيفة التصوير بين مينات يشير الملك الى هلال حاجبهن بحاجب الهلال ويغمر الى سواد مقلهن
 بعين الزهرة الدائرة في حدة التدوير مع حور عين يفوح من اشراطين روائح العنبر والعنبر و
 فان حسان يلزم من حسن حركاتهن تقدم العرش بالشرف على الجوهر فيا لها من مجلس رقص لو لم يكن
 الملك الدوا في يد سلاسل الحجر لضرب بنفسه على الارض كالحجون من الغيرة ويحمل غيش لولم

ذكر نشاط الملك

درسم الملك

تفصيل ارض الملك

يطلع الفجر طرفها السماء الناطرة بعيون الكواكب الى وجوه البين الكواكب من الحيوة هذا ولسان الحال
 يعني هذا المقال **شعر** يا مغرماً بدوام عيشنا عمر ستمد عنه طائفاً وكارها ان الية نزع ^{لسان} الا
 عن وطانة والطير عن وكارها فينا هو نيفك بغباب الشفيتين ويحتني اوداد الوجنتين ويقتطف
 تفاح الحذود ودرمان النفوذ من اغصان القدود سالماً صحح المراح في نهاية الابتهاج غير محتاج الى
 العلاج اذ عدل طبيعة التسليم عن موازنة معدل هذا الاعتدال والمحرف مزاجه المستقيم عن محاذاة خط
 استواء استقامة الحال وضعف قواه عن حفظ الصحة فاحتل نظام قلعة البدن بغلبة عسكر الذاء
 ونجوها كطبيعة عن دفع المرض فجري الاله مجرى الدم في مجاري عروق الاعضاء فبات مريضاً يغني عليه من
 الضعف في فراش الوهن كالعيون المراض وسقماً موحراً اسباب المله ويختصر علامات سقمه ذخيرة ^وتأ
 لاضداد الامراض ويحفظاً يحفظ فراش السرير من اثر تواضعا المتكشفة كالصفحة السطرة ^{عموماً} و
 يتوقد البلغم المالح في تود معدته من الحرارة العزيرة كالمح الانداني في الحجر وسار داسه من الدور
 بمثابة الفلك الدوار ولونه من حدة اليرقان اشد صفرة من الرغفران وطبيعته من اوطال ^{سما} الا
 كالطبع السخى في بذل الاموال وبطنه من اثر الاستسقاء كالزق الملو من الماء ونفسه التواتر سرعاً
 في طي مسافة طريق الممات وبطنه المتشادي قاطعاً اصول اغصان شجرة الحيوة ووجهه الذي
 يتلا لاء كالبدد البلق من غلبة الكلف والبهق وقلبه من حر الحمى كالحرم في النار من هب الاضطراب
 والقلوب واشفاده من الانتشار كسها مرتوى عند تقابل الصفيين واجفانه من عدم الانطباق ككنا
 شقق في الماتر بنصفين ومقله لبدل البياض بالحمر بعينها كشتاين السمان وباله كجناح طائر ^{عد}
 في تحلب العقاب من شدة الخفقان وظفرة عينه كاهلال حذو النعل بالغل في جوف السماء وثوبان

جلده التي بعد دبحه من الافلاك كقطرات الماء ونفسه كنفث الصبح الكاذب بالعين مبتلى ومثاله
 كحاجة ضبط الساعة من حصة الكلى وبداه من الاربعاش كجبان جبان في صف القتال ونفسه في
 جسده الضعيف كوجود الروح في قالب المثال وطبعه عن الغذاء اشتد احزاناً من قلبه القاسي ^{عظ}
 الناصحين وفي مذاقة الماء الكراهة من تجمّع الخمر في شرب الصالحين وبلغ من الذبول وضعف
 الجسد الى حد اشار اليه المؤلف حيث اشد **شعر** خفيت عن اناني للعبادة من **ضعف** وصرت **بلا**
 لتوب **وكيف** لا تعتدى الدهر لارز **والصروف** مقبلة تحوي **وتوحي** وبات يقول بد مع همول **الا**
 شعى ما عاقبة امرى وما حاتمة ذكرى **وكم** بقي من عمرى **والى** ابن منقلبى وما ادرى ما يفعل بى
 فلما راي جواهر اجزائه الاصلية **هيولى** حلول الصور النوعية لانواع الاعراض **وفصول** اعضائه **التي**
 اعراضها ما الاعراض العامة لاجناس الامراض **اضطر** من توارى الداء الى تناول الدواء **وسعة**
 الاغذاء الى صين الاحماء **فجمع** جمهور حكماؤ زمانه **ومشاهير** اطباء اوانه **وشاور** دهره في الاستعلاج كما
 قال الله وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله **فجلسوا** لطبيب الاداء في عناية **والصلحة** في نكاح
 اصلاح مزاجه **وكم** دهرهم من متطبين **يعدون** انفسهم من حذاق حكماؤ الدهر **مع** انهم من حبال العلوم
 كاطباء زماننا الموجودين في هذا العصر **فقال** احدهم عند ملاحظة النبض انه **موجب** يجب الاحماء عن
 الماء **وقال** غيره بل هو دودى **يدل** على تولد الدود في المعدة والامعاء **وشاهد** الاخر **قارونه**
فقال رصنه حبس البول بالجزم والنض **وداى** واحد لون بشرته كالبلغم المحض **وجو** طبيب في تدبير
 رعاية باستسمام المعطسات **واذا** الاخران **ركامه** يخفف بالخلية الحل والبردات **وكيف** بعضهم **الحاجة**
 لنخلة تشل على السك للدور **وقال** رئيسهم ان لقوته لا تذول الا بغرغرة الايون والكافور **وقال**

دعهم من حبال العلوم

كبيرهم ان حماه محروقة والسبب المثل كالبول التبنى عليه دليل ودواؤه بناء على هذا التشخيص الجديدار والقزفل
 والفلفل والزنجبيل فود عليه الاخران هذه الادوية باردة في الدرجة السابعة والثامنة ولم يستعملها
 الحكماء اليونانيون الا في الامراض البليغة المفضة فشرع الكبير في العقاب واعلظ على الاجير في الخطاب
 وقال اسكت انها المخطئة المجهول ما انت واسناد العلط الى الفحول واستاد المحبوبين من ذوي العقول
 المراتي شائب قد صرفت ايام عمرى في معالجة الامراض المذكورة وابيضت لحيى فيما نحن فيه من ملاحظة
 حالات البراز والقارورة دوائى الحاد بعد نفع المواد كدعاء الزهاد مقرون بالاجابة وحديثي الموهوب
 في تشخيص المرض العلوم كسها مدعوة الظلوم لا تختلف عن الاصابة قد دلت بيد الاستاد كتابا
 اختارات البعيدى بخط مؤلفها واشترت رسالة الشرح السدي المصور عن اولاد مصنفها علت
 بالبتع ان برزقونا احتشيش مدود الشكل للفالج مفيد والطين الارضى ثمر شجرة في العراق سهل الطبع
 ولونه كالحديد وجر اليهود حيوان بحرى يضربنا وله بحصاة الكلية والمثانة ورنيد البحر طمع اسود
 يورث الكلف ويزيل شعر العانة فاغناط الاخير من مكابرة الكبير وقالها الطبيب الجاهل والفرد
 الباطل العاقل وثانى ريب المون وثالث الوباء والطاعون وقاطع الامل الممدود وقايد الابل
 المعود وطلبة جنود علل الفوت ومقدمة جيوش ملك الموت والقائم مقام التسم القائل و
 الناب مناب سم الهلاهل والجزء الاخير للعلة النامة لقطع الحيوة والعلة الفاعلية لتركب مواد
 علل المات ان افضلتيك لا تثبت باطل القول فيها من زخر فالك ولعلك استفدتها من صحبة
 الاطباء وليست هي من تجربتك ولما انا فى علم بالطب معروفا بالعمل والتجربة ومعونة تامة بخواص الادوية
 والاعذية والاشربة وان شئت ان الو عليك فاستمع لما ينلى اليك فاعلم ان الصداق احلج بحدث

مناظره الطبيب الجاهل

وصف الطبيب الجاهل نفسه

في معدة السقيم والفواق سوء مزاج يكون في المعاء المستقيم والخنازير استرخاء بوجود اعصاب ^{لست} ^{لا}
 والاوردة ينقسم الى اليمنى واليسرى وتسميان بالكليتين والبحران الجيد ما وقع في السادس والثامن
 الثاني عشر والوردى منه ما وقع في السابع والثامن والرابع عشر والبول ان كان بدياً يلزم تناول
 الكهربي والنفض اذا صار غزالياً يجب الاحترار عن لحم الطباء والنفض المنشأ من علامة ان العليل نجاً
 والبلغم المحض دليل على ان المريض معمار والقصد في النخلة وان كان واجباً لكن لا يقصد الا الشرايين
 والسهم في الحصة وان كان ضرورياً لكن لا يجوز الا في بوط الحمران ليس شئ للدقوف اكثر نفعاً من ماء
 العسل ولا للصداع الحاد اسرع تسكيناً من اكل البصل وداء الحمى المحرقة الدار فلفل والفرغون و
 علاج الطبقة الخربق الاسود مع الايسون تدبير القولنج مداومة اكل البلوط والتفاح ومداومة ^{يسرى} ^{افر}
 تناول اصل الشبلي والتفاح السمك حار رطب لا يجوز اكله الامع البيض واللبن والبطيخ بارد يابس
 اكله مع البيض واللبن والبطيخ بارد يابس اكله مع العسل حافظ لصحة البدن فلما طال التشا جري ^{هذين}
 الجاهلين اراد طبيب اخوان يرتفع النزاع من بين فقال عليهما بالاكفأ من داء الملك بالدعاء
 ثم رفع يديه الى السماء وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم في ثلوثهم مرض فزادهم ^{الله}
 مرضاً ولهم عذاب اليم فتعجز الملك وامر باخراجهم من مجلسه صاعرين وانفق يومئذ ثلثه ومصادق من
 الاطباء الماهرين حكيم رايه الصائب قانون كلي حفظ الصحة ودفع المرض وحدثة الثابت دستور
 علاج استداد العلة وازدياد العرض قدومه للمحور كالحمران الجيد يلبس شفاء السقيم ولطفه
 للمريض كالبقاس السبح في احياء العظم الرميم فابتدأ الملك تجربته واختباره ثم فوض اليه زمام اختيار
 فاستل الطبيب على قانون الشفاء ودستور علاج المرضى ببيان اساس علاجه وتصفيح صفحات الكتاب

تختص صفائح الاضطراب في تعديل درجه كوكب مناجه لكن لم يساعدا التقدير ما رسمه في لوح الضمير
ورقمه بقلم التدبير فلا شرب دواء الا اورث داء ولا اكل غذاء الا احدث بلاء ولا غير طعاما الا
هيج سقاما ولا جدد علاجا الا افسد مزاجا ولا تفكه بالامارة الا حرك مواد الاصرار فبقى اياما بين الخوف
والرجاء بحالة عجيبة لا يموت فيها ولا يحيى حتى يأس من الدواء والنجى الى اثر الدعاء ورفع كفيه الى السماء
وقال بقلب مشقوب ودمع مسكوب واشفاد تشبه من نظمه لدر قطرات العبرات لسبط اللثامى و
عين باكية في محراب الحاجب كراهد رفع يديه في حنج اللثامى مناجيا بحضرة البارئ قائلا بدمع جارى
يا من يمتنى ثم يحيين واذا مرضت فهو يشفين ويا من جعل لكل علة علامة بموجز قانون حكمته ويا من
خلق لكل داء دواء من دار شفاء رحمته تليشى صداع مرضى حب المحببة بحب شبياد الخيال ويرقا
اسود صرعى ليال الفراق بكافور صباح الوصال وكابوس مواد البوس بايارح حصول المطلوب و
خفقان قلب المجهور بمفرج لقاء المحبوب وما خوليا نسا دالطن بمجون نجاح حسن النيات ووداد
تردد الفكر باطريق فل منع انجزة الشهوات وسهر ليل الى العاسقين بنفيس خط العذار وسبيل غفلة
المجاهلين يعطس الايقاظ والاندثار ونسيان الغافلين عن ذكر الرحمن بيلاد ربلاء الزمان وسكة
الصامتين عن صدق البيان بقصد مضد عرف اللسان وصرع كهز الشركين يعطاس الابل
واليقين وفالج اعتقادات المستضعفين بآصول الدين وطرش عدم سماع الحق بحطل
الوعاظ وطفرة عين اهل الجهل بزبد بحر العلم والايقاظ وصنع انصار الناصيين بكحل جوهر
العلم ولقوة اعوجاج اهل اللجاج بتقية الطبع السليم ودمعة عيون المجهورين بؤيا غبار مقدم
الشير ورماف اسراف المبدزين بعفص الفقر وقطود التقير وعشى سقيم فراش العدم بحى عالم الوجود

يا سائل الملك من الدوا

مناجاة الملك

وسقوط استنهاة الأيوس بجوارش عود الطالع المسعود وكذب عطش أهل الحرم بمسكن الصبر وه
القناعة وشدة امتلاء أهل الشرة بلبين الجوع والمجاعة وسدة ذوق السائلين بفتح شربة الدنيار وكذب
شهوة المهرمين بتبادل حاشا الإنكار وارتعاش قلب الخائفين بخلص الخلاص من الأوصاب وسع
أفعى فرع الغايات برباب زوال الرضاب وسوء قينة مواد المحقد بصابي حمى المودات واستسقاء كبرى كذا
الأغرة بدواء كرم المذلات ولين طبع أهل النفاق بخشونة قابض الأرواح وحمل يوم دولة الاندال بوق
النجل والافتتاح وكسر قلوب أهل الذلة بمومياء العزة والاحترام وتفرق اتصال جبل الودعة بدور الألفة
والإتيام وسوء مزاج خواطر الاحباب بغير حفظ الغيب وحدة سورة حرارة الشباب ببرد طباشير الشيب
شهوة المفتونين بقصر مبارك التوفيق وحذر بلاهة المتعلمين بقطور يون الفكر الدقيق وناصو الألف
السالكين بدائمة نراهم المراحمة وانقباض طباع المحتاحين بكثرة الفلوس والذاهم وامتلاء العاصي
صهبا العاصي بمجودة العاقبة المحمودة عند ارتكاب التوبة وانما الطامخ من سكر هذه النشأة بخل الحوملا
عن كيفية حمى النشأة الآخرة في مكافاة المحوبة فاسقنى اللهم برباب استفاذك عند هجوم سموم هوم لستم
منها الطباع واستقنى من استيلاء جيوش أمراض يحصل في القلب الذي هو بيضة البلد من سماعها الأفاع
أنت انت العليم الحكيم وبحي العظام البيض وهي رميم وساقى مرضى النبات عند الأمان بقطرات نضيق
من نظر الغام **شعر** يارب جسك راجيا الشفع بجلال وجهك يا كريم واجزع يا كاشف البلوى اليك
الشكلى ما أبلت به وانت المفرغ انت المجيب لدعوة المضطراذ ناجي فاعطى من شاء وتمنع يا سيدكم
أبلت بكربة وبليّة لم ادر ما اذا اصنع فجعلنى من كل هم محرّجا وشفيتنى من حيث لا اتوقع فارحم لعبد
مؤمن ناجا لى جح الدجى اركانه تصنع صنع لرعانة ما تنظفى ودموعة ما تلهى ودعاؤه ما تسع

فلم يزل الملك يناجي ولا يؤثر نداؤه ويستهل ولا يستجاب دعاؤه حتى صار من الضعف والحول ^{القصيف} وغلبة
 والذبول عاهيته صورة التشويخ واستقل من الكلام إلى التلويح وانفقد لسانه من اثر اليبس بحيث اشبه من
 حيرة الكلام بسبابه المتدفق في فيه ونكد رفاؤه من هم فوات الفرصة حتى ابرق صدره الضيق كيت
 دفن فيه واشرف بنض ساعده على السقوط من شرفات الحركة الى مرتبة السكون والاحلال والكسفت
 شمس طالعها بالهبوط عن اوج الاشراق الى حضيض الغروب والزوال وبعدت احوال حواسه العشرة
 عن الاشطار فاحلت وقرب اركان عناصره الاربعه من الاهدام فاعتلت وصلا تردد النفس جسمه
 الضعيف كالحركة الفكرية محض الخيال وعلاقة النفس بجسده الخفيف كعلق الروح بيدن المالك
شعر ابلى البلى ومقاساة الاذى بدني وفتق الضربين الجفن والوسن روح تردد في مثل المحلال اذا
 اطارت الريح عنه الثوب لم يرب يناس من الحيوة وجزم بقرب الوفاة ووقع بحالة السكرات ويخرج نثر
 المات ولبي دعوة منادى النوب وانا لله وانا اليه راجعون واذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
 لا يستقدمون فتم ميقات اجله بنزول الحمام وانقضت اوقات عمره كاضغاث حلل فالحف بالاكفان
 كالاعيان بالاجفان من فوق السرى وترحل من منازل العزالي مساكن الدود وتحول من وسائد ^{الملك}
 الى سجن اللحد فانطس اجارة واندرست انارة حتى لم يبق طول الدهر منه خبرا ما ثورا وانقطع
 ذكره عن الدنيا كان لم يكن شيئا مذكورا **شعر** الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهة تصفر منها الا نامل فاصحى لسان الحال يريته بهذا القائل
شعر هي الدنيا تقول بلاديتها حذار حذار من بطش وقتلي ولا يغرد كمر حسن ابتسامي فقولي ^{عضك}
 والفعل مبكى هذا الحاكم اعتبر واقاتي اخذت الملك منه بسيف هلك وقد كان استظال على البرايا

في شعر الملك

زمن الزمان

ونظم جمعهم في سلك ملك فلشمس الضحى جاءته يوماً لقال لها غنوا أف منك ولوزهر الخجومات رضاه
 لسلامها وقال رضيت عنك فامسى بعد ما فاق البرايا اسير القبر في ضيق وضنك فالحدار الحدار الفوار
 الفوار من هذا الدهر الغدار وان في ذلك عبرة لا ولي الا بصار ^{الملك} ولين اليوم لله الواحد القهار فاق
 دهر المريق كسرى ولا دارا ولم يد رصاحباً ولا دارا وداره فالليب من دارا ودرمع الدهر حينما
 دارا ولا تامل منه فرحاً لا يعقبه هم وعسلاً يارحبه سمر وما لا يكدره ملان وملكا لا يساره
 ذوال شعرا في وتاميل الدهرى بعد ما وفي خط الحمدة في بحريه كؤمل ظل الغمام وطالب منه
 الندى والريح قد بحري به فاعلم انها الضلال ان هذان الانحار بالمبال في حى يوم دولة الدنيا
 كالجوان الردى نيدر الى اهللان وتحليل الرطوبة الاصلية الانسانية بفوط المحارة الغريبة المجاهيلة
 كاليرقان الاسود ينجى الى الاهلاك فانه الله مالى ولنعم يعنى وملك يزول ولا يعنى شعر قد عني
 ورسمي للعفاف فاني جعلت عفاني في حياتي ديدني وانقطع من قطع على الفنى ضيعة برنا لها من
 دنى ابن انا من متابعه اخوان الشياطين وملارفة ابواب الملوك والسلاطين فوالله ثم والله شعر
 لقلع ضرر وضنك حلس ونزع نفس ورداس وحمل عار ونفخ نار وبيع دار بعشرون وسرود فرد
 نج برد وبيع جلد بعشرون وقتل عمر وشرب دمر وحمل غمر ونقل دمس اهون من وقفه بياث ليقا
 حجابا بعين واما هوشان الغافلين واني لا احب الا فليس اى وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض
 خيفاً مسلماً واما امن الشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
 ابرت ولنا اول السليم واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فان الله رب مجي من القوم الظالمين والقطعة
 عند العقلة عن هذه السنة وانى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن قرأى يوم الورد عليك

اعف عني يوم انتف مدعو الديك وشفع حسن فاحتمى بحجر خاتمة وشفع في محمدًا وعليًا وابنيها والفقارة
 انك منتهى كل مأمول والى جنابك يول كل رد وقبول واجعل بصب عيني في الفقر والعناء ما يسير اليه
 قول بعض الشعراء **شعر** في النع والاعطاء كن شاكرًا واستقبل الكل بوجه الرضا فالحجر للعارف نيا
 جرى وزمغ كان عين العطاء فعند ذلك عرف الضلال في عرف المحل والانفعال ولم يقدر في مناهرة
 العلم على الجواب والسؤال فقام شريرا من اهل الجمل يسمى بالقصة وقال اسكت ايها المتكاذب والمظ
 الهذا لقد داي عقلك بخيافا وانا التريك فينا ضعيفا فوحق من اسبغ العطاء واسبل الفطاء وانا
 شرا للسن وازاح مقرة للكن وروى فضول الهدد ونفي فصوص المحصر واطراء المادح واعضاء السامح
 وازراء الناصح وتشييع الفاسخ لقد اسأت الادب واستوجب العطب ولولا حفظ ادب السلطان و
 رعاية حضرة الخاقان لكسرت منك وهددت دمك فالى متى تدبر لذات الحيوة الدنيا ولقد حفظ
 شيئا وغابت عنك اشياء ويحك ايها العلم لم تعلم ان كل موجود خرج عن مشيئة العدم الى مجرور الامهات
 السفلية وكل مولود اسفل الى فلك الارض من اصلاب الالباء العلوية يحتاج الى التمتع بمتاع الحيوة
 والثلذ بابواع الماكولات والشروبات وقد قال الله سبحانه والارض وصفها للانام فيها نكاح
 والتخل ذات الاحكام وايضا قال الله اصدق القائلين يا ايها الذين امنوا لا تحمقوا طيات ما احل الله
 لكم ولا تعندوا وانا لله لا يحب المعتدين وروى الامام الهمام ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام من ^{طلب}
 الدنيا استعفانا عن الناس وتعطفنا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة
 البدر وعنه ايضا عليه السلام في الغدو والاصال العباد سبعة من حبه افضلها طلب الخلا
 وروى عن كتاب الله الناطق باصدق كلام ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لا خير فينا

اغراض القصة على العلم

مدح طلب الدنيا

لا يجب المال من حلال كيف به وجهه ويقضى بردينه ويعمل برحمته وروى ايضا عنه عليه صلوات الله
 ليس منا من ترك ديناه لاحزنه واحزنه لديناه فظهر بذلك وجوب طلب الدنيا والمال كما يجب النظر
 امر المعاد وحسن المال فقال العلم احسن اهلها الشريه والكلب المحقير لاحصلت منك وان هي الا
 فتلك لاننا بعضنا الى الله من الجهل وانزل فيك والفتنة اشد من القتل لقد غلطت في فهمك و
 اخطأت في فكرتك اني انما ذمت حب الدنيا والمحرم عليها وجمع المال من غير مبالاة بحصيلها من الحرار
 المحلان وكذا حب الرئاسة والجاه وطلب الدنيا لا ركب محارم الله فهي التي تهوى بطالبها من اوج درجات
 السعادة الى حضيض دركات الشقاوة ويؤدي الى الطغيان واتباع سبيل الشيطان كما قال الله سبحانه
 ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راي في طريقه شاة
 مية منته فقال والذي نفسي بيده الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها ولو كانت الدنيا تزن عند الله
 جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء وروى عن امير المؤمنين وحامه الوصيين اسد الله الفاء
 على بنابي طالب عليه السلام انه قال دنياكم هذه اهون في عيني من عظم خزينتي يد مجذوم وروى عنه
 ايضا عليه السلام ان دنياكم عندي لا هون من ورقة في امر جراحة تقصمها ما العلى ولنعيم يفتى ولذة
 لا يفتى وروى عنه ايضا صلوات الله وسلامه عليه لقمار في حقارة الدنيا وذم لذاتها الفاء
 التي لا تنفي اعلم ولا تحزن للدنيا ولذاتها لان لذاتها سبعة مطعومة ومشروب وملبوس ومنكوح
 ومركوب ومثومة فاشرف المطعومات العسل وهو لعاب ذباب وخير الشروبات الماء وكل الحيوان
 شربك منه وانفس الملبوسات الحرير وهو لعاب دود واعظم فوائدا المنكوحات الجماع وهو اذخا
 بل في ميل واشرف المركوبات الفرس وهو في معرض هلاك راكبه واثر الثمرات المسك وهو

في المحرم على الدنيا

دفع الدنيا وجهها

الطيب وروى ايضا عنه عليه السلام انه سئل عن توصيف الدنيا فقال ما اصف لك من دار من دارها
 امن ومن سقم فيها ندم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتى في حلالها حساب وفي حرامها
 عقاب وروى ان عيسى بن مريم عليها السلام قال لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا
 الماء وال نار في آن واحد وروى ان موسى بن عمران مر برجل يبكي فقال اللهم ارحم هذا الرجل الذي
 يبكي لحوفك فادعى الله تعالى ابن عمران لو نزل دماغه مع دموع عبده ورفع يديه حتى تسقط الم
 له وهو يحب الدنيا وقال بعض العارفين بقدر ما تحزن للدنيا يخرج هم الاخرة من قلبك ويقدر ما
 تحزن للاخرة يخرج هم الدنيا من قلبك وقال بعض الحكماء الدنيا غدارة غرارة ان بقيت لها لم يبق لك
 وان بقيت لك بقت لها وقال بعض العلماء انا الدنيا واحد لها سكران وفائدتها حيران ومآلها
 في تناوب اللذة والالام بكاس من العسل في اسفله السم فللذائق منه حلاوة عاجلة وله في اسفله مؤ
 اجلة وكاحلام النار الذي مخرج في فمامة فاذا استيقظ انقطع الفرح تباهمه وكالبرق الذي يضي
 قليلا ويذهب سريعا ويسمى راجيه في الظلام صريعا وقال بعض المدرسين انما مثل الدنيا كمثل طائر لا
 ان طلبه هرب وان ولي عنه تبعه ومن هنا قيل شعر مثل الرزق الذي يطلبه مثل الظل الذي يمشي
 معك انت لا تدركه مستعجلا واذا وليت عنه تبعك وروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 انه قال لعل عليه السلام يا علي اربع من الشقا جود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب الدنيا
 وروى عن ابن عباس انه قال يوفى بالدنيا يوم القيمة على صورة عجز شيطان ذنبا اياها بادية
 الخلق لا يراها احدا لا كرهها ولا نظر اليها الا استبحها فتشرف على الخلائق اجمعين يقال لهم
 هذه الدنيا التي تفاخرتم فيها والجميلة التي تقالتم عليها وروى ان عيسى بن مريم عليه السلام كثر

له بالدنيا فزواها في صورة مجوزة شوهاء عليها من كل دينة فقال لهم كمر نحت فقال لا احصيهما فقال
 طلقوك او ماتوا وتركوك قال بل قلت كلهم واهلكت جميعهم فقال عليه السلام بؤساً لأزواجك البائ^{تين}
 كيف لا يعتبرون بأزواجك الماضين وحكي عن بعض الاولياء المرتاضين للكشف عن حقايق الاشياء
 انه رأى مصفاة الباطن عن هذه الدنيا على صورة باكرة عذراء فقال لها اتها العادة الماكرة كيف
 بقيت الى اليوم باكرة مع انك قد تزوجت بما لا يحصيهم الا الله فقال اما من كان من العحول فلم يدرك
 واما من لم يكن فحلاً فلم يقدر على وقال بعض اكابر الزهاد ان من اطمئن الى الدنيا فهو حق العباد كيف
 هو متيقن لسرعة زوالها لم يحل عن اجالها وانقالها وانما مثل الدنيا مثل دار هياء هاضاجها الضياء
 الصادرين والواردين وزينها القدوم المجائز والراشدين فدخل واحد داره فقدم اليه طبقاً
 من ذهب عليه بخور ودياحين للشمه وترك الطبق لمن لم يحمه وبقي على صاحب الدار بعده ولم يقدره
 لياخذ ويملكه فجهل الضيف رسمه زاعماً انه وهب له فلما تعلق به قلبه واراد ان يقوم فليست صجره
 استرجع منه فقبح وتاوه وتحسر وذهب بقلب كبير وشوق عليه السير واما من كان عالماً برسمه انقبح
 وشكره على الانتفاع وردده بطيب الخاطر وانشراح الصدر فسهل عليه الاسترجاع وكذلك شتر الله تعالى
 في الدنيا مع المخلوقين فانها دار صيافة للجنادين لادار اقامه للمقيمين لينتفعوا بها كما ينتفع بالعارية
 ثم يتركوا لمن بعدهم من غير تعلق وقال بعض اساطين الحكماء ما شبه حال الانسان في اغواره بالذ^ن
 وما فيها من الخراف والاموال وغفلته عن الموت وما بعده من العقبات والاهوال وانها كاه في
 اللذات العاجلة الغاية المزعجة بالكدورات لتجف مدلى في بئر عميق مشدود وسطه بحبل رقيق
 في اسفل ذلك البئر ثعبان عظيم متوجه اليه فاتح فاه لالتقامه فسطر سقوطه عليه وفي اعلى ذ^ل

تمت في الدنيا

جردان ابيض واسود لا يزالان يقرضان شيئا فشيئا ولا يفتران عن قرصه انا من الزمان وذلك الشخص
 مع انه يرى ذلك الثعبان ويشاهد ذنبك الجردين وانقراض طاقات الجبل انا فانا وانفصا عروة
 حينا فحينئذ قد اقبل على قليل عسل قد لطح به جدران ذلك البئر وامرجه بترابه واجمع عليه زناير كثيرة و
 هو متغول بلطفه قلنذبا يصيب منه مخاصم تلك الزناير عليه صابر على لسعها له قد صرفت اليه
 باجمعه الى ذلك اللطع القليل غير ملتفت الى ما فوقه وما تحته فالبرهي الدنيا والجبل هو العرش والثعبان هو
 الموت والجردان هما الليل والنهار القارصان الاعماد والعسل القليل المختلط بالتراب هو لذات
 الدنيا المترجبة بالامه والزناير هي ابناء الدنيا المتراحمون عليها المتخاصمون لديها **شعر** فما هي الا
 جيفة مستحيلة عليها كلاب هم من اجتنابها ثمان تجتنبها كئسلا اهلها وان تجتذبها نار عتاك
 كلابها فلما اثر العلم خطابه على الوجه الامه اخم الفتنه على الجواب كالبكم والاعمى والاصم فبهت الك
 كفر كانه التمس الحجة فقام مفسدا اخر من اهل الجبل لحماية الفتنه يسمى بالفساد وقال للعلم اقصر سود الله
 وجهك كالمعاد وقطع قلم لسانك باسته البصير الحداد لقد اسرفت في الكلام واسرفت على اللام **ذلك**
 من فريسيه وقلب ينجح ولسان يشرح ثم يخرج **شعر** انت في الصورة والعنى ثقيل وثقيل انت في النظر انت
 وفي الزمان ينل فلواذن الملك انا والله برهانه وادام ملكه وسلطانه ان اسطر عليك **شعر** لحصدت
 خديك ونقشت بالسوط خبيدك ليعبر بك الناظر اليك فقال العلم **شعر** ردع ذلك التهديد
 احق والله ربي حافظ ونصير وددع الوعيد فما وعيدك صايرى اطين اجحة الذباب **شعر** نصير
 انا البري حوى والخائن خائف فاستقر اصلحك الله ايها الفساد فلقد اثرت الفتنه على الصلاح و
 السداد فاستقيمها ولا تتبعان سبيل المفسدين ولا تعبدوا ان الله لا يحب العتدين يا قوم اعرفوا

حافظه الفساد للعلم

حافظه العلم للفساد

اهدكم سبيل الرشاد ولا تبغوا الفساد في الارض ان الله لا يحب الفساد ايها الناس اما تتقون يوم الناز
 اما تحذرون يوم المعاد اما تحذرون يوما عبوسا مظيورا يوما كان شره مستطيرا يوما تورا للسموات
 وتسير الجبال سيرا يوما يرون الملكة لانبشئ يومئذ للجرمين ويقولون حجرا محجورا يوما يحجب السماء عن
 السماء منفطورة كان وعده مفعولا يوما ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثبا فهالكا يوما تدعوا
 كل ناس بامامهم فمن اوفى كتابه يمينه فاولئك يقولون كما بهر ولا يظلمون شيئا يوما تشقق السما^{لغمار}
 ونزل الملكة تنزيلا يوما يعرض الظالم على بديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يوما يقول
 المنافقون والمنافقات للذين امنوا انقلبتم على اعقابكم قولا سويا لما بكم فالتسوا نورا
 فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب يوما لا يخفى نفس عن نفس شيئا
 ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يمرون يوما الفضل وما ادرى بك ما يوم الفضل
 يوما ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امتا من قبل يوم تسير الجبال يوما لا يسع فيه ولا خلا^ل
 يوما لا رفة يوم ترجف الارحفة تتبعها الرادفة يوم يحشرون عدا الله الى النار هم يؤذون يوما لا ينطقون
 ولا يؤذن لهم فيعتذرون يوما لا ينفع مال ولا بنون يوما تقوم الساعة يومئذ يحسرون يوما يدعون
 الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون يوما يخرجون من الاجداث سراعا كما هم الى نصب^ن
 خاشعة ابصارهم ورتهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون يوما تاتي كل نفس بما عملت وهم
 لا يظلمون يوما الدين وما ادرى بك ما يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين يوما تولون عذب^ن
 يوما تنفخ الصور ففرغ من في السموات والارض الا من شاء الله وكل اتوه داحرين يوما يجمع الارباب فيه
 نرينا في الحجة ونرينا في السعي يوما لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ ان ينفيه يوما تنذ^ن

الإنسان ما سعى وبررت الحليم لمن يرى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
 وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم يغيبهم الله جميعاً فيبترهم بأعمالهم ^{الله} الحصة
 ونسوه والله على شئ شهيد يوم يكشف عن ساق إلى ربك يومئذ المساق يوم التلاق يوم ينظر المرء ما قد
 يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت عبداً يوم يقوم الروح والملائكة صفوا لا يسمعون إلا ما أذن له الرحمن وقيل
 صواباً ذلك اليوم الحق من شاء اتخذ إلى ربه ما ياباً يوم نخفف فيه الأعباء يوم يعرضون على النار يوم يسود
 فيه الوجوه والأبصار فاحذروا أيها الناس عن عذاب النار واتقوا الله الملك القدوس السلام ^{المؤمن}
 المهين العزيز المجتاز أيها الناس كونوا انصاراً لله ولا تكونوا إلى الذين ظلموا قسماً النار لكن الذين اتقوا
 ربه لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها لا عند الله وما عند الله خير للأبرار أيها
 الناس اتبعوا طاعة العقل واجتنبوا متابعة الجاهل انه شين الدين وبش القرب فلما سمع ^{العلم} الجاهل من
 هذا الكلام امتلأ غيظاً وواجه العلم بالحق ملاماً وقال ويحك أيها الحاسد والمتاع الكاسد الفاسد
 لقد اخطأت فيما دعت وهل تدري من أنا ومن انت **شعر** أنا الذي نظرت لا عني إلى اذني واسمعت ^{كليلة}
 من صميم يضيق نطاق البشر عن الاحاطة بخصال الحميدة وبكل لسان كل انسان عن بشر بعض فعال
 السديدة **شعر** النطق عن احصاء وصفي عاجزة والعقل عن ادراك قدرى قاصو وقف الكلام وراود ^ح
 حائرًا والدهر في كل امرئ ناصر أنا مرجع ملوك الدهر وملجأ سلاطين العصر **شعر** ارى كل ذي ملك
 إلى مصيره كاني بحر والملوك جداول اذا مطرت مني ومنهم حباب فوالله ليطرطن وطلى وابل فسكت العلم
 ساعة عن الجواب كما قال بعضهم في هذا الباب **شعر** اذا كنت ذاعلم وما دلك جاهل فاعرض نفي
 ترك الجواب جواب وان لم يصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب حتى سكن غضب ^{الجاهل}

من الجاهل عنه

شعر فقال مهلا أيها الجمل قل ما شئت من عندك وبشري من لم يكن عنصره طبيا لم يخرج الطيب من فيه
 فلي من التقوى لباس وما على من القول بأس **شعر** اغض بالحلم طرفي إن ساعات ونصرتي إن بعد ساعة
 وكفى من الأحساب ما اشد مؤلف الكتاب **شعر** ينفع المرء علما بدأ دون ما لا يزال يجعه إن من لا
 يكون ذاسعة لا يكون الكمال ينفعه وما نظمه بعضهم وقال **شعر** حرم عليك العلم في الصغر كما
 نحرهم عيناك في الكبر فاما مثل الأدب جمعها في عنفوان الصبي كالنفس في الحجر هي الكوز التي تنمو ذخاها
 ولا يخاف عليها أحداثا غير أن الأديبا ذات لب قد تهوى على فرس الديباج والسرور فمالك لا تذكر
 عهدا قديما ولا حديثا وما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا فانتبه عن فلاة العقلة والغور
 ولا تفخر أن الله لا يحب كل بحال فخور ولا تشق الأرض مرجا لك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا
 ولا تؤذي الناس أبدا إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وإن الظلم على الرعية
 يقع أصول السلطنة والفخر على البرية يورث الفقر والسكنة ولا شيء على المرء أسوأ عاقبة من العجب
 الكبر ولا عيب للإنسان أزدى خامة من العز والفرح ولقد نادى بعض أفاضل المفسرين عند قوله
 في محكم كتابه البين قل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
 ثم أماته فأبوه ثم إذا شاء أنشوه كلما يقض ما أمره كلما يختصرا بجملا ونحن نورد مفضلا
 فنقول ينبغي أن يتدبر الإنسان في الحالات العترة عليه في الأزمان من فائحة أمه إلى خاتمة
 ويتذكر أنه خلق من كم العدم مجورا مقهورا وإني عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ولا شيء
 أقل من العدم ثم خلق من تراب وهو أخضر عناصر العالم ثم من نطفة قدرة بخسة تخرج من مخج
 ويدخل من ممر البول ثم من علفه ثم من مصنعة مستقدرة ليس لها سم وبصر وحيوة وقوة فقال ذرة

سحر حال الإنسان في جميع الأزمان

ثم يوحد فيها شئ من اند الحيوه وهو مع ذلك في احماله الامراض والحالات فان الماء الذي يوجد منه
 الجنين اذا وقع في رحم الام اختلط بآهها ودمها وغلظ ثم الروح تحض ذلك الماء والدم حتى يتركه كالآ
 الغليظ وحده ثم تقسمه في اعضائه لا نأد ايامه فان كان ذكر افوجه قبل ظهور امه وان كانت انثى
 فوجهها قبل بطن امه واصغافه على ركبته ملصقا بعنقه بجذبيه واضغاف المشيمة كانه مضمود
 في صوره ويتنفس من نفس شاق مضبوط وليس منه عضوا الا كانه مشدود ومقبوط فوقه حر البطن وتقلبه
 وتحتله ما تحتله وهو منوط بمعاء من سرة الى سرة امه ومنها يمتص فضل غذائها ويعيش من طعم
 امه وشراؤها فهو بهذه الحالة في الصيق والظلمات والغم والكربات حتى اذا كان يوم ولادته
 سلب الله الروح على بطن امه وقوى عليه ريح التحريك فتصوب راسه قبل المخرج فيجد من ضيق المخرج و
 عصره ما لا يحده الحاملة من الطلق والرهق بوضعه ثم اذا وقع على الارض فاصابه ريح او مسه يد
 وجد من الوجع والالام ما لا يحده من سحر حله ثم هو في الوان من العذاب وانواع من العقاب ان
 فليس له استطعام وان عطش فليس له استسقاء وان مرض فليس له استغاثة مع ما يلقي من الرفع
 ووجع الوضع وتعب اللد والحل اذا ايم على ظهره لم يستطع تقبلا ولو القى على حجر لا يستطيع تحبسا
 فلا يزال مادام رضيعا في التعب حتى اذا نجى من ذلك اخذ بعذاب الادب فاذا نطق منه الوان من العقاب
 حتى اذا بلغ اول سن الشباب يتلبى بحبا الزينة والمال والنساء والشهوات ويقيم بفقد اللذات
 الدنيا ومناج الحيوه ثم يعيب بتدبير نفقة العيال وتحصيل المعاش والمعاد واما الحيوه الحيوه الدنيا
 لعب وهو ورنية وتفاح زبدية وكما تثرى الاموال والاولاد وكثيرا يضطر الى تحمل مشاق الاعمال
 عن الاوطان وينغى اليه موت الاقارب والعساثر والاحباب والحلوان لا يخلو انا عن غيب سفر

ولا ينفك ابدا عن حزن والمزاج او تالم بعسر الحال او توجع بنقص المال او تزعج بال من جانب الاجابة
او طرف العيال او خوف من الاعداء او ابتلاء بالحمية والدواء او حذر عن السهم القاتل والحيات والسباع
او البرد والجوع والام والكاره والافواج ومع ذلك كله ينقص في كل ان عمره وتخلل اعضاؤه وجسمه و
تضعف قواه وعظمته ويتضاد الطبايع التي ركبته ويتخالف الارغبة التي للاخلط المودعة فيه فيهلك
بعضها بعضا فيمرض كرها ويعطش كرها ويجمع كرها وينام كرها ويريد ان يعلم شيئا فيجهله ويريد
ان يبني امرقا فيذكره ويكره شيئا وهو سيفعه ويشتهي امرقا وهو يضره ويريد ان يفرح فيعتم ويحب ان يعي
يموت ولا يامن لحظة من ان يجلس عقله او روحه او ملكه او حكمته او ماله او ولده او ينقص عضو من
اعضائه او يخل جزء من اجزائه ثم اخر ذلك بالابتلاء بالشيب والانصاف بالعب وقربا للمات و
نقص الحياة والوقوع في النزع والسكرات فهذا حاله من حين تصويره في الرحم الى وقت مسيره الى
نعمته ويجد عند انقاس الروح من الاحوال والاهوال والشتات ما لا يحبه احد من النصارى المشركين
والفرض بالمقارصين وتدوير قطب الارحية على الاحداث وينقل من سعة الدود الى مضيق اللحد
القبور ويسكن في بيت مظلم ضيق مطروح على التراب ويعاتب بضغطة القبر ومسائلة الملكين شد
العقاب ثم يسند وينقش ويتسلط عليه الحيات والديدان الى ان يبلى عظمه وينقلب جسمه رابا ورج
الى اصله كما كان ثم يعث يوم يقوم الحساب ويقف مدعونا في معرض العقاب والعقاب فان كان
من اهل السعادة فيدرك المراحى الدارين ثم يفوز باليسرة القلب وتقربه العين وان كان من
اهل الشقاء فيجد المراتب الشائين وتحرقه كلها الخساريات عناء الدنيا وعذاب العقبى فمن كان هذا
حاله وعاقبه امره ومأله كيف يطيب خاطره بلذات الحياة ومناعمها ويطمئن قلبه الى الدنيا وحطها

دفع الفخر بالمال والجمال
والاستبداد

وكيف يتفخر بالمال ويفتح بحسنه وجماله ويتكبر بعلمه وكماله ويزهو في شيشته ويباهي بكنته وماله ان يتفخر به
ويدخله العجب بجماله وكماله فانها امور خارجة عن الذات مع ان المالك في معرض الزوال بالغضب والسرور
والدولات في عرضة الانتقال وما اشبهها بالاحلام وفي الغمام **شعر** ولو دامت الدولات كانوا
لغيرهم رعايا ولكن ما هن دوائر وان الجمال يفسد بحسب شهري بل قليل من الالم ويزيله الجبدى والجروح
واخراج كثير من الدم بل لو تفكر الجميل في اقدار باطنة وما اشتمل عليه حبله لادهشه ذلك ورأى
جسمه انقبض عند نفسه من القاذورات والمزابل والكيف وغير ذلك ويوضح هذا انه لو لم يعمد
بدينه شهرا بالغسل والطيف لصادا قدر من الجيفة المنتنة القذرة من تغير النكهة ومن الواحاة
كراهة المخاط والوسخ وعفونة البول والمني والعدرة فمن اين المزية ان تفخر بها لها وحماها وكيف
يليق بفضلة بيت الغايط ان تكبر بكما لها ومتى جاز للء العجب والكبر وهو حامل العذرة مدة الحياة
ويغسلها بيده في كل يوم وليلة مرتين او مرات وهي الذما استطعه واطيب ما استهاه واكله قال
ادم والفخر واوله نطفة قدرة واخره جيفة مذرة وفي غدا بعد حسن هيئته يصير في الارض
جيفة قدرة وهو على عجيبة ونحوه ما بين ثوبه حامل العذرة وماله والفخر بلبسه واحساب آية
فانهم ايضا كانوا هكذا في كل باب بل نقول ان اياه النطفة وحبه التراب ولا شئ اقدر من النطفة
ولا اذل من التراب **شعر** لئن فخرت باباء ذوى شرف لقد صدقت ولكن بشما ولدوا واشد بعضهم
وقال **شعر** وما الشرف الوروث لا در دزه بمجستب الا باخر مكنسب اذا العن ليرثه وان كان شعبة
من الثمرات اعنته الناس للخطب فالفخر بالمال والجمال والاستباب حتى وسفاهة والملذذ بعين الدنيا
ونعيمها عز وبلهة **شعر** وكيف يلذ العيش من كان سائر الى سفر يلبى العظام منازله ويدب

ماء الوجه منه وحسنه **سريعاً** وسلي جسيمه ومفاصله **وكيف** يلذ العيش من كان موقفاً **ان المنايا** لغت
 ستعاجله **فيسلبه** ثوب الحياة فينروى **ويسكن** في القبر الذي هو جاهله **وكيف** يلذ العيش من كان
 عالماً **ان الله** الخلق لا يبدس الله **فياخذ** من ظلمه لعباده **ويجزيه** بالشر الذي هو فاعله **فانق**
 ايها الجهم عن شر عاقبة الظلم والكبر **واحد** عن شامة العجب والفخر **شعر** اباك والفخر يا مغرور
 بالجاه **لا انت** تبتغي ولا هي ايها الله **انصف** رعاياك في كل الامور وخف **عن استغاثه** مظلوم
 الى الله **فعليك** ايها الملك بالعفو والحلم **واياك** وارثك بالعدوان والظلم **فاقة** الملوك سوء
 السيرة **واقة** الوزراء حب السرية **واقة** الرعية مخالفة الطاعة **واقة** المجندى مفارقة الحماة
واقة الولا ضعف السياسة **واقة** العلما حب الرياسة **واقة** القضاء كثرة الطمع **واقة** العدو
 نلة الوريث **واقة** النعم وضع المني **واقة** الذنب حسن الظن **واقة** العالم ترك الافادة **واقة** المعلم
 عدم الاستفادة **واقة** المريض ترك الاحتماء **واقة** الطبيب عدم الاعتناء **واقة** الموسر منع الوفاة
واقة الفقير طلب الزيادة **واقة** العلم صحبة البغاة **بل** كل شيء افة وللعلم اقاب **فلما** فرغ العلم
 عن المقال **تبسم** الجهم في وجهه **وقال** لقد عفوت عن ذنبك وتغريت **فارجع** من عندي سالماً الى **امرك**
 وقل له ليس بيني وبينك قاضي **الا** السيف القاطع الماصي **فوحى** الملك الحيات **التكبر** القهار الذي
 نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً **الذي** له ملك السموات والارض **ولم** يتخذ ولداً ولم يكن
 له شريك في الملك **وخلق** كل شيء فقدره تقديراً **لجحد** اغارتنا عليكم **اقرب** من ارتداد طرفكم اليكم
 ولنا ينكمم بجنود مجندة **الترعدة** من ذرات التراب **وفطرات** السحاب **وبحجور** السماء **وهو** امر الهواء **وهو**
 وحوش البداء **واوراق** الاعضاء **واعداد** الحيتان **واولاد** الشيطان **فانتهوا** عن مخالفة امرنا

بيان افات الاشياء

وانقوا من عذاب يوم عظيم انا نطير بكم لن اتركهم والرحمة منكم ولم يستكم منا عذاب اليم ثم امن الجمل
 فخرجوا العلم من بين عسكره على هذا الحد الا وسط من القياس بامره حتى يراعى بعد اليوم قانون الارش
 منطق صونا عن الخطاء في فكره ثم امر امير امرائه في امر الامارة اعنى وديره المزور المستقل النفس
 بانقاد الاحكام الى اشرف اطراف مملكته وارسال الارقام في طلب اركان دولته والكنا كيدا
 وحرض محريضا شديدا ان ليسوعوامع الخدم والحشم الى بابته ويتوجهوا مع الرجل والحيل الى جنابه
 بلاد النفس والعقل ويجهز حروب حرب العلم والفضل فاجتمع على باب امارته مصادرا لفعال شرارة
 من اعظم الولاة وحكام الولايات واصحاب الولايات وارباب السياسات وامراء الجيوش والعساكر
 وملوك المداين والجزائرية ومشيخ القبائل والعشائر وعمال القرى والدساكر وحكم تفرق الاموال
 والنقود على افواج الاحزاب والجنود ودفع داية الغواية والنفاق ولشرقة الضلالة والشقاق
 وتزين بشعار الشرف وتدنر بدثار السفه ولبس عمامة الكبر وتمييز العجب وشملة الغنى وذراعة البغى
 وبقاء الشقاء ورباء الرياء وحرام المحرمات وحفا اللام ودرك برس الهوى ولبس سلاح الاذى وحيد
 سيف العدوات وقلد ربح البهتان وعلق قوس الطغيان ووقف سهم الهذيان وحمل ترس الوان
 ووضع مغفر القباحة وشخذ سكين الشقاوة وتدارع جوشن الصاوة وجعل على مقدمة جيشه القوى
 الفضبية وعلى جناحه القوى الشهوانية وعلى يمينه الحمايص الحيوانية وعلى يساره الدفاتر الشيطانية
 وعن خلفه الاخلاق البهيمية والسبعية وتصدد الجمل بنفسه في قلب العسكر كالقلب الصد في
 حوله امراؤه الشهورون بالعب والنقص والعدو فزهم السلطان ظالم الروى ولا مير معصبة الحق ولا
 شديدا بخارى والحاجى رانى المكي والشريف شير المدي والسيد مجنون الجفى والشج شيطان البصر

رجوع العلم عن عسكر الجمل

بجهر العقل بحرب العقل

عبد الله بن محمد

والقاضي برتشي المصري والحلي مبهوت الحلبي مغزو المعري والشيخ عبد المجنة البدوي والامير ملتوم
الناسي والامير بجيل الديلمي والحافظ غدار الكوفي والسلطان غاصب البغدادي والشيخ حريز الجوزي
والحاجي سفيته الدين الشوشري والحاجي مسرف الدين الجزائري والشيخ فقير الله اللحساوي والشيخ طيار
الدورقي والفيقه مكر الله الجواني والحكيم عبد اهل اليوناني والرئيس ابله المازندراني ومولانا
الكيلاني ومولانا حيدر الدين الخراساني والقائد فحاش الاصبهاني واليراز مودني الكاشاني
احق القرويني والرئيس جاهل الروستاني والرئيس مستضعف الكازروني والرئيس معيوب المحمدي
واليراز ابو الهوس القمي ومولانا بقرا الله الطوسي والدرويش مفلس القليسي ومولانا بقرا الله مدني
مدعي القزشي والصوفي زنديق الاردبيلي والحافظ عياش اهروي والامير باردا الاسترآبادي
مولانا جيت الشيرازي والحواجه بحيل الكشميري وابوالاسود الهندي والحواجه ابو الفسه السند
واتفق مع هذه الجهال جمع اخر من الاوباش والارذال وعوام كالانعام في مذام الصفات واشياء
الهوام والوحوش والحشرات كالاستاد كاذب الصباغ والاستاد متعفن الدباغ والاستاد سار
الخطا والاستاد مقبي الطباخ والشيخ ذباب النماز والاستاد جاموس العصار والاستاد فسد
القصار والشيخ قوطبان التمار والاستاد ديوث الفقاعي والاستاد شحم الدين الشامي والشيخ ابن
هفقه الحالك والحاجي مغشوش الصانع والحاجي خلاف العلوف والشيخ ابي الحديد السياف و
الاستاد خفيف الحفاف والشيخ فنتن السماك والاستاد سفاك الدلات والاستاد عقرب الفضاض
والحافظ مغني القواد والاستاد سمندر الحداد والقائد بحسن الرنابل والشيخ ابي البصل البقالك
والحاجي ذراع الدين البراز والشاطر ابي لهب الجبان والصوفي ثعلب القواد والاستاد اذ

عبد الله بن محمد

ابو الحسن

الحذاء والقائد بقرا المراع: والرئيس خنزير المصارع والشيخ أبي الحية القطان والشيخ أبي الصان
 الزهاني والرئيس ذنب الدين القصاب والرئيس جمل الخطاب إلى غير ذلك من أهل الحرف
 الخبيسة وذوى المكاسب الجنيثة فسار الجمل مع افواجه للقتال حتى نزل بساحة ميدان الخيال
 واستوت صفوف صفوف الأبطال للحرب والجidal عن اليمين وعن الشمال ثم انزاع الجمل ظله
 ظله القوى العصبية وحرك عصبه عرفا العصبية وارسل معها الحمية حمية الجاهلية لوضع الحجر
 على سكة المداين العمورة واخذ العثور من امتعة المواطن الشهورة في العالم الاصغر وجمع عنائهم
 اللذات الروحانية وضبط نغم النغم الحسبانية التي تميزه الانعام في العالم الاكبر فساروا من طريق جوار
 المشاهدات الى اطراف مالک الاعضاء وروا في سبل سلك الشرايين الى مبادي مبادي الاخاء
 ونطقوا سبل العروق على اهل الى الدين الحنيف واوقعوا خلل البدع في ناموس الشرع الشريف
 بسطوا ايدي التعدي بالنهب والسلب وكشفوا عن مستورات حجرات حرور القلب وهنكوا حجاب
 غدا انكار الانكاد ونصروا في عرايش هواجس حبال الاسوار واسروا عجرة رعايا قري القوى
 الحواس وعن لواعمال المشاعر عن منصب الادراك والاحساس وتحووا قلاع الجوارح التي كانت
 اشدا تحكما من مدينة النحاس واوقعوا رعاة رعايا الاعضاء المرسوسة في خيض بيض فها وبها
 وانجروا الاموال كرسناديق الاسرار ونصب مناجيق الاحجار وهلم جرا **شعر** شوا الاغارة ركبانا
 فرسانا واحدا في الوردى ظمنا وعدوانا واخذوا من بحال الحواس العشرة مضاعفا العشر العود
 بين العمال وملكو انفود الذخائر وعقود الجواهر الموجودات في خزنة الخيال واجتاروا كعبة الا
 تاركين للادب والاحترام واكبين في مسجد اسس على التقوى من اول يوم واطا الواعلى اهل بيت القلب

نجرى سار الجمل لا كمالك العرف

الذى يقوم مقام كعبة الاسلام في عالم الاجسام لسان الطعن والذم واللوم. وهدى موافقان اركان
 قصر الحنان. الذى كان في مدينة الصدر حيرة الحنان. وخرى باصوامع ذكر الله. وعطلوا شرايع
 دين الله. وحرّفوا مباني كتاب الله. وطرحوا اوراق القوان. في زوايا اوراق النسيان. واهتموا
 وارادات القلب بهمة سرقة درر المعارف من خزائنه عالم الغيب ومبدأ الفيض الشجون بلبا الى العوارف. و
 ذهبوا بصفاء الباطن الذى كان يوسف كغان الحسد. والقوة في غيابة حب الكدورة من تودان ^{لحقد}
 والحسد ثم شرّوه ثمن بخس دراهم معدودة. وجعلوه عبدا الغريم مصر الصفات المردودة. واهتموا
 بمباشرة الهمة بنت الصدر المنسوب شرفها الى الشمس احتال بدرة. وحسبوه في ظلمة المحن ^{مكلا} الهموز
 ولث في السجى حتى يجعل الله له سبيلا. فصار يطعن الزناد على سجة الابراء. ومسكن الاسرار على مخن
 الاسرار. وغناء الحماة على دعاء الاسحار. ومقام الفجاءة على مقابر الاحياء. ومجالس الزمارة على
 مدارس الاخبار. ومثاني الاقطار. على مباني الادكار. وزنا لا غاف. على ايات اللثام. وشباب ^{القطع}
 على لباس الودع. والمحيوان السائر على الانسان الصائم. وصفراء الوسرين. على سوداء المفلسين. و
 اشباه النساس على فضحاء الناس. من تسقى الوسواس. وتكد الحواس. وبذلك تطرق الاختلال
 في نظام الكمال امور العقول والمحسوسة. وتفرق رؤساء المتوطنين في مداين الاعضاء الرئيسة ^{الرؤسة}
 ونقلوا حذرًا عن النهب والسلب امعة المعارف اليقينية. وحملوا خوفًا عن غارة اهل الجهل انفسه
 السائل الدينية. واهزموا من غلبة عساكر الجور الى قلل جبال المشقة والبلاء. وتوطنوا الحفظ نوااميس
 الشرع في حلق شعاب الاجفاء والانزواء. وكانوا يحذرون العدو في الاصال والغدو. ويحسبون ^{صحة} كل
 عليهم هم العدو. وعينوا البصيرة لارتقاب جنود الجهال. كي تجتهر بتوجه احوال البغي والفضلا ^{لث}

اختلوا نظام ملكة الدين

وحلفوا انه لو اشتعلت يراب لها الفؤاد وتراكم غشاد الفتنة وتلاحم عباد الفساد ودفع العقول
 عن تدبير نظام المعاش والمعاد وانقطع سلطان النفس عن اصلاح حال ملكة الاجساد ان نجد وانا
 المحرارة الغريزية بافئاد ربنا الرطوبة الاصلية وبطفوا مصباح القوي الطبيعية تنبفس صباح الرحلة
 الضرورية وينتقلوا في الفؤاد الى ساحة عالم الارواح وتخلصوا بالموت عن قيد علائق الانساج
 واما العلم فلما رجع الى حضرة النفس والعقل واجزها عن كيفية الحال وكية افواج الجهل ترفع الملك
 ان توجه بنفسه الى مقابلة وامر العقل ان يوب منابه في مقابلة وارسل العقل بحسب حكم النفس
 ارقاما نافذة كالمخطوط الشعاعية في طلب اعيان دولته وفرض عليهم كالواجب العيني ان يسرعوا اسراع
 شعاع النظر عند العود الى الصبر الى حضرة فاجتمع افواج احياء الامصار نحو الاسفار في اطراف ^{بصار} الا
 حول جدار دار سلطنته وحضر جميع من عقل شرافة العقل وعلم فضيلة العلم والفضل من حكام الشرع
 الشريف واهالي الدين الحنيف وعلما المدارس ووجهات الصوامع وعباد المساجد وذوار المشاهد
 ومتولي البقاع وولاة الاقطاع وفضلاء العصر وشعراء الدهر وصدور الملل والسادة الاجلة و
 اشراف البلدان وقضاة الزمان وارباب الاحساب والوعاظ والكاتب والمؤلفين والمصنفين و
 العلين والسعلمين بتقسيم كنوز جواهر الحقائق وتفريق نقود خائز الدقائق على جميع طوائف الاجباد
 واعطاء كل منهم من الجنى الواقعة والاسنة النافذة الماضية ما يليق بقدر الاستعداد ورفع رتبة
 الدراية وعلم الهداية ولواء الوفاء وشقة الاتفاق وتزوين لسماء الصلاح وتخلي بجليه الفلاح و
 تميم ثوب النجاح ولبس تاج الولاية وديباج العناية وقباء القوة وحرار الهمة وركب منس الفزاسة
 وسلاح الكياسة وجرد سيف البرهان القاطع وعلق قوس العزم الثابت ووفى سهم الرأى القاص

مجموع العقل لفضائل الجهل

وقد ربح الفكر الثابت وحل ترس التوكل ووضع مغفر التوسل وتدبر بجوشن الدعاء السيفي الجز
 الباني والدرع الحصين وجعل على مقدمة جيشه الذوات النورية وعلى جناحه الصفات القدسية
 وعلى يمينه الملكات الملكية وعلى سيرته الاخلاق النبوية وعن خلفه الكمالات النفسية وتمكن العقل
 بنفسه في قلبا العسكر وتمكن الارواح في قوالب الابدان واحاطت به خلق خلق من العقلاء والعرويين
 بحاسن الاخلاق في الاقاليم والبلدان فمنهم السلطان عادل الصفوي والسلطان ابوالعساكر ارد
 والسلطان ابوالخواريزميه والامير ابوالغازي البلخي والامير مجاهد البيرزي والحاكم
 الملك الشريف عبدالرسول المدني والسيد موسوي الكاظمي والقاضي متدين البغدادي والشيخ
 فصيح الحجازي والشيخ زاهد البصري والحاظ مقري المصري والشيخ فقيه الدين الحلي والشيخ نعم
 العاملي والشيخ كامل العزبي والشيخ مؤمن الجزائري والسيد شجاع الحوزي والسيد صالح اللحساوي
 والشيخ محمد بن الجواني ومولانا فاضل الشيرازي ومولانا شكك الرازي ومولانا مدني المحمدي ومولانا
 متجرا الاصهاني والسيد نجيب الشهرستاني والحكيم فيلسوف اليوناني والامير متواضع المازندراني
 والامير كبر الدين الكيلاني والدرويش متوكل الكاشي والدرويش قانع القمي ومولانا وكيل القوي
 الخواجه محقق الطوسي والشيخ مفسر الطبرسي والامير موزخ الطبرسي والقائد امين الطليقي والولي
 واعظ القزويني والمولوي واعظ القزويني والمولوي تشيع السبرواري والصوفي مشرب الاز
 والسيد متقي الاسترآبادي والخواجه مخلص الهندي والخواجه مشفق السندي والخواجه ملج
 الكثيري واستعان العقل مع ذلك بالعقول المجردة والنفوس المقدسة والملائكة المقربين
 والانبيا والمرسلين والائمة الطاهرين والصحابه والتابعين وجميع ارواح المؤمنين والشهداء

تعداد عساكر العقل

والصالحين وسائر اهل الله اجمعين وسار بعد التوكل على رب العالمين متوجها مع جنوده بهذا الشأن
 الربيع الى قتال الجهمال حتى قابل عسكر الحزم وسوى الصفوف في ميدان الخيال فلما استقرت الرماح
 على السروج كالقصوف ووقفت الرماح كاهل بنان برصوص اشار العقل الى يده الى العلم ان يبرز
 الى صحيفة الميدان وليسود وجوه الحضاير بكلمة السنان وكلمة اللسان فاسرع العلم الى قلب العدو
 لفضل السهم الصائب وبادر الى جانب الاجاب كسنان الرمح الثاقب واخرج لسانا كالسيف من غده
 الفم لاداء الشهادة بحقية العقل واثبت على الحزم بطلان دعوى خلافة الجهمل بشهادة العقل والنقل
 فاساد الجهمل بجأبه الى السيفان يطلع كالشهاب الى ميدانه وشحنة لقطع كلام العلم شقي راسه فقط
 لسانه فطلع السيف من الغمد كاهل لول وانشد في مدح الجهمل بلسان الحال شعر ادى النصر معقودا
 برايتك الصفراء فصر ملك الدنيا فانت بها اخرى بميتك فيها اليمن واليسر في اليسر فبشرى لمن جرب
 الندي منها بشرى ثم برز من بين صف الجهمال كالبرق الخاطف من السحاب الثقيل وجال كالشعلة
 الجواله في دائرة الجدران ولع كالبدربين الهاله في نابذة القتال حتى غاب كاهل لول في سحاب الغبار
 وخفي كالوقود في رماد الغبار ثم وقف ونادى بين الصنفين باعلى صوته مخاطبا للعلم وفاخر
 بكارمه واحسابه كما هو شان نرف الامر من العرب والعجم وقال انا السيف القاطع والنور الساطع
 والبرق اللامع والهلل الطالع ومالك الرقاب وهازم الاحزاب وناصر الاجاب وقال لا يظلم
 وموت الاشبال كلمة الشهادة على لساني وحديثا بانى بالسيف في فماني انا العربي الناطق بكلمة
 الاشراق وانا الشرقي الشرف على اعناق اهل التفاف وانا الهندي المسود لوجوه الاعداء وانا
 المصري البيض لجباه الاحباء وانا العروضي العارف بعلم النقطيع وانا البدعي العالم بصنعة الترميم

مقالة العسكري

في العلم الى البدان

في السيف الى حرب العلم وفنون

مدح السيف نفسه

وانا المحاسني الماهر في الضرب والقسيم وانا الهندسي المظهر نفوس جوهر التعليم وانا ملك يكون الذي
 الخالص قبضتي وانا بطل برعد فريض الاسد من ضروبي وانا مخلص اسراء الارواح من اسجان غلام
 الاشباح وانا مطهر نفوس الانام عن دنس اختلاط الاجسام وانا في الحقيقة المحرير اليان والذ
 السيفي وطيفة لسان وابه الفتح والنصر نازلة في شاني وانا الذي يشبه الشعراء في حواجب الحسا
 وانا الذي احرى كالنور في مجر دالك الشجعان احملي بالجواهر زمانا في جنب الملوك والبن المحلود
 في ايدي الصعلوك برهاني قاطع وان لم اعرف القوانين المنطقية وابعث عن الجوهر وان لم ادر علم
 الحكمة الطبيعية اتقن مرة في دار من الخشب واتقن تارة كاد ذات هب يستعين به الواحد من اجل
 الاسفار ويستعيد في القاطن مواطن الاسرار يتثبت في الفرد الشريد من العبد العبد في اليا
 والبأس كما انزل الله في شاني وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس شعر انا السيف حلا
 الشاكل في الدهر وشمس الضحى بدرا لدحي ملك العصر وغوث الوري غيث المدي قابل العقد سراج
 الهدى لبث الوغي صاحب الانر ومفتاح ابواب الحصون ونجها وظفرة حل العقد من معضل الدهر
 نفى قبضتي حل الامور وعقدتها وفي كفاهلي راية الفتح والنصر اذا ملت نحو الخضم ملت بنشوة فحجني
 غصنا تلوي على نهر اصاءت بي الافان شرقا ومعربا وسارت بي الركبان في البحر والبر فلو كنت ماء
 غامرة ولو كنت دغا كنت من لجة البحر ولو كنت يوم مسرة ولو كنت ليلا كنت من ليلة القدر ولو كنت نجما كنت
 نجم سعادة ولو كنت نوما كنت عريسة الفجر فطوبى لمن اوى بطل حامي فاصرف عنه السوء في مدة العمر
 وقد وصفني بعض الشعراء من ابرار الادباء بقوله شعر بان تلج في صدره وحال الثريا على حجة كفو
 من الشمس في كرة يهوج الهواء على ظهره كجدول ماء على حفرة بجار الدنيا في فرة ولولف الكتاب في الله

مشوراة صحتي مع كل خط حسنة وحلطني مع كل خير مستحسنة بيني وبين الأنا مل عقد المحبة وأوقع أعل
 الألف بقطرة كحبة احفظ مرة كالحبات كوز الرهوز والعقبات وأجرى أجرى كالحبات في مجرى العروق
 والأوزان أوشح بياض كافر الأوداق بسواد غير الأرقام وأرشد شفق حمة الدماء بغسق مهاد
 الألفام وأزج عرايش المعاني باحسان الألفاظ تزيج الأرواح بالأبدان وأخرج راسي كسلت
 اللثالي المنظومة كل أن من ثقبته ومكان وأفتح صندوق جواهر الأسرار وأشرح مكنون ذخائر
 الأحياء وأرسم في صفحة لها القرطاس ظلمة ليل الخط بأدنى الميل وأسر قوله عز وجل يوحى الليل
 النهار ويوحى النهار في الليل انطق بأمر العربية باللسان الفصيح والكلمة بالعجمية بالبيان المليح
 ولذلك سموني بذي اللسانين في ذكر المأاني وشبهوني بسهم ذي بصلين في صيد المعاني أقوم لخدمة
 رسم الخط ولنسخ قول من اسند الذم إليه وأدعي أن حسن الخط من مفاتيح الرزق وأخرج خطي شاهدا
 عليه **شعر** يلوح على القرطاس خطي كجملة من الزهرامد رتظم في النحر فان كان زهرا فهو صنع سحابة
 وان كان دراهم والله من بحري وبالجمل لا ينهي تعداد جملة اوصائي الى حد عدم تناسلي اعداد
 الحساب ونعد احصاء عدد بحور السماء وطيور الهواء وذرات التراب ويقصر ذراع البراع عن
 مسانه جداول جواد سطور اراضى صفحات مدائن اوراق اقاليم صحايف عوالم ابواب كتاب فضلى
 المستطاب وقد حرر المؤلف أجرى الله قلم الصنع على ما زبر في صفحة جرائمه وصحيفة غزائمه وأدنى
 كتابه يمينه يوم الحساب عشرين اعشارها في المقامة العاشرة من هذا الكتاب فقال السيف
 القلم ومنشأ الهباء والذمار قطع الله لسانك باسنة حداد ولا زلت مكبنا على مخربك في خبايا
 ذكرت منابك ونسيت مثالبك **شعر** الا الهذا اللائح في معاربي ألفنى يوما وانت لم تكلف

ترى عيني بعين عداوة وتستر عيانيك وهو عظيم فانت احرك الله كالشمع حيث لا يقصر لسانك بالقطع
 والقمع **شعر** اذا لم تكن للمرء عين صحيحة فلا غرو ان يرباب والصبح مسقر الردد رانك طويل احسن مكنيا
 وانك كاتب وكل كاتب حماد نكب وما نفهم وترقم وما تعلم تحزنون العلو ويقلع اللسان ولم يخرج من
 ردة الجهل المركب الى الان **سكلم** بلسانين كاهل النفاق ونعاش كل ذي وجهين كالاوداق
 نظم من فطرة وتاثر من شعرة **نحاس** اهل السواد وتسود وجهك بالمداد **تلقى** في المحابر كالا
 في المقابر تسير كذي القوين في الظلمات وما تشرب كالحض من ماء الحيوة ليس عريك اليا بس فطرة
 دم ولا تمشي الا بالراس مكان القدم وتغرس من حمرة الشجوف في عين الدم لا تعرف من انواع العقاد
 الا الخط ولا معنى للجوهر العز لا النقط ومات الا كالبريد مشدودا لوسط لسانك ابدا في الحاج
 وشعرك في الداخل بخلاف سائر الاحياء وغلبت على مزاجك السوداء فضعف بها جسمك الجيد
 في توالي المشاق العظام وكيف لا ومشتقان لانث لها الشئ بالاقدام والمشي بالاقلام فانت كالعظم
 الرقيم والاجوف العقل السقيم اخضرار غصنك امحان واوقات عمرك كلها ليلان وما استبهكت **بطور**
 اسود المنقاد وقارى لسانه من قار بل انت تغبان بطلع الضياء والعقاد ام حبة تلذع الخنا
 الى اهل الدفاتر وعقرب بلسع المفاتيح الى كاتب الاكابر امرقا خطي يخرج قلوب الناس **سهم**
 نافذ يرمي الناس في الوسواس المراقع لسانك مرارة والمراقعك اربا اربا جهار فاطرق **العلم**
 من الخجل والانفعال ترفع راسه كسان الرمح في القتال وقال بهلا ايها السيف ومنشأ الظلم
 والحيف اني نبات لطيف وانت حماد كيف انا صاحب القدم وانت صاحب الدم انا حديد الطبع
 وانت حديد القلب انا مسكلم وطبا اللسان وانت ساكن عادم البيان انا عين تفيض الماء وانت سخا

في العلم

العلم نفسه علم السيف

نقطر الدماء. انا اخترت كالاصفة الاستقامة. وانت اترت كالوناعوجاج القائمة. انا اظهر
معاني الكتاب. وانت تستر في قسرمبا في الاخشاب. وانا انشا في حجر اهل الكمال. وانت تعمم في جنب اهل الملا^ل
انا اصنع اصبعي بالسك الادنى. وانت تغسل وجهك بالدم الاحمر. فحق من حمد بقلم الصنع سطر المحرقة ونقط
الكواكب على صفحة السماء. ورسم بيد القدرة ومداد الظلمة اية الليل في صحيفة الهواء. وصور لوح الهوى
بقلم التقدير بصور انواع البسائط والمركبات. واولد من اندواج الكاف والنون ابا الموجدات^{المعاني}
المكونات. واستلح منها بحكمة اصناف الجمادات والنبات والحيوانات. والتم بامر الاصداد الاربع في
الابدان. وامن سلطان باسه شوارع الوريد والشرايين حتى لا يقطعها قطاع طريق الزمان بالحدان
ويصل ما شاء الله وطيفة كل عضو اليه في كل ان. ودم الصبح من حمرة الشفق الفات المخطوط الشفاء
على صفحة الافق بامر. ودفن النسيم بقلم الخط النازل سطود الامواج. ونقاط الجيب على صفحة الغد^{محيطة}
بحكمة. فسبحان من يسبح له السحاب بسحابة قطرات الامطار. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من جفاته بالغة
والابكان. ويسجد له الشمس والقمر والجوهر على الارض عند الطلوع والغروب طرفي الليل والنهار^{شعر}
تاه العقول بكنه ذات الباري. وتحيروا في سائر الاسرار. اني اسلم منك نفسا واشرفا خلقتا ونحشا
ولا ادرى لمفارك اصلا ولا نوعا. ولا اعتمد على مزاعك اصلا وقطعا. ثراشا العلم وحرور^{شعر}
ايها المدعى الفخار دج الفخر. لذي الكبرياء والجبروت. نبج داود لم يفد بلبلة الغار. وكان الفخار للغبوت
وبقاء الشمد في لهب النار. نزيل فضيلة اليافوت. وكذلك الغمام يليقظ الجمر وما البحر للتعلم يفتوت
فلما جرى ذلك على لسان القلم اشتعل غضب السيف كاد على علم. وكان يشق كالقلم من حدة هذا
البيان. وحمل على القلم محجبا من غمد الفم سيف اللسان. وغير القلم بكل عيب وحساسة. وضربة ضربة

نقد السيف والسيوف

شئ لها دراسة فالتألسان الحال عن لسان العلم وقال **شعر** الى عدى شئى قدى ادى قدى ادى
 دى فاشاد العقل الى العلم ان يرمع اهل العلم في بصرته وادما الجهل الى المال ان يخرج مع اهل الى
 حمايته فالتقى الجمعان في عرضة اليدان فقال العلم للمال بشما فعلت حيث اهتديت ثم ضللت ولعمري
 نقل الطباع عن ذوى الطباع شديد الامتناع **شعر** لئن ملك عن حق الاحوة بعد ما نطقت باقية
 قد طهرت بمنصفي فانك قد حذرني كل صاحب واعلمني ان ليس في الارض من يهني وما احسن ما قال
 بعض ارباب الكمال **شعر** زمان كل حب فيه خب وطعم الخل خل لوبدان لهم سوق بضاعتها نفاق
 نفاق في النفاق لها نفاق فقال المال هذا موضع القتال لا مقام المقال ومدرس القيل والقال
 وما الى الليل الى موالى العقل ومساعدة اهل العلم والفضل **شعر** اذ المر ابل من صاحب الملك دولة
 ولم يغني احسانه ورعايته فسيان عندي غلامه وولايته وما الى وللازمة اصحاب العقل وارباب
 الكمال مع على باب العقل عقال والكمال ليس كمال ولا ابالي بقول المؤلف حيث نظم فقال **شعر**
 كالى عند افلاوى كالى وما الى مثله في كل ما الى بل اقول **شعر** لهاية ائدام العقول عقال
 واخر سعى العالمين ضلال ولم تستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا وكم قد
 راينا فاضلا فاضله تودع بال بعثه ملال وكم قد راينا من رجال ودولة فبادوا جميعا سرين
 وذالوا وكم من جبال قد علت شرفاتها وعال فراوا والجبال جبال وارواحنا في وحشة من جسرنا
 رعاصل دنيا يا اذى ووبال ثم حمل المال مع حربه على العلم وفوجه للسفك والضرب وجبال العلم
 مع رجال ابطال كاللوكا السيرة في ميدان الحرب حتى طال قتال الفريقين وسقط كالحدا لوط
 جمع من الطرفين ولم يغلب احدهما على الاخر فاشتعل غضب الجمل وتحرك جزوه النارى لاحراق اهل

منطق العلم والمال مع اخرى

العقل وحمل مع جميع افواجه من اهل البغي والشفاف الذين كانوا كالفراس لا يخافون من الاخر
 وحمل العقل مع كل احباده للمقابلة والمقابلة وجبال حول المحض كالشعلة الجواله في دائرة المجادلة
 وشمرا عن ساعد المجتهد ووقفوا على ساق الكذب فتراكمت الاجزاء الارضية وتصادمت الاجرام السفلية
 وسدت ابواب فتح العيون من استداد العباد وغاب جميع العسكر كالحجر في رماد العتار **شعر** جالت
 سنايكها عليها غير ان لو يتغنى عنقا عليه لا مكا وكما قال الاخر **شعر** كان مشار السقع فوق رؤسهم واسلم
 ليلهاوى كواكبه ووش من كل جانب من الاقارب والاجانب بطل مهدب ذو لباس مذهب و
 سلاح مصقل بلع كالبرق وشجاع سميع ذى مغفر مضع وقلب قوى لا يبالي بالعرف والحرف و
 بطل بشدة اصوات الطبول وصيحة الابطال ما تقدر في الحكمة من امتناع قبول الفلك للحرف وصاد
 الميدان من كثرة العتار وتواتر الصياح ولعان السنان قليل في ظلمات ورعد وبرق فكان الناد
 يفضون انظارهم وبكاد البرق يخطف ابصارهم من اسعة سيوف كالاهلة البارقة واسنة رماح
 كالشهاب الثاقبة وبارز كل قرن مع ضده وعارض كل شجاع مع نده فقاتل الجمل مع العقل و
 قابل الظلم مع العدل وشاجر المال مع العلم وكابر الغضب مع الحلم ونازع النقص مع الكمال و
 ناظر الحرام مع الحلال وجادل الغنى مع الفقر وحارب الجرم مع الصبر وغالب الهوى مع الشجاعة
 وصارب الحرص مع الفناء وصارع العصيان مع الطاعة ولا طم البطش مع الصبح وشامر الذم
 مع المدح والنجل مع الكرم واللذة مع الآلم والبغض مع المودة والعداوة مع المحبة والسكر مع
 والاستقام مع العفو والكذب مع الصدق والباطل مع الحق والمخفاء مع الوفاء والسخط مع الرضا
 والفضة مع النجاسة والسبع مع الاعطاء والبلاوة مع الذكاء والوقاحة مع الحياء والسدة مع الوفاء

وصف ميدان الحرب

مباردة اهل الجمل مع جنود الجمل

والياس مع الرجاء والافتراء مع البراء والغش مع الصفاء والطلاح مع الصلاح والاسراف مع التماثل
 والفطنة مع الاصلاح والرياء مع الاخلاص والقيل مع القصاص والابداء مع الاشفاق والنفاق مع
 الوفاق والاختلاف مع الانفاق والسعي مع التوكل والسرعة مع التأمل والتكبر مع التذلل والطلب
 مع العفاف والطمع مع الكفاف والاعتساف مع الانصاف والتذبذب مع الجور والتردد مع العزم
 والعزم مع الحرمة والغيظ مع الكظم والخوف مع الامان والكفر مع الايمان والتقصير مع الكتمان والغي
 مع البيان والاضطراب مع الاطمينان والاساءة مع الاحسان والتدنس مع المقدس والبلاء
 مع الفرس والشك مع اليقين والتبجح مع التحسين والحسد مع العبطة والغبارة مع الفطنة و
 الجناية مع الرحمة والدناءة مع الهمة والفسق مع العفة والفساوة مع الروعة والشره مع الجوع و
 العجب مع الخضوع والمحمد مع المصافاة واللوم مع المداراة والتجاح مع المماشاة والجبر مع الاجابة
 والعجل مع الوقار والتهور مع التذكار والانكار مع الانوار والفخر مع الانكسار والعز ورمع الاستك
 والجحانة مع الامانة والشقاوة مع السعادة والسمعة مع الزهادة والصلالة مع الهداية والغبوة
 مع الدراية والبغي مع الانقياد والافتقار مع الاعتماد والشرع مع الخير والشكاية مع السكر والنسيان
 والحرمان مع النيل والخطاء مع الصواب والاشترع مع الصواب^{تأخير} والتجبر مع التواضع والتفزع مع الضرع
 والسمانة مع الترجمة والعدوان مع الظلم والطيش مع الرفق والاضرار مع النفع والاعتراض مع التسليم
 ونقض العهد مع صدق الوعد والرخاوة مع الديونة مع المعارف الاخروية وبالجملة رسم كاتب القضاء
 بقلم السنان الخطي من شجرف دماء المقولين خطوط الحجة على صفحة الابدان ودفتر محرر القدر بين
 سطور جواد الطوق من الحروف المقطعة عن اعضا الجرحين ما لا يسمع في هذا الحصر والبيان كالف

القائمة: ودائرة الهامة: وجيم الوجه: وصاد العين: وعين الجفن: وتون الحاجب: وثاقف الاذن: و

داو الصنغ: وميم الانف: وباء الشفة: وهاء الفم: وسين الاسنان: وياء الصدر: ودال اليد: وطأ

القدم: وراء الرجل: واعراب الاسفار: ومدات الاهداب: وتشدب الاصابع: ونقط الانامل: وجزم

السرد: فحكم عرضي التقدير: يقطع هذه الحروف عن بدن جريح او قاتل: وسقط الركبان على الارض من السج

بصدمة البنادق كالسكة في الشعر من اللفظ الثقيل **شعر** خاضوا بحار الوعى: والحيل تسج في: دماء

حرب بموج الموت ملتطم: تجرى رياح الناي في الدماء كاهها سفن تنشق من صدمه: فعند ذلك تزلت

اية الفتح على اهل العقل: ووقعنا الهزيمة باذن الله في عسكر الجهميل: كهزيمة عسكر سواد الليل عن نواشعة

سلطان النهار: وفوار جنود ظلمة الهواء عن ضياء: وتود شعلة النار: والقي الله في قلوبهم الرعب فولوا

عن ميدان الحرب مدبرين: وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين: والحمد لله وحده

ما انخر وعده: وبصر عبده: واعان على الاحراب جند: فجزوا الا بصراف والاحراف عن الحرب لهذا

مع بلوغ مشي الجموع خلافا للثخانة: وصرفوا عنان اختيار الفوار على القرار نحو حصن الحسن المشترك للدار

مافات: وقد سبقنا الجهميل قد بعثنا المكرفا ستولى على اكثر بلاد الحواس باعوانه لولاية تلك الولايات

فارس الجهميل بمشورة الغدر عند الانهزام خطا الى المكرو: وادرج فيه جميع ما جرى بيده وبين العقل

من اول الحال الى اخر الامر: وبعثنا المكروب مع رجل راجل: في طي المسافة عاجل: وراكب فوس يعلو

في الدو: ويسرع كالطير الخائف في الجح: فلما اطلع المكرو على حقيقة الحال: وانهزام الجهميل مع عسكره

عن القتال: ابرق بفتح باب القلعة فدخل الجهميل مع جنوده في الحصن المذكور واكد في حفظ الحصار

تغابى العقل مع افواحه بأسرها لاسرهم حتى احاطوا بالحصن حاطة الاسفار حول الابصار: وشاؤ

بيان الجهميل في الجرح

النهزام عسكر الجهميل

خص الجهميل مع حصن الحسن المشترك

بمقتضى الامر كما قال الله: وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. فقال الفكر ان فتح هذا الحصن
 مبنى على كسر الحصار: وثقب الحصار: وثقب الارض لا يقاد النار: ونصب المناجيق لرمى الاحجار: وتلقين
 جبال طوال كاهناب مال اهل الحصن شطبا بالشرفات: لصعود المجنود بسهولة على اوج البروج
 كالحاج على جبل العرصات: حتى يصير الحصن كالعصا المنقوش: ويكون الناس كالفراسخ المبثوث: فاستحسن
 العقل قوله: وصود تدبيره ورايه: وقال احسنا حسنت مرجا بارشادك وتقريبك ولا زالت مفتحة
 ابواب القلاع منوطة بانامل دايك وتديريك: ثم شرع عسكر العقل في هدم بروج الحصار بضرب
 الاحجار وايقاد النار بارشاد الفكر: ودخلوا ثقب الثقب قبل الاظهار من قبل الامار قبل الذكر
 بجد تدبير الفوج ولزوم زيادة ثلاثي السيف والرمح والسهم صاد البرج الاجوف زيدا فيه: وعاد
 العقل مع جنده عن ثقب الثقب عند ايقاد النار فيها كالضير المستتر راجعا الى مكان كائنا فيه
 البرج الذي صار بسقوط البنادق التي كانت النونا الثقيلة معقل الاركان: فعاد في الحال بدفع
 المحذود واعادة المحذوف بالثاكير التام صحيحا بل مصاعف ما كان وظل ذلك الفعل بطلان
 العمل لغوا كالا لغاء والتعليق في افعال القلوب: ولم ينتج ترتيب تلك المقدمات كالقياس الفاسد
 الاعلى المدعى ونقيض المطلوب: وصار الحصار كاللفعل الصحيح سالما عن العلة والهمزة والضعف
 وان دعت تلك المواد الفاسدة بالتحليل بعد انصبابها في الخرز والضعف: فاحتل بذلك حال عسكر
 العقل: وعجزوا عن قوة مقاومة اهل الجمل: ففترس العقل من وجوههم سياء الوهن والضعف
 وخاف عليهم من ارتكاب كبيرة الفرار عن الزحف: وتوحيب ما هجس في افكارهم ووطن لما بطن من
 واستشار فرقا: واستشاط قلقا: وقال انا لله: وانوض امرى الى الله: ولا حول ولا قوة الا بالله:

تدبير العقل لفتح الحصن

ضعف عسكر الجمل

أخذ يجسر على ما آلت حاله اليه وأطرق ينظر الفرج بعد الشدة انظار البغي عليه فاستفأ على ضيعة
السعي متلهفا على احوال المرعى ثم قام بينهم خطيبا ولضعف قوتهم طيبيا وقال بعد حمد الله على
نواله والصلوة على محمد وآله أيها الناس اصبروا على ما كتب الله عليكم من الجهاد الا كبر صبرا حبيلا
ولن ينفعكم الفرار ان نزلتم من الموت والقتل واذن لا تمتعون الا قليلا ما لكم كيف تحكون ام
ابرموا ان انا امبرمون احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولا يياسوا من روح الله
انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون هم يكيدون كيدا واكيدا فنهل الكافرون ايهلهم
ريدا فاستعينوا بالله وتوكلوا على الله وما النصر الا من عند الله وقالوا انه الكفر وحكما
الجور من الناكثين والفاسطين والمارقين والفاسقين والمنافقين والمخالفين والكانرين
والشركين واقتلوهم حيث تقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم واستعدوا للقتال والجدال و
سارعوا الى جهاد الجهاد بالاسر والايام والقتل والارهاق والسفك والاهراق والفتك
والارهاق والفتك بالارهاق والنشر في الافان وثمر الدمر بهم وبابيعوا على تغيرهم فنادوا
الامر الذي نؤيموه ونشر واسباط الحرب ما طويتموه واصرفوا الهمم العالية بحوضه الحق وحماة
الاسلام واحصدوا من حداث الدين ورياض اليقين اشواك الخصلة حتى تسيل انهارها وتورق
اشجارها وتوتق ازهارها ويكثر اثمارها بآء تفيض من ينابيع عيون العدة ودعاء بحرى من بحر
اهل الردى وجاهدوا في الله حق جهاده وان الله رؤف بعباده **شعر** ابتغون ادراك العالم
رخيصة ولا تبدونا الشهد من ابر الخل صرنا لله عنكم صرنا للردى والسلام على من ابع الله
شر رفع العقل كفيه للدعاء وجعل يقرب وجهه في السماء وقال اللهم توفى الملك من تشاء وثبت

خطبة العقل المحمدي
جندة على القتال

دعاء العقل للفتح والنصر

الملك من تشاء وتغفر من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير رب ان لما انزلت
 الى من خير فقير وبه هب لي حكما والحقني بالصالحين رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين رب
 ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك انك انت الوهاب ربنا افزع علينا صبرا وثباتا فدا منا وانصرنا على
 الكافرين ربنا اطس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم رب لا تدرك
 على الارض من الكافرين ديارا انك انت تدبرهم هنيوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر
 لي ولوالدي ولمن دخل بي وبني المؤمنين والمؤمنات ولا ترد الظالمين الا تبارك اللهم احسن بعونك
 وعينك واحصني بميك وامتك واعني بحريك واغني عن غيرك واحفظني في نفسي ونفاسي وعرضي
 وعرضي وعددي وعددي وحولي وحالي ومالي ومالي واجباري واجباري ولا تلحق بنا غيرا
 ولا تسلط علينا غيرك انك كنت بنا بصيرا واجعل لنا من لدنك نصيرا واعنا على كروب الحرب والهول
 وصل وسلم على نبينا محمد واله ثم اجال العقل بينهم فلاح الاستشادة واندج معهم زادا الاستخارة
 اختبار اللهم في الميل الى المقابلة والمقابلة واستكشافا عما امره من الاستكشاف عن المحاربة والهاد
 فقال يا اقطاب الفضل وبراك العقل رعاكم الله ووقاكم وقوى قواكم وتقواكم فما اصوغ رباكم و
 افضل رباكم اجروني عما اتم عليه من مكنون ضمائركم ونبشوني بما في قلوبكم من مخسوساتكم وما اذ
 في الحرب واندفاع هذا الكرب فقام العلم من بين الجماعة وقال ايها الامير سمعا وطاعة ناقضا
 ات ناض فمات فينا غيرنا من فوحي من فرض الجهاد وابغض الفساد ونور الشبهة وطيب طيب
 نفق السوكل عليه من الخيبة وصفر الكف وخلو الغيبة ما فينا الا من يشا اذا وثبت ويصاب اذا اصاب
 ويصد اذا انطقت ويلحق اذا سبقت وما منا بعون الله الا من يرغب فيك ولا يرب عنك ويحفظ

مشورة العقل مع الملك

عنك ولا يحفظ منك **تقلب** معك في الحالين **بؤس** و **رخاء** **وتقلب** اليك مع الريحين **زغبر** و **دخا**
 بيل اذا ملت **ولست** اذ املت **مادعوت** الا **امنا** ولا ادعيت الا **امنا** ولا مسغت الا **وحرمانك** ولا **ليبت**
 الا **واحرمانك** ولا اوديت الا **واصرافا** **قطب** نفسك **وضع** عرشك **ولا** رفع لعشك **انا** رفوق **وزافوق** ولا
 نوافوق من **ينافق** **وحاش** الله ان **يفارقك** **وزافوق** من **يفارقك** **علما** بانك **قطب** هذه **البقعة** **وزير**
 هذه **الرقعة** **وامير** هذه **القلعة** **ودئيس** هذه **الحجاعة** **وامار** مفروض **الطاعة** **شعر** **ومن** غدت **جملة**
اوصافه **بين** جميع **الناس** مشهوره **ومن** جيوش **الفضل** **اصح** **على** جنود **الجهل** **مصوره** **ادام** الله **محل**
وحقق ظنك **وقصدك** **ولا** زال **جناحك** **حمى** **الخلافه** **والحرم** **العاصم** من **المخافة** **فمياها** **هاهنا** **وهنا**
نتهيا **فقال** **العقل** **تخرج** **ايتها** **الاح** **لقد** **كنت** **سدا** **وعلمت** **رشد** **وكيف** **لا** **وانت** **عضدي** **وعليك**
مقدمي **وانك** **عين** **ايمان** **وخالصه** **خلصاني** **وعميد** **مصري** **وعمراد** **عصري** **ومصباح** **زبي**
سلطان **بيتي** **ومولى** **الموالي** **ومصدر** **العالى** **وولي** **عهدى** **والخليفة** **بعدك** **وعونى** **على** **نواب**
دهرى **ومن** **يحك** **جلدك** **غير** **ظفرى** **ولله** **ذلك** **من** **جبر** **لا** **يبلغ** **وصفه** **مادح** **وبحر** **لا** **يدرك** **قوة**
ساج **ودقيق** **قوله** **صادق** **وشقيق** **قلبه** **موافق** **وشقيق** **لسانه** **بالحق** **ناطق** **ارضى** **الخلق** **فعلا**
قولا **واكثرهم** **فضلا** **وطولا** **لا** **يعترف** **الا** **من** **فضالتك** **ولا** **يهتك** **الى** **الحق** **الا** **بدلا** **لك** **شعرا**
فرق **بين** **المحبين** **سلوة** **فجبتك** **لى** **حتى** **اموت** **فترين** **سا** **صيفيك** **حتى** **ما** **حييت** **وانامت** **هو** **اك** **يعظم**
فى **التراب** **رهين** **فاسبق** **العلم** **وجدد** **البيعة** **مع** **العقل** **وباع** **بعده** **كل** **فرد** **فرد** **من** **اهل** **الفضل**
فها **والفك** **جبال** **الار** **ذال** **وشمر** **واعن** **ساعدا** **المجد** **لكن** **نعدى** **الجهال** **فامسى** **قلبا** **العقل**
مطسنا **بعدها** **اصحى** **خائنا** **خاسرا** **وعاد** **اليه** **رجاء** **الرجاء** **ايضا** **غيب** **ما** **ولى** **ايضا** **فاصر** **ك** **بما** **جحد** **لسله**

مدح العقل للعلم

واذعن الناس لحكمة ثم جرى العقل بجرى السيل المنهمر نحو الحصن مع جميع جنده وتوكلوا على الله فقصه
 ان ياتي بالفتح او امر من عنده فلم يكن الا كضوء شاردة او قد راسارة حتى استدار حول الحصن واولج
 الزبر واحاطوا بالحصن احاطة الهالة بالقمر والاكمار بالشهر والقصور بالشجر والجفون بالبصر فصلا
 الجمل احير من الصب وافلج من الصب وانساب من العيط انساب الحية وعلم انتهاء الداء العيا
 الى الكية واخذ يتجج العصص كالعصفور في القفص فجمع في الخلوة خلص ولا اله الا مارة واور
 بنهم زناد الاستشارة والاستنارة وشاورهم في تدبير الحرب بقلب انسى من الحجارة كما قيل شعر
 شاور سواك اذا نائيت نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات فالعين تطرحا مادي ونائي و
 لا ترى نفسها الا بمرات فطار حوا حتى حلت الجعاب ونقد السؤال والجواب وسكتوا حتى كاههم
 رموا بالسمات وحقت عليهم كلمة الانصاف فلا تبس بنهم لسان ولا تنفس منهم انسان فحين رآهم
 الجمل بكما لانعام وضامعا كالاصنام وانه يحزن الناس ونفضوا الاكياس وحصر الياس حيث لا
 يا لها الوالى وذو الكعب العالى ما لنا في حجة هذا الحجر مسج ولا في الوصول الى ساحله مسج وان
 مع الحاجة يفوت الحاجة وما انت الا كن نعى بين الانوف ويطلب الطيران من النوف ويشتهى لبن
 الدجاج ومقاومة الحجر من الزجاج شعر ومكلفا لاصحاب ضد طباعهم مطلب في الماء حذوة
 نار نحسبنا ما اعنا واليك الان عنا شعر اليك عنا لقد كلفنا شططا حمل السلاح وقوله
 الرادع من فف امن دجال المناخلنا بطلا يسي ويصيح مشتاقا الى التلج ليسر المنايا الى ميت فف
 فكيف نشتى اليها بارزى الكنف تفجر الجمل وزجر وتكر من ذلك وفكر واعلظ عليهم في الكلام وسعهم
 بحمة اللام وانقد غضبه واشتعل لهبه ورفرف في الشواط وانقبض انقباض المعاط حتى ظهر العظ

من طرفه وتساخ انفه واحذر من ذلك غمه حتى اذكر بعد اقامته فاستدعى المكرم فخر الدين وسلم تسليم
 البشارة فنحنك الجمل اليه واحسن الرد عليه واجلسه مكرما بين يديه وقابله بوجه طليق وكله
 بلسان ذليق وقال ايها المكرم واخو الجميلة والعند اعرف فنك واعلم انك ولا معول الا على رايك الحسن
 فاعني بتدبيرك الصائب والآمن وهل اعتمد في ذلك على غيرك كلاما فاحلل عقدة من امري بفكرك ولا
 ولا ارجو تسهيل هذا المشكل من غيرك كما قيل لا يحك جلدك مثل ظفرك وان هذه الواقعة لاحد
 الكبر وافر العير **شعر** فاجد بفكرك حلها واجيد الامن لها فقال المراهبا السلطان والملك الغا
 على الاقوان لبشرك الله بالخير وقال عن شرارة الغير ولا زال جنابك العالي محوفا بالموالي والموالي
 ما تربينا السماء بالشهب وتقرت الامطار من السحب وحليت قلادة الافق بذهب الشفق وفضة القمر
 ولنا في الجحور وشمسة الغزاة وتوج الهلال بالاكليل وتنطق الفلك بالبحر وتمكن البدر على مسند
 الهالة ان من جملة ولاه امرك ورعاة قدرك ودعاة نصرك ودهاة عصرك اميرا هو حاكم جابر
 ومهور قاهر جري الجنان طويل اللسان عظيم التمره شديد التورده معروف بالجلادة مشهور بالحجادة
 اسد ما يحذر من وقود النار وسباح لا يخاف من لبح الجراد شجاع لا يبالى بحدة السنان والسيوف
 لا يتوفى رحله الشتاء والضيف امير طالما خالف العقل فغلبه ودبر بانازع العاقل وسلبه هو
 الفسق المنسوب الى قبيلة الجحون والمحسوب من اعظم ذوى الفنون وانه قوي له في تدبير سلب حكم العقل
 على ملكة الذهن شعوب وجيل وجري بر في سرعة الاسيلاء على ممالك النفس ومدابن القوى بقدر
 المثل وله ابصار شتى واعوان لا تحصى وريكان لا يغلق لهم مباديع باد وفسان لا يحصى معهم
 ما في مضار ورجال درجالة من المجانين والبطالة **شعر** هيهات ان تلقى مشاهجه امر الصغور

استغاثه الجمل بالمكر
 في امر الحرب

وصف العشق

فليله التسل فالمصلحة ان توليه اماره الجند والرياسة وتامره بالخروج الى الحرب مع جمع من اهل المدينة
 فاستحسن العقل رأى المكر وسر داركر قوله في خاطره كالنفس في الحجر وقال مرحباً وحيداً ومن لنا بمثل
 ذلك وانى اقم من دفع قد ربحين ونور وجه القمرين ويعلم الاسرار ويعفو الاصرار وينزل الامطار
 الغمام ويخرج الائمة من الاحكام انك مدار سلطاني وقطب ديواني وقطاس اعمالي ومستوفي عمالي
 وحازن اموالي ورجع اعمالي واليك اياي في سلمي وهرجي وعليك مداري في دخلي وخرجي ولك
 مناط ضروري ونفعي وببيدك رباط جودي ومعني ولولاك لكان نظام ملكي محلولاً وجيد سلطاني مفلولاً
 مفلولاً وسيف عدواني مفلولاً فطوبى لعدرك وتزويرك وسقياء الدبيرك وتقريوك ثم ابراهيم
 العشق فتمت ربيطة وانزل بفويطة وحضر مجلس الجبل من وقته فغظه واجلسه قريبا من دسسه و
 كلمة واظهر البشاشة في وجهه وشرع عنده ما طوى من مكنوم سوره ونقض لدير خاتم المرام وطلع عليه
 بالاعزاز والاكرام وولاه رياسته جنده وامارة جلسته ثم امر الجبل بالاذن العام حتى امتلأ المجلس من
 الخواص والعوام وجلس في النادى المحشود والمحفل المشهود واستقر على مسنده وقيل شاربه بيده
 وخص العشق بحضور جميع جنده بالكرام وادى العشق اداب اداب التواضع والتعظيم والتسليم ثم جاءه الجبل
 بالتمائم حذراً عن اصابة العين وشد وسطه بيده بخمر موضع صيغ من الذهب واللجين ووضع على راسه
 مغفراً كانه بغير ورج السماء وبير الشمس بحر مصنوع وتماثيل ازاله من الخبان واجمها مشحون مطبوع ورتب
 عليه باقى السلاح ودعى له بالنصر والفتح والفلاح وهب له فرساً ابلق كمنافق ذى وجهين اوليله
 اديها ذلوليين وقرها كعقود من لجين وافوز من جنده لاعانة العشق ونصرتة جماعة متعينة من
 قومه وقبيلته وعين معاونه جميع اثاره وعشيرته كالجنون والعرام والحبط والهيلة والعشق

ما جمل الملك

العشق لرياسة جنده الجبل

ذكر جود العشق

الحرام والمحبة والهوى والشوق والجوى والسهر والهم والأسف والغم والندم والحول والسهر والندم
والقشف والمحبة والذوبان والشفاف والحيرة والولة والغيرة والسفة والتحسر والتأسف والتملق
واللهف والتذبذب والاضطراب والتحقق والالتهاب والتردد والحرمات والوحيش والهدا
والخيبة والخسران والوسواس والعصيان والجرجع والعلق والفراق والفرق والوعد والنفرد
الوجد والتوحد والمرادة والانتظار والمراسلة والاضطراب والافتضاح والعذل والأسر
والبذل والمزاج والهزل والكذب والمجد والصد والياس والرجاء والحزن والسكاء والغش والاف
والوصل والاشتياء والهجو والافتراق والبعد والاخلال والعجز والاحتيال والسرعة والمجل
الكابة والرجل والخوف والوجل والشعف والرجى والطمع والتمنى والسكر والعفلة واللواحة
والشهوة واللجاج والشكاية والرهمة والغواية فلما اجتمعت هذه الاضداد من جملة عساكر الجهل انما
الى العشق بالوداع معهم الى محاربة العقل وقال احذف الكلام وافهم بسلام فقال العشق انوبك
واكفيك ما نأبك فقام العشق من مقعد وصح سبلته بيده وجمع ذلاله واسمع ارادله وتبع
خلقاً كثيراً من اتباعه من البطالين والطعنين والفساق وجمعا عفيراً من المجانين والمفونين
العشاق كالمجنون العربي ليس بنالملوح العامري وليس بن ذريح الليثي وعروة بن حزام العذري
وعتبة بن الحباب السلمي وحمل بن عبدالله العذري وكثير بن عبد الرحمن الاسدي ومالك بن حبيب
العبسي ونضيب بن تميم النيمى والرقش بن سويد الحميري وصمة بن ثابت الدلي وسعدة بن الوليد
الصامى وزدعة بن خالد العذري وعبد الله بن علقمة اليماني وليس بن عبدالله الخزاعي وثوبان
بن حير الحفاجي ولبشر بن عبدالله الهلالي وذو الرمة عيلان العذري وعمر بن ابي ربيعة الخزاعي

ذكر كبار عشاق العشق

وصخر الحجازي والواقي الحدي ومدر كالبغدادى وعبد الله التيمي والشريف البياضى وشهاب الدين
 ومحمود الغرنوي وفوهاد المجوسي فوكب العشق الفرس المهرى واعقل الريح السهمري وخرج بهذا
 الشأن البديع المحرب من المدينة مع جنوده الزدحمين ازدهام قوم فوعون يوم الزينة فاستوت صفوف
 الطوين وهيا المبادزون من الحجابين ورفع كل مفرد علم كالمنادى في ميدان الحرب راية وقراء
 منسباً المحض لواء الغير من سورة النصراية فيروز العشق وجال بين الصفيين ثم وقف قريباً من العفل
 ندر دحمين بل قاب قوسين وشرع في اللوم والعدل وقال مخاطباً للعفل ايها التوشح بالامارة
 والترشح بالوزارة وبياضعيف الثقة باهل الحب والنفقة ما اعراك بما يعرك واصراك بما يضرك والهجمك
 بايطعك والهجمك بايطعك والهجمك بمن يطريك احبك تجد فيما لا يحبك وتندى الامر الذي
 يردك وتندى الفخر الذي ليس فيك دع الاذيال بد ولتلك وامادتك وذرا الاجراء بصوتك و
 وزارتك وكفى في ذم الزدراء ما انشد بعض الشعراء **شعر** لا تعطين وزيراً للملوك وان انا له
 الدهر منهم فوقهمته واعلم بان له يوماً تموريه الارض الوفور كما مارت لهيبته هارون وهو اخو
 موسى الشقيق له لولا الوزارة لم تأخذ بلحيتة واما ما يعترني بر اصحابك من الميل الى التخاذل ولا
 برحوش الفاو وذو البراري فوالله **شعر** لجوب البراري مع التوبة احب الى من المنة لان الولاية
 نكبة ومعبة بالها معبة وما بينهم من يدبير الضيع ولا من يشتد ماردية فلا يجد عنك لوع السر
 ولا ماتاً اذا ما اشبه فكم حاكم سوره حمله وادركه الزوع لما انبه واهم الله لقد اترت نفع الفناء
 واثرنا على السداد تخرج عن البغي ثم تغشاه وتحشى الناس والله احوان تخشاه فلا يزال التز
 الخلاف وتجلب الانصاف فاليها ايها العقل الينا وكن لنا ولا تكن علينا لنظفربا ببقى ونغم كما يبلغ

نروح العشق الى خراب العفل

ملزمة العشق للعفل

شعر اذا انت لم تطرب ولم تد رما الهوى نكن حجرا وبالبس الفخر حليدا وان شئت ان تحمي سعيدا فانت به
 شهيدا فقم في الجنان مخلدا وما انت مع جيوشتك بالنظر النيا الا كالشجرة البيضاء بين الالة السود
 بل كقطرة من الماء بين محيط الدماء او ذرة من الهباء بين كرة الهواء امر مقدار السواد من كل عنصر
 النار اولعه من السواب بين بسيط التراب فان قنديت فواها لك وان عديت فاهامك
 فاستضيئ بصبحي واستمع الى بصحي وانظري في مصححك واربع حفظ صححك وقل من استهدف للنصا
 فخلص من الداء العصال ولا اعتذر بعد الانذار وحذار ايها العقل حذار **شعر** باضطراب الراف
 يرتفع الا هو الى حتى يعم فيه البلاء وكذا الماء ساكنا فاذا حرك تارة من فورة الا فذا ففجج العقل من
 خرافته وتعود بالله من افته وقال احسأ يا شيخ النار وسبح العادة والمحبط الباطل والمبهوت العاقل و
 ليحك على حالك التواكل تبا وتعا لغوايك وانا وتقا لدرائيك ما الخش كلومك واخش فلا
 لاشفى غرامك ولا حصل برامك لقد ضل سعيك وقل فحك واخطأ سهرمك فما نسيب الى وحكته
 على وانريت وزخرفت وكنت من فضلي ما عرفت وهل بعد الاستهادكم امر بعد الشياخ على سرحلته
شعر سبقنا العالمين الى العالي بصائب فكرة وعلو همة ولاح بحكمة نور الهدى في ليلال للضلالة
 مذهمة يريد الجاهدون ليطفئوه وباني الله الا ان تيمه فوحي يرسل الرياح وفالق الاصباح لاننا الكنا
 من نجاح بلان وحق من طوق الحمامة ورجح النعامه لا كذب من ابى تامه فما اسود ما به اهت و
 نسب يا جيث منات انت المرقعان الذي لا طعام ولا طعان واث هيان بن بيان الذي لا معاني
 لبيان واث خراب الحال في الارفان الذي يغني العيان عن البيان وما انت الا غلة مفنون علة
 بحون او ذلة مطعون او زلة مغبون او سيرة ما بون او عادة ملعون ام صيغة محبول ام صيغة

مقبول أم صنة مفعول أم صيغة مجهول خطك ناقص وحذرك ناكس وسعيت مخبوس وحبك
 مخوس تفضي إلى الجنون وتدني من النون وتفتح الأهوال ولا تبقى على حال تلون كالغول
 تلعب بالعقول وتخل الأبدان وتهل الأديان وتغير الألوان وتحمي الأذهان وتخرب الأموال
 تشعب الآمال وتمنع عن النوم وتجلب الذم والنوم وتعطل أمر المصالح وتخرب مدينة الجوارح
 تقيم الحرب العوان وتوقع في الدال والهوان وتبلى عظام العساق وتوجب عظام المشاق جدك هزل
 واهلك رذل أولك لعب وأحرك عطب وصلك ملامه وهجرك ندامه وبذلك غرامه وشوقك
 يامة تغري النفوس العاطلة وتلزم الأراء الباطلة وتملأ القلوب الفارغة وتكشف الشمس الباد
 وتستعيد الأحرار وتسلم الأوزار **شعر** انت في العالم مثله ولا همل النفس قبله انت كالقطر
 بحري بين عرير ورحله وارى العاشق لو حل بطوبى لم تطبله لا تأسأو الأمن يوت بالامر ردائه
 لا يخلو أنا عن شوب الحباثة والردائه ويطلع النفس المضلة ويتبع السيرة المزلّة ويفض خيام الشهوات
 ويضرب خيام الشبهات ويحيط في الغي ويوظ ويعمل عمل نوم لوط ويدور خلف الدار ويأخذ الحيا
 بالمجاز ويربح البين على النبات ويباشر الهنات مع الفينات ويخرج المدام ويحتمى على الحرام ويد
 المطامع والمطامع ويستغل بالمصنوع عن الصانع ويفعل بالنشوة الأولى عن النشوة الأخرى ^{جلساء}
 القهوة والكساء النشوة وارتضاع العقار واجتباب الوفاة وتعاطى ركوب الكمين وناسى الموت ^{المست}
 وفادمة الإبطان ومعاطاة الأرطال والعكوف عن الخندريس في يوم الخميس ويخرج الصهباء
 في الليلة الغراء والشوق إلى الأمور والعيند واستماع الرنات والأغاريذ وملأ زمة خائبة بنيد
 وجدى حيند وخبر سميند وقصو امرك المجنون وجعل العاقل كالمجنون ولا صحاربه إلى البوادي

حتى يسرح كالوحش في كل وادي ويلعب بالأطفال ويلتفر منه الرجال ولا يسكن يوماً في وجاره ولا يأت
 إلى الفه وجاره ولا يزال يفر من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه ولا يكون له قرار ولا يطار
 اصطبار ولا ينفك عن أن يحفه عار ويكشف له عوار ويعود إليه لوم ويعتدي عليه قوم وبأجملة
 يقع في جبال البلوى ويترى في الغنى إلى الغاية القصوى وأما من خاف مقام ربه وهى النفس عن الهوى
 فانا الجنة هي الماوى فأي عيب فحش من عيبك وأي ريب آخرى من ريبك فسبحان من طبع على ذهنك
 وختم على قلبك وسمعك والبرهان لنا يا شيخنا أن تتحوا عن سكر الخنا وهيها أن يعلن بكم ثقتي وخلص
 معكم مقى فلباس التقوى أحسن الملابس الفخرة وفضوح الدنيا أهون من فضيحة الآخرة لقد
 ساء ما ظنتم وابن أنا وابن اسم **شعر** وما يستوى حساب قوم تودت واحساب قوم يثبت مع البقل
 وقد بلوت مراراً أنكم للضيع وانقلبتم منكم بالعذر واللوم الشنيع **شعر** لا تتبع كل دخان ترى
 فالنار قد توقد للمكي فعد عما اخطرت به بالك وعد إلى أهل الجمل لا بالك فالطى العشق من مقام
 واشقى سيف الغضب لجذاله واستعد لضاله وفضاله والوعيد إلى الإيقاع وانجبر القزع إلى
 القراع فحال العشق وتدلني ثم علس وتولى وأدبر مغضباً وولى وأشار إلى جيشه أن يحملوا عليهم حملة ^{جل}
 واحدة فتلا طموا كالحجار عند الطوفان ولعت السيوف البارقة والاسنة الشارقة كالخطوط الشعاع
 عند طلوع الشمس بين العتار في جواميدان وتصادمت الأفواج تصادم الأمواج في فج الحجار وتراكمت
 الأجزاء الأرضية في جواهر الهواء من الفع المثار حتى ظل العتار كالغمام سقفاً الساحة الميدان بل صار
 طبقات الأرض سماءاً والسموات ثمان وكانا لا تفران من الطربين سطاير الشرا والرخام جمع بينا ^{بلد}
 والأشرا حتى أشد الجدران وأمد القتال وكثرة الغوغاة وأهرق الدماء **شعر** ومن عجبان

عاربه جليش العشق
 مع حزن العقل

الصوارم والفناء تحيضي ايدى القوم وهي ذكوره واجب منها انها في كفهم تاج نادا والا كف مجود بينا كما
العقل بطوف وتحتة فوس قطوف والعش ينفضن بنصفه الصل ويخلق حلقة البار المثل ولحمب
من سورة ثوران الغضب ويقع كلب النار في يابن الحطب اذ لاقاه العقل مع فوج كالسيل وعصبة كضاح
الليل ولهم الى الخير جرى الحيل فطعنه برمح طعنة صرعه ثم وضعوا السيف في جمع كانوا معه مواد
العقل باعباد الله جاهدوا اعداء الله اثم كلما اوقدوا نار الحرب اطفأها الله واملوهم حيث
وخذوهم واحصروهم واقروا سورة الفتح واقروا بانذمال القرع جمع الله في ظل الامان شملكم و
عسى ان تكرر هو اشياء وهو خير لكم فقام العشق كالحايف الترقب ثم ولى مدبرا ولم يعقب واخذ
يقروهم ويروى وينوح كالسكى ويولول ولم يطوق بعده احد على حزب حزب العقل واخذوا قومه الهزار
من المعركة حذار القتل تفرقت الصفوف وتقلقت الوقوف وانهموا وهم يركضون كاهم الى نصب
يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يعدون وتفرقوا كالوحوش في
البيداء او كبنات الغنم في السماء بحيث قلنا ان الجن اختطفهم او ان الارض امتطفتهم فجاء الحق وذهق
الباطل ويحق الله الحق ويبطل الباطل فلما شاهد الجمل ذلك فتح باب الفرار وقبل ساعة العار و
ترجع عساكره من ذلك الحصار وانهمومهم الى قلعة القوة الحافظة التي هي منتهى معوره بسيطه
الحواس ومعظم الثغور التي تحزن فيها ذخاير اقاليم عالم الذهن ونفائس جواهر مالك الهمم والاحاس
ندخلوا فيها محصورين وتحصنوا بها محصورين وانهم جواسيس الفكر تفصيل الاجداد الى حصن العقل
فقد الجيوش بحقيقة السيف من عسكر الجمل وسار حتى دار حول القلعة رجله وجيله وادبته القلعة
ادب فرائض الجبال ونقله واحاطوا بالحصن احاطة الخاتم بالفض وسددوا دون الجمل

غلبة خيل العقل على جيش العشق

من الجمل مع خيل
الى حصن القوة الحافظة

فرا

طرق الدبير والمحبت واغلاقوا عليهم ابواب الهزيمة والفراة واوقدوا نار الحرب في جميع اطراف الحصار
 وشرعوا بصدمات الفكر الثابتة في هدم بروج ذلك الحصن المحصين حتى كاد ان يقرؤا مستبشرين بانه
 نصر من الله وفتح قريب ولشبر المؤمنين ونادى العقل مخاطبا للجمل باعد نفسك وعبيد فلسه اسم
 تسلم وامن تامن واظع امرى واعرف قدرى واتع قولى واعتقد فضلى وباعنى بيعه من لا يافى
 ولا ينقض ولا يورى ولا يتاول واحلف بترك العذر وايفاء الوعد والعهد وفاء السمولى ولا تقتر
 بدخائلك وبقية عساكرك فان رجوع الامراك وابقا لاله عليك ابعد من دالامس الدائر
 واليت الغابر وان جندك ابتاء علوات وقذائف فلوات فاستضى بصباحى واستمر بمصباحى
 فاجاب الجمل من فوق الحصار ونادى بصوت كهيق الحماد وقال لا والله النار ولا العاد ثم باوه
 كالحايف الجانى او الضارع العانى وتمثل بقول ابن الزمل الكانى **شعر** لا تجرعى بانفسك اناجت
 ايدى الخطوب وخاسنا الايام وتضائقتا وقائنا ولربما انكشفت شدايدنا ونحن نيام كم من ملك
 اصبحه انقراء الفقراء قد امسوا وهم حكام كم قد راينا من مريض فضلوا الكفانه حرنا عليه وهما
 نفسى وقام ومات من قد فضلوا اتوا به للعيد وهو همام والدمع يرفع للفتى ويحطه والعمر فيه
 صحة وسقام والبدن يكمل بعد نقصان به ويحل فيه النقص وهو تمام والعمر يفنى بعد ذاك ويد
 الدنيا ويذهب بعده الاقوام فتبسم العقل ضاحكا من قوله وتعجب من استحالة حاله وحوله ثم
 عاد الى الوقار وعقب الاستهزاء بالاستغفار وتذكر قول اصدق القائلين لا تفرح ان الله لا
 يفرحين ثم تمثل بقول بعض الفلحين **شعر** اذ كنت في عز ولا تغتر رهبان ولكن قل اللهم سلم
 تم فغند ذلك وقع الجهال في هياط ومياط وصار الحصن عليهم اصيق من سم الحياطة وسعوا من افواه

عاطية العقل للجمل

البنادق نداء الهللا^ل وصوت الفوت^ل وكانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت^ل و
صار الجهمل من الاصطرا^ل مضطربا كالحومل في النار واستف دججه رمادا واشرب لونه سوادا^ل
انغم كن يغني اليه بعتة بموت صديق حميم او بشر بالآني نفل وجهه مسودا وهو كظيم وسراجا وجهه تقدان^ل
كانها الفرقدان^ل فقال للمكرما اشبه الليلة بالبارحة والغادية بالرائحة^ل وانى اقم من لسلطه
الملوك على بلاده^ل وهو القاهر فوق عباده^ل انه اعجزنا العقل بفكره^ل ولم تنفع نائينا السحرة^ل ولم يبالا^ل
في كائناتى برماة^ل وهل بالله بعد اشراق الصبح مارة^ل وهما انا كالحايزا الوحيد^ل ولقد وقعت فيما كنت منه
احيدا^ل واطن ان الملك سيسلب عني^ل فاعنى ايها المكر المدبر اعنى^ل فقام ووقف المكر كالعمود في الزا^ل
القائمة من الحصاد^ل وخاطبا العقل مناديا على صوته كالوذن من فوق المناد^ل بمقول جرى^ل وصوت^ل
جمهوري^ل بمد عياعم التباين الكلى لتساوى الطرفين^ل بل العموم والمخصوص مطلقا او من وجهه من الحجا^ل
وخذع كمر وبن العاصرا دغدريوم صفتين بين الصفتين^ل ودعى العباد الى ترك الجهاد واتباع^ل
الحكمين^ل ثم قال ان نحوى التقدير في هذا الحصن الذي هو محل الشارع فلدا عمل الجهمل كالفعل الاول^ل
على مذهب الكوفيين^ل وبعد خراب البصرة وتسليم الغاء عمله واعمال العقل كالفعل الثاني على مذهب^ل
البصريين^ل يكون الاحالة باختيار طريقة ابواب الفوار مفتوحة^ل وعن لزوم تعدي الخصم بالسباء على^ل
فتح باب الهزيمة مندوحة^ل ودون ذلك حوط القتاد^ل وان الله لا يحب الفساد^ل على ان في اتباع الحكمين^ل
وارتفاع النزاع من البين^ل ترفيها للبرية وبمضاهيها لثوارحة عن اذى النسيمة وتقربا الى نالها^ل
مع ان متابعة سيرة السلف مستحسنة^ل ولكن في الائمة الماضية اسوة حسنة^ل واعلموا يا اولي الالباب^ل
الرافقة^ل وذوى البصائر والرافقة^ل انه قد امتدنا للجحاح^ل واشتدنا للاحتجاج^ل حتى لم يبق للجهدال مطرحة^ل

استناد الجهمل بالبد

خارجة المكن مع خيل الفصل

ولا للقتال مسرج: وان العناد شوم: والفساد ملوم: فضا الحوامعنا والصلح خير: وبيننا وبينكم كتاب الله
 لا غير: ليهلك من هلك عن بينة: ويحيى من حيى عن بينة: ولا يحجزكم شتان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
 هو اقرب للتقوى: واسمعوا واطيعوا قول الله: وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
 احدهما على الاخرى: فقاتلوا التى تبغى حتى تفيى الى امر الله: فابى العقل عن قبول توسط الحكيم: و
 احبا كثر المجندان يدفع الشين من البين: وحكموا فى القضية بتوسطها كالحدا لا وسط فى الطرفين: ه
 فخالفوا طريقة العقل: واستصوبوا راي اهل الجمل: ومنعوا العقل عن ميدانه: واخذوا باطراف
 اردانه: بل قالوا اننا لا نوالى هذا الوالى: ولا بناى بالموالى والموالى: ولا بد من حكمين فى مجمع الحق: و
 مشاورتهما ليبين الرشد من الغي: فلما راي العقل اشتداد لددهم: وانه لا مناص له من يدهم: وان
 المكروا: والذهر غدا: والجمل عيون: والجند عثور: والشوط بطين: والشيخ شيطين: والجند عصا
 والحصم بغاة: والحق قد ضاع: ويات: وولت انصاره الادبا: وهل يطير البارى بغير جناح: اهل على
 الجبور والمقهود من جناح: وراى ان القوم يعيدرون: ويؤمرون وما يأمرون: بل قيل لهم عازمون
 على ان يغفلوك: وانا ملأوا يأمرون بك ليقنوك: قال ايها الناس الامر اليكم: والله شاهد عليكم
 واسوتى فى ذلك بامير المؤمنين عليه السلام: وليست هذه اول قادورة كسرت فى الاسلام شعر
 ما كنا ذكنا لا طوع خلاى: ليست بخالفه الاخوان من شانى فخر رفع عشره الى السماء: وقال اللهم لك
 الشكى وشكى حتى دمعتا جفانة: وظهر رجفانة: وبالجملة اضطر العقل خوفا ارتداد الناس جوار
 قهرا الى القبول: وبرز الجمل مع حربه من الحصن بعد الامن لتحصيل ذلك لما مول: واسرعوا فى القلعة
 عن تلك القلعة: وجعلوا السرعة الى الغي منهاجا وسرعة: وقرروا حكما يسمى بالمكر من طرف عسكر الجمل
 دحلا

خالف عسكر العقل اسم

مناظر الحكماء

وحكما يسمى بالانصاف من جانب جند العقل فجلسا للمشاورة والمشاجرة وشرعا في الكرامة والمناظرة
فقال الانصاف اسمع ايها المكراني لرازل مبعضا لك سالف الدهر اطوى الكشح عن اخلاطك وبقين
طبعي من اساطك والان قد اتفق اجتماعا للحكم بين الطرفين والنزوات فانا على راي واحد كما هو شأن الحكماء
ولقد فوض الخلق امرهم اليك وقد فاذلك والعهد علينا ليقتضيه المدعى العاقل ويصح الحق من الباطل
ولكن لا ادري كيف تشوق شمس مع غيم واني يوافق انصاف مع ضيم واني يفتق ظل مع نور ويني يجمع حق مع
وقد دل اسمك على شر نفسك ونمر عنوانك لسر طورسك وانت المكر بلا ريب لادجبا بالغيب فاحافان
بك وبان واكن كمن اودع ماء في غراب ومتى يطأ من بلى من يعيب بالقول ويدخله الفضول وطية
وطبيعة العند وعادة الحفأ وسيرة الايداء ومن هنا قيل **شعر** رايت على صخرة عقربا وقد جعلت
ضربها ديدنا فقلت لها انها صخرة وطبعك من طبعها اليك فقالت صدقت ولكنني اريد اعرفها من انا
واعلم ان الصدق شعاع الاصفاء والكذب دثار الاشقياء فلا يحملك حيث الطينة على ان تلحق بمن امان
وتخلو بالخلق الذي يخالف الايمان فقال المكر على معرفتي حتى تشرب هذا الخمر عني وليس من العدا
سرعة العدل والعزل وتحقيق الرهمة اثره وتوحي البرى ظلمه وان بعض الظن اثم فلا تعجل بلوم ظلم ولا
تقف ما ليس لك به علم وهباني اربكس كبيرة واقرت جريه فلكني لان ارفع بالتوبة ما خرفت بالحوبة
واحلف بمن مدح الصادقين ولعن الكاذبين وهو اصدق القائلين اني بئس عن الحيلة بالانباء و
لذمت على ما فوطت في جنب الله واني ارجو لان ان تقبل معاذيري ولا تأثر باهائي وتغريتي واتر
ايها الانصاف بقول بعض الاشراف **شعر** اقبل معاذير من يايك معتذرا ان بر عندك فيما قال
ارجوا فقد اطاعك من يرضيك ظاهرة وقد اذلك من يعصيك مستورا واسد دلان باب الشبابة

معاشرة المكر على ان يرفع

نقوض الامور الى
الانصاف

واطوذكره كطى السجل للكتب فان العفو اشراف وعفا الله عما سلف ونور قلبى بحجبتك واذا فنى حلاؤى
 صحتك ووفقنى لنلا فى السيات بالحسنات وتدارك الهفوات قبل الفوات فاطهرتن بحراوات المكر
 قلب الانصاف وشاوره فيما يندفع به النزاع والخلاف فقال المكرو الامواليك وما اريد ان اسئ عليك حكيم
 بين الناس بالحى ولا تتبع الهوى واقض باينه صلاح الدين ومصلحة الورى وارح افكارهم عن تعب الخامة
 والجدا ان ارح عن خواطرم تشوش الاختلاف والاختلاف وهيهات ان اخالفك فى رايى او اسبقك الى
 قول او فعل علما بانك اسحقى بلاغة واهل للفظ صياغة واشهر الاقوان والامائل فى اذاعة الحق وانصافا
 الباطل وان كلامك حلوا المذاق ايتى السباق والسباق فسبقى عليك ترك الادب وترك الادب يحبط
 القرب اسم بالبيت العتيق ذى الحرم والطائفين العاكفين فى الحرم انك ما بين الورى نعم الحكم وخير قاضى
 العصيات حكم فقال الانصاف احسن واصبت فيما ابدت فما انا اقصر لديك الاحبار واقصر عندك لظلم
 الاسرار واكشفك عن خفيات الامور وحيات تجادى بالاعصار والدهور بوجه ينشرد ذكره الى يوم النشور
 واشرح مكنونات رمود هذا العالم ومخزونات كنوز خواطرى بنى ادم لكنه ليس لك ان ابدل وتحزن والبند
 تحسن واذوب وتحمى والتمجد وتحمى واظهر وتضمير واسطر وتستر حتى توازن فى المقال وزنا المتقارن
 وتجادى فى الفعال حد والفعال وامن التعان وتنفى الصناعات وانى لشديد الاسفاق من نقض الشيا
 نلا اصافى من بابي انصافى ولا ابالى بنصرم حبالى ولا ادارى من جهل مقدارى ولا اذارى من جهل
 مقدارى ولا اعطى زماي من يقض زماي ولا ابدل ودادى لا عدائى واصدائى ولا اخفى
 الاعادى بالعوائد والا يادى ولا ارى النفاق بمن سيم بونافى ولا اصفى بلى لمن يمتى فستى ولا
 دعائى لمن لا يفهم وعائى ولا افرغ تنائى على من يفرغ انائى فانا الانصاف والمعين الصاف المعين

للا انصاف

على الانتصاف فقال المكر الله سيبين الخبز وينكشف الغم فاصدع باقوت فاية ايه ايها الانتصاف والى هذا
 الاعتساف ثم جدد المكميناً قال لدير وحلفان لا يكم شيئا الله امر عليه ولا يستر ابدا وجهه تر ولا يهتك بعد
 اليوم حجاب سر فاغتر الانتصاف عند ذلك بميثاق المكون وقبل ان يخرج عنده حقايق الاشياء على ما هي عليه
 في نفس الامر وشرع في المقال وتخرج ثم قال اعلم ايها الاخ الشقيق والرفيق الشقيق اني جربت حقايق الامور
 وبلوت تصاديفا الدهور وامحت الزمان واخبرت الاخوان واستقصيت الاوزان واعتبرت بما
 وزان وعاشرت اكثر العباد ووطيت جميع السلاسل ورايت قطوب الخطوب وحضرت حروب الكروب ونزلت
 كل منزل ووردت كل منزل وسعيت الى ولائم السوات وعبرت على مقابر الاموات وابنت بحال الملوك
 واثت في منازل الصعلوك وشاهدت محامل غابت صدورها وبجامع غبت بدورها وقاسيت شر
 شر الزمان وانصاب مصائب الحذران وصحبت اصناف الانام من السلاطين والحكام ودولة الاحكام
 وجبل الكرام ورهط اللئام وعلما المدارس وشراف المجالس واراء العساكر ورؤساء الدساكر
 سكان الصحاري واعراب البراري ونزال السواحل وسياج المراحل وسائل عاف وطالب اسعاف من
 اهل ودادي اوجاعة اضداد ونادتهم بقلب يقلب في قوايل الامتحان وطبع يفتن باساليب معاشر
 الخلد في تلون احوالهم واختلاف اقوالهم من اعجب ما رآه الراوي واعزب ما رواه الراوي ومعت
 النظر في حقايق هذا العالم ودقائق الاسرار المودعة في بني آدم فزايانا العقل اشرف المخلوقات و
 افضل الموجودات به يعرف الخالق ويكرم الخلائق ويكمل الدين ويحصل اليقين ويمار الانسان
 عن انواع الحيوان ويندفع به ريب المنون وينفع يوم لا ينفع مال ولا بنون ويحج عن نار الجحيم ويوصل الى
 نعيم مقيم ويحل دار المقامة التي لا تزول ويحل الكرامة التي لا تحول يوم تكون صحايف الاعمال منشورة

حاشيات من الانتصاف

تمت

بأيدي سفره كرام بودة فهو راس الفضائل البهية واولي المواهب السنية التي لو شريتها بملك الخافقين و
 حكومة الشريين لكننا المغبون نجس الثمن وطول الشئ لكن جرت عادة الدهر الخائن والزمان الشائن
 ان لا يبلغ عاقل بلاغته الى دولة وجاه ولا يصل عالم بفظائله الى ثروة ورقاه ولا ينال مؤمن بربه
 دينوية بقواه فالاسجاع لا يشبع من جاع وقوة التصنيف لا يعان من الرغيف والمسائل النفسية لا
 بها الهولية والزهد والخضوع لا يسمن ولا يغني من جوع والتجمل والاروق لا يسد الرق ولا يطفي^{الحزن}
 والفضل والكمال لا يكسو الاهل والعيال والصوم والصلوة لا يوصل الى نيل الصلوات وجواب^{نسب}
 لا يكفي عن جلباب يد في الفقر والقضايا لا يذبح الفقر والشدايد وجمع القنوق لا يقضي به
 الديون والحسب والنسب لا ينجي عن القرب والتضيق واما المرء باله لا ينسبه والمحصن عن مكسبه
 لا عن حسبه فتعرف المرء بالكمال وشرف الكمال بالمال وبدونه لا يفيد علم ولا عقل ولا ينفع كماله
 لا فضل ولا يجدي الجدة الامع الاقبال والجد لا تحصل الدنيا الا بالحرص والكثرة لا تحصل السعي^{الانسان}
 فقد جفا القلم بما كان شعر وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي ولكن احاطة نعمة وحدود^{المصرح}
 به في حكم كتاب الله عز وجل ونحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وهبنا العقل والعلم ورفع لكن المال
 والاقبال لا ينفع اما ترى ان اكثر الاغنياء اغنياء واكثر العقلاء فقراء بل هم اموات في صور الاحياء فيعطون^ن
 في الغنا ويزيدون ولا سناء ويقضون اعمارهم بالبي لا يكون فقيرا ولا ويرا ولا فيلاد ولا قطيرا
 حتى ان يتألمهم عارة ويوفهم لاند وفيها فائدة يكابدون انواع الشدة ويتألمهم دون اياما مسودة
 انما هم دوا مرارة الدهر طعم الراحة ودورهم من فقد الخير والبرافق من الراحة فكلم من حبيب
 الطريق ونفى عن درنا الشين حلوا البيان فصيح اللسان كثير الاحسان مصداق الانسان^{البيع} حبل

كادق الكمال

تمثل حال بعض
اهل الكمال

والفهم بديع النثر والنظم وجه عليه سماء المحي وضياء بخور حنج الدجى سحى اداسئل جاد ذكى اذا نظم
 اجاد فاشتد بدبها ولم يقل الهيا كره ليجو بوجودة ويسمو عند جوده مخير يمدى العجا بذا اجاب بليغ
 ينسى سجان كلما ابان شفيديستفاد منه الفوائد ويستزاد عنده العوائد متعبديراعى اوقات الصلوة
 ويخاف من مآثر الفوات يتبع صوت الداعي اليها ويقيدى بن يحافظ عليها مدد من يسع من ارجاء ملة
 صبر الا فلان ويحتجى من دونه مجلسه انا هير الكلام مخير يعجز العقول براءة عبارتها ويحلى الادها
 بحلية استعارتها مؤلف يفور من فترة كماله شيم البلاغة واللسن ويستشرف من محامل سطور مؤلفا
 اسلوب حسن محقق لا يزال احداق الاعيان ناضرة الى بساين فكره وحدائق الحكم ناضرة الى بساين
 فكره وحدائق الحكم ناضرة من بعض زلال طبعه يناض ترى الداخل راجيا والخارج راضيا علامة
 يصرف اوقاته في كسب العارف البقية ويطوى صحايف اعماله نشر العلوم الدينية خير لا يخلو انا
 عن عبادة الخالق واعانة الخلايق وفك الاسير وجبر الكسير واحترام العير واطعام الفقير ونصح السكير
 وتوفير الكبير وارضاء الصغير واکرام الاضياف وتقوية الضعاف ومع ذلك كله يموت من فقر وعيلة
 ولا يملك فوق ليلة يشب في الكدية ويشيب ويسعى لادنى شئ ولا يصيب بديع يتابه ليضيف احبابه وير
 كتابه ليملا جوابه ويعاوض سيفه باليشع صيفه ويترس جوقه ويستقرض امثاله بكسوعياه و
 يطعم اطفاله ويستبطن الجوع والجوى ويطوى الاحشاء على الطوى فلا مال يصرفه في نفقة ولا
 شئ يفرقه على رفقة هو اذ ايكابد الاحزان في زاوية الحول والنسيان بعيش منكدر ودمع ضامر و
 مسكنه جعلته اسوق الى الموت من الحيران الى تنفس الصباح والنشوان المحور الى الاغنياء والاصحاب
 فتاوه بحمرة كالحير ثم ينشد بقلب كبير شعر وقائلة ما بال مثلك خاملا عات ضعيفا الراى امرات

جزئى فضلها

عاجزة فقلت لها ذنبي الى القوم انني لما لم يحوزوه من الفضل حائرة وما فاتني شيء سوى الخط واحد و
 اما المعالي فهي عندي غزيرة واما الدنيا فانما فيها وتفا عليها ما لها ما لك معين ودارها ليس
 لها صاحب مبيت بل هي كالخان يترها من دنا ولا ن ويسكنها من خان وما ن يصبح فيها نازلا ولا يذهب
 عنها راحلا فسكين ابن آدم واتي مسكين يركن بها الى غير ركين ويعتصم منها بغير مكن ويذبح فيها بغير
 سكين يكلف لها بغاوتة ويكلف عليها بشفاعة يتردد فيها المفاخرنة وما يتردد منها الاخرة يسيل
 فيها بموت احبابه ويستكي منها بفرقة اصحابه فاهما اهلا لعقل ابن آدم لما نادم ولو فكر فيما ندم عليه
 من خوفه الدمر ولو ذكر المكافات لاستدرك ما فات **شعر** يا فرقة الاحباب لا بد لي منك ويا ذا
 دينا اني راحل عنك ويا قصر لا يامر مالي وللي وباسكرات الموت مالي وللضحك ومالي لا ابكي لنفسي
 بعبرة اذا كنت لا ابكي لنفسي من بكى الا اتي حتى ليس بالوت موقنا واتي يقين منه اشبه بالشك فانا لله
 الله العمر فرار والدمر غدار والوقت عبوس وحشو العيش بوس وكل فرج معه وكل شهيد يترجم
 وكل وصل الى فراق وكل بد الى محاق وكل شمس الى ذوان وكل مال الى ملال وكل حال الى ^{تقصا}
 وكل رج الى خسران وكل من عليها فان **شعر** يا ايها الناس ان الدهر حوان وحاصل العمر احران
 واشجان وفترى العز والقبال محضة وذلة وفصاد الوصل هجران مالي ولذات دينا لا بقاء لها
 وقلب اقبالها في ذاك برهان ابكي على غفلتي فيها وما قلتي الا كن بات بكى وهو سكران ابكي وانسان
 عيني منه يعرف في دمع له من قلب القلب جرباب ففطرة في طريق الذعرمان والطل بن بيوت النمل
 طوفان كل الانام اذا ما كنت داسعة اخوان صدق لكل الارضا وطان ليست يا وطانك اللاني
 نشات بها لكن ديار الذي تهواه او طان خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الحيا طمع المحبوب ميدان

دفع الدنيا

موضع حسنة

كل الدنيا اذا فكوت واحدة مع الحبيب وكل الناس اخوان والتج في صحبة الاجبان بستان والروض في
 فورة الاخوان اسجان اندي الذين دنوا والهجر بعدهم والتاريخين وهم في القلب سكان كما وكانوا باهية
 العيش ثم مضوا كانتا فظا ما كانوا وما كانوا ما كل من ولد الامهات اخ الفتي ولا كل بننا الارض سعدا
 وروع سمعت ابيانا اضمناها كانتا هي يا قوت ومرجان زيادة المرء في دنياه نقصان ورجبه غير محض
 الحير خسوان وكل وجدان خط لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان يا عامرا الخراب الدهر محبها
 اخطات هل الخراب الدهر عمران ويا حريصا على الاموال تجمعها نسيان سرور الدهر احزان ^{الفؤاد} دمع
 عن الدنيا وزخرفها فصفوها كدروا والوصل حومان وللا مود ومواقيت مقدرة وكل امر له حد
 ميزان فلا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس محمدا قبل النبي بحران لا تطعم من سرور دائما ابدا من سره
 زمن سرته ازمان واما حطام الدنيا وزخارفها فلا تحصل بوجه الاستحقاق والسعي في الطلب ولا
 ينالها احد بحسن التدبير وكما للعقل والادب ولذلك يحكم الجاهل في جمع القضايا الموجبة ^{للظنون}
 بانها اتفاقية لا يقاس ويؤمن انه لا تلازم بين ترتيب المقدمات وحصول النتيجة وعلى هذا القياس
 ونظن والعياذ بالله ان الجبر حق والاختيار مرفوع من البين ويسند الضعف الى حديث لا جبر ولا تفويض
 بل امرين امرين كما يومى اليه قول بعضهم **شعر** الارب راجي حاجة لا ينالها واخر قد تقضى له وهو
 جالس يحول لها هذا وتقضى لغيره وتاتي الذي تقضى له وهو اليتيم والحق ان قياسه فاسد وكلاهما
 كاسد وقوله طاهر البطلان وظنه عادم البرهان وزعمه ساقط عن درجة الاعتبار ^{الحكمة} ولعل
 فيه هي الامتحان والاختبار وكثيرا ما تكون النعمة استدراجية كما سبقنا الاشارة اليه ^{الكلام} وفصل
 انفا في تحقيق ذلك لا مزيد عليه على ان نعيم الدنيا في عرصة الزوال وكانها احلام نوم ام طيف خيال

زعم حطام الدنيا

لا عبرة بلذاتها. ولا نبات لدولاتها ولا تبقى على حالة. وتغير سريعاً لا محالة. فكم من نبي شريف النسب
 المحب. بديع الصفة. عقيق الشفة. يلمح الوجه. والتثني كثير اليه. والحقى. ذي هيئة بهية. وصورة سنية.
 وخلق الج من الانوار. وخلق الهج من الانهار. ولفظ الطف من ليم الانهار. وحسن يفوق على الربيع الزاهر.
 وصوت يعنى عن ربات المواهب. فاخر الشباب. في عنفوان الشباب. وربعان العيش اللباب. لونه بكسلا
 اللجين. وخطه نور سواد العين. وخذته التي من حديقة زهر. والهوى من جملة شجر. وهو اصفى الناس فرجا.
 واوفى الخلق مرجا. يرمى عن قوس النشاط. الى هدف الانبساط. فتارة يتنعم بالمطاعم والفواكه والامان.
 واخرى تبلذذ بالامتنان الكواكب البكار. وحيناً يفتن بالخروج الى البساتين والروح يستريح النواظر.
 في الرياض النواضر. ويصقل الخواطر لسيم المواطر. وينشط الطبع برق الحسان. وليسترق السمع بلحن البيان.
 ويصفى الدهن بصفو الدنان. ويدفع خمار الخمر بحشيش النج. ويعيش. ومن الامثال المشهورة ان الغريب
 يتشتب بكل حشيش. فبينا هو محسود الاقوان. مستقر في الاوطان. في محبة الاحوان. بين عز ورفاه.
 ومنصب وجاه. معجبا بسعة حاله. وكثرة ماله. وطيب زمانه. وطراوة حلوانه. ونفاضة مكانه. الذي
 برعبا الغريب في ابطانه. ويسى المسافر اجبا واطانه. اذ يتبدل احواله. ويفترق امواله. ويتقلب زمانه.
 وليشتت اخوانه. ويؤتى شبابه. ويتبدل احبابه. ويقتل الفقرا الدبر. ويدبر النصير. ويتلبى بضره العيلة.
 ويحتاج الى قوت ليلة. فيرمي ذلك الوطن بعين القاتل. ويحيد منزله بمنزلة الظل البالي. ويحترق في اوه.
 يتفكر في عسرة. ويرى ان تهادى المقام. من عوادي الاستقام. فيرفض علائق الانامة. وينفض دواعي.
 الاستقامة. ويهيم بالفرار. ويرفع بالاكفهرار. ويشد الاكوار. ويترك الاوكار. باختيار الراحل.
 ونقطع المراحل. واتخاذ المحامل. وايقار الزوامل. ونضو الاردان. وانصاء الابدان. ومفادنة.

نيل حال بعض
 السعير

الولدان وهما جرة الاوطان ومساورة البلدان ومجاورة الاحزان هو بحره رفع الى خفض بحره غور
 من نخبة وينقل من صيد الى صيد وسعطف من عمر الى ذيد ولا يزال يعور البلاد ويقاسى النوائب
 حتى يعثر به شيب لا يخ وضعف ناخ ودا ودا واضح وعيب فاصح وبأية نذير القوت وكل نفس ذائقة الموت
 فهذه عاقبة نعيم الدهر الخون وهذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول **شعر** النفس سبي على الدنيا وقد
 ان السلامة فيها ترك ما فيها لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها فان بناها
 طاب مسكنها وان بناها بشراخاب ثار هلاكها ابن الملوك التي كانت مسطحة حتى سقاها بكاس الموت ساقها
 لكل نفس وان كانت على وجل من المينة امال يقوئها فالمرء يسطها والدهر يقبضها والنفس تنشرها
 والموت يطويها اموالنا لذوى الميراث تجمعها ودورنا لخراب الدهر ينينها كثر من مداين في الافاق قد بنيت
 امست خرابا وذاق الموت اهليها واما ابناء الزمان ومعاشرا الاخوان فالاقارب يلعبون كالعقارب
 والاحباب يلذعون من كل جانب ودهط الاحبة يحبونك للحجة يميلون اليك في كثرة المال ويملون
 عنك في عسرة الحال فهم في زمن العسراء عدا وفي حال السراوداء **شعر** المرء في زمن الابل كالشجرة
 وحولها الناس ما دامت بها الثمرة حتى اذا ما عرت من حملها انصرفوا عنها عقوقا وقد كانوا بها برده و
 حادلوها قطعها من بعد ما نفقوا دهرها عليها من الارباح والعبوة قلت مروا اهل الارض كلهم الا
 الاقل فليس العشر من عشره لا تمدن امره حتى تجربه فمن بالمر يراق جبره جزه فهم في الظاهر احباب و
 في الباطن سباع وذباب ينظرون بعين العيب ويقذفون رجبا بالغيب خليفهم الذفر والابداء
 وطبيعهم اللوم والازاء **شعر** معشر سلوا المرء يوم سبيع وما نرى بشر المرء يومه بشر ما بينهم الا حسود
 او عنود كنود او حقود وعود وما مثل الوعود الا كغرس العود وهو بين ان يلحقه العطب ويحرقه

زمانب الزمان

كالخطب اودرك منه الرطب وليس فيهم من ينج اذا سمع المديح ولا من يجيز اذا الشدا لا راجيز ولا من
 يعيث اذا اعجبه الحديث ولا من يبر ولو انه امير ولا من يذيق ولو انه شقيق ولا من يجيب ولو انه
 قريب فلا توقع من اخ اخوة ولا من في فتوة ولا من امرى مروءة ولا من صديق وفاء ولا من رفيق
 اخاء فكلاخ كباقي الاخوان وكل بلد كباقي البلدان وكل وطن كساير الاوطان وكل زمن كساير الازمان
 وهكنا كانا الدهر منذ كان فلا يتبع دما من هذا السراب واسمع قول مؤلف الكتاب **شعر** ردع الاوطان
 يندبها الغريب وحل الذمع ليسكه الكئيب ولا تحزن لاطلال ودرسم هيب بها شمالا وجنوب ولا تطرب
 اذا ناحت حمام ولاحت طيبة وبدا كئيب ولا تصبور نأتا الثاني والحان اذا حان الشيب ولا تقش
 عن ادى غايات تزين بناها كف خضيب ولا تهو بحب صلح وحبة شبيهه قوامه غصن رطب ولاه
 تشرب من الصهباء كاسا يكون مديرها ساقى ادب ولا تتحججما او تريبك فكلاخ يعادى او يعيب و
 لا تانس مجل او صديق وذره هاهم ضيع وذيب ولا تقرح ولا تحزن بشي فلا ترح يدوم ولا خطوب و
 لا تجزع اذا ما ناب خطيب فكم يتلو الاسى بريح قريب ولا يئاس فان الليل جلي فعل ليومها شان عجيب
 ناسطار الفرج بالصبر عبادة وكمان الفقر عن الخلق نهادة وحسب العاقل فخره بعقله وحسب العا
 لسه بفضله فشرف النفس بالعلم والعقل والكمال والفضل والعمل والتقوى والادب الشفي وحسب
 الجاهل فخره بما له وكثرة احماله واثقاله ورحاله ورحاله واهله وعياله ونسائه واطفاله وامائه
 وخدامه وعبيده وقوامه وقبائله وعشائره ودقائمه وذخائره وكوزره وجواهره وجنوده وعسا
 كره لكنه ليسو حاله يومئيد وارتماله ولا ينفذه امواله يوم يوفقه اعماله ولا يفيد ندمه يوم نزل ندمه
 ولا ينفعه معشره يوم يقوم محشرة ويعاقب بعصيته يوم يؤخذ بناصيته ويفضح بفساده سيرته يوم
 يلقى

يكتشف عن سريرة **داما** **الان** **يزيد** في احترام الحبة **تتمع** مشاهدة احترام الاحبة **وليس** على غيبة **وليس**
مرعى بعينه **وتبناه** في زهوة **ولا يلهي** عن لهوة **ويخرج** المحيم من غسان **وحيم** ولا يكا في العشير **ولو**
العشير **ويجوز** على الجاذ **سواء** عدل **واجار** **ويجب** مطارفا العزود **ويجتري** في عالم الزور **ويصف** بكل
عيب **وليسود** وجه الشيب **ويخلق** بذام الاخلاق **كالعدو** والمكر **والنفاق** **ونقض** العهد **واخلا**
الوعد **واطالة** الصدد **واستصغار** الكايز **والاصرار** على الصغائر **واستحقار** المعصية **واستبكار**
وخبث النفس **وسوء** الخلق **ومخالفة** الحق **ومتابعة** الباطل **وهيجان** الحرص **وسورة** الغضب **وعلبة**
وصغف الصبر **وقلة** الفعالة **وملكة** الحمية **واعانة** الظلمة **وفج** السيرة **وسوء** التورية **وفساد** الاعمال
والظلم على العباد **وجبا** الشهوات **وترك** العبادات **شعر** هو من علا وعلاوة **اعجوبة** بين البشر **الدهر**
دولاب **وليس** يدور **بالبحر** **وحاصل** هذا الطويل **وفذلك** هذا التفصيل **ان** ذوا الناس **يختلفون**
وكل حزب **بالدهم** **فرحون** **وان** العقل **عقال** **والعلم** **وبال** **والجهل** **ضلال** **والعيش** **بحال** **والفقر**
والغنى **ذلة** **والغرلة** **علة** **والصحة** **ضلة** **والامر** **مريب** **والموت** **قريب** **والعمر** **قصير** **والغنى** **اسير** **والفقير**
والذك **حسير** **والدهر** **مجنون** **والحرص** **منجنون** **والروح** **تروح** **والقلب** **يروح** **والعقل** **يصاب** **والجهل**
والجواهر **اعراض** **والاعراض** **امراض** **والاحباب** **ذباب** **والاحوال** **اوصاب** **والاقرباء** **قبا** **والاغنياء**
اغنياء **والوسر** **مفتون** **والعسر** **مطعون** **والجاهل** **معبون** **والعالم** **معيون** **والعامل** **مخزون** **والجهل**
يدعو الى **الافمال** في **الامور** **الدينية** **والعقلة** **عن** **مزاولة** **الاعمال** **الاحزوية** **والعقل** **لا** **يساعد** **الدهر**
والجهد **والخط** **لا** **يحصل** **بالجهد** **والكد** **فلما** **انقضى** **كلام** **الانصاف** **الى** **هذا** **القرار** **والاعتراف** **قال**
انصف **واحسن** **وحكمت** **بالحق** **ما** **ابنت** **واظن** **بنا** **على** **ما** **اذنت** **فاستفدت** **ونطقت** **فاستغفرت**

رضاء الخالق وصلاح الخلاقين ان تنفق على عزل العقل والجهل وتجعل الامور بين اهل العقد والحل
 حتى يصبوا امير القوي ومشاعر الودي فينظم به امور كلتا الراسيتين الشرعية والعرفية وليستقيم نظام
 تلك الفضيلتين الدينية والدينية وانما قسم عليك بحج من هي عن الجدال وامر بالاصلاح في القاتل
 ومنعنا عن القيل والقال ونقرب اليه بالسؤال ويحقق لدير الامال وشرع الزكوة في الاموال ونهز
 عن هذا السؤال ونذبا الى مواساة المضطر وادب اطعام الفانع والمعتز ويحرم الصدقات والصدقات
 ويحرم الله الربوا ويربي الصدقات ان تصدق مقالي وتحقق سوالي نرضى الانصاف اغترارا بهذا القاتل
 ثم قام ووقف بين الفريقين وقال ايها الناس علموا اني غرمت العقل عن مارة القوي والحواس خلقت
 عنه خلعة خلافة مشاعر الناس ثم جلس الانصاف في حاشية المصاف وهضم الكرم خاكا المظن
 من الاساذ او المور بعد الاعساد او المنطلق الى الصيد او المنسرح عن القيد ووقف بين الفريقين و
 توسط بين الطرفين وقال اسمعوا ايها الناس اني نصبت الجمل لامارة الحواس وخلعت عليه خلعة
 سلطنة مشاعر الناس بهما الانصاف من خدعة وتحير من قدره وحيلته ثم قال جزاك الله عنى بكر
 شر الحوائج لقد جئت شيئا اذنا كاد السموات يتفطرن منه وتشق الارض وتحوج الجبال هذالك نظر المكرالية
 نظرة الحادج الى المحدث وفهقه حتى اعز ورف عيناه بالدموع ثم قال انك شاهد لقد تزلزلت
 بعد ان رحل السهم فكنت كن مسرعا السيف وانك ضيغت اللبن بالصيف فذبح الانصاف الى هانئ
 وذو الطاح الى ما طاح ولا ناس على ما ذهب ولوانه وادى من ذهب واسكت الان عن الكلام ولا
 تفضح نفسك بين الامام نانه يطاع الحكم ولو لمطر او لكم فقال العقل الله اكبر لقد ظهر المضمرانما
 ما لقيت وليتني لم اكن بقيت وتعمسا شرا ذاعرا واصاعوني واي نبي اصاعوله ثم حولوا العقل في جمع

صفة للمكر مع الانصاف

واشتد بقلب موجع **شعر** ابغى العالى ودهوى ما يساعده على اقتناها وتعلمي غير ملتئم كائن في يد الأبا
 مدبرة عن العلى صارم في كف منزهة وقال الجهمي للمكرم حبابك يا عوني على تهاني وكهفي عند ملاتي
 لانت قطب مدار امري وفطر سماء تدرى ومفتاح مغلفات اموري ومصباح حادثات دهورى
 وقوة باصرة دولتى وقوة بين صولتى وعين ايمان جندي ومعين اعوان محدي لقد تب حقك على
 وانا رهين احسانك الى ففكرت غلبت على خصامى وبكرك صقلت حد حسامى ومن عيمك اهلك
 هذه الدية وبسيفك اجتمعت هذه الغينة **شعر** بك يدفع الخطا الجليل ويرفع الامر الخطير و
 يرفع الامر الخطير ولديك نخب الكسير ويطلب الحيز الكثير واليك ينقلب الحسير ويسهل الامر العسير عليك
 تكل الودى والا الى الله المصير ويطيعك الشيخ الكبير ويفرح الطفل الصغير فزح من يعطى وينع وهو
 بالاشياء بصير لو كان مثلك اخر لم يبق في الدنيا فقير وبالجملة نذكر الانصاف ولزفر الاختلاف بين
 الفريقتين في حكم الحكيم فمالت طباع الاكثر الى اتباع الجهمي طمعا في نيل الشهوات الدنيوية العاجلة
 وما لقلب الاقل الى طاعة العقل رجاء لادراك الذات الاخرية الاجلة فقال العلم للعقل لقد
 معظم قوى الناس واكثر المشاعر والحواس وقلوب جمهور الملوك والسلاطين ورؤساء المدائير و
 الدين والامراء والحكام والولاة ومن يجد وحدهم من عمال الولاية الى اختيار طريقة الجهمي
 ولم يبق من جنودك الا اهل الفضل ناكف بهذه الصباة وهبها لخطا ولا اصابة فزى العقل
 طوعا او كرها وقال حسي اجرا الاخرة منها وان الاخرة حيز واني فاستقر الجهمي على سري السلطنة
 في الامور الدنيوية واستقل العقل على سري المملكة في الاعمال الاخرية فنقرد الجهمي بادراك
 الذات وتناول انواع الشهوات واركاب المناصب والدولات واغتنام حكومة الولايات وحوا

انفصال فطرة العقل والجهمي

الزاعات والسياسات ومنافع المكاسب والتجارات والتفاخر بالجاه والرياسات وصرف العمر في جمع
 الاوقات بحصيل الاموال وعدم المبالاة بالحلال والحرام والشبهات طلبا لرفاه الحال الى حين المآل
 واستغلال العقل في امر الطاعات والمواظبة على العبادات والتخلق بمكارم الصفات وتحصيل ^{الكلام} فنون
 وارتكاب غيرها بقدر الضروريات طلبا للنجاة عن اليم الدركات والفوزة برفع الدرجات ^{البلذ}
 بنعيم الجنات رزقا الله وجميع المؤمنين والثمنات انه يجيب الدعوات ومولى المحسنات وولي ^{ملك} البائس
 الصالحات وهو على كل شيء قدير وبالإجابة حقيق جديد **ولكن هذا** اخر الكلام ونسهي المرام في تحرير
 مكاشفة طيف الخيال وتقرير مناظرة العلم والمال وانا مثل كلامي في هذا الكتاب الوافي والعبارة
 الكافية كالذواء الماشائي المخرج بالعسل الصافي ليقبل الطباع للطبع الثاني فونحن من نزل
 الملح في الكلام منزلة الملح في الطعام اني انشأت ملحا للبيئة لا للتمويه ونويت بها التهذيب لا
 الخرافات والا كاذب وانا الاعمال بالنيات والله يعلم الحفريات فالذي يصل الى حقايقها وامها
 والغنى يكفي بطواهر امور فيها مع علمي بان من صنف فقد استهدف فان اصاب استعطف ^{اخطأ} وان
 استهدف فاطهرت عوارى الذي لم ير مستورا ولكن كان ذلك في الكتاب سطورا والفت هذا
 الكاتب وانا في المرحلة الرابعة من مراحل سني عمري اعني في اوائل العشرين من الثلاثين والاربعين
 مما تدركه من سني وامي وجعلت كتابي هذا تحفة لفرسان البراعة وهدية الى ركان البراعة و
 عرضت قوة طبعي على اهل الفهم وفضضت عندهم لطائف النثر والنظم واوديت زناد حدة ذهني الوثاق
 وصرفت نفود حراير طبعي القادة لعل اذوي عن صدق او احد على النادر هدي والله درسيان
 نظم هذه الدرر المنثورة واقلام رست هذه العز السطورية وسحاب طبع اودع لنالي الحكم في اسلاف

اوراق هذا العباب واق ذهن اطلع كواكب الفخر في مداد هذا الكتاب ولعمري ان كسرة كثيرة لا
ودوحة ودقة الافان كانهما بفضاحة كمالها وبلاغة فقراتها وسلاسة عباراتها وملاحة
استعاراتها سلاسل الذهب وسبائك اللجين الخطوط الشعاعية المرسومة لسواد العين وحسبها
من محاسن الصفات وما وصفها بها في ضمن هذه الابيات فطنت واشتدت وابدعت القول واجدت
قلت شعر كتاب عند ارباب الكمال يساوي بل يفوق كنوز والي ولا عجب فذا تهوول وان
مصور ذلك الى ذوال كتاب بل عباب بل حجاب اللطائف بل صواب من معالي كلام بل مدا بل نفا
من المرجان بل عقد اللثالي شذوذ بل بحور بل بحور العارف بل بدور في اللثالي معاني بل غدا
في معاني فزايد بل خرايد في حجاب علوم بل بحور بل شمس رموز بل كنوز من معالي ادب بل اذ
بل لبیب كثير النفع محمود الخصال ايسر لا يل به جليس نديم شانه دفع الملل صديق لا يخالطه
نفاق رفيق في السرة والملل عشر لا يحالس غير جبر سمر للمنادم غير قالي تيمه كل محزون غريب
وعودة خاطر بالهمر بالي ربة تائه من هول خطب وتسليه لصعب غير سالي ورفار لا ونا والمثاني
ورنات لا بكاد الحجال وابيات ابيات نصفي العقول ورودها للذهن جالي بحار في الحاضر
بل هب النساء حاكما طيب العوالي رياض الناطرين زمان وجد وغوث الساهرين حبي اللثالي
اذا استقبلته تلقى مفيضا وانا عرضت عنه فلا يبالى وكم اودعته من كل علم رموز اذ انبا لا صمقا
وكم ضمنه خيرا عوينا وايات على هذا المثال وكم اوردت توجيها وجيها وناويك لا ينشط كل بال و
كم فيها صاف اهل فضل واصاف النبي وخير ال وكم فيها مثا لبا اهل حبل وازاء بار ذال الرجا
واداب وتبنيه ووعظ واحوال لا رباب الكمال وكم فيها زوايد استاحصى باطن ابد تطويل المفاك

ابيات وصف الكتاب

يا الله من بحر بسيط محيط بالفرايد والناساني لقد ألفت سنين ثماناً إلى الأبد شطراً من ليالي ولما قرأت
 لهذا الكتاب ولأح في أوج الكمال وكلفتنا القريحة إلى تواسي بباريح لا تمام المقال اجاسني مودعة
 وقالت كمال السبح في طيف الخيال وان نزلت به قدمي فارجو من الاخوان تصحح المقال فقد رصفته اذ
 ههنا ولم اعرف يعني عن مثالي زماناً ذقت فيه سموم غمر وهم بارتحال واستقال زمانا كنت اشكو صر
 دهرى وانشداه تمشي لحيالي زماناً الدهر بالاذاء حتى فوادي في غشاء من بنان فصرنا اذا
 سهام تكسرت النضال على النضال زماناً فانه قد اصبحت مالي سوى بال من البلبال بالي وفي جسم
 من الاهوال مضى وفي روح تردد في مثالي وفي جفن نحل من سويداء فواد ذاب من لهب اعتلا
 فلم يكن السواد على جفوني بكحل آه ما انا والكحالي وما قد كان اهوى لي مشوب باهوال ومال
 بالملال تبدلت الاماني بالمايا كعروض التوي بالتوال فلا دنا تساعتني بدني ولا ديني
 بال هجرت عشتري واصغت عمري فما ابكي على نفسي وحالي وان لم ابك من لهفي لنفسي فمن يبكي لها
 بعد ارتحال فوانفساه من غمرات هجري وواقلباه من خطرات بالي وواظهوراه من صدمات
 وواصداه من حرج البلال وواكبده من حسرات قلبي وواحرناه من سهر الليالي وواحره من
 وجد واشوقاه من بعد العيال واهاتر اهاتر اهاتر لصد قد كذب الكلال الا اشكو وقد
 رزانا الا اشكو ومالي من والي الا اشكو وقد اصبحت مالي صدقاً وحيماً وموالي الا اشكو والسر
 مفارقة الاحبة والموالي شرابي كالسروب ببا وولي وشيبي قد نادى بارتحالي وما اذ راحا لم تبت
 بجاه امرئ كال في نكال وجدك والهوم وارض هند ليال في ليال وقد ضاقت على الارض هاتر حاتر
 وبأسوء حالي فكنت كيت في جسم حي وحى ظل بحسد عظم بالي وكنت مخاطباً يا دهر عني فحسبي منك هجري

الا يا ظالمى دعنى فانى **فقد ربيت في حجر الكمال** **وعلفت التمايز في على اسم المعارف ثم مرضى الخصال**
وكف عن الاذى بادهواتنا **نبيل الانبىالى بالنبال** **ولا تشمت في الاعداء بفقرى** **وضرى آه انى لا ابا**
كالى عندا قللى كالى **وما لى مثله فى كل مالى** **وكن مناجيا رب فاشكروا نعم الله فى جميع الليالى**
وبت مراقبا من فضل رب **كريم لا يحب ذاسؤال** **وان قصرت فى ابروهمي** **كثيرا بنها** **وامتثال** **فانى**
لا او مل غيره فى **البلايا والهموم وسوء حال** **وانى مؤمن بالله ربى واحمد لاله خيرال** **فماذا**
حاله فى الدهر يد نواك **من الزلات فعل وقال** **فاصلح يا اخى ذلكا ترى فى كتابى وادع لى مولى المولى**
ومن على بالصحيح **ما ترى من هفوة لى فى المقال** **فان الصبح شية كل بر** **وان العفو من ارضى الخصال**
ولا تنس المؤلف عن دعا **وقال الله من صرف اللىالى** **ولا تغيب احاك بظهر عيب** **ولا تغتر فى الدنيا**
بحال **سيهلك عن قريب كل حى** **وبقى وجه ربك ذى الجلال** **فها انا ارجو اسبال اذبال العفو على**
هفوانى **واصلاح ما وقع فى مطاوع الكلمات من عثرانى** **فمن عفى واصح فاجره على الله** **والحمد لله**
فى اولاه واخراه **فقد انفق الفراغ من تسويد هذه الاوراق بيد مؤلفه العبد الامير المقاتل محمد**
مؤمن بن الحاج المكرم **الوقر المعظم** **محمد قاسم الحرارى** **محدثا** **الشيرازى** **مولدا** **عفى الله تعالى**
سيئاتهما **وضاعف يوم الحساب ما زب من حسناتهما** **ختم فى ظهريوم السبت الثامن عشر من شهر شوال**
ختم بالحجر والاقبال **احد شهر السنة السادسة عشر بعد مائة والى من الهجرة النبوية** **حامدا**
مصليا **وتاريخه** **كانظمه فى الايات السابقة كمال التجمع فى طيف الخيال** **وقد كان الشروع فيه فى**
الوسط من الشهر العاشر من السنة الرابعة من العشرين الثانى من المائة الثانية بعد الاف **فكانت**
مدة الاشتغال بتاليف هذا الكتاب **الشريف المستطاب** **المسمى بطيف الخيال** **فى مناظرة العلم**

المال: سنتين كما اشترت اليه في الإبيات المذكورة انقاع لتتروا بالبالاهوال: وتشتت الحال بالبحر
 والترحال: ومفارقة الوالد والولد والعيال: والمحمد لله سبحانه على كل حال: والصلوة والسلام
 على خير خلقه محمد والخيال: مالمع في الارض: وسطع في الفلك هلال: واشتد مؤلف هذا
 الكتاب وقال شعر: يا ناظر في كتابي ان ترى خلقت فامنن بلسديده اني امرؤ ناسي: ولا تلمني بما ابصر
 من ذلك: اذ كان اول ناسي اول الناس شعر: يا رب حميت ذكوه: وقيت بحبي باخباره: ليسيت
 عندها هل النسي: من كان هذا بعض آثاره: ثم كتاب طيف الخيال: في مناظرة العلم والمال
 والمحمد لله على لغة الاكام شعر: هذا كتاب كثرت بدايعه: لا عيب فيه بيد:

انی جامعہ فیلیات من انکرہ بمثلہ اولیٰ صدق بکمال فضلہ ۵۵

ثم هذا الكتاب على يد اهل الحقيقة بل لاشي في الحقيقة محمد

حسین بن علی الساروی فی یوم الاحدی فی ۵

رابع عشر شعبان في سنة اربعين و

مائین والفاصله

البوينة ١٢١٤

۱۰۰

کتابخانه

شماره عضو

نام کتاب

شماره نسخه

کتابخانه

شماره عضو

نام کتاب

شماره نسخه